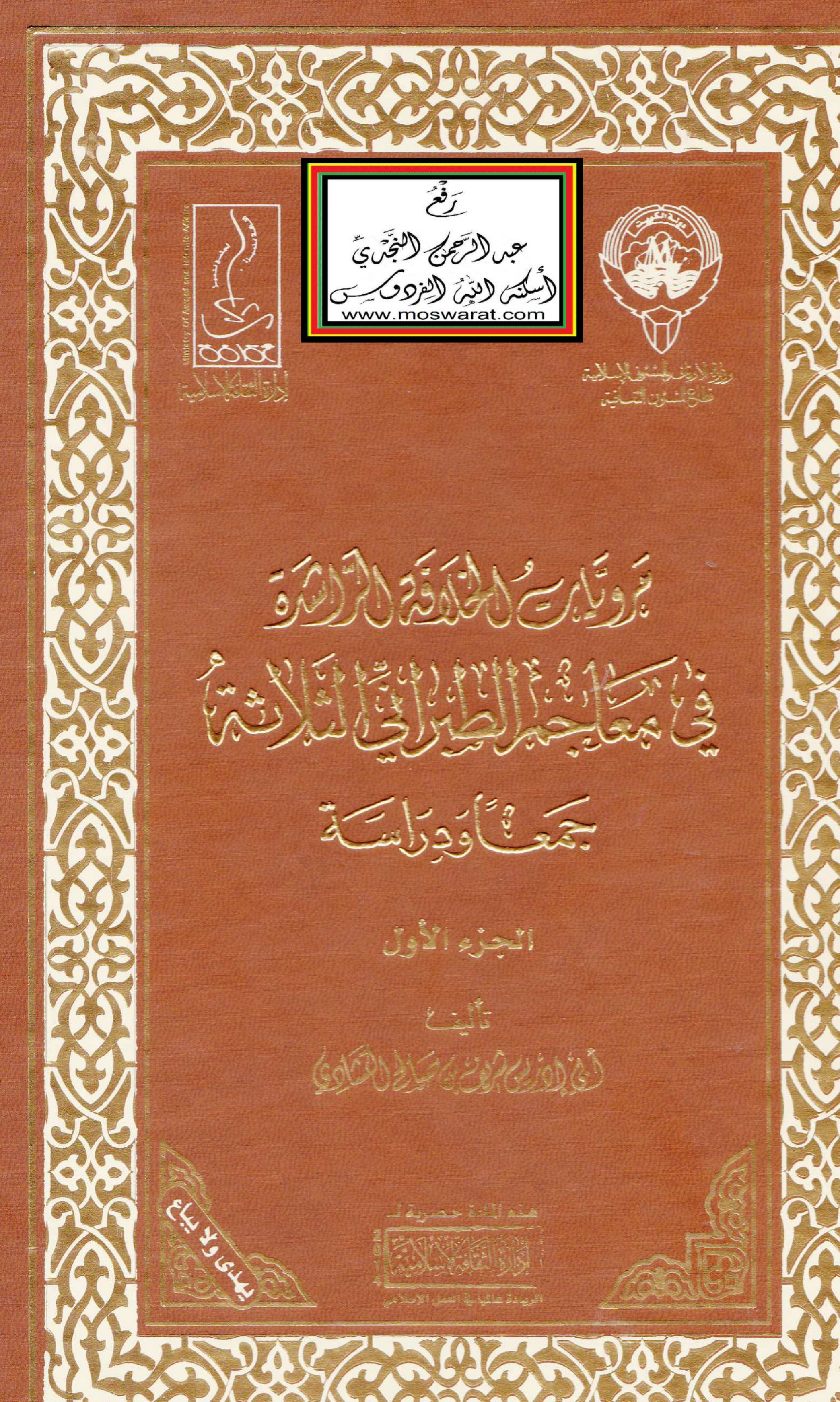
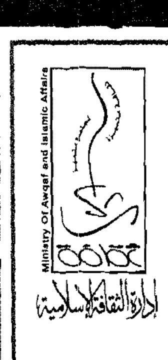

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية
إدارة الثقافة الإسلامية
مرويات الخلافة الراشدة
في معاجم الطبراني الثلاثة
جمعاً ودراسة
الجزء الأول
تأليف
أبي إدريس محمد بن صالح الشاوي
هذه المادة حصرية لـ
إدارة الثقافة الإسلامية
الريادة عالمياً في العمل الإسلامي
يهدى ولا يباع


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مرويات الخلافة الراشدة
في معاجم الطبراني الثلاثة
جمعاً ودراسة





مرويات الخلافة الراشدة في معاجم الطبراني الثلاثة

جمعاً ودراسة

الجزء الأول

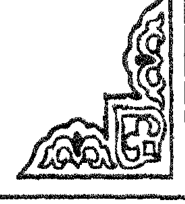
تأليف

أبي إدريس شريف بن صالح التشادي



هذه المادة حصرية لـ





تم الحفظ والتسجيل بمكتبة الكويت الوطنية

رقم الإيداع: 409 / 2013

ردمك: 4 - 08 - 54 - 99966 - 978

الطبعة الأولى - دولة الكويت

يناير 2014م /ربيع الأول 1435 هـ

الآراء المنشورة في هذه السلسلة لا تعبر بالضرورة عن رأي الوزارة

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إدارة الثقافة الإسلامية

الموقع الإلكتروني: www.islam.gov.kw/thaqafa

تم الحفظ والإيداع بمركز المعلومات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

رقم الإيداع: 3 / 2014

تصدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

يمثل البحث في جميع المرويات الواردة في الخلافة والخلفاء الراشدين سلسلة ممتدة ومتداخلة في بطون مصنفات الحديث والتاريخ والتراجم والسير، وقد يصعب على الباحث الواحد أن يلم بها جميعها استقراءا وتخريجا ودراسة، ومن ثم فإن تقسيم تلك السلسلة إلى حلقات محددة يعتبر مخرجا منهجيا وإجرائيا ييسر مواصلة الجهود إلى حين استقراء جميع تلك المصنفات.

وقد اختار الباحث أبو إدريس شريف بن صالح التشادي أن يشتغل بالموضوع في حلقة مخصوصة تتصل بالمعاجم الثلاثة للإمام الطبراني، فجمع، بعد التتبع والاستقصاء، مختلف المرويات المتعلقة بالخلافة والخلفاء الراشدين، وأخضعها للبحث النقدي الحديثي، في كل ما يتعلق بأسانيدها ورواتها، ثم الحكم عليها من حيث درجة صحتها أو ضعفها، مع شرح لغريب أحاديثها.

وقد انتهى الباحث إلى نتائج معتبرة تخدم منهجية التعامل مع المرويات في موضوع الخلافة، وقد تغير الكثير من الأحكام التي تداولها القدماء والمحدثون في غياب البحث النقدي الحديثي.

ويسر إدراة الثقافة الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت -وهي تقدم هذا السفر العلمي إلى جمهور القراء والمهتمين- التنويهُ بالجهود العلمية المشكورة لمركز البحوث والدراسات بمبرة الآل والأصحاب في دولة الكويت، من أجل الإسهام في نشر الثقافة النقدية الحديثية التي تعتبر من ضمن الموازين الموصلة إلى تبين سبيل الحق في العديد من المرويات، سائلة المولى عز وجل أن ينفع به، وأن يجزي مؤلفه خير الجزاء.

إنه سميع مجيب...

مُقَدِّمَة

إِنَّ الْحَمْدَ لله نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ الله فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ، وَأَشْهَدُ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ (آل عمران:١٠٢).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ (النساء:١).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا (٧٠) يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب: ٧٠، ٧١).

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ.

قال صلى الله عليه وسلم: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»[1].

يقول ابن تيمية رحمه الله: «فَوَصَفَهُمْ بِالرُّشْدِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْغَيِّ، وَبِالْهُدَى الَّذِي هُوَ خِلَافُ الضَّلَالِ، وَبِهِمَا يَصْلُحُ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ جَمِيعًا وَيَصِيرُ الْإِنْسَانُ عَالِمًا عَادِلًا لَا جَاهِلًا وَلَا ظَالِمًا»[2].

وقال أيضًا: «فَلَوْلَا أَنَّ سُنَّتَهُ وسُنَّةَ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ تَسَع الْمُؤمِن وَتَكْفِيْهِ عِنْدَ الاِخْتِلَافِ الْكَثِيْرِ لَمْ يَجُز الأَمْر بِذَلِك»[3].

فمما لا شكَّ فيه أنَّ أقوال وأفعال الصحابة رضوان الله عليهم عمومًا، والخلفاء الراشدين خصوصًا لها أهمية خاصة، ولها وَقْعٌ في نفوس

١-أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» واللفظ له (مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ) (حَدِيثُ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (رقم/ ١٧١٤٤، ورقم/ ١٧١٤٥) (٢٨/ ٣٧٣-٣٧٥)، والترمذي في «جامعه» (كتاب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع) (رقم/ ٢٦٧٦)، وقال: «هذا حديث صحيح»، وابن ماجه في «سننه» (المقدمة) (بَابُ إِتِّبَاعِ سُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ) (رقم/ ٤٢)، والدارمي في «سننه» (باب اتباع السنة) (رقم/ ٩٥)، وابن حبان في «صحيحه» (باب الاعتصام بالسنة و ما يتعلق بها نقلًا و أمرًا و زجرًا) (ذكر وصف الفرقة الناجية من بين الفرق التي تفترق عليها أمة المصطفى صلى الله عليه وسلم) (رقم/ ٥) (١/ ١٧٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب آداب القاضي) (باب مَا يَقْضِي بِهِ الْقَاضِي وَيُفْتِي بِهِ الْمُفْتِي) (١٠/ ١١٤)، وغيرها.

٢-«مجموع الفتاوى» (كتاب التفسير) (تفسير سورة طه) (فَصْلٌ فِي طَرِيقَتَيْ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ) (١٥/ ٢٤٢).

٣-«الاستقامة» (١/ ٤).

العلماء لم يحصل لأحدٍ ممن جاء بعدهم، ذلك أنَّ الله تعالى عدَّلهم وزكَّاهم، وكذا فعل النبيُّ صلى الله عليه وسلم، أضف إلى ذلك أنهم قد شهدوا التنزيل، وتلقوا الأحكام مباشرة من النبيِّ صلى الله عليه وسلم، مع ما كان لبعضهم من سيلانٍ للذهن، وسليقة عربية يتمكن من خلالها من معرفة المراد من أحكام الله تعالى، وكذا ما جاء من غريب القرآن أو الحديث، فهذا وغيره مما جعل لأقوالهم عمومًا مكانة عند علماء هذه الأمة.

أما عن الخلفاء الراشدين خصوصًا فقد كانت لأقوالهم وأفعالهم مكانة خاصة، وحظيت بعناية لم تكن لغيرهم، حتى إنَّ العلماء اختلفوا في اجتماع الخلفاء الأربعة على حكم شرعي، هل يُعدُّ إجماعًا أو حُجَةً على غيرهم ممن خالفهم من الصحابة أم لا؟، بل من العلماء من عدَّ اجتماع أبي بكر وعمر رضي الله عنهما على قول حُجَّة[1]، ولعلَّ ذلك يرجع إلى أسباب، منها على سبيل المثال:

١- قال ابن تيمية رحمه الله في «رسالة في التوبة» كما في «جامع الرسائل» (١/ ٢٦٦، و٢٦٧): «تنازعوا فِيمَا إِذا اتّفق أَبُو بكر وَعمر على قَول هَل يكون حجَّة؟ على قَوْلَيْن هما رِوَايَتَانِ عَن أَحْمد، وَالأَظْهَر فِي المَوْضِعَيْنِ أَن ذَلِك حجَّة لقَوْله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: «اقتدوا باللذين من بعدِي أبي بكر وَعمر»، وَقَوله: «إِن يطع الْقَوْم أَبَا بكر وَعمر يرشدوا»، وَقَوله: «لَو اتفقتما على شَيْء لم أخالفكما»، وَلقَوْله: «عَلَيْكُم بسنتي وَسنة الْخُلَفَاء الرَّاشِدين من بعدِي تمسكوا بهَا وعضوا عَلَيْهَا بالنواجذ وَإِيَّاكُم ومحدثات الأُمُور فَإِن كل بِدعَة ضَلَالَة»، وَقد قَالَ: «الْخلَافَة بعدِي ثَلَاثُونَ سنة ثمَّ تصير مُلْكًا»، وَقد كَانَت خلَافَة على تَمام الثَّلَاثِينَ مَعَ الأَشْهر الَّتِي تولاها الْحسن رَضِي الله عَنهُ».

وقال أيضًا في «مجموع الفتاوى» (أصول الفقه) (فصل في قول الصحابي إذا خالف القياس): «وَالَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ أَنَّهُ حُجَّةٌ مَا كَانَ مِنْ سُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الَّذِي سَنُّوهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يُنْقَلْ أَنَّ =

- حثُّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم على التمسك بسنتهم والعضِّ عليها.

- الملكة الفقهية التي تميَّزوا بها، سواء كان ذلك متعلقًا بالأحكام الشرعية العملية من صلاةٍ وزكاةٍ،...إلى آخره، أو كان متعلقًا بالسياسة الشرعية وقدرتهم على إدارة الدولة الإسلامية.

وقد تضافرت النقول عن السلف في فضل وأهمية أقوال وأفعال الخلفاء الراشدين سيما الشيخين أبي بكر وعمر.

قال حاجب بن خليف البرجمي: شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب الناس وهو خليفة، فقال في خطبته: ألا إنَّ ما سنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه فهو دين نأخذ به وننتهي إليه، وما سنَّ سواهما فإنا نرجئه[1].

وقال أيضًا: سنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر من بعده سُننًا، الأخذ بها اعتصام بكتاب الله، وقوة على دين الله، ليس لأحد تبديلها ولا تغييرها، ولا النظر في أمر خالفها، من اهتدى بها فهو مهتد،

= أَحَدًا مِنْ الصَّحَابَةِ خَالَفَهُمْ فِيهِ فَهَذَا لَا رَيْبَ أَنَّهُ حُجَّةٌ بَلْ إجْمَاعٌ . وَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».

وقال أيضًا في «مجموع الفتاوى»: «الْمَحْكِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ يَقْتَضِي أَنَّ قَوْلَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ حُجَّةٌ».

١ -«حلية الأولياء» لأبي نعيم الأصبهاني (٥/ ٢٩٨).

ومن استنصر بها فهو منصور، ومن تركها، واتبع غير سبيل المؤمنين، ولاه الله ما تولىّ وأصلاه جهنم وساءت مصيرًا[1].

وقال رجل لعمر بن عبد العزيز: طلقت امرأتي وأنا سكران، قال الزهري: فكان رأي عمر بن عبد العزيز أن يجلده ويفرق بينه وبين امرأته حتى حدثه أبان بن عثمان عن أبيه: ليس على المجنون ولا السكران طلاق، فقال عمر: تأمروني وهذا يحدثني عن عثمان بن عفان؟ فجلده وردَّ إليه امرأته[2].

والأقوال في هذا الباب كثيرة، لذا كان مِنَ الحَسَنِ أن يُعْتَنَى بتلك الحقبة من التاريخ دراسة وتحليلًا، وبالطبع فإن الدراسات عن تلك الحقبة تختلف حسب توجِّه كل دارس لها، فمنهم من اعتنى بالجانب السياسي، ومنهم من اعتنى بالجانب الاقتصادي، ومنهم من اعتنى بالجانب الإداري[3]، ومنهم من اعتنى بأحداث الفتنة[4]،

١- «سيرة عمر» لابن عبد الحكم (ص/ ٤٠).

٢- «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٥٠٩).

٣- «دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه»، لعبد السلام بن محسن آل عيسى، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، -المملكة العربية السعودية-، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٤- «الفتنة ووقعة الجمل»، لسيف بن عمر الضبي الأسدي (ت ٢٠٠)، دار النفائس -بيروت-، ١٣٩١، تحقيق: أحمد راتب عرموش.

«وقعة صفين»، لنصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢هـ)، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٣٨٢ هـ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون.

«فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه»، لمحمد بن عبد الله غبان الصبحي، عمادة البحث =

ومنهم من تناول مرويات تلك الحقبة إجمالا[1]، وغير ذلك.

ومما لا شكَّ فيه أنَّ الاعتماد في كل هذا وغيره يكون فيما صحَّ به النقل عنهم، ولا يتأتَّى ذلك إلا بجمع ما أسنده الرواة إليهم، ودراسته تصحيحًا وتضعيفًا، فنعتمد على الصحيح ونردّ السقيم، لا سيما في أحداث الفتنة والوقائع التي كانت بين الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

والسبيل إلى جمع تلك المرويات هو الاستقراء للكتب المسندة من صحاح، وسنن، وجوامع، ومسانيد، وكذا كتب التاريخ المسندة.

والسبيل إلى معرفة ما صحَّ من تلك الروايات أو ضَعُف، هو جمعها، وتخريجها، والنظر في رواتها تعديلًا وتجريحًا،...إلى آخره، وهكذا النظر في كل رواية على حدة.

ولا يخفى على المشتغلين بهذا العلم الشريف أهمية ذلك وصعوبته في الوقت ذاته، لذا كان من الحَسَنِ أن يتقاسم بعض الباحثين تلك الأبحاث، في إطار مشروع جامع كذلك المشروع المبارك تحت مظلة وزارة الأوقاف الكويت ، ومبرة الآل والأصحاب وكان لِيَ منها (مرويات الخلافة الراشدة في معاجم الطبراني الثلاثة -جمعًا ودراسة-)، فأسال الله تعالى التوفيق، والعون، والسداد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

= العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة -المملكة العربية السعودية-، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، وقد اختصرته مبرة الآل والأصحاب .

١- «عصر الخلافة الراشدة - محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق منهج المحدثين-»، لأكرم بن ضياء العمري، مكتبة العبيكان.

منهج العمل في البحث

أولًا: تسمية الطبعات التي اعتمدت عليه في استخراج مادة البحث:

- «المعجم الكبير»، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

وهناك قطعةٌ من المجلد الحادي والعشرين تتضمن جزءًا من «مسند النعمان بن بشير رضي الله عنه»، طُبِعَت بمؤسسة الجريسي -الرياض-، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف د/ سعد بن عبد الله الحميد، ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي.

- «المعجم الأوسط»، دار الحرمين -القاهرة- ١٤١٥ه-١٩٩٥م، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، وأبي الفضل عبد المحسن ابن إبراهيم الحسيني.

- «المعجم الصغير»، دار الفكر -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان.

ثانيًا: طريقة استخراج مادة البحث من معاجم الطبراني الثلاثة:

قمتُ باستقراء تلك الكتب، واستخرجتُ كلَّ ما يتعلق بالخلفاء

الراشدين، ولم أعتمد على الحاسوب إلا في نقل النص الذي استخرجته عن طريق القراءة فقط.

ثالثًا: طريقة ترتيب مادة البحث:

قمتُ بترتيب مادة البحث على ذكر الخلفاء الراشدين الأول فالأول، فبدأتُ بأبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثمَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثمَّ عثمان بن عفان رضي الله عنه، ثمَّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وحاولت أن أَرْقُبَ وأدقِّق فيما توفَّر لي من نصوصٍ لكي أرتب الأحداث ترتيبًا زمانيًّا في كل خلافة على حدة، لكي نلحظ التطور الذي وقع لكل خليفة من الخلفاء أثناء إدارته للحكم، ورتبتُ النصوصَ ترتيبًا موضوعيًا عن طريق النظر في كل نصٍّ، ووضعتُ عنوانًا يناسب مضمون النصِّ، وأحيانًا قليلة يحمل النص أكثر من معنى ويستحق أن يوضع في أكثر من موضع ويبوَّب عليه أكثر من تبويب، فأفعل ذلك دون أن أكرِّر تخريجه والكلام عليه، وإنما أذكر في الحاشية سطرًا واحدًا أقول فيه: «خبر–وأذكر الحكم–، تقدم تخريجه والكلام عليه».

نموذج :

وهذا نموذج من خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه يبيِّن طريقة ترتيب مادة البحث:

- **ذكر ما جاء في استخلافه رضي الله عنه.**

- ذكر ما جاء في خطبته رضي الله عنه بعد توليه الخلافة، وبيان تواضعه رضي الله عنه.

- ذكر ما جاء حول ميراث النبي صلى الله عليه وسلم، ومطالبته رضي الله عنه بذلك.

- ما جاء في إرسال أمهات المؤمنين رضي الله عنهن عثمان إلى أبي بكر رضي الله عنه يسألنه ميراثهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- ما جاء في تكليم فاطمة رضي الله عنها أبا بكر رضي الله عنه في ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- ما جاء في ذهاب أبي بكر، وعمر إلى علي رضي الله عنهم أجمعين، وسؤاله عن مِيرَاثِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- ما جاء في طلب علي رضي الله عنه ميراث فاطمة رضي الله عنها من أبيها صلى الله عليه وسلم، وطلب العباس نصيبه من ميراث صلى الله عليه وسلم، وحجة أبي بكر رضي الله عنه في عدم إعطائهما شيئًا.

- ما جاء في اختصام علي والعباس إليه رضي الله عنهم أجمعين فِي مِيرَاثِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- **حروب المرتدين:**

- ذكر ما جاء في وصف عائشة رضي الله عنها لأبيها رضي الله عنه حين ارتدت العرب.

- ذكر ما جاء في ردة العرب، وردة رَبِيعَةَ بِالْبَحْرَيْنِ إلا الْجَارُودَ بن عَمْرٍو وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ قَوْمِهِ، وحصار الْعَلاء بن الْحَضْرَمِيِّ لربيعة، وما تبع ذلك.

- ذكر ما جاء في رِدَّة أهل اليمن، وقتال معاذ بن جبل رضي الله عنه لهم، وما دار بينه وبين عمر رضي الله عنه حول المال العظيم الذي أتى به من اليمن.

- ذكر ما دار بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما حول قتال المرتدين، وبيان أنه الحق.

- ذكر ما جاء في سؤال أَهْلِ الرِّدَّةِ مِنْ أَسَدٍ وغَطَفَانَ الصُّلْحَ، وشروط الصديق رضي الله عنه تجاه ذلك.

- ذكر ما جاء في توجيه أبي بكر رضي الله عنه خالدَ بن الوليد رضي الله عنه لقتال المرتدين وبيان أنه أهل لذلك.

- ذكر ما جاء من أمره رضي الله عنه في جمع القرآن عقب تلك الموقعة. وهكذا...إلى آخره.

- ورأيت أنها طريقة حسنة تيسر البحث، وتسهل الاستفادة منه.

- وهذه إحصائية لما تضمنته كل خلافة من أحداث:

- عدد الموضوعات التي تضمنتها خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه (٥٣) موضوعًا.

- عدد الموضوعات التي تضمنتها خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٤٣) موضوعًا.

- عدد الموضوعات التي تضمنتها خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه (٥٢) موضوعًا.

- عدد الموضوعات التي تضمنتها خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٧٦) موضوعًا.

- عدد الموضوعات التي تضمنتها خلافة الحسن بن علي رضي الله عنهما (٣٠) موضوعًا.

فيكون عدد الموضوعات التي تضمنها البحث قرابة (٣٥٤) موضوعًا، بها قرابة الخمسمائة رواية.

وإذا تكرَّر المتنُ لا أذكره بتمامه، فهناك بعض الأخبار رواها الطبراني من عشرة طرق، فأصدِّرَ المتون أتمها من حيث السياق، ثم أنظرُ في المتون الأخرى، وأذكر ما خالف فيه كل طريقٍ الآخرَ في ألفاظ المتن، وإذا لم يكن هناك ثمة اختلاف يُذكر، قلت: بنحوه.

رابعًا: طريقة دارسة مادة البحث:

تنقسم الدراسة التي قمت بها لتلك الأخبار إلى أربعة أقسام على النحو التالي:

*** القسم الأول: يتضمن دارسة إسناد الخبر على حدة، ويكون على النحو التالي:**

أ- أترجم لكل راوٍ ورد في الإسناد، وأذكر فيه خلاصة ما توصَّل إليه نظري في كلام العلماء فيه جرحًا وتعديلًا، وهذا يكون في شيوخ الطبراني، والرجال الزوائد الذين ليسوا من رجال التهذيب خاصة.

ب- أما إن كان الراوي المترجم له من رجال التهذيب، فأقتصر على ما قاله ابن حجر في «تقريب التهذيب» إن كان الراوي متفقاً على توثيقه، أو متفقاً على تضعيفه، أما إن كان ممن اختلفت فيه أنظار النقَّاد كما هو الحال في ابن إسحاق، وابن لهيعة مثلًا، فأنظر ذلك، وأعقِّب على قول ابن حجر، بقولي: (قلت):.....وأذكر الحكم الذي أرتضيه.

وقد أرتضي حكم ابن حجر على الراوي المختلف فيه فأتركه كما هو، ومن مميزات «التقريب» ذكر طبقة الرواي، وهذا يفيدنا كثيرًا في تعين بعض الراواة المهملين، وكذا فيما وقع من السقط والتحريف في أسانيد الطبراني، كما تراه إن شاء الله تعالى في أثناء هذا البحث.

جـ- طريقتي في ذكر المصادر المتعلقة بالرجال الزوائد أَنْ أذكر بجوار خلاصة قولي في الرواي من ثلاث إلى خمس مصادر ترجمتْ للراوي فأنتقي أقدمها، وأشهرها، وأوسعها في ترجمة الروي، وأقول بعدها: وغيرها،...إشارة إلى وجود مصادر أخرى لا داعي من ذكرها حتى لا يطول بها البحث، ومن أراد التوسع في تلك التراجم فلينظر الكتب التي اعتنت بشيوخ الطبراني ومن آخرها كتاب «إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني»[1]، وغيره.

د- إذا تكرَّر ذكر الراوي -وهذا حاصل لا محاله في جُلِّ رواة البحث سيما المشهورين منهم- فإني لا أكرِّر الكلام عليه حتى لا يطول البحث بذلك، وإنما أترجم للراوي في أول موطن ورد فيه، ثم أذكر الحكم العام على الإسناد، ومن أراد أن يعرف ما قيل فيهم من جرح أو تعديل فليراجع الفهرست الخاص بشيوخ الطبراني، أو الفهرست العام لرواة البحث فيجد خلاصة الحكم عليهم.

ولكن قد يتكرر الراوي ويكون مهملًا في إسناد الطبراني فأحتاج إلى تعيينه، فمثلًا يقول الطبراني: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: نا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ،...».

١- طبع بدار الكيان-الرياض-، تأليف: أبي الطيب نايف بن صلاح المنصوري.

فأحمد، وأبو جعفر قد تقدَّم الكلام عليهما، لكن لا يعرف القاريء من هما لإهمالهما، ففي تلك الحالة أعيِّنَه حتى لا أترك الناظر في حيرة من أمره، فأقول:

*أحمد. هو: أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد. متروك. تقدم.

*أبو جعفر. هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيْل. ثقة حافظ. تقدم. وهكذا تيسيرًا للقارىء.

ز- لم أترجم لمشهوري الصحابة الواردين في الإسناد، فإن شهرتهم تُغني عن الترجمة لهم، أمَّا إذا كان الصحابي مُقِلًّا من الرواية، أو ممن اخْتُلِفَ في صحبته، أو ورد بكنيته، أو اشتبه بغيره ممن كان قريب الطبقة منه ولم تثبت له صحبة، فإني والحالة هذه أترجم له كسائر رواة الإسناد.

و- أذكر ما قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» على إسناد الطبراني، وقد أستدرك عليه ولا أرتضي كلامه في بعض الأحيان، وأذكر أيضًا ما حكم به غير الهيثمي من العلماء على ذلك الإسناد بعينه، كابن كثير في «مسند الفاروق»، وغيره.

ي- بعد ذلك أذكر الحكم النهائي على الإسناد من خلال ما توفَّر لي

من أحكام على الرواة جرحًا وتعديلًا، وأذكر كذلك ما يتعلق بالاتصال والانقطاع.

القسم الثاني: يتضمن تخريج الخبر، ويكون على النحو التالي:

- توسعت واستقصيت في ذكر المصادر التي خرَّجت الخبر، من الصحاح، والسنن، والمسانيد، والمعاجم،...إلى آخره، وكذا بحثت في كتب التاريخ المسندة التي تطرقت للأخبار التي أقوم بتخريجها.

- اتبعت طريقة التخريج الموسعة بذكر الكتاب، والباب، والجزء والصفحة، ورقم الحديث، مثال ذلك: أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب المغازي) (ما جاء في خلافة أبي بكر وسيرته في الردة) (ح/ ٣٨٢١٠) (٢٠/ ٥٨٣، و٥٨٤).

مثال آخر: ابن حبان في «صحيحه» (كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين) (باب فضل الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم) (ذكر الأخبار عن وصية المصطفى صلى الله عليه وسلم الخير بالصحابة والتابعين بعده) (ح/ ٧٢٥٤) (١٦/ ٢٣٩، و٢٤٠).

وإذا كان التخريج من كتاب تراجم ذكرت الترجمة، ورقمها، والجزء والصفحة، مثال ذلك: أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (ترجمة الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب) (رقم/ ٢٤٣٢) (٢/ ٢٧١)، وهكذا.

- وأبيِّن في أثناء التخريج إن كان المخرج مختلفًا، أو روي الخبر في ذلك المصدر مختصرًا، أو فيه قصة، وإن كان في إسناد الطبراني رجل ضعيف بيَّنت من تابعه، وأذكر الاختلاف في الألفاظ في بعض الأوقات إن كان مؤثرًا،.....إلى غير ذلك من دقائق ولطائف الصنعة الحديثية.

- هناك بعض الأخبار القليلة تعدُّ من أفراد الطبراني، فأقول: «لم أقف على من أخرجه غير الطبراني».

وقد ينفرد الطبرانيُّ بمخرج معيَّن، وأصل الخبر معروف من طرق ومخارج أخرى، فأقول: «لم أقف على من أخرجه **من تلك الطريق** غير الطبراني». وأخرجه من الطرق الأخرى لإفادة ذلك في الحكم العام على الخبر.

القسم الثالث: يتضمن الحكم العام على الخبر، ويكون على النحو التالي:

- أذكر فيه ما توصَّل إليه نظري من أحكام، وقد يخالف الحكمُ العام الحكمَ على الإسناد، وهذا أمر بدهي، لأنه لا تلازم بين الحكم على الإسناد والحكم على الخبر ككل إلا إذا كان ذلك الخبر من أفراد الطبراني، أو ليس له إلا إسناد واحد يدور عليه -وإن أخرجه غير الطبراني- ففي تلك الحالة لا يختلف الحكم على الإسناد عن الحكم العام.

- أحيانًا أذكر ما قاله النقَّاد عن ذلك الخبر، لا سيما إن كان الحديث من الأحاديث المختلف فيه تصحيحًا وتضعيفًا.

- أطلتُ النفس في بعض المواضع حسب ما تقتضيه الحاجة، لا سيما ما يتعلق بالاستدراك على أحد في تعيين راوٍ، أو إثبات سقط، أو تحريف، أو تصحيف، غير ذلك.

- هناك بعض الأخبار القليلة المنكرة، فبيَّنتُ بإيجاز ما تحمل تلك الأخبار في طيَّاتها من نكارة ظاهرة.

القسم الرابع: يتضمن الكلام على غريب الخبر، ويكون على النحو التالي:

- قرأتُ النصوصَ قراءة تدقيق لاستخراج ما يكون غريبًا من الألفاظ التي يقل استعمالها، أو سماعها.

- رتبتُ غريبَ الخبر حسب وروده فيه.

- لم أقتصر في استخراج الغريب على كتاب بعينه بل نوَّعتُ المصادر، والتنويع هنا ليس للتكثير، وإنما لاستخراج أقرب المعاني وأوضحها للكلمة الغريبة الواردة في الخبر، ومن المعلوم أنه لا يوجد كتاب في الغريب حوى كلَّ الغريب، أو استوعب كلَّ المعاني، فلزم التنويع والاستفادة من كتب اللغة عمومًا.

فمن تلك المصادر: «العين» للخليل بن أحمد، و«غريب الحديث» لابن قتيبة، و«لسان العرب» لابن منظور، و«تهذيب اللغة» للأزهري، و«جمهرة اللغة» لابن دريد، و«القاموس المحيط» للفيروز أبادي، و«مختار الصحاح» لزين الدين الرازي، و«المخصص» لابن سيده، و«النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، و«طلبة الطلبة» للنسفي، و«المصباح

المنير في غريب الشرح الكبير» للفيومي، و«أساس البلاغة» للزمخشري، و«المحيط في اللغة» للصاحب بن عبَّاد، ...وغيرها.

- اتبعت في العزو الطريقة الموسعة بذكر المادة والجزء والصفحة، مثال ذلك: «العين» للخليل بن أحمد (ف د ك) (٥/ ٣٣٢)، و«لسان العرب» (قيل) (١١/ ٥٧٢).

أما عن الفهارس العلمية التي ألحقتها بالبحث، فهي على النحو التالي:

- فهرست الآيات القرآنية، وقد تضمَّن الآيات الواردة في البحث، وعددها (٢٦) آية.
- فهرست الأحاديث النبوية، وقد تضمَّن الأحاديث المرفوعة الواردة في البحث، وعددها (٧٣) حديثًا.
- فهرست الآثار، وقد تضمَّن الآثار الموقوفة والمقطوعة الواردة في البحث، وعددها (٤٠٦) أثرًا.
- فهرست الأشعار، وقد تضمَّن الأبيات الشعرية الواردة في البحث، وعددها (٣٥) بيتًا.

- فهرست غريب الخبر مرتبًا على حروف المعجم، وعدده (١٣١) كلمة.

- فهرست شيوخ الطبراني على حروف المعجم، وقد تضمَّن شيوخ الطبراني الذين حكمتُ عليهم جرحًا أوتعديلًا، وعددهم (١٧٦) شيخًا.

- الفهرست العام للرواة الواردين في أسانيد الطبراني مرتبين على حروف المعجم، وقد تضمَّن رواة أسانيد البحث الذين حكمتُ عليهم جرحًا وتعديلًا، وعددهم (١٠١٤) راويًا.

عدد الزوائد منهم أعني من ليسوا من رجال «التهذيب» (٢٢١) راويًا، ورمزت لكل راوٍ منهم بـ(ز).

- الفهرست التفصيلي لموضوعات البحث، وعددها (٣٥٤) موضوعًا كما تقدَّم.

- ثبت المصادر والمراجع، وعددها (٢٤٨) مرجعًا تقريبًا.

*** إحصائية هامة:**

مما تقدَّم تبيَّن أنَّ عدد الرواة الذين قمتُ بالترجمة لهم (١٢٣٥)

راويًا، وهم على النحو التالي من حيث القبول والرد:

أولًا: الثقات منهم – أو من يُحتج بحديثهم –: ٤٩٨ راويًا.

ثانيًا: من قصروا عن المرتبة الأولى قليلًا ممن هم في منزلة الصدوق ونحوه: ٣٣٤ راويًا.

ثالثًا: من يُعتبر بحديثهم في الشواهد والمتابعات: ٤٧ راويًا.

رابعًا: الضعفاء: ٧٠ راويًا.

خامسًا: شديدو الضعف: ٣١ راويًا.

سادسًا: المتهمون، أو الوضاعون، أو الكذابون: ١٦ راويًا.

سابعًا: من لم أقف لهم على ترجمة، أو لهم ترجمة وليس فيهم أقوال في الجرح والتعديل: ١٤٢ راويًا.

من خلال تلك الإحصائية يتبيَّن لك أنَّ عدد الرواة الذين يُقبل حديثهم ويحتج به استقلالًا (٨٣٢) راويًا، وهذه النسبة تعدل ثلثي الكتاب تقريبًا، وهذه نسبة جيِّدة؛ إذًا فمادة الخلافة الراشدة في معاجم الطبراني الثلاثة تدور في جُلِّها على روايات المقبولين من الرواة، وعدد

من يعتبر بحديثهم (١١٧) راويًا، وعدد المتروكين والهلكى وشديدي الضعف والمجاهيل (٢٢٠) راويًا، وهي نسبة ليست بالكثيرة في عدد رواة البحث، والحمد لله رب العالمين.

وكتب/ محبُّ السنَّة

أبو إدريس شريف بن صالح التّشادي

تمهيد

يحسن بنا قبل الشروع في مادة البحث أن أترجم ترجمة مختصرة للخلفاء الراشدين، تشمل التعريف بهم وبنسبهم، وذكر مولدهم ووفاتهم، وشيء من أخبارهم، وإلا لو أردتُ الاستيعاب في ذكر أخبارهم ومناقبهم لاحتاج كل خليفة منهم إلى بحثٍ مستقل، وقد اعتمدتُ في الترجمة لهم على «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» لابن عبد البر النميري، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني، و«أسد الغابة» لابن الأثير.

وأَتْبَعْتُ الترجمة لهم، بترجمة موسعة للحافظ الطبراني.



ترجمة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

اسْمُهُ ونَسَبُهُ:

عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ وَأُمُّهُ أُمُّ الْخَيْرِ دُلَافٌ، وَهِيَ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ النَّاقِدِ الْخُزَاعِيُّ وَجَدَةُ أَبِي بَكْرٍ: أُمُّ أَبِي قُحَافَةَ، أَمِينَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حِدْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ كَعْبٍ.

مَوْلِدُهُ:

قال قَتَادَةَ: مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفِيلِ بِسَنَتَيْنِ وَأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ.

إِسْلَامُهُ:

كَانَ رضي الله عنه أَوَّلَ النَّاسِ إِسْلَامًا، وَأَفْضَلَهُمْ إِيمَانًا.

يقول حَسَّان بْن ثَابِتٍ رضي الله عنه:

الثَّانِي التَّالِي الْمَحْمُودُ مَشْهَدُهُ وَأَوَّلُ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَّقَ الرُّسُلا

قال ابن الأثير: كان أبو بكر رضي الله عنه من رؤساء قريش في الجاهلية، محببًا فيهم، مألفًا لهم، وكان إليه الأشناق في الجاهلية، والأشناق: الديات. كان إذا حمل شيئًا صدقته قريش وأمضوا حمالته وحمالة من قام معه، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه، فلما جاء الإسلام سبق إليه، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم له، وميلهم إليه ، حتى إنه أسلم على يده خمسة من العشرة، وقد ذهب جماعة من العلماء إلى أنه أول من أسلم، منهم ابن عباس، من رواية الشعبي، عنه. وقاله حسان بن ثابت في شعره، وعمرو بن عبسة، وإبراهيم النخعي، وغيرهم.

صِفَتُهُ الخَلْقِيَّة والخُلُقِيَّة:

كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، أَحْمَرَ اللِّحْيَةِ قَانِيهَا.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَبْيَضَ نَحِيفًا خَفِيفَ الْعَارِضَيْنِ لَا يَسْتَمْسِكُ أَزِرَتَهُ تَسْتَرْخِي مِنْ حِقْوَيْهِ مَعْرُوقَ الْوَجْهِ غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ نَاتِئَ الْجَبْهَةِ عَارِيَ الْأَشَاجِعِ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِهِ: نَعَمِ الْقَادِرُ اللهُ.

مَنَاقِبُهُ:

مما لا يخفى على أحدٍ ما لأبي بكر رضي الله عنه من المناقب والفضائل، ولكن المقام لا يحتمل إلا الإشارة إلى بعضها، فمن ذلك:

- هو أَوَّلَ النَّاسِ إِسْلَامًا، وَأَفْضَلَهُمْ إِيمانًا، وقيل: هو أول من أظهر إسلامه.

- شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ.

- تَنَزَّهَ عَنِ الشُّرْبِ الْمُسْكِرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

- أَوَّلُ مَنْ تَقَيَّأَ تَنَظُّفًا وَتَحَرُّجًا عَنِ الْمُشْتَبِهَاتِ.

- أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة.

أَوْلَادُهُ:

خَلَّفَ مِنْ أَوْلَادِهِ أَرْبَعَةً: ابْنَيْنِ وَبِنْتَيْنِ، عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدًا وَعَائِشَةَ وَأَسْمَاءَ، فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَائِشَةُ مِنْ أُمِّ رُومَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَوُلِدَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ ابْنَةِ خَارِجَةَ، تُوُفِّيَ وَكَانَتْ بِنْتُ خَارِجَةَ حَامِلًا بِهَا.

وَفَاتُهُ وَغُسْلُهُ وكَفَنُهُ والصَّلاةُ عليه وَدَفْنُهُ ومدة خِلَافَتِه:

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: اخْتُلِفَ فِي سِنِّهِ، فَقِيلَ: تُوُفِّيَ عَنْ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَقِيلَ: عَنْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

وقال: تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ، مِنْ سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ. وَاخْتُلِفَ فِي وَقْتِ مَوْتِهِ فَقِيلَ: لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ.

غَسَّلَتْهُ زَوْجَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ بِوَصِيَّتِهِ إِلَيْهَا، وَكَانَتْ صَائِمَةً فَعَزَمَ عَلَيْهَا أَنْ تُفْطِرَ، فَأَفْطَرَتْ وَقَالَتْ: لَا أَتْبَعُهُ حِنْثًا، وَأَوْصَى بِخَمْسِمِائَةٍ، وَقَالَ: آخُذُ مِنْ مَالِي مَا أَخَذَ اللهُ مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يُورِثْ صَامِتًا مِنَ الْمَالِ.

اخْتُلِفَ فِي كَفَنِهِ، فَقِيلَ: ثَوْبَيْنِ غَسِيلَيْنِ، وَقِيلَ: مُعَقَّدَتَيْنِ، وَقِيلَ: رَيْطَتَيْنِ بَيْضَاءَ وَمُمَصَّرَةً، وَقِيلَ: ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ غَسِيلَيْنِ وَجَدِيدٍ.

وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ وَوُضِعَ تُجَاهَ الْمِنْبَرِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَدَفَنَهُ لَيْلًا، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ عُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الدُّخُولَ مَعَهُمْ فَمَنَعَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَالَ لَهُ: كُفِيتَ، وَدُفِنَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَرِجْلَاهُ بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: اخْتُلِفَ فِي مُدَّةِ وِلَايَتِهِ، فَقِيلَ: سَنَتَيْنِ وَنِصْفٍ، وَقِيلَ: سَنَتَيْنِ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَقِيلَ: سَنَتَيْنِ، قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: وَلِيَ عِشْرِينَ شَهْرًا.

ترجمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

اسْمُهُ ونَسَبُهُ:

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنَ إِلْيَاسَ بْنَ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ.

مَوْلِدُهُ:

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة. روي عن عمر أنه قال: ولدت بعد الفجار الأعظم بأربع سنين.

إِسْلَامُهُ:

قال ابن الأثير: لما بعث الله محمدًا صلى الله عليه وسلم، كان عمر شديدًا عليه وعلى المسلمين. ثمَّ أسلم بعد رجال سبقوه، قال هلال بن يساف: أسلم عمر بعد أربعين رجلًا، وإحدى عشرة امرأة. وقيل: أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلًا وعشرين امرأة، فكمل الرجال به أربعين رجلًا.

وقال عبد الله بن ثعلبة بن صعير: أسلم عمر بعد خمسة وأربعين رجلًا وإحدى عشرة امرأة.

وقال سعيد بن المسيب: أسلم عمر بعد أربعين رجلًا وعشر نسوة،

فما هو إلا أن أسلم عمر فظهر الإسلام بمكة.

وقال الزبير: أسلم عمر بعد أن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وبعد أربعين أو نيف وأربعين بين رجال ونساء.

صِفَتُهُ الخَلْقِيَّة والخُلُقِيَّة:

كان رَجُلًا ضَخْمًا أَبْيَضَ أَمْهَقَ يَعْلُوهُ حُمْرَةٌ طُوَالٌ أَصْلَعُ، شَدِيدَ الصَّلَعِ، عَلَى فَخِذِهِ شَامَةً سَوْدَاءَ، شَدِيدَ حُمْرَةِ الْعَيْنَيْنِ، فِي عَارِضَيْهِ خِفَّةٌ سَبَلَتُهُ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ، فِي أَطْرَافِهَا صُهْبَةٌ، وكَانَ إِذَا غَضِبَ فَتَلَ شَارِبَهُ، وَاخْتُلِفَ فِي خِضَابِهِ فَقِيلَ: خَضَبَ، وَقِيلَ: لَمْ يَخْضِبْ.

قال الواقدي: كان عمر أبيض أمهق، تعلوه حمرة، يصفر لحيته، وإنما تغير لونه عام الرمادة، لأنه أكثر أكل الزيت، لأنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخصب الناس فتغير لونه.

مَنَاقِبُهُ:

- شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة.

- وهو أول من اتخذ الدرة، وأول من جمع الناس على قيام رمضان، وهو أول من سمي أمير المؤمنين.

وَفَاتُهُ وَغُسْلُهُ وكَفَنُهُ والصَّلاةُ عليه وَدَفْنُهُ، ومدة خِلَافَتِه:

لما توفي عمر صلي عليه في المسجد، وحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم، غسله ابنه عبد الله، ونزل في قبره ابنه عبد الله، وعثمان بن عفان، وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف.

روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه أنه قال: طعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة أشهر، وأحداً وعشرين يوماً.

وقال عثمان بن محمد: هذا وهم، توفي عمر لأربع ليال بقين من ذي الحجة، وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة.

وقال ابن قتيبة: ضربه أبو لؤلؤة يوم الاثنين لأربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً، وتوفي، فصلى عليه صهيب، وقبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر.

وكانت خلافته عشر سنين، وستة أشهر، وخمس ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: كان عمره خمساً وخمسين سنة.

قال ابن الأثير: والأول أصح ما قيل في عمر.

ترجمة عثمان بن عفان رضي الله عنه

اسْمُهُ ونَسَبُهُ:

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ، وَاسْمُ قُصَيٍّ زَيْدٌ.

مَوْلِدُهُ: ولد في السنة السادسة بعد الفيل.

إِسْلَامُهُ:

لما أسلم أبو بكر وأظهر إسلامه دعا إلى الله عز و جل، ورسوله صلى الله عليه وسلم، وكان أبو بكر رجلًا مألفًا لقومه محببًا سهلًا، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر. وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، لعلمه وتجاربه وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى الإسلام من وثق به من قومه، ممن يغشاه ويجلس إليه. فأسلم على يديه، الزبير بن العوام، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله وذكر غيرهم فانطلقوا ومعهم أبو بكر حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعرض عليهم الإسلام وقرأ عليهم القرآن، وأنبأهم بحق الإسلام، فآمنوا، فأصبحوا مقرين بحق الإسلام. فكان هؤلاء الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، فصلوا وصدقوا.

صِفَتُهُ الخَلْقِيَّة والخُلُقِيَّة:

كَانَ رَبْعَةً، أَبْيَضَ دَقِيقَ الْوَجْهِ حَسَنَهُ، كَثِيرَ اللَّحْمِ، طَوِيلَ اللِّحْيَةِ، حَسَنَ الْوَجْهِ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ حَسَنُ الْوَجْهِ، رَقِيقُ الْبَشَرَةِ، كَبِيرُ اللِّحْيَةِ عَظِيمُهَا، وقيل: أَسْمَرُ اللَّوْنِ، عَظِيمُ الْكَرَادِيسِ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ رَأْسٍ.

مَنَاقِبُهُ:

- كَانَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ.
- هَاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ.
- تَزَوَّج مِنْ ابْنَتِي النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- قُتِلَ مَظْلُومًا، فَأُوتِيَ مِنَ الْأَجْرِ كِفْلَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَة.
- كَانَ كَفُّهُ أَوَّلَ كَفٍّ خَطَّتِ الْمُفَصَّلَ.
- كَانَ مِمَّنْ يُحْيِي اللَّيْلَ بِرَكْعَةٍ يَخْتِمُ فِيهَا.
- أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة.

أَوْلَادُهُ:

خَلَّفَ مِنَ الْأَوْلَادِ أَرْبَعَ عَشَرَةَ نَفْسًا، سِتَّةً مِنَ الذُّكُورِ وَثَمَانٍ مِنَ الْإِنَاثِ، فَمِنَ الذُّكُورِ عَمْرًا، وَأَبَانَ، وَخَالِدًا، وَالْوَلِيدَ، وَسَعِيدًا، وَعَبْدَ

الْمَلِكِ، وَمِنَ الْإِنَاثِ مَرْيَمَ وَأُمَّ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ وَأُمَّ أَبَانَ وَأُمَّ عَمْرٍو وَأُمَّ خَالِدٍ وَأَرْوَى وَأُمَّ أَبَانَ الصُّغْرَى، فَأَمَّا عَمْرٌو، وَأَبَانُ، وَخَالِدٌ وَمَرْيَمُ، فَأُمُّهُمْ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتِ جُنْدُبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمَضَةَ الدَّوْسِيِّ، وَأَمَّا الْوَلِيدُ، وَسَعِيدُ وَأُمُّ عُثْمَانَ أُمُّهُمْ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ أُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَعَائِشَةُ وَأُمُّ أَبَانَ الْكُبْرَى وَأُمُّ عَمْرٍو أُمُّهُمْ رَمْلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَأُمُّ خَالِدٍ وَأَرْوَى وَأُمُّ أَبَانَ الصُّغْرَى أُمُّهُنَّ نَائِلَةُ بِنْتُ الْفُرَافِصَةِ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ.

وَفَاتُهُ وَغُسْلُهُ وكَفَنُهُ والصَّلاةُ عليه وَدَفْنُهُ ومدة خِلَافَتِه:

اخْتُلِفَ فِي سِنِّهِ، فَقِيلَ: تِسْعُونَ، وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ.

قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي أَوَاسِطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَقِيلَ: لِثَمَانِ عَشَرَ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ صَائِمًا، وَقِيلَ: أَوَّلُ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.

وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِ قَاتِلِهِ، فَقِيلَ: قَتَلَهُ الْأَسْوَدُ التُّجِيبِيُّ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، وَقِيلَ: قَتَلَهُ جَبَلَةُ بْنُ الْأَيْهَمِ مِنْ مِصْرَ، وَقِيلَ: وَجَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِمِشْقَصٍ، ثُمَّ دَفَّفَ عَلَيْهِ التُّجِيبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَضَرَبَاهُ بِأَسْيَافِهِمَا حَتَّى أَثْبَتَاهُ وَهُوَ يَقْرَأُ الْمُصْحَفَ، فَوَقَعَتْ نَضْحَةٌ مِنْ دَمِهِ عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ (البقرة: ١٣٧).

وَدُفِنَ لَيْلَةَ السَّبْتِ بِالْبَقِيعِ فِي حَشِّ كَوْكَبٍ، وَأُخْفِيَ قَبْرُهُ.

كَانَ يُسَمَّى اللَّيِّنَ الرَّحِيمَ الْمُتَعَفِّفَ الْعَفِيفَ أَمِيرَ الْبَرَرَةِ، وَخَيْرَ الْخِيَرَةِ وَقَتِيلَ الْفَجَرَةِ وَالأَمِينَ.

وَكَانَ الْمُتَقَدِّمُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ مَعَ ثَلَاثَةِ أَنْفُسٍ هُوَ رَابِعُهُمْ وَغَشِيَهُمْ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

وكَانَتْ وِلَايَتُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقِيلَ: إِلَّا اثْنَا عَشَرَ يَوْمًا.

ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

اسْمُهُ ونَسَبُهُ:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو طَالِبٍ اسْمُهُ عَبْدُ مَنَافٍ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَقُصَيٌّ اسْمُهُ زَيْدٌ، وَاسْمُ عَبْدِ مَنَافٍ، الْمُغِيرَةُ بْنُ قُصَيٍّ.

إِسْلَامُهُ:

أَسْلَمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ابْنَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَكَانَتْ لَهُ ذُؤَابَةٌ يَخْتَلِفُ إِلَى الْكُتَّابِ.

وقيل: وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَكَانَ مِمَّا أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَى عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

صِفَتُهُ الخَلْقِيَّة والخُلُقِيَّة:

كَانَ رَجُلًا آدَمَ شَدِيدَ الْأُدْمَةِ ثَقِيلَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَهُمَا، ذَا بَطْنٍ أَصْلَعَ عَلَى رَأْسِهِ زُغَيْبَاتٌ لَهُ ضَفِيرَتَانِ،لَهُ لِحْيَةٌ قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، إِلَى الْقِصَرِ أَقْرَبُ، عَظِيمُ الْبَطْنِ أَجْلَحُ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، ورأي عَلَى الْمِنْبَرِ أَبْيَضُ اللِّحْيَةِ وَالرَّأْسِ، عَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ.

مَنَاقِبُهُ:

- أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة.

- أول من آمن، وأول صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة.

- قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، وصحَّ عنه أنه قال: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إليَّ أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق».

أولاده: قُبِضَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَلَدًا، أَرْبَعَةَ عَشَرَ ذَكَرًا، وَخَمسَ عَشْرَةَ أُنْثَى: الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ وَزَيْنَبُ وَأُمُّ كُلْثُومٍ من فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والبقية لأمهات شتى وأمهات ولد: وَمُحَمَّدُ

الْأَكْبَرُ، وَعَبَّاسُ الْأَكْبَرُ، وَعُمَرُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُ اللهِ، وَعُثْمَانُ، وَجَعْفَرٌ، وَمُحَمَّدٌ الْأَصْغَرُ، وَعَبَّاسٌ الْأَصْغَرُ، وَيَحْيَى وعُبَيْدُ اللهِ وَزَيْنَبُ الصُّغْرَى وَأُمُّ كُلْثُومٍ الصُّغْرَى وَرُقَيَّةُ الْكُبْرَى وَرُقَيَّةُ الصُّغْرَى وَأُمُّ الْكِرَامِ وَخَدِيجَةُ وَجُمَانَةُ وَأُمُّ هَانِئٍ وَمَيْمُونَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَأُمَامَةُ وَنَفِيسَةُ وَرَمْلَةُ وأُمُّ الحَسَنِ.

وَفَاتُهُ وَغُسْلُهُ وكَفَنُهُ والصَّلاةُ عليه وَدَفْنُهُ ومدة خِلَافَتِه:

استشهد رضي الله غنه سنة أربعين للهجرة، طعنه عبد الرحمن بن ملجم الخارجي ، فمات على إثر ذلك،وغسله ابناه، وعبد الله بن جعفر، وصلى عليه الحسن ابنه، وكبر عليه أربعا.

وكفن في ثلاث أثواب ليس فيها قميص، ودفن في السحر.، واختلف في موضع دفنه، فقيل: دفن في قصر الإمارة بالكوفة. وقيل: بل دفن في رحبة الكوفة. وقيل: دفن بنجف الحيرة: موضع بطريق الحيرة وروي عن أبي جعفر أن قبر علي رضى الله عنه جُهل موضعه.

واختلف أيضا في مبلغ سنة يوم مات، فقيل: سبع وخمسون. وقيل: عثمان وخمسون وقيل: ثلاث وستون، قاله أبو نعيم وغيره.

وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام. وقيل: ثلاثة أيام. وقيل: أربعة عشر يوما.

ترجمة الحافظ أبي القاسم الطبراني[1]

اسمه ونسبه:

سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيِّرٍ، أَبُو القَاسِمِ، اللَّخْمِيُّ، الشَّامِيُّ، الطَّبَرَانِيُّ.

مولده:

قال أَبُو نُعَيْمٍ الأصبهاني: ولد سنة ستين ومائتين[2]. وقال الذهبي: بعكًّا في صفر من سنة ستين[3].

١- مصادر ترجمته: «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٥)، و«الأنساب» (٤/ ٤٢)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم/ ٨٣) (١/ ٩١)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» (رقم/ ٣٦) (ص/ ٢٧)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم/ ١٢٧٣) (ص/ ٢٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١١٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٢-٩١٧)، و«تاريخ الإسلام» (٢٦/ ٢٠٢)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ١٩٥)، و«العبر» (٢ / ٣١٥)، و«الوافي بالوفَيات» للصفدي (١٥/ ٣٤٤)، و«وفيات الأعيان» لابن خلكان (٢/ ٤٠٧)، و«المنتظم» (٧/ ٤٥)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٣٧٢)، و«طبقات الحنابلة» (رقم/ ٥٩٤) (٣/ ٩١)، و«المقصد الأرشد» (١/ ٤٠٨)، و«المنهج الأحمد» (٢/ ٢٥٩)، و«المختصر في أخبار البشر» لأبي الفداء (٢/ ١١٨)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (رقم/ ١٣٦٨) (١/ ٣١١)، و«لسان الميزان» (٣/ ٧٣-٧٥)، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٤/ ٥٩، و٦٠)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٧٠)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطيِّ (ص/ ٣٧٢)، و«نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر» لرشيد الدين العطار (رقم/ ٣٣) (ص/ ٧٥)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٣/ ٣٠)، و«معجم المؤلفين» (٢ / ٢٥٣)، و«معجم البلدان» (٤/ ١٨)، و«الأعلام» (٣/ ١٢١).

٢- «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٥).

٣- «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٢).

رحلته، وسماعه الحديث، وعلو همَّته:

قال الذهبي: أَوَّلُ سماعِهِ فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ وَسَبْعِيْنَ، وَارْتَحَل بِهِ أَبُوْهُ، وَحَرَصَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ حَدِيْثٍ، مِنْ أَصْحَابِ دُحَيْمٍ، فَأَوَّلُ ارتحَالِهِ كَانَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِيْنَ، فَبقِي فِي الارتحَالِ وَلقِيِّ الرِّجَالِ ستَّةَ عشرَ عَامًا، وَكَتَبَ عَمَّنْ أَقبلَ وَأَدبرَ، وَبَرَعَ فِي هَذَا الشَّأْنِ، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ وَعُمِّرَ دَهْرًا طَوِيْلًا،وَازدحَمَ عَلَيْهِ المحدِّثُونَ، وَرحلُوا إِلَيْهِ مِنَ الأَقطَارِ،... وَسَمِعَ:بِالحَرَمَيْنِ، وَاليَمَنِ، وَمدَائِنَ الشَّامِ وَمِصْرَ، وَبغدَادَ، وَالكُوْفَةِ، وَالبَصْرَةِ، وَأَصْبَهَانَ، وَخوزستَانَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتوطنَ أَصْبَهَانَ، وَأَقَامَ بِهَا نَحْوًا مِنْ سِتِّيْنَ سَنَةً ينشُرُ العِلْمَ وَيُؤَلِّفهُ، وَإِنَّمَا وَصلَ إِلَى العِرَاقِ بَعْدَ فرَاغِهِ مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالحِجَازِ وَاليَمَنِ، وَإِلاَّ فَلَو قصدَ العِرَاقَ أَوَّلًا لأَدركَ إِسْنَادًا عظيمًا[1].

وقال أيضًا: أول سماعه بطبرية سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وله ثلاث عشرة سنة. سمَّعَه أبوه ورحل به لأنه كان له ماسة بالحديث، وقد سمع من دحيم لما قدم عليهم طبرية، وزار به أبوه القدس سنة أربع وسبعين فسمَّعَه من أحمد بن مسعود الخياط، حدثه عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي، ثم رحل إلى قيسارية فسمع من إبراهيم بن أبي سفيان، وعمرو

١- «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١١٩، و١٢٠).

ابن ثور أصحاب الفريابي، وسمع بعكًّا من أحمد اللحياني صاحب آدم ابن أبي إياس، ثم إنه رحل سنة ثمان وسبعين إلى حلب، وسمع بحمص، وجبلة، ودمشق، والشام في هذا القرب، ثمَّ حَجَّ ودخل اليمن مع أبيه في نحو من سنة ثمانين، فسمع كتب عبد الرزاق، وسمع بمصر في رجوعه فيما أحسب أو في ذهابه من محدِّثيها، وسمع بعد ذلك من أهل بغداد، والبصرة، والكوفة، وأصبهان، وغير ذلك[1].

وكان رحمه الله مكثرًا من الحديث جدًّا، وخير شاهد على ذلك ما وصل إلينا من مصنَّفَاتِه، وقد لُوحِظَ هذا في عصر الطبراني نفسه، وهو عصر يَعُجُّ بالحفَّاظ المُسْنِدِين، ولكنَّه كان مُبَرَّزًا في ذلك، قال الذكواني: سُئِلَ الطبراني عن كثرة حديثه، فقال: كنت أنام على البواري[2] ثلاثين سنة[3].

يقول الذهبي رحمه الله: حديثه قد ملأ البلاد، فإنَّ في زمان إسماعيل ابن محمد التيمي الحافظ كان رائجًا سمعه الطلبة، ثم في زمان ابن ناصر وأبي العلاء الهمذاني نفق سوقه وسمعوه كثيرًا، ثم في زمن أبي موسى المديني عُدَّ من أعلى ما يسمع، وسمع الحافظ عبد الغني إذ ذاك «المعجم الكبير» وحصَّله؛ ثم ارتحل ابن خليل، والضياء، وهؤلاء وتنافسوا في

١- «تاريخ الإسلام» (٢٦/ ٢٠٣).

٢- الحَصيرُ المَنْسوجُ. «القاموس المحيط» (البَوْرُ) (ص/ ٤٥٢).

٣- «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٥).

سماعه، وفي سنة ستٍّ وستمائة انفرد بعلوه أسعد بن سعيد وامتلأت الأجزاء والتخاريج منه[1].

وقال أيضًا: وإلى الطبراني المنتهى في كثرة الحديث وعلوه، فإنه عاش مائة سنة، وسمع وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وبقى إلى سنة ستين وثلاثمائة، وبقي صاحبه ابن ريذة إلى سنة أربعين وأربعمائة، فكذاك العلو[2].

قَالَ أَبُو نُعَيْم: قَدِمَ الطَّبَرَانِيُّ أَصْبَهَانَ سنَةَ تِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ قدمَهَا فَأَقَامَ بِهَا محدِّثًا ستِّيْنَ سَنَةً.

قَالَ سُلَيْمَانُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الحَافِظُ:قَالَ أَبُو أَحْمَدَ العسَّالُ القَاضي:إِذَا سَمِعْتُ مِنَ الطَّبَرَانِيِّ عِشْرِيْنَ أَلْفَ حَدِيْثٍ، وَسَمعَ مِنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بنُ حَمْزَةَ ثَلاَثِيْنَ أَلفًا، وَسَمعَ مِنْهُ أَبُو الشَّيْخِ أَرْبَعينَ أَلفًا، كملنَا.

قال الذهبي معلقًا: هَؤُلاَءِ كَانُوا شُيُوْخَ أَصْبَهَانَ مَعَ الطَّبَرَانِيِّ[3].

مشايخه وتلاميذه:

أولًا: مشايخه:

روى الطبراني عن عدد كثير من المشايخ، وليس هذا بعجيب عن

١- «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٧).

٢- «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٩٥).

٣- «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٢٢).

حافظٍ مُعَمَّرٍ كثيرِ التِّرْحَالِ، وقد صنَّف فيهم كتابًا مستقلًا أورد فيه ما وقع له من فوائد مشايخه، وأعني بذلك «المعجم الصغير»، حيث قال في مقدمته (١/ ٧): «هذا أول كتاب في فوائد مشائخي الذين كتبت عنهم بالأمصار، خرَّجت عن كل واحد منهم حديثًا واحدًا، وجعلت أسمائهم على حروف المعجم».

قال ابن عساكر: «صنَّف «المعجم الصغير» في أسماء شيوخه»[1].

وقال الذهبي: «وصنَّف «المعجم الصغير»، وهو عن كل شيخ له حديث واحد»[2].

(قلت): وحال تلك التصانيف الاهتمام بما أغرب به كل شيخ عن أقرانه من المرويات.

وقد صنَّف في شيوخه مصنَّفَات عِدَّة اهتمت بهم جرحًا وتعديلًا، وقد بلغ عدد شيوخه في أحدها (١١٧٠) شيخًا، وهو عددٌ ضخمٌ ولا شكَّ، فمن أشهر شيوخه:

- أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن، النسائي، صاحب «السنن». ثقة حافظ فقيه ناقد.

١- «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٦٤).
٢- «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٢).

- زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر، أبو يحيى، الساجي، الضبي، البصري. ثقة فقيه حافظ.

- عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن محمد بن حَنْبَل، أبو عبد الرحمن، الشيباني، البغدادي. ثقة حافظ إمام.

- عبد الله بن أحمد بن موسى، أبو محمد، الجواليقي، الأهوازي، الملقب بعبدان. ثقة حافظ.

- علي بن الجعد بن عبيد، الجوهري، البغدادي. ثقة ثبت رمي بالتشيع.

- علي بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو الحسن، البغوي. ثقة حافظ تكلم فيه بغير قادح.

- محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو جعفر، الكوفي، الحضرمي، المعروف بمُطين. ثقة ثبت حافظ.

- الْهَيْثَمُ بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، البغدادي، الدُّورِيُّ. ثقة ثبت مكثر.

ثانيًا: تلامذته:

من البدهي أيضًا أن يكثر تلاميذ الطبراني لِمَا كان له من العلو، وكثرة الرحلة، مع ما رُزِقَه من طول العمر، فمن أشهر تلامذته:

- عبد الله بن عدي، أبو أحمد، الجرجاني. صاحب «الكامل».

- أحمد بن عبد الله الحافظ، أبو نعيم، الأصبهاني. صاحب «الحلية».

ثناء العلماء عليه:

وقال ابن عقدة: «ما أعرف له نظيرًا»[1].

وقال ابن منده: «أحد الحفاظ المذكورين، حدَّث عن أحمد بن عبد الرحيم البرقي ولم يحتمل سنه لقيه»[2].

قال الذهبي -مُعَلِّقًا-: «نعم، ولكن ما أراده الطبراني ولا قصد الرواية عنه، إنما روى عن عبد الرحيم بن البرقي السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه وسماه باسم أخيه بلا شك، والخطب في ذلك يسير، وقد نبه على ذلك الحافظ أبو العباس أحمد بن منصور الشيرازي، فإنه قال: كتبت عن الطبراني ثلاثمائة ألف حديث وهو ثقة إلا أنه كتب بمصر عن شيخ وكان له أخ سماه باسمه غلطًا»[3].

وقال أيضًا: «قَدْ مرَّ أَنَّ الطَّبَرَانِيَّ وَهِمَ فِي اسْمِ شَيْخِهِ عبدِ الرَّحِيْمِ فَسَمَّاهُ أَحْمَدَ، وَاسْتمرَّ، وَقَد أَرَّخَ الحَافِظُ أَبُو سَعِيْدٍ بنُ يُوْنُسَ وَفَاةَ أَحْمَدَ ابنِ البَرْقِيِّ هَكَذَا فِي مَوْضِعٍ، وَأَرَّخَهَا فِي مَوْضِعٍ آخرَ سنَةَ سَبْعِيْنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْهَا، وَعَلَى الحَالين فَمَا لقيَهُ وَلاَ قَاربَ، وَإِنَّمَا وَهِمَ فِي الاسْمِ، وَحملَ

١- «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٦).

٢- السابق.

٣- السابق.

عَنْهُ السِّيرَةَ النَّبويَةَ بسماعِهِ مِنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ هِشَامٍ السَّدُوْسِيِّ، وَقَدْ كَانَ أَحْمَدُ بنُ البَرْقِيِّ يَرْوِي عَنْ:عَمْرِو بنِ أَبِي سلمةَ التِّنِّيْسِيِّ وَالكِبَارِ الَّذِيْنَ لَمْ يُدْرِكْهُم أَخُوْهُ عبدُ الرَّحِيْمِ، ثُمَّ إِنَّنَا رأَينَا الطَّبَرَانِيَّ لَمْ يذكرْ عبدَ الرَّحِيْمِ باسمِهِ هَذَا فِي (مُعْجَمِهِ)، بَلْ تَمَادَى عَلَى الوَهْمِ، وَسَمَّاهُ بِأَحْمَدَ فِي حرفِ الأَلِفِ، وَلهذينِ أَخٌ ثَالثٌ وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ البَرْقِيِّ الحَافِظُ، لَهُ مُؤلَّفٌ فِي الضُّعَفَاءِ، وَهُوَ أَسنُّ الثَّلاَثَةِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعينَ وَمائَتَيْنِ، وَمَاتَ عبدُ الرَّحِيْمِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ البَرْقِيِّ الَّذِي لقيَهُ الطَّبَرَانِيُّ وَزلَّ فِي تسمِيَتِهِ بِأَحْمَدَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمانِيْنَ وَمائَتَيْنِ.

وَقَدْ سمِعنَا السِّيرَةَ مِنْ طريقِهِ، وَقَدْ سُئِلَ الحَافِظُ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُوْرٍ الشِّيْرَازِيُّ عَنِ الطَّبَرَانِيِّ، فَقَالَ:كَتَبْتُ عَنْهُ ثَلاَثَ مائَةِ أَلْفِ حَدِيْثٍ، ثُمَّ قَالَ:وَهُوَ ثِقَةٌ، إِلاَّ أَنَّهُ كتبَ عَنْ شَيْخٍ بِمِصْرَ، وَكَانَا أَخوينِ، وَغلطَ فِي اسْمِهِ، يَعْنِي: ابْني البَرْقِيِّ»[1].

وقد أدخله الذهبي في «الميزان» من أجل كلام ابن منده فيه، ورمز له بصح، يعني أنَّ العمل على توثيقه، وقال: «الحافظ الثبت المعمر أبو القاسم، لا يُنْكَر له التفرد في سعة ما روى.

ليَّنه الحافظ أبو بكر بن مردويه لكونه غلط أو نسى، فمن ذلك أنه وهم وحدث بالمغازي عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البرقي،

١- «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٢٥، و١٢٦).

وإنما أراد عبد الرحيم أخاه، فتوهم أن شيخه عبد الرحيم اسمه أحمد، واستمر على هذا يروى عنه، ويسميه أحمد.

وقد مات أحمد قبل دخول الطبراني إلى مصر بعشر سنين أو أكثر»[1].

وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن: «سليمان بن أحمد الطبراني أشهر من يدل على فضله وعلمه، حدث بأصبهان ستين سنة»[2].

قال ابن النجار مُعَلِّقًا: «فسمع منه الآباء ثم الأبناء ثم الأسباط حتى لحقوا بالأجداد، وكان واسع العلم، كثير التصانيف»[3].

وقال السمعاني: «حافظ عصره وصاحب الرحلة، رحل إلى ديار مصر، والحجاز، واليمن، والجزيرة، والعراق، وأدرك الشيوخ، وذَاكَرَ الحفاظ، وسكن أصبهان إلى آخر عمره، وصنَّف التصانيف،... وجمع شيوخه الذين سمع منهم وكانوا ألف شيخ»[4].

وقال الذهبي: «الحافظ مسند العصر...ثقة»[5].

١- «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٩٥).

٢- «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم/ ٨٣) (١/ ٩١).

٣- السابق.

٤- «الأنساب» (٤/ ٤٢، و٤٣).

٥- «المعين في طبقات المحدثين» (رقم/ ١٢٧٣) (ص/ ٢٩).

وقال أيضًا: «الحافظ الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ،...مسند الدنيا،...وكان من فرسان هذا الشأن مع الصدق والأمانة»[1].

وقال أيضًا: «الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، الجَوَّالُ، مُحَدِّثُ الإِسلاَمِ، علمُ المعمَّرينَ»[2].

وقال ابن خَلِّكَان: «كان حافظ عصره، رحل في طلب الحديث من الشام، إلى العراق، والحجاز، واليمن، ومصر، وبلاد الجزيرة الفراتية، وأقام في الرحلة ثلاثًا وثلاثين سنة، وسمع الكثير، وعدد شيوخه ألف شيخ، وله المصنفات الممتعة النافعة الغريبة منها المعاجم الثلاثة: «الكبير»، و«الأوسط»، و«الصغير»، وهي أشهر كتبه، وروى عنه الحافظ أبو نعيم والخلق الكثير»[3].

قال سليمان بن إبراهيم الحافظ: «قال الباطرقاني: «كان ابن مردويه سيئ الرأي في الطبراني؛ ثم قال سليمان: فقال له أبو نعيم: كم كتبت عنه؟ فأشار إلى حزم؛ فقال أبو نعيم: فمن رأيت مثله؟ فلم يقل شيئًا. قال الحافظ الضياء: «قد ذكر ابن مردويه في تاريخه الطبراني فما ضعفه».

١- «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٢).

٢- «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١١٩).

٣- «وفيات الأعيان» لابن خلكان (٢/ ٤٠٧).

قال الذهبي -مُعَلِّقًا-: فدلَّ على أنه تبيَّن له أنه صدوق[1].

وقال ابن مفلح: «كان أحد الأئمة الحفاظ له تصانيف مذكورة وآثار مشهورة من جملتها المعجم الكبير، والأوسط، والأصغر»[2].

وقال ابن الجزري: «الإمام الحافظ صاحب المعاجم، روى القراءات سماعًا من «ك» علي بن عبد العزيز البغوي، رواها عنه سماعًا علي بن يحيى ابن عبد كوية و «ك» أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ»[3].

قلت : (ك): رمز لكتاب الكامل للهذلي في القراءات .

وأختم ثناء العلماء عليه بكلام نفيس من حافظ جليل، ألا وهو: الحافظ ابن منده في مطلع ترجمته للطبراني في الجزء الصغير المفرد، قال رحمه الله: «فإنَّ مما أنعم الله على أهل أصبهان أن قد تفضل وامتن عليهم بقدوم الإمام المبجَّل والحافظ المفضل أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني رحمة الله عليه من طبرية الشام إلى هنا لفضله، وعلمه، وديانته، وحفظه، وإتقانه، وطوله، ورزانته، وحلمه، وحسن سيرته الجميلة، وطريقته القويمة المستقيمة، ونشر ما سمعه من

١- «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٦، و٩١٧).

٢- «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» (رقم/ ٤٣٩) (١/ ٤٠٩).

٣- «غاية النهاية في طبقات القراء» (رقم/ ١٣٦٨) (١/ ٣١١).

الأحاديث في المدائن والأمصار، وإلحاقه الأصاغر بالأكابر بعلو أسانيد الأخبار، وإيصاله الأبناء بالآباء، والأسباط بالأجداد، ومن اشتغاله في الصغر بهذا الشأن، وتردده في الأقطار والبلدان، فأردنا أن نشرف صيتنا بذكره، وأن نصرف أوقاتنا إلى تحصيل هذا العلم وحصره، وألفنا هذا الكتاب لذكر بعض مناقبه، وفضائله، ومولده، وأحواله،.....ثم شرع في ترجمته»[1].

مؤلفاته:

أما عن مصنَّفاته رحمه الله فقد أكثر من التصنيف جدًّا، ويرجع ذلك لأسباب عدَّة منها: علوُّ همته، وسعةُ علمه، وطولُ عمره، وقبل ذلك كله توفيق الله تعالى له، والموفَّق من وفَّقَهُ الله تعالى.

وقد أفرد الحافظ ابنُ منده الطبرانيَّ بالترجمة في جزءٍ صغيرٍ مُفْرَد، وقد تحدَّث فيه عن مصنَّفَاته، فأنا ذاكراها، ثمَّ أُتْبعها بما استدركه عليه غيرُه ممن ترجم للطبراني، مع الإشارة في الحاشية إلى مكان طَبْع كل كتاب مما أورده ابنُ منده أو غيرُه إن كان الكتاب مطبوعًا.

قال ابن منده في «جزء ترجمة الطبراني» (ص/ ١٨-٢٤): «ذكر ما وجد من تصانيفه رحمه الله:

١- «ترجمة الطبراني» لابن منده (ص/ ١، و٢).

١- كتاب «المعجم الكبير»[١] مائتا جزء.

٢- كتاب «المعجم الأوسط»[٢] أربعة وعشرون جزءًا (ثلاث مجلدات)[٣].

٣- كتاب «المعجم الصغير»[٤] سبعة أجزاء (مجلد).

٤- «مسند العشرة» ثلاثون جزءًا (مجلدان).

٥- «مسند الشاميين»[٥] عشرة أجزاء.

٦- كتاب «النوادر» عشرة أجزاء (مجلد).

١- طُبِعَ بمكتبة الزهراء -الموصل-، الطبعة الثانية، ١٤٠٤-١٩٨٣، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
قال عنه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٢): «صنَّف «المعجم الكبير»، وهو المسند سوى مسند أبي هريرة فكأنه أفرده في مصنف».

٢- طُبِعَ بدار الحرمين -القاهرة- ١٤١٥، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن ابن إبراهيم الحسيني.
وطُبِعَ قبل ذلك جزء منه بمكتبة المعارف -الرياض-، ١٤٠٧ وتحقيق: د. محمود الطحان.
قال عنه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٢): ««المعجم الأوسط» في ستِّ مجلدات كبار على معجم شيوخه يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب، فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني بيَّن فيه فضيلته وسعة روايته، وكان يقول: هذا الكتاب روحي، فإنه تعب عليه، وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر».

٣- كل ما بين المعقوفين فهو مما زاده الذهبي في «تذكرة الحفاظ».

٤- طُبِعَ بالمكتبة السلفية -المدينة-، ١٣٨٨، بتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان.
وطُبِعَ مرَّة أخرى بنفس التحقيق، بدار الفكر -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤١٨و١٩٩٧م، في مجلد واحد جزأين.
قال عنه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٢): «صنف «المعجم الصغير»، وهو عن كل شيخ له حديث واحد».

٥- طُبِعَ بمؤسسة الرسالة-بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٥-١٩٨٤، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، في أربع مجلدات.

٧- كتاب «معرفة الصحابة» (مجلد).

٨- «الفوائد» عشرة أجزاء.

٩- «مسند أبي هريرة رضي الله تعالى عنه» (كبير).

١٠- «مسند عائشة رضي الله تعالى عنها» (كبير).

١١- «مسند أبي ذر الغفاري» جزءان.

١٢- كتاب «التفسير» (كبير).

١٣- كتاب «مسانيد تفسير بكر بن سهل».

١٤- كتاب «دلائل النبوة» عشرة أجزاء (مجلد).

١٥- كتاب «الدعاء»[١] عشرة أجزاء.

١٦- كتاب «السنة» عشرة أجزاء (مجلد).

١٧- كتاب «الطوالات»[٢] ثلاثة أجزاء (مجلد).

١٨- كتاب «العلم» جزء.

١٩- كتاب «الرؤيا» جزء.

٢٠- كتاب «الجود والسخاء» جزء.

٢١- كتاب «الألوية» جزء.

١- طُبِعَ بمكتبة الرشد -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٢٩- ٢٠٠٨م، تحقيق: الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، في ثلاث مجلدات.
وطُبِعَ مرَّة أخرى بدار الكتب العلمية -بيروت-، ١٤١٣هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٢- ويسمَّى أيضًا بـ«الأحاديث الطوال» طُبِعَ بمطبعة الأمة ببغداد، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، في مجلد واحد.

٢٢- كتاب «الأوائل»[1] جزء.

٢٣- كتاب «الأبواب» جزء.

٢٤- كتاب «فضائل شهر رمضان» (جزء).

٢٥- كتاب «الفرائض من السنن المسندة» (جزء).

٢٦- كتاب «فضائل العرب» جزء.

٢٧- كتاب «فضائل علي رضي الله تعالى عنه».

٢٨- كتاب «بيان كفر من قال بخلق القرآن» جزء.

٢٩- كتاب «الرد على المعتزلة» جزء.

٣٠- كتاب «الرد على الجهمية» (جزء).

٣١- كتاب «مكارم الأخلاق(العزاء»)[2] جزء.

٣٢- كتاب «العزل» جزء.

٣٣- كتاب «الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم» جزء.

٣٤- كتاب «المناسك».

٣٥- كتاب «كتب النبي صلى الله عليه وسلم» جزء.

٣٦- كتاب «القراءة خلف الإمام»[3] جزء.

٣٧- كتاب «الغسل» جزء.

١- طُبِعَ بمؤسسة الرسالة، ودار الفرقان -بيروت- ١٤٠٣، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد شكور ابن محمود الحاجي أمرير.

٢- طُبِعَ بدار الرشاد -الدار البيضاء-المغرب-، ١٤٠٠هـ، تحقيق: د. فاروق حمادة.
وطُبِعَ مرَّة أخرى في دار الثقافة بالدار البيضاء ١٩٨٨م.

٣- سماه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٤) (المأموم).

٣٨- كتاب «فضائل العلم واتباع الأثر وذم الـرأي وأهله» (جزءان).

٣٩- «مقتل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه» جزء.

٤٠- «حديث شعبة بن الحجاج» خمسة عشر جزءًا (مجلد).

٤١- «حديث الثوري) عشرة أجزاء.

٤٢- «مسند الأعمش» (مجلد).

٤٣- «مسند الأوزاعي» (مجلد).

٤٤- «من روى عن الزهري عن أنس» جزء (جزءان).

٤٥- «حديث محمد بن المنكدر عن جابر» جزء.

٤٦- «حديث أيوب السختياني» عشرة أجزاء.

٤٧- «مسند أبي إسحاق السبيعي الهمداني».

٤٨- «مسند يحيى بن أبي كثير».

٤٩- «مسند مالك بن دينار».

٥٠- «مسند الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس».

٥١- «مسند حمزة الزيات».

٥٢- «مسند مسعر بن كدام».

٥٣- «مسند أبي سعد البقال».

٥٤- «طرق حديث من كذب علي»[١] جزء.

٥٥- «أحاديث بيان بن بشر» جزء.

٥٦- «أحاديث من اسمه عباد» جزء.

٥٧- «أحاديث النهي عن النوح» جزء.

٥٨- «مسند عبد العزيز بن رفيع» جزء.

٥٩- «أحاديث محمد بن جحادة» جزء.

٦٠- «مسانيد عمر بن عبد العزيز»[٢] جزء.

٦١- «فضل الإمام أحمد بن حنبل» جزء.

٦٢- «أحاديث إدريس الأودي» جزء.

٦٣- «أحاديث من اسمه عطاء» جزء.

٦٤- «أحاديث أبي غياث روح بن القاسم» جزء.

٦٥- «أحاديث في فضائل عكرمة» جزء.

٦٦- «أحاديث أمهات رسول الله» جزء.

٦٧- «مسند عمارة بن غزية» جزء.

٦٨- «أحاديث طلحة بن مصرف» جزء.

١- طبع بالمكتب الإسلامي، ودار عمار-عمان-الأردن-، الطبعة الأولى، ١٤١٠، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، وهشام إسماعيل السقا.

٢- سماه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٤) (أخبار عمر بن عبد العزيز).

٦٩- «غرائب حديث مالك بن أنس» جزء.

٧٠- «أحاديث ضمضم بن زرعة» جزء.

٧١- «أحاديث أبان بن تغلب» جزء.

٧٢- «أحاديث حريث بن أبي مطر» جزء.

٧٣- «وصية النبي لأبي هريرة» جزء.

٧٤- كتاب «ذكر الخلافة لأبي بكر وعمر».

٧٥- كتاب «فضائل العرب، وعثمان، وعلي».

٧٦- كتاب «جامع صفات النبي صلى الله عليه وسلم».

٧٧- كتاب «نسب النبي صلى الله عليه وسلم، وصفة الخلفاء».

٧٨- كتاب «أنسابهم وأسمائهم وكناهم».

٧٩- كتاب «وصية النبي صلى الله عليه وسلم».

٨٠- «كتاب لأبي هريرة».

٨١- «غزل الخلفاء والأمراء».

٨٢- «مسند طلحة بن مصرف الأيامي».

٨٣- «مسند أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي».

٨٤- «مسند عمار بن أبي معاوية البجلي الدهني».

٨٥- «مسند سعيد بن أشوع القاضي».

٨٦- «مسند عبد الله بن شبرمة».

٨٧- «مسند عاصم بن أبي بهدلة».

٨٨- «مسند محمد بن عجلان».

٨٩- «مسند حمزة بن جندب بن الزيات».

٩٠- «مسند أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس».

٩١- «مسند عمران بن موسى القبي».

٩٢- «مسند الحارث بن يزيد العكلي».

٩٣- «مسند مسعر بن كدام».

٩٤- «مسند العبادلة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم» (كبير).

٩٥- «مسند عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه».

٩٦- «مسند أبي أيوب عبد الله بن علي الإفريقي، وزافر بن سليمان، وغيرهما».

٩٧- «مسانيد أبي يحيى مالك بن دينار الزاهد».

٩٨- «أحاديث الأوزاعي، وأبي عمرو بن العلاء».

٩٩- «مسند زياد بن أبي زياد الجصاص».

١٠٠- «مسند الحجاج بن الفرافصة».

١٠١ - «مسند هارون بن موسى النحوي».

١٠٢ - «مسند يونس بن عبيد».

١٠٣ - «مسند مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي».

١٠٤ - كتاب «الأشربة».

١٠٥ - كتاب «الطهارة».

١٠٦ - كتاب «الإمارة».

والحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه محمد وآله أجمعين». انتهى ما قاله ابن منده رحمه الله.

(قلت): ومما فات ابن منده ذكره:

١٠٧ - كتاب «عشرة النساء» جزء[١].

١٠٨ - كتاب «الرمي»[٢].

١٠٩ - «حديث شيبان» مجلد[٣].

١١٠ - «حديث أيوب» مجلد[٤].

١- «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٣).

٢- السابق. وهو كتاب «فضائل الرمي وتعليمه» طُبِعَ بدار الريان -الإمارات-، ١٤١٣هـ، تحقيق: أبي عمار عبد الله ابن ضيف الله الشمراني.

٣-«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٤).

٤- السابق.

١١١- «تفسير الحسن» جزءان[١].

١١٢- «حديث ربيعة»[٢].

١١٣- «من اسمه عباد»[٣].

١١٤- «من اسمه شعبة»[٤].

١١٥- «فضائل الأربعة الراشدين» جزءان[٥].

ما قبل وفاته:

قال ابن النجار: قيل: ذهبت عيناه في آخر أيامه. فكان يقول: الزنادقة سحروني[٦].

وفاته:

قال أبو نعيم الأصبهاني: توفي في ذي القعدة لليلتين بقيتا منه سنة ستين وثلاثمائة، ودفن إلى جنب حممة بباب مدينة جيء، وحضرت الصلاة عليه[٧].

١- السابق.

٢- السابق.

٣- السابق.

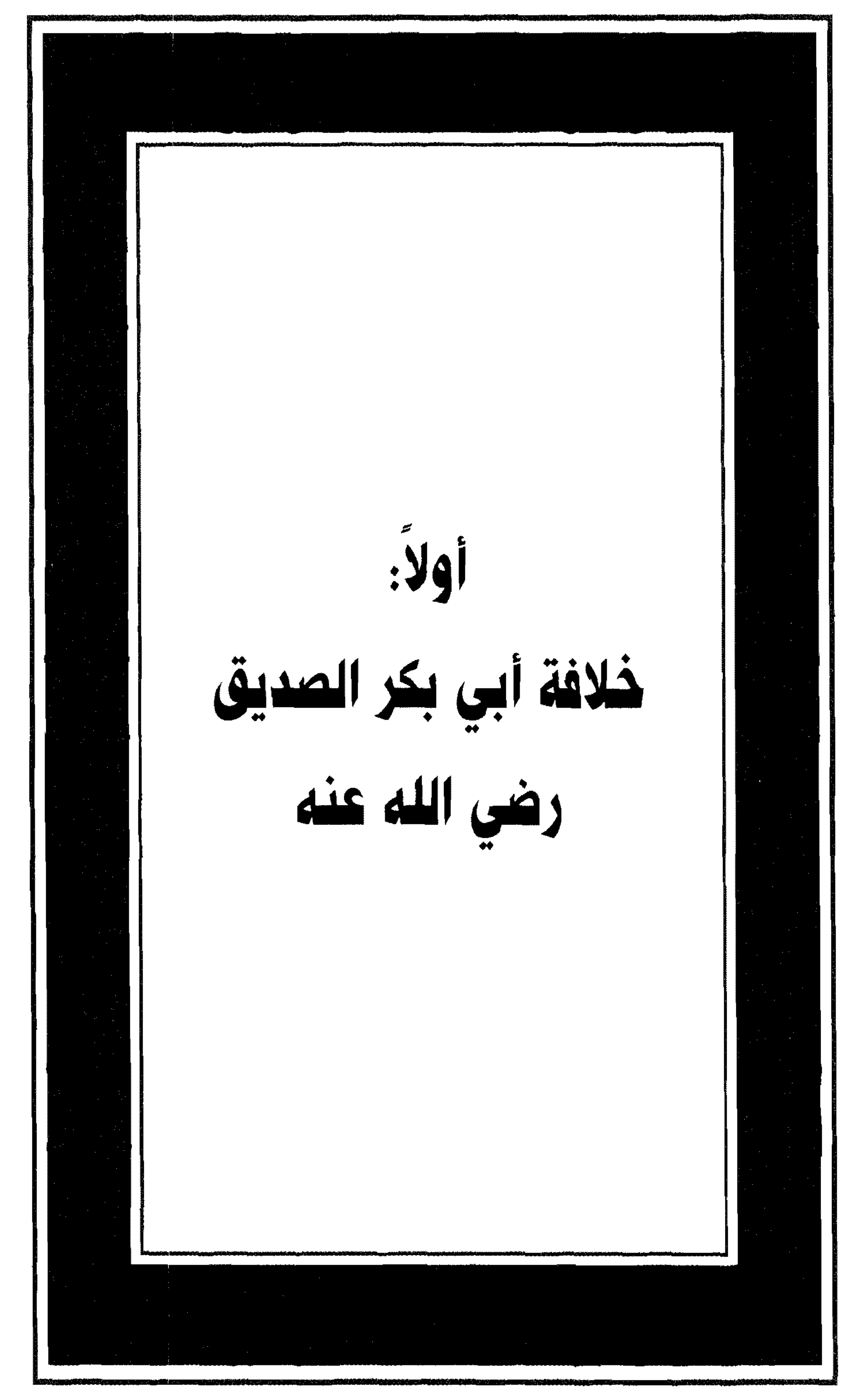
٤- السابق.

٥- السابق.

٦- «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم/ ٨٣) (١/ ٩١).

٧- (ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٥).





أولاً:

خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

١- ذكر ما جاء في استخلافه رضي الله عنه

١- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، ثَنَا قُرَّةُ بن خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْقَاسِمُ، عَنْ سَالِمِ بن عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَمَّا مَاتَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمُ، نَظَرَ الْمُسْلِمُونُ خَيْرَهُمْ، فَاسْتَخْلَفُوهُ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ نَظَرَ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَخْلَفُوهُ، وَهُوَ عُمَرُ، فَلَمَّا مَاتَ أَوْ قُتِلَ نَظَرَ الْمُسْلِمُونَ خَيْرَهُمْ، فَاسْتَخْلَفُوهُ، وَهُوَ عُثْمَانُ، إِنْ تَقْتُلُوهُ فَائْتُونِي بِخَيْرٍ مِنْهِ، وَالله مَا أَرَى أَنْ تَفْعَلُوا»[١].

١-(قلت): إسناده به مقال من أجل القاسم، وعلي بن الحسن العطار.

*زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ. هو: زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر، أبو يحيى، الساجي، الضبي، البصري.

ثقة فقيه حافظ. «الجرح والتعديل» (٣/ ٦٠١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٩٧)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٧٩)، وغيرها.

*عَلِيُّ بن الْحَسَنِ الْعَطَّارُ.

لا أعرفه، ولم أقف على من ترجم له، ولم يرو عنه الطبراني إلا في هذا الموضع.

*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِي. هو: عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، العنبري مولاهم، أبو سعيد، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٠١٨): «ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ع».

*قُرَّةُ بن خَالِدٍ. هو: قرة بن خالد، السدوسي، البصري. =

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: الْقَاسِمُ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ قُرَّةُ بن خَالِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ هُوَ أَبُو نَهِيكٍ بَصْرِيٌّ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ.

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣٢٣٢) (١٢/ ٢٤٦).

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ قَالَ: ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْبَكَّائِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ، يَقُولُ: «قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَخْلَفَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَخْلَفَ

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥٤٠): «ثقة ضابط من السادسة مات سنة خمس وخمسين ع».

*رَجُل يُقَالُ لَهُ الْقَاسِمُ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٤٢٠): «مقبول من السادسة تمييز».

*سَالِم بن عَبْدِ الله. هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العدوي، أبو عمر، وقيل: أبو عبد الله، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢١٧٦): «أحد الفقهاء السبعة، وكان ثَبْتًا عابدًا فاضلًا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة مات في آخر سنة ست على الصحيح ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٢٧): «رواه الطبراني وفيه علي بن حسان العطار ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات». =

اللهُ عُمَرَ، ثُمَّ قُبِضَ عُمَرُ فَاسْتَخْلَفَ اللهُ عُثْمَانَ»[1].

= تخريج الخبر:
لم أقف على من أخرجه غير الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (ح/ ٣٩٢) (١/ ٢٩٧) من طريق ابن مهدي به سواء.
الحكم العام على الخبر:
خبر ضعيف، وقد تابع عَلِيَّ بنَ الْحَسَنِ الْعَطَّارَ أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي عند أحمد، وهو ضعيف، قال البخاري: «رأيتهم مجتمعين على ضعفه» «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٦٤).

١-(قلت): إسناده حسن.
*مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ. هو: محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو جعفر، الكوفي، الحضرمي، المعروف بمُطين. ثقة ثبت حافظ. «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٨)، و«سؤالات السهمي» (رقم/ ٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤١)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٠٧)، وغيرها.
*أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ. هو: أحمد بن عبد الحميد بن خالد، أبو جعفر، الحارثي، الكوفي.
صدوق. «(الثقات» (٨/ ٥١)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (رقم/ ١٥٦١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٠٨، و٥٠٩).
*أبو أسامة. هو: حماد بن أسامة، القرشي مولاهم، أبو أسامة، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٤٨٧): «ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين ع».
*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ أَبْجَرَ. هو: عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر، الهمداني، ويقال: الكناني، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٣٥): «ثقة من كبار التاسعة مات سنة إحدى وثمانين ومائة م س».
*أبوه. هو: عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٨١): «ثقة عابد من السادسة م د ت س».
*إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ السَّدُوسِيُّ.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٨٢): «ثقة من الرابعة بخ م د ت س».
*يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَكَّائِيُّ.
قال ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٤٤٣): «له صحبة»، وقال ابن الأثير في «أسد الغابة»: «له صحبة، =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبْجَرَ إِلَّا ابْنُهُ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٨٠٤) (٦/ ٦٤).

٢- ذكر ما جاء في خطبته رضي الله عنه بعد توليه الخلافة، وبيان تواضعه رضي الله عنه

٣- حَدَّثَنَا مُنْتَصِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، نا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَفْرِيقِيِّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ، الْغَدَ حِينَ بُويِعَ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ أَقَلْتُكُمْ رَأْيَكُمْ، إِنِّي لَسْتُ بِخَيْرِكُمْ، فَبَايِعُوا

= أخرجه أبو موسى مختصرًا». وأثبت له الصحبة الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٢٤٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٢٧): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢/ ٤١٦)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (ح/ ١٠٠٤، وح١٠٠٥) (١/ ٤١٢)، كلاهما من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة به سواء.

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن، قال القزويني: قال لي عبد الله بن أحمد بن حنبل في سنة أربع وستين ومائتين - وقد ذكرت له هذا الحديث، فقال -: ما أعلم اليوم بالكوفة حديثاً أحسن من هذا . «تلخيص المتشابه» (١/ ٤١٢).

(قلت): وقد وقع خلاف بين الرواة في تسمية يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ. قال الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤١٢): هكذا رواه أبو جعفر الحَضْرمي مُطيَّن، ويحيى بن محمد بن صاعد عن أحمد بن عبد الحميد، وخالفهم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني فقال: عن زيد بن معاوية - بنقصان الياء. واختلف على أبي سعيد بن الأعرابي ؛ فقيل عنه، عن أحمد بن عبد الحميد: يزيد - وقيل: زيد».

(قلت): والأقرب والأظهر أنه يزيد ليس زيدًا ، والله أعلم. =

خَيْرَكُمْ»، فَقَامُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، أَنْتَ وَاللهِ خَيْرُنَا، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ طَوْعًا وَكَرْهًا، فَهُمْ عُوَّاذُ اللهِ وَجِيرَانُ اللهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا يَطْلُبَكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ فَافْعَلُوا، إِنَّ لِي شَيْطَانًا يَحْضُرُنِي، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي قَدْ غَضِبْتُ فَاجْتَنِبُونِي، لَا أُمَثِّلُ بِأَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ٣، تَفَقَّدُوا ضَرَائِبَ غِلْمَانِكُمْ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، أَلَا وَرَاعُونِي بِأَبْصَارِكُمْ، فَإِنِ اسْتَقَمْتُ فَاتَّبِعُونِي، وَإِنْ زُغْتُ فَقَوِّمُونِي، وَإِنْ أَطَعْتُ اللَّهَ فَأَطِيعُونِي، وَإِنْ عَصَيْتُ اللَّهَ فَاعْصُونِي»[1].

---

١ - (قلت): إسناده مظلم.

*مُنْتَصِرُ بن مُحَمَّد. هو: مُنْتَصِرُ بن مُحَمَّد بن منتصر، أبو منصور، البغدادي.

مجهول. «تاريخ مدينة السلام» (١٥/ ٣٦٢).

*عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن أَبَان. هو: عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير، الأموي مولاهم، ويقال له: الجعفي، أبو عبد الرحمن، الكوفي، الملقب بمُشْكُدانة، وهو وعاء المسك بالفارسية.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٤٩٣): «صدوق فيه تشيع من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين م د س».

*عَبْدُ الرَّحِيْم بن سُلَيْمَان. هو: عبد الرحيم بن سليمان، الكناني، أو الطائي، أبو علي، الأشل، المروزي، نزيل الكوفة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٠٥٦): «ثقة له تصانيف من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين ع».

*أَبو أَيْوب الإِفْرِيْقِي. هو: عبد الله بن علي الأزرق، أبو أيوب، الإفريقي، ثم الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٤٨٧): «صدوق يخطىء من السادسة د ت».

*عِيْسَى بن سُلَيْمَان.

لا أعرفه، ولم أقف على من ترجم له، ولم يرو عنه الطبراني إلا في هذا الموضع، ولم يذكره المزي =

= في «تهذيبه» (١٥/ ٣٢٤) ضمن شيوخ عبد الله بن علي الأزرق، وقد ضعَّفَه الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٣٤)، فقال: «رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عيسى بن سليمان وهو ضعيف، وعيسى بن عطية لم أعرفه»، ويبدو لي أنه اعتبره أبا طيبة عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني المترجم في «لسان الميزان» (٤/ ٣٩٦)، ذلك أنه ضعَّفَه في «مجمعه» في ثلاثة مواضع غير هذا وسمَّاه وكنَّاه ونَسَبَه، لكنَّ الطبراني لم يصرح باسمه في غير هذا الموطن الذي معنا، إنما قال: «أحمد ابن أبي طيبة، عن أبيه» كما في «الأوسط» (ح/ ٤٨٢٥ - ٤٨٢٧)، و«الصغير» (ح/ ٦٩٧)، وتعيين الهيثميُّ له صحيح لا غبار عليه، فإنَّ ابن حجر قد أثبت ابنه ضمن الرواة عنه، ولكن الإشكال هل هو صاحبنا أم لا؟، فإنه كما ترى مروي من غير طريق ابنه وكذلك مسمى على غير عادة الطبراني في ذكره، وقد جعل ابن حجر من شيوخه الأعمش، وعادة الطبراني أن يكون بينه وبين الأعمش ثلاثة إذا علا بالإسناد وروى عن كبار شيوخه كإسحاق الدبري، وعلي بن العزيز البغوي، ومحمد ابن النضر الأزدي، والحسن بن سهل، وغيرهم، وإذا نزل بالإسناد كان بينه وبين الأعمش أربعة فقط، لا أعلمه زاد عن ذلك، كما هو الحال في تلك الطريق، فإن كان هو -ولا أحسبه-، فقد نزل في تلك الطريق، وعلى كل فهو دائر بين الجهالة والضعف.

*عِيْسَى بن عَطِيَّة.

لا أعرفه، ولم أقف على من ترجم له، ولم يرو عنه الطبراني إلا في هذا الموضع.

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الجامع لمعمر بن راشد) (باب لا طاعة في معصية) (ح/ ٢٠٧٠٢) عن معمر، قال: وحدثني بعض أهل المدينة، قال: خطبنا أبو بكر، فقال:...فذكر خطبته بألفاظ وعبارت مختلفة عن لفظ الطبراني.

وأخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (ح/ ٧١٦)، من طريق يعقوب بن سفيان، قال: ثنا اليمان بن نصر الكعبي، ثنا عبد الله أبو سعيد المديني، قال: حدثني محمد بن المنكدر، حدثني محمد ابن عبد الرحمن بن عوف قال:....فذكره بنحو ما ذكر عبد الرزاق.

وهاذان الطريقان معلولان أما الأول فلجهالة من حدَّث معمر، وأما الثاني فلجهالة اليمان بن نصر الكعبي كما قال أبو حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» (رقم/ ١٣٤٤) (٩/ ٣١١)، وكذا جهالة شيخه عبد الله بن أبي سعيد المديني فلم أقف على من ترجم له.

ولهذا الطريق علة أخرى قال الدولابي في «الكنى والأسماء» (رقم/ ١٩٢٥) (٣/ ١١٠٠، و١١٠١) «حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا اليمان بن نصر أبو نصر الكعبي، قال: حدثنا عبد الله ابن سعد المدني، قال: حدثني محمد بن المنكدر، عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، قال: حدثني =

= أبو سعيد الخدري، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله! رأيت في منامي كأني تحت شجرة، والشجرة تقرأ سورة ص...الحديث.

قال أبو حفص: لم يكن عند هذا الشيخ غير هذا الحديث».

وأخرج تلك الرواية أبو يعلى في «مسنده» (ح/ ١٠٦٩) (٢/ ٣٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (ح/ ٤٧٦٨) (٥/ ٩٣) من طريق الجراح بن مخلد عن اليمان بن نصر بمثله سواء.

فوقع الخلاف علي اليمان بن نصر، فرواه عمرو بن علي الفلاس، والجراح بن مخلد وهما ثقتان عنه بذكر أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، والخبر في سورة ص.

وخالفهما يعقوب بن سفيان الفسوي وهو ثقة حافظ فرواه عنه بإسقاط أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وبمتن مغاير وهو خطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وقد نصَّ تلميذه الفلاس -وهو أعلم بحديث شيخه من شيخه نفسه لكونه ثقة حافظًا- أنه لم يكن عنده غير هذا الحديث، يعني حديثه المرفوع في سورة ص، فدل ذلك -والله أعلم- أنه حدث بخطبة أبي بكر رضي الله عنه على سبيل التوهم.

أو يقال -وهو الأقرب والأوجه عندي-: أن الفلاس عنى بقوله: «لم يكن عنده غير هذا الحديث» المرفوع فقط، وهو تأويل متَّجه، والله أعلم.

وأخرجه الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٢٣٧، و٢٣٨) عن ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: لما بويع أبو بكر في السقيفة... فذكر خطبة أبي بكر رضي الله عنه.

وهذا إسناد ضعيف، وعلته محمد بن حميد الرازي شيخ الطبري.

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٢٤٨)، و(٦/ ٣٠١): «وقال محمد بن اسحاق حدثني الزهري حدثني أنس بن مالك قال لما بويع أبو بكر في السقيفة،...فذكره» وقال: «وهذا إسناد صحيح».

وإنما صححه لذكره له من غير طريق ابن حميد.

وأَجْوَدُ ما روي في خطبة خلافته رضي الله عنه ما أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (بَابُ حَقِّ الإِمَام عَلَى الرَّعِيَّةِ، وَحَقِّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الإِمَام) (ح/ ٨، و٩)، قال: «حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ هَاشِم بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي وُلِّيتُ أَمْرَكُمْ، وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ، وَلَكِنَّهُ نَزَلَ الْقُرْآنُ، وَسَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَّمَنَا فَعَمِلْنَا، وَاعْلَمُنَّ أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ الْهُدَى أَوْ قَالَ: التُّقَى -شَكَّ أَبُو عُبَيْدٍ-، =

= قَالَ: وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ: التُّقَى- وَأَنَّ أَعْجَزَ الْعَجْزِ الْفُجُورُ، وَأَنَّ أَقْوَاكُمْ عِنْدِي الضَّعِيفُ حَتَّى آخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَأَنَّ أَضْعَفَكُمْ عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّى آخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا مُتَّبِعٌ، وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، فَإِنْ أَنَا أَحْسَنْتُ فَأَعِينُونِي، وَإِنْ أَنَا زُغْتُ فَقَوِّمُونِي أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ -يَعْنِي ابْنَ الْبَرِيدِ-، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَوْ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، نَحْوَ ذَلِكَ».

فالطريق الأولى جَيِّدة إلى عروة ولكنها مرسلة، فلم يسمع عروة من أبي بكر الصديق رضي الله عنه شيئًا، وقد تابع عليَّ بنَ هاشم الإمامُ مالك كما عند الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤١٠) بسند جيِّد، وكذا عبيدُ الله بنُ موسى كما عند البلاذري في «أنساب الأشراف» (١/ ٢٥٤)، وشيخ البلاذري الحسين بن علي بن الأسود فيه لين، ولكنه متابع من ابن سعد كما في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١٨٢)، فَرُفِعَ اللِّيْن الذي به بتلك المتابعة.

والطريق الأخرى التي ذكرها أبو عبيد جَيِّدة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه إن كان الراوي عنه هو قيس بن أبي حازم لثبوت سماعه منه.

وقد ثبت عندي أنه قيس بن أبي حازم ليس غيره، ذلك أن أبا داود أخرجه في «الزهد» (ح/ ٣١) من طريق علي بن هاشم، فقال: «نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ أَبُو مَعْمَرٍ، نا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وُلِّيتُ أَمَرَكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ، فَإِنْ أَنَا أَحْسَنْتُ فَأَعِينُونِي وَإِنْ أَنَا أَسَأْتُ فَسَدِّدُونِي، فَإِنَّ لِي شَيْطَانًا يَعْتَرِينِيلا أذَا رَأَيْتُمُونِي غَضِبْتُ فَاجْتَنِبُونِي، لَا أُؤْثِرُ فِي أَجْسَادِكُمْ وَلَا أَبْشَارِكُمْ».

فالحمد لله رب العالمين.

الحكم العام على الخبر:

أرى والله أعلم أن خطبة الخلافة ثابتة بلا خلاف، لكن الخلاف في بعض العبارات والألفاظ التي وقعت في بعض الطرق التي لم تثبت، وأجود ما روي في خطبته رضي الله عنه هو ما رواه أبو عبيد في «الأموال»، والله أعلم.

غريب الخبر:

*أَقَلْتُكُمْ: أَقالَها هو وقَيَّلَها: أَوردها ذلك الوقْت. «لسان العرب» (قيل) (١١/ ٥٧٢).

*عُوَّاذُ الله: عاذ به يَعُوذُ عَوْذًا وعِياذًا ومَعاذًا لاذ فيه ولجأَ إِليه واعتصم، ومعاذَ اللهِ: أَي عياذًا بالله. «لسان العرب» (عوذ) (٣/ ٤٩٨).

*ضَرَائِبَ غِلْمَانِكُمْ: الضريبةُ: الخليقة ؛ يقال: خُلِق الإنسانُ على ضرائب شتى. «لسان =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَفْرِيقِيِّ إِلَّا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ.

«المعجم الأوسط» (٨/ ٢٦٧) (ح/ ٨٥٩٧).

٣- ذكر ما جاء حول ميراث النبي صلى الله عليه وسلم، ومطالبته رضي الله عنه بذلك

١- ما جاء في إرسال أمهات المؤمنين رضي الله عنهن عثمان إلى أبي بكر رضي الله عنه يسألنه ميراثهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَفِيُّ الْحِمْصِيُّ قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الْحِمْصِيُّ قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَرْسَلْنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنْتُ أَنَا الَّتِي رَدَدْتُهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَرْسَلْتُ إِلَيْهِنَّ: لَا تَفْعَلْنَ، أَمَا سَمِعْتُنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا نُورَثُ،

= العرب» (١٢/ ١٦).

*سُحْت: السُّحْتُ والسُّحُتُ كلُّ حرام قبيح الذِّكر وقيل هو ما خَبُثَ من المَكاسب وحَرُم فلَزِمَ عنه العارُ وقَبيحُ الذِّكْر كَثَمن الكلب والخمر والخنزير والجمعُ أَسْحاتٌ. «لسان العرب» (سحت) (٢/ ٤١).

مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» فَرَجَعْنَ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ أَبُو الْأَشْهَبِ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.

«المعجم الأوسط» (٤/ ١٠٤) (ح/ ٣٧١٧).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

* عُثْمَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو، أبو معاوية، السَّلَفِيُّ، الْحِمْصِيُّ.

مجهول. «تكملة الإكمال» (٣/ ٣٣٨)، و«الأنساب» (٣/ ٢٧٣).

*إبراهيم بن العلاء الحمصي. هو: إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن، الزبيدي، الحمصي، المعروف بابن زِبْرِيق.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢٦): «مستقيم الحديث إلا في حديث واحد، يقال: إن ابنه محمدًا أدخله عليه من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين وله ثلاث وثمانون د».

*إسماعيل بن عياش. هو: إسماعيل بن عياش بن سليم، العنسي، أبو عتبة، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٣): «صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وسبعون سنة ي».

*جعفر بن الحارث. هو: جعفر بن الحارث، أبو الأشهب، الواسطي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٩٣٦): «صدوق كثير الخطأ».

*محمد بن إسحاق. إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر. تقدم.

*صالح بن كيسان. هو: صالح بن كيسان، أبو محمد، أو أبو الحارث، المدني، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٨٨٤): «ثقة ثبت فقيه من الرابعة مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ع».

*الزهري. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. تقدم.

*عروة. هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد، الأسدي، أبو عبد الله، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٥٦١): «ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان ع».

٥- حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ، نا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قالت،...فذكر بنحوه[١].

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*مقدام. هو: المقدام بن داود بن عيسى بن تليد، أبو عمرو، الرُّعيني، القِتْباني مولاهم، المصري. فقيه ضعيف الرواية. «التاريخ الكبير» (٧/ ٤٣٠)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٣٠٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٤٥)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ١٧٥)، و«لسان الميزان» (٨/ ١٤٥)، وغيرها.

*سعيد بن عيسى. هو: سعيد بن عيسى بن سعيد بن تَلِيد، الرعيني، القِتْبَاني.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٣٧٧): «ثقة فقيه من قدماء العاشرة مات سنة تسع عشرة خ س».

*عبد الرحمن بن القاسم. هو: عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة، العُتَقِي، أبو عبد الله، المصري، الفقيه، صاحب مالك.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٨٠): «ثقة من كبار العاشرة مات سنة إحدى وتسعين ومائة خ م د س».

*بكر بن مضر. هو: بكر بن مضر بن محمد بن حكيم، أبو محمد، أو أبو عبد الملك، المصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٥١): «ثقة ثبت من الثامنة مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وله نيف وسبعون خ م د ت س».

*عمرو بن الحارث. هو: عمرو بن الحارث بن يعقوب، الأنصاري مولاهم، أبو أمية، المصري، المدني.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٠٤): «ثقة فقيه حافظ من السابعة مات قديما قبل الخمسين ومائة ع».

*يونس. هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد، أبو يزيد، الأيلي، مولى آل أبي سفيان.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٩١٩): «ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين على الصحيح وقيل سنة ستين ع».

تخريج الخبر:

أخرجه مالك في «الموطأ / الشيباني» (ح/ ٧٢٦) (كتاب الفرائض) (باب النبي صلى الله عليه وسلم هل يورث)، والبخاري في «صحيحه» (كتاب المغازي) (باب حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ) (ح/ ٤٠٣٤)، وأبو عوانة في «مسنده» (باب الأخبار الدالة على الإباحة أن يعمل في أموال من لم يوجف =

لَمْ يَرْوِ هَذِا الحديث عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ إِلَّا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، وَلَا عَنْ بَكْرٍ إِلَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْمِقْدَامُ.

«المعجم الأوسط» (٨/ ٣٤١) (ح/ ٨٨٠٩).

٢- ما جاء في تكليم فاطمة رضي الله عنها أبا بكر رضي الله عنه في ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَفِيُّ قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَلَّمَتْ فَاطِمَةُ أَبَا بَكْرٍ فِي مِيرَاثِهَا مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: أَتَرِثُكَ ابْنَتُكَ، وَلَا أَرِثُ أَبِي؟ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتِ وَبِأَبِي أَبُوكِ، إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: « لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»[1].

= عليه خيلًا ولا ركاب من المشركين مثل ما عمل النبي صلى الله عليه وسلم فإنها لا تورث) (ح/ ٦٦٧٨) (٤/ ٢٥١)، وحماد بن إسحاق في «تركة النبي صلى الله عليه وسلم» (ص/ ٨٤)، وعمر ابن شبة في «أخبار المدينة» (خصومة علي والعباس رضي الله عنهما إلى عمر رضي الله عنه) (رقم/ ٥٦٤، و٥٦٩) (١/ ١٢٨، و١٢٩)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ذكر ما كان لرسول الله من الغنيمة) (١/ ٢٢٧).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

١-(**قلت**): إسناده ضعيف، وتقدم الكلام على باقي رجال الإسناد.

*عثمان بن خالد بن عمرو السلفي. مجهول. تقدم. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ أَبُو الْأَشْهَبِ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.

«المعجم الأوسط» (٤/ ٤٠١، و٥٠١) (ح/ ٨١٧٣).

٣- ما جاء في ذهاب أبي بكر، وعمر إلى علي رضي الله عنهم أجمعين، وسؤاله عن مِيرَاثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْعَطَّارُ قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ: ثَنَا هِشَامُ

= **تخريج الخبر:**

لم أقف على من أخرج قول فاطمة رضي الله عنها: «أَتَرِثُكَ ابْنَتُكَ، وَلَا أَرِثُ أَبِي؟» غير الطبراني، وأخرج القصة بألفاظ مختلفة، وسياق أطول من هذا الإمام البخاري في «صحيحه» (كِتَاب فَرْضِ الْخُمُسِ)، وفي (كِتَاب الْمَغَازِي) (بَاب حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ) (ح/ ٣٧٣٠)، وفي (كِتَاب الْمَغَازِي) (بَاب غَزْوَةِ خَيْبَرَ) (ح/ ٣٩١٣)، وفي (كِتَاب الْفَرَائِضِ) (بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ) (ح/ ٦٢٣٠)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الجهاد والسير) (بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ) (ح/ ١٧٩٥)، والإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ) (مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٩) (١/ ١٨٨)، وأبو داود في «سننه» (ح/ ٢٩٦٨-٢٩٧٠) (كتاب الفيء والخراج والإمارة) (باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه و سلم من الأموال)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٧٩و٢٨٠) (جماع أبواب مرض رسول الله ووفاته وما ظهر في ذلك من آثار النبوة ودلالات الصدق) (باب ما جاء في تركة رسول الله صلى الله عليه وسلم)، وغيرها كثير من المراجع.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

غريب الخبر:

*بِأَبِي أَنْتِ: معناهُ أَفْدِيكَ بِأَبِي. «لسان العرب» (بأبأ) (١/ ٢٥).

ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا قَبَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى عَلِيٍّ، فَقُلْنَا: مَا تَقُولُ فِيمَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «نَحْنُ أَحَقُّ النَّاسِ بِرَسُولِ اللهِ وَبِمَا تَرَكَ» قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بِخَيْبَرَ؟ قَالَ: «وَالَّذِي بِخَيْبَرَ» . قُلْتُ: وَالَّذِي بِفَدَكَ؟ فَقَالَ: وَالَّذِي بِفَدَكَ. فَقُلْتُ: «أَمَا وَاللهِ حَتَّى تَحُزُّوا رِقَابَنَا بِالْمَنَاشِيرِ، فَلَا»(١).

---

١ -(قلت): إسناده ضعيفٌ جدًّا.

*محمد بن أحمد بن أبي خيثمة. هو: محمد بن أحمد بن زهير بن حرب، أبو عبد الله، النسائي، الصفواني، البزاز.

مجهول. لم أقف على من ترجم له.

*محمد بن علي بن خلف العطار. هو: أبو عبد الله الكوفي.

ضعيفٌ جدًّا. قال ابن عدي في «الكامل» (ترجمة حسين بن الحسن الأشقر الكوفي) (٢/ ٣٦٢) «عنده عجائب وهو منكر الحديث»، وله ترجمة في «ميزان الاعتدال» (ت/ ٧٩٦٢) (٣/ ٦٥١)، و«لسان الميزان» (ت/ ٩٨٨) (٥/ ٢٨٩)، لكن قال الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٩٣، و٩٤): «سمعت محمد بن منصور يقول: كان محمد بن علي بن خلف ثقةً مأمونًا حسن العقل». قال ابن حجر في «اللسان»: «هذا الذي ذكراه عن ابن عدي قاله في ترجمة حسين بن حسين الأشقر ولم يفرد لمحمد ترجمة فلذلك خفي عليهما».

*موسى بن جعفر بن إبراهيم الجعفري.

ضعيف. «ميزان الاعتدال» (ت/ ٨٨٥٤) (٤/ ٢٠١)، و«لسان الميزان» (٦/ ١١٤).

*هشام بن سعد. هو: هشام بن سعد، أبو عباد، أو أبو سعيد، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٢٩٤): «صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من كبار السابعة مات سنة ستين أو قبلها خت م».

*زيد بن أسلم. هو: زيد بن أسلم، العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله، وأبو أسامة، المدني. =

لَا يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ إِلَّا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَلَا عَنْ هِشَامٍ إِلَّا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِمَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْعَطَّارُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٣٣٩) (٥/ ٢٨٨).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢١١٧): «ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة مات سنة ست وثلاثين ع».

*أبوه. هو: أسلم العدوي مولى عمر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٠٦): «ثقة مخضرم من الثانية مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٦١٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن جعفر بن إبراهيم وهو ضعيف».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيفٌ جدًّا.

غريب الخبر:

*فَدَكَ: مَوْضِعٌ بالحجاز مّما أَفاءهُ اللهُ تعالى على رسوله محمّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. «العين» للخليل ابن أحمد (ف د ك) (٥/ ٣٣٢).

*تَحُزُّوا رِقَابَنَا: يقال: حَزَّ الشيء: قطعه ولم يفصله، وحز في نفسه: أثر فيه. «**العامي الفصيح**» (حَزَّ) (مجمع اللغة العربية بالقاهرة).

٤- ما جاء في طلب علي رضي الله عنه ميراث فاطمة رضي الله عنها من أبيها صلى الله عليه وسلم، وطلب العباس نصيبه من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم، وحُجَّة أبي بكر رضي الله عنه في عدم إعطائهما شيئًا

٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: نَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: نَا تَلِيدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: أَتَى الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا اسْتُخْلِفَ، يَطْلُبَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ يَطْلُبُ نَصِيبَ فَاطِمَةَ، وَجَاءَ الْعَبَّاسُ يَطْلُبُ نَصِيبَهُ مِمَّا كَانَ فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا أَرَى ذَلِكَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّا مَعْشَرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ»، فَقَامَ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَهِدُوا بِذَلِكَ قَالُوا: فَدَعْنَا حَتَّى يَكُونَ فِي أَيْدِينَا عَلَى مَا كَانَتْ فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا أَرَى ذَلِكَ، أَنَا الْوَالِي مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمَا، أَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُهَا فِيهِ، فَأَبَى أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمَا شَيْئًا، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ أَتَيَاهُ قَالَ: كَأَنِّي لَعِنْدَ عُمَرَ وَقَدْ أَتَاهُ مَالٌ، فَقَالَ: خُذْ هَذَا الْمَالَ، فَاقْسِمْهُ فِي قَوْمِكَ إِذْ جَاءَهُ الْإِذْنُ، فَقَالَ: بِالْبَابِ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُمْ، فَدَخَلُوا فَجَلَسُوا قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ بِالْبَابِ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُمْ فَدَخَلَا، فَقَالَ عُمَرُ:

مَا جَاءَ بِكُمَا؟ مَا قَدْ طَلَبْتُمَاهُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَيْكُمَا؟ قَالَ: فَتَرَدَّدَا عَلَيْهِ فِيهَا فَقَالَ: أَدْفَعُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنِّي آخُذُ عَلَيْكُمَا عَهْدًا وَمِيثَاقًا، أَنْ تَعْمَلَا فِيهِ مَا كَانَ يَعْمَلُ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذَاهَا، فَأَعْطَاهُمَا فَقَبَضَاهَا، ثُمَّ مَكَثَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ إِنَّهُمَا اخْتَصَمَا فِيمَا بَيْنَهُمَا إِلَى عُمَرَ، وَعِنْدَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاخْتَصَمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَا، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ لَا أَقْضِي فِيهَا أَبَدًا إِلَّا قَضَاءً قَضَيْتُهُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا، فَرُدَّاهَا إِلَيَّ، كَمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، فَقَامَا مِنْ عِنْدَهُ[1].

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*عبدان بن أحمد. ثقة حافظ. تقدم.

*أبو موسى الأنصاري. هو: إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد، الخطمي، الأنصاري، أبو موسى، المدني، قاضي نيسابور.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٦): «ثقة متقن من العاشرة مات سنة أربع وأربعين م ت س ق».

*تليد بن سليمان أبو إدريس. هو: تَلِيد بن سليمان، المحاربي، أبو سليمان، أو أبو إدريس، الكوفي، الأعرج.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٩٧): «ضعيف من الثامنة. قال صالح جزرة:كانوا يسمونه بليدًا يعني بالموحدة مات بعد سنة تسعين ومائة ت».

*عبد الملك بن عمير. هو: عبد الملك بن عمير بن سويد، اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، الفَرَسي، القِبْطِي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٢٠٠): «ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة الثالثة مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين ع».

*مالك بن أوس بن الحدثان. مالك بن أوس بن الحدثان بن سعد بن يربوع، النصري، =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَّا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ.

«المعجم الأوسط» (٥/ ٢٦) (ح/ ٤٥٧٨).

= أبو سعيد، المدني.

ثقة، ليست له صحبة. «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٩).

تخريج الخبر:

أخرجه أبو داود في «سننه» (كتاب الخراج والفيء والإمارة) (باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأموال) (ح/ ٢٩٦٣)، والترمذي في «جامعه» (كتاب السير) (باب مَا جَاءَ فِي تَرِكَةِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (ح/ ١٦١٠) مختصرا وأشار إلى ذلك بقوله: «وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ»، وقال: «وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ»، وفي «الشمائل المحمدية» (باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ح/ ٣٩٧) من طريق بِشْر بْن عُمَرَ الزَّهْرَانِي، قال: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ...فذكره دون قصة أبي بكر رضي الله عنه.

وتابع مالكًا معمرٌ كما عند عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب المغازي) (باب خصومة علي والعباس رضي الله عنهما) (ح/ ٩٧٧٢) (٥/ ٤٦٩).

وروي من طريق أَيُّوب، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ إِلَى عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ...فذكره.

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ) (مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٣٤٩) (١/ ٤٢٥) مختصرًا، والنسائي في «السنن الصغرى» (كتاب قسم الفيء) (ح/ ٤١٤٨)، وفي «السنن الكبرى» (كتاب الخمس) (باب تفريق الخمس وخمس الخمس) (ح/ ٤٤٥٠)، وابن زنجوية في «الأموال» (ح/ ٤١)، وغيرهم.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

غريب الخبر:

*اسْتُخْلِفَ: أي جُعِلَ خَلِيْفَةً، يقال: اسْتَخْلَفَ فلانًا من فلان جعله مكانه، وخَلَفَ فلان فلانًا إذا كان خَلِيفَتَه، يقال: خَلَفه في قومه خِلافةً. «لسان العرب» (خَلَفَ) (٩/ ٨٢).

٥- ما جاء في اختصام علي والعباس إليه رضي الله عنهم أجمعين في مِيرَاثِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ الرَّوَاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن رَجَاءٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، قَالَ: اخْتَصَمَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُمْ، فِي مِيرَاثِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لأُحَوِّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٤٤) (١/ ٦٣).

١-(قلت): إسناده صحيح.

*عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ. هو: علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن، البغوي. ثقة حافظ تكلم فيه بغير قادح. «الجرح والتعديل» (٦/ ١٩٦)، و«سؤالات حمزة» (رقم/ ٣٨٩)، و«الثقات» (٨/ ٤٧٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٤٨)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ١٤٣)، وغيرها.

*مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ، أَبُو غَسَّانَ، النَّهْدِيُّ، الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٤٢٤): «ثقة متقن صحيح الكتاب عابد من صغار التاسعة مات سنة سبع عشرة ع».

*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ بن عبد الرحمن، الكوفي، الرَّوَاسِبِيُّ. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٤٨): «ثقة من السابعة م د س».

*سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ. هو: سليمان بن مهران، الأسدي، الكاهلي، أبو محمد، الكوفي، الأعمش. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٦١٥): «ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع».

*إِسْمَاعِيل بن رَجَاءٍ. هو: إسماعيل بن رجاء بن ربيعة، الزُّبَيْدِي، أبو إسحاق، الكوفي. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٤٣): «ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة من الخامسة م ٤». =

حروب المرتدين

١- ذكر ما جاء في وصف عائشة رضي الله عنها لأبيها رضي الله عنه حين ارتدت العرب

١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ الْعَمِّيُّ قَالَ: نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ قَالَ: نَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي

---

*عُمَيْر مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ. هو: عمير بن عبد الله، الهلالي، أبو عبد الله، المدني مولى أم الفضل، ويقال له: مولى ابن عباس.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١٨٥): «ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة خ م د س».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٧٤): «رواه أحمد ورجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ٧٧) (١/ ٢٣٩) (مسند أبو بكر الصديق رضي الله عنه)، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه» (ح/ ٢٨، و٢٩) (ص/ ٧٨، و٧٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/ ٢٦) (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه)، والبزار في «مسنده» (ح/ ١٤) (١/ ٦٧) (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه)، وقال: «هذا الحديث إسناده حسن ولا أحفظ أن أَحَدًا روى هذا الحديث إلا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء بهذا الإسناد»، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ح/ ١٥، و١٦) (١/ ١٤)، وعمر بن شبة في «أخبار المدينة» (ح/ ٥٥٣) (١/ ١٢٤)، و(ح/ ٥٧٨) (١/ ١٣٥).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

غريب الخبر:

*لأُحَوِّلَهُ: أي لأغيِّره، تقول: حَوَّلَ الشيءُّ: غَيَّرَهُ أَوْ نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخر. «المعجم الوسيط» (حول) (١/ ٤٣٤).

=

عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «قُبِضَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، وَاشْرَأَبَّ النِّفَاقُ، وَنَزَلَ بِأَبِي مَا لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ لَهَاضَهَا، فَوَالله مَا اخْتَلَفُوا فِي نُقْطَةٍ إِلَّا طَارَ أَبِي بِحَظِّهَا وَسِنَانِهَا»، ثُمَّ تَذْكُرُ ابْنَ الْخَطَّابِ فَتَقُولُ: «كَانَ وَالله أَحْوَذِيًّا، نَسِيجَ وَحْدِهِ قَدْ أَعَدَّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا»(١).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*عمرو بن أحمد العمي. هو: عمرو بن أحمد بن عمرو العمي النخاس البصري.

مجهول. لم أقف على من ترجم له، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٤٢)، و(١٩/ ٤٧).

*العباس بن الفرج، الرياشي، أبو الفضل، البصري، النحوي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣١٨١): «ثقة من الحادية عشرة استشهد بأيدي الزنج سنة سبع وخمسين د».

*الأصمعي. هو: عبد الملك بن كريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع، أبو سعيد، الباهلي، الأصمعي، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٢٠٥): «صدوق سني من التاسعة مات سنة ست عشرة وقيل غير ذلك وقد قارب التسعين م د ت».

*عبد العزيز بن أبي سلمة. هو: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، الماجشون، المدني، نزيل بغداد، مولى آل الهدير.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٠٤): «ثقة فقيه مصنف من السابعة مات سنة أربع وستين ع».

*عبد الواحد بن أبي عون المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٢٤٦): «صدوق يخطىء من السابعة مات سنة أربع وأربعين خت ق».

*القاسم بن محمد. هو: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤٨٩): «ثقة أحد الفقهاء بالمدينة. قال أيوب: ما رأيت أفضل منه من كبار الثالثة مات سنة ست ومائة على الصحيح ع». =

قَالَ الرِّيَاشِيُّ: «يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْبَارِعِ الَّذِي لَا يَشْتَبِهُ بِهِ أَحَدٌ نَسِيجُ وَحْدِهِ، وَيُقَالُ: عُيَيْرُ وَحْدِهِ، وَيُقَالُ: جُحَيْشُ وَحْدِهِ».

= غريب الخبر:

*إِشْرَأَبَّ النِّفَاقُ: قال أبو عُبيد: معنى اشرأَبَّ ارْتَفَعَ وعَلا، وكل رافعِ رأسَهُ مُشرئِبّ. «تهذيب اللغة» (١١/ ٢٤٣).

*لَهَاضَهَا: أَي كسَرها، هاضَ الشيءَ هَيْضًا كسَره وهاضَ العظمَ يَهِيضُه هَيْضًا فانْهاضَ كسَره بعد الجُبور. «لسان العرب» (هيض) (٧/ ٢٤٩).

*أَحْوَذِيًّا: الأَحْوَذِيُّ الحَادّ المُنْكَمش في أُموره الحَسن لِسَيَاق الأُمورِ وَحَاذَهُ يَحُوذُه حَوْذًا غَلَبَهُ. «لسان العرب» (حَوَذَ) (٣/ ٤٨٥).

*مُعْتَجِرًا: الاعتجار: لفُّ العمامةِ على الرأس من غير إدارة تحت الحنك. «العين» للخليل بن أحمد (ع ر ج) (١/ ٢٢٢).

*سَفْوَاءَ: السَّفْو: مصدر سفا يسفو سَفْوًا، إذا مشى مشيًا سريعًا، وكذلك الطائر إذا طار. وبغلة سَفْواء: خفيفة سريعة، وهو في البغال مدح، وكذلك الأتان الوحشية. «جمهرة اللغة» لابن دريد (س ف و).

*تَزْدِي: الزَّدْوُ: مَدُّ اليَدِ نحوَ الشيءِ. وأَزْدَى: صَنَعَ معروفًا. «القاموس المحيط» (زَدَى) (ص/ ١٦٦٥).

*بِزَنْدِهِ: الزَّنْدُ: موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان الكوع والكرسوع، والزَّنْدُ أيضًا العود الذي تقدح به النار وهو الأعلى. «مختار الصحاح» (ز ن د) (١/ ٢٨٠).

*يَسْرَنْدِهِ: السَّرَنْدَي: الجريء من الرِّجال الذي لا يَهُولُه شَيْءٌ، قال:

أَطَفَّ لها عَباقِيةٌ سَرَنْدَي   جريءُ الصَّدْر مُنْبَسِطُ اليمين

واسْرَنْديته، إذا أتيته في جُرْأة وجعل النُّعاسُ يَسرَنْديهِ ويَغْرَندِيهِ، إذا غلب عليه. «العين» للخليل ابن أحمد (سرند) (٧/ ٣٤٠).

*يَغْرَنْدِينِي: أَي يعلو عليه: واغْرَنْدَى عليه واغْرَنْدَوْا عليه عَلَوْه بالشتم والضرب والقهر، والمُغْرَنْدِي والمُسْرَنْدِي الذي يَغْلِبُكَ ويَعْلُوكَ. «لسان العرب» (غرند) (٣/ ٣٢٥).

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ سَفْوَاءَ تَرْدِي بِنَسِيجِ وَحْدِهِ

تَقْدَحُ قَيْسًا كُلَّهَا بِزَنْدِهِ مَنْ يَلْقَهُ مِنْ بَطَلٍ يَسْرَنْدِهِ

قَالَ الرِّيَاشِيُّ: «يَسْرَنْدَهُ»: يَعْلُوهُ «أَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ:

مَا بَالُ هَذَا الْيَوْمِ يَغْرَنْدِينِي أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِلَّا الرِّيَاشِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٩١٣) (٥/ ١٤٨).

١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْد النَّحوِيُّ البَصْرِيُّ أَبو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ، حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُون، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْن، عَنْ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد، عَنْ عَائِشَةَ رَضْيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: ...فذكرته، وفيه: الجِبَالُ الرَّاسِيَات[١].

١ – (قلت): إسناده ضعيفٌ جدًّا، وتقدم الكلام على باقي رجال الإسناد.

*محمد بن الحسن بن دريد النحوي، أبو بكر، البصري.

حافظ متروك يشرب المسكر. «سؤالات حمزة» (رقم/ ٦٠)، و«تاريخ مدينة السلام» (٢/ ٥٩٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٩٦)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٠٣)، وغيرها.

قَالَ الرِّيَاشِيُّ:...فذكر بمثل ما تقدم.

قال الطبراني: لم يروه عن الْأَصْمَعِيِّ إِلَّا الرِّيَاشِيُّ.

١٢- قال: وحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْد العَزِيْز، حَدَّثَنَا أَحْمَد بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُس، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُون (ح) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرو ابْنِ خَالِدِ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْن، عَنْ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا نحوه[١]. ولم يذكر الشعر.

١٣- (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد بْنِ حَنْبَل، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَر

١-(قلت): إسناده حسن.

*أحمد بن عبد الله بن يونس. هو: أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس، التميمي، اليربوعي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٣): «ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين وهو ابن أربع وتسعين سنة ع».

*محمد بن عمرو بن خالد الحراني. أبو علاثة، الحنظلي، الجزري.

ثقة. «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٥٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٨٦).

*أبوه. هو: عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد، التميمي، ويقال: الخزاعي، أبو الحسن، الحراني، نزيل مصر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٢٠): «ثقة من العاشرة مات سنة تسع وعشرين خ ق».

*زهير بن معاوية. هو: زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة، الجعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٠٥١): «ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة ع».

إِسْمَاعِيْل بْنُ إِبْرَاهِيْم القَطِيْعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَر المَدِيْنِي، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن عُمَر عَنْ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا نحوه[1]. ولم يذكر الشعر.

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*عبد الله بن أحمد بن حنبل. هو: عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن محمد بن حَنْبَل، أبو عبد الرحمن، الشيباني، البغدادي.

ثقة حافظ إمام. «الجرح والتعديل» (٥/ ٧)، و«تأريخ مدينة السلام» (١١/ ١٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ١٩٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ١١٦)، وغيرها.

*أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٥): «ثقة مأمون من العاشرة مات سنة ست وثلاثين خ م س».

*عبد الله بن جعفر المديني. هو: عبد الله بن جعفر بن نجيح، السعدي مولاهم، أبو جعفر، المديني، والد علي، بصري أصله من المدينة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٢٥٥): «ضعيف من الثامنة يقال تغير حفظه بأخرة مات سنة ثمان وسبعين ت ق».

*عبيد الله بن عمر. هو: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عثمان، العمري، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٣٢٤): «ثقة ثبت، قدَّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدَّمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة مات سنة بضع وأربعين ع».

*القاسم بن محمد. ثقة أحد الفقهاء بالمدينة. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٤): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط من طرق ورجال أحدها ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب المغازي) (ما جاء في خلافة أبي بكر وسيرته في الردة) (ح/ ٣٨٢١٠) (٢٠/ ٥٨٣، و٥٨٤)، والإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (ح/ ٦٨) (١/ ١٩٨)، وابن قتيبة الدينوري في «عيون الأخبار» (ص/ ٢٥٣)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (ح/ ٨٩٩-٩٠٨) (١/ ٦٦٠-٦٦٤)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» للهيثمي (٢/ =

لم يروه عن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمَر إلا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَر، تفرَّد به: أَبُو مَعْمَر.

«المعجم الصغير» (٢/ ١٠١، و١٠٢).

٢- ذكر ما جاء في ردة العرب، وردة رَبِيعَة بِالْبَحْرَيْنِ إلا الْجَارُودَ ابن عَمْرٍو وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ قَوْمِهِ، وحصار الْعَلاء بن الْحَضْرَمِيِّ لربيعة، وما تبع ذلك

١٤- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ الله بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: «وَلَمَّا فَرَغَ خَالِدُ بن الْوَلِيدِ مِنَ الْيَمَامَةِ بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِي الله عَنْهُ الْعَلاءَ بن الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ الْعَلاءُ هُوَ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُنْذِرِ بن سَاوَى الْعَبْدِيِّ، فَأَسْلَمَ الْمُنْذِرُ وَأَقَامَ الْعَلاءُ بِهَا أَمِيرًا لِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَارْتَدَّتْ رَبِيعَةُ بِالْبَحْرَيْنِ فِيمَنِ ارْتَدَّ مِنَ الْعَرَبِ إلا الْجَارُودَ بن عَمْرٍو، فَإِنَّهُ ثَبَتَ عَلَى الإِسْلامِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ قَوْمِهِ وَاجْتَمَعَتْ

= ٨٩٣) (ح/ ٩٦٦)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب المرتد) (باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقًا كان أو غيره) (٨/ ٢٠٠)، وخليفة بن خياط في «تاريخه» (ص/ ١٠٢)، وابْنُ أَبِي عُمَرَ العدني في «مسنده» كما في «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» (ح/ ٣٨٨٠) (١٥/ ٧٢٧)، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» (١/ ٤٠٢، و٤٠٣)، كلهم لم يذكروا الشعر.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح دون ذكر الشعر.

رَبِيعَةُ بِالْبَحْرَيْنِ وَارْتَدَّتْ، وَقَالُوا: نَرُدُّ الْمُلْكَ فِي آلِ الْمُنْذِرِ، فَكَلَّمُوا الْمُنْذِرَ ابن النُّعْمَانِ بن الْمُنْذِرِ، وَكَانَ يُسَمَّى الْغَرُورُ، وَكَانَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ أَسْلَمَ وَأَسْلَمَ النَّاسُ وَعَلَيْهِمُ السَّيْفُ: (لَسْتُ بِالْغَرُورِ وَلَكِنِّي الْمَغْرُورُ)، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ رَبِيعَةُ بِالْبَحْرَيْنِ سَارَ إِلَيْهِمُ الْعَلاءُ بن الْحَضْرَمِيِّ وَأَمَدَّهُ بِثُمَامَةَ ابن أُثَالٍ الْحَنَفِيِّ، وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ وَأَسْلَمَ قَوْمُهُ، فَلَمَّا أُمِرَ الْعَلاءُ بن الْحَضْرَمِيِّ بِثُمَامَةَ بن أُثَالٍ سَارَ مَعَهُ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ بني سُحَيْمٍ حَتَّى خَاضَ إِلَى رَبِيعَةَ الْبَحْرِ فَسَارَتْ رَبِيعَةُ إِلَيْهِمْ، فَحَصَرُوهُمْ وَهُمْ بِجوَاثَا حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ، حَتَّى كَادَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَهْلَكُوا مِنَ الْجَهْدِ، فَقَالَ عَبْدُ الله بن حَذَقٍ الْعَامِرِيُّ فِي ذَلِكَ حِينَ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَهُمْ:

أَلا أَبْلِغْ أَبَا بَكْرٍ رَسُولا ... وَفِتْيَانَ الْمَدِينَةِ أَجْمَعِينَا
فَهَلْ لَكَ فِي شَبَابٍ مِنْكَ أَمْسَوْا ... جَمِيعًا فِي جِوَاثَا مُحْصَرِينَا
تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّا ... وَجَدْنَا النَّصْرَ لِلْمُتَوَكِّلِينَا

فَقَالَ عَبْدُ الله بن حَذَقٍ: دَعُونِي أَهْبِطُ مِنَ الْحِصْنِ، وَأَنَا آتِيكُمْ بِالْخَبَرِ، وَكَانَ مَعَ عَبْدِ الله بن حَذَقٍ امْرَأَةٌ مِنْ بني عَجِلٍ، فَنَزَلَ مِنَ الْحِصْنِ فَأَخَذُوهُ، فَقَالُوا: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَانْتَسَبَ وَجَعَلَ يُنَادِي: يَا أَبْجَرَاهُ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ، فَجَاءَ أَبْجَرُ فَعَرَفَهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ هَلَكْتُ مِنَ الْجُوعِ فَأَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ، وَقَالَ: احْمِلْنِي وَخَلِّ سَبِيلِي، فَانْطَلَقَ فَحَمَلَهُ عَلَى بَغْلٍ، وَقَالَ: انْطَلِقْ لِشَأْنِكَ، فَلَمَّا خَرَجَ

مِنْ عِنْدِهِ عَبْدُ اللهِ بن حَذَقٍ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْقَوْمَ سُكَارَى لا غَنَاءَ عِنْدَهُمْ، فَبَيَّتَهُمُ الْعَلاءُ فِيمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ فَقَتَلُوهُمْ قَتْلا شَدِيدًا وَانْهَزَمُوا»[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٦٦) (١٨/ ٩٣-٩٥).

١-(قلت): إسناده جَيِّد إلى ابن إسحاق.

*أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ الله بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ. هو: عَبْدُ الله بن الْحَسَنِ بن أحمد، أَبُو شُعَيْبٍ، الأموي، الْحَرَّانِيُّ. صدوق. «الثقات» (٨/ ٣٦٩)، و«تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٩٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٢٤)، و«لسان الميزان» (٣/ ٢٧١)، وغيرها.

*أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ. هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر، النفيلي، الحراني. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٥٩٤): «ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة أربع وثلاثين خ ٤».

*مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ. هو: محمد بن سلمة بن عبد الله، الباهلي مولاهم، الحراني. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٩٢٢): «ثقة من التاسعة مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح ر م ٤».

*مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ. هو: محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٧٢٥): «إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها خ ت م٤».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٢٧): «رواه الطبراني ورجاله ثقات إلى ابن إسحاق».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبري «تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٢٨٥) من طرية محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، ابن إسحاق...فذكره. وهو إسناد ضعيف.

الحكم العام على الخبر:

إسناده جَيِّد إلى ابن إسحاق.

غريب الخبر:

*الْعَرُورُ: الأجرب، يقال: رَجُلٌ أَعَرُّ بَيِّنُ العَرِ والعُرُورِ: أَجْرَبُ، وقيل: العَرَرُ والعُرُورُ: الجرَبُ نفسه كالعَرِّ. «لسان العرب» (عرر) (٤/ ٥٥٥)، و«القاموس المحيط» (العَرُّ والعُرُّ والعُرَّةُ الجَرَبُ).

١٥- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن أَحْمَدَ بن بِسْطَامٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي كَعْبٍ[١] - صَاحِبِ الْجَرْبُوعِيِّ الْجُرَيْرِيِّ -، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي الله عَنْهُ، قَالَ: «لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلاءَ بن الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْبَحْرَيْنِ تَبِعْتُهُ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ ثَلاثَ خِصَالٍ، لا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ أَعْجَبُ، انْتَهَيْنَا إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، فَقَالُوا: سَمُّوا وَاقْتَحِمُوا، فَسَمَّيْنَا وَاقْتَحَمْنَا، فَعَبَرْنَا، فَمَا بَلَّ الْمَاءُ إلا أَسَافِلَ أَخْفَافِ إِبِلِنَا، فَلَمَّا قَفَلْنَا صِرْنَا بَعْدُ بِفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ فَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا، فَإِذَا سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ، ثُمَّ أَرْخَتْ عَزَالِيَهَا، فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، وَمَاتَ بَعْدَ مَا بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، لَمَّا ارْتَدَّتْ رَبِيعَةُ، فَأَظْفَرَهُ الله بِهِمْ وَأَعْطُوا مَا مَنَعُوا مِنَ الزَّكَاةِ، وَمَاتَ فَدَفَنَّاهُ فِي الرَّمْلِ، فَلَمَّا سِرْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ قُلْنَا: يَجِيءُ سَبُعٌ فَيَأْكُلُهُ فَرَجَعْنَا فَلَمْ نَرَهُ»[٢].

١- تحرَّف في «المعجم الكبير» إلى أُبَيِّ بن كَعْبٍ.

٢-(قلت): إسناده ضعيف.

*الْحُسَيْنُ بن أَحْمَدَ بن بِسْطَامٍ الزَّعْفَرَانِيُّ. هو: أبو علي، الأبلي، البصري.

صالح الحديث. «معجم شيوخ الإسماعيلي» (رقم/ ٢٥٠)، وأخرج له الضياء في «المختارة»، وانظر غير مأمور «ري الظمآن بتراجم شيوخ ابن حبان» للمؤلف (رقم/ ١٤٤) (١/ ٤٩٦، و٤٩٧).

*إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ -صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ-. هو: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله، أبو بشر، البصري، صاحب الهروي.

صدوق. ذكره ابنُ حبان في «الثقات» (٨/ ١٠١)، وقال: يغرب.

تنبيه هام: وَهِمَ الحافظُ ابنُ حجر -رحمه الله- فيما يظهر من صنيعه في تسويته بين (إسماعيل بن إبراهيم، أبي بشر، البصري، صاحب الهروي)، وبين (إسماعيل ابن إبراهيم، الكرابيسي، أبي =

«المعجم الكبير» (ح/ ١٦٧) (١٨/ ٩٥)، و«المعجم الصغير»

= إبراهيم، البصري، صاحب القوهي)، مما أدّى بأحد الباحثين، وهو توفيق الزنتالي في كتابه «تحفة الغريب بتراجم رجال معجمي الحافظ الطبراني الأوسط والصغير ممن ليس في التهذيب» ط. مكتبة ابن عباس –مصر– (١/ ٢٧٢) أن يقول عن صاحب الهروي: صوابه: صاحب القوهي. انتهى. فاعتبره تحريفًا، والصواب التفرقة بينهما وأنهما اثنان، وبيان ذلك فيما يلي:

ترجم ابنُ حجر لصاحب القوهي في «التهذيب» (١/ ٢٤٥)، وقال: «ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مات في ربيع الأول سنة ١٩٤، روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا في كتم العلم، قلت –أي ابن حجر–: قال العقيلي: ليس لحديثه أصل يعني هذا. وقرأت بخطِّ الذهبي الصواب موقوف»، وترجم لصاحب الهروي في «لسان الميزان» (١/ ٣٩١)، وقال: «قال ابن حبان في «الثقات»: يغرب، وقال العقيلي: ليس لحديثه أصل مسند وإنما هو موقوف». فكما ترى نقل كلام العقيلي في الترجمتين، وهذا خطأ لأمور:

أولًا- أنَّ صاحب القوهي متقدِّم على صاحب الهروي بطبقة فإنَّ صاحب القوهي من الطبقة الثامنة، ولا يمكن أن يصل إليه الطبراني بواسطة رجل واحد كما هنا حتى لو روى عن كبار شيوخه كالبغوي، والدبري، وغيرهما. ويدل على ذلك أيضًا أنَّ ابن ماجه روى عنه بواسطة رجل.

ثانيًا – أنَّ ابنَ حبان ذكر في ترجمة صاحب الهروي أنه قد روى عنه: بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة. وبكر هذا من شيوخ الطبراني في المعاجم الثلاثة، فدل ذلك على أنه المراد لاتحاد الطبقة.

فإن قال قائل: قد ذكر المزيُّ في «تهذيبه» (٣/ ٣٧) ضمن الرواة عنه بكرَ بنَ أحمد بن مقبل البصري الحافظ، وهو من شيوخ الطبراني في معاجمه الثلاثة أيضًا.

(قلت): أحسبه وَهْمًا من المزي أيضًا، ثم زال الشك عندي باليقين عندما وقفت على قول مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (ترجمة إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي) (رقم/ ٤٦٢) (٢/ ١٥١): «قال المزيُّ: روى عنه بكر بن أحمد بن مقبل الحافظ البصري، وفيه نظرٌ؛ لأن ابن قانع وغيره ذكروا أن بكرًا هذا توفي سنة أربع وثلاثمائة، وإسماعيل حكى المزي وفاته سنة أربع وتسعين ومائة، فعلى هذا تبعد روايته عنه مشافهة، والله أعلم ». فالحمد لله على توفيقه وإنعامه.

وخذ هذه أقوى، قال الطبراني في «المعجم الكبير» (ح/ ٧٧) (٢٠/ ٤٧): «حدثنا بكر بن مقبل البصري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم **صاحب الهروي**، قال: سمعت أبي، ثنا شعبة...فذكر خبرًا».

ثالثًا- أنَّ المزيَّ والذهبيَّ قد رويا الحديث من طريق المعجمين الكبير والأوسط بإثبات صاحب =

(١/ ١٤٣)، و«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٤٩٥) (٤/ ١٥، و١٦)،

= الهروي، فدل ذلك على صحة الأصلين المنقول عنهما، وأنه لم يكن هناك تحريف.
ثمة أمر آخر يظهر للمتأمل له أنَّ ابن حجر يرى التفرقة بينهما، ذلك أنَّ صاحب القوهي ليس على شرط اللسان أصلًا لكونه من رجال التهذيب المترجمين في «الميزان» (رقم/ ٨٣٤) (١/ ٢١٤)، فدل ذلك على أنَّ المترجم في اللسان غيره عند ابن حجر، يزيد الأمر وضوحًا وبيانًا أنَّ ابن حجر رمز لصاحب الهروي بـ(ز) إشارة منه إلى كونه من زوائد شيخه العراقي على الذهبي، يعني أنه ليس له ترجمة في الميزان أصلًا، فدل ذلك على كونهما اثنين عنده.
أضف إلى ذلك أنَّ ابن حبان ترجم للاثنين في «الثقات»، ولم يَخْلِط ابن حجر بين سكوت ابن حبان عن صاحب القوهي (٨/ ٩٤)، وبين قوله في صاحب الهروي «يغرب» (٨/ ١٠١).
فخلاصة القول: أنَّ ابن حجر يرى أنهما اثنان، لكنه وَهِمَ في نقل كلام العقيلي في صاحب القوهي في الترجمتين معًا. والله تعالى أعلم.
*أَبوه. إبراهيم بن عبد الله، أبو سهل، البصري.
مجهول، لم يرو عنه غير ابنه كما ذكر ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٦٥).
أَبِي كَعْبٍ -صَاحِبِ الْجَرْبُوعِيِّ الْجُرَيْرِيِّ-. هو: عبد ربه بن عبيد، الأزدي، الجرموزي مولاهم، أبو كعب، البصري، صاحب الحرير.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٧٨٨): «ثقة من السابعة ت».
*أَبو السَّلِيلِ. هو: ضُرَيْب بن نُقَيْر بنون، أبو السَّلِيْل، القَيْسِيُّ، الجُرَيْرِيُّ.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٩٨٤): «ثقة من السادسة م ٤».
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦٢٨): «رواه الطبراني في الثلاثة وفيه إبراهيم بن معمر الهروي ولد إسماعيل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات».
وهذا وَهْمٌ من الهيثميِّ أيضًا، فقد اعتبر أنَّ إسماعيل هنا هو: إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، أبو معمر، القطيعي، الهروي، نزيل بغداد، وليس كذلك، ولم يذكر أحدٌ ممن ترجم له كالمزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٩) أباه ضمن شيوخه، وهو أولى بالذكر من غيره على طريقة المزيِّ في حصر كل من روى عنه المترجم له شيئًا، نعم قد يسقط منه بعضهم لكن ليس أباه!، ويظهر أنَّ الهيثميَّ أُتِيَ من كونه هرويًّا، وصاحبنا بصري، صاحب الهروي. والله أعلم.
تخريج الخبر:
أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه) (٢٢/ ٤٨٥)، =

وقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أبي كَعْبٍ إلا إِبْرَاهِيمُ صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ، ولَمْ يَرْوِه عن الْجُرَيْرِيِّ إلا أَبو كَعْبٍ. واسم أَبِي السَّلِيلِ: ضريب بن نُقَيرٍ[1].

= والذهبي في «تاريخ الإسلام» (ترجمة العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه) (٣/ ٣٢٧) كلاهما من طريق الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبرٌ ضعيف.

غريب الخبر:

*اقْتَحِمُوا: اقْتَحَم الإنسان الأمْرَ العظيم وتَقَحَّمَهُ: إذا رَمَى نفسَه فيه من غير رَوِيَّة وتَثبُّت. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (قحم) (٤/ ٣٦).

*قَفَلْنَا: القُفُول الرُّجوع من السفر، وقيل: القُفُول رجوع الجُنْد بعد الغَزْو، قَفَل القوم يَقْفُلون بالضم قُفولًا وقَفْلًا. «لسان العرب» (قفل) (١١/ ٥٦٠).

*بِفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ: يقال: علونا فَلاة من الأَرض، ويقال: الفَلاة المستوية التي ليس فيها شيء، وأَفْلى القومُ إذا صاروا إلى فلاة. «لسان العرب» (فلا) (١٥/ ١٦١).

*عَزَالِيَهَا: العزلاء: مصبّ الماء من الراوية حيث يستفرغ ما فيها، ويجمع عزالي، وسميت عَزالي السّحاب تشبيها بها. يقال: أرسلت السّماء عزاليها إذا جاءت بمطرٍ منهمر. «العين» للخليل الفراهيدي (عزل) (١/ ٣٥٤).

*فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا: أي سقى بعضنا بعضًا.

*فَأَظْفَرَهُ الله: أظفر: الشيء غرز فيه ظفره، وأظفره الله بعدوه وعليه مكَّنَهُ منه وغَلَبَهُ عليه. «المعجم الوسيط» (أظفر) (٢/ ٥٤).

١-**تنبيه:** لم يأت في «المعجم الأوسط»، ولا في «المعجم الصغير» موطن الشاهد وهو قوله: «وَمَاتَ بَعْدَ مَا بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، لَمَّا ارْتَدَّتْ رَبِيعَةُ، فَأَظْفَرَهُ الله بِهِمْ وَأَعْطُوا مَا مَنَعُوا مِنَ الزَّكَاةِ»، وإنما ذكرتها لنصه فيهما على التفرد، وكذا فالإسناد واحد، والقصة واحدة، فلعله سقط منهما، والله أعلم.

ويبدو لي -والله أعلم- أنه لم يكن ثمة سقط، ذلك أنَّ المزي أخرجه من طريق الأوسط بدونها، =

١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الْعَلاءَ بن الْحَضْرَمِيِّ فِي جَيْشٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قِبَلَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَكَانُوا قَدْ مَنَعُوا الْجِزْيَةَ، وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ إِلَيْهِمْ حِينَ مَنَعُوا حَقَّ اللهِ فِي أَمْوَالِهِمْ: فَسَارَ إِلَيْهِمْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْبَحْرُ حَتَّى مَشَوْا فِيهِ بِأَرْجُلِهِمْ، فَقَطَعُوا كَذَلِكَ بِمَكَانٍ كَانَتْ تَجْرِي بِهِ السُّفُنُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَهِيَ تَجْرِي فِيهِ الْيَوْمَ، وَقَاتَلَهُمْ وَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَسَلَّمُوا، فَامْتَنَعُوا مِنْ حَقِّ اللهِ فِي أَمْوَالِهِمْ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٦٨) (١٨/ ٩٦).

= ونَقَلَ التفرُّد، والذهبي أخرجه من طريق الكبير بذكرها.

ووقع في «الصغير» (نفير) بالموحدة، وصوابه (نقير) بالمثناة.

١-(قلت): في إسناده ضعف.

*ابن لهيعة. هو: عبد الله بن لهيعة بن عقبة، الحضرمي، أبو عبد الرحمن، المصري، القاضي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٥٦٣): «صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين م د ت ق».

(قلت): والراجح ضعفه من أول أمره قبل الاحتراق وبعده.

*أبو الأَسْوَدِ، هو: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد، القرشي، الأسدي، أبو الأسود، المدني، يتيم عروة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٠٨٥): «ثقة من السادسة مات سنة بضع وثلاثين ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٢٧): «رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرج تلك القصة غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده فيه ضعف.

٣- ذكر ما جاء في ردَّة أهل اليمن، وقتال معاذ بن جبل رضي الله عنه لهم، وما دار بينه وبين عمر رضي الله عنه حول المال العظيم الذي أتى به من اليمن

١٧- حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ قَالَ: نا يَزِيدُ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَحَدَ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَابَ الله عَلَيْهِمْ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ادَّانَ بِدَيْنٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحَاطَ ذَلِكَ بِمَالِهِ، وَكَانَ مُعَاذٌ مِنْ صُلَحَاءِ أَصحاب النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ الله، وَالله مَا جَعَلْتُ فِي نَفْسِي حِينَ أَسْلَمْتُ أَنْ أَبْخَلَ عَلَى الْإِسْلَامِ بِمَالٍ مَلَكْتُهُ، وَإِنِّي أَنْفَقْتُ مَالِي فِي أَمْرِ الْإِسْلَامِ، فَأَبْقَى ذَلِكَ عَلَيَّ دَيْنًا عَظِيماً: فَادْعُ غُرَمَائِي، فَاسْتَرْفِقْهُمْ، فَإِنْ أَرْفَقُوا بِي فَسَبِيلُ ذَلِكَ، وَإِنْ أَبَوْا فَاخْلَعْنِي لَهُمْ مِنْ مَالِي قَالَ: «فَدَعَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرَمَاءَهُ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرْفُقُوا بِهِ» فَقَالُوا: نَحْنُ نُحِبُّ أَمْوَالَنَا، «فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَ مُعَاذٍ كُلَّهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا عَلَى بَعْضِ الْيَمَنِ لِيَجْبُرَهُ»، فَأَصَابَ مُعَاذٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ مَرَافِقِ الْإِمَارَةِ مَالًا، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذٌ بِالْيَمَنِ، فَارْتَدَّ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَاتَلَهُمْ مُعَاذٌ وَأُمَرَاءُ كَانَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّرَهُمْ عَلَى الْيَمَنِ حَتَّى دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ قَدِمَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِمَالٍ عَظِيمٍ، وَأَتَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدِمْتَ بِمَالٍ عَظِيمٍ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْتِيَ أَبَا بَكْرٍ، فَتَسْتَحِلَّ مِنْهُ، فَإِنْ أَحَلَّهُ لَكَ طَابَ لَكَ، وَإِلَّا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ مُعَاذٌ: «لَقَدْ عَلِمْتَ يَا عُمَرُ، مَا بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا لِيَجْبُرَنِي حِينَ دَفَعَ مَالِي إِلَى غُرَمَائِي، وَمَا كُنْتُ لِأَدْفَعَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا مِمَّا جِئْتُ بِهِ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَنِيهِ، فَإِنْ سَأَلَنِيهِ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَأْخُذْ أَمْسَكْتُهُ»، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي لَمْ آلُكَ وَنَفْسِي إِلَّا خَيْرًا، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ، فَانْصَرَفَ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَعَادَ، فَقَالَ: إِنِّي مُطِيعُكَ، وَلَوْلَا رُؤْيَا رَأَيْتُهَا لَمْ أُطِعْكَ، إِنِّي أَرَانِي فِي نَوْمِي غَرِقْتُ فِي حَوْمَةِ مَاءٍ، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِيَدِي، فَأَنْجَيْتَنِي مِنْهَا، فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَانْطَلَقَا حَتَّى دَخَلَا عَلَيْهِ، فَذَكَرَ لَهُ مُعَاذٌ كَنَحْوٍ مِمَّا كَلَّمَ بِهِ عُمَرُ فِيمَا كَانَ مِنْ غُرَمَائِهِ، وَمَا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبْرِهِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْمَالِ، حَتَّى قَالَ: وَسَوْطِي هَذَا مِمَّا جِئْتُ بِهِ، فَمَا رَأَيْتَ فَخُذْ، وَمَا رَأَيْتَ فَأَطِبْهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: هُوَ لَكَ كُلُّهُ يَا مُعَاذُ، فَالْتَفَتَ عُمَرُ إِلَى مُعَاذٍ، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، هَذَا حِينَ طَابَ لَكَ، فَكَانَ مُعَاذٌ مِنْ أَكْثَرِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالًا، وَكَانَ مُعَاذٌ أَوَّلَ رَجُلٍ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَرَافِقِ الْإِمَارَةِ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَمَضَتِ السَّنَةُ فِي مُعَاذٍ بِأَنْ خَلَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَالِهِ، وَلَمْ يَأْمُرْ بِبَيْعِهِ، وَفِي رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ(١).

١-(قلت): إسناده ضعيف، به ابن لهيعة تقدم الكلام عليه.

*بكر بن سهل. هو: بَكْرُ بن سَهْلٍ بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد، الدمياطي.

فيه لين وله عناية بالتفسير. «تاريخ دمشق» (١٠/ ٣٨٠)، و«الإرشاد» (١/ ٣٩١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٢٥)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٣٤٦)، و«لسان الميزان» (٢/ ٦١)، وغيرها.

*عبد الله بن يوسف. هو: عبد الله بن يوسف، التنيسي، أبو محمد، الكلاعي، الدمشقي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٧٢١): «ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ من كبار العاشرة مات سنة ثماني عشرة خ د ت س».

*يزيد بن أبي حبيب. هو: يزيد بن أبي حبيب سويد، أبو رجاء، المصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٧٠١): «ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين ع».

*ابن كعب بن مالك. هو: عبد الرحمن بن كعب بن مالك، الأنصاري، أبو الخطاب، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٩١): «ثقة من كبار التابعين ويقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات في خلافة سليمان ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٤): « رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن ابن شهاب قال: عن ابن كعب بن مالك عن أبيه. ولم يسمه. وفي الصحيح غير حديث كذلك ولا يعلم في أولاد كعب ضعيف، والله أعلم».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب البيوع) (باب المفلس والمحجور عليه) (ح/ ١٥١٧٧) (٨/ ٢٦٨، و٢٦٩) عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: كان معاذ بن جبل رضي الله عنه،...فذكر نحوه.

ويظهر أنَّ هناك سقطًا وقع في المطبوع من «المصنَّف» فقد نقله ابن حجر في «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» (رقم/ ١٤٦١) (٧/ ٣٩٤، و٣٩٥) عن «المصنَّف»، وفيه قول عَبْدِ الرَّزَّاقِ: «أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بن جبل رَضِيَ =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا التَّمَامِ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ لَهِيعَةَ.

«المعجم الأوسط» (٣/ ٣٠٩-٣١١) (ح/ ٣٢٥٠).

٤- ذكر ما دار بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما حول قتال المرتدين، وبيان أنه الحق

١٨- حدثنا أحمد، قال: نا عمرو، قال: نا صدقة، قال: حدثني إبراهيم بن مُرَّة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة قال: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلَهَ إِلا الله، فَمَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى الله؟»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاةِ

= الله عَنْه...فذكره» ثم قال بعده: «إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ لكنه مُرْسَلٌ، وَلَمْ يُخْرِجُوهُ فِي كُتُبِهِمْ بَلْ خرج أَبُو دَاوُدَ مِنْهُ فِي «الْمَرَاسِيلِ الْمُفْرَدِ» قِطْعَةً مِنْهُ، وَقَدْ خَالَفَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ هِشَامَ بْنَ يُوسُفَ فَرَوَاهُ عَنْ مَعْمَرٍ مَوْصُولًا، قَالَ: عَنِ ابْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ فَأَرْسَلَهُ».

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

وَالزَّكَاةِ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ»[1].

لم يَرْوِ هذا الحديث عن إبراهيم، إلا صَدَقَةُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٩٤١) (١/ ٢٨٨، و٢٨٩).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*أحمد. هو: أحمد بن مسعود، أبو الحسن، المقدسي، الخياط.

صدوق. «تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٨٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٤٤)، وغيرها.

*عمرو. هو: عمرو بن أبي سلمة التنيسي، أبو حفص، الدمشقي، مولى بني هاشم.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٤٣): «صدوق له أوهام من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها ع».

*صدقة. هو: صدقة بن عبد الله، السمين، أبو معاوية، وقيل: أبو محمد، الدمشقي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٩١٣): «ضعيف من السابعة مات سنة ست وستين ت س ق».

*إبراهيم بن مُرَّة. هو: إبراهيم بن مرة الشامي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤٩): «صدوق من الثامنة مد س ق».

*الزهري. هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب، أبو بكر، القرشي، الزهري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٢٩٦): «الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين ع».

*عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. هو: ابن مسعود، الهذلي، أبو عبد الله، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٣٠٩): «ثقة فقيه ثبت من الثالثة مات دون المائة سنة أربع وتسعين. وقيل: سنة ثمان. وقيل غير ذلك ع».

١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْقٍ، نا إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ، نا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، نا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَالَ عُمَرُ:...فذكر بنحوه(١).

١-**(قلت)**: في إسناده كلام.

*محمد بن رُزَيق. هو: محمد بن رُزَيق بن جامع بن سليمان، أبو عبد الله، المديني، المصري.

صالح. أخرج له الضياء في «المختارة» (٨/ ٣٣٠)، وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠١٨)، و«تاريخ ابن زبر» (٢/ ٦٢٨)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٦٠٠)، وغيرها.

*إسحاق بن الضيف. هو: إسحاق بن الضيف، وقيل: ابن إبراهيم بن الضيف، الباهلي، أبو يعقوب، العسكري، بصري نزل مصر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٦٢): «صدوق يخطىء من الحادية عشرة د».

*عمرو بن عاصم الكلابي. هو: عمرو بن عاصم بن عبيد الله، الكلابي، القيسي، أبو عثمان، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٥٥): «صدوق في حفظه شيء من صغار التاسعة مات سنة ثلاث عشرة ع».

*عمران القطان. هو: عمران بن داوَر، أبو العوام، القطان، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١٥٤): «صدوق يهم ورمي برأي الخوارج من السابعة مات بين الستين والسبعين خت ٤».

*معمر بن راشد. هو: معمر بن راشد، الأزدي مولاهم، أبو عروة، البصري، نزيل اليمن.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٨٠٩): «ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ع».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ١١٧) (١/ ٢٧٠)، والبخاري (كتاب الزكاة) (باب وجوب الزكاة) (ح/ ١٣٣٥)، وفي (كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم) (باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة) (ح/ ٦٥٢٦)، وفي (كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة) (باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه و سلم) (ح/ ٦٨٥٥)، ومسلم (كتاب الإيمان) (باب =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ إِلَّا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٥٥٤) (٥/ ٣٣٢، و٣٣٣).

٥- ذكر ما جاء في سؤال أَهْلِّ الرِّدَّةِ مِنْ أَسَدٍ وغَطَفَانَ الصُّلْحَ، وشروط الصديق رضي الله عنه تجاه ذلك

٢٠- حدثنا أحمد بن عمرو القَطِراني، قال: نا إبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادِي، قال: نا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن عائذ الطائي، عن قيس

= الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله) (ح/ ٢٠)، والنسائي في (سننه) (كتاب الزكاة) (باب مانع الزكاة) (ح/ ٢٤٤٣)، وفي (كتاب الجهاد) (باب وجوب الجهاد) (ح/ ٣٠٩١-٣٠٩٣)، وفي (كتاب تحريم الدم) (ح/ ٣٩٧٠، و٣٩٧١، و٣٩٧٣)، وابن منده في «الإيمان» (ح/ ٢٤) (ذكر ما بعث الله عز و جل به رسوله عليه السلام إلى عباده ليدعوهم إليه وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه و سلم)، وفي (ذكر أول ما يدعى إليه العبد وهو التوحيد والمعرفة ثم الصلوات الخمس ثم الزكاة) (ح/ ٢١٥)، وفي (ذكر ما يدل على أن مانع الزكاة وتارك الصلاة يستحق اسم الكفر) (ح/ ٢١٦).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

غريب الخبر:

*عَنَاقًا: بِفَتْحِ الْعَيْنِ هِيَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْزِ وَلَا تَجِبُ هَذِهِ فِي الزَّكَاةِ لَكِنْ مَعْنَاهُ لَوْ وَجَبَتْ هَذِهِ وَمَنَعُوهَا لَقَاتَلْتهمْ وَفِي رِوَايَةٍ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَهُوَ صَدَقَةُ عَامٍ قَالَ الشَّاعِرُ سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سَبَدًا فَكَيْفَ أَنْ لَوْ سَعَى عَمْرٌو عِقَالَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ إِبِلُ الصَّدَقَةِ. «طلبة الطلبة» للنسفي (كِتَابُ الزَّكَاةِ) (ع ن ق).

ابن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: جَاءَ أَهْلُ الرِّدَّةِ مِنْ أَسَدٍ وغَطَفَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ يَسْأَلُونَه الصُّلْحَ، فَقَال: عَلَى أَنْ نَنْزِعَ مِنْكُم الحَلْقَةَ والكُرَاعَ، وتُتْرَكُونَ تَتَّبِعُونَ أَذْنَابَ البَقَرِ، حَتَّى يُرِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلِيْفَةَ نَبِّيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والمؤمِنِيْنَ رَأْيًا يَعْذِرُوْنكُمْ بِه، وَتَشْهَدُونَ أَنَّ قَتْلَانَا فِي الجَنَّةِ وَقَتْلَاكُم فِي النَّارِ، وتَدُوْنَ قَتْلَانَا، ولَا نَدِي قَتْلَاكُم. فَقَالَ عُمَرُ: يَا خَلِيْفَةَ رَسُولِ اللهِ، القَوْلُ كَمَا قُلْتَ، غَيْرَ أَنَّ قَتْلَانَا قُتِلُوا فِي سَبِيْلِ اللهِ لَادِيَةَ لَهُم»[1].

١-(قلت): في إسناده مقال.

*أحمد بن عمرو القطراني. هو: أحمد بن عمرو بن حفص بن عمر، أبو بكر، القريعي، القطراني، البصري.

ثقة. «الثقات» (٨/ ٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٠٦)، وغيرها، وصحح له الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٠٧)، وأخرج له الضياء في «المختارة» (١/ ١١٣).

*إبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادِي. هو: إبراهيم بن بشار، الرمادي، أبو إسحاق، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٥٥): «حافظ له أوهام من العاشرة مات في حدود الثلاثين د ت».

(قلت): هو صدوق تُكلِّم في سماعه من ابن عيينة.

*سفيان بن عيينة. هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون، الهلالي، أبو محمد، الكوفي، ثم المكي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤٥١): «ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة ع».

*أيوب بن عائذ الطائي. هو: أيوب بن عائذ بن مدلج، الطائي، البُحْتُري، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦١٦): «ثقة رمي بالإرجاء من السادسة خ م ت س».

*قيس بن مسلم. هو: قيس بن مسلم، الجَدلي، أبو عمرو، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥٩١): «ثقة رمي بالإرجاء من السادسة مات سنة عشرين ع».

*طارق بن شهاب. هو: طارق بن شهاب بن عبد شمس بن هلال بن سلمة بن عوف بن خيثم، البجلي، الأحمسي، أبو عبد الله، الكوفي. =

لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن عائذٍ إلا سفيانُ بن عيينة.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٩٥٣) (٢/ ٢٧٠).

= ثقة، قال أبو داود: رأى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يسمع منه شيئًا. «تهذيب التهذيب» (٥/ ٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٢٨): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن بشار الرمادي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب السير) (باب مَا قالوا فِي الرّجلِ يسلِم، ثمّ يرتدّ ما يصنع بِه) (ح/ ٣٣٤٠٠)، وأبي عبيد في «الأموال» (كتاب افتتاحِ الأرضِين صلحًا وأحكامها وسننها وهي من الفيء، ولا تكون غنيمة) (بَابُ كُتُبِ الْعُهُودِ الَّتِي كَتَبَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِأَهْلِ الصُّلْحِ) (ح/ ٥١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب قتال أهل البغي) (باب من قال يتبعون بالدم) (ح/ ١٦٥٣٨) (٨/ ١٣٨)، وفي (كتاب الأشربة والحد فيها) (باب قتال أهل الردة وما أصيب في أيديهم من متاع المسلمين) (ح/ ١٧٤١٠) (٨/ ٣٣٥).

وأخرج أصل الحديث البخاريُّ في «صحيحه» (كتاب الأحكام) (باب الاستخلاف) (٧٢٢١)، قال ابنُ حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٢١٠): «قال الحميدي: اختصره البخاري فذكر طرفًا منه، وهو قوله لهم «يتبعون أذناب الإبل ــ إلى قوله ــ يعذرونكم به»، وأخرجه بطوله البرقاني بالإسناد الذي أخرج البخاري ذلك القدر منه». انتهى

وقال ابنُ كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٣١٩): «رواه البخاري من حديث الثوري بسنده مختصرًا».

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

غريب الخبر:

*الحَلْقَةَ والكُرَاعَ: «الحَلَقة بالفتح اسمُ لجميع السِّلاح الدُّرُوعُ وما أشبهها وقيل بل كل حَلْقة من السلاح وغيره بتسكين اللام والحَلَقة اسمُ دُرُوع للنُّعْمان الملك» «المخصص» لابن سيده (كتاب السلاح) (٢/ ٤٨)، و«الكُرَاع: اسمٌ يجمع الخَيلَ والسِّلاح إذا ذُكر مع السلاح. والكُراع: الخيلُ نفسُها» «تهذيب اللغة» (كرع) (١/ ٢٠٢).

٦- ذكر ما جاء في توجيه أبي بكر رضي الله عنه خالدَ بن الوليد رضي الله عنه لقتال المرتدين وبيان أنه أهل لذلك

٢١- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وَحْشِيُّ بن حَرْبِ بن وَحْشِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه، وَجَّهَ خَالِدَ بن الْوَلِيدِ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، فَكُلِّمَ فِي ذَلِكَ، فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: وَذَكَرَ خَالِدَ بن الْوَلِيدِ: نِعْمَ عَبْدُ الله وَأَخُو الْعَشِيرَةِ وَسَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله[١]. «المعجم الكبير» (٤/ ١٠٣) (ح/ ٣٧٩٨).

١-(قلت): إسناده ليِّن.

*الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ. هو: الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ بن إبراهيم، الدقيقي، التُّسْتَرِيُّ.
ثقة حافظ رحال. «تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٧٥)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ١٤٢)، و«تكملة الإكمال» (٢/ ٥٩٩)، وغيرها.

*عَلِيُّ بن بَحْرٍ. هو: علي بن بحر بن بَرِّي، البغدادي، فارسي الأصل.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٩١): «ثقة فاضل من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين خت د ت».

*الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ. هو: الوليد بن مسلم، القرشي مولاهم، أبو العباس، الدمشقي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٤٥٦): «ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ع».

*وَحْشِيُّ بن حَرْبِ بن وَحْشِيٍّ. هو: وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، الحبشي، الحمصي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٣٩٩): «مستور من الثامنة د ق».

*حَرْبِ بن وَحْشِيٍّ.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١١٧٠): «مقبول من الثالثة د ق». =

٦- ذكر ما جاء من أمره رضي الله عنه في جمع القرآن عقب تلك الموقعة

٢٢- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن خَالِدِ بن مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بن ثَابِتٍ، حَدَّثَهُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي، فَقَالَ لِي: إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ بِأَهْلِ الْيَمَامَةِ مِنْ قُرَّاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي مَوَاطِنَ، فَيَذْهَبُ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ لا يُوعَى، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ عُمَرُ: هُوَ وَالله خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ الله صَدْرِي بِذَلِكَ، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، فَقَالَ لِزَيْدِ بن ثَابِتٍ

= *وحشي بن حرب. هو: وحشي بن حرب، أبو دَسَمة، الحبشي، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٤٠٠): «صحابي نزل حمص ومات بها خ د ق».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٥٨٠): «رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ٤٣) (١/ ٢١٦) (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه)، وفي «فضائل الصحابة» (ح/ ١٤٨٠) (فضائل خالد بن الوليد رضي الله عنه)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/ ٦٩٦) =

وَعُمَرُ جَالِسٌ عِنْدَهُ لا يَتَكَلَّمُ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ لا أَتَّهِمُكَ، وَكُنْتَ تُكْتَبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ، فَقَالَ زَيْدٌ: فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقُمْتُ فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالأَكْتَافِ وَالأَقْتَابِ وَالْعُسُبِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ خُزَيْمَةَ بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ (التوبة: ١٢٨)

= (باب/ ومن ذكر خالد بن الوليد بن المغيره)، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه» (ح/ ١٣٨)، والحاكم في «مستدركه» (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم) (ذكر مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه) (٣/ ٢٩٨)، وأبو عروبة الحراني في «المنتقى من كتاب الطبقات» (ح/ ١٥)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (ح/ ٤٤و٤٥و٤٦) (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٢٣٨٧) (٢/ ٩٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة وحشي بن حرب) (٦٢/ ٤١٥)، جميعهم من طريق الْوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا وَحْشِيُّ بن حَرْبِ بن وَحْشِيٍّ...فذكره.

الحكم العام على الخبر:

خبرٌ صحيحٌ لغيره، فقد ثبت من غير وجه إرسال أبي بكر الصديق رضي الله عنه خالدَ بنَ الوليد رضي الله عنه لقتال المرتدين، وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قوله في خالد رضي الله عنه «نِعْمَ عَبْدُ اللهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ وَسَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ»، وانظر «السلسلة الصحيحة» (رقم/ ١٢٣٧) (٣/ ٢٣٩، و٢٤٠).

وَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه حَيَاتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ رضي الله عنه حَتَّى تَوَفَّاهُ الله، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بنتِ عُمَرَ حَتَّى جَمَعَ عُثْمَانُ الْقُرْآنَ مِنْهَا فِي الْمَصَاحِفِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٩٠١) (٥/ ١٤٦و١٤٧).

٢٣- حَدَّثَنَا هَارُونُ بن كَامِلٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن صَالِحٍ،

---

١ -(قلت): إسناده حسن.

*مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ. هو: مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ بن حيان بن سنان، أبو محمد، البصري، الأَزْدِيُّ.

ثقة استنكر عليه حديث واحد عن أبي صالح كاتب الليث «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»، وسائر أحاديثه عنه مستقيمة كما قال ابن عدي. «الكامل» (٦/ ٦٤٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٣٠٧)، و«الميزان» (٤/ ١٢٧)، و«لسان الميزان» (٨/ ٨٦).

*عَبْدُ الله بن صَالِحٍ. هو: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم، الجهني، أبو صالح، المصري، كاتب الليث.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣٨٨): «صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين وله خمس وثمانون سنة خت د ت ق».

*الليث. هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن، الفهمي، أبو الحارث، المصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٦٨٤): «ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين ع».

*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن خَالِدِ بن مُسَافِرٍ، الفهمي، أمير مصر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٤٩): «صدوق من السابعة مات سنة سبع وعشرين خ م مد ت س».

*ابْنُ شِهَابٍ. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. تقدم.

*ابْنُ السَّبَّاقِ. هو: عبيد بن السَّبَّاقِ، أبو سعيد، المدني، الثقفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٣٧٣): «ثقة من الثالثة ع».

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بن ثَابِتٍ،...فذكره بنحوه(١).

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٩٠٢) (٥/ ١٤٧و١٤٨).

٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا، أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بن السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ،... فذكره بنحوه(٢).

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٩٠٣) (٥/ ١٤٨).

١-(**قلت**): في إسناده ضعف، وتقدم الكلام على باقي رجال الإسناد.

*هَارُونُ بن كَامِلٍ الْمِصْرِيُّ. هو: هَارُونُ بن كَامِلٍ بن يزيد، أبو موسى، العطار، الفهري مولاهم، الْمِصْرِيُّ.

مجهول. «مغاني الأخيار» (ت/ ٢٥٣٧)، و«الإكمال» (٦/ ٣٨٨)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٣١٨).

٢-(**قلت**): إسناده صحيح.

*أبو خليفة، هو: الفضل بن الحباب بن عمرو بن محمد، أبو خليفة، الجمحي، الأعمي.

ثقة ربما أخطأ. «سؤالات السلمي» (رقم/ ٥٠)، و«الثقات» (٩/ ٨١)، و«الإرشاد» (٢/ ٥٢٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٧)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٥٠)، وغيرها.

*أَبُو الْوَلِيدِ. هو: هشام بن عبد الملك، الباهلي مولاهم، أبو الوليد، الطيالسي، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٣٠١): «ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع وعشرين وله أربع وتسعون ع».

*إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ. هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، أبو إسحاق، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٧٧): «ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ع».

٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بن أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بن زَيْدِ بن ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةَ أُصِيبَ مَّنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ نَاسٌ كَثِيرٌ، فَذَكَرَ نَحْوَ أَرْبَعِ مِائَةٍ،...فذكره بنحوه[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٨٤٣) (٥/ ١٣٠).

٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ خَارِجَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما، فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا

١-(قلت): إسناده حسن.

*مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ. هو: محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر، الأزدي. =

قُتِلُوا يَوْمَ الْيَمَامَةِ تَهَافَتُوا كَمَا تَتَهافَتِ الْفِرَاشُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٨٤٤) (٥/ ١٣٠).

= ثقة. «الثقات» (٩/ ١٥٢)، و«تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٢٣٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٤٢)، و«المنتظم» (١٣/ ٢٩)، وغيرها.

*خَالِدُ بن خِدَاش. هو: خالد بن خِدَاش، أبو الهيثم، المهلبي مولاهم، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٦٢٣): «صدوق يخطىء من العاشرة مات سنة أربع وعشرين بخ م كد س».

(قلت): صدوقٌ ينفرد عن حماد بن زيد بها لا يتابع عليه.

*عَبْدُ الْعَزِيز بن مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيّ. هو: عبد العزيز بن محمد بن عبيد، الدراوردي، أبو محمد، الجهني مولاهم، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٦٢٣): «صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء. قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ع».

*عَمْرو بن أَبِي عَمْرو. هو: عمرو بن أبي عمرو ميسرة، مولى المطلب، أبو عثمان، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٨٣): «ثقة ربما وهم من الخامسة مات بعد الخمسين ع».

*خَارِجَة بن زَيْدِ بن ثَابِت. هو: خارجة بن زيد بن ثابت، الأنصاري، أبو زيد، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٦٠٩): «ثقة فقيه من الثالثة مات سنة مائة وقيل قبلها ع».

١-(قلت): إسناده جيِّد.

*أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ. هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس، أبو عبد الرحمن، المطلبي، الشافعي، سبط الإمام الشافعي.

ثقة فاضل. «طبقات الشافعية» للسبكي (٢/ ١٨٦)، و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٢٩٦)، و«طبقات العبادي» (رقم/ ٣٠)، وغيرها.

*عَمُّه إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ. هو: إبراهيم بن محمد بن العباس، أبو إسحاق، المطلبي، المكي، ابن عم الإمام الشافعي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٣٥): «صدوق من العاشرة مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين س ق».

*عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُّ. صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، حديثه عن عبيد الله العمري منكر. تقدم. =

=

*عُمارة بن غَزِيَّة. هو: عمارة بن غَزِيَّة بن الحارث، الأنصاري، المازني، المدني.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٨٥٨): «لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة من السادسة مات سنة أربعين خت م ٤».
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٥٨٠): «رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات».
تخريج الخبر:
أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ٥٧، و٧٦) (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه)، و(ح/ ٢١٦٤٤) (مسند الأنصار) (حديث زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم)، وفي «فضائل الصحابة» (ح/ ٥٩١)، والبخاري في «صحيحه» (ح/ ٤٤٠٢) (كتاب التفسير) (سورة براءة التوبة) باب قوله تعالى ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾، و(ح/ ٤٧٠١) (كتاب فضائل القرآن) (باب جمع القرآن)، و(ح/ ٦٧٦٨) (كتاب الأحكام) (باب يستحب للكاتب أن يكون أمينًا عاقلًا)، والترمذي في «جامعه» (ح/ ٣١٠٣) (كتاب تفسير القرآن) (سورة التوبة)، والنسائي في «السنن الكبرى» (ح/) (٥/ ٧) (كتاب فضائل القرآن) (باب ذكر كاتب الوحي)، و(ح/ ٨٠٠٢) (٥/ ٩) (كتاب فضائل القرآن) (باب جمع القرآن)، والطيالسي في «مسنده» (ح/ ٣) (أحاديث أبي بكر رضي الله عنه)، (ح/ ٦٠٩) (أحاديث زيد بن ثابت رضي الله عنه)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/ ٦٤، و٧١، و٩١) (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه)، وابن حبان في «صحيحه» (ح/ ٤٥٠٦) (كتاب السير) (باب في الخلافة والإمارة) (ذكر ما يستحب للإمام اتخاذ الكاتب لنفسه لما يقع من الحوادث والأسباب في أمور المسلمين)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨/ ١٢٨) (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ: «نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»)، والطبراني في «مسند الشاميين» (ح/ ٣١٩٠) (٤/ ٢٤٢)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٦٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٠) (جماع أبواب صفة الصلاة) (باب الدليل على أن ما جمعته مصاحف الصحابة رضي الله عنهم كله قرآن وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جملته)، وفي «شعب الإيمان» (ح/ ١٦٩) (الرَابِعُ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ، وَهُوَ بَابٌ فِي الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَائِرِ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) (ذِكْرُ حَدِيثِ جَمْعِ الْقُرْآنِ)، وفي «دلائل النبوة» (٧/ ١٤٨) (باب ما جاء في تأليف القرآن وقوله عز وجل ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ وما ظهر من الآيات فيما نسخ من رسمه وفيما لم ينسخ منه)، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه» (ح/ ٤٥).

=

٦- ذكر ما جاء في مناقبه وفضائله رضي الله عنه وحسن خلقه رضي الله عنه

١- لم يكن يجلس مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات

٢٧- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن عَلِيٍّ، نا يَحْيَى بن الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنِي ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَمْ يَجْلِسْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي مَجْلِسِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ، وَلَمْ يَجْلِسْ عُمَرُ فِي مَجْلِسِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى

= **الحكم العام على الخبر:**

خبر صحيح.

غريب الخبر:

*اسْتَحَرَّ: اسْتَحَرَّ القتلُ وحَرَّ بمعنى اشتدَّ. «لسان العرب» (حرر) (٤/ ١٧٧).

*لا يُوعَى: أي لا يحفظ، يقال: وَعاهُ يَعِيهِ حَفِظَه، وجَمَعَهُ. «القاموس المحيط» (وَعاهُ) (ص/ ١٧٣١).

*الرِّقَاع: الرُّقْعَةُ بالضم واحدة الرِّقَاعِ التي تكتب، والرُّقْعةُ أيضًا الخرقة. «مختار الصحاح» (ر ق ع) (ص/ ٢٦٧).

*الأَكْتَافِ: الكتف عظم عريض يكون في أَصل كتف الحيوان من الناس والدوابّ كانوا يكتُبون فيه لقلة القَراطِيس عندهم. «لسان العرب» (كتف) (٩/ ٢٩٤).

*الأَقْتَابِ: القَتَبُ: إكافُ الجَمَل، وقد يُؤنَّثُ، وتَصْغِيرُه قُتَيْبَةُ. «مختار الصحاح» (ر ق ع) (ص/ ٢٦٧).

*الْعُسُبِ: جَريد النَخْل واحِدُها: عَسيب. «غريب الحديث» لابن قتيبة (٣/ ٦٦٨).

*تَهَافَتُوا: الهَفْتُ: تساقُطُ الشَّيءِ قِطْعةً بعْدَ قِطْعةٍ، كما يَهْفِتُ الثَّلجُ ونحوه...وتهافتَ القومُ إذا تَساقَطوا مَوْتًا، وتهافَتَ الثَّوْبُ إذا تَساقَط بلىً، وتهافت الفَراشُ في النّار إذا تساقط. «العين» للخليل (هَفْتُ) (٤/ ٣٤، و٣٥).

لَقِيَ اللَّهَ، وَلَمْ يَجْلِسْ عُثْمَانُ فِي مَجْلِسِ عُمَرَ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ، إلا عَبْدُ الله بن عُمَرَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٩٢٣) (٨/ ٤٩).

---

١ -(قلت): في إسناده مقال.

*مَحْمُودُ بن عَلِيٍّ. هو: محمود بن علي بن مالك بن الأخطل، أبو حامد، الشيباني، البزار، الأصبهاني.

ثقة. «أخبار أصبهان» (٢/ ٣١٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٣١٠).

*يَحْيَى بن الْمُغِيرَةِ. هو: يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب، المخزومي، أبو سلمة، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٦٥٢): «صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وخمسين ت».

*ابْنُ نَافِعٍ. هو: عبد الله بن نافع بن أبي نافع، الصائغ، المخزومي مولاهم، أبو محمد، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٦٥٩): «ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار العاشرة مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها بخ م ٤».

*عَبْدِ الله بن عُمَرَ. هو: عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن، العمري، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٤٨٩): «ضعيف عابد من السابعة مات سنة إحدى وسبعين وقيل بعدها م ٤».

(قلت): هو صالح الحديث.

*نَافِعٍ. هو: نافع، أبو عبد الله، المدني، مولى ابن عمر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٠٨٦): «ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٣): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني، ولم يعزه المتقي الهندي لغير الطبراني في الأوسط، كما في «كنز العمال» (كتاب الخلافة مع الإمارة من قسم الأفعال) (الباب الأول: في خلافة الخلفاء) (رقم/ ١٤٠٦٥) (٥/ ٦٠٢).

الحكم العام على الخبر:

في إسناده مقال.

٢- لم يكن ينتصر لنفسه رضي الله عنه

٢٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: هُوَ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا فِيهِ حِدَّةٌ، قَالَ أَبُو بَرْزَةَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ، قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ لَئِنْ أَمَرْتَنِي لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، فَكَأَنَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ، فَذَهَبَ غَضَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ، وَقَالَ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا بَرْزَةَ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[1].

«المعجم الأوسط» (٢/ ٢٩) (ح/ ١١٢٩).

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًّا، وكذا هو منقطع لم يسمع أبو نصر من أبي برزة رضي الله عنه بينهما عبد الله بن مطرف كما في «مسند أبي يعلى» (ح/ ٧٩)، و«شرح مشكل الآثار» (١٢/ ٤٠٥).

*أحمد. هو: أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال، أبو الفوارس، التميمي، الحراني. متروك. «الكامل» (١/ ٢٠٦)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١١٦)، و«لسان الميزان» (١/ ٣١٩)، وغيرها.

*أبو عبد الله بن جعفر. هو: عبد الله بن جعفر بن غيلان، الرقي، أبو عبد الرحمن، القرشي مولاهم. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٢٥٣): «ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه من العاشرة مات سنة عشرين ع».

* عبيد الله بن عمرو. هو: عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد، الرقي، أبو وهب، الأسدي. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٣٢٧): «ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة ع».

*زيد. هو: زيد بن أبي أنيسة، الجزري، أبو أسامة، الكوفي الأصل. =

٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ابْنِ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ:... فذكره مختصرًا[1]. «المعجم الأوسط» (٥/ ٣٠٧) (ح/ ٥٣٩٢).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢١١٨): «ثقة له أفراد من السادسة مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة ع».

*عمرو بن مرة. هو: عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق، الجَمَلي، المرادي، أبو عبدالله، الكوفي، الأعمى.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١١٢): «ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها ع».

*أبو نصر حميد بن هلال. هو: حميد بن هلال بن هبيرة، العدوي، أبو نصر، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٥٦٣): «ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الثالثة ع».

*أبو برزة. هو: نضلة بن عبيد، أبو برزة، الأسلمي رضي الله عنه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧١٥١): «صحابي مشهور بكنيته أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات ثم نزل البصرة وغزا خراسان ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح ع».

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*محمد بن يوسف بن أبي معمر، أبو جعفر، السَّعْدي.

ثقة. «تأريخ مدينة السلام» (٤/ ٦٢١، و٦٢٢).

*عبد الله بن محمد بن المغيرة. كوفي سكن مصر.

ضعيف. «الجرح والتعديل» (رقم/ ٧٣٢) (٥/ ١٥٨)، و«الكامل» (٤/ ٢١٧)، و«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٣٠١)، وغيرها.

*مالك بن مغول. هو: مالك بن مِغْوَل، أبو عبد الله، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٤٥١): «ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين على الصحيح ع». =

٧- ذكر ما جاء في خُطَبِهِ وصفة صَلَاتِهِ وحَجِّهِ رضي الله عنه، ونحو ذلك:

١ - خطبه رضي الله عنه

عن الحث على طاعة الله تعالى، والزهد في الدنيا، والاهتمام بالقرآن الكريم

٣٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بن عُثْمَانَ، عَنْ نُعَيْمِ بن نَمِحَةَ، قَالَ: كَانَ فِي خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَغْدُونَ وَتَرُوحُونَ لأَجَلٍ مَعْلُومٍ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْقَضِيَ الأَجَلُ وَهُوَ فِي عَمَلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَفْعَلْ، وَلَنْ تَنَالُوا ذَلِكَ إِلا بِاللهِ عَزَّ

= *أبو البَخْتَرِي. هو: سعيد بن فيروز بن أبي عمران، أبو البختري، الطائي مولاهم، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٣٨٠): «ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال من الثالثة مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين ع».

تخريج الخبر:

أخرجه النسائي في «سننه الصغرى» (ح/ ٤٠٧٥) (كتاب تحريم الدم) (باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم)، وفي «السنن الكبرى» (ح/ ٣٥٣٨) الباب ذاته، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/ ٨٠) (١/ ٨٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢/ ٤٠٥-٤٠٩) (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِ لأَبِي بَرْزَةَ لَمَّا اسْتَأْذَنَهُ فِي قَتْلِ الرَّجُلِ الَّذِي اسْتَأْذَنَهُ فِي قَتْلِهِ: « إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «، وَفِي ذَلِكَ الشَّيْءِ مَا هُوَ؟)، وابن أبي عاصم في «الديات» (ح/ ٣٣٣-٣٣٩) (بَابُ إِذَا قُتِلَ سَابُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلاَ دِيَةَ وَلاَ قَوَدَ).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

غريب الخبر:

*ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ: أَي فَقَدتْك، الثُّكل فقد الوَلَد كأَنه دعا عليه بالموت لسوء فعله أَو قوله. «لسان العرب» (ثكل) (١١/ ٨٨).

وَجَلَّ، إِنَّ قَوْمًا جَعَلُوا آجَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ فَنَهَاكُمُ اللهُ أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُمْ: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ ﴾ (الحشر: ١٩) أَيْنَ مَنْ تَعْرِفُونَ مِنْ إِخْوَانِكُمْ ؟ قَدَّمُوا مَا قَدَّمُوا فِي أَيَّامِ سَلَفِهِمْ، وَحَلُّوا فِيهِ بِالشِّقْوَةِ، وَالسَّعَادَةِ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ الأَوَّلُونَ الَّذِينَ بنوُا الْمَدَائِنَ وَحَفَفُوها بِالْحَوَائِطِ ؟ قَدْ صَارُوا تَحْتَ الصَّخْرِ وَالآبَارِ، هَذَا كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لا تَفْنَى عَجَائِبُهُ فَاسْتَوْصُوا بِهِ، مِنْهُ لِيَوْمِ ظُلْمَةٍ وَاتَّضِحُوا بِسَائِهِ وَبَيَانِهِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَثْنَى عَلَى زَكَرِيَّا، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ: ﴿ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾ (الأنبياء: ٩٠)، لا خَيْرَ فِي قَوْلٍ لا يُرَادَ بِهِ وَجْهُ اللهِ، وَلا خَيْرَ فِي مَالٍ لا يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلا خَيْرَ فِيمَنْ يَغْلِبُ جَهْلُهُ حِلْمَهُ، وَلا خَيْرَ فِيمَنْ يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٣٩) (١/ ٦٠و٦١).

---

١ -(قلت): في إسناده مقال.

*أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ. هو: أبو عبد الله، الشامي، الجبلي.

صدوق. «سؤالات البرقاني» (رقم/ ٣١)، و«تاريخ دمشق» (٧١/ ٢٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ١٥٢)، و«الأنساب» (٢/ ٢٨٩)، وغيرها.

*أَبُو الْمُغِيرَةِ. هو: عبد القدوس بن الحجاج، الخولاني، أبو المغيرة، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٤٥): «ثقة من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ع».

*حَرِيزُ بن عُثْمَانَ. حَريز بن عثمان، الرحبي، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١١٨٤): «ثقة ثبت رمي بالنصب من الخامسة مات سنة ثلاث وستين وله ثلاث وثمانون سنة خ ٤».

*نُعَيْم بن نَمِحَةَ.

لا أعرفه، ولم أقف على من ترجم له، ولم يرو عنه الطبراني إلا في هذا الموضع. =

٢- عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٣١- حدثنا أَبُو مُسْلِم، قال: حدثنا حَجَّاجُ بن نصير، قال: حدثنا مَالِكُ بن مِغْوَل عن إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد عن قَيْسِ بن أَبِي حَازِم، قال: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيق - رضي الله عنه - عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُب، وَهُوَ يَقُول: «يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله -صلى الله عليه

= قال ابن كثير عن هذا الإسناد كما في «تفسير» (٨/ ٧٨): «هذا إسناد جيِّد، ورجاله كلهم ثقات، وشيخ حَريز بن عثمان، وهو نعيم بن نمحة، لا أعرفه بنفي ولا إثبات، غير أن أبا داود السجستاني قد حكم بأن شيوخ حَريز كلهم ثقات. وقد روي لهذه الخطبة شواهد من وجوه أخر، والله أعلم».
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٤١٥): «رواه الطبراني في الكبير، ونعيم بن نمحة لم أجد من ترجمه».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٦) من طريق الطبراني، وأخرجه أبو داود في «الزهد» (ح/ ٢٦)، فقال: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّام، وَسَعِيدُ بْنُ نُصَيْر، قَالَا: نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ يَحْمَدَ، قَالَ: فِي خِطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللهُ:...فذكره.
وتحرف فيه (نُعَيْم بن نَمِحَة) إلى (نُعَيْم بْنِ يَحْمَدَ) كما ترى.
وروي من طرق أخرى منها:
طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الله القرشي، عن عبد الله بن عكيم، قال: خطبنا أبو بكر:...فذكره نحوه بألفاظ مختلفة.
أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (ح/ ٣٥٥٧٢) (كتاب الزهد) (زهد الصحابة رضي الله عنهم/ كلام أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (ص/ ٢٢٢) مُطَوَّلًا، والحاكم في «المستدرك» (ح/ ٣٤٤٧) (٢/ ٤١٥) (كتاب التفسير) (تفسير سورة الأنبياء بسم الله الرحمن الرحيم)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد»، =

وسلم- يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا منكرا فَلَمْ يغيروا يوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ الله بِعِقَاب»[1].

= ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٣٣٠) (وتحرَّف فيه: عكيم، إلى: عليم)، وأبي نعيم فى «حلية الأولياء» (١/ ٣٥)، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم/ ١٩٥) (ص/ ١٣١) مختصرًا، ومن طريقه أخرجه البيهقي فى «شعب الإيمان» (الزهد وقصر الأمل) (ح/ ١٠١٠٩، و١٠١١٠) (١٣/ ١٦١) مُطَوَّلًا، ويبدو أنه من طريق كتاب آخر لاختلاف شيخي ابن أبي الدنيا في الكتابين، والله أعلم.

وهذه الطريق لا يصح إسنادها أيضًا، فإنَّ عبد الرحمن بن إسحاق أبا شيبة الواسطي الأنصاري ضعيف جدًّا. «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٢٤).

وله طريق أخرى أخرجها أبو عبيد في «الخطب والمواعظ» (رقم/ ١٢١)، فقال: حدثنا أزهر بن عمير وكان بالثغر، قال: حدثني أبو الهذيل، عن عمرو بن دينار، قال: خطب أبو بكر الصديق، فقال:...فذكره نحوه بألفاظ مختلفة. ومن طريقه أخرجه أبو نعيم فى «حلية الأولياء» (١/ ٣٥).

وإسناده معلولٌ أيضًا بجهالة أزهر بن عمير، وكذا بالانقطاع بين عمرو بن دينار، وبين أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

الحكم العام على الخبر:

خبرٌ ضعيف، لا يصح له طريق.

غريب الخبر:

*تَغْدُون: الغُدْوَةُ، بالضمِّ البُكْرةُ، أو ما بينَ صلاةِ الفجرِ وطُلوعِ الشمسِ. «القاموس المحيط» (الغُدْوَةُ) (ص/ ١٦٩٨).

*تَرُوحُون: قال الأزهري: سمعت العرب تستعمل الرَّوَاح في السير كُلَّ وقْتٍ، يقال: رَاحَ القوْمُ إذا سارُوا وغَدَوْا كذلك. ويقول أحدُهم لصاحبه: تَرَوَّحْ. ويخاطب أصحابه فيقول: رُوحُوا: أي سيروا. ويقول: لهم ألا تَرُوحُون. «تهذيب اللغة» (٥/ ١٤٣).

*الشِّقْوَة: قال ابن الأثير: تكرر ذكر الشَّقِيّ والشَّقاَء والأشْقياء في الحديث وهو ضِدُّ السَّعيد والسَّعادة والسُّعَداء . يقال اشْقاه الله فهو شَقِيٌّ بَيِّن الشقوة والشَّقاوة. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (شقى) (٢/ ١١٩٨).

*المَدَائِن: مَدَنَ بالمكان أَقام به فِعْلٌ مُمات ومنه المَدِينة وهي فَعِيلة وتجمع على مَدَائن بالهمز ومُدُنٍ =

= ومُدُن بالتخفيف والتثقيل وفيه قول آخر أَنه مَفْعِلة من دِنْتُ أَي مُلِكْتُ. «لسان العرب» (مدن) (١٣/ ٤٠٢).

* رَغَبًا: الرغبة والرغب والرغبى السعة في الارادة قال تعالى: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾، فإذا قيل: رغب فيه وإليه يقتضي الحرص عليه. «غريب القرآن» للراغب الأصفهاني (رغب).

*رَهَبًا: رَهِبْتُ الشَّيءَ أَرْهَبُهُ رَهَبًا ورَهْبةً أي: خفته. «العين» للخليل الفراهيدي (رهب) (٤/ ٤٧).

(١)(**قلت**): إسناده ضعيف.

*أَبُو مُسْلِم. هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز، أبو مسلم، البصري، الكشي.
ثقة ثبت نبيل. «سؤالات السلمي» (رقم/ ٥٠)، و«الإرشاد» للخليلي (٢/ ٥٢٩)، و«تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٢٤)، و«الوافي بالوفيات» (٦/ ٢٩)، وغيرها.

*حَجَّاجُ بن نصير. هو: حجاج بن نُصير، الفَساطيطي، القيسي، أبو محمد، البصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١١٣٩): «ضعيف كان يقبل التلقين من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ت».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ١) (١/ ١٧٨)، و(ح/ ١٦) (١/ ١٩٧)، و(ح/ ٢٩، و٣٠) (١/ ٢٠٨)، و(ح/ ٥٣) (١/ ٢٢١) من (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه)، وأبو داود في «سننه» (ح/ ٤٣٣٨) (كتاب الملاحم) (باب الأمر والنهي)، وقال: «ورواه كما قال خالد أبو أسامة وجماعة قال شعبة فيه «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله) »، والترمذي في «جامعه» (ح/ ٢١٦٨) (كتاب الفتن) (باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر)، وقال: «وفي الباب عن عائشة وأم سلمة النعمان بن بشير وعبد الله بان عمر وحذيفة وهذا حديث صحيح وهكذا روى غير واحد عن إسماعيل نحو حديث يزيد ورفعه بعضهم عن إسماعيل وأوقفه بعضهم»، وأخرجه في (كتاب تفسير القرآن) (سورة المائدة) (ح/ ٣٠٥٧) ونقل الاختلاف، وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، والنسائي في «السنن الكبرى» (ح/ ١١١٥٧) (كتاب التفسير) (سورة المائدة) (قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾)، وابن ماجه في «سننه» (ح/ ٤٠٠٥) (كتاب الفتن) (باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، وابن حبان في «صحيحه» (/ ٣٠٤) (كتاب البر والإحسان) (باب الصدق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) (ذكر البيان بأن المنكر والظلم إذا ظهرا كان على من علم تغييرهما حذر عموم العقوبة إياهم بهما)، و(ح/ ٣٠٥) (ذكر البيان بأن المتأول للآي قد يخطيء في تأويله =

لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا حجاج بن نصير.

«المعجم الأوسط» (٣/ ٧٠) (ح/ ٢٥١١).

عن العافية والصدق والبر

٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ،

= لها و إن كان من أهل الفضل و العلم) من الكتاب والباب ذاتهما، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (ح/ ٣٨٧٣٨) (كتاب الفتن) (ما ذكر في فتنة الدجال)، وعبد بن حميد في «مسنده» (ح/ ١)، والحميدي في «مسنده» (ح/ ٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ح/ ١١٦٥-١١٧٠) (٣/ ٢٠٨-٢١١) (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُرَادِ بِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ﴾)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/ ٦٢-٦٤)، وقال: «وَرَوَاهُ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ مِنْ أَثْبَتِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَاسْمُ أَبِي خَالِدٍ هُرْمُزُ، وَقَيْسٌ ثِقَةٌ مِنْ أَحْسَنِهِمْ لُقِيًّا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ عُثْمَانِيًّا، وَاسْمُ أَبِي حَازِمٍ عَوْفُ بْنُ عَبْدٍ، وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم»، والحارث بن أبي أسامة في «عواليه» روايةَ أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد (ح/ ٥٣)، والبزار في «مسنده» (ح/ ٦٥-٦٩) (١/ ١٣٥-١٣٨)، وقال: «وَهَذَا الْكَلامُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلاَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْهُ، وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَاعَةٌ، وَأَوْقَفَهُ جَمَاعَةٌ فَكَانَ مِمَّنْ أَسْنَدَهُ شُعْبَةُ وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ وَالْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَغَيْرُهُمْ»، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٩١) (كتاب آداب القاضي) (باب ما يستدل به على أن القضاء وسائر أعمال الولاة مما يكون أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر من فروض الكفايات)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (ح/ ٥٨-٦١) (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه)، ومعمر بن عبد الواحد في «مجلس ابن فاخر الأصبهاني» (ح/ ٥٧٩)، وأبو حيان الأندلسي في «المنتخب من حديث شيوخ بغداد» (رقم/ ٦٨)، وابن شاذان في «حديث النجاد» (رقم/ ٢٠).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ الأَوَّلِ، فَقَالَ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، أَلا وَإِنَّ الصِّدْقَ وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ، أَلا وَإِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ فِي النَّارِ»[1].

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ.

ثقة ربما أغرب. «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤١٤)، و«أخبار أصبهان» (١/ ١٠٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٦٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٠٥)، وغيرها.

*سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن الزبير، الْعَسْكَرِيُّ، نزيل البصرة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٦٦٥): «ثقة من العاشرة أيضًا مات سنة سبع وعشرين د س».

*عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ. هو: عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، الكوفي، مولى بكر ابن وائل.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٩٩٥): ضعيف من الثامنة مات سنة اثنتين وسبعين د فق. انتهى بتصرف.

تخريج الخبر:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب عمل اليوم والليلة) (مسألة المعافاة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك) (ح/ ١٠٧٢٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» (مسألة المعافاة) (ح/ ٨٨٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «جزء من حديثه» رواية ابن مردويه (ح/ ١٠٠).

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

لَمْ يَرْوِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، إِلَّا عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، تَفَرَّدَ بِهِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

«المعجم الصغير» (١/ ٦١).

٨- صفة صلاته رضي الله عنه

ما جاء في قراءته رضي الله عنه في الصلاة، وبيان أنه لم يكن يجهر بالبسملة

٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ قُرَّةَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ خِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ حَتَّى قُبِضَا، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ جَهَرَ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ (الفاتحة: ١) فِي الصَّلَاةِ، وَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ بِالْحَمْدُ»[١].

١-(قلت): إسناده مظلم.

*محمد بن مسلم. هو: محمد بن مسلم بن عبد الله بن مسلم الجنديسابوري.

مجهول. لم أقف على من ترجم له.

*روح بن قرة المقرئ. مجهول. «تاريخ الإسلام» (١٧/ ١٦٢).

*عبد الله بن خراش. هو: عبد الله بن خراش بن حوشب، الشيباني، أبو جعفر، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٢٩٣): «ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب مات بعد الستين ق».

*العوام بن حوشب. هو: العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث، الشيباني، الربعي، أبو عيسى، الواسطي. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ إِلَّا الْعَوَّامُ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ الله ابْنُ خِرَاشٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٢٣٤) (٧/ ١٨٧).

٣٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: نا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ......فذكر نحوه[1].

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٠٨٠) (٢/ ١٦).

خبر آخر في ذلك:

٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ قَالَ: نَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٢١١): «ثقة ثبت فاضل من السادسة مات سنة ثمان وأربعين ع».

*إبراهيم بن التيمي. هو: إبراهيم بن يزيد بن شريك، التيمي، أبو أسماء، الكوفي، العابد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٦٩): «ثقة إلا أنه يرسل ويدلس من الخامسة مات دون المائة سنة اثنتين وتسعين وله أربعون سنة ع».

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف جدًّا.

*أحمد. هو: أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد. متروك. تقدم.

*خليد بن دعلج. هو: خليد بن دعلج، السدوسي، أبو حلبس، البصري، الموصلي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٧٤٠): «ضعيف من السابعة مات سنة ست وستين تمييز».

*قتادة. هو: قتادة بن دعامة بن قتادة، السدوسي، أبو الخطاب، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥١٨): «ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة ع».

الْبُورَانِيُّ قَالَ: نَا أَبُو إِسْحَاقَ الْخُمَيْسِيُّ خَازِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْفَ عُمَرَ، وَخَلْفَ عُثْمَانَ، وَخَلْفَ عَلِيٍّ، فَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ: بِالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَكَانُوا يَقْرَؤُنَهَا: مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ»(١).

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ إِلَّا أَبُو إِسْحَاقَ الْخُمَيْسِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٠١٨) (٥/ ١٨٣، و١٨٤).

٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: نَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: نَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:... فذكر نحوه(٢).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*الحسين بن الربيع البوراني.

مجهول لا أعرفه.

* خازم بن الحسين، أبو إسحاق، الحميسي، البصري، نزيل الكوفة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٦١٤): «ضعيف من الثامنة ر».

*مالك بن دينار. هو: مالك بن دينار، البصري، أبو يحيى، الزاهد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٤٣٥): «صدوق عابد من الخامسة مات سنة ثلاثين أو نحوها خت ٤».

٢-(قلت): إسناده ضعيف.

*محمد بن عثمان بن أبي شيبة. هو: محمد بن عثمان بن إبراهيم بن عثمان، أبو جعفر، الكوفي. =

لَمْ يَرْوِ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ إِلَّا مِنْجَابٌ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٤٦٢) (٥/ ٣٣١).

٣٧- حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبَانَ الْمُعَلِّمِ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:...فذكر نحوه، وزاد: عثمان[2].

= ضعيف الحديث. «الكامل» (٦/ ٢٢٩٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢١)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٤٢)، و«لسان الميزان» (٧/ ٣٤٢)، وغيرها.

*مِنْجَاب بن الحارث. هو: مِنْجَاب بن الحارث بن عبد الرحمن، التميمي، أبو محمد، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٨٨٢): «ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين م فق».

*القاسم بن مَعْن. القاسم بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، أبو عبد الله، الكوفي، القاضي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤٩٧): «ثقة فاضل من السابعة مات سنة خمس وسبعين د س».

*الحجاج بن أرطاة. هو: الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة، النخعي، أبو أرطاة، الكوفي، القاضي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١١١٩): «أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة مات سنة خمس وأربعين بخ م ٤».

١ - هكذا في المطبوع، وهو تحريف صوابه: العطار. وهو: أبان بن يزيد العطار، فهو الذي يروي هذا الحديث عن قتادة كما في «سنن الدارقطني» (ح/ ٦)، وغيره.

٢ -(قلت): إسناده صحيح.

*محمود. هو: محمود بن محمد بن منويه، أبو عبد الله، الواسطي.
ثقة. «سؤالات حمزة» (رقم/ ٣٦٧)، «تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١١٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٤٢)، و«الإكمال» (٧/ ٢٠٧)، وغيرها.

*وهب بن بقية. هو: وهب بن بقية بن عثمان، أبو محمد، الواسطي، يقال له: وهبان.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٤٦٩): «ثقة من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين وله خمس أو ست وتسعون سنة م د س».

*خالد. هو: خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد، الطحان، الواسطي، المزني مولاهم. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبَانَ الْمُعَلِّمِ، إِلَّا خَالِدٌ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٨٢٤) (٨/ ١٨).

٢- ما جاء في صلاة السفر، وأنها ركعتان فِي الْمَسِيرِ وَالإِقَامَةِ

٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَبِي رِزْمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْحَسَنِ بن شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ»[1].

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٦٤٧): «ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين وكان مولده سنة عشر ومائة ع».

*أبان العطار. هو: أبان بن يزيد، العطار، أبو يزيد، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٤٣): «ثقة له أفراد من السابعة مات في حدود الستين خ م د ت س).

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ١١٩٩١) (١٩/ ٤٩)، والبخاري في «صحيحه» (كتاب الصلاة) (باب مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ) (ح/ ٧٤٣)، وأبوداود في «سننه» (كتاب الصلاة) (باب من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم) (ح/ ٧٨٢)،والترمذي في «جامعه» (أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم) (باب ما جاء في افتتاح القراءة بـ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾) (ح/ ٢٤٦)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، وغيرهم.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

١-(**قلت**): في إسناده مقال.

*مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ. تقدم، وهو ثقة ثبت حافظ. =

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٩٩٠) (١٠/ ٧٣)، وفي «المعجم الصغير» (١/ ٢٦٨) عن شيخه القاسم بن عباد الخطابي البصري،...به، وقال: «لم

= *القاسم بن عباد الخطابي البصري.
مقبول. «تكملة الإكمال» (٢/ ٥١١)، وأخرج له الضياء في «المختارة».
*مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَبِي رِزْمَةَ غَزْوَان، أبو عمرو، المروزي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٠٩٢): «ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين خ ٤».
*عَلِيُّ بن الْحَسَنِ بن شَقِيقٍ، أبو عبد الرحمن، المروزي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٠٩٢): «ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس عشرة وقيل قبل ذلك ع».
*أَبُو حَمْزَةَ. هو: محمد بن ميمون المروزي السكري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٣٤٨): «ثقة فاضل من السابعة مات سنة سبع أو ثمان وستين ع».
*مَنْصُور. هو: منصور بن المعتمر بن عبد الله، السلمي، أبو عتاب، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩٠٨): «ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ع».
*إِبْرَاهِيم. هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، النخعي، أبو عمران، الكوفي، الفقيه.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٧٠): «ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة مات دون المائة سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أونحوها ع».
*عَلْقَمَة. هو: علقمة بن وقاص، الليثي، المدني.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٨٥): «ثقة ثبت من الثانية أخطأ من زعم أن له صحبة وقيل إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات في خلافة عبدالملك ع».
تخريج الخبر:
أخرجه النسائي في «السنن الصغرى» (ح/ ١٤٣٩) (كِتَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ) (تقصير الصلاة)، وفي «السنن الكبرى» (ح/ ١٩١٠) (كِتَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ) (تَقْصِيرُ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ)، والسراج في «مسنده» (ح/ ١٣٩٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (ح/ ٣٥١).
الحكم العام على الخبر:
خبر صحيح لغيره.

يروه عن منصور، إلا أبو حمزة السكري».

٣٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ شَطْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ»[1].

---

١ -(قلت): إسناده حسن.

*أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ. هو: أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن إسحاق، أبو جعفر، الأحول، الْحُلْوَانِيُّ، البغدادي. ثقة عابد. «طبقات الحنابلة» (١/ ٨٣)، «تأريخ مدينة السلام» (٦/ ٤٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٨٨)، و«الأسامي والكنى» (٣/ ٩٨)، وغيرها.

*عَمْرُو بن مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ. هو: عمرو بن محمد بن بكير، الناقد، أبو عثمان، البغدادي، نزل الرقة. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١٠٦): «ثقة حافظ وهم في حديث من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين خ م د س».

*سُلَيْمَانُ بن حَيَّانَ، أَبُو خَالِدٍ، الأَحْمَرُ، الأزدي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٥٤٧): «صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة تسعين أو قبلها وله بضع وسبعون ع».

*هِشَام بن عُرْوَةَ. هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، الأسدي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٣٠٢): «ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة ع».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

غريب الخبر:

*شَطْرًا. الشَّطْرُ نِصفُ الشيءِ وجُزْؤُهُ. «القاموس المحيط» (ص/ ٥٣٣).

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣٢٦٠) (١٢/ ٢٥٤)، و«الأوسط» (ح/ ٧٧٧) (١/ ٢٣٨)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا أبو خالد الأحمر وعبدة بن سليمان».

٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، قَالَ: نَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: نَا عَمْرُو بن يَحْيَى بن أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: نَا حَبِيبُ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو ابن هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بن زَيْدٍ، قَالَ: زَعَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، كُلُّهُمْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فِي الْمَسِيرِ وَالإِقَامَةِ بِمَكَّةَ»[1].

١-(قلت): في إسناده ضعف.

*عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ. هو: عبد الله بن أحمد بن موسى، أبو محمد، العسكري، الجواليقي، الأهوازي، الملقب بعبدان.

ثقة حافظ. «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٥١)، «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ١٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٦٨)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٨٨)، وغيرها.

*أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ. هو: فضيل بن حسين بن طلحة، أبو كامل، الجحدري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤٢٦): «ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين وله أكثر من ثمانين سنة وهو أوثق من عمه كامل ابن طلحة خت م د س».

*عَمْرُو بن يَحْيَى بن أَبِي حَبِيبٍ.

لا أعرفه، ولم أقف على من ترجم له، ولم يرو عنه الطبراني إلا في هذا الموضع.

*حَبِيبُ بن أَبِي حَبِيبٍ. هو: حبيب بن أبي حبيب يزيد، الجرمي، البصري، الأنماطي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٠٨٦): «صدوق يخطىء من السابعة مات سنة اثنتين وستين عخ م س ق». =

لا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَابِرِ بن زَيْدٍ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٥٦٢) (٥/ ٢١).

٣- ما جاء في كونه رضي الله عنه لم يكن يصلي قبل خطبة العيدين

٤١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، ثَنَا رَوْحُ بن صَلاحٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ

= *عَمْرِو بن هَرِمٍ. هو: عمرو بن هرم، الأزدي، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١٢٨): «ثقة من السادسة مات قبل قتادة خت م ت س ق».

*جَابِرِ بن زَيْدٍ. هو: جابر بن زيد، أبو الشعثاء، الأزدي، الجَوْفي، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٦٥): «مشهور بكنيته ثقة فقيه من الثالثة مات دون المائة سنة ثلاث وتسعين ويقال ثلاث ومائة ع».

تخريج الخبر:

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (ح/ ٤) (١/ ٧٦) بسياق أطول من هذا عن أبي عامر العقدي عن حبيب بن أبي حبيب...به، ومن طريق إسحاق أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (ترجمة حبيب بن أبي حبيب صاحب الأنماط) (٢/ ٤٠٠)، وقال بعد أن ذكر هذا الحديث وأحاديث أخرى معه: «وحبيب بن أبي حبيب هذا لا أبعد أن يكون له من الحديث غير ما ذكرت إلا أن عامة ما يرويه هو هذا الذي ذكرته وقد تفرد هو بروايته عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد هذه الأحاديث وأرجو أنه لا بأس به وقد حدث عنه ابن مهدي، ويزيد بن هارون، وجماعة ممن ذكرنا».

الحكم العام على الخبر:

في إسناده ضعف.

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدَيْنِ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣٢٠٨) (١٢/ ٢٤٠).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ. هو: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد بن مفلح، أبو جعفر، المهري، المصري.

صدوق له مناكير. «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٣٣)، و«الكامل» (١/ ٢٠١)، و«الميزان» (ت/ ١٣٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٦٣)، و«لسان الميزان» (١/ ٥٩٤)، وغيرها.

*رَوْحُ بن صَلاحٍ. روح بن صلاح بن سيابة، المذحجي، أبو الحارث، المصري.

ضعيف. «الكامل» (٣/ ١٤٦)، و«الميزان» (٢/ ٥٨)، و«لسان الميزان» (٢/ ٤٦٥)، وغيرها.

*سَعِيدُ بن أَبِي أَيُّوبَ. هو: سعيد بن أبي أيوب، الخزاعي مولاهم، المصري، أبو يحيى ابن مقلاص.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢٧٤): «ثقة ثبت من السابعة مات سنة إحدى وستين وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة ع».

*أبو بَكْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ. هو: أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٩٧٧): «مقبول من السابعة س».

تخريج الخبر:

أخرجه البخاري في «صحيحه» (كتاب العيدين) (باب الخطبة بعد العيد) (ح/ ٩٦٣)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب صلاة العيدين) (ح/ ٨٨٨)، والترمذي في «جامعه» (أبواب العيدين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب ما جاء في صلاة العيدين قبل الخطبة) (ح/ ٥٣١)، وقال: «وفي الباب عن جابر، وابن عباس. قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن صلاة العيدين قبل الخطبة، ويقال: إن أول من خطب قبل الصلاة مروان بن الحكم»، والنسائي في «السنن الصغرى» =

٤- ما جاء في صفة تكبيره رضي الله عنه في الصلاة، وأنه كان يرفع إذا افتتح، وإذا ركع، وإذا سجد

٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِرْسٍ، نا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ نَضْلَةَ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيُّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْأَسْوَدِ، نا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَكُلُّهُمْ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يُكَبِّرُ لِلسُّجُودِ»[1].

= (كتاب صلاة العيدين) (بَابُ صَلاَةِ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ) (ح/ ١٥٦٤)، وابن ماجه في «سننه» (كتاب إقامة الصلاة والسنة) (باب مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ الْعِيدَيْنِ) (ح/ ١٢٧٦)، وغيرها.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

١- (قلت): إسناده ضعيف جدًّا.

*محمد بن عبد الله بن عراس. هو: محمد بن عبد الله بن عراس، أبو عبد الله، البصري.

مجهول. «الإكمال» (٦/ ١٨٣)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٢٣٨)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ٩٤١)، وغيرها.

*يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي المديني.

صدوق ربما وهم، وأحاديثه عن مالك وأهل المدينة عامتها مستقيمة. «الكامل» (٧/ ٢٥٥)، و«الثقات» (٩/ ٢٦٩)، و«الميزان» (٤/ ٣٨٣)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٦١)، وغيرها.

*إبراهيم بن محمد الأسلمي. هو: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، الأسلمي، وقيل له: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء أيضا، أبو إسحاق، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤١): «متروك من السابعة مات سنة أربع وثمانين وقيل إحدى وتسعين ق».

*الليث بن أبي سليم. هو: الليث بن أبي سليم بن زنيم، واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل غير ذلك. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ إِلَّا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٤٦٤) (٦/ ٢٩٩).

٥- ما جاء في قيام رمضان، وترغيب الناس فيه دون أمرهم بذلك على وجه الإلزام

٤٣- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٦٨٥): «صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ثمان وأربعين خت م ٤».

*عبد الرحمن بن الأسود. هو: عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس، النخعي، أبو حفص، ويقال: أبو بكر،الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٠٣): «ثقة من الثالثة مات دون المائة سنة تسع وتسعين ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٧٠): «رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه: إبراهيم بن محمد الأسلمي وهو ضعيف».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه من حديث أنس رضي الله عنه غير الطبراني، وهو مروي عن عدد من الصحابة حتى قال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (كتاب الصلاة) (باب من قال لا يرفع يديه في الصلاة إلا عند الافتتاح) (رقم/ ٨٣٤) (٢/ ٤١٦، و٤١٧): «قد روينا رفع اليدين عند الركوع ورفع الرأس منه أكثر من عشرين نفسًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم: أبو بكر، وعمر، وعلي، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وأبو قتادة الأنصاري، وأبو أسيد الساعدي البدري، ومحمد بن مسلمة، وأبو حميد الساعدي، وأبو موسى الأشعري، ومالك بن الحويرث، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن الزبير، ووائل بن حُجْر، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وغيرهم».

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

الرَّقِّيُّ قَالَ: نَا أَبِي عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ إِلَّا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٩٢٢) (٥/ ١٥٣).

---

١ - (قلت): إسناده مظلم.

*الفضل بن هارون. هو: الفضل بن هارون، البغدادي، صاحب أبي ثور الفقيه.
مجهول. «تأريخ مدينة السلام» (١٤/ ٣٤٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٤١).

*سليمان بن عمر بن خالد الرقي. هو: ابن الأقطع أبو أيوب القرشي العامري، مولى بني مخزوم من أهل الجزيرة، يقال: مولى سهل بن حنيف.
مستور. «الجرح والتعديل» (٤/ ١٣١)، و«الثقات» (٨/ ٢٨٠)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (رقم/ ٣٩٩) (ص/ ٦٨).

*أبوه عمر بن خالد الرقي.
مستور. «الثقات» (٨/ ٤٤٤).

*موسى بن أعين. هو: موسى بن أعين، أبو سعيد، الجزري، مولى قريش.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩٤٤): «ثقة عابد من الثامنة مات سنة خمس أو سبع وسبعين خ م د س ق».

*إسحاق بن راشد، أبو سليمان، الجزري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٥٠): «ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم من السابعة مات في خلافة أبي جعفر خ ٤».

٤٤- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ، نَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ...فذكره دون قوله: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ إِلَّا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٩٢٩٩) (٩/ ١٢٠).

---

١ - (قلت): إسناده ضعيف.

*هاشم بن مرثد. هو: هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد، أبو سعيد، الطيالسي، الطبراني. ضعيف. «تاريخ دمشق» (٧٣/ ٣٤٢)، و«الإرشاد» (٢/ ٤٨٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٧٠)، و«الميزان» (٤/ ٢٩٠)، و«لسان الميزان» (٨/ ٣١٧)، وغيرها.

*المعافى بن سليمان. هو: المعافى بن سليمان، الجزري، أبو محمد، الرسعني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٧٤٤): «صدوق من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين س».

تخريج الخبر:

أخرجه النسائي في «السنن الصغرى» (كتاب الصيام) (باب ثَوَابِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ وَصَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَالاِخْتِلاَفِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ) (ح/ ٢١٩٢-ح/ ٢١٩٥)، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (كتاب الصيام) (باب الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما ترك قيام ليالي رمضان كله خشية أن يفترض قيام الليل على أمته فيعجزوا عنه) (ح/ ٢٢٠٧) (٣/ ٣٣٨) مُطَوَّلًا، وكذا رواه ابن حبان في «صحيحه» (باب التكليف) (ذكر البيان بأن الفرض الذي جعله الله جل وعلا نفلًا جائز أن يفرض ثانيًا فيكون ذلك الفعل الذي كان فرضا في البداية فرضًا ثانيًا في النهاية) (ح/ ١٤١) (١/ ٣٥١)، والفريابي في «الصيام» (باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل القيام في شهر رمضان وكيف كان بدو الأمر فيه) (ح/ ١٦٩).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

٦- ما جاء في القنوت في الفجر، وبيان أنه رضي الله عنه لم يكن يقنت فيه

٤٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ،حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابن هَارُونَ، أنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَعَلِيٌّ هَهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، وَكَانُوا لا يَقْنُتُونَ فِي الْفَجْرِ ثُمَّ قَالَ: يَا بنيَّ، مُحْدَثٌ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨١٧٨) (٨/ ٣١٦).

١- (**قلت**): إسناده صحيح.
*عُبَيْدُ بن غَنَّام. هو: عُبَيْدُ بن غَنَّام بن حفص بن غياث بن طلق، أبو محمد، النخعي، الكوفي.
ثقة له عناية بحديث ابن أبي شيبة. «الإكمال» (٧/ ٣٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٥٨)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٤١١)، وغيرها.
*أَبُو بَكْر بن أَبِي شَيْبَةَ. هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، الواسطي الأصل، أبو بكر ابن أبي شيبة، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٥٧٥): «ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين خ م د س ق».
*يَزِيدُ بن هَارُونَ. هو: يزيد بن هارون بن زاذان، السلمي مولاهم، أبو خالد، الواسطي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٧٨٩): «ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين ع».
*سعد بن طارق بن أشيم، أَبُو مَالِك، الأَشْجَعِيُّ، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢٤٠): «ثقة من الرابعة مات في حدود الأربعين خت م ٤».
*أبوه طارق بن أشيم. هو: طارق بن أشيم بن مسعود، والد أبي مالك الأشجعي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٩٩٦): «صحابي له أحاديث قال مسلم لم يرو عنه غير ابنه بخ م ت س ق».

٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:...فذكره دون قوله: «وَعَلِيٌّ هَهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ»[١].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٢١٤) (٥/ ٢٤٥، و٢٤٦).

٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بن بَكَّارٍ،

١- (قلت): في إسناده لين.

*محمد بن الفضل السقطي. هو: محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان، أبو جعفر، السقطي، البغدادي.

صدوق. «تأريخ مدينة السلام» (٤/ ٢٥٦)، و«الأسامي والكنى» (٣/ ٩٥)، و«الإكمال» (٤/ ٤٩١).

*أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف، نزيل بغداد.

صدوق. «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٤)، و«الثقات» (٨/ ١١)، و«تعجيل المنفعة» (رقم/ ٢٤).

*سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان، المكي، أصله من خراسان، أو الكوفة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٣١٥): «صدوق يهم ورمي بالإرجاء وكان فقيهًا من كبار التاسعة د س».

*عثمان بن ساج الحراني. هو: عثمان بن عمرو بن ساج، القرشي، أبو ساج، الجزري، مولى بني أمية.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٥٠٦): «فيه ضعف من التاسعة س».

قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنِ الْقُنُوتِ فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ، فَقَالَ: أَيْ بنيَّ، صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَلَمْ أَرْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْنُتْ، أَيْ بنيَّ بِدْعَةٌ قَالَهَا ثَلاثًا[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨١٧٧) (٨/ ٣١٦).

٧- ما جاء في كونه رضي الله عنه كان يخلع نعليه في الصلاة على الجنازة، وبيان الحامل على ذلك

٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَنِيفَةَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُعَاوِيَةَ الْحَذَّاءُ قَالَ: نا عَبْدُ الله بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: نا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ، فَقَامَ، فَقُمْنَا، ثُمَّ صَلَّيْنَا، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله خَلَعْتَ نَعْلَيْكَ حِينَ يَلْبسُ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله

١-**(قلت)**: إسناده جيِّد.

*مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ. هو: محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم الْمُقَدَّمِيُّ، أبو عبد الله، الثقفي مولاهم، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٧٦١): «ثقة من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين خ م س».

*سَهْلُ بن بَكَّارٍ. هو: سهل بن بكار بن بشر، الدارمي، البصري، أبو بشر، المكفوف. =

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ مَشَى حَافِيًا فِي طَاعَةِ اللهِ لَمْ يَسْأَلْهُ اللهُ

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٦٥١): «ثقة ربما وهم من العاشرة مات سنة سبع أو ثمان وعشرين خ د س».

*أَبُو عَوَانَةَ. هو: الوضَّاح بن عبد الله، أبو عوانة، اليشكري، الواسطي، البزاز.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٤٠٧): «ثقة ثبت من السابعة مات سنة خمس أو ست وسبعين ع».

*أَبو مَالِكٍ الأَشْجَعِي. هو: سعد بن طارق، أبو مالك، الأشجعي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢٤٠): «ثقة من الرابعة مات في حدود الأربعين خت م ٤».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ الْمَكِّيِّينَ) (حَدِيثُ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ الْأَشْجَعِيِّ أَبِي مَالِكٍ) (ح/ ١٥٨٧٩) (٢٥/ ٢١٤)، وفي (مِنْ مُسْنَدِ الْقَبَائِلِ) (مِنْ حَدِيثِ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ) (ح/ ٢٧٢٠٩) (٤٥/ ١٨٧)، والترمذي في «جامعه» (كتاب الصلاة) (باب مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْقُنُوتِ) (ح/ ٤٠٢)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ»، والنسائي في «السنن الصغرى» (كتاب صفة الصلاة) (باب تَرْكِ الْقُنُوتِ) (ح/ ١٠٨٠)، وابن ماجه في «سننه» (أَبْوَابُ إِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ وَالسُّنَّةِ فِيهَا) (باب مَا جَاءَ فِي الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ) (ح/ ١٢٤١)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (كتاب الصلوات) (باب من قال لا وتر إلا بقنوت)، وابن حبان في «صحيحه» (باب صفة الصلاة) (فصل في القنوت) (ذكر نفي القنوت عنه صلى الله عليه وسلم في الصلوات) (ح/ ١٩٨٩) (٥/ ٣٢٨)، والطيالسي في «مسنده» (أبو أبي مالك الأشجعي) (ح/ ١٤٢٥) (٢/ ٦٦٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (كِتَابُ الصَّلَاةِ) (بَابُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَغَيْرِهَا) (ح/ ١٤٧٤) (١/ ٢٤٩)، والطبري في «تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار» (ح/ ٥٧٣، وح/ ٥٧٤، وح/ ٧٠٢، وح/ ٧٠٣).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

غريب الخبر:

*يَقْنُتُونَ: القُنُوتُ في الصَّلاة: دُعَاءٌ بعد القِراءة في آخِرِ الوِتْرِ. «المحيط في اللغة» (٥/ ٣٣٦).

*مُحْدَثٌ: ما لم يكن مَعْرُوفًا في كتاب ولا سُنَّة ولا إِجماع. «لسان العرب» (حدث) (٢/ ١٣١).

عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا افْتَرَضَ عَلَيْهِ»[1].

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْحَذَّاءُ الْوَاسِطِيُّ.

«المعجم الأوسط» (٦/ ٢٠١) (ح/ ٦١٨٧).

١-(**قلت**): إسناده مظلم.

*مُحَمَّدُ بن حَنِيْفَةَ الوَاسِطِيُّ. هو: مُحَمَّدُ بن حَنِيْفَةَ بن محمد بن ماهان، أبو حنيفة، القصبي، الوَاسِطِيُّ.

فيه لين. «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ١١٥)، و«سؤالات الحاكم» (رقم/ ٢١٩)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٣٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٦٢)، و«لسان الميزان» (٧/ ١٠٩)، وغيرها.

*مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ بن مُعَاوِيَةَ الحَذَّاء. مجهول، لم أقف على من ترجم له.

*عَبْدُ اللهِ بن إِبْرَاهِيْم. مجهول، لم أقف على من ترجم له.

*ابنُ الْمُبَارَك. هو: عبد الله بن المبارك، المروزي، مولى بني حنظلة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٥٧٠): «ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون ع».

*ابْنُ جُرَيْج. هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي مولاهم، المكي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٩٣): «ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٤٦): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وقال: تفرَّد به محمد بن عبد الله بن معاوية الحَذَّاء. **قلت**: محمد هذا وشيخه عبد الله بن إبراهيم لم أر من ذكرهما».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني، وذكره السُّيوطي في «اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» (١/ ١٧٧)، وابن عراق في «تنزيه الشريعة المرفوعة» (١/ ٢٥١).

الحكم العام على الخبر:

إسناده مظلم.

٩- صفة حَجِّه رضي الله عنه

ما جاء في أنه رضي الله عنه كان يتمتع متعة الحج

٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عبدوسِ بن كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ، وَتَمَتَّعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّى مَاتَ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضي الله عنهما يَعْنِي مُتْعَةَ الْحَجِّ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٠٩٦٤) (١١/ ٣١).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*مُحَمَّدُ بن عبدوسِ بن كَامِلٍ. هو: أبو أحمد، السراج، السلمي، البغدادي.

ثقة حافظ. «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٦٦٣)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٣١٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٣١)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٧٩)، وغيرها.

*عَلِيُّ بن الْجَعْدِ. هو: علي بن الجعد بن عبيد، الجوهري، البغدادي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٩٨): ثقة ثبت رمي بالغلو من صغار التاسعة مات سنة ثلاثين ومائتين خ د. انتهى بتصرف.

*شَرِيكٌ. هو: شريك بن عبد الله، النخعي، الكوفي، أبو عبد الله، القاضي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٧٨٧): «صدوق يخطىء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع، من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين خت م ٤».

*لَيْثٍ. هو: ابن أبي سليم. صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك. تقدم.

*طَاوُسٍ. هو: طاوس بن كيسان، اليماني، أبو عبد الرحمن، الحميري مولاهم، الفارسي. يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٠٠٩): «ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك ع».

تخريج الخبر:

أخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (١/ ٣٣١) (ح/ ٢٢٧٦)، والإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ أَهْلِ الْبَيْتِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ) (مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى =

١٠- ذكر ما جاء في أحواله رضي الله عنه مع رعيته

١- خوفه رضي الله عنه عليهم، واهتمامه بأمرهم، حتى لو كانوا أطفالًا لا يعقلون شيئًا وعدم نومه لأجل ذلك

٥٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ سَعْدَ بن عُبَادَةَ، قَسَّمَ مَالَهُ بَيْنَ بنيهِ، ثُمَّ تُوُفِّيَ وَامْرَأَتُهُ حُبْلَى لَمْ يَعْلَمْ بِحَبَلِهَا، فَوَلَدَتْ غُلامًا فَأَرْسَلَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ فِي ذَلِكَ إِلَى قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ، فَقَالَ: أَمَّا أَمْرٌ قَسَمَهُ سَعْدٌ وَأَمْضَاهُ فَلَنْ أَعُودَ فِيهِ، وَلَكِنْ نَصِيبِي لَهُ، قُلْتُ: أَعَلَى كِتَابِ اللهِ قَسَّمَ؟ قَالَ: لا نَجِدُهُمْ كَانُوا يَقْسِمُونَ إِلا عَلَى كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٨٤) (١٨/ ٣٤٨).

= اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (ح/ ٢٦٦٤) (٤/ ٤٠٦)، و(ح/ ٢٨٧٧) (٥/ ٦٤)، والترمذي في «جامعه» (كتاب الحج) (باب مَا جَاءَ فِي التَّمَتُّعِ) (ح/ ٨٢٢) (٣/ ١٨٤)، وأبو عروبة الحراني في «الأوائل» (أول من نهى عن متعة الحج) (ح/ ١٣١) (ص/ ١٥٠).

الحكم العام على الخبر:

أسانيده ضعيفة، فكلها تدور على ليث بن أبي سليم.

غريب الخبر:

*تَمَتَّعَ: والمُتْعَةُ والمِتْعَةُ العُمْرةُ إِلى الحج وقد تَمَتَّعَ واسْتَمْتَعَ، وقوله تعالى «فمن تمتَّع بالعُمرة إِلى الحج» صورة المُسْتَمْتع بالعمرة إِلى الحجِّ أَنْ يُحْرِمَ بالعمرة في أَشهر الحج فإِذا أَحرم بالعمرة بعد إِهْلالِه شَوّالًا فقد صارَ متمتعًا بالعمرة إِلى الحج. «لسان العرب» (متع) (٨/ ٣٢٨).

١-إسناده صحيح إلى عطاء.

٥١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ سَعْدَ بن عُبَادَةَ، قَسَّمَ مَالَهُ بَيْنَ بنيهِ فِي حَيَاتِهِ، فَوُلِدَ لَهُ وَلَدٌ بَعْدَ مَا مَاتَ فَلَقِيَ عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا نِمْتُ اللَّيْلَةَ مِنْ أَجْلِ ابْنِ سَعْدٍ، هَذَا الْمَوْلُودُ وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ شَيْئًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَاللهِ مَا نِمْتُ اللَّيْلَةَ أَو كَمَا قَالَ: مِنْ أَجْلِهِ، فَانْطَلِقْ بنا إِلَى قَيْسِ بن سَعْدٍ نُكَلِّمُهُ فِي أَخِيهِ، فَأَتَيَاهُ فَكَلَّمَاهُ، فَقَالَ قَيْسٌ: أَمَّا شَيْءٌ أَمْضَاهُ سَعْدٌ فَلا أَرُدُّهُ أَبَدًا، وَلَكِنْ أُشْهِدُكُمَا أَنَّ نَصِيبِي لَهُ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٨٨٣) (١٨/ ٣٤٧و٣٤٨).

١-(قلت): إسناده صحيح إلى ابن سيرين.

*عَبْد الرَّزَّاقِ. هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحميري مولاهم، أبو بكر، الصنعاني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٠٦٤): «ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون ع».

*أَيُّوب. هو: أيوب بن أبي تميمة كيسان، السختياني، أبو بكر، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٠٥): «ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون ع».

*ابْن سِيرِينَ. هو: محمد بن سيرين، الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٩٤٧): «ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٤٠٨): «رواه الطبراني من طرق رجالها كلها رجال الصحيح إلا أنها مرسلة لم يسمع أحد منهم من أبي بكر».

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ترجمة قيس بن سعد بن عبادة): «خبر صحيح من رواية الثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (كتاب الوصايا) (في التفضيل في النحل) (ح/ ١٦٤٩٨، و١٦٤٩٩)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الوصايا) (باب الرجل يلي المال وفيهم صغير =

٢- مسامرته معهم ومحاورته رضي الله عنه لهم

عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وثناء الصديق رضي الله عنه على سَعْدِ بن الرَّبِيعِ رضي الله عنه، وإكرام ابنته أم سعد

٥٢- حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بن زَيْدِ بن ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدِ بنتِ سَعْدِ بن الرَّبِيعِ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، فَأَلْقَى لَهَا ثَوْبَهُ حَتَّى جَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله، مَنْ هَذِهِ ؟، فَقَالَ: هَذِهِ بنتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ، قَالَ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ إِلا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: رَجُلٌ قُبِضَ عَلَى عَهْدِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَبَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٥٤٠١) (٦/ ٢٥).

= وكبير كيف ينفق)، وسعيد بن منصور في «سننه» (ح/ ٢٩١) (١/ ٩٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق من الطبراني (٤٩/ ٤٢٢).

الحكم العام على الخبر:

خبر مرسل.

١-(**قلت**): إسناده ضعيف جدًا.

*مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ. هو: أبو عبد الله، الزهري، المدني.

صدوق مقريء. «غاية النهاية» (٢/ ٢٩٩)، و«المختارة» (٤/ ١٢٨)، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١٢٠)، وغيرها.

*أبوه إِبْرَاهِيم بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ. هو: إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن =

٣- بلال بن رباح رضي الله عنه، وسؤاله أن يبقى معه، وموافقة بلال على ذلك

٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدِ بن كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ، وَعُمَرُ، وَعَمَّارُ أَبِي حفص، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ أَجْدَادِهِمْ، قَالُوا: جَاءَ بِلالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

= الزبير، أبو إسحاق، الزبيري، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٦٨): «صدوق من العاشرة مات سنة ثلاثين خ د س».

*إِسْمَاعِيلُ بن قَيْسٍ. هو: إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، الأنصاري، أبو مصعب، المدني.

منكر الحديث. «الضعفاء الصغير» للبخاري (رقم/ ١٨) (ص/ ١٦)، و«الجرح والتعديل» (رقم/ ٦٥٣) (٢/ ١٩٣)، و«الكامل» (رقم/ ١٢٨) (١/ ٣٠١)، وغيرها.

*أبوه. هو: قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، الأنصاري. مجهول. لم أقف له على ترجمة.

*أُم سَعْدِ بنتِ سَعْدِ بن الرَّبِيعِ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٧٣٥): «صحابية صغيرة أنصارية أوصى بها أبوها إلى أبي بكر الصديق فكانت في حجره ويقال إن اسمها جميلة د».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٥١٢): « رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد وهو ضعيف».

تخريج الخبر:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٧٠٢)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: «بل إسماعيل ضعفوه»، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ح/ ٣١٣٤) (٣/ ١٢٤٩).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

يَقُولُ: إِنَّ أَفْضَلَ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَ نَفْسِي فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى أَمُوتَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَنْشُدُكَ بِاللهِ يَا بِلالُ، وَحُرْمَتِي وَحَقِّي لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، فَأَقَامَ بِلالٌ مَعَهُ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَبَى بِلالٌ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَمَنْ يَا بِلالُ؟، فَقَالَ: إِلَى سَعْدٍ، فَإِنَّهُ قَدْ أَذَّنَ بِقُبَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ عُمَرُ الأَذَانَ إِلَى سَعْدٍ، وَعُقْبَةَ[1] . «المعجم الكبير» (١/ ٣٣٨) (ح/ ١٠١٣).

١-(قلت): إسناده مظلم. قال الدارمي في «سؤالاته» لابن معين (رقم/ ٦٠٦): «قلت: فعبد الله ابن محمد بن عمار بن سعد وعمار وعمر ابني حفص بن عمر بن سعد، عن أبائهم، عن أجدادهم، كيف حال هؤلاء؟ فقال: ليسوا بشيء».

*مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ. هو: مُحَمَّدُ بن عَلِي بن زيد، أبو عبد الله، الصَّائِغُ، الْمَكِّيُّ. ثقة. «سؤالات السهمي» (رقم/ ٥)، و«الثقات» (٩/ ١٥٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٢٨)، و«الوافي بالوفيات» (٤/ ١٠٧)، وغيرها.

*يَعْقُوبُ بن حُمَيْدِ بن كَاسِبٍ المدني نزيل مكة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٨١٥): «صدوق ربما وهم من العاشرة مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين عخ ق».

*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سَعْدٍ. هو: عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد، القرظ، المؤذن، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٧٣): «ضعيف من السابعة ق».

*عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ. هو: عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد القرظ.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف جدًّا.

غريب الخبر:

*أَنْشُدُكَ بِاللهِ: نَشَدْتُك اللَّهَ أَي سأَلتك بالله كأَنك ذكَّرْتَه إِياه فَنَشَدَ أَي تَذَكَّرَ. «لسان العرب» (نَشَدَ) (٣/ ٤٢١).

٤- سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، وبيان جواز الإشارة في صلاة النافلة إن دعت الحاجة لذلك

٥٤- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الله بن مَعْقِلٍ، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَى سَطْحٍ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَتَاهُ: فَقَالَ: أَلا تَطْعَمُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ، قَالَ: ائْتِنِي بِطَعَامِكَ، فَطَعِمَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ[1]. «المعجم الكبير» (٧/ ٦١) (ح/ ٦٣٧٨).

١-(قلت): إسناده حسن.

*عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ. هو: أبو عمر، البصري.

ثقة. «سؤالات السجزي» (رقم/ ٣٠٦)، و«الثقات» (٨/ ٤٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٢٣)، و«المختارة» (٨/ ٢٤٧)، وغيرها.

*عَبْدُ الله بن رَجَاءٍ. هو: عبد الله بن رجاء بن عمر، الغُدَاني، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣١٢): «صدوق يهم قليلًا من التاسعة مات سنة عشرين وقيل قبلها خ خد س ق».

*إِسْرَائِيلُ. هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، الهمداني، السبيعي، أبو يوسف، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٠١): «ثقة تُكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها ع».

*أَبو إِسْحَاق. هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، الهمداني، أبو إسحاق، السبيعي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٦٥): «ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك ع».

(قلت): والأقرب أنه صدوق حسن الحديث.

*عَبْد الله بن مَعْقِلٍ. هو: عبد الله بن معقل بن مقرن المزني، أبو الوليد، الكوفي. =

٥- أبو برزة الأسلمي، وبيان أن أبا بكر رضي الله عنه كان رجلا فيه حِدَّة، ولم يكن ينتصر لنفسه.

٥٥-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: نا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: هُوَ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا فِيهِ حِدَّةٌ، قَالَ أَبُو بَرْزَةَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ، قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله لَئِنْ أَمَرْتَنِي لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، فَكَأَنَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ، فَذَهَبَ غَضَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ، وَقَالَ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا بَرْزَةَ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[١].

«المعجم الأوسط» (٢/ ٢٩) (ح/ ١١٢٩).

٥٦-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٦٣٤): «ثقة من كبار الثالثة مات دون المائة سنة ثمان وثمانين ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٦٧): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

١ -خبر صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

ابْنِ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قال،... فذكره مختصرًا[١].

«المعجم الأوسط» (٥/ ٣٠٧) (ح/ ٥٣٩٢).

٦- رَافِع بن عَمْرٍو الطَّائِي، وبيان أن من لم يحكم بكتاب الله تعالى فعليه لعنة الله تعالى

٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، (ح) وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بن مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن الْمُهَاجِرِ، عَنْ طَارِقِ بن شِهَابٍ، عَنْ رَافِعِ بن عَمْرٍو الطَّائِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرَو بن الْعَاصِّ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاسِلِ، وَبَعَثَ مَعَهُ فِي ذَلِكَ الْجَيْشَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما وسَرَاةَ أَصْحَابِهِ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا جَبَلَ طَيٍّ، فَقَالَ عَمْرٌو: انْظُرُوا إِلَى رَجُلٍ دَلِيلٍ بِالطَّرِيقِ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ إلا رَافِعَ بن عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ رَبِيلا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلْتُ

١- خبر صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

طَارِقًا: مَا الرَّبِيلُ ؟ قَالَ: اللِّصُّ الَّذِي يَغْزُو الْقَوْمَ وَحْدَهُ فَيَسْرِقُ، قَالَ رَافِعٌ: فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتِنَا وَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كُنَّا خَرَجْنَا مِنْهُ، تَوَسَّمْتُ أَبَا بَكْرٍ، رضي الله عنه، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا صَاحِبَ الْخِلَالِ، إِنِّي تَوَسَّمْتُكَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِكَ، فَائْتِنِي بِشَيْءٍ إِذَا حَفِظْتُهُ كُنْتُ مِثْلَكُمْ، فَقَالَ: أَتَحْفَظُ أَصَابِعَكَ الْخَمْسَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: تَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ إِنْ كَانَ لَكَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، حَفِظْتُ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَأُخْرَى لا تَؤَمَرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، قُلْتُ: هَلْ تَكُونُ الإِمْرَةُ إِلا فِيكُمْ أَهْلَ بَدْرٍ ؟ قَالَ: يُوشِكُ أَنْ تَفْشُوَ حَتَّى تَبْلُغَكَ وَمَنْ هُوَ دُونَكَ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا بَعَثَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ النَّاسُ فِي الإِسْلامِ، فَمِنْهُمْ مَنْ دَخَلَ فَهَدَاهُ اللهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَكْرَهَهُ السَّيْفُ، فَهُوَ عَوَّادُ اللهِ وَجِيرَانُ اللهِ فِي خِفَارَةِ اللهِ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ أَمِيرًا، فَتَظَالَمَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ، فَلَمْ يَأْخُذْ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ، انْتَقَمَ اللهُ مِنْهُ، إِنَّ الرَّجُلَ لَتُؤْخَذُ شَاةُ جَارِهِ فَيَظَلُّ نَاتِئَ عَضَلَتِهِ غَضَبًا لِجَارِهِ، وَاللهُ مِنْ وَرَاءِ جَارِهِ، قَالَ رَافِعٌ: فَمَكَثْتُ سَنَةً، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتُخْلِفَ، فَرَكِبْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَنَا رَافِعٌ، كُنْتُ لَقِيتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: عَرَفْتُ، قُلْتُ: كُنْتَ نَهَيْتَنِي عَنِ الإِمَارَةِ، ثُمَّ رَكِبْتَ بِأَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: نَعَمْ، فَمَنْ لَمْ يَقُمْ فِيهِمْ بِكِتَابِ اللهِ فَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللهِ يَعْنِي لَعْنَةَ اللهِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٤٦٧) (٥/ ٢١و٢٢).

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًّا.

*عَبْدُ الله بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ. هو: أبو بكر، الجمحي مولاهم، المصري.
ضعيف جدًّا لا سيما في روايته عن الفريابي خاصة. «الكامل» (٤/ ١٥٦٨)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٠٥)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٩١)، و«لسان الميزان» (٤/ ٥٦٢)، وغيرها.

*مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ. هو: محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، الضبي مولاهم، الفريابي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٤١٥): «ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ع».

*مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن كَرَامَةَ الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦١٣٤): «ثقة من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين خ د ت ق».

*عُبَيْدُ الله بن مُوسَى. هو: عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باذام، أبو محمد، العبسي، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٣٤٥): «ثقة كان يتشيع من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح ع».

*إِبْرَاهِيم بن الْمُهَاجِرِ. هو: إبراهيم بن مهاجر بن جابر، البجلي، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٥٤): «صدوق لين الحفظ من الخامسة م ٤».

*رَافِع بن عَمْرٍو الطَّائِيّ. رافع بن عمرو الطائي، وهو رافع بن أبي رافع رضي الله عنه.
صحابي. «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧٩)، و«طبقات ابن سعد» (٦/ ٦٧).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٦٥): «رواه الطبراني ورجاله ثقات».

تخريج الخبر:
أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٩و١٠) (ترجمة رَافِع بن عَمْرٍو الطَّائِيّ)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ح/ ٧٤٥) (٢/ ٣٧٥) مختصرا عن رافع بن عمرو الطائي قال: شهدت أبا بكر رضي الله عنه وهو على المنبر وهو يقول: من ولي من أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم فلم يقم فيهم بكتاب الله فعليه بهلة الله. قال شريك: يعني لعنة الله.

الحكم العام على الخبر:
إسناده ضعيف جدًّا.

١١ - قضاؤه رضي الله عنه بينهم

١ - ذكر ما جاء في اختصام علي والعباس إليه رضي الله عنهم أجمعين في مِيرَاثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٨-م- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ الرَّوَاسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن رَجَاءٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: اخْتَصَمَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فِي مِيرَاثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لأُحَوِّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٤) (١/ ٦٣).

٢ - ذكر ما جاء في ذهاب أبي بكر، وعمر إلى علي رضي الله عنهم أجمعين، وسؤاله عن مِيرَاثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٩-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْعَطَّارُ قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ: ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ:

---

١ -خبر صحيح، تقدم تخريجه والكلام عليه.

لَمَّا قَبَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى عَلِيٍّ، فَقُلْنَا: مَا تَقُولُ فِيمَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «نَحْنُ أَحَقُّ النَّاسِ بِرَسُولِ اللهِ وَبِمَا تَرَكَ» قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بِخَيْبَرَ؟ قَالَ: «وَالَّذِي بِخَيْبَرَ» . قُلْتُ: وَالَّذِي بِفَدَكَ؟ فَقَالَ: وَالَّذِي بِفَدَكَ. فَقُلْتُ: «أَمَا وَاللهِ حَتَّى تَحُزُّوا رِقَابَنَا بِالْمَنَاشِيرِ، فَلَا»[1].

لَا يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ إِلَّا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَلَا عَنْ هِشَامٍ إِلَّا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِمَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْعَطَّارُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٣٣٩) (٥/ ٢٨٨).

٢١- ذكر ما جاء في فقهه، وفتاواه رضي الله عنه

١- كتاب الصلاة

١- باب ما يكره في الصلاة

ما جاء في نهيه رضي الله عنه عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْبَرَادِعِ

٦٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَحُصَيْنٍ، أو أحدهما، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مَوْلَاةٍ

١-إسناده ضعيفٌ جدًّا، تقدم الكلام عليه.

لَهُ يُقَالُ لَهَا عَزَّةُ، قَالَتْ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ، فَنَهَانَا أَوْ أَوْنَهَى عَنِ الصَّلاةِ عَلَى الْبَرَادِعِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٦٥) (٢٤/ ٣٤٩و٣٥٠).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ. هو: إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن عباد، أبو يعقوب، الدَّبَرِيُّ، الصنعاني. صدوق استصغر في عبد الرزاق، فوقعت له عنه مناكير قيل أنها من قبل عبد الرزاق عندما لقِّن. «الكامل» (١/ ٣٣٨)، و«سؤالات الحاكم» (رقم/ ٦٢)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٨١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤١٧)، و«لسان الميزان» (١/ ٤٦١)، وغيرها.

*الثَّوْرِي. هو: سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبد الله، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤٤٥): «ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون ع».

*حُصَيْن. هو: حصين بن عبد الرحمن، السلمي، أبو الهذيل، الكوفي، ابن عم منصور المعتمر.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٣٦٩): «ثقة تغير حفظه في الآخر من الخامسة مات سنة ست وثلاثين وله ثلاث وتسعون ع».

*أَبُو حَازِم. هو: سلمة بن دينار، أبو حازم، الأعرج، الأفزر، التمار، المدني، مولى الأسود بن سفيان.
قال ابن حَجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤٨٩): «ثقة عابد من الخامسة مات في خلافة المنصور ع».

*عَزَّة مَوْلاة أبي حازم.
مجهولة لا تعرف.

تخريج الخبر:
أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الصلاة) (باب الصلاة على البرادع) (ح/ ١٥٧٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الصلاة) (باب من كره الصَّلاَةَ عَلَى الطَّنَافِسِ، وَعَلَى شَيْءٍ دُونَ الأَرْضِ) (ح/ ٤٠٨٤).

الحكمَ العام على الخبر:
خبر ضعيف، مداره على عَزَّة مَوْلاة أبي حازم، وهي مجهولة لا تعرف.

غريب الخبر:
*الْبَرَادِع: جمع بردعة، والبَرْذَعةُ الحِلس الذي يُلقى تحت الرحل والجمع البَرَاذِع وخص بعضهم به الحِمارَ. وقال شمر: هي البرذعة والبردعة بالذال والدال. «لسان العرب» (برذع) (٨/ ٩).

٢- باب الآذان

ذكر ما جاء في كونه رضي الله عنه جعل للجمعة آذنًا واحدًا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم

٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مُؤَذِّنٌ، وَكَانَ إِذَا قَعَدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَذَّنَ، فَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ، فَكَانَ ذَلِكَ زَمَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وزَمَنَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ رضي الله عنه فَشَا النَّاسُ وَكَثُرُوا، فَأَمَرَ مُؤَذِّنًا، فَأَذَّنَ بِالزَّوْرَاءِ قَبْلَ خُرُوجِهِ، يُعْلِمُ النَّاسَ أَنَّ الْجُمُعَةَ قَدْ حَضَرَتْ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٣) (٧/ ١٤٦).

١-(**قلت**): إسناده حسن.

*حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ. هو: حجاج بن المنهال، الأنماطي، أبو محمد، السلمي مولاهم، البصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١١٣٧): «ثقة فاضل من التاسعة مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ع».

*أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ. هو: حفص بن عمر، أبو عمر، الضرير الأكبر، البصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٤٢١): «صدوق عالم، قيل: ولد أعمى من كبار العاشرة مات سنة عشرين وقد جاز السبعين د».

٦٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابن خَالِدٍ الذَّهَبِيُّ[1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ ابن يَزِيدَ، قَالَ:...فذكر نحوه[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٢) (٧/ ١٤٥و١٤٦).

٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، قَالَ:...فذكر نحوه[3].

١-هكذا في المطبوع، وصوابه: الوهبي.

٢-(**قلت**): إسناده حسن.

*أَحْمَدُ بن خَالِدٍ الوَهَبِيُّ. هو: أحمد بن خالد بن موسى، أبو سعيد، الوهبي، الكندي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٠): «صدوق من التاسعة مات سنة أربع عشرة ر ٤».

تخريج الخبر:

أخرج تلك الطريق أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم: ٣٤٨١) (٣/ ١٣٧٧) من طريق الطبراني.

٣- (**قلت**): في إسناده ضعف.

*إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي اللَّيْثِ. هو: إبراهيم بن أبي الليث نصر، أبو إسحاق، الترمذي.

فيه ضعف. «الجرح والتعديل» (٢/ ١٤١)، و«تلخيص المتشابه في الرسم» (رقم/ ١١٤) (١/ ٦٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٧/ ٧٤).

*الأَشْجَعِيُّ. عبيد الله بن عبيد الرحمن، الأشجعي، أبو عبد الرحمن، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٣١٨): «ثقة مأمون أثبت الناس كتابًا في الثوري من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة خ م ت س ق».

تخريج الخبر:

أخرج تلك الطريق الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ١٥٧١٦) (٢٤/ ٢٩١، و٢٩٢) (مسند المكيين) (حَدِيثُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ).

٦٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ،:... فذكر نحوه[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٤و٦٦٤٥) (٧/ ١٤٦).

٦٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الأَعْلَى، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ، حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بن عَبْدِ الأَعْلَى، قَالا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، قَالَ:...فذكر نحوه مختصرا[2]. «المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٦) (٧/ ١٤٦و١٤٧).

١- (**قلت**): إسناده حسن.

*ابْنُ إِدْرِيس. هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن، الأودي، أبو محمد، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٢٠٧): «ثقة فقيه عابد من الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة ع».

٢-(**قلت**): إسناده صالح.

*عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ. هو: عَلِيُّ بن محمد بن عبد الله بن الْمُبَارَك، أبو الحسن، الصَّنْعَانِيُّ. صالح الحديث. «فتح الباب في الكنى والألقاب» (رقم/ ٢٠١٧)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٣٠)، وأخرج له الضياء في «المختارة» (٨/ ٦٥)، ووثقه العراقي في «محجة القرب» (٢٢٨).

*مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الأَعْلَى. هو: محمد بن عبد الأعلى، الصنعاني، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٠٦٠): «ثقة من العاشرة مات سنة خمس وأربعين م قد ت س ق».

*عَبْدَانُ. هو: عبد الله بن أحمد بن موسى. ثقة حافظ. تقدم.

*هُرَيْمُ بن عَبْدِ الأَعْلَى. هو: هريم بن عبد الأعلى بن الفرات، الأسدي، أبو حمزة، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٢٨٠): «ثقة من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين =

٦٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ النَّمِرِ ابن قَاسِطٍ:...فذكر نحوه[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٧) (٧/ ١٤٧).

٦٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن

= على الصحيح م».
*أبوه. هو: سليمان بن طرخان، التيمي، أبو المعتمر، البصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٥٧٥): «ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين ع».
تخريج الخبر:
أخرج تلك الطريق النسائي في «السنن الصغرى» (ح/ ١٣٩٤) (كِتَابُ الْجُمْعَةِ) (بَابُ الأَذَانِ لِلْجُمُعَةِ).

١ -(**قلت**): إسناده حسن.
*عَاصِمُ بن عَلِيٍّ. هو: عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب، الواسطي، أبو الحسن، التيمي مولاهم.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٠٦٧): «صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة إحدى وعسرين خ ت ق».
*ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، القرشي، العامري، أبو الحارث، المدني.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٠٨٢): «ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع ع».
تخريج الخبر:
أخرج تلك الطريق البخاري في «صحيحه» (كِتَابُ الْجُمْعَةِ) (بَاب الأَذَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) (ح/ ٩١٢).

صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي السَّائِبُ ابن يَزِيدَ:...فذكر نحوه[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٨) (٧/ ١٤٧).

٦٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْبَسَةَ بن خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ،

١-(**قلت**): إسناده صالح.

*أَحْمَدُ بن صَالِحٍ. هو: أحمد بن صالح، المصري، أبو جعفر بن الطبري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٨): «ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة،...مات سنة ثمان وأربعين وله ثمان وسبعون سنة خ د».

*ابْنُ وَهْبٍ. هو: عبد الله بن وهب بن مسلم، القرشي مولاهم، أبو محمد، المصري، الفقيه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٦٩٤): «ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة ع».

تخريج الخبر:

أخرج تلك الطريق البخاري في «صحيحه» (كِتَابُ الْجُمْعَةِ) (بَاب التَّأْذِينِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ) (ح/ ٩١٦)، وأبو داود في «سننه» (كتاب الصلاة) (باب النداء يوم الجمعة) (ح/ ١٠٨٧)، والنسائي في «السنن الصغرى» (كِتَابُ الْجُمْعَةِ) (بَابُ الأَذَانِ لِلْجُمُعَةِ) (ح/ ١٣٩٢)، وفي «السنن الكبرى» (كِتَابُ الْجُمْعَةِ) (الأذان يوم الجمعة) (ح/ ١٧٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الجمعة) (باب الإمام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الأذان ثم يقوم فيخطب) (٣/ ٢٠٥).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، قَالَ:...فذكر نحوه[1].

٦٩- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي السَّائِبُ بن يَزِيدَ، أَنَّ التَّأْذِينَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[2]. «المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٩و٦٦٥٠) (٧/ ١٤٧).

١-(**قلت**): إسناده جيِّد.

*ابْنُ عَنْبَسَةَ بن خَالِدٍ. هو: عنبسة بن خالد بن يزيد، الأموي مولاهم، الأيلي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١٩٨): «صدوق من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة خ د».

*يُونُسُ. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلًا وفي غير الزهري خطأ. تقدم.

*أَبو سَلَمَةَ. هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨١٤٢): «ثقة مكثر من الثالثة مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين ع».

تخريج الخبر:

أخرج تلك الطريق البخاري في «صحيحه» (كِتَابُ الْجُمُعَةِ) (بَاب الْمُؤَذِّنِ الْوَاحِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) (ح/ ٩١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (باب وقت الأذان للجمعة) (٣/ ١٩٢).

٢-(**قلت**): إسناده حسن.

*عُقَيْل. هو: عُقَيل بن خالد بن عَقِيل، الأيلي، أبو خالد، الأموي مولاهم.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٦٥): «ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السادسة مات سنة أربع وأربعين على الصحيح ع».

تخريج الخبر:

أخرج تلك الطريق البيهقي في «السنن الكبرى» (باب عدد المؤذنين) (١/ ٤٢٩).

٧٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، عَنْ قُرَّةَ، وَعُقَيْلٍ، وَيُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بن يَزِيدَ:...فذكر نحوه[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٥١) (٧/ ١٤٧و١٤٨).

٧١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بن يَزِيدَ ابْنَ أُخْتِ نَمِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ:...فذكر نحوه[٢]. «المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٥٢) (٧/ ١٤٨).

١-**(قلت)**: إسناده ضعيف.

*رِشْدِينُ بن سَعْدٍ. هو: رِشْدِين بن سعد بن مفلح المَهْري، أبو الحجاج، المصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٩٤٢): «ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة وقال ابن يونس كان صالحًا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث من السابعة مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة ت ق».

*قُرَّة. هو: قرة بن عبد الرحمن بن حيويل، المعافري، المصري، يقال: اسمه يحيى.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥٤١): «صدوق له مناكير من السابعة مات سنة سبع وأربعين م ٤».

٢-**(قلت)**: إسناده صحيح.

*أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ. هو: أَحْمَدُ بن يحيى بن زُهَيْر، أبو جعفر، التُّسْتَرِيُّ.
ثقة حافظ. «معجم ابن المقريء» (رقم/ ٥٣١)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٢٦٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٦٢)، و«طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٢/ ٤٧٥)، وغيرها.

*عُبَيْدُ بن سَعْدٍ. هو: عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، أبو الفضل، البغدادي، قاضي أصبهان.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٢٩٤): «ثقة من الحادية عشرة مات سنة ستين وله خمس =

٢- كتاب الفرائض، أو: المواريث

باب ميراث الجدة

ما جاء في كونه رضي الله عنه قد أمضى لها السدس لما بلغه الخبر في ذلك

٧٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنِ ابْنِهَا أَوِ ابْنَتِهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَجِدُ لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ شَيْئًا، وَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقْضِي لَكِ بِشَيْءٍ، وَسَأَسْأَلُ النَّاسَ الْعَشِيَّةَ، فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ الْجَدَّةَ أَتَتْنِي تَسْأَلُ مِيرَاثَهَا مِنِ ابْنِهَا أَوِ ابْنَتِهَا، وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لَهَا فِي

= وسبعون سنة خ د ت س».

*عَمُّه. هو: يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، أبو يوسف، المدني، نزيل بغداد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٨١١): «ثقة فاضل من صغار التاسعة مات سنة ثمان ومائتين ع».

تخريج الخبر:

أخرج تلك الطريق النسائي في «السنن الصغرى» (كِتَابُ الْجُمْعَةِ) (بَابُ الأَذَانِ لِلْجُمُعَةِ) (ح/ ١٣٩٤).

وأخرج الخبر أيضًا أخرجه الإمام مالك في «الموطإ/ الشيباني» (أبواب الصلاة) (باب وقت الجمعة وما يستحب من الطيب والدهان) (ح/ ٢٢٥). =

الْكِتَابِ شَيْئًا، ومَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقْضِي لَهَا بِشَيْءٍ، فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيهَا شَيْئًا؟، فَقَامَ الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ، فَقَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي لَهَا بِالسُّدُسِ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ، فَقَالَ: هَلْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ أَحَدٌ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقْضِي لَهَا بِالسُّدُسِ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ، فَلَمَّا كَانَتْ خِلافَةُ عُمَرَ جَاءَتْهُ الْجَدَّةُ الَّتِي تُخَالِفُهَا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّمَا كَانَ الْقَضَاءُ فِي غَيْرِكِ، وَلَكِنْ إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَالسُّدُسُ بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ فَهُوَ لَهَا(١).

«المعجم الكبير» (ح/ ٥١٠) (١٩/ ٢٢٨).

٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيد الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الله بن الْحَكَمِ، أَنَا مَالِكٌ،

= الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

غريب الخبر:

*الزَّوْرَاءُ: مِشْرَبَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ شِبْهُ التَّلْتَلَة. «العين» للخليل بن أحمد (زور) (٧/ ٣٧٩).

١-(**قلت**): إسناده صحيح إلى قبيصة.

*قَبِيصَة بن ذُؤَيْبٍ الْخُزَاعِي. هو: قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة، الخزاعي، أبو سعيد، أو أبو إسحاق المدني نزيل دمشق.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥١٢): «من أولاد الصحابة وله رؤية مات سنة بضع وثمانين ع».

(**قلت**): وهو ثقة.

عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن إِسْحَاقَ بن خَرَشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ، قَالَ: ...فذكره[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٥١١) (١٩/ ٢٢٩).

٧٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بن مُوسَى الْقَطَّانُ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَشْعَثَ بن سَوَّارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ، قَالَ: ...فذكره[2]. «المعجم الكبير» (ح/ ٥١٢) (١٩/ ٢٣٠).

١-(**قلت**): إسناده حسن إلى قبيصة.

*أَبُو يَزِيد الْقَرَاطِيسِيُّ. هو: يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم، أَبُو يَزِيد، القرشي، المصري، الْقَرَاطِيسِيُّ.

ثقة. «تاريخ ابن زبر» (١/ ٤٢٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٥٥)، و«المنتظم» (١٢/ ٤١٥)، وغيرها.

*عَبْدُ الله بن الْحَكَم. هو: عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، المصري، أبو محمد، الفقيه، المالكي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٤٢٢): «صدوق أنكر عليه ابن معين شيئًا من كبار العاشرة مات سنة أربع عشرة س».

*مَالِك. هو: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو، الأصبحي، أبو عبد الله، المدني، الفقيه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٤٢٥): «إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة ع».

*عُثْمَان بن إِسْحَاقَ بن خَرَشَةَ. هو: عثمان بن إسحاق بن خرشة، القرشي، العامري، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٤٤٩): «وثقه ابن معين في رواية الدوري من الخامسة ٤».

٢-(**قلت**): إسناده ضعيف إلى قبيصة.

*يُوسُفُ بن مُوسَى الْقَطَّانُ. هو: يوسف بن موسى بن راشد، القطان، أبو يعقوب، الكوفي، نزيل الري، ثم بغداد. =

٧٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ، قَالَ: ...فذكره[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٦٧) (٢٠/ ٤٣٧و٤٣٨).

٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الله بن عَبْدِ الْحَكَمِ، ح وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُ الله بن يُوسُفَ، ح وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، قَالُوا: أَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن إِسْحَاقَ بن خَرَشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ، قَالَ: ...فذكره[٢]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٠٦٨) (٢٠/ ٤٣٨و٤٣٩).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٤٤٩): «صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين خ د ت عس ق».

*جَرِيرٌ. هو: جرير بن عبد الحميد بن قُرْط، الضبي، الكوفي، نزيل الري، وقاضيها.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٩١٦): «ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة ع».

*أَشْعَث بن سَوَّارٍ. هو: أشعث بن سوار، الكندي، النجار، الأفرق، الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٢٤): «ضعيف من السادسة مات سنة ست وثلاثين بخ م ت س ق».

١-إسناده صحيح إلى قبيصة.

٢-(**قلت**): إسناده حسن إلى قبيصة.

*الْقَعْنَبِيُّ. هو: عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن، البصري، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٦٢٠): «ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا من صغار التاسعة مات في أول سنة إحدى وعشرين بمكة خ م د ت س».

*يُوسُفُ الْقَاضِي. يُوسُفُ بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، أبو محمد، الجهضمي، الأزدي، الْقَاضِي. =

= ثقة فقيه. «تأريخ مدينة السلام» (١٦/ ٤٥٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٣٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٨٥)، و«المنتظم» (١٣/ ١٠٨)، وغيرها.

*عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ. هو: عمرو بن مرزوق، الباهلي، أبو عثمان، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١١٠): «ثقة فاضل له أوهام من صغار التاسعة مات سنة أربع وعشرين خ د».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام مالك في «الموطأ/ الشيباني» (كتاب الفرائض) (ح/ ٧٢٢)، وفي رواية الليثي (كتاب الفرائض) (باب ميراث الجدة) (ح/ ١٠٧٦)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الفرائض) (باب فرض الجدة والجدتين) (٦/ ٢٣٤)، والإمام أحمد في «مسنده» «حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ)ح/ ١٧٩٧٨) (٢٩/ ٤٩٣)، وأبو داود في «سننه» (كتاب الفرائض) (باب في ميراث الجدة) (ح/ ٢٨٩٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الفرائض) (ذكر الجدات والأجداد ومقادير نصيبهم) (ح/ ٦٣٣٩-٦٣٤٦)، وقال: «الزهري لم يسمعه من قبيصة»، والترمذي في «جامعه» (الفرائض) (باب ما جاء في ميراث الجدة) (ح/ ٢١٠٠، و٢١٠١)، وقال: «وفي الباب عن بريدة وهذا أحسن وهو أصح من حديث ابن عيينة»، وابن ماجه في «سننه» (كتاب الفرائض) (باب ميراث الجدة) (ح/ ٢٧٢٤)، وابن حبان في «صحيحه» (كتاب الفرائض) (ذكر وصف ما تعطى الجدة من الميراث) (ح/ ٦٠٣١)، وابن الجارود في «المنتقى من السنن المسندة» (باب ما جاء في المواريث) (ح/ ٩٥٩)، والدارمي في «سننه» (كتاب الفرائض) (باب قول أبي بكر الصديق في الجدات) (ح/ ٢٩٣٩)، وسعيد بن منصور في «سننه» (كتاب الفرائض) (باب الجدات) (ح/ ٨٠)، والحاكم في «المستدرك» (كتاب الفرائض) (ح/ ٧٩٧٨) (٤/ ٣٧٦)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وقال الذهبي في «التلخيص»: «على شرط البخاري ومسلم»، وأبي بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه» (ح/ ١٢٤، و١٢٥، و١٢٩)، وأبي يعلى في «مسنده» (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه) (ح/ ١٢٠) (١/ ١١١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (ح/ ٢١٢٥).

الحكم العام على الخبر:

خبر مروي بأسانيد صحيحة لكنه مرسل، وإليك كلاما نفيسًا حول هذا الخبر قاله ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ٢٠٧-٢٠٩): «هَذَا الحَدِيث صَحِيح، رَوَاهُ بِاللَّفْظ الْمَذْكُور مَالك فِي «الْمُوَطَّأ» وَأَصْحَاب «السّنَن» الْأَرْبَعَة: د ت ق ن، من حديثٍ ابْن شهَاب، عَن عُثْمَان بن إِسْحَاق بن خَرَشَة، عَن قبيصَة (بِهِ). =

= قَالَ التِّرْمِذِيّ: هَذَا حَدِيث صَحِيح حسن.
وَرَوَاهُ أَيْضا أَبُو حَاتِم بن حبَان فِي «صَحِيحه»، وَرَوَاهُ أَيْضا الْحَاكِم فِي «مُسْتَدْركه» بِدُونِ ذكْر الجدَّة الثَّانِيَة، وَكَذَا أخرجه أَحْمد فِي «مُسْنده»، ثمَّ قَالَ الْحَاكِم: هَذَا حَدِيث صَحِيح عَلَى شَرط الشَّيْخَيْنِ.
وأمَّا عبد الْحق فأعله بالانقطاع فَقَالَ: هَذَا حَدِيث لَيْسَ بمُتَّصِل السماع فِيمَا أعلم، وَهُوَ مَشْهُور.
وبيَّنَه ابْن الْقطَّان فَقَالَ: الَّذِي ظنَّه أَبُو مُحَمَّد مِنْ عَدَم الاتِّصَال إِنَّمَا هُوَ فِيمَا بَين قبيصَة وَأبي بكر وعُمر، وَإِنَّهُ ليقوي مَا تخوف، وَلَكِن قد أعرض عَن ذَلِك التِّرْمِذِيّ فصححه، وَهُوَ لَا يَقُول ذَلِك فِي الْمُنْقَطع، فَهُوَ عِنْده مُتَّصِل. وسبقهما إِلَى ذَلِك أَبُو مُحَمَّد بن حزم فَإِنَّهُ قَالَ فِي «مُحلاَّه» بعد أَن سَاقه من طَرِيق مَالك: لَا يَصح، حَدِيث قبيصَة مُنْقَطع؛ لِإنه لم يدْرك أَبَا بكر، وَلَا سَمعه من الْمُغيرَة وَلَا مُحَمَّد.
وتبعهم المنذريُّ فَقَالَ فِي «مُخْتَصر السّنَن»: فِي سَماع قبيصَة بن ذُؤَيْب من الصدِّيق نظرٌ؛ فَإِن مولده عَام الْفَتْح، وَقد قيل: إِنَّه وُلد فِي أوَّل سَنَةٍ من الْهِجْرَة، والأوَّل حَكَاهُ غيرُ واحدٍ، وَعَلَى الثَّانِي يرْتَفع الْإِشْكَال.
وَجزم المزيُّ بِأَن رِوَايَته عَنْهُمَا مُرْسلَة.
وَقَالَ شَيْخُنَا صلاحُ الدِّيْن العلائيُّ فِي «مراسيله»: الْأَصَح أَن مولده عَام الْفَتْح.
فقوَّى الْإِشْكَال، وَجزم ابْنُ عبد الْبر؛ فَإِنَّهُ قَالَ: هُوَ حَدِيث مُرْسل عِنْد بعض أهل الْعلم؛ لِأَنَّهُ لم يُذْكر فِيهِ سماعٌ لقبيصة من أبي بكر، وَلَا شُهُود لتِلْك الْقِصَّة.
وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ مُتَّصِل؛ لِأَن قبيصَة بن ذُؤَيْب أدْرك الصدِّيق، وَله سنّ لَا يُنْكَرُ مَعهَا سَمَاعه من أبي بكر.
وَقبيصَة وُلِدَ عَام الْفَتْح، وَعُثْمَان بن إِسْحَاق السالف لَا أعرف حَاله، وَلم يَرْوِ عَنهُ غير الزُّهْرِيّ فِيمَا أعلم، لَكِن تَصْحِيح التِّرْمِذِيّ وَغَيره لحديثه يُؤذِنُ بمَعْرفَة حَاله، وَكَذَا إِخْرَاج مَالك فِي (الْمُوَطَّأ) (لَهُ) وَعَلَى كل حالٍ فَهُوَ حُجَّة؛ لِأَنَّهُ إِمَّا مُرْسل صحابيٍّ، أَو لِأَنَّهُ يجوز أَن يكون سَمعه بعد ذَلِك من المغيرة أَو مُحَمَّد بن مسلمة، وَتَصْحِيح التِّرْمِذِيّ وَابْن حبَان وَالْحَاكِم لَهُ (وقبلهم الإِمَام مَالك كَاف)، وَقد قَالَ ابْن الْمُنْذر: (أجمع) أهلُ الْعلم عَلَى أَن للجدة السُّدس إِذا لم تكن أُمّ، وَهَذَا عاضدٌ لَهُ أَيْضا.
وَسُئِل الدَّارَقُطْنِيّ عَن هَذَا الحَدِيث، فَقَالَ فِي «علله»: أُخْتُلف فِي إِسْنَاده، فَرَوَاهُ مَالك من حَدِيث الزهريّ عَن عُثْمَان بن إِسْحَاق بن خَرشَة عَن قبيصَة، وَتَابعه أَبُو أويس، عَن الزُّهْرِيّ، وَقَالَ ابْن عُيَيْنَة: عَن الزُّهْرِيّ عَن رجلٍ لم يُسَمِّه، عَن قبيصَة، وَرَوَاهُ جماعاتٌ عَن الزُّهْرِيّ عَن قبيصَة، لم يذكرُوا بَينهمَا أحدا، وَيُشبه أَنَّ يكون الصَّوَاب مَا قَالَه مَالك، وَأَبُو أويس، وَأَن الزُّهْرِيّ لم يسمعهُ =

٣- كتاب النفقات

بَابُ نَفَقَةِ ذَوِي الْأَرْحَام

٧٧- حدثنا أحمد بن يَحْيَى الحُلْوَانِيُّ قَالَ حدثَنَا اَلْفَيْض بن وثيق، قَالَ حدثَنَا الْمُنْذِر بن زِيَاد الطَّائِيُّ عن إِسْمَاعِيْل بن أَبِي خَالِد عن قَيْس بن أَبِي حَازِم، قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا خَلِيْفَةَ رَسُولِ اللهِ، إِنَّ هَذَا يُرِيد أَنْ يَأْخُذَ مَالِي كُلَّهُ فَيَجْتَاحَهُ، فَقَالَ له أبو بَكْرٍ: مَا تَقُول؟ قَالَ: نعم، فَقَالَ أبو بَكْرٍ: إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِيْكَ، فَقَالَ: يَا خَلِيْفَةَ رَسُولِ اللهِ، أَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ: «أَنْتَ وَمَالكَ لِأَبِيْكَ»، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ: إِرْضَ بِمَا رَضِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[1].

= من قبيصَة، إِنَّمَا سَمعه من عُثْمَان عَنهُ». انتهى

وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٣/ ٨٢): «وإسناده صحيح لثقة رجاله إلا أن صورته مرسل، فإن قبيصة لا يصح له سماع من الصديق ولا يمكن شهوده للقصة قاله ابن عبد البر بمعناه».

١-(قلت): إسناده باطل.

*اَلْفَيْض بن وثيق. كذَّاب. «تاريخ الإسلام» (١٦/ ٣١٩)، و«ميزان الاعتدال» (رقم/ ٦٧٨٧) (٣/ ٣٦٦)، و«لسان الميزان» (٤/ ٤٥٥).

*الْمُنْذِر بن زِيَاد الطَّائِيُّ، أبو يحيى، البصري.

كذَّاب. «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٤٣)، و«الكامل» (٦/ ٣٦٧)، و«المجروحين» (٣/ ٣٧)، وغيرها.

*إِسْمَاعِيْل بن أَبِي خَالِد. هو: إسماعيل بن أبي خالد، الأحمسي مولاهم، البجلي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٣٨): «ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وأربعين ع». =

لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا المنذر بن زياد.

«المعجم الأوسط» (١/ ٢٤٦) (ح/ ٨٠٦).

= *قَيْس بن أَبِي حَازِم. هو: قيس بن أبي حازم، البجلي، أبو عبد الله، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥٦٦): «ثقة من الثانية مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٧٦): «رواه الطبراني في الأوسط فيه المنذر بن زياد الطائي وهو متروك».

تخريج الخبر:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب النفقات) (باب نفقة الأبوين) (٧/ ٤٨١)، وفي «معرفة السنن والآثار» (كتاب النفقات) (باب النفقة على الأقارب) (ح/ ٤٩٩٣) من تلك الطريق الباطلة.

الحكم العام على الخبر:

خبرٌ باطلٌ لا أصل له من حديث إسماعيل، ويدل على بطلانها سلوك الجادة المعروفة، فإن نسخة إِسْمَاعِيْل بن أَبِي خَالِد عن قَيْس بن أَبِي حَازِم، عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه نسخة مشهورة معروفة يرويها عن إسماعيل ثقات أثبات كشعبة بن الحجاج، ويَزِيد بن هَارُونَ، وعَبْد الله بْن نُمَيْرٍ، وَأَبِي أُسَامَةَ حماد بن أسامة، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهم من أساطين الرواية، فكونها لا تأتي من طريق هذا الكذاب، فهذا دليل على بطلانها. والله أعلم.

غريب الخبر:

*فَيَجْتَاحَهُ: أَي يستأْصله ويأْتي عليه أَخذًا وإِنفاقًا. «لسان العرب» (جوح) (٢/ ٤٣١).

*أَنْتَ وَمَالكَ لأَبِيْكَ: علَى مَعْنى أنه إذا احْتَاج إلى مَالك أخَذَ منْك قَدْرَ الحَاجَة وإذا لم يكُن لك مَالٌ وكان لك كَسْب لَزِمَك أن تَكْتَسب وتُنْفقَ عليه فأمَّا أن يكون أرادَ به إباحَة مَاله له حَتَّى يَجْتَاحَه ويأتي عَليه إسْرَافًا وتَبْذيرًا فَلا أعْلَم أحَدًا ذهب إليه. والله أعلم. «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (جوح) (١/ ٨٣٤).

٤- كتاب الجهاد والسير

ذكر ما جاء في الفيء والغنائم

ما جاء في تنفيله رضي الله عنه خالد بن الوليد رضي الله عنه سَلَبَ هرمز لما قتله

٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو السُّكَيْنِ زَكَرِيَّا بن يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَمُّ أَبِي زَحْرُ بن حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بن مَنْهَبٍ، قَالَ: قَالَ خُرَيْمُ بن أَوْسٍ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَعْدَى لِلْعَرَبِ مِنْ هُرْمُزَ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ مُسَيْلِمَةَ وَأَصْحَابِهِ، أَقْبَلْنَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ، فَلَقِينَا هُرْمُزُ بِكَاظِمَةٍ فِي جَمعٍ عَظِيمٍ، فَبَرَزَ لَهُ خَالِدٌ وَدَعَا إِلَى الْبَرَازِ، فَبَرَزَ لَهُ هُرْمُزُ، فَقَتَلَهُ خَالِدٌ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ، قَلَنْسُوَةَ هُرْمُزَ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتِ الْفُرْسُ إِذَا شَرُفَ فِيهَا رَجُلٌ جَعَلُوا قَلَنْسُوَةً بِمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٣٨٠٣) (٤/ ١٠٤).

---

١ -**(قلت)**: إسناده مظلم.

*أَبُو السُّكَيْنِ زَكَرِيَّا بن يَحْيَى. هو: زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن، الطائي، أبو السكين، الكوفي، الخزاز.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٠٣٤): «صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطني من العاشرة مات سنة إحدى وخمسين خ».

*زَحْرُ بن حِصْنٍ. مجهول لايعرف. «الجرح والتعديل» (رقم/ ٢٨٠٣) (٣/ ٦١٩)، و«التاريخ الأوسط» (رقم/ ١٤٤٠) (٤/ ٩٠٦)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٩)، وغيرها.

*حُمَيْد بن مَنْهَب. مجهول لا يعرف له صحبة. «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل» (ص/ ٨٤).

*خُرَيْمُ بن أَوْسٍ. هو: خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِيُّ رضي الله عنه.

صحابيٌّ مُقِلٌّ من الحديث. «معجم الصحابة» للبغوي (رقم/ ٦٣٥) (٢/ ١٤٥)، و«معرفة =

٢- خبر آخر: فيه تنفيل خالد بن الوليد رضي الله عنه سَلَبَ هرمز، وإعطاء خالدٍ خُرَيْمَ بنَ أوس شَيْمَاءَ بنتَ بُقَيْلَةَ الأَزْدِيَّةَ لتنفيل النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له إياها لما أتى بالبيِّنة.

٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ، وَعَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو السُّكَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمُّ أَبِي زَحْرِ بن حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ ابن مَنْهَبٍ، قَالَ: قَالَ خُرَيْمُ بن أَوْسٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: هَذِهِ الْحِيرَةُ الْبَيْضَاءُ قَدْ رُفِعَتْ لِي، وَهَذِهِ الشَّيْمَاءُ بنتُ بُقَيْلَةَ الأَزْدِيَّةُ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ مُعْتَجِرَةٌ بِخِمَارٍ أَسْوَدَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَإِنْ نَحْنُ دَخَلْنَا الْحِيرَةَ وَوَجَدْتُهَا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ فَهِي لِي ؟ قَالَ: هِيَ لَكَ، ثُمَّ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ فَلَمْ يَرْتَدَّ أَحَدٌ مِنْ طَيِّءٍ، وَكُنَّا نُقَاتِلُ بني أَسَدٍ، وَفِيهِمْ طُلَيْحَةُ بن خُوَيْلِدٍ الْفَقْعَسِيُّ فَامْتَدَحَنَا خَالِدُ بن الْوَلِيدِ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ فِينَا:

= الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٨٢)، وغيرهما.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٥٩٧): «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه».

غريب الخبر:

*أَعْدَى: أشد عداوة.

فَنَفَّلَهُ: نَفَّله نَفَلًا وأَنْفَله إيَّاه ونَفَله بالتخفيف ونفَّلْت فلانًا تنفيلًا أَعطيته نَفَلًا وغُنْمًا. «لسان العرب» (نفل) (١١/ ٦٧٠).

*سَلَبَهُ: هو ما يأخذه أحدُ القِرْنَين في الحرب من قِرْنه مما يكون عليه ومعه مِنْ سِلاح وثِياب ودَابَّة وغيرها وهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعُول: أي مسلُوب. «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (سلب) (٢/ ٩٧٤).

*قَلَنْسُوَة: لباس للرأس مختلف الأنواع والأشكال. «المعجم الوسيط» (٢/ ٤٢٦).

جَزَى اللهُ عَنَّا طَيِّئاً فِي دِيَارِهَــــا بِمُعْتَرَكِ الأَبْطَالِ خَيْرَ جَــزَاءِ
هُمْ أَهْلُ رَايَاتِ السَّمَاحَةِ وَالنَّــدَى إِذَا مَا الصَّبَا أَلْوَتْ بِكُلِّ خِبَاءِ
هُمْ ضَرَبُوا قَيْسًا عَلَى الدِّينِ بَعْدَمَا أَجَابُوا مُنَادِي ظُلْمَةٍ وعَمَــاءِ

ثُمَّ سَارَ خَالِدٌ إِلَى مُسَيْلِمَةَ، فَسِرْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ مُسَيْلِمَةَ وَأَصْحَابِهِ، أَقْبَلْنَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ، فَلَقِينَا هُرْمُزَ بِكَاظِمَةٍ فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَعْدَى لِلْعَرَبِ مِنْ هُرْمُزَ، قَالَ أَبُو السُّكَيْنِ: وَبِهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: (أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزَ) فَبَرَزَ لَهُ خَالِدُ بن الْوَلِيدِ وَدَعَا إِلَى الْبَرَازِ فَبَرَزَ لَهُ هُرْمُزُ، فَقَتَلَهُ خَالِدٌ رضي الله عنه، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ، فَبَلَغَتْ قَلَنْسُوَةُ هُرْمُزَ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَ كَانَتِ الْفُرْسُ إِذَا أَشْرَفَ فِيهَا رَجُلٌ جَعَلُوا قَلَنْسُوَتَهُ بِمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ سِرْنَا عَلَى طَرِيقِ الطَّفِّ حَتَّى دَخَلْنَا الْحِيرَةَ، فَكَانَ أَوَّلَ مِنْ تَلَقَّانَا فِيهَا شَيْمَاءُ بنتُ بُقَيْلَةَ الأَزْدِيَّةُ عَلَى بَغْلَةٍ لَهَا شَهْبَاءَ بِخِمَارٍ أَسْوَدَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَعَلَّقْتُ بِهَا، وَقُلْتُ: هَذِهِ وَهَبَهَا لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَانِي خَالِدٌ عَلَيْهَا الْبَيِّنَةَ فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَسَلَّمَهَا إِلَيَّ، وَنَزَلَ إِلَيْنَا أَخُوهَا عَبْدُ الْمَسِيحِ، فَقَالَ لِي: بِعْنِيهَا، فَقُلْتُ: لا أَنْقُصُهَا وَاللهِ مِنْ عَشْرِ مِائَةٍ شَيْئًا، فَدَفَعَ إِلَيَّ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَقِيلَ لِي: لَوْ قُلْتَ مِائَةَ أَلْفٍ لَدَفَعَهَا إِلَيْكَ، فَقُلْتُ: مَا أَحْسِبُ أَنَّ مَالا

أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ مِائَةٍ، وَبَلَغَنِي فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّاهِدَيْنِ كَانَا مُحَمَّدَ بن مَسْلَمَةَ، وَعَبْدَ اللهِ بن عُمَرَ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٤١٦٨) (٤/ ٢١٤).

١-(قلت): إسناده مظلم.

*مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ. هو: أبو أحمد، البغدادي، الملقب بقطمر. أخباري عالم لين الحديث. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ٢٢١)، و«تأريخ مدينة السلام» (٤/ ٣٩٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٩١)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٥١)، و«لسان الميزان» (٧/ ٥٣٧)، وغيرها.

*زَحْرُ بن حِصْنٍ. مجهول لايعرف. تقدم.

*حُمَيْد بن مَنْهَبٍ. مجهول لا يعرف له صحبة. تقدم.

تخريج الخبر:

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ح/ ٢٣٩٢) (٢/ ٩٢٨)، و(ح/ ٢٢٦١) (٧/ ٢١٨) من طريق الطبراني، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة» (حديث الشيماء بنت بقيلة، خريم بن أوس الطائي) من طريق أبي نعيم، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب قسم الفيء والغنيمة) (باب ما جاء في تخميس السلب) (٦/ ٢١١) من تلك الطريق أيضًا.

الحكم العام على الخبر:

إسناده مظلم.

غريب الخبر:

*بَغْلَة شَهْبَاءَ: الشَّهَبُ والشُّهْبةُ لَونُ بَياضٍ يَصْدَعُه سَوادٌ في خِلالِه،...وقيل: الشُّهْبة البَياضُ الذي غَلَبَ على السَّواد. (لسان العرب» (شهب) (١/ ٥٠٨).

*مُعْتَجِرَةٌ بِخِمَارٍ أَسْوَدَ: الْمِعْجَرُ وِزَانُ مِقْوَدٍ ثَوْبٌ أَصْغَرُ مِنْ الرِّدَاءِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَاعْتَجَرَتْ الْمَرْأَةُ لَبِسَتْ الْمِعْجَرَ.

وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ: الْمِعْجَرُ ثَوْبٌ كَالْعِصَابَةِ تَلُفُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى اسْتِدَارَةِ رَأْسِهَا وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ اعْتَجَرَ الرَّجُلُ لَفَّ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ. «المصباح المنير» (ع ج ر).

*كاظِمَة: اسم موضع، وقيل: بئر عُرِف الموضع بها. «لسان العرب» (كظم) (١٢/ ٥١٩).

*الطَّفُّ: ما أَشْرَفَ من أَرض العرب على رِيف العراق مشتق من ذلك. وطفُّ الفرات شَطُّه سمي بذلك لدُنُوِّه. وقيل: الطفُّ ساحل البحر وفِناء الدار. والطفُّ: اسم موضع بناحية الكوفة. والطَّفُّ: سَفْحُ الجبَل أَيضًا. «لسان العرب» (طفف) (٩/ ٢٢١).

٥- كتاب الحدود

١- حدُّ شارب الخمر

٨٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن إِسْمَاعِيلَ[١]، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجُعَيْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بن يَزِيدَ، قَالَ:كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَبَعْضِ زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا لا نَجْلِدُ فِي الْخَمْرِ، حَتَّى عَتَوْا فِيهَا، فَجَلَدَ عُمَرُ رضي الله عنه ثَمَانِينَ، فَلَمْ يُبَكِّتُوا، فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ فِيهَا ثَمَانِينَ، وَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا سَكِرَ افْتَرَى، وَقَالَ الْبُهْتَانَ[٢]. «المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٨٣) (٧/ ١٥٧).

١- قُتَيْبَةُ بن إسماعيل. صوابه: قُتَيْبَة بن سعيد.

٢- (**قلت**): إسناده حسن.

*قُتَيْبَةُ بن سعيد. هو: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، الثقفي، أبو رجاء، البغلاني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥٢٢): «ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربعين عن تسعين سنة ع».

*حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيل. هو: حاتم بن إسماعيل، المدني، أبو إسماعيل، الحارثي مولاهم، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٩٩٤): «صحيح الكتاب صدوق يهم من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ع».

*الْجُعَيْد بن عَبْدِ الرَّحْمَن. هو: الجعد بن عبد الرحمن بن أوس، وقد ينسب إلى جدِّه، وقد يُصَغَّر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٩٢٥): «ثقة من الخامسة مات سنة أربع وأربعين خ م د ت س».

تخريج الخبر:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الحد في الخمر) (باب حد الخمر) (ح/ ٥٢٧٨). =

٢- خبر آخر في ذلك

٨١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: نا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ السَّرْحِ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِي: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِخَيْبَرَ، فَحَثَا فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ، وَبِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ: ارْفَعُوا، فَرَفَعُوا، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتِلْكَ سُنَّتُهُ ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ، فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ، أَرْبَعِينَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ

= الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن.

غريب الخبر:

*يُبَكِّتُوا: بَكَتَه يَبْكُتُه بَكْتًا، وبَكَّتَه ضَرَبه بالسيف والعصا ونحوهما، والتَّبْكِيتُ كالتَّقْرِيعِ والتَّعْنِيفِ. الليث بَكَّته بالعصا تَبْكِيتًا وبالسيف ونحوه، وقال غيره: بَكَّتَه تَبْكِيتًا إذا قَرَّعَه بالعَذْل تَقْريعًا، وفي الحديث «أَنه أُتِيَ بِشَارِبٍ، فقال: بَكِّتُوه»، التَّبْكِيتُ التَّقْرِيعُ والتَّوْبِيخُ. «لسان العرب» (بكت) (٢/ ١١).

*الْبُهْتَانَ: بَهَتَهُ فلانٌ أي: استقبله بأمرٍ قَذَفَهُ به وهو بريءٌ منه لا يَعْلَمُه والاسم: البُهتانُ. «العين» للخليل بن أحمد (بهت) (٤/ ٣٥).

عُثْمَانُ، الْحَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مُعَاوِيَةُ، الْحَدَّ أَرْبَعِينَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٠٣) (١/ ٣٣٥)، و«المعجم الأوسط» (ح/ ١٩١٦) (٢/ ٢٥٨).

١-(قلت): في إسناده ضعف.

*أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ. هو: أبو بكر، الأصم، المصري.

مجهول. «تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٧٢)، و«تاريخ زبر» (٢/ ٦٢٤).

*أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ السَّرْحِ. هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر، المصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٥): «ثقة من العاشرة مات سنة خمسين م د س ق».

*خَالُهُ. هو: عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم، المهري، أبو رجاء، المكفوف.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٣١): «ثقة من العاشرة مات سنة خمسين م د س ق».

*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ. هو: عبد الرحمن بن أزهر، الزهري، أبو جبير، المدني رضي الله عنه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٧٩٨): «صحابي صغير مات قبل الحرة وله ذكر في الصحيحين مع عائشة أغفل المزي رقم س وهو في الأشربة د س».

*أبوه. هو: أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ الزُّهْرِيُّ رضي الله عنه.

صحابي. «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٣٤٣).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٤٣١، و٤٣٢): «رواه الطبراني من رواية أبي الطاهر بن السرح قال: وجدت في كتاب خالي عن عقيل. وخاله عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم وهو ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني في معجميه.

الحكم العام على الخبر:

في إسناده ضعف.

غريب الخبر:

*حَثَا: حَثَا الرَّجُلُ التُّرَابَ يَحْثُوهُ حَثْوًا وَيَحْثِيهِ حَثْيًا مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةٌ إذَا هَالَهُ بِيَدِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَبَضَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ رَمَاهُ وَمِنْهُ فَاحْثُوا التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ وَلَا يَكُونُ إلَّا بِالْقَبْضِ وَالرَّمْيِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَاءِ يَكْفِيهِ أَنْ يَحْثُوَ ثَلَاثَ حَثَوَاتٍ الْمُرَادُ ثَلَاثُ غَرَفَاتٍ عَلَى التَّشْبِيهِ. «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» (ح ث و).

٣- ما جاء في طلب الأنصار القود من المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، ورفض أبي بكر رضي الله عنه ذلك.

٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ، أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، فَعَرَضَ عَلَيَّ فَرَسٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: احْمِلْنِي عَلَى هَذَا، فَقَالَ: لأَنْ أَحْمِلَ غُلامًا قَدْ رَكِبَ الْخَيْلَ عَلَى عُزْلَتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أن أَحْمِلَكَ عَلَيْهِ، فَغَضِبَ الرَّجُلُ، فَقَالَ أَنَا وَالله خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْ أَبِيكَ فَارِسًا، فَغَضِبْتُ حِينَ قَالَ ذَلِكَ لِخَلِيفَةِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ وَسَحَبْتُهُ عَلَى أَنْفِهِ، فَكَأَنَّمَا كَانَ أَنْفُهُ عَزْلاءَ مَزَادَةٍ، فَأَرَادَ الأَنْصَارُ أَنْ يَسْتَقِيدُوا مِنِّي، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ:بَلَغَنِي أَنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنِّي مُقِيدُهُمْ مِنَ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، وَلأَنْ أُخْرِجَهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ أَقْرَبُ مِنْ أَنْ أُقِيدَهُمْ مِنْ وَزَعَةِ الله الَّذِينَ يَزَعُونَ عِبَادَهُ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٩٦٣) (٢٠/ ٤٠٣و٤٠٤).

١-صحيح

*أَبوه. هو: الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عبد الله، الشيباني، المروزي، نزيل بغداد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٩٦): «أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة ع».

*أَبُو أُسَامَةَ. هو: حماد بن أسامة. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. تقدم. =

....

= *المُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ. هو: المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي رضي الله عنه. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٨٤٠): «صحابي مشهور أسلم قبل الحديبية وولي إمرة البصرة ثم الكوفة مات سنة خمسين على الصحيح ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦٠٣): «هذا الكلام الأخير لم أعرف معناه والله أعلم. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

(قلت): وهذا من تواضع الهيثمي رحمه الله، ويقصد بالكلام الأخير كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه، والمعني – والله تعالى أعلم -: أنَّ المغيرة بن شعبة رضي الله عنه رجل يدبِّر أمور الجيش، ويقوم على مصالحه، وتلك المكانة تمكِّنه وتسمح له بتأديب وتعزير من يراه مخالفًا، وإن كان ذلك كذلك فلا يُقَاد منه لأنَّ التأديب من مَهَامِه الموكلة إليه، والإخراج من الديار يعني النفي، ولا يكون ذلك إلا بفعل فساد يستلزم الإخراج، فيكون المعنى: أنَّ ما طلبتموه مني من إقادة المغيرة ابن شعبة الأقرب فيه أن يكون سببًا في إدانتكم أنتم، وقد تصل تلك الإدانة بكم إلى الإخراج من دياركم، فيكون أقرب لي من أنفذ في المغيرة ما طلبتموه مني، لأنكم اتهمتموه في شيء من حقه فعله. والعلم عند الله تعالى

تخريج الخبر:

أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ٥٥٦، و٥٥٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة المغيرة بن شعبة) (٦٠/ ٢٩و٣٠).

الحكم العام على الخبر:

صحيح.

غريب الخبر:

*رَكِبَ الْخَيْلَ عَلَى غرْلَتِهِ: أي ركبها في صِغَره وهو أَغْرل أي أَقْلَف، والغُرلة القُلْفة وفيها لُغَة أُخرى القَلْفَة، ويقال: رجل أَغْرَل وأَرْغل وهو من المَقْلوب،...ومَنْ لم يركب الخيل على صِغَره فهو ناقِص الفُروسِيَّة. «غريب الحديث» لابن قتيبة (١/ ٥٥٧).

*عَزْلاءَ مَزَادَة: والعزلاء فَمُ المَزادة الأَسْفل وجمْعُها عَزالي والمَزادَة الراوية وركبته أصبت أنفه بركبتي وهو أَنْ يأْخذ بأُذنَيْه فيضرب أنفه بركبته يقال منه ركبته أركبُه رَكْبًا. «غريب الحديث» لابن قتيبة (١/ ٥٦١). =

١٣- ذكر ما جاء في استعماله رضي الله عنه عماله على الأمصار

ما جاء في استعماله سَعْد بن أَبِي ذُبَابٍ رضي الله عنه

على قومه دوس

٨٣- حَدَّثَنَا طَالِبُ بن قُرَّةَ الأَذْنَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعِ ح، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بن سَلامٍ ح، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَبَكْرُ بن خَلَفٍ ح، وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بن عِيسَى، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ مُنِيرِ بن عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بن أَبِي ذُبَابٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْتُ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ، فَفَعَلَ، وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ، وَاسْتَعْمَلَنِي أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ لِقَوْمِي: إِنَّهُ لا خَيْرَ

= *يَسْتَقِيدُوا مِنِّي: استقدت الحاكم أي سألته أن يُقِيدَ القاتلَ بالقتيل. «لسان العرب» (قَوْدُ) (٣/ ٣٧٠).

*وَزَعَة الله: الوازع: الذَّى يدُبرِّ أمورَ الجيش وَيُردُّ مَنْ شَذَّ منهم ولا يُقْتَصُّ مِنْ مثله إذا أَدَّبَ. «الفائق في غريب الحديث» (٢/ ٢٦٨).

فِي مَالٍ لا تُؤَدَّى صَدَقَتُهُ، فَأَدُّوا زَكَاةَ الْعَسَلِ، قَالُوا: كَمْ تَرَى ؟ قُلْتُ: الْعُشْرَ، فَأَخَذْتُ مِنْهُمُ الْعُشْرَ، فَأَتَيْتُ بِهِ عُمَرَ رضي الله عنه، فَبَاعَهُ وَجَعَلَهُ فِي صَدَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ(١).

«المعجم الكبير» (ح/ ٥٤٥٨) (٦/ ٤٣).

١-(قلت): إسناده ضعيف به من لا يعرف.

*طَالِبُ بن قُرَّةَ الأَذْنَى.

مقبول. «تكملة الإكمال» (١/ ١٧٢)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ١٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ١٦٩)، وغيرها، وأخرج له الضياء في «المختارة» (٤/ ٣٧٠).

*مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعِ. هو: محمد بن عيسى بن نجيح، البغدادي، أبو جعفر، ابن الطباع، البغدادي، نزيل أذنة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٦٣٧): «ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم من العاشرة مات سنة أربع وعشرين وله أربع وسبعون خت د تم س ق».

*أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بن سَلَّامٍ. هو: القاسم بن سلَّام، أبو عبيد، البغدادي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤٦٢): «الإمام المشهور ثقة فاضل مصنف من العاشرة مات سنة أربع وعشرين، ولم أر له في الكتب حديثًا مسندًا بل من أقواله في شرح الغريب خت د ت».

*بَكْرُ بن خَلَفٍ. هو: بكر بن خلف، أبو بشر، البصري، خَتَن المقرىء.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٣٨): «صدوق من العاشرة مات بعد سنة أربعين خت د ق».

*صَفْوَانُ بن عِيسَى. هو: صفوان بن عيسى، الزهري، أبو محمد، البصري، القسام.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٩٤٠): «ثقة من التاسعة مات سنة مائتين وقيل قبلها بقليل أو بعدها خت م ٤».

*الْحَارِثُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي ذُبَابٍ. هو: الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب، الدَّوسي، المدني. =

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٠٣٠): «صدوق يهم من الخامسة مات سنة ست وأربعين عخ م مد ت س ق».

*مُنِير بن عَبْدِ الله. مجهول لا يعرف. «الجرح والتعديل» (رقم/ ١٨٧٢) (٨/ ٤١٠)، و«الثقات» (٧/ ٥١٤)، و«الكامل» (٤/ ٢٢٥)، وغيرها.

*أبوه. مجهول لا يعرف. «الجرح والتعديل» (رقم/ ٩٧٢) (٥/ ٢٠٧)، قال أبو حاتم الرازي: «لا أنكر حديثه».

قال البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الزكاة) (باب مَا وَرَدَ فِي الْعَسَلِ) (٤/ ١٢٧): «أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ قَالَ الْبُخَارِيُّ عَبْدُ اللهِ وَالِدُ مُنِيرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الإِسْفَرَائِنِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرَّاءُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: مُنِيرٌ هَذَا لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ».

*جَدُّه سَعْد بن أَبِي ذُبَابٍ رضي الله عنه.

صحابي. «الجرح والتعديل» (رقم/ ٣٦٠) (٤/ ٨٢)، و«تعجيل المنفعة» (رقم/ ٣٦٤) (١/ ٥١٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٥٧٦): «رواه الطبراني ورجاله قد وثقوا».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ الْمَدَنِيِّينَ) (حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ) (رقم/ ١٦٧٢٨) (٢٧/ ٢٨٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (ترجمة الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب) (رقم/ ٢٤٣٢) (٢/ ٢٧١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/ ٢٦٨٥، وح/ ٢٦٨٦) (٤/ ٥١٤، و٥١٥)، وأبو عبيد في «كتاب الأموال» (بَابُ مَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي وُجُوبِ صَدَقَتِهِ مِنَ الأَمْوَالِ، وَهُوَ ثَلاثَةُ أَصْنَافٍ: الْعَسَلُ، وَالزَّيْتُونُ، وَالْخَضرُ) (رقم/ ١٤٨٧) (ص/ ٥٦٧)، وابن زنجوية في «كتاب الأموال» (كِتَابُ الصَّدَقَةِ وَأَحْكَامِهَا وَسُنَنِهَا) (بَابٌ: صَدَقَةُ الأَحْبَاسِ وَالأَوْقَافِ) (رقم/ ٢٠١٧) (٢/ ١٠١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الزكاة) (باب مَا وَرَدَ فِي الْعَسَلِ) (٤/ ١٢٧).

الحكم العام على الخبر:

خبرٌ ضعيف به من لا يعرف، ومعلٌّ بالانقطاع أيضًا، قال البخاري كما في «الكامل» (٤/ ٢٢٥): «عبد الله والد منير عن سعد بن أبي ذباب لم يصح حديثه» قال ابن عدي -معلِّقًا-: «وهذا الحديث الذي أراده البخاري أن والد منير بن عبد الله لم يسمعه من سعد بن أبي ذياب».

١٤- ذكر ما جاء في كتبه رضي الله عنه ووصاياه لهم

١- كتابه لعَبْدِ الله بن عَمْرِو بن الْعَاصِ رضي الله عنه، وبيان أنَّ النصر لا يكون إلا بطاعة الله تعالى، لا بعددٍ ولا عُدَّة

٨٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بن زَكَرِيَّا، نا سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، نا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، نا هِشَامُ بن سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرِو بن الْعَاصِ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى عَمْرِو بن الْعَاصِ سَلامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ جَاءَنِي كِتَابُكَ تَذْكُرُ مَا جَمَعَتِ الرُّومُ مِنَ الْجُمُوعِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْصُرْنَا مَعَ نَبِيِّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَثْرَةِ عَدَدٍ، وَلا بِكَثْرَةِ جُنُودٍ، فَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَنَا، إلا فُرَيْسَاتٌ، وَإِنْ نَحْنُ إلا نَتَعَاقَبُ الإِبِلَ، وَكُنَّا يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَنَا، إلا فَرَسٌ وَاحِدٌ، وَكَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُهُ، وَلَقَدْ كَانَ يُظْهِرُنَا، وَيُعِينُنَا عَلَى مَنْ خَالَفَنَا، وَاعْلَمْ يَا عَمْرُو أَنَّ أَطْوَعَ النَّاسِ لِلَّهِ أَشَدُّهُمْ بُغْضًا لِلْمَعَاصِي، فَأَطِعِ اللَّهَ، وَمُرْ أَصْحَابَكَ بِطَاعَتِهِ[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًّا.

*مُوسَى بن زَكَرِيَّا. هو: مُوسَى بن زَكَرِيَّا بن يحيى، أبو عمران، التستري، البصري.

ضعيف جدًّا. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ٢٧٧)، و«الإرشاد» (٢/ ٥٢٧)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٠٥)، و«لسان الميزان» (٨/ ١٩٨)، وغيرها. =

لَمْ يُرْوَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مُتَّصِلا، إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْوَاقِدِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٢٨٤) (٨/ ١٦٤، و١٦٥).

---

*سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ. هو: سليمان بن داود بن بشر، أبو أيوب، المنقري، الشاذكوني، الحافظ، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب»: «متروك، من التاسعة».

*مُحَمَّدُ بن عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ. هو: محمد بن عمر بن واقد، الأسلمي، الواقدي، المدني، القاضي، نزيل بغداد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦١٧٥): «متروك مع سعة علمه من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون ق».

*سَعِيد بن أَبِي هِلالٍ. هو: سعيد بن أبي هلال، الليثي مولاهم، أبو العلاء، المصري، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤١٠): «صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط من السادسة مات بعد الثلاثين وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين بسنة ع».

*أَبو قَبِيلٍ. هو: حيي بن هانئ بن ناضر، أبو قَبِيْل، المعافري، المصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٦٠٦): «صدوق يهم من الثالثة مات سنة ثمان وعشرين بالبرلس عخ قد ت س».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٦٩): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه الشاذكوني والواقدي وكلاهما ضعيف».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (ح/ ١٩٣٦٥) (١٤/ ٤٨) (كتاب الجهاد) (باب الترغيب في الجهاد).

الحكم العام على الخبر:

خبرٌ ضعيف جدًّا.

٢- كتاب آخر له رضي الله عنه، فيه الوصية بالأنصار

٨٥- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بن سَعِيدٍ الْمَسَاحِقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن عَبَّادِ بن هَانِئٍ الشَّجَرِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرِو ابن الْعَاصِ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ إِلَى عَمْرِو بن الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ فِي الأَنْصَارِ: اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٤٥) (١/ ٦٣).

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ. هو: الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ بن محمد، أبو الفضل، الأَسْفَاطِيُّ، البصري.

صدوق. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ١٤٣)، و«تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٩٠)، و«تكملة الإكمال» (١/ ١٨٨)، و«غاية النهاية» (١/ ٣٥٤)، وغيرها.

*عَبْدُ الْجَبَّارِ بن سَعِيدٍ الْمَسَاحِقِيُّ. هو: عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق، أبو معاوية، المساحقي، القرشي، العامري، المدني، قاضي المدينة.

ضعيف. «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢)، و«الثقات» (٨/ ٤١٨)، و«ميزان الاعتدال» (رقم/ ٤٧٤٠) (٢/ ٥٣٣)، و«لسان الميزان» (رقم/ ١٥٤٢) (٣/ ٣٨٨)، وغيرها.

*يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن عَبَّادِ بن هَانِئٍ الشَّجَرِيُّ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٦٣٧): «ضعيف وكان ضريرًا يتلقن من التاسعة ت».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٧٧٥): «رواه البزار وحسن إسناده ورواه الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم خلاف».

تخريج الخبر:

أخرجه البزار في «مسنده» (ح/ ٣٠) (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه)، وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ =

٣- كتاب آخر له رضي الله عنه، فيه أمر الصديق رضي الله عنه له أن يشاور في الحرب

٨٦- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ابن سَعِيدٍ الْمَسَاحِقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ الشَّجَرِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابن سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ إِلَى عَمْرِو ابن الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرَ فِي أَمْرِ الْحَرْبِ فَعَلَيْكَ بِهِ[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٦) (١/ ٦٣و٦٤).

= رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَمَا بَعْدَهُ وَقَبْلَهُ يُسْتَغْنَى عَنْ صِفَتِهِمْ بِشُهْرَتِهِمْ»، وكرره في (١/ ١٩٦)، وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ»، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٨٦) (ترجمة عبد الجبار بن سعيد المساحقي)، وقال: «يروى بإسناد أجود من هذا في الأنصار وفي المشاورة في الحرب».

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

١-(**قلت**): إسناده ضعيف. انظر الذي قبله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٥٧٦): «رواه الطبراني ورجاله قد وثقوا».

تخريج الخبر:

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٨٦).

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

١٥- ذكر ما جاء في مرض موته رضي الله عنه وما اشتمل عليه من تذكير ووعظ

٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابن عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي عُلْوَانُ بن دَاوُدَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابن حُمَيْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ، عَنْ حُمَيْدِ ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، أَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَأَلْتُهُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقُلْتُ: أَصْبَحْتَ بِحَمْدِ الله بَارِئًا، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي عَلَى مَا تَرَى وَجِعٌ، وَجَعَلْتُمْ لِي شُغُلا مَعَ وَجَعِي، جَعَلْتُ لَكُمْ عَهْدًا مِنْ بَعْدِي، وَاخْتَرْتُ لَكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي فَكُلُّكُمْ وَرِمَ لِذَلِكَ أَنْفُهُ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ الأَمْرُ لَهُ، وَرَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَلَمَّا تُقْبِلْ وَهِيَ جَائِيَةٌ، وَسَتُنَجِّدُونَ بُيُوتَكُمْ بِسُوَرِ الْحَرِيرِ، وَنَضَائِدِ الدِّيبَاجِ، وَتَأْلُمُونَ ضَجَائِعَ الصُّوفِ الأَذْرِيِّ، كَأَنَّ أَحَدَكُمْ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ، وَوَالله لأَنْ يَقْدَمَ أَحَدُكُمْ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ، فِي غَيْرِ حَدٍّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسِيحَ فِي غَمْرَةِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنِّي لا آسَى عَلَى شَيْءٍ، إلا عَلَى ثَلاثٍ فَعَلْتُهُنَّ، وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُنَّ، وَثَلاثٍ لَمْ أَفْعَلْهُنَّ وَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهُنَّ، وَثَلاثٍ

وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُنَّ، فَأَمَّا الثَّلاثُ اللاتِي وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُنَّ: فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ كَشَفْتُ بَيْتَ فَاطِمَةَ وَتَرَكْتُهُ، وَأَنْ أَغْلِقَ عَلَيَّ الْحَرْبَ، وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ سَقِيفَةَ بني سَاعِدَةَ كُنْتُ قَذَفْتُ الأَمْرَ فِي عُنُقِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: أَبِي عُبَيْدَةَ أَوْ عُمَرَ، فَكَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَكُنْتُ وَزِيرًا، وَوَدِدْتُ أَنِّي حَيْثُ كُنْتُ وَجَّهْتُ خَالِدَ بن الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ، أَقَمْتُ بِذِي الْقَصَّةِ فَإِنْ ظَفرَ الْمُسْلِمُونَ ظَفِرُوا، وَإِلا كُنْتُ رِدْءًا أَوْ مَدَدًا، وَأَمَّا اللاتِي وَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهَا: فَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتِيتُ بِالأَشْعَثِ أَسِيرًا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يَكُونُ شَرَّ الإِطَارِ إِلَيْهِ، وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتِيتُ بِالْفَجَاةِ السُّلَمِيِّ لَمْ أَكُنْ أَحْرِقُهُ، وَقَتَلْتُهُ سَرِيحًا، أَوْ أَطْلَقْتُهُ نَجِيحًا، وَوَدِدْتُ أَنِّي حَيْثُ وَجَّهْتُ خَالِدَ ابن الْوَلِيدِ إِلَى الشَّامِ وَجَّهْتُ عُمَرَ إِلَى الْعِرَاقِ، فَأَكُونُ قَدْ بَسَطْتُ يَدَيْ يَمِينِي وَشِمَالِي فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا الثَّلاثُ اللاتِي وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَنْهُنَّ، فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ فِيمَنْ هَذَا الأَمْرُ فَلا يُنَازِعُهُ أَهْلُهُ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ هَلْ لِلأَنْصَارِ فِي هَذَا الأَمْرِ سَبَبٌ، وَوَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُهُ عَنِ الْعَمَّةِ وَبِنْتِ الأَخِ ؟ فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهُمَا حَاجَةً»[1]. «المعجم الكبير» (١/ ٢٦) (ح/ ٣٤).

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًا.

=

= *أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ. هو: رَوْحُ بن الْفَرَجِ بن عبد الرحمن، أَبُو الزِّنْبَاعِ، القطان، الْمِصْرِيُّ.
ثقة نبيل. «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٥٠)، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٦٤)، و«الإكمال» (٦/ ٣٩٥)، وغيرها.
*سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ. هو: سعيد بن كثير بن عفير، الأنصاري مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٣٨٢): «صدوق عالم بالأنساب، وغيرها قال الحاكم: يقال: إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه من العاشرة مات سنة ست وعشرين خ م قد س».
*عُلْوَانُ بن دَاوُدَ الْبَجَلِيُّ. منكر الحديث. «الثقات» (٨/ ٥٢٦)، و«ضعفاء العقيلي» (٣/ ٤١٩)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ١٠٨)، و«لسان الميزان» (٤/ ١٨٨)، وغيرها.
*حُمَيْد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حُمَيْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، الرُّؤَاسِي، أبو عوف، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٥٥١): «ثقة من الثامنة مات سنة تسع وثمانين وقيل تسعين وقيل بعدها ع».
*صَالِح بن كَيْسَانَ. ثقة ثبت فقيه. تقدم.
*حُمَيْد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ. هو: حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٥٥٢): «ثقة من الثانية مات سنة خمس ومائة على الصحيح وقيل إن روايته عن عمر مرسلة ع».
أبوه. عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٦٦): «رواه الطبراني، وفيه علوان بن داود البجلي وهو ضعيف، وهذا الأثر مما أنكر عليه».
تخريج الخبر:
أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ح/ ١٠٢) (١/ ٣١) (ترجمة أبي بكر الصديق رضي الله عنه)، والضياء المقدسي في «المختارة» (ح/ ١٢) (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٤٢٢) ثلاثتهم من طريق الطبراني.
وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (ترجمة علوان بن داود البجلي) (٣/ ٤١٩-٤٢١) وقال: «لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٤١٧)، و(٣٠/ ٤٢١).
الحكم العام على الخبر:
خبرٌ منكر. =

١٦- ذكر ما جاء في احتضاره رضي الله عنه، ووصيته إلى عائشة رضي الله عنها أن تردَّ اللِّقْحَةَ، وَالْجِفْنَةَ، وَالْقَطِيفَةَ، إلى عمر رضي الله عنه بعد موته، ففعلت

٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بن مُوسَى الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بن عَبْدِ اللهِ بن حَسَنِ بن حَسَنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا احْتُضِرَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا عَائِشَةُ، انْظُرِي اللِّقْحَةَ الَّتِي كُنَّا نَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا، وَالْجِفْنَةَ الَّتِي كُنَّا نَصْطَبِحُ فِيهَا، وَالْقَطِيفَةَ الَّتِي كُنَّا نَلْبَسُهَا، فَإِنَّا كُنَّا نَنْتَفِعُ بِذَلِكَ حِينَ كُنَّا فِي أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا مِتُّ، فَارْدُدِيهِ إِلَى عُمَرَ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللهِ

= غريب الخبر:

*وَرِمَ لِذَلِكَ أَنْفُهُ: ورم جلده، وفيه ورم وأورام، وتورّم وجهه، وأصبح مورّمًا. ومن المجاز: ورم أنفه إذا غضب. «أساس البلاغة» (و ر م).

*سَتُنَجِّدُونَ بُيُوتَكُمْ: والنُّجُود هي الثياب التي تُنَجَّدُ بها البيوت فتلبس حيطانها وتُبْسَطُ، قال: ونَجَّدْتُ البيتَ بسطته بثياب مَوْشِيَّة والتَّنْجِيد التَّزْيِينُ. «لسان العرب» (نجد) (٣/ ٤١٣).

*نَضائِدَ الدِّيباجِ: أَي الوَسائِدَ واحدها نَضِيدةٌ وهي الوسادةُ وما حُشِي من المتاع وأَنشد. «لسان العرب» (نجد) (٣/ ٤٢٣).

*حَسَكَ السَّعْدَانِ: الحاء والسين والكاف من خشونة الشيء، لا يخرج مسائله عنه. فمن ذلك الحَسَكُ، وهو حَسَك السَّعدانِ، وسمِّي بذلك لخشونته وما عليه مِن شَوك. «مقاييس الغة» (حسك) (٢/ ٤٤).

*غَمْرَةِ الدُّنْيَا: الغَمْرةُ الشدة وغَمْرةُ كل شيء مُنْهَمَكه وشدَّتُه كغَمْرةِ الهمّ والموت ونحوهما. «لسان العرب» (غمر) (٥/ ٢٩).

عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ: رَضِيَ الله عَنْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَقَدْ أَتْعَبْتَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٣٨) (١/ ٦٠).

١٧- ذكر ما جاء في استخلافه رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه، ووصيته له بتقوى الله تعالى وطاعته، وغير ذلك

٨٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، أَنَّ يَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بَعَثَ إِلَيْهِ، فَدَعَاهُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى أَمْرٍ مُتْعِبٍ لِمَنْ وَلِيَهُ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُمَرُ بِطَاعَتِهِ، وَأَطِعْهُ بِتَقْوَاهُ، فَإِنَّ الْمُتَّقِيَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، ثُمَّ إِنَّ الأَمْرَ مَعْرُوضٌ لا يَسْتَوْجِبُهُ إِلا مَنْ عَمِلَ بِهِ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْحَقِّ وَعَمِلَ بِالْبَاطِلِ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَعَمِلَ بِالْمُنْكَرِ يُوشِكُ أَنَّ تَنْقَطِعَ أُمْنِيَّتُهُ، وَأَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ، فَإِنْ أَنْتَ وُلِّيتَ عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِفَّ يَدُكَ مِنْ دِمَائِهِمْ وَأَنْ تَضْمُرَ بَطْنُكَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنْ يَجِفَّ لِسَانُكَ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ،

١-**(قلت)**: إسناده حسن.

*هَارُونُ بن مُوسَى الْفَرْوِيُّ. هو: هارون بن موسى بن أبي علقمة عبد الله بن محمد، الفروي، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٢٤٥): «لا بأس به من صغار العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين وله نحو ثمانين ت س». =

فَافْعَلْ، وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٣٧) (١/ ٥٩و٦٠).

= *مُوسَى بن عَبْدِ الله بن حَسَنِ بن حَسَنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ، أبو الحسن، الهاشمي، العلوي، المدني.
ثقة فاضل. «العلل ومعرفة الرجال» (رقم/ ٣٣٣٤)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ١٥٠)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤١٦).
*أَبوه، هو عَبْدِ الله بن حَسَنِ بن حَسَنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِب.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٢٧٤): «ثقة جليل القدر من الخامسة مات في أوائل سنة خمس وأربعين وله خمس وسبعون ٤».
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٤١٧): «رواه الطبراني ورجاله ثقات».
تخريج الخبر:
لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.
الحكم العام على الخبر:
خبرٌ حسن.
غريب الخبر:
*اللِّقْحَةَ: النّاقَةُ الحَلُوبُ، فإذا جَعَلْتَها نَعْتاً قُلْتَ: ناقَةٌ لَقُوحٌ. «المحيط في اللغة» (لقح) (٢/ ٢٥٣).
*الْجِفْنَةَ: الجَفْنة معروفة أَعظمُ ما يكونُ من القِصاع والجمع جِفانٌ وجِفَنٌ. «لسان العرب» (جفن) (١٣/ ٨٩). *الْقَطِيفَةَ: القَطِيفة دِثار مُخْمل، وقيل: كساء له خَمْل والجمع القَطائفُ وقُطُف مثل صَحيفة وصُحف. «لسان العرب» (قطف) (٩/ ٢٨٥).

١ -(**قلت**): إسناده صحيح إلى الأغر.
*عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ. هو: عمرو بن أحمد بن عمرو بن السرح، أبو عبد الله، المصري.
ثقة. «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٢٢٥)، و«الإكمال» (٤/ ٢٨٧)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٣٣)، وغيرها.
*يُوسُفُ بن عَدِيٍّ الْكُوفِيُّ. هو: يوسف بن عدي بن زريق، التيمي مولاهم، الكوفي، نزيل مصر.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٨٧٢): «ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك خ س».
*أَبُو الأَحْوَصِ. هو: سلام بن سليم، الحنفي مولاهم، أبو الأحوص، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٧٠٣): «ثقة متقن صاحب حديث من السابعة مات سنة تسع وسبعين ع».
*الأَغَر أَبو مَالِكٍ. =

١٨- ذكر ما جاء في وفاته، وتحقيق سنه عند وفاته رضي الله عنه

٩٠- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ[١] بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا، قَالَتْ: تَذَاكَرَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ مِيلادَهُمَا عِنْدِي، فَكَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ لِسَنَتَيْنِ وَنِصْفِ الَّتِي عَاشَ بَعْدَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

= لا أعرفه، ولم أقف على من ترجم له، ولم يرو عنه الطبراني إلا في هذا الموضع.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٩٩): «رواه الطبراني وهو منقطع الإسناد ورجاله ثقات».

وقال في (٥/ ٣٥٨): «رواه الطبراني، والأغر لم يدرك أبا بكر وبقية رجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٤١٢) (ترجمة أبي بكر الصديق رضي الله عنه) من طريق الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبٌر ضعيف لجهالة الأغر، وكذا مُعَلّ بالانقطاع بين الأغر وبين أبي بكر رضي الله عنه.

١-صوابه (يحيى).

٢-**(قلت)**: إسناده ضعيف.

*يحيى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، أبو زكريا، السهمي مولاهم، المصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٦٠٥): «صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وثمانين ق».

*سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ. هو: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، الجمحي بالولاء، أبو =

٩١- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلَفُ بن الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنهم، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَقُبِضَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ، وَقُبِضَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَهَذِهِ لِي سَبْعٌ وَخَمْسُونَ، ثُمَّ عَاشَ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، مِثْلَهُ[1].

= محمد، المصري، وقد ينسب إلى جَدِّ جَدِّه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢٨٦): «ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة ع».

*ابْنُ لَهِيعَةَ. ضعيف. تقدم.

١-(**قلت**): إسناده حسن.

*بِشْرُ بن مُوسَى. هو: بِشْرُ بن مُوسَى بن شيخ بن عمير بن حيان بن سراقة بن مرشد، أبو علي، الأسدي.

ثقة نبيل. «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٦٧)، و«تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٥٦٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٥٢)، وغيرها.

*خَلَفُ بن الْوَلِيدِ، أبو الوليد، الجوهري، العتكي، بغداديٌّ سكن مكة.

ثقة. «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٧١)، و«الثقات» (٨/ ٢٢٧)، و«تعجيل المنفعة» (رقم/ ٢٧٦) (١/ ٥٠١)، وغيرها.

*عَامِرِ بن سَعْدٍ. هو: عامر بن سعد البجلي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٠٩٠): «مقبول من الثالثة م د ت س». =

٩٢- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ[١].

٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بن خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مِثْلَهُ[٢].

= **(قلت)**: هو: صدوق إن شاء الله.

*جَرير بن عَبْدِ الله الْبَجَلِي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٣١٤٧): «صحابي مشهور، يقال له: يوسف هذه الأمة، مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها ع».

١-إسناده حسن، وتقدم الكلام على رجاله.

٢-**(قلت)**: إسناده حسن.

*مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيم. هو: مسلم بن إبراهيم، الأزدي، الفراهيدي، أبو عمرو، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦١٦): «ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين وهو أكبر شيخ لأبي داود ع».

*شُعْبَة. هو: شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي مولاهم، أبو بسطام، الواسطي، ثم البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٧٩٠): «ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدًا من السابعة مات سنة ستين ع».

٩٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن عَبْدِ اللهِ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ[١].

٩٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلِيَ أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَدُفِنَ لَيْلا، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما[٢]. «المعجم الكبير» (ح/ ٢٨-٣٥) (١/ ٥٨و٥٩).

١-(**قلت**): إسناده حسن.

*إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ. صدوق، تقدم.

*إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الله. هو: إسماعيل بن عبد الله بن الحارث، البصري، قريب ابن سيرين.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٥٥): «صدوق من السابعة لم يُصِبْ الأزدي في تضعيفه س».

*دَاوُد بن أَبِي هِنْد. هو: داود بن أبي هند، القشيري مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمد، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٨١٧): «ثقة متقن كان يهم بأخرة من الخامسة مات سنة أربعين وقيل قبلها خ ت م ٤».

*الشَّعْبِي. هو: عامر بن شراحيل، أبو عمرو، الشعبي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٠٩٢): «ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة. قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين ع».

الحكم العام على الخبر:

٢-(**قلت**): إسناده صحيح إلى ابن المسيب.

*الزُّبَيْرُ بن بَكَّار. هو: الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، الأسدي، المدني، أبو عبد الله ابن أبي بكر، قاضي المدينة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٩٩١): «ثقة أخطأ السليماني في تضعيفه من صغار العاشرة =

٩٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَيْلَةَ الثُّلاثَاءِ، وَدُفِنَ لَيْلا[١].

٩٧- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بن عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي، يَقُولُ: تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَبِهِ طَرَفٌ مِنَ السُّلِ، وَوَلِيَ سَنَتَيْنِ وَنِصْفًا[٢].

= مات سنة ست وخمسين ق».

*أَبُو ضَمْرَةَ. هو: أنس بن عياض بن ضمرة، الليثي، أبو ضمرة، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٦٤): «ثقة من الثامنة مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة ع».

*يَحْيَى بن سَعِيدٍ. هو: يحيى بن سعيد بن قيس، الأنصاري، المدني، أبو سعيد، القاضي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٥٥٩): «ثقة ثبت من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها ع».

*سَعِيد بن الْمُسَيِّبِ. هو: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، القرشي، المخزومي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٣٩٦): «أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ع».

١-**(قلت)**: إسناده صحيح.

*حَمَّادُ بن سَلَمَةَ. هو: حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٤٩٩): «ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين خت م ٤».

٢-**(قلت)**: في إسناده كلام.

*هِشَامُ بن عَمَّارٍ. هو: هشام بن عمار بن نُصَيْر، السلمي، الدمشقي، الخطيب. =

٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَسِنُّهُ يَوْمَ تُوُفِّيَ كَمَا ذَكَرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ الله عَنْهَا سِنَّ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٠-٤٢) (١/ ٦١).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٣٠٣): «صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة خ ٤».

*الْهَيْثَمُ بن عِمْرَانَ. الهيثم بن عمران بن عبد الله، العنسي، أبو الحكم، الدمشقي.

مقبول. «الثقات» (٧/ ٥٧٧)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم/ ١٧٣٣)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» (رقم/ ٢٢٠٦).

*جَدُّه. عبد الله بن أبي عبد الله العنسي.

صالح. «الثقات» (٥/ ٦٣)، وقال الخطيب في «المتفق والمفترق» (رقم/ ٧٢٤) (٣/ ٨): «من أفاضل أهل دمشق يروي أحاديث مراسيل حدث عنه الهيثم بن عمران».

قال الهيثمي في «مجع الزوائد» (٩/ ٥٣): «رواه الطبراني ورجاله ثقات».

١ - **(قلت)**: إسناده صحيح إلى ابن بكير.

*يَحْيَى بن بُكَيْرٍ. هو: يحيى بن عبد الله بن بكير، المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جدِّه. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٥٨٠): «ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك من كبار العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين وله سبع وسبعون خ م ق».

٩٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: نا زُنَيْجٌ أَبُو غَسَّانَ قَالَ: نا الْحَكَمُ ابْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ قَالَ: نا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ»[١].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّبَيْرِ إِلَّا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْحَكَمُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٠٨٣) (٤/ ٢٤٠، و٢٤١).

١-(قلت): إسناده حسن.

*زُنَيْجٌ أَبُو غَسَّانَ. هو: محمد بن عمرو بن بكر، الرازي، أبو غسان، زنيج.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦١٨٠): «ثقة من العاشرة مات في آخر سنة أربعين أو أول التي بعدها م د ق».

*الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ. هو: الحكم بن بشير بن سلمان، النهدي، أبو محمد بن أبي إسماعيل، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٤٣٩): «صدوق من الثامنة... نزيل نيسابور ت ق».

*عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ. هو: عثمان بن زائدة، المقرىء، أبو محمد، الكوفي، العابد، نزيل الري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٤٦٧): «ثقة زاهد من التاسعة م».

*الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِي. هو: الزبير بن عدي، الهمداني، اليامي، أبو عبد الله، الكوفي، ولي قضاء الري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٠٠١): «ثقة من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ع».



ثانياً:
خلافة عمر الفاروق
رضي الله عنه

خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

١ - ذكر ما جاء في استخلافه رضي الله عنه

١٠٠-م- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، ثَنَا قُرَّةُ بن خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْقَاسِمُ، عَنْ سَالِمِ بن عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ، نَظَرَ الْمُسْلِمُونُ خَيْرَهُمْ، فَاسْتَخْلَفُوهُ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ نَظَرَ خَيْرَ الْمُسْلِمِينُ، فَاسْتَخْلَفُوهُ، وَهُوَ عُمَرُ، فَلَمَّا مَاتَ أَوْ قُتِلَ نَظَرَ الْمُسْلِمُونَ خَيْرَهُمْ، فَاسْتَخْلَفُوهُ، وَهُوَ عُثْمَانُ، إِنْ تَقْتُلُوهُ فَائْتُونِي بِخَيْرٍ مِنْهُ، وَاللهِ مَا أَرَى أَنْ تَفْعَلُوا.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: الْقَاسِمُ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهَ قُرَّةُ بن خَالِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ هُوَ أَبُو نَهِيكٍ بَصْرِيٌّ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣٢٣٢) (١٢/ ٣١٩).

١٠١-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ قَالَ: ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

---

١ -خبر ضعيف، تقدم تخريجه والكلام عليه.

أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْبَكَّائِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ، يَقُولُ: «قُبِضَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَخْلَفَ الله أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَخْلَفَ الله عُمَرَ، ثُمَّ قُبِضَ عُمَرُ فَاسْتَخْلَفَ الله عُثْمَانَ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبْجَرَ إِلَّا ابْنُهُ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٨٠٤) (٦/ ٦٤).

٢- ذكر ما جاء في مناقبه وفضائله رضي الله عنه

موافقته ربَّه جل وعلا في ثلاثة أشياء

١٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كُسَا الْوَاسِطِيُّ قَالَ: نا الْعَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: نا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّجَّارُ قَالَ: نا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ عُمَرُ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ، وَوَافَقَنِي فِي ثَلَاثٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمُ لَوِ اتَّخَذْنَاهُ مُصَلًّى، «فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة: ١٢٥)»[2].

١-خبر حسن، تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*محمد بن أحمد بن كُسا الواسطي. هو: محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عبد الله، ابن كُسا الواسطي، البزاز. =

= صالح الحديث. «معجم شيوخ الإسماعيلي» (رقم/ ٦٥)، و«تاريخ دمشق» (٥١/ ٤١)، و«المشتبه» (٢/ ٥٥١)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٤٩)، وغيرها.

*العلاء بن سالم. هو: العلاء بن سالم، الطبري، أبو الحسن، الحذاء.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٢٢٧): «صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ق».

*حفص بن عمر النجار. هو: حفص بن عمر بن أبي سليمان، أبو عمران الإمام، النجار، الواسطي. ضعيف. «الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٠)، و«الكامل» (٢/ ٣٨٤)، و«المغني في الضعفاء» (رقم/ ١٦٢٥)، وغيرها.

*حميد. هو: حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٥٤٤): «ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون ع».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَد عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ١٥٧) (١/ ٢٩٧)، وفي (ح/ ٢٥٠) (١/ ٣٦٣)، وفي «فضائل الصحابة» (رقم/ ٤٣٥) (١/ ٣١٥)، والبخاري في «صحيحه» (كتاب الصلاة) (بَاب مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ وَمَنْ لَمْ يَرَ الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ)، والدارمي في «سننه» (كتاب المناسك) (باب الصلاة خلف المقام) (ح/ ١٨٤٩)، وابن حبان في «صحيحه» (كتاب مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين) (ذكر بعض ما أنزل الله جل وعلا من الآي وفاقا لما يقوله عمر بن الخطاب رضي الله عنه) (ح/ ٦٨٩٦) (١٥/ ٣١٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (ح/ ١٠-١٤) (١/ ٤٠٤-٤٠٦)، والمحاملي في «أماليه رواية ابن يحيى البيع» (ح/ ٢٢١) (ص/ ٢٣١)، والفاكهي في «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه» (ذِكْرُ الْمَقَامِ وَفَضْلِه) (رقم/ ٩٦٣) (١/ ٤٤١)، والبزار في «مسنده» (ح/ ٢٢٠) (١/ ٣٣٩)، وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلاَّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ أَيْضًا»، وابن أبي الفوارس في «الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص» (رقم/ ٢٧، و١٧٧)، والعلائي في «إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة» (ح/ ٢٠٩) (٢/ ٥٠٨).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، إِلَّا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّجَّارُ الرَّازِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٢٠٣) (٦/ ٢٠٧).

١٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ قَالَ: نا سَعِيدُ ابْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ قَالَ: نا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ: «الْحِجَابِ، وَفِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، وَفِي أُسَارَى بَدْرٍ»(١).

---

١ -(**قلت**): ظاهر إسناده حسن، إلا أنه معلول بالانقطاع فلم يسمعه جويرية بن أسماء من نافع، بل رواه عن رجل عنه.

*محمد بن يحيى بن المنذر، أبو سليمان، القزاز، البصري.

لا بأس به. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ١٩٤)، و«الثقات» (٩/ ١٥٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤١٨)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٩٨)، وغيرها.

*سعيد بن عامر، الضبعي، أبو محمد، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٣٣٨): «ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون ع».

*جويرية بن أسماء. جويرية بن أسماء بن عبيد، الضبعي، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٩٨٨): «صدوق من السابعة مات سنة ثلاث وسبعين خ م د س ق».

*نافع. ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدم.

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ٣١٧): «ولم يخرج مسلم هذا الحديث إنما خرج من رواية سعيد بن عامر عن جويرية عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: وافقت ربي في ثلاث: في الحجاب وفي أسارى بدر وفي مقام إبراهيم .

وقد أعله الحافظ أبو الفضل ابن عمار الشهيد رحمه الله بأنه روى عن سعيد بن عامر عن جويرية =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ إِلَّا جُوَيْرِيَةُ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٨٩٦) (٦/ ٩٢، و٩٣).

٢- حسن خلقه رضي الله عنه

١٠٤- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن عَلِيٍّ، نا يَحْيَى بن الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنِي ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَمْ يَجْلِسْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي مَجْلِسِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَتَّى لَقِيَ اللهَ، وَلَمْ يَجْلِسْ عُمَرُ فِي مَجْلِسِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى لَقِيَ اللهَ، وَلَمْ يَجْلِسْ عُثْمَانُ فِي مَجْلِسِ عُمَرَ حَتَّى لَقِيَ اللهَ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدَيثَ عَنْ نَافِعٍ، إلا عَبْدُ الله بن عُمَرَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٩٢٣) (٨/ ٤٩).

= عن رجل عن نافع أن عمر قال: وافقت ربي في ثلاث.

فدخل في إسناده رجل مجهول وصار منقطعًا».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام مسلم في «صحيحه» (كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم) (باب من فضائل عمر رضي الله عنه) (ح/ ٢٣٩٩).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

١-في إسناده مقال، تقدم الكلام عليه.

٣- ورعه وأمانته رضي الله عنه

١٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «وَاللهِ مَا أَنَا بِأَوْلَى مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ، وَلَكِنْ عَلَى مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ اللهِ، وَقَسْمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَلَهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ سَهْمٌ مَعْلُومٌ، أُعْطِيَهُ أَوْ مُنِعَهُ إِلَّا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ»[1].

---

١ -(قلت): إسناده حسن.

*مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، الجعفي، أبو عبد الله، البخاري، صاحب «الصحيح».

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٧٢٧): «جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين في شوال وله اثنتان وستون سنة ت س».

*مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ. هو: محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة، أبو هشام، المخزومي، المديني. ثقة. «الجرح والتعديل» (رقم/ ٣١٧) (٨/ ٧١)

*مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ. هو: محمد بن إبراهيم بن دينار المدني، أبو عبد الله، الجهني، لقبه صندل.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٦٩٢): «ثقة فقيه من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين خ س».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن.

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زَيْدٍ إِلَّا هِشَامٌ، وَلَا عَنْ هِشَامٍ إِلَّا مُحَمَّدٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٢٩٠) (٢/ ٧٣، و٧٤).

٤- بيان أن أول من تسمى بأمير المؤمنين هو عمر رضي الله عنه

١٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الله، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ لأَبِي بَكْرِ بن سُلَيْمَانَ ابن أَبِي حَثْمَةَ: مِنْ أَوَّلِ مَنْ كَتَبَ مِنْ عَبْدِ الله أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟، فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي الشِّفَاءُ بنتُ عَبْدِ الله وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ أَنَّ لَبِيدَ بن رَبِيعَةَ، وَعَدِيَّ ابن حَاتِمٍ قَدِمَا الْمَدِينَةَ، وَأَتَيَا الْمَسْجِدَ فَوَجَدَا عَمْرَو بن الْعَاصِ، فَقَالا: يَا ابْنَ الْعَاصِ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: أَنْتُمَا وَالله أَصَبْتُمَا اسْمَهُ، هُوَ الأَمِيرُ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ، فَدَخَلَ عَمْرٌو عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا هَذَا ؟، فَقَالَ: أَنْتَ الأَمِيرُ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ، فَجَرَى الْكِتَابُ مِنْ يَوْمَئِذٍ[١]. «المعجم الكبير» (ح/ ٤٨) (٧/ ٦٤).

١-(قلت): إسناده صحيح.

*يَعْقُوبُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الله. هو: ابن عبد القاري، المدني، نزيل الإسكندرية، حليف بني زهرة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٨٢٤): «ثقة من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين خ م د ت س». =

٥- بيان أن أول من اتخذ خَاتَمًا يطبع به هو عمر رضي الله عنه

١٠٧- حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُ الله بن يُوسُفُ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بن رَبِيعَةُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عُمَرُ، قَالَ:لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمُ، وَلا أَبُو بَكْرٍ، وَلا عُمَرُ يَلْبَسُونَ الْخَوَاتِمُ، وَلا يَطْبَعُونَ كِتَابًا حَتَّى كَتَبَهُ زِيَادُ بن أَبِي سُفْيَانَ إِلَى عُمَرَ بن الْخَطَّابِ: إِنَّكَ تَكْتُبُ إِلَيْنَا بِأَشْيَاءَ لَيْسَتْ لَهَا طَوَابِعُ، فَاتَّخَذَ عِنْدَ ذَلِكَ خَاتَمًا فَطُبِعَ بِهِ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٣١٢٤) (١٢/ ٢١٩).

= *مُوسَى بن عُقْبَةَ. هو: موسى بن عقبة بن أبي عياش، الأسدي، مولى آل الزبير.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩٩٢): «ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة لم يصح أن ابن معين لينه مات سنة إحدى وأربعين وقيل بعد ذلك ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٥٤): «رواه الطبراني، ورجال رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (كتاب السلام والمصافحة) (باب التسليم على الأمير) (ح ١٠٢٣)، وابن بي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح ٦٨) (١/ ٤٣)، وعمر بن شبة في «أخبار المدينة» (رقم/ ١١١٠) (١/ ٣٦٠)، والحاكم في «المستدرك» (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم) (من مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه) (٣/ ٨٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٢١٠) (١/ ٥٤) من طريق الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*بَكْرُ بن سَهْلٍ. فيه لين وله عناية بالتفسير. تقدم.

*ابْنُ لَهِيعَةَ. ضعيف الحديث.

*جَعْفَر بن رَبِيعَةَ. هو: جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل، المصري. =

٦- بيان أن أول من اتخذ قاضيًا هو عمر رضي الله عنه

١٠٨- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه لَمْ يَتَّخِذَا قَاضِيًا، وَأَوَّلُ مَنِ اسْتَقْضَى عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ لَهُ: رُدَّ عَنِّي النَّاسَ فِي الدِّرْهَمِ وَالدِّرْهَمَيْنِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٦٢) (٧/ ١٥٠).

١٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ،...فذكره[2].

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٩٣٨): «ثقة من الخامسة مات سنة ست وثلاثين ومائة ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٧١): «رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو مخالف لأحاديث الصحيح».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*ابْنُ لَهِيعَةَ. ضعيف الحديث.

٢-(**قلت**): إسناده ضعيف. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَلَا عَنْ يَزِيدَ إِلَّا ابْنُ لَهِيعَةَ، وَلَا عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ إِلَّا الْوَلِيدُ، تَفَرَّدَ بِهِ: هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٧٥٦) (٧/ ٢٩، و٣٠).

٣- ذكر ما جاء في خُطَبِهِ وصفة صَلَاتِهِ وحَجِّهِ رضي الله عنه، ونحو ذلك:

١ - خُطَبُه رضي الله عنه

عن التواضع

١١٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، ثنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَامٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ تَوَاضَعُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

---

*محمد بن أبي زرعة. هو: محمد بن عبد الرحمن أبي زرعة بن عمرو بن عبد الله، النصري، الدمشقي. مجهول. «الأنساب» (٥/ ٣٩٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٧١).

*ابن لهيعة. ضعيف الحديث. صدوق.

طقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٥٥): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبرٌ ضعيف.

«مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ»، وَقَالَ: «انْتَعِشْ نَعَشَكَ الله، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمًا، وَفِي نَفْسِهِ صَغِيرًا، وَمَنْ تَكَبَّرَ قَصَمَهُ الله»وَقَالَ: «اخْسَأْ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرًا، وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرًا»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الأَعْمَشِ إِلَّا الثَّوْرِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ: سَعِيدُ بْنُ سَلَامٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٣٠٧) (٨/ ١٧٢).

١-(**قلت**): إسناده منكر.

*موسى بن زكريا التستري. ضعيف جدًّا. تقدم.

*إبراهيم بن المستمر العروقي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٥١): «صدوق يغرب من الحادية عشرة د تم س ق».

*سعيد بن سلام العطار. كذَّاب وضَّاع. «العلل ومعرفة الرجال» (رقم/ ٥٥٨٥)، و«الجرح والتعديل» (رقم/ ١٣١) (٤/ ٤١)، و«سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني» (رقم/ ٣٠٤) (ص/ ٢٤٠).

*عابس بن ربيعة، النخعي، الكوفي. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٠٥٢): «ثقة مخضرم من الثانية ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٥٧): «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط،...ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح وفي إسناد الطبراني سعيد بن سلام العطار وهو كذاب».

تخريج الخبر:

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (ح/ ٣٣٥) (١/ ٢١٩)، والبيهقي في «شعب الأيمان» (حسن الخلق) (فَصْلٌ فِي لِينِ الْجَانِبِ، وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ) (ح/ ٧٧٩٠)، والخطيب في «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة أبي بكر محمد بن ثمامة بن وكيع السراج) (٢/ ٤٧١)، وقال: «غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام عنه»، والسبكي في «معجم شيوخه» (ص/ ٥٩٩، و٦٠٠).

الحكم العام على الخبر:

خبرٌ باطلٌ لا أصل له، ويكفي في بطلانه تفرّد راو كذّاب عن إمام مكثر من الحديث كالثوري قُسِّمَ أصحابه على طبقات لكثرتهم، بل لو أتى به رجلٌ ثقة من الطبقةً الثانية من أصحابه ما قبلناه، فما بالك بتفرّد ذلك الكذّاب عنه؟!!

٢- عن الإحسان إلى الصحابة وإكرامهم رضي الله عنهم

١١١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ قَالَ: نا عَبْدُ الْأَعْلَى السَّامِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامِي الْيَوْمَ فِيكُمْ، فَقَالَ: «أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّهَادَةِ وَلَا يُسْأَلُهَا، وَحَتَّى يَحْلِفَ عَلَى الْيَمِينِ وَلَا يُسْأَلُهَا» «فَمَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ»، «وَلَا يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا»، «وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»(١).

١-(**قلت**): إسناده صحيح.

*أحمد. هو: أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر، أبو عبد الرحمن، الخرساني، النسائي، صاحب «السنن».

ثقة حافظ فقيه ناقد. «الإرشاد» (١/ ٤٣٥)، و«تهذيب الكمال» (١/ ٣٢٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٢٥)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٦)، وغيرها.

*عبد الله بن الصباح العطار. هو: عبد الله بن الصباح بن عبد الله، الهاشمي مولاهم، العطار، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣٩٢): «ثقة من كبار الحادية عشره مات سنة خمسين وقيل بعدها خ م د ت س».

*عبد الأعلى السامي. هو: عبد الأعلى بن عبد لأعلى، البصري، السَّامِي، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له: أبو همام. =

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٧٣٤): «ثقة من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ع».
*هشام بن حسان. هو: هشام بن حسان، الأزدي، القُرْدُوسي، أبو عبد الله، البصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٢٨٩): «ثقة من أثبتَ الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ع».
*جرير بن حازم. هو: جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله، الأزدي، أبو النضر، البصري، والد وهب.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٩١١): «ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه ع».
*عبد الملك بن عمير. ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. تقدم.
* جابر بن سمرة بن جندب رضي الله عنه.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٦٧): «صحابي ابن صحابي نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين ع».
تخريج الخبر:
أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَد عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب رَضيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ١٧٧) (١/ ٣١٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (ح/ ٩٢١٩-ح/ ٩٢٢٦)، وابن حبان في «صحيحه» (كتاب التاريخ) (باب إخباره صلى الله عليه وسلم عما يكون في أمته من الفتن والحوادث ماترك شيئًا يكون إلى أن تقوم الساعة إلا حدث به) (ذكر الإخبار عما يظهر في الناس من المسابقة في الشهادات والأيمان الكاذبة) (ح/ ٦٧٢٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ: « مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ ») (ح/ ٣٧١٨) (٩/ ٣٣٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (مُسْنَد عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّاب رَضيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ١٤١-ح/ ١٤٣) (١/ ١٣٠-١٣٣)، ومن طريقه الضياء في «الأحاديث المختارة» (ح/ ٩٦) (١/ ٦٣)، وابن منده في «الإيمان» (ح/ ١٠٨٧) (٢/ ٩٨٣)، والحارث بن أبي أسامة في «عواليه» (ح/ ٦٨) (ص/ ٦٢)، وفي «مسنده» كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» للهيثمي (ح/ ٦٠٧) (٢/ ٦٣٥)، والمحاملي في أماليه (ح/ ٢٣٧) (ص/ ٢٤٢)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب» المسمى بالمهروانيات (ح/ ٩٣) (٢/ ٨١٠، و٨١١)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ترجمة أبي النضر جَرِيْر بن حازِمِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ شُجَاعٍ الأَزْدِي) (٧/ ١٠٢)، وقال: «هَذَا =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامٍ إِلَّا عَبْدُ الْأَعْلَى.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٦٥٩) (٢/ ١٨٤).

١١٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عِصَامٍ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ: نا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: نا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ:...فذكره بنحوه، وفيه (أَكْرِمُوا أَصْحَابِي) بدلًا من (أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي)[1].

= حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، اتَّفَقَ الجَرِيْرَانِ عَلَى رِوَايتِهِ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ».

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

غريب الخبر:

*بُحْبُوحَةُ الْجَنَّةِ: وسطها، وبُحْبُوحة كل شيء وسطه وخياره. «لسان العرب» (بحح) (٢/ ٤٠٦).

١-(**قلت**): في إسناده مقال.

*إبراهيم. إبراهيم بن الحسين بن أبي العلاء الهمداني، ببغداد سنة سبع وثمانين ومئتين،كما في «المعجم الصغير». مقبول. تقدم.

*عبد الحميد بن عصام الجرجاني.

ثقة. «الجرح والتعديل» (٦/ ١٦)، و«تاريخ جرجان» (رقم/ ٤٠٦) (ص/ ٢٥١)، و«الإرشاد» (رقم/ ٣٨٥) (٢/ ٦٤٤).

تخريج الخبر:

أخرجه بذلك اللفظ عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد الأزدي) (باب لزوم الجماعة) (ح/ ٢٠٧١٠) (١١/ ٣٤١)، ومن طريقه عبد بن حميد في «مسنده/ مع المنتخب» (ح/ ٢٣)، النسائي في «السنن الكبرى» (ح/ ٩٢٢٣-ح/ ٩٢٢٦)، والطيالسي في «مسنده» (ح/ ٣١) (١/ ٣٤)، ومن طريقه الضياء في «الأحاديث المختارة» (ح/ ٩٨) (١/ ٦٣، و٦٤)، وابن بطة في «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة» (ح/ ١١٥) (١/ ٢٨٥)، والشافعي في «مسنده» (ح/ ١٢٠٧)، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (ح/ ٥٣) =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ إِلَّا أَبُو دَاوُدَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْحَمِيدِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٩٢٩) (٣/ ٢٠٤)، و«المعجم الصغير» (١/ ٨٩).

١١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ شَيْبَةَ، نا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالشَّامِ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: «اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنَّ يُسْأَلَهَا، وَبِالْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ، فَمَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ،

= (١/ ١٧٠)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (ترجمة أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني)، والخليلي في «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (ترجمة عبد الحميد بن عصام الجرجاني) (٢/ ٦٤٥)، والخطيب في «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٥٨١) (ترجمة أبي بكر محمد بن الحسن بن الفرج الهمداني المعدل)، وقال «هذا حديث غريب من حديث شعبة عن عبد الملك بن عمير لا نعلم رواه غير عبد الحميد بن عصام عن أبي داود عنه وخالفه يونس ابن حبيب الأصبهاني فرواه عن أبي داود عن جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير»، وفي (ترجمة أحمد بن علي بن أحمد بن لال أبي بكر الفقيه الشافعي) (٥/ ٥٢١).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»[1].

---

١ -(**قلت**): إسناده جيِّد.

*محمد بن عيسى بن شيبة. هو: محمد بن عيسى بن شيبة بن الصلت بن عصفور، أبو علي، السدوسي، البزاز.

أرجو أن لا بأس به. «تاريخ ابن زبر» (٢/ ٦٣٠)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٥٣)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٣٦)، وغيرها.

*سعيد بن يحيى الأموي. هو: سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، الأموي، أبو عثمان، البغدادي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤١٥): «ثقة ربما أخطأ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين خ م د ت س».

*أبو بكر بن عياش. هو: ابن سالم، الأسدي، الكوفي، المقرىء، الحنَّاط، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه، واختلف في اسمه على عشرة أقوال.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٩٨٥): «ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة مات سنة أربع وتسعين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة وروايته في مقدمة مسلم ع».

*عاصم. صدوق له أوهام حجة في القراءة. تقدم.

*زر. هو: زِرُّ بن حُبَيش بن حُبَاشة، أبو مريم، الأسدي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٠٠٨): «ثقة جليل مخضرم من الثانية، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة ع».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين) (باب فضل الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم) (ذكر الأخبار عن وصية المصطفى صلى الله عليه وسلم الخير بالصحابة والتابعين بعده) (ح/ ٧٢٥٤) (١٦/ ٢٣٩، و٢٤٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ: «مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ») (ح/ ٣٧٠٨) (٩/ ٣٢٩)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (رقم/ ٣٦٣٣) (٢/ ٨٥٨).

الحكم العام على الخبر:

خبرٌ صحيح وهذا إسناد معلول، رجَّحَ الدارقطني فيه الإرسال، قال في «العلل» (السؤال/ ١٧٤) (٢/ ١٥٠): «تفرَّد به سعيد بن يحيى الأموي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عمر، وغيرُه يرويه عن أبي بكر بن عياش عن عاصم مرسًلا عن عمر وهو الصواب».

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَاصِمٍ إِلَّا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ ابْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٤٨٣) (٦/ ٣٠٦).

١١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا عُبَيْدٌ قَالَ: نا عَطَاءٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَدِمَ عُمَرُ الْجَابِيَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*أَحْمَدُ. هو: أحمد بن خليد بن يزيد، أبو عبد الله، الكندي، الحلبي.

ثقة. «الثقات» (٨/ ٥٣)، و«بغية الطلب في تاريخ حلب» (٢/ ٧٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٨٩)، وغيرها.

*عُبَيْد. هو: عبيد بن جناد الحلبي. صدوق. «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٠٤)، و«الثقات» (٨/ ٤٣٢).

*عَطَاء. هو: عطاء بن مسلم، الخَفَّاف، أبو مخلد، الكوفي، نزيل حلب.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٥٩٩): «صدوق يخطىء كثيرًا من الثامنة مات سنة تسعين تم س ق».

(قلت): بل هو إلى الضعف أقرب.

*مُحَمَّد بْن سُوقَةَ. هو: محمد بن سُوقة، الغَنَوي، أبو بكر، الكوفي، العابد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٩٤٢): «ثقة مرضي من الخامسة ع».

أَبو صَالِحٍ. هو: ذكوان، أبو صالح، السَّمان، الزَّيَّات، المَدَني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٨٤١): «ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة مات سنة إحدى ومائة ع».

تخريج الخبر: =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا عَطَاءٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: عُبَيْدٌ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١١٣٤) (٢/ ٣٠).

٣- عن حث الرعية على أخذ القرآن من أُبَيِّ بن كعب، والفرائض من زيد بن ثابت، والفقه من معاذ بن جبل، وفقه الأموال منه رضي الله عنهم أجمعين.

١١٥- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ النَّجَّارُ قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: نا

= أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (مَعْرِفَةُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ بِإِكْرَامِ أَصْحَابِهِ وَحُرْمَةِ مَنْ تَبِعَهُمْ وَاقْتَدَى بِهِمْ) (١/ ١٧، و١٨)، من طريق يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:...فذكره، وساق الاختلاف على ابن سوقة، فقال: «وَرَوَاهُ أَبُو الْمُغِيرَةِ النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ مِثْلَهُ، وَخَالَفَهُمَا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ، رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَاتِبُ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَرَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ فَخَالَفَهُمْ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عُمَرَ

حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَشَّابُ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جُنَادٍ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الصَّحَابَةِ، عَنْ عُمَرَ: جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ».

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ، فَلْيَأْتِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ فَلْيَأْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفِقْهِ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْمَالِ فَلْيَأْتِنِي، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي لَهُ وَالِيًا وَقَاسِمًا، أَبْدَأُ فِيهِ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ﴿ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ﴾ (الحشر: ٨) فَقَرَأَ الْآيَةَ كُلَّهَا، فَمَنْ أَسْرَعَ إِلَى الْهِجْرَةِ أَسْرَعَ إِلَيْهِ الْعَطَاءُ، وَمَنْ أَبْطَأَ عَنِ الْهِجْرَةِ أَبْطَأَ عَنْهُ الْعَطَاءُ، فَلَا يَلُومَنَّ رَجُلٌ إِلَّا مُنَاخَ رَاحِلَتِهِ»[1].

١-(**قلت**): إسناده مظلم.

*علي بن سراج المصري. هو: علي بن سراج بن عبد الله، أبو الحسن، الحرشي، المصري.
حافظ على ضعف فيه. «سؤالات السلمي» (رقم/ ١٩٩)، و«سؤالات السهمي» (رقم/ ٣٠٦)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٣/ ٣٨٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٨٣)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ١٣١)، وغيرها.

*عبد الله بن محمد بن أبي مسلم النجار.
لا أعرفه، لم أقف على من ترجم له.

*عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري، أبو محمد، القداح، المدني.
أخباري مستور. «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٢٥٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٠)، و«لسان الميزان» (٣/ ٣٣٦).

*سليمان بن داود بن الحصين.
مجهول. «الجرح والتعديل» (٤/ ١١١).

*أبوه. هو: داود بن الحصين، الأموي مولاهم، أبو سليمان، المدني.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٧٧٩): «ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج من السادسة =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، إِلَّا ابْنُهُ سُلَيْمَانُ تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٧٨٣) (٤/ ١٢٧).

= مات سنة خمس وثلاثين ع».

(**قلت**): الأقرب أنه لا بأس به، يروي عن عكرمة المناكير.

*عكرمة. هو: عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٧٣): «ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٤٣٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داود بن الحصين لم أر من ذكره».

(**قلت**): بل ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١١١)، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

تخريج الخبر:

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب «الأموال» (كِتَابُ مَخَارِجِ الْفَيْءِ وَمَوَاضِعَهُ الَّتِي يُصْرَفُ إِلَيْهَا، وَيُجْعَلُ فِيهَا) (بَابُ فَرْضِ الأَعْطِيَةِ مِنَ الْفَيْءِ، وَمَنْ يُبْدَأُ بِهِ فِيهَا ؟) (ح/ ٥٤٨) (ص/ ٢٨٥)، وابن زنجويه في كتاب «الأموال» (كِتَابُ الْعُهُودِ الَّتِي كَتَبَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِأَهْلِ الصُّلْحِ) (مَا جَاءَ فِي فَرْضِ الْأَعْطِيَةِ مِنَ الْفَيْءِ وَمَنْ يُبْدَأُ بِهِ فِيهَا) (ح/ ٧٩٦) (٢/ ٤٩٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٦٣)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الفرائض) (باب تَرْجِيحِ قَوْلِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى قَوْلِ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ) (٦/ ٢١٠) جميعهم من طريق عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ كاتب الليث عن مُوسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: ...فذكره.

وهذا إسناد جيِّد إلا أنه منقطع، فإن علي بن رباح لم يدرك خطبة عمر رضي الله عنه.

الحكم العام على الخبر:

في أسانيده مقال.

٤- صفة صلاته رضي الله عنه

ما جاء في صفة استفتاحه رضي الله عنه الصلاة

١١٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ عُمَرَ، وَعَنْ عُثْمَانَ، وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنهمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اسْتَفْتَحُوا، قَالُوا: سُبْحَانَكَ اللهمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٣٠١) (٩/ ٢٦٢).

١١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نَا ثَوْبَانُ قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ عُرْوَةَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا إِذَا اسْتَفْتَحْنَا الصَّلَاةَ أَنْ نَقُولَ: «سُبْحَانَكَ اللهمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» . وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَفْعَلُ

١-(**قلت**): إسناده ضعيف فيه جهالة، شيخ ابن جريج لا يعرف.

*أَبو بَكْرَةَ. هو: نفيع بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو، أبو بكرة، الثقفي. =

ذَلِكَ. وَكَانَ عُمَرُ يُعَلِّمُنَا وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ[1].

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٠٢٦) (١/ ٣٠٥).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧١٨٠): «صحابي مشهور بكنيته وقيل اسمه مسروح بمهملات أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ع».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الصلاة) (باب إستفتاح الصلاة) (ح/ ٢٥٥٨) (٢/ ٧٦).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف، وبه انقطاع.

*أَحْمَدُ. هو: أحمد بن مسعود. صدوق. تقدم.

*ثَوْبَانُ قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ عُرْوَةَ الْبَصْرِيُّ.

هكذا في المطبوع، وهو خطأ صوابه (ثوبان بن سعيد بن عروة)، (نا) خطأ.

ترجم له ابن زبر في «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» (تسع وعشرين ومائتين) (٢/ ٥٠٨)، وجزمت بأنه صاحبنا مع عدم وجود قرينة من كلام ابن زبر تبيِّن ذلك، فإنه اقتصر على اسمه فقط، وإنما اعتمدت على قرائن أخرى، وهي:

- الطبقة التي ذكره فيها ابن زبر، فتاريخ وفاته، يتوافق مع طبقة شيوخ شيوخ الطبراني.
- اسمه، فيكون شيخه في الإسناد هو أبوه، وإن لم يصرح بذلك.
- أن المزي ذكر في «تهذيب الكمال» (ترجمة علي بن عابس الأسدي الأزرق الكوفي) (٢٠/ ٥٠٣) ضمن الرواة عنه (ثوبان بن سعيد بن عروة البصري)، وليس (سعيد بن عروة)، فبان لك التصحيف بذلك.

مجهول لا يعرف حاله.

*عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ. علي بن عابس، الأسدي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٥٧): «ضعيف من التاسعة ت».

*أَبو عُبَيْدَةَ. هو: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، كوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٢٣١): «ثقة من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات قبل المائة بعد سنة ثمانين ع أبو عبيدة بن أبي السفر اسمه أحمد بن عبد الله تقدم». =

٢- ما جاء في قراءته رضي الله عنه في الصلاة، وبيان أنه لم يكن يجهر بالبسملة

١١٨-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ قُرَّةَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ خِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ حَتَّى قُبِضَا، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ جَهَرَ

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٧٧): «رواه الطبراني في الأوسط وأبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود رواه في الكبير باختصار وفيه مسعود بن سليمان قال أبو حاتم: مجهول».

تخريج الخبر:

أخرجه الترمذي في «جامعه» من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (كتاب الصَّلاَة) (باب مَا يَقُولُ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ) (ح/ ٢٤٢)، وقال: «وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَبْدِ الله ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ. وَقَدْ تُكُلِّمَ فِي إِسْنَادِ حَدِيثِ أَبِى سَعِيدٍ كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يَتَكَلَّمُ فِى عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيِّ وَقَالَ أَحْمَدُ لاَ يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ».

الحكم العام على الخبر:

قد صحَّ هذا عن عمر رضي الله عنه من غير وجه، قال أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ كما في «السنن الكبرى» للبيهقي (كتاب الصلاة) (باب الاسْتِفْتَاحِ بِسُبْحَانَكَ اللهمَّ وَبِحَمْدِكَ) (٢/ ٣٤):قال أبو داود: «وَأَصَحُّ مَا رُوِىَ فِيهِ الأَثَرُ الْمَوْقُوفُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ».

وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٢٩): «وهذا صحيح عن عمر لا عن النبي صلى الله عليه و سلم...قال الحاكم: وقد صح ذلك عن عمر».

غريب الخبر:

*تعَالَى جَدُّكَ: أي علا جلالك وعظمتك والجَدُّ الحظ والسعادة والغنى. «لسان العرب» (جدد) (٣/ ١٠٧). =

بـ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ (الفاتحة: ١) فِي الصَّلَاةِ، وَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ بِالْحَمْدُ»[١].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ إِلَّا الْعَوَّامُ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ اللهِ ابْنُ خِرَاشٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٢٣٤) (٧/ ١٨٧).

١١٩-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: نا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:....فذكر نحوه[٢].

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٠٨٠) (٢/ ١٦).

١٢٠-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ قَالَ: نَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبُورَانِيُّ قَالَ: نَا أَبُو إِسْحَاقَ الْخُمَيْسِيُّ خَازِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:...فذكر نحوه، وزاد: وَكَانُوا يَقْرَؤُنَهَا» مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ[٣].

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٠١٨) (٥/ ١٨٣، و١٨٤).

١-صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢-صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

٣-صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

١٢١-م- حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: نَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: نَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:...فذكر نحوه[1].

لَمْ يَرْوِ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ إِلَّا مِنْجَابٌ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٤٦٢) (٥/ ٣٣١).

١٢٢-م- حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبَانَ الْمُعَلِّمِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ::...فذكر نحوه، وزاد: عثمان[2].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبَانَ الْمُعَلِّمِ، إِلَّا خَالِدٌ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٨٢٤) (٨/ ١٨).

٣- ما جاء في صلاة السفر، وأنها ركعتان في الْمَسِيرِ وَالإِقَامَةِ

١٢٣-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَبِي رِزْمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْحَسَنِ بن شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ

١-صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢-صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٩٩٠) (١٠/ ٧٣)، وفي «المعجم الصغير» (١/ ٢٦٨) عن شيخه القاسم بن عباد الخطابي البصري،...به، وقال: «لم يروه عن منصور، إلا أبو حمزة السكري».

١٢٤-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرُ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ شَطْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣٢٦٠) (١٢/ ٢٥٤)، و«الأوسط» (ح/ ٧٧٧) (١/ ٢٣٨)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا أبو خالد الأحمر وعبدة بن سليمان».

١٢٥-م- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، قَالَ: نَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: نَا عَمْرُو بن يَحْيَى بن أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: نَا حَبِيبُ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بن هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بن زَيْدٍ، قَالَ: زَعَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةِ،

١-صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢-حسن، تقدم تخريجه والكلام عليه.

كُلُّهُمْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فِي الْمَسِيرِ وَالإِقَامَةِ بِمَكَّةَ(1).

لا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَابِرِ بن زَيْدٍ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٥٦٢) (٥/ ٢١).

٤- ما جاء في كونه رضي الله عنه لم يكن يصلي قبل خطبة العيدين

١٢٦-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، ثَنَا رَوْحُ بن صَلاحٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدَيْنِ(2).

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣٢٠٨) (١٢/ ٢٤٠).

٥- ما جاء في صفة تكبيره رضي الله عنه في الصلاة، وأنه كان يرفع إذا افتتح، وإذا ركع، وإذا سجد

١٢٧-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِرْسٍ، نا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ

١-في إسناده ضعف، تقدم الكلام عليه.

٢-صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

ابْنِ نَضْلَةَ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَسْلَمِيُّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الأَسْوَدِ، نا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَكُلُّهُمْ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يُكَبِّرُ لِلسُّجُودِ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ إِلَّا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَسْلَمِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٤٦٤) (٦/ ٢٩٩).

٦- ما جاء في قيام رمضان، وترغيب الناس فيه دون أمرهم بذلك على وجه الإلزام

١٢٨- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: نَا أَبِي عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». وَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، كَانَ الأَمْرُ

١- صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

عَلَى ذَلِكَ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ إِلَّا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٩٢٢) (٥/ ١٥٣).

١٢٩- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ، نَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ...فذكره دون قوله: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[2].

١- (قلت): إسناده معلول ، به من لا يعرف، ويكفي في إعلاله تفرُّد إسحاق بن راشد عن الزهري به.

*الفضل بن هارون. هو: الفضل بن هارون البغدادي، صاحب أبي ثور الفقيه. مجهول. تقدم.

*سليمان بن عمر بن خالد الرقي. مستور. تقدم.

*أبوه عمر بن خالد. مستور أيضًا. تقدم.

*موسى بن أعين. هو: موسى بن أعين، أبو سعيد، الجزري، مولى قريش.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩٤٤): «ثقة عابد من الثامنة مات سنة خمس أو سبع وسبعين خ م د س ق».

*إسحاق بن راشد، أبو سليمان، الجزري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٥٠): «ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم من السابعة مات في خلافة أبي جعفر خ ٤».

٢- (قلت): إسناده معلول أيضًا بتفرُّد إسحاق بن راشد عن الزهري به، وكذا ضعف هاشم بن مرثد، لا سيما وقد تابعه عليه الفضل بن هارون، وهو مجهول لا يعرف.

*هاشم بن مرثد. هو: هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد، أبو سعيد، الطيالسي، الطبراني. ضعيف. «تاريخ دمشق» (٧٣/ ٣٤٢)، و«الإرشاد» (٢/ ٤٨٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٧٠)، و«الميزان» (٤/ ٢٩٠)، و«لسان الميزان» (٨/ ٣١٧)، وغيرها. =

لَمْ يَرْوِ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ إِلَّا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٩٢٩٩) (٩/ ١٢٠).

٧- ما جاء في القنوت في الفجر، وبيان أنه رضي الله عنه لم يكن يقنت فيه

١٣٠-م- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ رَضِيَ الله تَعَالَى

---

*المعافى بن سليمان. هو: المعافى بن سليمان، الجزري، أبو محمد، الرسعني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٧٤٤): «صدوق من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين س».

تخريج الخبر:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الاعتكاف) (ثواب من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في ذلك) (ح/ ٣٤٢٦) من تلك الطريق أيضًا، واقتصر فيه على القدر المرفوع دون موطن الشاهد، وقال: «إسحاق بن راشد ليس بذاك في الزهري وموسى بن أعين ثقة».

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره، فقد صحَّ عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه قوله هذا، أما عن موطن الشاهد فلم يأت إلا من تلك الطريق المعلولة.

غريب الخبر:

*إيمَانًا وَاحْتِسَابًا: أي طَلَبًا لوجْه الله وثوابه. فالاحتِسَاب من الحسَب كالاعْتِداد من العَدّ وإنما قيل لمن يَنْوي بعَمَله وجْه الله احْتَسَبه لأن له حينئذ أن يَعْتَدَّ عَمله فجُعِل في حال مُبَاشَرة الفِعل كأنه مُعْتَدٌّ به. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (حسب) (١/ ٩٥٥).

عَنْهُمْ، وَعَلِيٌّ هَهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، وَكَانُوا لا يَقْنُتُونَ فِي الْفَجْرِ ثُمَّ قَالَ: يَا بنيَّ، مُحْدَثٌ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨١٧٨) (٨/ ٣١٦).

١٣١-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:...فذكره دون قوله: «وَعَلِيٌّ هَهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ»[2].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٢١٤) (٥/ ٢٤٥، و٢٤٦).

١٣٢-م- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بن بَكَّارٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنِ الْقُنُوتِ فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ، فَقَالَ: أَيْ بنيَّ، صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله

١-صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢-صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْنُتْ، أَيْ بنيَّ بِدْعَةٌ قَالَهَا ثَلاثًا[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨١٧٧) (٨/ ٣١٦).

٢- صفة حَجِّه رضي الله عنه

١- ما جاء في أنه رضي الله عنه كان يتمتع متعة الحج

١٣٣-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عبدوسِ بن كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ، وَتَمَتَّعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّى مَاتَ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضي الله عنهما يَعْنِي مُتْعَةَ الْحَجِّ[٢].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٩٦٤) (١١/ ٣١).

٢- استلامه رضي الله عنه الحجر الأسود دون غيره من الأركان

١٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ قَالَ: نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: نَا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَدَقَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ،

١-صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢-أسانيده ضعيفة، فكلها تدور على ليث بن أبي سليم. تقدم تخريجه والكلام عليه.

أَنَّهُ طَافَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، وَجَعَلَ يَعْلَى يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا، فَقَالَ عُمَرُ: «حَجَجْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «فَرَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا؟» قَالَ: لا[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*المفضل بن صدقة، أبو حماد، الحنفي.

ضعيف. «العلل ومعرفة الرجال» رواية المروذي وغيره (رقم/ ١٥) (ص/ ٩)، و«الجرح والتعديل» (رقم/ ١٤٥٦) (٨/ ٣١٥)، و«الكامل» (٦/ ٤٠٩).

*ابن أبي ليلى. ثقة. تقدم.

*عطاء. هو: عطاء بن أبي رباح بفتح أسلم، القرشي مولاهم، المكي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٥٩١): «ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه ع».

*يعلى بن أمية. هو: يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام، التميمي، حليف قريش، وهو يعلى بن مُنَيَّة، وهي أمه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٨٣٩): «صحابي مشهور مات سنة بضع وأربعين ع».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الحج) (فيما يستلم من الأركان) (ح/ ١٥٢٢١) (٨/ ٥٩٥، و٥٩٦).

وقال الأزرقي في «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» (استلام الركنين الغربيين اللذين يليان الحجر) (١/ ٢٦٧، و٢٦٨): «حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، أخبرني سليمان بن عتيق، عن عبد الله بن باباه، عن بعض آل يعلى بن أمية، عن يعلى بن أمية قال: طفت مع عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فاستلمنا الركن الأسود، قال يعلى: فكنت مما يلي باب البيت فلما حاذينا الركن الشامي مددت يدي لأستلم فقال: ما شأنك؟ فقلت: ألا تستلم؟ فقال: ألم تطف مع النبي -صلى الله عليه وسلم؟ قال: قلت: بلى قال: أفرأيته يستلم هذين الركنين الغربيين؟ قال: قلت: لا، قال: أفليس لك في رسول الله أسوة حسنة؟ قال: قلت: بلى قال: فابعد عنه».

وإسناده به جهالة لا يصح.

الحكم العام على الخبر:

في إسناديه ضعف.

لَمْ يَرْوِ هَذا الحَدِيثَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَدَقَةَ إِلَّا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٠٥٣) (٥/ ١٩٣).

٣- تقبيله رضي الله عنه الحجر

١٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُنْدَيْسَابُورِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْجُنْدَيْسَابُورِيُّ، ثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَطَّافٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَتَى الْحَجَرَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى جَنْبَتَيْهِ، ثُمَّ قَبَّلَ مَا بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَأَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ»[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف به من لا يعرف.

* محمد بن مسلم الجنديسابوري. مجهول. تقدم.

*علي بن حرب الجنديسابوري. علي بن حرب بن عبد الرحمن الجنديسابوري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٠٢): «ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين تمييز».

*أشعث بن عطاف. هو: أشعث بن عطاف، الأسدي، أبو النضر، كوفي سكن الري.

صالح الحديث. «الثقات» (٨/ ١٢٩)، و«الجرح والتعديل» (رقم/ ٩٩٣) (٢/ ٢٧٦)، و«الكامل» (١/ ٣٧٩)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢٢٢٤)، وغيرها.

*محمد بن عبد الله العرزمي. هو: محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان، العرزمي، الفزاري، أبو عبد الرحمن، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦١٠٨): «متروك من السادسة مات سنة بضع وخمسين ت ق». =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمِسْورِ بْنِ مَخْرَمَةَ إِلَّا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَلَا عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ إِلَّا الْعَرْزَمِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَشْعَثُ بْنُ عَطَّافٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٢٣١) (٧/ ١٨٦، و١٨٧).

١٣٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ الْمَدِينِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: نا أَبِي قَالَ: نا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ...فذكر نحوه[1].

= *عبد الله بن أبي مليكة. هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٤٥٤): «أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه من الثالثة مات سنة سبع عشرة ع».

*المسور بن مخرمة. هو: المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، أبو عبد الرحمن، الزهري، رضي الله عنه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٧٢): «له ولأبيه صحبة مات سنة أربع وستين ع».

١ -(**قلت**): إسناده صحيح.

*أحمد بن سليمان بن أيوب، أبو محمد، المديني، الوشاء، الأصبهاني.

ثقة. «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٢٩)، و«أخبار أصبهان» (١/ ١٠٩)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٤٨)، وغيرها.

*محمد بن علي بن الحسن بن شقيق. هو: محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار، المروزي، لقبه حلق.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦١٥٠): «ثقة صاحب حديث من الحادية عشرة مات سنة خمسين ت س».

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٠١٩) (٢/ ٢٩٣)، و«المعجم الصغير» (١/ ٦٣)، وقال: لم يروه عن منصور بن المعتمر، إلا أبو حمزة السكري، واسمه محمد بن ميمون.

١٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُنْدَيْسَابُورِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْجُنْدَيْسَابُورِيُّ، ثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَطَّافٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الْعَرْزَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ...فذكر نحوه[1].

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٠٤٢) (٣/ ٢٤٣).

١٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ قَالَ: نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو

١ -(قلت): إسناده ضعيف جدًا.
*القاسم بن عيسى الطائي. هو: القاسم بن عيسى بن إبراهيم، الطائي، الواسطي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤٧٦): «صدوق تغير من العاشرة مات سنة أربعين مد».
*رحمة بن مصعب، أبو هاشم، الفراء، الباهلي، الواسطي.
ليس بشيء. «الثقات» (٨/ ٢٤٤)، و«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٧٠)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٧)، و«لسان الميزان» (٢/ ٤٥٨)، وغيرها.
*عزرة بن ثابت. هو: عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب، الأنصاري، البصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٥٧٥): «ثقة من السابعة خ م قد ت س ق».
*أبو الزبير.هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم، أبو الزبير، المكي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٢٩١): «صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة مات سنة ست».
*جابر. هو: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، الأنصاري، ثمَّ السَّلَمِي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٧١): «صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين ع».

قَالَ: نَا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَدَقَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُمَرَ، أنه قال...فذكر نحوه[١].

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٠٤٦) (٥/ ١٩١).

١٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ، يَعْنِي: مِنْ تَمِيمٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَبَّلَ الْحَجَرَ...فذكر نحوه[٢].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا شَرِيكٌ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بِلَالٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٨٢٥) (٦/ ٧١، و٧٢).

١٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَنْصُورٌ، ثَنَا أَبُو

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*المفضل بن صدقة. ضعيف. تقدم.

٢-(**قلت**): إسناده ضعيف، به من لا يعرف.

*أبو بلال الأشعري. هو: مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى عبد الله بن قيس.

فيه لين. «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٥٠)، و«الثقات» (٨/ ٢٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٥٨٢، و٥٨٣)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٠٧)، و«لسان الميزان» (٦/ ١٤)، وغيرها.

*عمر يعني من تميم. مجهولٌ لا يعرف. لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في «تهذيبه» (٢٢/ ١٠٦) ضمن شيوخ أبي إسحاق السبيعي، ولا في (٢١/ ٣٢٠) ضمن الرواة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بل من اللطائف أنه لم يذكر في الرواة عنه من يُسَمَّى عُمَرَ.

إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتَلَمَ عُمَرُ، الرُّكْنَ وَقَبَّلَهُ...فذكر نحوه[١].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ إِلَّا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، تَفَرَّدَ بِهِمَا: مَنْصُورٌ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٧٠١) (٧/ ٣٥١).

١٤١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: نا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ: نا دَاوُدُ بْنُ نُصَيْرٍ الطَّائِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ وَقَالَ:... فذكر نحوه[٢]. «المعجم الأوسط» (ح/ ١٧١٩) (٢/ ٢٠١).

١-(قلت): إسناده ضعيف، به من لا يعرف.

*محمد بن إسحاق بن إسماعيل البغدادي. مجهول. «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٤٩).

*منصور. هو: منصور بن أبي مزاحم بشير، التركي، أبو نصر، البغدادي، الكاتب.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩٠٧): «ثقة من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمانين سنة م د س».

*أبو إسماعيل. لم أستطع تعيينه.

*يعقوب. هو: ابن إبراهيم بن سعد. ثقة فاضل. تقدم.

٢-(قلت): إسناده صحيح.

*محمد بن رافع النيسابوري القشيري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٨٧٦): «ثقة عابد من الحادية عشرة مات سنة خمس وأربعين خ م د ت س».

*مصعب بن المقدام. هو: مصعب بن المقدام، الخثعمي مولاهم، أبو عبد الله، الكوفي. =

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٩٦): «صدوق له أوهام من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين م ت س ق».

*داود بن نصير الطائي. هو: داود بن نُصَير، أبو سليمان، الطائي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٨١٦): «ثقة فقيه زاهد من الثامنة مات سنة ستين وقيل خمس وستين س».

*الأعمش. ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس. تقدم.

*إبراهيم بن عامر بن ربيعة.

(قلت): هكذا في المطبوع، وأظن أن هناك تصحيفًا، وصوابه: إبراهيم (عن) عامر بن ربيعة، ويدل على ذلك:

- عدم وقوفي من خلال البحث على من يسمى بإبراهيم بن عامر بن ربيعة.
- أن الأعمش لا يمكن أن يصل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بواسطة رجل واحد.
- أنَّ المزيَّ أثبت عمر رضي الله عنه ضمن شيوخ عامر بن ربيعة، كما في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٨).
- أن المزي لم يثبته في شيوخ الأعمش من «تهذيبه» (١٢/ ٧٧)، وهذه قرينة ليست بالقوية لكون المزي فاته من الرواة الشيء الكثير لا سيما في غير المشهورين من الرواة، ولكنها مما يستأنس به.
- وقفت على قول عبد الرزاق في «مصنفه» (ح/ ١٢٢٧٧) (٧/ ٧٨): «عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عامر بن ربيعة، عن علي مثله».

أما عن تعيين إبراهيم، فهو يدور بين النخعي، والتيمي، وأظنه النخعي، وإن كان المزي لم يثبتهما ضمن الراوة عن عامر بن ربيعة، ولا أثبت عامرًا ضمن شيوخهما، ولكن الأعمش مكثر عن النخعي.

(قلت): بعد أن كتبت هذا بدا لي أنَّ التحريف ليس في أداة التحمل التي بين إبراهيم وعامر وفقط، إنما التحريف أيضًا في (عامر) نفسه، وصوابه (عابس)، ويدل على ذلك:

- أنَّ المزيَّ أثبت عابسًا رضي الله عنه ضمن شيوخ إبراهيم النخعي، كما في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٣٥).
- أنَّ المزيَّ أثبت عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما ضمن شيوخ عابس رضي الله عنه، كما أثبت إبراهيم النخعي، ضمن تلامذته كما في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٧٢).

يبقى هناك إشكال، وهو أن المزيَّ قد أثبت في «تهذيبه» (١٣/ ٤٧٢)، ضمن الروة عن عابس رضي الله عنه ابنَه إبراهيم بن عابس، ولم يرمز له بشيء دالٍّ على أنه ليس له رواية عن أبيه في الكتب =

= الستة ولا في مصنَّفات أصحابها، وأقول: بل ولا عن غير أبيه فهو ليس من رجال التهذيب أصلًا، بخلاف أخيه عبد الرحمن فإنَّ روايته عن أبيه في الصحيحين، وغيرهما.

ويبدوا لي أنَّ هذا وهـمٌ من المزي اعتمد فيه على رواية محرَّفة، وإلا فعن طريق الحاسب لا يوجد من يسمى بإبراهيم بن عابس بن ربيعة أصلًا.

وطرقتُ الباب الأخير الذي يثبت لي صواب ما ذهبت إليه من توهيم المزيِّ رحمه الله، وهو التوسع في ترجمة عابس بن ربيعة رضي الله عنه عسى أن أظفر بمن اعتنى بذكر أولاده، فوجدتُ أبا نعيم الأصبهاني ترجم له في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٣٢)، وقال: «عَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَابِسٍ»، وقال ابن الأثير في «أسد الغابة»: «عابس بن ربيعة بن عامر الغطيفي، والد عبد الرحمن بن عابس، له صحبة».

فلم أجد لإبراهيم ذكرًا، وهم لم يشترطوا ذكر من روى عنه من أولاده، إنما هي تراجم عامة تشمل من روى عنه ومن لم يرو عنه، وإذا بي أجد قول ابن الأثير: «أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، حدثنا هنّاد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: رأيت عمر بن الخطاب يقبل الحجر، ويقول: إني أقبلك، وأعلم أنك حجر، ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك، لم أقبلك».

فثبت ما ذهبتُ إليه وبحثتُ عنه من غير حول مني ولا قوة، والحمد لله أولًا وآخرًا على توفيقه وإنعامه.

فبان لك من هذا السرد ما وقع من تحريف في موطنين من «المعجم الأوسط» (ح/ ١٧١٩) (٢/ ٢٠١) ط. دار الحرمين، وفي موطن من «مصنف عبد الرزاق» (ح/ ١٢٢٧٧) (٧/ ٧٨) ط. المكتب الإسلامي.

والصواب هو: إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، عن عمر رضي الله عنه، ثم ظفرت أثناء تخريج الخبر بقول النسائي في «المجتبى» (كتاب مناسك الحج) (تَقْبِيلُ الْحَجَرِ) (ح/ ٢٩٣٧): «أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَجَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ ابْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُقَبِّلُكَ، مَا قَبَّلْتُكَ ثُمَّ دَنَا مِنْهُ، فَقَبَّلَهُ». فالحمد موصول لله تعالى.

تخريج الخبر:

أخرجه البخاري في «صحيحه» (كِتَاب الْحَجِّ) (بَاب تَقْبِيلِ الْحَجَرِ) (ح/ ١٦١٠، وح/ ١٦١١)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الحج) (باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف) (ح/ ١٢٧٠) سالم أن أباه حدثه، والترمذي في «جامعه» (كتاب الحج) (باب مَا جَاءَ فِي تَقْبِيلِ الْحَجَرِ) =

١٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ قَالَ: نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: نَا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَدَقَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، وَيَقُولُ: «إِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا»[١].

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٠٤٧) (٥/ ١٩١).

= (ح/ ٨٦٠)، وقال: «حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»، وابن ماجه في «سننه» (كتاب المناسك) (باب اسْتِلَامِ الْحَجَرِ) (ح/ ٢٩٤٣)، وغيرها.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح مشهور عن عمر رضي الله عنه.

١ -**(قلت)**: إسناده ضعيف.

*المفضل بن صدقة. ضعيف. تقدم.

*إبراهيم بن عبد الأعلى. هو: إبراهيم بن عبد الأعلى، الجعفي مولاهم، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٠٣): «ثقة من السادسة م د س ق».

*سويد بن غفلة. هو: سويد بن غَفَلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية، أبو أمية، الجعفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٦٩٥): «مخضرم من الثانية من كبار التابعين قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم وكان مسلما في حياته ثم نزل الكوفة ومات سنة ثمانين وله مائة وثلاثون سنة ع».

(قلت): وهو ثقة.

تخريج الخبر:

أخرجه البخاري في «صحيحه» (كِتَاب الْحَجِّ) (بَاب تَقْبِيلِ الْحَجَرِ) (ح/ ١٦١٠، وح/ ١٦١١)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الحج) (باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف) (ح/ ١٢٧٠، وح/ ١٢٧١)، والترمذي في «جامعه» (كتاب الحج) (باب مَا جَاءَ فِي تَقْبِيلِ الْحَجَرِ) (ح/ ٨٦٠)، وقال: «حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»، وابن ماجه في «سننه» (كتاب المناسك) (باب اسْتِلَامِ الْحَجَرِ) (ح/ ٢٩٤٣)، وغيرها.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح مشهور عن عمر رضي الله عنه.

٨- ذكر ما جاء في أحواله رضي الله عنه مع رعيته

أمره بالتقليل من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٤٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: نا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ: نا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: شَيَّعْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ خَرَجْنَا إِلَى الْكُوفَةِ مَاشِيًا، يَقُودُ حِمَارًا أَوْ أَتَانًا، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَقْسَمْنَا عَلَيْكَ لَتَرْكَبَنَّ، فَأَبَى، حَتَّى سِرْنَا ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: قَدْ شَقَقْتُمْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَنَزَلْنَا، فَقَالَ لِأَحَدِهِمْ: «لِمَ تَرَوْنِي بَلَغْتُ مَعَكُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ؟» فَقَالُوا: أَرَدْتَ بِذَلِكَ كَرَامَتَنَا، وَحِفْظَ الْأَنْصَارِ قَالَ: «إِنَّ ذَاكَ كَذَلِكَ، وَمَعَ ذَاكَ مَا هُوَ؟» فَقُلْتُ: لَا نَدْرِي، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ قَوْمًا يَسْتَطْعِمُونَكُمْ أَعْرَاضًا، فَأَقِلُّوا الرَّاوِيَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ، وَأَنَا شَرِيكُكُمْ فِي ذَلِكَ»[1].

١-(قلت): إسناده حسن.

*عبد العزيز بن المختار. هو: عبد العزيز بن المختار، الدباغ، البصري، مولى حفصة بنت سيرين. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٢٠): «ثقة من السابعة ع».

*منصور بن عبد الرحمن. هو: منصور بن عبد الرحمن، أبو داود، الغُداني، البصري، الأشل. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩٠٥): «صدوق يهم من السادسة م د».

*قرظة بن كعب الأنصاري. هو: قَرَظَة بن كعب بن ثعلبة، الأنصاري. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥٣٤): «صحابي شهد الفتوح بالعراق ومات في حدود الخمسين على الصحيح س ق». =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَّا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٩٨٢) (٢/ ٢٧٩).

١٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنُ كُرْدَانَ قَالَ: نا شَرِيكُ بْنُ شِهَابٍ الْقَزْوِينِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَزِيدِ بْنِ صُوحَانَ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا نَحْوَ الْكُوفَةِ، فَسَبَقَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ مُمْسِكٌ نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، فَسَبَقَهُمْ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، حَتَّى بَلَغَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَقْدُمُونَ مِصْرًا لَهُمْ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنَا لَكُمْ شَرِيكٌ فِي ذَلِكَ»[1].

= تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن.

١-**(قلت)**: إسناده ضعيف به من لا يعرف.

*محمد بن بكر بن كردان، الحريري، البصري. مجهول. لم أقف على من ترجم له.

*شريك بن شهاب القزويني.

هكذا في المطبوع، وهو تحريف صوابه (كثير بن شهاب)، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (رقم/ ٨٥٣) (٧/ ١٥٣): «كثير بن شهاب المذحجي من ولد أنس بن سعد العشيرة، أبو الحسن، القزويني، روى عن محمد بن سعيد بن سابق، وعبد الله بن الجراح القهستاني، والحسن بن محمد الطنافسي، كتبت عنه بقزوين وهو صدوق» انتهى. وله ترجمة في «تأريخ مدينة السلام» (١٤/ =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُطَرِّفٍ إِلَّا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، وَلَمْ يَقُلْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرَظَةَ، وَزِيدِ بْنِ صُوحَانَ إِلَّا مُطَرِّفٌ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٠٨٩) (٦/ ١٦٤).

١٤٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى السُّوسِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: شَيَّعَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِي الله عَنْهُ فَقَالَ: «أَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا شَرِيكُكُمْ»[1].

= ٥١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ١٥٨).

وجاء على الجادة في «المعجم الصغير» (٢/ ٢٩)، فقال: «حدثنا محمد بن كردان أبو إسحاق الجريري البصري، حدثنا كثير بن شهاب القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق،...الحديث».

*محمد بن سعيد بن سابق، الرازي، نزيل قزوين.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٩١٠): «ثقة من العاشرة قال الخليلي مات سنة ست عشرة د س».

*عمرو بن أبي قيس. هو: عمرو بن أبي قيس، الرازي، الأزرق، كوفي، نزل الري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١٠١): «صدوق له أوهام من الثامنة خت ٤».

*مطرف. هو: مُطَرِّف بن طريف، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٧٠٥): «ثقة فاضل من صغار السادسة مات سنة إحدى وأربعين أو بعد ذلك ع».

*زيد بن صوحان. هو: زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدي رضي الله عنه.

صحابي. «الجرح والتعديل» (رقم/ ٢٥٥٨) (٣/ ٥٦٥)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٠٢)، و«تعجيل المنفعة» (رقم/ ٣٥٢) (١/ ٥٥٩-٥٦١)، وغيرها.

١-(**قلت**): إسناده حسن. =

= *أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى السُّوسِيُّ. هو: أحمد بن يحيى بن مالك بن زكريا بن راشد بن كثير بن مالك، الهمداني، كوفي الأصل، ويعرف بالسوسي.

صدوق. «الجرح والتعديل» (٢/ ٨٢)، و«الثقات» (٨/ ٤٣)، و«تأريخ مدينة السلام» (٦/ ٤٤٤)، وغيرها.

*عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ. هو: عبد الوهاب بن عطاء، الخفاف، أبو نصر، العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٢٦٢): «صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثًا في فضل العباس، يقال: دلَّسه عن ثور من التاسعة مات سنة أربع، ويقال: سنة ست ومائتين عخ م ٤».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ٢٨) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، قال: نا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن قرظة بن كعب، قال: بعثني عمر رضي الله عنه... فذكره.

والطحاوي في «مشكل الآثار» (بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِهِ بِالتَّبْلِيغِ عَنْهُ، وَحَمِدَهُ فَاعِلُ ذَلِكَ، وَمَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَمَا قَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ مِنْ حَبْسِهِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَوِي الرِّوَايَةِ الْكَثِيرَةِ عَنْهُ) (١٥/ ٣١٦، و٣١٧)، والحاكم في «المستدرك» (كتاب العلم) (١/ ١٨٣) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، يحدِّث عن بيان، عن عامر الشعبي، عن قرظة بن كعب، قال:...فذكرا نحوه، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد له طرق تجمع و يذاكر بها، وقرظة بن كعب الأنصاري: صحابي سمع من رسول الله صلى الله عليه و سلم و من شرطنا في الصحابة أن لا نطويهم و أما سائر رواته فقد احتجا به»، وقال الذهبي في «التلخيص»: «صحيح وله طرق».

وقال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (انتقاد الرواية وما يستدل به على خطأ الحديث) (رقم/ ٢٦) (١/ ١٤٦): «قال الشافعي في «كتاب حرملة»: أخبرنا سفيان، قال: حدثنا بيان بن بشر، عن الشعبي، عن قرظة بن كعب، قال: شيعنا عمر بن الخطاب،...فذكره».

وأخرجه الطحاوي أيضا في «مشكل الأثار» في الباب ذاته (١٥/ ٣١٩) من طريق أَبِي يُوسُفَ، قال: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ:...فذكر نحوه.

وأخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (رقم/ ٣٦١٥) من طريق: شَرِيْك، عن جابر، عن عامر، عن قَرَظَة بن كَعْب، قال: شَيَّعَ عُمَر بن الخطاب:...فذكر نحوه. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ إِلَّا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢١١٧) (٢/ ٣٢٦).

خبر آخر:

١٤٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فِيلٍ الْأَنْطَاكِيُّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، نَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُكْثِرُونَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟» فَحَبَسَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى اسْتُشْهِدَ[1].

= الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (س/ ٢٢٤) (٢/ ٢٠٦) الاختلاف على الشعبي، فليراجعه من أراد.

١ -(**قلت**): إسناده صحيح إلى إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، إلا أنه منقطع كما قال الهيثمي.

*الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي. هو: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، أبو طاهر، الأسدي، البالسي.

ثقة. «سؤالات حمزة» (رقم/ ٢٥٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٢٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٦٢٧)، و«الأنساب» (٤/ ٤٠٠)، وغيرها.

*معن. هو: معن بن عيسى بن يحيى، الأشجعي مولاهم، أبو يحيى، المدني، القزاز.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٨٢٠): «ثقة ثبت. قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك من كبار العاشرة مات سنة ثمان وتسعين ومائة ع». =

لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٤٤٩) (٣/ ٣٧٨).

٢- تثبته رضي الله عنه بما لا علم له به من أمور الشرع

١٤٧- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن صَالِحٍ،

= *سعد بن إبراهيم. هو: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢٢٧): «ولي قضاء المدينة وكان ثقةً فاضلًا عابدًا من الخامسة مات سنه خمس وعشرين وقيل بعدها وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ع»".
*أبوه. إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٠٦): «قيل له رؤية وسماعه من عمر أثبته يعقوب ابن شيبة مات سنة خمس وقيل ست وتسعين خ م د س ق».
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٧٦): «رواه الطبراني في الأوسط. قلت: هذا أثر منقطع وإبراهيم ولد سنة عشرين ولم يدرك من حياة عمر إلا ثلاث سنين وابن مسعود كان بالكوفة ولا يصح هذا عن عمر».
تخريج الخبر:
أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الأدب) (باب في هيبة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ح/ ٢٦٧٥٣) (١٣/ ٣٧٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (بَابُ بَيَانِ مُشْكَلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِهِ بِالتَّبْلِيغِ عَنْهُ، وَحَمْدَهُ فَاعِلُ ذَلِكَ، وَمَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَمَا قَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ مِنْ حَبْسِهِ بَعْدَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَوِي الرِّوَايَةِ الْكَثِيرَةِ عَنْهُ) (١٥/ ٣١٢، و٣١٣)، وابن المقرىء في «المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس» (ح/ ٢٥) (ص/ ٧٥)، والحاكم في «المستدرك» (كتاب العلم) (١/ ١٩٣)، وأبو العرب التميمي في «المحن» (ذكر من حبس بالمدينة من الصحابة) (ص/ ٣٩٨).
الحكم العام على الخبر:
خبر لا يصح، قال الجوزقاني في «الأباطيل والمناكير» (باب فضائل ابن مسعود، وأبي الدرداء، وأبي ذر، وأبي مسعود، وعقبة بن عامر رضي الله عنهم) (رقم/ ١٩٥) (١/ ٣٦١): «هذا حديث منكر شبيه بالباطل، وسعد بن إبراهيم لم يسمع من عمر شيئا ولم يره».

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَعْمَرِ بن أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بن رِفَاعَةَ، أَنَّ زَيْدَ بن ثَابِتٍ كَانَ يَقُصُّ، فَقَالَ فِي قَصَصِهِ: إِذَا خَالَطَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، فَلَمْ يُمْنِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بن الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: ائْتِنِي بِهِ لأَكُونَ عَلَيْهِ شَهِيدًا، فَلَمَّا جَاءَهُ، قَالَ لَهُ: يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ أَنْتَ تَضِلُّ النَّاسَ بِغَيْرَ عِلْمٍ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا وَاللهِ مَا ابْتَدَعْتُهُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَامِي، قَالَ: أَيُّ أَعْمَامِكَ ؟ قَالَ: أُبَيُّ ابن كَعْبٍ، وَرِفَاعَةَ ابن رَافِعٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ، فقال رفاعة وكان حاضرًا: لا تَنْهَرْهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَدْ كُنَّا وَاللهِ نَصْنَعُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اطَّلَعَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لا، فَقَالَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لا يَصْلُحُ،فَقَالَ: مَنْ أَسْأَلُ بَعْدَكُمْ يَا أَهْلَ بَدْرٍ الأَخْيَارَ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: أَرْسِلْ إِلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ رضي الله عنها، فَقَالَتْ: لا عِلْمَ لِي، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَتْ: إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، ثُمَّ أَفَاضُوا فِي ذِكْرِ الْعَزْلِ، فَقَالُوا: لا بَأْسَ، فَسَارَّ رَجُلٌ صَاحِبَهُ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْمُنَاجَاةُ ؟ أَحَدُهُمَا يَزْعُمُ أَنَّهَا الْمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى، فَقَالَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه: إِنَّهَا لا تَكُونُ

مَوْءُودَةً حَتَّى تَمُرَّ بِسَبْعِ تَارَاتٍ، قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَـٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَـٰةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَـٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَـٰلِقِينَ ﴾ (المؤمنون ١٢- ١٤) فَتَفَرَّقُوا عَلَى قَوْلِ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٥٣٦) (٥/ ٤٢و٤٣).

١٤٨- حدثنا علي بن أحمد بن النضر الأزدي أبو غالب، قال: نا أحمد بن حنبل، قال: نا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قال: نا مِسْعَرٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ

١ -(قلت): إسناده حسن.

*مَعْمَر بن أَبِي حَبِيبَةَ. هو: معمر بن أبي حبيبة، ويقال: حية، العدوي مولاهم.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٨٠٨): «ثقة من الخامسة ت».

*عُبَيْد بن رِفَاعَةَ. هو: عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك، الأنصاري، الزرقي، ويقال فيه: عبيد الله. ثقة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٣٧٢): «ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ووثقه العجلي بخ ٤».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٥٩٧): «رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس وهو ثقة وفي الصحيح طرف منه».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مسند الأنصار) (حَدِيثُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ) (ح/ ٢١٠٩٦) (٣٥/ ٢١-٢٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الطهارة) (مَنْ قَالَ إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ) (ح/ ٩٥٢)، =

إِلَى عُمَرَ بن الخطاب، فَقَالَ: أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ، قَالَ مِسْعَرٌ: يَعْنِي السَّنَةَ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عُمَرُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَمَا زَالَ يَنْسُبُهُ حَتَّى عَرَفَهُ، فَإِذَا هُوَ مُوسِرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ أَنَّ لِامْرِئٍ وَادِيًا أَوْ وَادِيَيْنِ، لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ بعد ذلك عَلَى مَنْ تَابَ . فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أُبَيِّ بن كعب، قَالَ: فَإِذَا كَانَ بِالْغَدَاةِ، فَاغْدُ عَلَيَّ. فغدا إلى أمه أُمِّ الْفَضْلِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: مَا لَكَ وَلِلْكَلَامِ عِنْدَ عُمَرَ وَخَشِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ يَكُونَ أُبَيٌّ نَسِيَ، فَقَالَتْ له أُمُّهُ: إِنَّ أُبَيًّا عَسَى أَنْ لَا يَكُونَ نَسِيَ. فَغَدَا إِلَى عُمَرَ وَمَعَهُ الدِّرَّةُ، فَانْطَلَقَا إِلَى أُبَيٍّ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ تَوَضَّأَ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَصَابَنِي مَذْيٌ، فَغَسَلْتُ ذَكَرِي،

= والبغوي في «معجم الصحابة» (ح/ ٦٨٠) (٢/ ١٧٤).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن، قال ابن رجب في «فتح الباري» (١/ ٣٧٨-٣٧٩): «أخرجه الإمام أحمد، وبقي بن مخلد في «مسنديهما»، ومسلم في كِتاب «التفصيل» وَهوَ كِتاب «الناسخ والمنسوخ » لَهُ. ثُمَّ خرجه مِن طريق عبد الله بنِ صالح، عَن الليث: حدثني يزيد بنِ أبي حبيب، عَن معمر بنِ أبي حيية، عَن عبيد بنِ رفاعة، أن زيد بنِ ثابت كانَ يقول - فذكره بنحوه، ولم يقل: «عَن أبيه» .ومعمر بنِ أبي حيية، ويقال: ابن أبي حبيبة، وثقه ابن معين وغيره. وعبيد بنِ رفاعة، ذكره ابن حبان في «ثقاته» ».

غريب الخبر:

*الخِتانُ: موضع الخَتْنِ من الذكر وموضع القطع من نَواة الجارية. «لسان العرب» (خَتَنَ) (١٣/ ١٣٧).

*الْعَزْل: عَزَل الرجل عن المرأة عزلًا إذا لم يرد ولدها. «العين» (عزل) (١/ ٣٥٣).

*المَوْؤودةُ: الوَئيد كانت العَرب إذا وُلِدَت بنتٌ دَفَنوها حين وُضِعَتْ حتى تموت مَخافة العار والحاجة. «العين» (٨/ ٩٧).

أَوْ فَرْجِي، ـ شَكَّ مِسْعَرٌ ـ. فَقَالَ عُمَرُ: أَوَ يُجْزِئُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَصَدَّقَهُ(١).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*علي بن أحمد بن النضر، أبو غالب، الأزدي.

متكلم فيه. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ١٣٣)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٣/ ٢١١)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٠٦)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ١١١)، و«لسان الميزان» (٤/ ٢٣٥)، وغيرها.

*محمد بن بشر. هو: محمد بن بشر، العبدي، أبو عبد الله، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٧٥٦): «ثقة حافظ من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ع».

*مسعر. هو: مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة، الهلالي، أبو سلمة، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٠٥): «ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ع».

*مصعب بن شيبة. هو: مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان، العبدري، المكي، الحجبي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٩١): «لين الحديث من الخامسة م ٤».

*أبو حبيب بن يعلى بن منية.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٠٣٨): «مجهول من الرابعة ق».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٩٦): «رواه أحمد ورجاله ثقات، ورواه الطبراني في الأوسط».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ) (ح/ ٢١١١٠) (٣٥/ ٣٨)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة أبي حبيب بن يعلى بن منية التميمي) (٣٣/ ٢٢٥، و٢٢٦)، والشاشي في «مسنده» (ح/ ١٤١٩) (٢/ ٣٧٦)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (ح/ ١٢٠٧، وح/ ١٢٠٨) (٢/ ١٠٦، و١٠٧)، جميعهم من طريق مُحَمَّد بْن بِشْرٍ الْعَبْدِي، قال: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:... فذكره.

وجاء فيه قصة أخرى بسياق أخصر من هذا، وفيه: «جاء رجل إلى عمر يسأله، فجعل ينظر إلى رأسه مرة وإلى رجليه أخرى لما يرى به من البؤس، فقال له عمر: كم مالك؟ قال: أربعون من =

لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا محمد بن بشر.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٧٨٤) (٤/ ١٢٧، و١٢٨).

٣- إنكاره على بعضهم لمخالفة الثابت عنده

١٤٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الأَعْمَى، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه، رَآهُ يُصَلِّي

= الإبل، قال: فقال ابن عباس فقلت: صدق الله ورسوله «لو كان لابن آدم واديان من ذهب، لابتغى إليهما الثالث، ولا يملأ جوف بن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب» قال: فقال لي عمر: ما تقول؟ قال: قلت: هكذا أقرأنيها أبي بن كعب. قال: فقم بنا إليه. قال: فأتاه فقال: ما يقول هذا؟ قال أُبَيْ: هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم».

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ) (ح/ ٢١١١١) (٣٥/ ٤٠، و٤١)، ومن طريقه الضياء في «الأحاديث المختارة» (ح/ ١٢٠٩)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (كتاب الزكاة) (باب ما جاء في الحرص وما يتعلق به) (ذكر البيان بأن قوله: لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما الثالث) (ح/ ٣٢٣٧) (٨/ ٣٠).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

غريب الخبر:

*الضَّبُعُ: السَّنةُ الشديدة المُهْلِكة المُجْدبة. «لسان العرب» (ضبع) (٨/ ٢١٦).

*الدِّرَّةُ: الدِّرَّة بالكسر التي يضرب بها عربية معروفة، وفي «التهذيب» الدِّرَّة دِرَّةُ السلطان التي يضرب بها. «لسان العرب» (درر) (٤/ ٢٧٩).

*مَذْيٌ: البَلَل اللَّزِج الذي يَخْرُج من الذَّكر عند مُلاعَبة النساء ولا يَجب فيه الغُسل. وهو نَجِس يَجب غَسْله ويَنْقُض الوُضوء. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (مذى) (٤/ ٦٦٠).

بَعْدَ الْعَصْرِ، فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ وَهُوَ يُصَلِّي كَمَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: وَاللهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لا أَدَعُهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهَا[1] . «المعجم الكبير» (ح/ ٥١٦٦) (٥/ ٢٢٨).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ. هو: الْحَسَنُ بن عَلِي بن شبيب، أبو علي، الْمَعْمَرِيُّ، البغدادي. صدوق يغرب في الحديث. «سؤالات حمزة» (رقم/ ٢٥١، و٣٨٨)، و«تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٣٥٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥١٠)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٥٠٤)، و«لسان الميزان» (٢/ ٢٦٢)، وغيرها.

*عَمْرُو بن أَبي عَاصِم. عمرو بن الضحاك بن مخلد، البصري، ولد أبي عاصم النبيل.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٥٢): «ثقة كان على قضاء الشام من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وأربعين ق».

*أَبوه. هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم، الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٩٧٧): «ثقة ثبت من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها ع».

*أَبو سَعِيدٍ الأَعْمَى المكي، ويقال له: أبو سعد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨١٢٠): «مجهول من الثالثة ق». وانظر «تعجيل المنفعة» (رقم/ ١٢٨٤) (٢/ ٤٦٥، و٤٦٦) ففيها فوائد.

*السَّائِب بن يَزِيدَ.

هكذا جاء في المطبوع من «المعجم الكبير» (ح/ ٥١٦٦، و٥١٦٧) (٥/ ٢٢٨)، وقوله (بن يزيد) وهمٌ لم يأت به غير الطبراني رحمه الله، ومن خرج هذا الخبر كعبد الرزاق، ومن طريقه الإمام أحمد، جعله من حديث (السائب مولى الفارسيين)، وهو رجل مجهول لا يعرف حاله.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٤٣): «سائب مولى الفارسيين مكي روى عن زيد بن خالد روى عنه أبو سعيد الأعمى سمعت أبي يقول ذلك».

وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٨١): «وخرجه الإمام أحمد وفي إسناده رجلان غير معروفين».

(قلت): يشير بذلك إلى أبي سعيد، والسائب.

*زَيْد بن خَالِدٍ الْجُهَنِي المدني رضي الله عنه. =

١٥٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الأَعْمَى، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، ...بنحوه[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٥١٦٧) (٥/ ٢٢٨).

٤- سؤاله لأهل العلم منهم

سؤاله لزيد بن ثابت رضي الله عنه

١٥١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَدِيِّ بن عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَمِّهِ، أَنَّ مَمْلُوكًا، كَانَ يُقَالُ

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢١٣٣): «صحابي مشهور مات بالمدينة سنة ثمان وستين أو وسبعين وله خمس وثمانون سنة بالكوفة ع».

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*أَبو سَعِيدٍ الأَعْمَى. مجهول. تقدم.

*السَّائِب بن يَزِيدَ. صوابه: السائب مولى الفارسيين، وهو مجهول لا يعرف.

*زَيْد بن خَالِدٍ الْجُهَنِي رضي الله عنه. صحابي مشهور.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٤٧٠): «رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ١٧٠٣٦) (٢٨/ ٢٦٥و٢٦٦)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (ح/ ٣٩٧٢) (٢/ ٤٣١) (كتاب الصلاة) (باب الساعة التي يكره فيها الصلاة)، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٣٠١٠) (٣/ ١١٩٠) من طريق الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف، مداره على أبي سعيد الأعمى، وهو راوٍ مجهول، قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٨١): «أخرجه الإمام أحمد، وفي إسناده رجلان غير معروفين».

لَهُ: كَيْسَانُ، فَسَمَّى نَفْسَهُ قَيْسًا وادَّعَى إِلَى مَوْلاهِ وَلَحِقَ بِالْكُوفَةِ فَرَكِبَ أَبُوهُ إِلَى عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ رَغِبَ عَنْي وادَّعَى إِلَى مَوْلاهُ ومولاي، وَقَالَ عُمَرُ لِزَيْدِ بن ثَابِتٍ: أَمَا تَعْلَمُ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ «لا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ»، فَقَالَ زَيْدٌ: بَلَى، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: انْطَلِقْ فَاقْرِنِ ابْنَكَ إِلَى بَعِيرِكَ، فَانْطَلِقْ فَاضْرِبْ بَعِيرَكَ سَوْطًا وَابْنَكَ سَوْطًا حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ أَهْلَكَ»[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٤٨٠٧) (٥/ ١٢١).

١-(**قلت**): إسناده صحيح.

*عَدِي بن عَدِيٍّ. هو: عدي بن عدي بن عَميرة، الكندي، أبو فروة، الجزري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٥٤٣): «ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل من الرابعة مات سنة عشرين ومائة د س ق».

*أبوه. هو: عدي بن عَميرة، أبو زرارة، الكندي رضي الله عنه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٥٤٤): «صحابي مات في خلافة معاوية م د س ق».

*عمه. هو: العُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ، الْكِنْدِيُّ، الأرقمي رضي الله عنه.

صحابي. «تسمية من روي عنه من أولاد العشرة» لابن المديني (رقم/ ٧٩) (ص/ ١١٨)، و«الثقات» (٣/ ٣١١)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٢٤٠)، وغيرها.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٨٢): «رواه الطبراني في الكبير وأيوب بن عدي وأبوه أو عمه لم أر من ذكرهما».

(**قلت**): وهما مذكوران معروفان كما تقدم، والصواب (عدي بن عدي) وليس (أيوب بن عدي).

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٣): «عدي بن عدي بن عميرة، الكندي، أبو فروة، ولأبيه صحبة روى عن أبيه مرسل لم يسمع من أبيه يدخل بينهما العرس بن عميرة».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (ح/ ١٦٣١٨) (٩/ ٥١) (كتاب الولاء) (باب من ادعى إلى غير أبيه).

الحكم العام على الخبر:

إسناده صحيح.

٥- سؤاله لابن مسعود رضي الله عنه

١٥٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْقَاسِمِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُتِيَ عَبْدُ الله بن مَسْعُودٍ بِرَجُلٍ وُجِدَ مَعَ امْرَأَةٍ فِي لِحَافٍ فَضَرَبَهُمَا كُلَّ وَاحِدٍ أَرْبَعِينَ سَوْطًا، وَأَقَامَهُمَا لِلنَّاسِ فَذَهَبَ أَهْلُ الْمَرْأَةِ، وَأَهْلُ الرَّجُلِ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ لابْنِ مَسْعُودٍ: مَا يَقُولُ هَؤُلاءِ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ، قَالَ: أَوَرَأَيْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالُوا: أَتَيْنَاهُ نَسْتَأْدِيهِ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُهُ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٦٩٤) (٩/ ٣٤١).

١-(قلت): إسناده صحيح.

*الْقَاسِمِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ. هو: القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، المسعودي، أبو عبد الرحمن، الكوفي، القاضي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤٦٩): «ثقة عابد من الرابعة مات سنة عشرين أو قبلها خ ٤».

*أبوه. عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، الهذلي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٢٤): «ثقة من صغار الثانية مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٤١٧): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (ح/ ١٣٦٣٩) (٧/ ٤٠٢) (كتاب الطلاق) (باب الرجل يوجد مع المرأة في ثوب أو بيت).

الحكم العام على الخبر:

إسناده صحيح.

غريب الخبر:

*نَسْتَأْدِيهِ: أي نشكوه.

٦- سؤاله لابن مسعود، وزيد بن ثابت رضي الله عنهما

١٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَزِينٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُغَدِّي النَّاسَ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، أَوْ سَلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هَلُمَّ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: وَأَيُّ الشَّهْرِ تَصُومُ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَهُ وَأَوْسَطَهُ. فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُوا لِي عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَسَمَّى رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءُوا، فَقَالَ: هَلْ تَحْفَظُونَ يَوْمَ جَاءَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَرْنَبِ فِي وَادِي كَذَا، يَوْمَ كَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ عُمَرُ: فَحَدِّثُوا الرَّجُلَ، فَأَنْشَئُوا يُحَدِّثُونَ الرَّجُلَ. فَقَالُوا: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي كَذَا، يَوْمَ كَذَا، فَأَتَاهُ رَاعٍ بِأَرْنَبٍ مَشْوِيَّةٍ هَدِيَّةً، فَقَالَ الرَّاعِي: أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، فَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَلَمْ يَأْكُلْ، فَقَالَ لِلرَّاعِي: «اجْلِسْ فَكُلْ مَعَهُمْ» فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: «كَيْفَ صَوْمُكَ؟» قَالَ: أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. قَالَ: «وَأَيُّ ثَلَاثَةٍ تَصُومُ؟» قَالَ: مِنْ أَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ، وَكَمَا يَكُونُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صُمِ الثَّلَاثَةَ الْبِيضَ»[١].

١ -(قلت): إسناده ضعيف جدًا. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَكَمِ إِلَّا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَزِينٍ.

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٩٦٩) (٧/ ٩٨، و٩٩).

= *سهل بن عمار النيسابوري. هو: سَهْلُ بنُ عَمَّارٍ، أَبُو يَحْيَى، العَتَكِيُّ، النَّيْسَابُوْرِيُّ، الحَنَفِيُّ، شَيْخُ أَهْلِ الرَّأْيِ بِخُرَاسَانَ، وَقَاضِي هَرَاةَ.

متهم بالكذب. «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٤٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٢)، و«لسان الميزان» (٣/ ١٢١)، وغيرها.

*عمر بن عبد الله بن رزين. هو: عمر بن عبد الله بن رزين، السلمي، أبو العباس، النيسابوري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٩٢٩): «صدوق له غرائب من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين م».

*سفيان بن حسين. هو: سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد أو أبو الحسن، الواسطي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤٣٧): «ثقة في غير الزهري باتفاقهم من السابعة مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد خت م ٤».

*الحكم بن عتيبة. هو: الحكم بن عتيبة، أبو محمد، الكندي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٤٥٣): «ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس من الخامسة مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها وله نيف وستون ع».

*موسى بن طلحة. هو: موسى بن طلحة بن عبيد الله، التيمي، أبو عيسى أو أبو محمد، المدني، نزيل الكوفة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩٧٨): «ثقة جليل من الثانية ويقال إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٤٤٧): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه سهل بن عمار النيسابوري وهو ضعيف».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر منكر.

غريب الخبر:

*الثَّلَاثَةُ الْبِيضَ: جاء في غير خبر، أنها ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ.

سأل الصحابة فأجابه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

١٥٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، نَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ عَنِ الْمَجُوسِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ أَنَّهُ قَالَ: «الْمَجُوسُ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَاحْمِلُوهُمْ عَلَى مَا تَحْمِلُونَ عَلَيْهِ أَهْلَ الْكِتَابِ»[1].

١-قلت: وَهُوَ أَيضا مُنْقَطع؛ لأَن عَلّي بن الْحُسَيْن لم يلق عمر وَلَا عبد الرَّحْمَن، وَقد رُوِيَ هَذَا (عَن) عبد الرَّحْمَن من (أوجه مُتَّصِلَة) لَكِن فِي إِسْنَاده من يجهل حَاله».

ورجَّح الدارقطني فيه الإرسال، كما في «العلل» (٤/ ٢٩٩).

*الحسن بن سهل. هو: الحسن بن سهل بن عبد العزيز، المُجَوِّز، البصري.

لا بأس به. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ٨٣)، و«الثقات» (٨/ ١٨١)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ١٥٢)، و«الأنساب» (٥/ ٢٠٥)، وغيرها.

*إبراهيم بن الحجاج. هو: إبراهيم بن الحجاج بن زيد، السامي، أبو إسحاق، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٦٢): «ثقة يهم قليلًا من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها س».

*أبو رجاء. هو: روح بن المسيب، أبو رجاء، الكلبي، البصري.

ضعيف جدًّا. «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩٦)، و«الكامل» (٣/ ١٤٣) و«لسان الميزان» (٢/ ٤٦٨)، وغيرها.

*الأعمش. ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس. تقدم.

*زيد بن وهب. هو: زيد بن وهب، الجهني، أبو سليمان، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢١٥٩): «مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل من الثانية مات بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين ع».

تخريج الخبر:

أخرجه مالك في «الموطإ/ رواية الشيباني» (كِتَاب الزَّكَاة) (بَاب جِزْيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمَجُوسِ) (ح/ ٩٦٨)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الجزية) (باب الْمَجُوسُ أَهْلُ كِتَابٍ وَالْجِزْيَةُ تُؤْخَذُ مِنْهُمْ) (٩/ ١٨٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب أهل الكتاب) (أخذ الجزية =

لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ إِلَّا أَبُو رَجَاءٍ وَهُوَ رَوْحُ بْنُ الْمُسَيِّبِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٤٤٢) (٣/ ٣٧٥).

= من المجوس) (ح/ ١٠٠٢٥) (٦/ ٦٨، و٦٩)، وفي (كتاب أهل الكتابين) (باب هل يقاتل أهل الشرك حتى يؤمنوا من غير أهل الكتاب وتؤخذ منهم الجزية) (ح/ ١٩٢٥٣) (١٠/ ٣٢٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الزكاة) (في المجوس يؤخذ منهم شيء من الجزية) (ح/ ١٠٨٧٠) (٧/ ٧١، و٧٢)، وأيضًا في (كتاب السير) (ما قالوا في المجوس تكون عليهم جزية)، والشافعي في «مسنده» (ح/ ١٠٢٦)، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (باب أخذ الجزية من المجوس) (ح/ ٥٧٢٢) (١٣/ ٣٦٥)، وأبو عبيد في «الأموال» (ح/ ٧٨) (ص/ ٤٠)، وابن زنجويه في «الأموال» (بَابٌ أَخْذُ الْجِزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ) (ح/ ١٢٢) (١/ ١٣٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/ ٨٦٢) (٢/ ١٨٦)، والبزار في «مسنده» (ح/ ١٠٥٦) (٣/ ٢٦٤) وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يَقُولُوا عَنْ جَدِّهِ، وَجَدُّهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالْحَدِيثُ مُرْسَلٌ وَلاَ نَعْلَمُ أَحَدًا، قَالَ: عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، إِلاَّ أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيَّ عَنْ مَالِكٍ»، وابن شبة في «أخبار المدينة» (إقامة عمر رضي الله عنه الحدود على القريب والبعيد) (ح/ ١٤٤١) (٢/ ٤٢)، والشاشي في «مسنده» (ح/ ٢٥٧)، والقطيعي في «جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان» (ح/ ٢٤٧) (ص/ ٣٨٤)، جميعهم من طريق جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْمَجُوسَ فَقَالَ:...فذكروا بنحو قول الطبراني.

وتلك الطريق منقطعة قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ٦١٧): «وَهَذَا مُنْقَطع؛ لِأَن مُحَمَّد بن عَلّي لم يلق عمر وَلَا عبد الرَّحْمَن، كَمَا نبه عَلَيْهِ ابْن عبد الْبر في «تمهيده»».

وقد خالف أبو علي الحنفي كلَّ أصحاب مالك، فزاد (عن جدِّه)، وهو وهم منه، قال ابن الملقِّن: «قَالَ الْخَطِيب: وَهَكَذَا رَوَاهُ غير عَبَّاس بن مُحَمَّد الدوري، عَن أبي عَلي، وَتفرد بقوله: عَن جده. وَرَوَاهُ الْخلق، عَن مَالك، عَن جَعْفَر، عَن أَبِيه وَلم يَقُولُوا: عَن جده. وَكَذَلِكَ هُوَ في «الْمُوَطَّأ».

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف، قال ابن حجر في «لسان الميزان» (أبي رجاء روح بن المسيب الكلبي) (٢/ ٤٦٨): «قال ابن أبي عاصم: ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا أبو رجاء جار حماد بن سلمة، ثنا الأعمش، فذكر حديثًا غريبًا جدًّا في أخذ الجزية من المجوس».

٨- سأل الصحابة فأجابه حذيفة رضي الله عنه

١٥٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا عُمَرُ قَالَ: نا أَبِي، عَنْ عِيسَى بْنِ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: أَيُّكُمْ يُحَدِّثُنَا بِحَدِيثٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ كَمَا قَالَ. فَقَالَ: إِنَّكَ عَلَيْهِ لَجَرِيءٌ، فَحَدِّثْ. قَالَ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَوَلَدِهِ، وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ، وَالصَّوْمُ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ» فَقَالَ عُمَرُ: «لَسْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا، أَسْأَلُكَ عَنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ» . فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ. فَقَالَ: «أَيُفْتَحُ أَمْ يُكْسَرُ؟» قَالَ: بَلْ يُكْسَرُ. قَالَ: «إِذَنْ لَا يُغْلَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[١].

---

١ - **(قلت)**: إسناده حسن.

*أحمد. هو: أحمد بن علي بن إسماعيل بن علي، أبو العباس، الكندي، الرازي، الإِسْفَنْدَني. ثقة. «تأريخ مدينة السلام» (٥/ ٥٠٢)، و«الإكمال» (١/ ١٥٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٥٦)، و«الأنساب» (١/ ١٤٣)، وغيرها.

*عمر. هو: عمر بن علي بن أبي بكر بن سليمان بن نفيع بن عبد الله، أبو حفص، الرازي، الاسفذني. صدوق. «الجرح والتعديل» (٦/ ١٢٥)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (رقم/ ١٨٠١) (ص/ ٢١٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٦/ ٢٩٩).

*أبوه. هو: علي بن أبي بكر بن سليمان بن نفيع بن عبد الله، الكندي مولاهم، أبو الحسن، الرازي، الاسفذني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٩٥): «صدوق ربما أخطأ وكان عابدًا من التاسعة ت ق».

(قلت): بل هو ثقة فاضل. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِيسَى إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٧٧٤) (٢/ ٢١٥).

= *عيسى بن الضحاك الكندي.
لا بأس به. «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧٩)، و«الثقات» (٧/ ٢٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٨١).

*شقيق بن سلمة. هو: شقيق بن سلمة، الأسدي، أبو وائل، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٨١٦): «ثقة من الثانية مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة ع».

*مسروق. هو: مسروق بن الأجدع بن مالك، الهمداني، الوادعي، أبو عائشة، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٠١): «ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين ع».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مسند الأنصار) (حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (ح/ ٢٣٤١٢) (٣٨/ ٤١٤)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ١٨٥٧) (٢/ ٦٨٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (كتاب الفتن) (من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها) (ح/ ٣٨٢٨٤) (٢١/ ٣٧، و٣٨)، والبخاري في «صحيحه» (كِتَاب الزَّكَاةِ) (باب الصدقة تكفر الخطيئة) (ح/ ١٤٣٥)، وفي (كِتَاب الْمَنَاقِبِ) (باب علامات النبوة في الإسلام) (ح/ ٣٣٠٥)، وفي (كِتَاب الْفِتَنِ) (باب الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ) (ح/ ٧٠٩٦)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الفتن وأشراط الساعة) (باب في الفتنة التي تموج كموج البحر) (ح/ ١٤٤)، والترمذي في «جامعه» (كتاب الفتن) (بَابٌ ٧١) (ح/ ٢٢٥٨)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ»، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الصلاة) (باب تَكْفِيرُ الصَّلَاةِ) (ح/ ٣٢٣)، وابن ماجه في «سننه» (كتاب الفتن) (باب مَا يَكُونُ مِنَ الْفِتَنِ)، والطيالسي في «مسنده» (ح/ ٤٠٨) (١/ ٣٢٥)، والبزار في «مسنده» (ح/ ٢٨٩٢) (٧/ ٢٩٧)، وابن حبان في «صحيحه» (باب ما جاء في الفتن) (ذكر البيان بأن الصلاة والصيام والصدقة تكفر أثام الفتن عمن وصفنا نعته فيها) (ح/ ٥٩٦٦)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (ح/ ٦٠، وح/ ٦٧)، والإسماعيلي في «معجمه» (رقم/ ٣٩٥) (٣/ ٧٨٦).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

١٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ: نَا عَمَّارُ ابْنُ رَجَاءٍ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ: نَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ:...فذكره بنحوه، دون قوله: (وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ). وذكر الصدقة بدلًا من الصوم[1].

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٨٣٥) (٥/ ١١٤).

---

١ -(**قلت**): إسناده حسن.

*عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم، الجرجاني، الاستراباذي.

ثقة حافظ فقيه. «سؤالات حمزة» (رقم/ ٢٧٦)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٢/ ١٨٢)، و«الإرشاد» (٢/ ٧٩١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٤١)، و«تاريخ جرجان» (٢٧٧)، وغيرها.

*عمار بن رجاء الجرجاني. هو: عمار بن رجاء بن سعد، أبو ياسر، الإستراباذي، الثعلبي.

ثقة فاضل مصنِّف. «تاريخ جرجان» (رقم/ ٤٨٢) (ص/ ٢٨٢)، وفي (ص/ ٥٣٤، و٥٣٥) (رقم/ ١١٣٣)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم/ ٦٥٩٨) (٢/ ١٤٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢٠/ ١٤٢).

*أبو داود الطيالسي. هو: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود، الطيالسي، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٥٥٠): «ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة مات سنة أربع ومائتين خت م ٤».

*عاصم. هو: عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود، الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر، المقرىء.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٠٥٤): «صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين ع».

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

٩- سأل الصحابة فأجابه حَمَلُ بن مَالِكِ بن النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ رضي الله عنه

١٥٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَامَ عُمَرُ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: أُذَكِّرُ اللَّهَ امْرَأً سَمِعَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي الْجَنِينِ، فَقَامَ حَمَلُ بن مَالِكِ بن النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُنْتُ بَيْنَ جَارِتَيْنِ يَعْنِي ضَرَّتَيْنِ، فَجَرَحَتْ أَوْ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ ظُلَّتِها، فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، فَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ: الله أَكْبَرُ لَوْ لَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا مَا قَضَيْنَا بِغَيْرِهِ[١]. «المعجم كبير» (ح/ ٣٤٨٢) (٤/ ٨).

١-(قلت): إسناده حسن.

*عَمْرُو بن دِينَارٍ. هو: عمرو بن دينار، المكي، أبو محمد، الأثرم، الجمحي مولاهم.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٢٤): «ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة ع».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب العقول) (باب نذر الجنين) (ح/ ١٨٣٤٣) (١٠/ ٥٨)، والشافعي في «مسنده» (ح/ ١١٩٦، وح/ ١٦٠١)، ومن طريق البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (كتاب الديات) (باب دية الجنين) (ح/ ٥٢٠٨) (١٢/ ١٦٦)، وفي «السنن الكبرى» (كتاب الديات) (باب دِيَةِ الْجَنِينِ) (٨/ ١١٤)، وأخرجه النسائي في «السنن الصغرى» (كتاب القسامة) (بَاب دِيَةِ جَنِينِ الْمَرْأَةِ) (ح/ ٤٨١٦)، وابن ماجه في «سننه» (كتاب الديات) (باب دِيَةِ الْجَنِينِ)، والدارمي في «سننه» (كتاب الديات) (باب فِي دِيَةِ الْجَنِينِ) (ح/ ٢٣٨١)، وابن حبان في =

٧- ثناؤه على الصحابة رضي الله عنهم

ثناؤه على علي، وأُبَيِّ بن كعب رضي الله عنهما

١٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

= «صحيحه» (كتاب الديات) (باب الغرة) (ذكر خبر قد يوهم عالمًا من الناس أنه مضاد لأخبار أبي هريرة التي ذكرناها) (ح/ ٦٠٢١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ذكر حمل بن مالك ابن النابغة الهذلي رضي الله عنه) (ح/ ١٠٧٠) (٢/ ٢٦٩)، والحاكم في «مستدركه» (٣/ ٦٦٦)، والدارقطني في «سننه» (كتاب الحدود والديات وغيره) (ح/ ١١٥، وح/ ١١٧)، وفي «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٩٣، و٣٩٤)، و«معجم الصحابة» للبغوي (رقم/ ٥٧٢) (٢/ ٢١٤)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (رقم/ ٢٣٠٣) (٢/ ٨٩١) من طريق الطبراني، وقال: «كَذَا فِي كِتَابِي عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ»، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب النفقات) (باب عَمْدِ الْقَتْلِ بِالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ مِمَّا الأَغْلَبُ أَنَّهُ لاَ يُعَاشُ مِنْ مِثْلِهِ) (٨/ ٤٣).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح. قال البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب النفقات) (باب عَمْدِ الْقَتْلِ بِالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ مِمَّا الأَغْلَبُ أَنَّهُ لاَ يُعَاشُ مِنْ مِثْلِهِ) (٨/ ٤٣): «هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَفِيمَا ذَكَرَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدًا يَعْنِي الْبُخَارِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ حَافِظٌ قَالَ الشَّيْخُ هُوَ كَمَا قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي وَصْلِ الْحَدِيثِ بِذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ إِلاَّ أَنَّ فِي لَفْظِهِ زِيَادَةً لَمْ أَجِدْهَا فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ وَهِيَ قَتْلُ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْصُولاً وَحَدِيثُ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلاً وَحَدِيثُ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ مَوْصُولاً ثَابِتًا: أَنَّهُ قَضَى بِدِيَتِهَا عَلَى الْعَاقِلَةِ». راجع «علل الترمذي الكبير» (أبواب الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ما جاء في دية الجنين) (ح/ ٣٩٨) (ص/ ٢٣٧).

غريب الخبر:

غُرَّة عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ: الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عُشر الدية من العبيد والإماء، وإنما تجب الغُرّة في الجَنين إذا سَقَط مَيِّتًا فإن سقط حَيًّا ثم مات ففيه الدِّية كاملة. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (غرر) (٣/ ٦٦١).

عَائِشَةَ التَّيْمِيُّ، نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو فَرْوَةَ مُسْلِمُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ: «أَقْضَانَا عَلِيٌّ، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا»(١).

---

١ -(قلت): إسناده حسن.

*محمد بن عيسى بن السكن. هو: ابن أبي قماش، أبو بكر، الواسطي.

ثقة. «تاريخ جرجان» (٥١٥)، و«تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٦٩٩)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٨٢)، وغيرها.

*عبيد بن محمد بن عائشة التيمي. هو: عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر، التيمي، وقيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٣٣٤): «ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت من كبار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين د ت س».

*عبد الواحد بن زياد. هو: عبد الواحد بن زياد، العبدي مولاهم، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٢٤٠): «ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال من الثامنة مات سنة ست وسبعين وقيل بعدها ع».

*مسلم بن سالم، أبو فروة، النهدي، الكوفي، الجهني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٢٧): «صدوق من السادسة خ م د س ق».

*عبد الرحمن بن أبي ليلى، الأنصاري، المدني، ثم الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٩٣): «ثقة من الثانية اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق ع».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ٢١٠٨٤-وح/ ٢١٠٨٦) (٣٥/ ١٠-١٢)، وفي (ح/ ٢١٠٨٥) من (مُسْنَدُ الأَنْصَارِ)، والبخاري في «صحيحه» (كِتَاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ) (باب قَوْلِهِ {مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَأْهَا}) (ح/ ٤٤٨١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير) (سورة البقرة) (ح/ ١٠٩٩٥) (٦/ ٢٨٩)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب فضائل القرآن) (ممن =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ إِلَّا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٧٢١) (٧/ ٣٥٧).

٢- ثناؤه على ابن مسعود رضي الله عنه

١٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بن وَهْبٍ، قَالَ: «إِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ جَاءَ عَبْدُ الله يَكَادُ الْجُلُوسُ يُوَازِنُهُ مِنْ قِصَرِهِ، فَضَحِكَ عُمَرُ حِينَ رَآهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يُكَلِّمُ عُمَرَ وَيُضَاحِكُهُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِ، ثُمَّ وَلَّى فَأَتْبَعَهُ عُمَرُ بَصَرَهُ حَتَّى تَوَارَى، فَقَالَ: كُنَيْفٌ

= يؤخذ القرآن) (ح/ ٣٠٧٥٥) (١٥/ ٥١٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٣٩)، والحاكم في «المستدرك» (كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم) (ذكر مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه) (٣/ ٣٤٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٨١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٧٥٦) (١/ ٢١٨)، جميعهم من حديث حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:...فذكره، وزادوا جميعا: وإنا لندع بعض ما يقول أبي -وعند أحمد: وَإِنَّا لَنَدَعُ كَثِيرًا مِنْ لَحْنِ أُبَيٍّ-، وَأُبَيٌّ، يَقُولُ: «سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا أَدَعُهُ لِشَيْءٍ، وَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

مُلِيءَ فِقْهًا[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٨٤٧٧) (٩/ ٨٥و٨٦).

١٦٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْهُمْ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ جَرِيرُ بن عَبْدِ الله إِلَى عُمَرَ يَشْكُو إِلَيْهِ مَا يَلْقَى مِنَ النِّسَاءِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَا لَنَجِدُ ذَلِكَ حَتَّى إِنِّي لأُرِيدُ الْحَاجَةَ فَيُقَالُ لِي: مَا تَذْهَبُ إلا إِلَى فَتَيَاتِ بني فُلانٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ عَبْدُ الله بن مَسْعُودٍ: أَمَا بَلَغَكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ شَكَى إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ ذَرَا خُلُقَ سَارَةَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّمَا خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ فَالْبَسْهَا عَلَى مَا كَانَ فِيهَا مَا لَمْ تَرَ عَلَيْهَا خِزْيَةً فِي دِينِهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ حَشَى الله بَيْنَ أَضْلاعِكَ

---

١ -(قلت): إسناده صحيح.

*مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو. هو: معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو، الأزدي، المَعْنِي، أبو عمرو، البغدادي، يعرف بابن الكرماني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٧٦٨): «ثقة من صغار التاسعة مات سنة أربع عشرة على الصحيح وله ست وثمانون سنة ع».

*زَائِدَةُ. هو: زائدة بن قدامة، الثقفي، أبو الصلت، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٩٨٢): «ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٧٦): «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٤٢و٥٤٣)، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٤٤٩٣) (٤/ ١٧٧٣) من طريق الطبراني، وفي «حلية الأولياء» (١/ ١٢٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ترجمة ابن مسعود =

عِلْمًا كَثِيرًا[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٩٦٨٥) (٩/ ٣٣٨و٣٣٩).

= رضي الله عنه) (٣٣/ ١٤٤) (، وفي (٣٣/ ١٤٥) من طريق الطبراني، وفي (٣٣/ ١٤٥) من طريق ابن سعد.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

غريب الخبر:

*يُوَازِنُهُ مِنْ قِصَرِهِ: هذا يُوازِنُ هذا إِذا كان على زِنَتِه أَو كان مُحاذِيَهُ. «لسان العرب» (وزن) (١٣/ ٤٦٦).

والمعنى: أنه رضي الله عنه لشدة قصره وهو واقف يتساوى مع الجلوس.

*كُنَيْفٌ: وعاء طويل يكون فيه مَتاع التِّجار وأَسْقاطهم ومنه قول عمر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما: «كُنَيْفٌ مُلِئ عِلْمًا» أَي أَنه وعاء للعلم بمنزلة الوعاء الذي يضع الرجل فيه أَداته وتصغيره على جهة المدح له وهو تصغير تعظيم لكِنْف. «لسان العرب» (كنف) (٩/ ٣٠٨).

١ -**(قلت)**: إسناده ضعيف به مجاهيل.

*شَيْخ مِنْهُمْ. جاء في «العيال» لابن أبي الدنيا أنه أبو طلق. وهو: عدي بن حنظلة بن نعيم، أبو طلق، الزهري، الأعمى.

مجهول، لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٧/ ٣).

*أبوه. حنظلة بن نعيم، العنزي. مجهول، لا يعرف حاله. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٥٥٩): «رواه الطبراني وفيه راويان لم يسميا، وبقية رجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الطلاق) (باب الغيرة) (ح/ ١٣٢٧٢) (٥/ ٢٧٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الطلاق) (الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَلَهُ غَيْرُهَا فَقِيلَ له: طَلِّقْهَا) (ح/ ١٩٦١٦) (١٠/ ٢١٢، و٢١٣)، وفي (كتاب الطلاق) (في مُدَارَاةِ النِّسَاءِ) (ح/ ١٩٦١٨) (٥/ ٢٧٧) من طريق عبيدة بن حميد، عن ركين، عن نعيم بن حنظلة، قال: قدم جرير بن عبد الله على عمر...فذكر نحوه، ومن طريقه الدولابي في «الكنى والأسماء» (المفاريد في حرف الطاء) (أبو طلق علي بن حنظلة) (٢/ ٦٨٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٩/ ١٨٨و١٨٩) من طريق ابن المبارك عن ابن عيينة، عن شيخ، عمن حدثه، أبيه، قال: جاء جرير إلى عمر...فذكره، فأضاف رجلًا لا يعرف أيضًا، وعمر بن شبة النميري في «أخبار المدينة» (رقم/ ١٣٤٤) (٢/ ٦)، وابن =

٣- خبر آخر: فيه الثناء على قراءة ابن مسعود رضي الله عنه، وأنه كان يملي المصاحف عن ظهر قلب، فلم ينكر عمر رضي الله عنه ذلك

١٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَبِشْرُ بن مُوسَى، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ، قَالَ: فَفَزِعَ عُمَرُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ انْظُرْ مَا تَقُولُ وَغَضِبَ، فَقَالَ: مَا جِئْتُكَ إِلا بِالْحَقِّ، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: عَبْدُ الله بن مَسْعُودٍ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ عَبْدِ الله: إِنَّا سَمَرْنَا لَيْلَةً فِي بَيْتٍ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فِي بَعْضِ مَا يَكُونُ مِنْ حَاجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ خَرَجْنَا وَرَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِذَا رَجُلٌ يَقْرَأُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله: أَعْتَمْتَ، فَغَمَزَنِي بِيَدِهِ اسْكُتْ، قَالَ: فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَسَجَدَ وَجَلَسَ يَدْعُو وَيَسْتَغْفِرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَلْ تُعْطَهْ»، ثُمَّ، قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ

= أبي الدنيا في «العيال» (٢/ ٦٦٢).

وتلك الأسانيد ضعيفة أيضًا.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

فَلْيَقْرَأْ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» فَعَلِمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي أَنَّهُ عَبْدُ الله، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَيْهِ لأُبَشِّرَهُ، فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا أَبُو بَكْرٍ، وَمَا سَابَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ إِلا سَبَقَنِي إِلَيْهِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٤٢٠) (٩/ ٦٩و٧٠).

١٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَعَنْ خَيْثَمَةَ ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَيْسِ بن مَرْوَانَ، قَالا: أَتَى رَجُلٌ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ تَرَكْتُ بِالْعِرَاقِ رَجُلا يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ، فَغَضِبَ عُمَرُ رضي الله عنه حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُهُ مِرَارًا، فَقَالَ: مَا أُنَبِّئُكَ إِلا بِالْحَقِّ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: ابن أُمِّ عَبْدٍ، قَالَ: فَسَكَنَ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَرَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ذَاتَ لَيْلَةٍ لِبَعْضِ حَاجَةٍ حَتَّى أَعْتَمَ، ثُمَّ رَجَعَ بَيْنِي، وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، إِذَا رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يُصَلِّي، فَقَامَ يَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ

١-(قلت): إسناده صحيح.

*أَبُو نُعَيْم. هو: الفضل بن دكين عمرو بن حماد بن زهير، الكوفي، التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم، المُلَائي، مشهور بكنيته. =

مَا أَدْرِي أَنَا وَصَاحِبِي مَنْ هُوَ؟ قَالَ: فَلَمَّا قَامَ سَاعَةً قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يُصَلِّي لَوْ رَجَعْتَ وَقَدْ أَعْتَمْتَ، قَالَ فَغَمَزَنِي وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ، قَالَ: فَرَكَعَ وَسَجَدَ ثُمَّ قَعَدَ يَدْعُو فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَه» وَلا أَدْرِي أَنَا وَصَاحِبِي مَنْ هُوَ حَتَّى سَمِعْنَا رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْ كَمَا يَقْرَأُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ»، قَالَ: فَذَلِكَ حِينَ عَلِمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي مَنْ هُوَ، قَالَ: فَغَدَوْتُ إِلَى عَبْدِ الله لأُبَشِّرَهُ، فَقَالَ قَدْ سَبَقَكَ أَبُو بَكْرٍ، وَايْمُ الله مَا سَابَقْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْرٍ إِلا سَبَقَنِي[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٤٢٢) (٩/ ٧٠).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤٠١): «ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخاري ع».

١-**(قلت)**: إسناده حسن.

*خَيْثَمَة بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ. هو: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة، الجعفي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٧٧٣): «ثقة وكان يرسل من الثالثة مات دون المائة بعد سنة ثمانين ع».

*قَيْس بن مَرْوَانَ. هو: قيس بن أبي قيس مروان، الجعفي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥٨٩): «صدوق من الثانية س».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٦٩): «رواه أبو يعلى بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير قيس بن مروان وهو ثقة».

١٦٣- حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بن حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بن وَهْبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ ابن الْخَطَّابِ،...فذكره مختصرًا[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٨٤٢٥) (٩/ ٧١و٧٢).

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًّا.

*أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ. هو: أَسْلَمُ بن سَهْل بن أسلم بن زياد بن حبيب، أبو الحسن، الرزاز، الْوَاسِطِيُّ، بَحْشَل.

ثقة حافظ. «سؤالات السلفي لخميس الحوزي» (ص/ ١١١)، و«سؤالات الحاكم» (رقم/ ٦٤)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٨٢٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٥٣)، وغيرها.

*زكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ. هو: زكرياء بن يحيى بن صبيح، أبو محمد، الواسطي، المعروف بزحمويه. ثقة. «الجرح والتعديل» (رقم/ ٢٧١٥) (٣/ ٦٠١)، و«الثقات» (٨/ ٢٥٣)، و«تعجيل المنفعة» (رقم/ ٣٣٩) (١/ ٥٥١).

*علي بن هاشم بن البَرِيد الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٨١٠): «صدوق يتشيع من صغار الثامنة مات سنة ثمانين وقيل في التي بعدها بخ م ٤».

*حَبِيبُ بن حَسَّانَ. وهو: حبيب بن أبي الأشرس الكوفي، وهو: وهو حبيب بن أبي هلال.

ليس بثقة. «الجرح والتعديل» (رقم/ ٤٦٢) (٣/ ٩٨)، و«التاريخ الأوسط» (رقم/ ٧٣٧) (٣/ ٤٩٤)، و«الكامل» (٢/ ٤٠٣)، وغيرها.

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ١٧٥) (١/ ٣٠٩، و٣١٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (ح/ ١١٥٦) (كتاب الصلاة) (باب الجهر بالقراءة في صلاة الليل)، وفي (ح/ ١٣٤١) (كتاب الصلاة) (باب ذكر الدليل على أن كراهة السمر بعد العشاء في ما يجب على المرأ أن يناظر فيه بعد العشاء في أمور المسلمين)، وأبي يعلى في «مسنده» (ح/ ١٩٤) (١/ ١٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ح/ ٥٥٩٣) (١٤/ ٢٣١) (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: « أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ »)، ويعقوب بن شيبة في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٣٨)، وابن أبي داود في «المصاحف» (كتابة المصاحف حفظًا) (ح/ ٤١٢) (٢/ ٥٠٩، و٥١٠)، وأبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (ح/ ٣٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٤٦) (كتاب التفسير)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٤٤٧٨) =

٤- ثناؤه على سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

١٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كُسَا الْوَاسِطِيُّ قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: ثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سَعْدٍ عِنْدَ عُمَرَ، وَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي، فَقَالَ: ادْعُوا لِي أَبَا إِسْحَاقَ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ عُمَرُ: زَعَمَ هَؤُلَاءِ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي؟ قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا أَخْرِمُ عَنْهَا، أَرْكُدُ فِي الْأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ» قَالَ: كَذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ[1]. «المعجم الأوسط» (ح/ ٦٢٠٧) (٦/ ٢٠٨).

= (٤/ ١٧٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٥٢، و٤٥٣) (كتاب الحيض) (باب كراهية النوم قبل العشاء حتى يتأخر عن وقتها وكراهية الحديث بعدها في غير خير)، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة» (حديث قيس بن مروان الجعفي)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ح/ ١٤) (١/ ١٣، و١٤)، وفي (ح/ ٢٦٨) (١/ ١٥٧، و١٥٨)، و«تاريخ دمشق» (٣٣/ ٩٧).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح، قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (٢/ ٢٤٦): «على شرط البخاري ومسلم».

غريب الخبر:

*أَعْتَمَ: العَتَمَةُ ثلثُ الليلِ الأولُ بعد غَيْبوبةِ الشَّفَقِ أَعْتَم الرجلُ صار في ذلك الوقت. «لسان العرب» (عتم) (١٢/ ٣٨٠).

١ -(**قلت**): إسناده جيِّد.

*حماد بن إسماعيل بن علية. هو: حماد بن إسماعيل بن علية، البصري، نزيل بغداد. =

٥- خبر آخر: فيه وصف سعد بالفقه

١٦٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن عُبَيْدَةَ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بن سَاجٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ، وَسَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ذُكِرَ الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ عِنْدَ عُمَرَ، وَسَعْدٍ، وَعَبْدِ الله بن عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ وَسَعْدٌ: أَفْقَهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا سَعْدُ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٤٨٨): «ثقة من الحادية عشرة مات سنة أربع وأربعين م س».

*أبي. هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، الأسدي مولاهم، أبو بشر، البصري، المعروف بابن علية.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٦): «ثقة حافظ من الثامنة مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين ع».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ١٥١٨) (٣/ ١٠٤)، و(ح/ ١٥٤٨) (٣/ ١٢٤)، و(ح/ ١٥٥٧) (٣/ ١٣٠)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الصلاة) (باب الصلاة ما =

وَسَلَّمَ: قَدْ مَسَحَ، وَلَكِنْ هَلْ مَسَحَ مُنْذُ نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ؟(١).

= يطول منها وما يحذف) (ح/ ٣٧٠٦) (٢/ ٣٦٠)، والبخاري في «صحيحه» (كِتَاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ) (بَاب وُجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافَتُ) (ح/ ٧٥٥)، وأبو عوانة في «مسنده» (بيان صفة طول القيام في صلاة الظهر في الركة الأولى والثانية وأن القراءة في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة وتخفيف القيام في الركعتين الأخريين وأن القراءة في كل ركعة منهما بفاتحة الكتاب وحدها وما يعارضه من الخبر الدال على إجازة القراءة في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وشيء معها من القرآن وأن طول القيام في الركعة الأولى والثانية على الإباحة وأن القراءة في صلاة العصر على النصف مما ذكر في صلاة الظهر وإباحة الجهر بالقراءة في بعضها في صلاة النهار) (ح/ ١٧٤٩) (١/ ٤٧٢)، وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم» (كتاب الصلاة) (ح/ ١٠٠٤) (٢/ ٧٢)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (رقم/ ٨٢) (١/ ٢٩)، وابن باشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة» (الرجل العبسي الذي دعا عليه سعد أبو سعدة أسامة بن قتادة) (١/ ٣٨٦، و٣٨٧)، وابن شبة في «أخبار المدينة» (رقم/ ١٣٩٢) (٢/ ٢٠).

وأخرجه في قصة طويلة البزارُ في «مسنده» (مُسْنَد سَعْد بْن أَبِي وَقَّاص) (ح/ ١٠٦٢) (٣/ ٢٧٣)، وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُ يُرْوَى بِهَذَا الْكَلاَمِ إِلاَّ، عَنْ سَعْدٍ وَلاَ نَعْلَمُ رَوَى جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ عَنْ سَعْدٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبُو عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ»، والبيهقي في «السنن الكبرى» (باب السنة في تطويل الأوليين وتخفيف الأخريين) (٢/ ٦٥).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

غريب الخبر:

أَرْكُدُ فِي الْأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ: أي أسْكن وأُطِيل القِيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية وأخَفّف في الأخْرَيَين. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (ركد) (٢/ ٦٢٥).

١- **(قلت)**: إسناده ضعيف.

*إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ. هو: إِبْرَاهِيمُ بن محمد بن الحارث بن ميمون بن نَائِلَةَ، النايلي، الأَصْبَهَانِيُّ.

ثقة يغرب. «طبقات أصبهان» (٣/ ٣٥٦)، و«أخبار أصبهان» (١/ ١٨٨)، و«الأنساب» (٥/ ٤٥٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ١٠٠)، وغيرها. =

«المعجم الكبير» (ح/ ١١١٤٠) (١١/ ٨٩)، و«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٩٣١) (٣/ ٢٠٥)، وزاد فيه: «فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ، فَإِنَّهَا أَحْكَمَتْ كُلَّ

= *عُبَيْدُ بن عُبَيْدَةَ التَّمَّارُ البصري.
ثقة يغرب. «الثقات» (٨/ ٤٣١)، و«علل الدارقطني» (١١/ ٢٩٦)، و«لسان الميزان» (٤/ ١٢٠).
*مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ. هو: معتمر بن سليمان، التيمي، أبو محمد، البصري، يلقب بالطفيل.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٧٨٥): «ثقة من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين ع».
*خُصَيْف. هو: خصيف بن عبد الرحمن، أبو عون، الجزري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٧١٨): «صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة سبع وثلاثين وقيل غير ذلك ٤».
(قلت): إلى الضعف أقرب.
*مُجَاهِد. هو: مجاهد بن جبر، أبو الحجاج، المخزومي مولاهم، المكي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٤٨١): «ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون ع».
*عِكْرِمَة. هو: عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام، المخزومي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٦٨): «ثقة من الثالثة مات بعد عطاء خ م د ت س».
*سَعِيد بن جُبَيْرٍ. هو: سعيد بن جبير، الأسدي مولاهم، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢٧٨): «ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين ع».
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٥٧٩): «رواه الطبراني في الأوسط - وروى ابن ماجة طرفا منه - وفيه عبيدة التمار وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب».
تخريج الخبر:
أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٠٤) (ترجمة عثمان بن ساج).
الحكم العام على الخبر:
إسناده ضعيف.

شَيْءٍ، وَكَانَتْ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا بَرَاءَةَ»، وقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُعْتَمِرٍ إِلَّا عُبَيْدٌ.

٦- ثناؤه على ابن عباس رضي الله عنهما

١٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ: تَسْأَلُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مَنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ (النصر آية ١)، فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ أَجَلُ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَقَرَأَ السُّورَةَ إِلَى آخِرِهَا إِلَى ﴿كَانَ تَوَّابَۢا﴾ (النصر آية ٣)، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ[١]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٠٦١٦) (١٠/ ٢٦٤).

١-(قلت): إسناده صحيح.

*أَبو بِشْر. هو: جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّة، اليشكري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٩٣٠): «ثقة من أثبت الناس في سعيد ابن جبير وضعفه شعبة في حبيب ابن سالم وفي مجاهد من الخامسة مات سنة خمس وقيل ست وعشرين ع».

تخريج الخبر:

أخرجه البخاري في «صحيحه» (كتاب المناقب) (باب علامات النبوة في الإسلام) (ح/ ٣٤٢٨)، والترمذي في «جامعه» (تفسير القرآن) (سورة النصر) (ح/ ٣٣٦٢)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، والنسائي في «الإغراب» (ح/ ٢٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٢٠)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ١٦٧) (جماع أبواب مرض رسول الله ووفاته وما ظهر في ذلك من آثار النبوة ودلالات الصدق) (باب ما جاء =

١٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا، وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ، قَالَ: فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي، وَمَا رَأَيْتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا﴾ (النصر: ١و٢)، حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَرَنَا أَنْ نَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا نَحْمَدَ اللَّهَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لا نَدْرِي، وَلَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، كَذَلِكَ تَقُولُ؟ قُلْتُ:لا، قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ:هُوَ أَجَلُ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَّمَهُ الله إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ فَتْحُ مَكَّةَ، فَذَاكَ عَلامَةُ أَجَلِكَ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلا مَا تَعْلَمُ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٠٦١٧) (١٠/ ٢٦٤).

= في نعيه نفسه إلى ابنته فاطمة رضي الله عنها وأخباره إياها بأنها أول أهل بيته به لحوقًا فكان كما قال).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

١-(**قلت**): إسناده صحيح.

*عَارِمٌ أَبُو النُّعْمانِ. هو: محمد بن الفضل، السدوسي، أبو النعمان، البصري، لقبه عارم.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٢٢٦): «ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ع». =

١٦٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَاصِمٍ، أنهما سمعا عكرمة، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: دَعَا عُمَرُ بن الْخَطَّابِ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَأَجْمَعُوا أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُ لِعُمَرَ: إِنِّي لأَعْلَمُ وَإِنِّي لأَظُنُّ أَيَّ لَيْلَةٍ هِيَ، فَقَالَ عُمَرُ: وَأَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ؟ فَقُلْتُ: سَابِعَةٌ تَمْضِي، أَوْ سَابِعَةٌ تَبْقَى مِنَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَمِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قُلْتُ: خَلَقَ الله سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَسَبْعَ أَرَضِينَ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنَّ الشَّهْرَ يَدُورُ فِي سَبْعٍ، وَخَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ سَبْعٍ، وَيَأْكُلُ مِنْ سَبْعٍ، وَيَسْجُدُ عَلَى سَبْعٍ، وَالطَّوَافُ

= **تخريج الخبر:**

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ٣١٢٧) (٥/ ٢٣١، و٢٣٢) (مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما)، وفي «فضائل االصحابة» (ح/ ١٨٧١)، والبخاري في «صحيحه» (ح/ ٤٠٤٣) (كتاب المغازي) (باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح)، وفي (ح/) (٤٦٨٦) (كتاب التفسير) (سورة النصر)، والبزار في «مسنده» (ح/ ١٩٢)، وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا كَلامُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَكِنِ احْتَمَلَهُ قَوْمٌ عَلَى أَنَّهُ عَنْ عُمَرَ إِذْ سَأَلَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَصَدَّقَهُ فِيمَا قَالَ. وَقَدْ رَوَاهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ»، وأخرجه أيضًا برقم (٥١٤٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥١٥)، وأبي نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣١٧) من طريق الطبراني، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص/ ٢٣٩) (القول في فضل من جمع بين الرواية والدراية)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (رقم/ ٦٧٧) (١/ ٣١١) (من كان يخص بالتحديث الشبان ويؤثرهم على المشايخ وذوي الاسنان).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

بِالْبَيْتِ سَبْعٌ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ سَبْعٌ، لأَشْيَاءَ ذَكَرَهَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَقَدْ فَطِنْتَ لأَمْرٍ مَا فطِنَّا لَهُ، وَكَانَ قَتَادَةُ يَزِيدُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: وَيَأْكُلُ مِنْ سَبْعٍ، قَالَ: هُوَ قَوْلُ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴾ (عبس: ٢٧و٢٨)[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٦١٨) (١٠/ ٢٦٤و٢٦٥).

١٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بن أُسَامَةَ حَدَّثَنِي مُجَالِدٌ، أنا عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ لِي الْعَبَّاسُ: أَيْ بنيْ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوكَ وَيُقَرِّبُكَ وَيَسْتَشِيرُكَ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاحْفَظْ عَنِّي ثَلاثَ خِصَالٍ:اتَّقِ لا يُجَرِّبَنَّ عَلَيْكَ كَذِبَةً، وَلا تُفْشِيَنَّ لَهُ سِرًّا، وَلا تَغْتَابَنَّ

١-إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الصيام) (باب ليلة القدر) (ح/ ٧٦٧٩) (٤/ ٢٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الصوم) (باب التَّرْغِيبِ فِي طَلَبِهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ) (٤/ ٣١٣)، وأخرجه في «فضائل الأوقات» (باب في فضل ليلة القدر) (فصل في الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين) (ح/ ١٠٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (كتاب الصوم) (١/ ٦٠٤) من طريق عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه عن ابن عباس، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

عِنْدَهُ أَحَدًا، قَالَ عَامِرٌ: فَقُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: كُلُّ وَاحِدَةٍ خَيْرٌ مِنْ عَشَرَةِ آلافٍ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٦١٩) (١٠/ ٢٦٥).

١٧٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، كَانَ

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ. هو: علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٦٠): «بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله...من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح خ ت س فق».

*مُجَالِد. هو: مُجَالِد بن سعيد بن عمير، الهَمْداني، أبو عمرو، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٤٧٨): «ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره من صغار السادسة مات سنة أربع وأربعين م ٤».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٤٠٠): «رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وغيره وضعفه جماعة».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الأدب) (مَا يُؤمر بِهِ الرّجل فِي مجْلِسِهِ) (ح/ ٢٦٠٤٠) (١٣/ ١٢٣)، وهناد بن السري في «الزهد» (بَابُ الْغِيبَةِ) (ح/ ١١٨٢)، والإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (ح/ ١٩١٩) (٢/ ٩٧٥)، وفي (ح/ ١٨٦٢) (٢/ ٩٥٧)، وفي (ح/ ١٩٠٥) (٢/ ٩٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب قتل أهل البغي) (باب ما على السلطان من منع الناس عن النميمة وترك الأخذ بقول النمام) (٨/ ١٦٧)، والخطيب البغدادي في «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة أبي الحسن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن الجراح الخزاز) (٤/ ١٥٥).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

مِنَ الْقُرْآنِ بِمَنْزِلٍ، كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: ذَاكُمْ فَتَى الْكُهُولِ، إِنَّ لَهُ لِسَانًا سَئُولا، وَقَلْبًا عَقُولا، كَانَ يَقُومُ يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا أَحْسَبُهُ قَالَ: عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ يُفَسِّرُهَا آيَةً آيَةً، وَكَانَ مِثَجَّةً نَجِدًا غَرْبًا[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٠٦٢٠) (١٠/ ٢٦٥).

١-(قلت): إسناده واهٍ.

*أَبو بَكْرٍ الْهُذَلِي. هو: أبو بكر، الهذلي، قيل: اسمه سُلمى بن عبد الله، وقيل: روح.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٠٠٢): «أخباري متروك الحديث من السادسة مات سنة سبع وستين ق».

*الْحَسَن. الحسن بن أبي الحسن يسار، البصري، الأنصاري مولاهم.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٠٠٢): «ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرًا ويدلس.

قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ع».

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (٣/ ٦٢١): «منقطع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٥٢): «رواه الطبراني وأبو بكر الهذلي ضعيف».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب المناسك) (باب فضل أيام العشر والتعريف في الأمصار) (ح/ ٨١٢٣) (٤/ ٣٧٦) في سياق أطول، والإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (فضائل عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما) (ح/ ١٥٥٥) (٢/ ٨٤٤)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٢١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣١٨) (ترجمة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما).

الحكم العام على الخبر:

خبر واه مداره على أبي بكر الهذلي.

غريب الخبر:

*مِثَجَّةً: أَي كان يصُبُّ الكلام صَبّاً شبَّه فصاحته وغَزارةَ منطقه بالماء الثَّجُوجِ. «لسان العرب» (غرب) (٢/ ٢٢١).

*غَرْبًا: الغَرْبُ أَحدُ الغُرُوب وهي الدُّمُوع حين تجري يُقال بعينِه غَرْبٌ إذا سالَ دَمْعُها ولم ينقطعْ فشَبَّه به غَزَارَة علمه وأَنه لا ينقطع مَدَدُه وجَرْيُه وكلُّ فَيْضَة من الدَّمْع غَرْبٌ. «لسان العرب» (غرب) (١/ ٦٤٢).

٨- مسامرته معهم ومحاورته لهم

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

١٧١- حدثنا محمد بن الفضل السقطي، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي حَمَّادٍ العطار الطرسوسي، قال: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، قال: ثنا الْأَزْهَرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَوْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابن عمر، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: يا أبا الحسن رُبَّمَا شَهِدْتَ وَغِبْنَا، وَرُبَّمَا شَهِدْنَا وَغِبْتَ، ثَلَاثًا أَسْأَلُكَ عَنْهُنَّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْهُنَّ علم؟ قَالَ عَلِيٌّ: وَمَا هُنَّ ؟ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ ولَمْ يرَ مِنْهُ خَيْرًا، وَالرَّجُلُ يُبْغِضُ الرَّجُلَ وَلَمْ يرَ مِنْهُ شَرًّا، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن الْأَرْوَاح في الهواء جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تَلْتَقِي فَتَشَامُّ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»، قَالَ عُمَرُ: وَاحِدَةٌ، قَالَ: وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ الْحَدِيثَ إِذْ نَسِيَهُ إِذْ ذَكَرَهُ فقَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنَ الْقُلُوبِ قَلْبٌ إِلَّا وَلَهُ سَحَابَةٌ كَسَحَابَةِ الْقَمَرِ، بَيْنَمَا الْقَمَرُ مُضِيءٌ إِذْ عَلَتْ عليه»سَحَابَةٌ فَأَظْلَمَ، إِذْ تَجَلَّتْ عَنْهُ فَأَضَاءَ، وَبَيْنَمَا الرَّجُلُ يَتَحَدَّثُ إِذْ عَلَتْهُ سَحَابَةٌ فَنَسِيَ، إِذْ تَجَلَّتْ عَنْهُ فَذَكَرَ» فقَالَ عُمَرُ: اثْنَتَانِ، وَقَالَ: الرَّجُلُ يَرَى الرُّؤْيَا فَمِنْهَا

مَا يَصْدُقُ، وَمِنْهَا مَا يَكْذِبُ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَنَامُ فَيَسْتَثْقِلُ نَوْمًا إِلَّا عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى الْعَرْشِ، فَالَّتِي لَا تَسْتَيْقِظُ إِلَّا عند الْعَرْشِ، فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَصْدُقُ، وَالَّذِي تَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَهِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَكْذِبُ» فَقَالَ عُمَرُ: ثَلَاثٌ كُنْتُ فِي طَلَبِهِنَّ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَصَبْتُهُنَّ قَبْلَ الْمَوْتِ[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*محمد بن عبد الله بن أبي حماد العطار الطرسوسي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٠١٢): «مقبول من الحادية عشرة د».

*عبد الرحمن بن مغراء. هو: عبد الرحمن بن مَغْرَاء، الدوسي، أبو زهير، الكوفي، نزيل الري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٠١٣): «صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش من كبار التاسعة مات سنة بضع وتسعين ومائة بخ ٤».

*الأزهر بن عبد الله الأودي. ضعيف ليس بشيء. «ضعفاء العقيلي» (١/ ١٣٥)، و«لسان الميزان» (١/ ٣٣٩).

*محمد بن عجلان. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦١٣٦): «صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة مات سنة ثمان وأربعين خت م ٤».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال في الحديث النبوي» (ح/ ١٠٧) (ص/ ١٤٤، و١٤٥)، والحاكم في «المستدرك» (كتاب تعبير الرؤيا) (٤/ ٤٣٩) بسياق أخصر من هذا، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٤٩٤٥) (٤/ ١٩٦٨، و١٩٦٩) من طريق الطبراني، وقال: «تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو زُهَيْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ».

الحكم العام على الخبر:

قصة ضعيفة، أما عن القدر المرفوع فيها:

فقوله صلى الله عليه وسلم: «إن الْأَرْوَاح في الهواء جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تَلْتَقِي فَتَشَامُّ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»، هو خبر صحيح أخرجه مسلم في «صحيحه» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (كتاب البر والصلة والآداب) (باب الأرواح جنود مجندة) (ح/ ٢٦٣٨) دون =

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَغْرَاءَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٢٢٠) (٥/ ٢٤٧، و٢٤٨).

٢- عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وبيان عنايته وحرصها رضي الله عنه على أمهات المؤمنين

١٧٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: نا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: نا طَلْحَةُ بْنُ شُجَاعٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي وَرْقَاءُ بِنْتُ هَدَّابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ مَرَّ عَلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ مَجْلِسَهُ، فَإِذَا انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ مَرَّ عَلَيْهِنَّ، وَكَانَ كُلَّمَا مَرَّ وَجَدَ

= قوله: «تَلْتَقِي فَتَشَامُّ»، فهى زيادة ضعيفة، لم تعرف إلا من تلك الطريق التالف.

وأما قوله: «مَا مِنَ الْقُلُوبِ قَلْبٌ إِلَّا وَلَهُ سَحَابَةٌ كَسَحَابَةِ الْقَمَرِ، بَيْنَمَا الْقَمَرُ مُضِيءٌ إِذْ عَلَتْ عليه سَحَابَةٌ فَأَظْلَمَ، إِذْ تَجَلَّتْ عَنْهُ فَأَضَاءَ، وَبَيْنَمَا الرَّجُلُ يَتَحَدَّثُ إِذْ عَلَتْهُ سَحَابَةٌ فَنَسِيَ، إِذْ تَجَلَّتْ عَنْهُ فَذَكَرَ»، لم يعرف إلا من تلك الطريق التالف.

وأما قوله: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَنَامُ فَيَسْتَثْقِلُ نَوْمًا إِلَّا عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى الْعَرْشِ، فَالَّتِي لَا تَسْتَيْقِظُ إِلَّا عند الْعَرْشِ، فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَصْدُقُ، وَالَّذِي تَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَهِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَكْذِبُ»، قال عنه الذهبي في «تلخيص المستدرك» (٤/ ٤٣٩): «حديث منكر».

غريب الخبر:

*فَتَشَامُّ: شَمَّ أحدُهما الآخَرَ...والشَّمَّاماتُ: ما يُتَشَمَّمُ من الأرْواحِ الطَّيِّبَةِ. «القاموس المحيط» (الشَّمُّ) (ص/ ١٤٥٥).

عَلَى بَابِ عَائِشَةَ رَجُلًا جَالِسًا، فَقَالَ لَهُ: «مَا لِي أَرَاكَ هَاهُنَا جَالِسًا؟» قَالَ: حَقٌّ لِي أَطْلُبُ بِهِ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ، فَقَالَ: لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا لَكِ فِي سَبْعَةِ آلَافٍ كِفَايَةٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ؟ قَالَتْ: بَلَى، وَلَكِنَّ عَلَيَّ فِيهَا حُقُوقٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ يَهُمُّهُ قَضَاؤُهُ أَوْ هَمَّ بِقَضَائِهِ لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللهِ حَارِسٌ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ لَا يَزَالَ مَعِي مِنَ اللهِ حَارِسٌ»[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف به من لا يُعرف.

*طلحة بن شجاع الأزدي.

هكذا في المطبوع من «المعجم الأوسط» (ح/ ٣٧٥٩) (٤/ ١١٨)، وصوابه (طلحة بن الشَّجَّاح) بالحاء المهملة.

مجهول لا يُعرف حاله. «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٤٨)، و«الجرح والتعديل» (٤/ ٤٨٢)، و«الثقات» (٦/ ٤٨٨)، و«تعجيل المنفعة» (رقم/ ٤٩٣) (١/ ٦٩١).

*ورقاء بنت هداب. مجهولة لا يُعرف حالها. «تعجيل المنفعة» (رقم/ ١٦٦٢) (٢/ ٦٦٢).

واخْتُلِفَ في اسم أبيها فجاء في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٨٢) (هرار)، وفيه أيضًا: (هراب)، وفي نسخة أخرى له كما في حاشية «الثقات» (٦/ ٤٨٨) (هزار)، وفي «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٤٨) (هراب)، وفي «الثقات» (٦/ ٤٨٨) (هذاب) بالذال المعجمة، وفي «مسند الإمام أحمد» (رقم/ ٢٦١٨٦) (٤٣/ ٢٥٨) (هرام)، وفي «إتحاف المهرة» لابن حجر (رقم/ ٢٣٢٣٨) (١٧/ ٧٩١) عن الإمام أحمد (هرم)، وكذا في «المسند المعتلي» (رقم/ ١٢٤٢٧) (٩/ ٣٣٥).

تخريج الخبر:

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَهْيِهِ عَنْ إِخَافَةِ الْأَنْفُسِ بِالدَّيْنِ) (رقم/ ٤٢٨٩) (١١/ ٧١، و٧٢).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ وَرْقَاءَ بِنْتِ هَدَّابٍ، إِلَّا طَلْحَةُ بْنُ شُجَاعٍ وَهُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٧٥٩) (٤/ ١١٨).

٣- عَبْدُ الله بن عَمْرِو بن الْعَاصِ رضي الله عنهما ومحاورته حول اجتماع قراء الكوفة، وخروجهم إلى عمر رضي الله عنه

١٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله بن قُهْزَاذَ، نَا حَاتِمُ بن يُوسُفَ الْجَلابُ، ثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بن خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرِو بن الْعَاصِ، قَالَ: فَشَتْ أُمُورٌ قَبِيحَةٌ فِي الْكُوفَةِ، فَاجْتَمَعَ قُرَّاءُ الْكُوفَةِ، فَخَرَجُوا إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا الَّذِي صَنَعْتُ حَتَّى سَارَ إِلَيَّ قُرَّاءُ الْكُوفَةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الله بن عَمْرٍو: فَشَتْ فِيهِمْ أُمُورٌ قَبِيحَةٌ، فَقَالَ: نَشَدْتُكَ اللَّهَ يَا عَبْدَ الله بن عَمْرٍو، أَتُطِيعُ اللَّهَ فِيمَا أُمِرْتَ مِنْ أَمْرِ سَمْعِكَ؟ قَالَ: لا. قَالَ: فَفِي أَمْرِ بَصَرِكَ؟ قَالَ: لا. قَالَ: فَكَيْفَ أُقِيمَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا لا تَسْتَقِيمُ لِي عَلَيْهِ أَنْتَ فِي أَمْرِ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ؟ إِنَّمَا لَنَا مِنَ النَّاسِ مَا قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا، لا إِلَهَ إلا الله، وَيُقِيمُوا

الصَّلاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِماءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، إِلا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[1].

لا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بن خَالِدٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٩٧٠) (٦/ ٩٩).

١-(قلت): إسناده حسن.

*مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ. هو: مُحَمَّدُ بن عَلِي بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، الهُرْمُزْفَرَمِي، الْمَرْوَزِيُّ. ثقة حافظ. «الأنساب» (٥/ ٥٤٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣١١)، و«تأريخ مدينة السلام» (٤/ ١١٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٨١).

*مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله بن قُهْزَاذَ المروزي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٠٤٣): «ثقة من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وستين م».

*حَاتِمُ بن يُوسُفَ الْجَلابُ. هو: حاتم بن يوسف، ويقال: ابن إبراهيم، ويقال: ابن العلاء بن خالد، الجلاب، أبو روح، المروزي. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٠٠٢): «ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث عشرة ل».

*عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بن خَالِدٍ. هو: عبد المؤمن بن خالد، الحنفي، أبو خالد، المروزي، القاضي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٢٣٦): «لا بأس به من السابعة د ت س».

*عَبْد الله بن بُرَيْدَةَ. هو: عبد الله بن بريدة بن الخصيب، الأسلمي، أبو سهل، المروزي قاضيها.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٢٢٧): «ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وقيل بل خمس عشرة وله مائة سنة ع».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناد القصة حسن، والقدر المرفوع صحيح أيضًا تقدَّم تخريجه والكلام عليه أول البحث.

٤- بلال بن رباح رضي الله عنه، وسؤاله من يقوم على الآذان بعده

١٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدِ ابن كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن مُحَمَّدٍ، وَعُمَرُ، وَعَمَّارٌ أبي حفص، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ أَجْدَادِهِمْ، قَالُوا: جَاءَ بِلالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ أَفْضَلَ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَ نَفْسِي فِي سَبِيلِ الله حَتَّى أَمُوتَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَنْشُدُكَ بِالله يَا بِلالُ، وَحُرْمَتِي وَحَقِّي لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، فَأَقَامَ بِلالٌ مَعَهُ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَبَى بِلالٌ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ: فَمَنْ يَا بِلالُ؟، فَقَالَ: إِلَى سَعْدٍ، فَإِنَّهُ قَدْ أَذَّنَ بِقُبَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ عُمَرُ الأَذَانَ إِلَى سَعْدٍ، وَعُقْبَةَ[1].

«المعجم الكبير» (١/ ٣٣٨) (ح/ ١٠١٣).

٥- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، وسؤاله عن ترك الناس الإسلام

١٧٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: نا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: نا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ

١-إسناده ضعيف جدًّا، تقدم الكلام عليه.

الْمِسْوَرِ ابْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، أَتَخْشَى أَنْ يَتْرُكَ النَّاسُ الْإِسْلَامَ وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ؟» قُلْتُ: لَا، إِنْ شَاءَ اللهُ، وَكَيْفَ يَتْرُكُونَهُ وَفِيهِمْ كِتَابُ اللهِ وَسُنَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: «لَئِنْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ لَيَكُونَنَّ بَنُو فُلَانٍ»[1].

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٠٤٨) (٢/ ٣٠٣، و٣٠٤).

٦- أبو ذر الغفاري رضي الله عنه، وقوله لعمر رضي الله عنه: يا قفل الفتنة

١٧٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ قَالَ: نا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: نا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ

١-(قلت): إسناده صحيح.

*أَبُو كُرَيْب. هو: محمد بن العلاء بن كريب، الهمداني، أبو كريب، الكوفي، مشهور بكنيته.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٢٠٤): «ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة ع».

*سَوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ. هو: سويد بن عمرو، الكلبي، أبو الوليد، الكوفي، العابد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٦٩٤): «ثقة من كبار العاشرة مات سنة أربع أو ثلاث ومائتين أفحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل م ت س ق».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٠٩): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده صحيح.

زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَغَمَزَهَا، وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا شَدِيدًا، فَقَالَ: أَرْسِلْ يَدِي يَا قُفْلَ الْفِتْنَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَمَا قُفْلُ الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ، وَقَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَجَلَسْتُ فِي آخِرِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُصِيبُكُمْ فِتْنَةٌ مَا دَامَ هَذَا فِيكُمْ»(١).

١-(قلت): إسناده حسن.

*أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ. هو: سليمان بن داود، العتكي، أبو الربيع، الزهراني، البصري، نزيل بغداد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٥٥٦): «ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين خ م د س».

*مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ. هو: محمد بن خازم، أبو معاوية، الضرير، الكوفي، لقبه فافاه، عمي وهو صغير.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٨٤١): «ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء ع».

*السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى. هو: السري بن يحيى بن إياس بن حرملة، الشيباني، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢٢٣): «ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه من السابعة مات سنة سبع وستين بخ س».

*الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ. هو: معلى بن زياد، القردوسي، أبو الحسن، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٨٠٤): «صدوق قليل الحديث زاهد اختلف قول ابن معين فيه من السابعة خت م ٤».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٧٤): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير السري بن يحيى وهو ثقة ثبت ولكن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذر فيما أظن».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى إِلَّا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٩٤٥) (٢/ ٢٦٧، و٢٦٨).

٧- ابنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وسؤاله أباه رضي الله عنه عن الذي خلصه من المشركين يوم ضربوه

١٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إبراهيم بن عبد الله الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابن حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عمر، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: يا أبة مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي خَلَّصَكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ ضَرَبُوكَ ؟، قَالَ: ذَاكَ الْعَاصُ بن وَائِلٍ السَّهْمِيُّ[1].

= الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن، إن كان الحسن سمع من أبي ذر رضي الله عنه.

١- (قلت): إسناده حسن.

*سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ. هو: سليمان بن حرب، الأزدي، الواشحي، البصري، قاضي مكة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٥٤٥): «ثقة إمام حافظ من التاسعة مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة ع».

*حَمَّادُ بن زَيْدٍ. هو: حماد بن زيد بن درهم، الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٤٩٨): «ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريرًا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦١): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَلَا عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٣٦٧) (٣/ ٢٨)، و«المعجم الكبير» (ح/ ٨٣) (١/ ٧٢).

خبر آخر في ذلك:

١٧٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ قَالَ: نا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللهِ، لَا أَدَعُ مَجْلِسًا جَلَسْتُهُ فِي الْكُفْرِ إِلَّا أَعْلَنْتُ فِيهِ الْإِسْلَامَ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ وَفِيهِ بُطُونُ قُرَيْشٍ، مُتَحَلِّقَةٌ، فَجَعَلَ يُعْلِنُ الْإِسْلَامَ، وَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَثَارَ الْمُشْرِكُونَ، فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ وَيَضْرِبُهُمْ، فَلَمَّا تَكَاثَرُوا عَلَيْهِ خَلَّصَهُ رَجُلٌ». فَقُلْتُ لِعُمَرَ: مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي خَلَّصَكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: «ذَاكَ الْعَاصُ ابْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ»[1].

١ -(قلت): إسناده ظاهره الحسن، وفي النفس منه لتفرد نافع بن أبي نعيم به عن نافع مولى ابن عمر، فأين أصحابه الملازمين له من ذلك الخبر؟.

*أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ. هو: سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم، السجستاني، النحوي، المقرىء، البصري.

=

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ إِلَّا الْأَصْمَعِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو حَاتِمٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٢٩٣) (٢/ ٧٤، و٧٥).

٨- سلمان رضي الله عنه، وبيان تواضع عمر رضي الله عنه

١٧٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَخَلَفُ بن عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بن مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، أَنَا عِمْرَانُ بن خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَ سَلْمَانُ عَلَى عُمَرَ رضي الله عنهما، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ، فَأَلْقَاهَا لَهُ، فَقَالَ سَلْمَانُ: الله أَكْبَرُ صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِ الله، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ، فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «يَا

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٦٦٦): «صدوق فيه دعابة من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين د س».

*نَافع بْنِ أَبِي نُعَيْم. هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، القارىء، المدني، مولى بني ليث، أصله من أصبهان وقد ينسب لجده.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٠٧٧): «صدوق ثبت في القراءة من كبار السابعة مات سنة تسع وستين فق».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦١): «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ظاهره الحسن.

سَلْمَانُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَيُلْقِي لَهُ وِسَادَةً إِكْرَامًا لَهُ إِلا غَفَرَ الله لَهُ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٠٦٨) (٦/ ٢٢٧).

١٨٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ: نا عِمْرَانُ ابْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،...فذكره[2].

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*خَلَفُ بن عَمْرو الْعُكْبَرِيُّ. هو: خلف بن عمرو بن عبد الرحمن، أبو محمد، الْعُكْبَرِيُّ.
ثقة. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ٩٦) (ص/ ١١٥).

*مُعَلَّى بن مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ.
ضعيف. «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٣٥).

*عِمْرَانُ بن خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ.
ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٩٧)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٣٦)، و«لسان الميزان» (٤/ ٣٤٥).

*ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ. هو: ثابت بن أسلم، البُنَاني، أبو محمد، البصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨١٠): «ثقة عابد من الرابعة مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون ع».
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣١٨): «رواه الطبراني وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف».

٢-(قلت): إسناده ضعيف.

*أحمد. هو: أحمد بن حمدون، أبو نصر، الخفاف، الموصلي.
ثقة. «تاريخ الموصل» (٢٣٧، و٣٠٨)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٥٥).

*مُعَلَّى بن مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ. ضعيف. تقدم.

*عِمْرَانُ بن خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ. ضعيف الحديث. تقدم. =

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَلْمَانَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: عِمْرَانُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٥٧٦) (٢/ ١٦٠).

١٨١ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ[1] أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا المعَلَّى بْنُ مَهْدِي الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِي، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عنَ أَنَسِ بْن مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنَهُ، قَالَ: دَخَلَ عُمَر بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَلمانَ الْفَارِسِيِّ...فذَكر نحوه[2].

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣١٨): «رواه الطبراني في الصغير وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف».

١-هكذا في المطبوع، وهي زيادة لا معنى لها، فأبو العباس الموصلي هو نفسه القاسم بن عبد الصمد.

٢-(قلت): إسناده ضعيف كالذي قبله.

*القاسم بن عبد الصمد، أبو العباس، الموصلي. مجهول لا يعرف.

تخريج الخبر:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٩٢)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (باب في الترغيب في إكرام المؤمن وغيره من خلق الله) (ح/ ١٩١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه» (ذكر جلوسه واتكائه واحتبائه ومشيه صلى الله عليه وسلم) (ح/ ٧٣١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ترجمة سلمان رضي الله عنه) (رقم/ ٣٣٥٠) (٣/ ١٣٣٠)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (أبو عبد الله سلمان رضي الله عنه) (رقم/ ٤٢٩) (١/ ٢٣٩)، وأبو الفضل السلمي في «جزء المؤمل بن إيهاب» (ح/ ٣)، و«جزءان من أمالي أبي مطيع محمد بن عبد الواحد المصري» (ح/ ٢٨)، وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص/ ١٢٥، و١٤٤) من طريق الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر منكر. قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ترجمة عمران بن خالد الخزاعي) (رقم/ ٦٢٧٩) (٣/ ٢٣٦): «خبر ساقط». =

لَا يُرْوَى هَذَا الحَدِيثُ عَنْ سَلْمَانَ، إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَفردَ بِهِ عِمْرَانُ ابْنُ خَالِدٍ.

«المعجم الصغير» (١/ ٢٦٩).

٩- أنس بن مالك رضي الله عنه

١٨٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: نا شَيْبَانُ قَالَ: نا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَكُنْتُ حَدِيدَ الْبَصَرِ، فَتَرَاءَيْنَا الْهِلَالَ، فَجَعَلَ أَحَدٌ لَا يَرَاهُ غَيْرِي، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: نَعَمْ، أَلَا تَرَاهُ، فَيَقُولُ عُمَرُ: سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِينَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ، يَقُولُ: «هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا، وَهَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ»، فَقَالَ عُمَرُ: فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُوا الْحُدُودَ الَّتِي حَدَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَجُعِلُوا فِي بِئْرٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ: فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمُ اللهُ

= غريب الخبر:

*مُتَّكِئٌ. المُتَّكِئُ في العَرَبِيَّة كُلُّ مَن اسْتَوَى قاعِدًا على وِطاءٍ مُتَمَكِّنًا والعامّةُ لا تعرف المُتّكِئَ إلاّ مَنْ مالَ في قُعُودِه مُعْتَمِدًا على أَحَدِ شِقَّيْه. «لسان العرب» (وكأ) (١/ ٢٠٠).

وَرَسُولُهُ حَقًّا؟، فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللهُ حَقًّا»، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟ قَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا شَيْئًا»[١].

١-**(قلت)**: إسناده ضعيف.

*مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ. هو: مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ الكسائي الأبلي.

مجهول، لم أقف له على ترجمة، وقد تابعه مسلم في الرواية عن شيبان كما في «صحيحه»، والمتأمل لألفاظ الراوايتين لا يكاد يجد فرقًا يُذكر، ولم يزد موسى بن الحسن على رواية الصحيح شيئًا.

*شَيْبَانُ. هو:شيبان بن فَرُّوخ أبي شيبة، الحَبَطي، أبو محمد، الأُبُلّي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٨٣٤): «صدوق يهم ورمي بالقدر قال أبو حاتم اضطر الناس إليه أخيرًا من صغار التاسعة مات سنة ست أو خمس وثلاثين وله بضع وتسعون سنة م د س».

*سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَة. هو: سليمان بن المغيرة، القيسي مولاهم، أبو سعيد، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٦١٢): «ثقة ثقة قاله يحيى ابن معين من السابعة أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا مات سنة خمس وستين ع».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ) (مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ١٨٢) (١/ ٣١٣)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها) (باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه) (ح/ ٢٨٧٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب المغازي) (غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها) (ح/ ٣٧٨٦٤) (٢٠/ ٣٣٠، و٣٣١)، والطيالسي في «مسنده» (ح/ ٤٠) (١/ ٤٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ١٤٠) (١/ ١٢٩)، والبزار في «مسنده» (ح/ ٢٢٢) (١/ ٣٤٠)، وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ جَوَّدَ إِسْنَادَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَغَيْرُ سُلَيْمَانَ يَجْعَلُهُ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَلاَ نَحْفَظُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ عُمَرُ»، و«تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار» (مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ١٥) (٢/ ٤٨٥)، وقال: «وهذا خبر عندنا صحيح سنده، لا علة فيه توهنه، ولا سبب يضعفه لعدالة من بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من نقلته».

الحكم العام على الخبر: =

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٤٥٣) (٨/ ٢١٩، و٢٢٠).

١٠- صهيب رضي الله عنه

١٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بن عَبْدِ الله الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَبِيعَةَ بن عُثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بن سلمٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى صُهَيْبٍ حَائِطًا بِالْعَالِيَةِ، فَلَمَّا رَآهُ صُهَيْبٌ، قَالَ: يَا نَاسُ، يَا نَاسُ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: مَا لَهُ لا أَبَا لَهُ يَدْعُو عَلَيَّ النَّاسَ، قَالَ: وَإِنَّمَا يَدْعُو غُلامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ يُحَنَسُ، قَالَ: يَا صُهَيْبُ، مَا فِيكَ شَيْءٌ أَعِيبُهُ إِلا ثَلاثَ خِصَالٍ لَوْلاهُنَّ مَا قَدَّمْتُ عَلَيْكَ أَحَدًا، قَالَ: مَا هُنَّ فَإِنَّكَ طَعَّانٌ؟ قَالَ: فَهَلْ هُوَ مُخْبِرِي عَنْهُنَّ؟ قَالَ: مَا أَنْتَ سَائِلِي عَنْ شَيْءٍ إِلا أَخْبَرْتُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا أَنْتَ

= خبر صحيح لغيره.

غريب الخبر:

*حَدِيد الْبَصَرِ: تقول رجل حاد البصر، وحديد البصر، حديد الطرف، نافذ البصر، شائه البصر، وشاهي البصر على القلب كل ذلك بمعنى. «نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف و المتوارد» (ص/ ٢٣)

١-هكذا في المطبوع، وصوابه: أسلم.

بِمُخْبِرِي عَنْ شَيْءٍ إِلا صَدَّقْتُكَ، قَالَ: أَرَاكَ تُبَذِّرُ مَالَكَ، وتَكْتَنِي بِاسْمِ نَبِيٍّ بِأَبِي يَحْيَى، وَتُنْسَبُ عَرَبِيًّا، وَلِسَانُكَ أَعْجَمِيٌّ، قَالَ: أَمَّا تَبْذِيرِي مَالِي، فَمَا أُنْفِقُهُ إِلا فِي حَقِّهِ، وَأَمَّا اكْتِنَائِي، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ كَنَّانِي بِأَبِي يَحْيَى، أَوَ أَتْرُكُهَا لِقَوْلِكَ، وَأَمَّا انْتِسَابِي فِي الْعَرَبِ، فَإِنَّ الرُّومَ سَبَتْنِي وَأَنَا صَغِيرٌ، فَإِنِّي لا أَذْكُرُ أَهْلَ بَيْتِي، وَلَوْ أَنِّي انْفَلَقْتُ عَنْ رَوْثَةٍ انْتَسَبْتُ إِلَيْهَا»[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٧٢٩٧) (٨/ ٣٢و٣٣).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*مُصْعَبُ بن عَبْدِ الله الزُّبَيْرِي. هو: مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام، الأسدي، أبو عبد الله، الزبيري، المدني، نزيل بغداد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٩٣): «صدوق عالم بالنسب من العاشرة مات سنة ست وثلاثين س ق».

*أَبي. هو: عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، الأسدي، والد مصعب بن عبد الله الزبيري، جَدُّ الزبير بن بكَّار، القرشي، البصري.

ليس بذاك، قال أبو حاتم: شيخ بابة عبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد الرحمن ليس بذاك عند أبي حاتم.«الجرح والتعديل» (٥/ ١٧٨)، و«التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة (رقم/ ٣٩٣٩) (٢/ ٩٢٢)، و«تعجيل المنفعة» (رقم/ ٥٨٥) (١/ ٧٦٥).

*رَبِيعَة بن عُثْمَانَ. هو: ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير، التيمي، أبو عثمان، المدني، الهديري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٩١٣): «صدوق له أوهام من السادسة مات سنة أربع وخمسين وهو ابن سبع وسبعين م س ق».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ١٨٩٤٢) (٣١/ ٢٧١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ح/ ٧٨) (٣/ ٢١٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٢٤١).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

=

١٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، ح وحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ[1] بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بن صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ لَهُ: «يَا صُهَيْبُ، اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَانْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَّا قَوْلُكَ اكْتَنَيْتَ، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ كَنَّانِي بِأَبِي يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُكَ انْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ، وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، فَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بن قَاسِطٍ سُبِيتُ مِنَ الْمَوْصِلِ، بَعْدَ أَنْ كُنْتُ غُلامًا قَدْ عَرَفْتُ أَهْلِي وَنَسَبِي»[2]. «المعجم الكبير» (ح/ ٧٣١٠) (٨/ ٣٨).

= غريب الخبر:

*حَائِطًا: الحائطُ ههنا البُسْتانُ من النخيل إِذا كان عليه حائط وهو الجِدارُ. «لسان العرب» (حوط) (٧/ ٢٧٩).

*الْعَالِيَة: العاليةُ ما فوق أَرض نَجْدٍ إِلى أَرض تِهامَةَ وإِلى ما وراء مكة وهي الحجاز وما وَالاها وفي الحديث ذكر العالِية والعَوالي في غير موضع من الحديث وهي أَماكِنُ بأَعْلى أَراضي المدينة وأَدْناها من المدينة على أَربعةِ أَمْيالٍ وأَبعَدُها من جهة نَجْدٍ ثمانية. «لسان العرب» (علا) (١٥/ ٨٣).

*رَوْثَة: بلد في دِيَارِ أسد، له ذكر كثير في أشعارهم. «الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الامكنة» للحازمي (بَابُ رَوْثَةَ، وَدُوْنَةَ).

١-هكذا في المطبوع، وصوابه: عبيد الله. وهو: الرقي، فهو الذي يروي عن عَبْدِ الله بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، وعنه عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، كما في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٧).

٢-(**قلت**): في إسناده لين.

*جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ. هو: جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُسْتَفَاضِ، أَبُو بَكْرٍ، الفِرْيَابِيُّ، القَاضِي. =

١١- أَبو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذ بن جَبَلٍ رضي الله عنهما

١٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بن إِبْرَاهِيمَ الأَزْرَقُ، ثَنَا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سُوقَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ نُعَيْمَ بن أَبِي

= ثقة حافظ. «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ١٠٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٩٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم/ ١٢٠٧) (ص/ ٢٦)، وغيرها.

*عَبْد الله بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ. هو: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، الهاشمي، أبو محمد، المدني، أمه زينب بنت علي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٥٩٢): «صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة من الرابعة مات بعد الأربعين بخ د ت ق».

*حَمْزَة بن صُهَيْب. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٥٢٣): «مقبول من الثالثة ق».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٧): «رواه أحمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (حَدِيثُ صُهَيْب) (ح/ ٢٣٩٢٦) (٣٩/ ٣٤٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (كتاب الكراهة) (باب التكني بأبي القاسم هل يصح أم لا؟) (ح/ ٧٢٤٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٢٧)، وقوام السنة في «الترغيب والترغيب» (باب في الترغيب في إطعام الطعام) (ح/ ٤٠٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (قِصَّةُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمُعَانَقَةِ فِي الثَّالِثِ وَالثَّلَاثِينَ مِنَ التَّارِيخ) (ح/ ٨٥٦٥) (١١/ ٢٩٩)، والحاكم في «المستدرك» (كتاب الأدب) (٤/ ٣١٠)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ح/ ٧٤) (٣/ ٢١٥)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (رقم/ ٤١٠٧) (٢/ ٩٥٩)، ولوين في «جزء من حديثه» (ح/ ٦٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة صهيب رضي الله عنه) (٢٤/ ٢٣٩، و٢٤١، و٢٤٣)، و«معجمه» (حرف الفاء/ فاذشاه) (رقم/ ١٠١٤)، وأخرجه أيضًا في «أربعون حديثًا لأربعين شيخًا من أربعين بلدة» (ص/ ١٠٢، و١٠٣)، وأبو عبد الله الدقاق في «معجم مشايخه» (رقم/ ٦٤)، وابن أبي الفوارس في «الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص» (ح/ ١٧).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف، مداره على حَمْزَةَ بن صُهَيْبٍ، وحاله مجهولة، وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (٤/ ٣١٠): «صحيح». وقال ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٣٨١) عن إسناد أبي يعلى: «هَذَا إِسْنَادٌ غَرِيبٌ».

هِنْدٍ، فَأَخْرَجَ إِلَيَّ صَحِيفَةً، فَإِذَا فِيهَا: مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذِ بن جَبَلٍ إِلَى عُمَرَ بن الْخَطَّابِ: سَلامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّا عَهِدْنَاكَ وَأَمْرُ نَفْسِكَ لَكَ مُهِمٌّ، فَأَصْبَحتَ قَدْ وَلَّيتَ أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَحْمرِهَا وَأَسْودِهَا، يَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيْكَ الْوَضِيعُ وَالشَّرِيفُ، وَالْعَدُوُّ وَالصَّدِيقُ، وَلِكُلٍّ حِصَّتُهُ مِنَ الْعَدْلِ، فَانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ ذَلِكَ يَا عُمَرُ؟ فَإِنَّا نُحَذِّرُكَ يَوْمًا تَعْنِي فِيهِ الْوُجُوهُ، وَتَجِفُّ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَتَنْقَطِعُ فِيهِ الْحُجَجُ لِحَجَّةِ مَلِكٍ قَدْ قَهَرَهُمْ بِجَبَرُوتِهِ، وَالْخَلْقُ دَاخِرُونَ لَهُ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، وَإِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي آخِرِ زَمَانِهَا سَيَرْجِعُ إِلَى أَن يَكُونُوا إِخْوَانَ الْعَلانِيَةِ أَعْدَاءَ السَّرِيرَةِ، وَإِنَّا نَعُوذُ بِاللهِ أن يَنْزِلَ كِتَابُنَا سِوَى الْمَنْزِلِ الَّذِي نَزَلَ مِنْ قُلُوبِنَا، فَإِنَّا إِنَّمَا كَتَبْنَا بِهِ نَصِيحَةً لَكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ.

فَكَتَبَ إِلَيْهِمَا عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مِنْ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذِ بن جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، سَلامٌ عَلَيْكُمَا، أَمَّا بَعْدُ، أَتَانِي كِتَابُكُمَا تَذْكُرَانِ أَنَّكُمَا عَهِدْتُمَانِي وَأَمْرُ نَفْسِي لِي مُهِمٌّ، فَأَصْبَحتُ قَدْ وُلِّيتُ أَمرَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَحْمَرِهَا وَأَسْوَدِهَا، يَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيَّ الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ، وَالْعَدُوُّ وَالصَّدِيقُ، وَلِكُلٍّ حِصَّةٌ مِنَ الْعَدْلِ، كَتَبْتُمَا: كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ ذَلِكَ يَا عُمَرُ؟ وَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ لَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ إِلا بِاللهِ، وَكَتَبْتُمَا تُحَذِّرَانِي مَا حُذِّرَتْ مِنْهُ الأُمَمُ قَبْلَنَا وَقَدِيمًا، وَإِنَّ اخْتِلافَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

بِآجَالِ النَّاسِ يُقَرِّبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ، وَيَأْتِيَانِ بِكُلِّ جَدِيدٍ، وَيَأْتِيَانِ بِكُلِّ مَوْعُودٍ حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، كَتَبْتُمَا تُحَذِّرَانِي أَنَّ أَمَرَ هَذِهِ الأُمَّةِ سَيَرْجِعُ فِي آخِرِ زَمَانِهَا إِلَى أَنْ يَكُونُوا إِخْوَانَ الْعَلانِيَةِ أَعْدَاءَ السَّرِيرَةِ، وَلَسْتُمْ بِأُولَئِكَ وَلَيْسَ هَذَا بِزَمَانِ ذَلِكَ، وَذَلِكَ زَمَانٌ تَظْهَرُ فِيهِ الرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ، يَكُونُ رَغْبَةُ بَعْضِ النَّاسِ إِلَى بَعْضٍ لِصَلاحِ دُنْيَاهُمْ، كَتَبْتُمَا تَعُوذَانِ بِاللهِ أَنْ أُنْزِلَ كِتَابَكُمَا سِوَى الْمَنْزِلِ الَّذِي نَزَلَ مِنْ قُلُوبِكُمَا، وَأَنَّكُمَا كَتَبْتُمَا بِهِ نَصِيحَةً لِي، وَقَدْ صَدَقْتُمَا، فَلا تَدَعَا الْكِتَابَ إِلَيَّ، فَإِنَّهُ لا غِنَى بِي عَنْكُمَا وَالسَّلامُ عَلَيْكُمَا[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٤٥) (٢٠/ ٣٢و٣٣).

---

١ -(قلت): إسناده صحيح إلى نعيم، ولكنه منقطع.

*حَجَّاجُ بن إِبْرَاهِيمَ الأَزْرَقُ. هو: حجاج بن إبراهيم، الأزرق، أبو محمد، أو أبو إبراهيم، البغدادي، نزيل طرسوس ومصر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١١١٨): «ثقة فاضل من العاشرة د س».

*مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ. هو: مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء، الفزاري، أبو عبد الله، الكوفي، نزيل مكة ودمشق.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٥٧٥): «ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة مات سنة ثلاث وتسعين ع».

*نُعَيْم بن أَبِي هِنْدٍ. هو: نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم، الأشجعي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧١٧٨): «ثقة رمي بالنصب من الرابعة مات سنة عشر ومائة خت م مد ت س ق».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٨٥، و٣٨٦): «رواه الطبراني ورجاله ثقات إلى هذه الصحيفة».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الزهد) (كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه) (ح/ =

١٢- معاذ بن جبل رضي الله عنه

١٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن نُوحٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْقَطَّانُ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ أَخِيهِ طَلْحَةَ بن سُلَيْمَانَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بن غَزْوَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ بِمُعَاذِ بن جَبَلٍ، وَهُوَ قَاعِدٌ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، مَا أَبْكَاكَ ؟ لَعَلَّكَ ذَكَرْتَ أَخَاكَ، إِنْ ذَكَرْتَهُ إِنَّهُ لِذَلِكَ أَهْلٌ، قَالَ: لا، وَلَكِنْ أَبْكَانِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ فِي مَجْلِسِي هَذَا، أَوْ فِي مَكَانِي هَذَا، يَقُولُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَسِيرُ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الأَتْقِيَاءَ الأَخْفِيَاءَ الأَبْرِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِذَا حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ[1].

= (٣٥٥٩٢) (١٩/ ١٤٠، و١٤١)، وأبو عبيد في «الخطب والمواعظ» (مواعظ عمر التي أشار بها عليه أصحابه في الكتب وغيرها).

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

غريب الخبر:

*دَاخِرُون: أي أذلاء، يقال أدخرته فدخر أي أذللته فذل. «غريب القرآن» للراغب الأصفهاني (دخر) (ص/ ١٦٦).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف، به من لا يعرف حاله.

*مُحَمَّدُ بن نُوحٍ. هو: محمد بن نوح بن حرب العسكري.

مقبول. «غنية الملتمس ايضاح الملتبس» (ص/ ٣٧٢)، وأخرج له الضياء في «المختارة» (٤/ ٢٥٢).

*يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْقَطَّانُ الرَّازِيُّ. هو: يعقوب بن اسحاق، أبو يوسف، الدشتكي، الرازي. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زُبَيْدٍ إِلا الْفَيَّاضُ بن غَزْوَانَ، وَلا عَنِ الْفَيَّاضِ إِلا طَلْحَةُ بن سُلَيْمَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسْحَاقُ بن سُلَيْمَانَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧١١٢) (٧/ ١٤٥).

= مجهول، لا يُعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٠٤)، و«الأنساب» (٢/ ٤٧٨).

*إِسْحَاقُ بن سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ. هو: إسحاق بن سليمان، الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٥٧): «ثقة فاضل من التاسعة مات سنة مائتين وقيل قبلها ع».

*أخوه طَلْحَة بن سُلَيْمَانَ. يعرف بطلحة السمان. مقرىء. «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٨٣).

*الْفُضَيْل بن غَزْوَانَ، مولى بني ضبة كوفي. ثقة. «الجرح والتعديل» (٧/ ٧٤)، «تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي» (رقم/ ٦٩٧) (ص/ ١٩٠)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣/ ١١٢)، وغيرها.

*زُبَيْد الْيَامِي. هو: زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب، اليامي، أبو عبد الرحمن، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٩٨٩): «ثقة ثبت عابد من السادسة مات سنة اثنتين وعشرين أو بعدها ع».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه من ذلك طريق غير الطبراني، وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (كتاب الفتن) (باب مَنْ تُرْجَى لَهُ السَّلامَةُ مِنَ الْفِتَنِ) (ح/ ٣٩٨٩) من طريق أخرى ضعيفة، فقال: «حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِى ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم،... فذكره» . قال عنه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (ح/ ١٤١٠) (٤/ ١٢٩): «هذا إسناد فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف رواه الحاكم من طريق عياش بن عباس عن عيسى به وقال لا علة له».

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

خبر آخر:

١٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ قَالَ: نَا نَافِعٌ، مَوْلَى يُوسُفَ السُّلَمِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قُرِئَ عِنْدَ عُمَرَ: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ (النساء: ٥٦)، فَقَالَ عُمَرُ: أَعِدْهَا، فَأَعَادَهَا، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: عِنْدِي تَفْسِيرُهَا: «تُبَدَّلُ فِي سَاعَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ»، فَقَالَ عُمَرُ: «هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًّا.

*عبدان بن محمد المروزي. هو: عبدان بن محمد بن موسى، أبو محمد، الجُنُوجِردي، المروزي. ثقة حافظ فقيه زاهد. «الأنساب» (٤/ ١٢٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ٢٩١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٣)، وغيرها.

*هشام بن عمار. صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. تقدم.

*سعيد بن يحيى اللخمي. هو: سعيد بن يحيى بن صالح، اللخمي، أبو يحيى، الكوفي، نزيل دمشق، لقبه سعدان.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤١٦): «صدوق وسط وما له في البخاري سوى حديث واحد من التاسعة مات قبل المائتين خ س ق».

*نافع بن هرمز، أبو هرمز، مولى يوسف السلمي.

متروك الحديث. «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٥٩)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٤٣)، و«لسان الميزان» (٦/ ١٤٦)، وغيرها.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٦٢): «رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه نافع مولى يوسف السلمي وهو متروك».

وقال السيوطي في «الإتقان في علوم القرآن» (٤/ ٢٥١): «أخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عمر، قال: قرئ عند عمر: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ فقال معاذ: =

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: هِشَامُ بْنُ عَمَّارَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٥١٧) (٥/ ٧).

١٣ - أُبَيُّ بن كعب رضي الله عنه

١٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخُو أَبِي حَرَّةَ حَدَّثَنِي أَبُو حَرَّةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ: أَقَمْتُ الصَّلَاةَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ومَشْيَخَةُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ قُدَّامَ الصَّفِّ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِإِزَائِي دَحَانِي دَحْيَةً وَقَامَ فِي مَقَامِي، فَلَمَّا سَلَّمَ عُمَرُ قَالَ: «سَاءَكَ مَا صَنَعْتُ بِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «إِنَّا كُنَّا

= عندي تفسيرها تبدل في ساعة مائة مرة، فقال عمر: هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٩) (ترجمة أبي هرمز نافع السلمي بصري)، وقال بعده: «ولنافع أبو هرمز غير ما ذكرت وعامة ما يرويه غير محفوظ والضعف على روايته بيِّن»، وأبو نعيم في «حلية» (٥/ ٣٧٤، و٤٧٥).

الحكم العام على الخبر:

خبر منكر.

نُؤْمَرُ بِالصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَنَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَلَمْ أُنْكِرْ أَحَدًا غَيْرَكَ» فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدٍ أَخِي أَبِي حَرَّةَ إِلَّا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٧٠٣) (٧/ ٣٥١، و٣٥٢).

١-(قلت): إسناده ضعيف، به من لا يعرف حاله.

*محمد بن عبد الرحمن. مجهول. تقدم.

*أحمد بن أبي شيبة. مجهول. لم أقف له على ترجمة.

*زيد بن الحباب. هو: زيد بن الحُبَاب، أبو الحسين، العُكْلي، أصله من خراسان.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢١٢٤): «كان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ثلاثين ومائتين ر م ٤».

*سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة.

ثقة. «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠)، و«سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني» (رقم/ ٣١٣) (ص/ ٢٤٤)، و«سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني» (ص/ ٥٥).

*أبو حُرَّة. هو: واصل بن عبد الرحمن، أبو حُرَّة، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٣٨٥): «صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن من كبار السابعة مات سنة اثنتين وعشرين م قد س».

*قيس بن عُبَاد. هو: قيس بن عُبَاد، الضبعي، أبو عبد الله، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥٨٢): «ثقة من الثانية مخضرم مات بعد الثمانين ووهم من عده في الصحابة خ م د س ق».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

١٤- أبو هريرة رضي الله عنه، وندم عمر رضي الله عنه على أنه لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الريح

١٨٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَارُ الرَّمْلِيُّ قَالَ: نا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: نا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ مَا نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي لَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرِّيحِ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَلَى قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْهَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرِّيحُ مِمَّ هِيَ؟ قَالَ: «مِنْ رَوْحِ اللهِ يَبْعَثُهَا بِالرَّحْمَةِ، وَيَبْعَثُهَا بِالْعَذَابِ»[١].

١-(قلت): إسناده ضعيف، به من لا يعرف حاله.

*أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَارُ الرَّمْلِيُّ. مجهول لا يعرف.

*هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ. هو: هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، التغلبي، أبو موسى، الموصلي، نزيل الرملة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٢٢٦): «صدوق من العاشرة مات بعد سنة خمسين د س».

*أبوه. هو: زيد بن أبي الزرقاء يزيد، التغلبي، الموصلي، أبو محمد، نزيل الرملة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢١٣٨): «ثقة من التاسعة مات سنة أربع وتسعين ومائة د س».

*شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ. شبل بن عباد المكي القارىء.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٧٣٧): «ثقة رمي بالقدر من الخامسة قيل مات سنة ثمان وأربعين وقيل بعد ذلك خ د س فق».

*إِسْمَاعِيل بْن عُمَيْرٍ. مجهول لا يعرف.

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد الأزدي رواية الإمام عبد الرزاق الصنعاني) (باب الريح والغيث) (ح/ ٢٠٠٠٤) (١١/ ٨٩) عن معمر، عن الزهري، =

لَمْ يَرْوِهِ عَنْ شِبْلٍ إِلَّا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٢٢٣) (٢/ ٣٥٨)، و«المعجم الصغير» (١/ ١٧).

١٥- خُرَيْمُ بن فَاتِكٍ

١٩٠- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن مُوسَى الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابن إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قَالَ خُرَيْمُ بن فَاتِكٍ لِعُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلا أُخْبِرُكَ كَيْفَ

= قال: حدثني ثابت بن قيس أنَّ أبا هريرة، قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب حاج فاشتدت عليهم فقال عمر لمن حوله من يحدثنا عن الريح فلم يرجعوا إليه شيئًا...فذكره بسياق مختلف عن سياق الطبراني وليس فيه ذكر عمر رضي الله عنه لندمه، وعنه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ) (مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٧٦٣١) (١٣/ ٦٩)، وأخرجه برقم (١٠٧١٤) (١٦/ ٤١٧) عن عُثْمَانَ بْن عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... فذكره.

وروي أيضًا من طريق الأَوْزَاعِي، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الزُّرَقِي، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:...فذكره.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٦١٤٢) (١٠/ ٥٢٦)، والحاكم في «المستدرك» (كتاب الأدب) (٤/ ٣١٨)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وقال الذهبي في «التلخيص»: «صحيح»، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب صلاة الاستسقاء) (باب مَا كَانَ يَقُولُ عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيحِ وَيَنْهَى عَنْ سَبِّهَا) (٣/ ٣١٦).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

كَانَ بُدُوُّ إِسْلامِي ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ فِي طَلَبِ نَعَمٍ لِي إِذَا أَنَا مِنْهَا عَلَى أَثَرٍ، إِذْ أَجَنَّنِي اللَّيْلُ بِأَبْرَقِ الْعَزَّافِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي أَعُوذُ بِعَزِيزِ هَذَا الْوَادِي مِنْ سُفَهَاءِ قَوْمِهِ، فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ: وَيْحَكَ عُذْ بِاللهِ ذِي الْجَلالِ وَالْمَجْدِ وَالنَّعْمَاءِ وَالأَفْضَالِ وَاقْتَرِ آيَاتٍ مِنَ الأَنْفَالِ وَوَحِّدِ اللَّهَ وَلا تُبَالِ، قَالَ: فَذُعِرْتُ ذُعْرًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي، قُلْتُ: يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ مَا تَقُولُ؟ أَرَشَدٌ عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ بَيِّنْ لَنَا هُدِيتَ مَا الْحَوِيلُ، قَالَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ذِي الْخَيْرَاتِ بِيَثْرِبَ يَدْعُو إِلَى النَّجَاةِ يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلاةِ وَيَنْزِعُ النَّاسَ عَنِ الْهَنَاتِ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُ رَاحِلَتِي، فَقُلْتُ: أَرْشِدْنِي رُشْدًا هُدِيتَ لا جُعْتَ وَلا عُرِيتَ بَرِحْتَ سَعِيدًا مَا بَقِيتَ وَلا تُؤْثِرَنْ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي أُتِيتَ قَالَ: فَاتَّبَعَنِي وَهُوَ يَقُولُ: صَاحَبَكَ اللهُ وَسَلَّمَ نَفْسَكَ وَبَلَغَ الأَهْلَ وَأَدَّى رِحْلَكَا آمِنْ بِهِ أَفْلَحَ رَبِّي حَقَّكَا وَانْصُرْهُ أَعَزَّ رَبِّي نَصْرَكَا، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَاطَّلَعْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه، فَقَالَ: ادْخُلْ رَحِمَكَ اللهُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا إِسْلامُكَ، قُلْتُ: لا أُحْسِنُ الطُّهُورَ فَعَلَّمَنِي، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى صَلاةً يَحْفَظُهَا وَيَعْقِلُهَا إِلا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ لِي عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه، لَتَأْتِيَنَّ

عَلَى هَذَا الْبَيِّنَةَ أَوْ لأُنَكِّلَنَّ بِكَ، فَشَهِدَ لِي شَيْخُ قُرَيْشٍ، عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رضي الله عنه فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤١٦٥) (٤/ ٢١٠و٢١١).

١٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن تَسْنِيمٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن خَلِيفَةَ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ

١-**(قلت)**: إسناده منكر.

*مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ. هو: محمد بن إبراهيم بن العلاء، الشامي الدمشقي السائح. كذَّاب. «الكامل» (٦/ ٢٧١)، و«سؤالات البرقاني للدارقطني» (رقم/ ٤٢٣) (ص/ ٥٨)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٤٥، و٤٤٦).

*عَبْدُ الله بن مُوسَى الإِسْكَنْدَرَانِيُّ.

مجهول لا يعرف، ولم يرو عنه إلاَّ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ وهو كذَّاب.

*مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ. إمام المغازي، صدوق يدلس تقدم.

*أَبو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِي. هو: كيسان، أبو سعيد، المقبري، المدني، مولى أم شريك، ويقال: هو الذي، يقال له: صاحب العباء.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٦٧٦): «ثقة ثبت من الثانية مات سنة مائة ع».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٢٥١٧) (٢/ ٩٧٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٣٤٦، و٣٤٧)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٧ / ٣٢٢٩، و٣٢٣٠).

الحكم العام على الخبر:

خبر موضوع.

غريب الخبر:

*أَبْرَقِ الْعَزَّافِ: العزَّاف رمل لبني سعد صفة غالبة مشتق من ذلك ويسمى أَبْرَقَ العَزَّاف وسَحاب عَزَّاف يُسمع منه عَزِيفُ الرَّعْد وهو دَوِيُّه. «لسان العرب» (عَزَفَ) (٩/ ٢٤٤).

*الْهَنَاتِ: فيه هناتٌ وهنواتٌ وهنيّاتٌ: خصال سوء. «أساس البلاغة» للزمخشري (ه ن و).

أَبِيهِ، قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه ذَاتَ يَوْمٍ لابْنِ عَبَّاسٍ حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ تُعْجِبُنِي بِهِ، فَقَالَ حَدَّثَنِي خُرَيْمُ بن فَاتِكٍ الأَسَدِيُّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي بِغَاءِ إِبِلٍ فَأَصَبْتُهَا بِالأَبْرَقِ الْعَزَّافِ، فَعَقَلْتُهَا وَتَوَسَّدْتُ ذِرَاعَ بَعِيرٍ مِنْهَا، وَذَلِكَ حِدْثَانَ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قُلْتُ: أَعُوذُ بِعَظِيمِ هَذَا الْوَادِي، قَالَ: وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ بِي، وَيَقُولُ: وَيْحَكَ عُذْ بِالله ذِي الْجَلالِ مُنَزِّلِ الْحَرَامِ وَالْحَلالِ وَوَحِّدِ الله وَلا تُبَالِي مَا هَوْلُ ذِي الْجِنِّ مِنِ الأَهْوَالِ إِذْ تَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى الأَمْيَالِ وَفِي سُهُولِ الأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَصَارَ كَيْدُ الْجِنِّ فِي سَفَالِ إِلا التُّقَى وَصَالِحَ الأَعْمَالِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَيُّهَا الدَّاعِي مَا تَحِيلُ أَرَشَدٌ عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ،

قَالَ: هَذَا رَسُولُ الله ذِي الْخَيْرَاتِ جَاءَ بِيس وَحَامِيمَاتِ وَسُوَرٍ بَعْدُ مُفَصَّلاتِ مُحَرِّمَاتٍ وَمُحَلِّلاتِ يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَالصَّلاةِ وَيَزْجُرُ النَّاسِ عَنِ الْهَنَاتِ قَدْ كُنَّ فِي الأَيَّامِ مُنْكَرَاتِ، قَالَ: قُلْتُ مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ الله ؟ قَالَ: أَنَا مَلَكُ بن مَالِكٍ بَعَثَنِي رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِنِّ أَهْلِ نَجْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: لَوْ كَانَ لِي مَنْ يَكْفِينِي إِبِلِي هَذِهِ لأَتَيْتُهُ حَتَّى أُومِنَ بِهِ، قَالَ: أَنَا أَكْفِيكُهَا حَتَّى أُؤَدِّيَهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً إِنْ شَاءَ الله، فَاعْتَقَلْتُ بَعِيرًا مِنْهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَوَافَقْتُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُمْ فِي الصَّلاةِ، فَقُلْتُ: يَقْضُونَ صَلاتَهُمْ، ثُمَّ أَدْخُلُ فَإِنِّي دَائِبٌ أُنِيخُ رَاحِلَتِي إِذْ خَرَجَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ الله، فَقَالَ لِي: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْخُلْ، فَدَخَلْتُ،

فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: مَا فَعَلَ الشَّيْخُ الَّذِي ضَمِنَ لَكَ أَنْ يُؤَدِّيَ إِبِلَكَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً ؟ أَمَا إِنَّهُ أَدَّاهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً ؟، قَالَ: قُلْتُ رَحِمَهُ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَجَلْ رَحِمَهُ الله، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا الله وَحَسُنَ إِسْلامُهُ»[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٤١٦٦) (٤/ ٢١١-٢١٣).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف، به من لا يعرف حاله.

*مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ. ضعيف الحديث. تقدم.

*مُحَمَّدُ بن تَسْنِيم الْحَضْرَمِيُّ. هو: محمد بن تسنيم، الحضرمي، أبو الطاهر، الوراق، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٨١٣): «صدوق من الحادية عشرة».

*مُحَمَّدُ بن خَلِيفَةَ الأَسَدِيُّ. مجهول لا يعرف، وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣١٧) ضمن الرواة عنه الْحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ بن علي.

*الْحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ بن علي. هو: الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، أبو محمد، المدني، وأبوه ابن الحنفية.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٢٨٤): «ثقة فقيه يقال إنه أول من تكلم في الارجاء من الثالثة مات سنة مائة أو قبلها بسنة ع».

*أبوه. هو: محمد بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، أبو القاسم ابن الحنفية، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦١٥٧): «ثقة عالم من الثانية مات بعد الثمانين ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٤٥٠): «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم».

تخريج الخبر:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٧٢٠).

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف، به من لا يعرف حاله.

غريب الخبر:

*بغَاء إبل: أي في طلب إبل. «غريب الحديث» للخطابي (٢/ ١٢). وقال ابن الأثير: جَعَلوا البُغَاء على زِنَة الأَدْوَاء كالعُطَاس والزُّكام تشبيها به لِشغْل قلْب الطَّلب بالدَّاء.« النهاية في غريب الحديث والأثر» (بغي) (١/ ٣٦٧).

١٦- أسلم العدوي مولى عمر رضي الله عنه

١٩٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَسْلَمَ قَالَ: خَرَجْتُ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ لِي عُمَرُ: مَنْ صَحِبْتَ؟ قُلْتُ: صَحِبْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ وَلَا تَأْمَنْهُ»(١).

١-(قلت): إسناده منكر.

*إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْس. هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر، الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٠): «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة مات سنة ست وعشرين خ م د ت ق».

*زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.

منكر الحديث. «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦٧)، و«الكامل» (٣/ ٢٠٨)، و«لسان الميزان» (٢/ ٥٠٨)، وغيرها.

أبوه : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، العدوي مولاهم.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٦٥): «ضعيف من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ت ق».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٤٩١): «رواه الطبراني في الأوسط من طريق زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه وكلاهما ضعيف».

تخريج الخبر:

أخرجه البزار في «مسنده» (ح/ ٢٩١) (١/ ٤١٤)، وأبو الشيخ في «الأمثال في الحديث النبوي» (ح/ ١١٨) (ص/ ١٥٦، و١٥٧) ابن عدي في «الكامل» (ترجمة زيد بن عبد الرحمن بن زيد) (٣/ ٢٠٨).

الحكم العام على الخبر:

خبر منكر، قال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٠٨): «ولا أعلم رواه غير زيد بن عبد الرحمن بن =

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٧٧٤) (٤/ ١٢٤).

١٧- سَوَادُ بن قَارِبٍ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ

١٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بن حُجْرٍ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مَنْصُورٍ الأَنْبَارِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَّاصِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ مَرَّ رَجُلٌ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَعْرِفُ هَذَا الْمَارَّ؟ قَالَ: لا ، فَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: هَذَا سَوَادُ ابن قَارِبٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، لَهُ فِيهِمْ شَرَفٌ وَمَوْضِعٌ، وَهُوَ الَّذِي أَتَاهُ رِئِيُّهُ بِظُهُورِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ رضي

= زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدِّه، عن أسلم، عن عمر. وزيد معروف بهذا الحديث وما أظن أن لزيد غير هذا الحديث حديثين أو ثلاثة وهذا الحديث بهذا الإسناد الذي ذكرته منكر».

وقال العقيلي في «الضعفاء» (ترجمة زيد بن عبد الرحمن بن زيد) (٢/ ٧٢): «لا يتابع عليه، ولا يعرف الا به».

وقال البزار في «مسنده» (ح/ ٢٩١) (١/ ٤١٤): «وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عُمَرَ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَفِيهِ رَجُلاَنِ لَيِّنٌ حَدِيثُهُمَا أَحَدُهُمَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالآخَرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا».

الله عنه: عَلَيَّ بِهِ فَدُعِيَ لَهُ بِهِ، قَالَ: أَنْتَ سَوَادُ بن قَارِبٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ الَّذِي أَتَاكَ رِئِيُّكَ بِظُهُورِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ عَلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كِهَانَتِكَ؟ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا اسْتَقْبَلَنِي بِهَذَا أَحَدٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا سُبْحَانَ الله، وَالله مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الشِّرْكِ أَعْظَمُ مِنَ كِهَانَتِكَ، أَخْبِرْنِي بِإِتْيَانِكَ رِئِيَّكَ بِظُهُورِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بَيْنَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ أَتَانِي رِئِيِّي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: قُمْ يَا سَوَادُ بن قَارِبٍ، فافْهَمْ، وَاعْقِلْ، إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ، إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بن غَالِبٍ، يَدْعُو إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ، وَإِلَى عِبَادَتِهِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتَجْسَاسِهَا ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَحْلاسِهَا

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى ... مَا خَيِّرُ الْجِنِّ كَأَنْجَاسِهَا

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... وَاسْمُ بِعَيْنَيْكَ إِلَى رَأْسِهَا

قَالَ: فَلَمْ أَرْفَعْ لِقَوْلِهِ رَأْسًا، وَقُلْتُ: دَعْنِي أَنَمْ، فَإِنِّي أَمْسَيْتُ نَاعِسًا، فَلَمَّا أَنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ، أَتَانِي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا سَوَادُ بن قَارِبٍ، قُمْ فَافْهَمْ وَاعْقِلْ، إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ، إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ

مِنْ لُؤَيٍّ بن غَالِبٍ، يَدْعُو إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ، وَإِلَى عِبَادَتِهِ، ثُمَّ أَنْشَأَ الْجِنِّيُّ، يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتِطْلابِهَا ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَقْتَابِهَا

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى ... مَا صَادِقُ الْجِنِّ كَكَذَّابِها

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... لَيْسَ قُدَامَاهَا كَأَذْنَابِهَا

قَالَ: فَلَمْ أَرْفَعْ بِقَوْلِهِ رَأْسًا، فَلَمَّا أَنْ كَانَ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ، أَتَانِي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا سَوَادُ بن قَارِبٍ افْهَمْ وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ، إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيٍّ بن غَالِبٍ، يَدْعُو إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ، وَإِلَى عِبَادَتِهِ، ثُمَّ أَنْشَأَ الْجِنِّيُّ، يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَأَخْبَارِهَا ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَكْوَارِهَا

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى ... مَا مُؤْمِنُ الْجِنِّ كَكُفَّارِهَا

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... بَيْنَ رَوَابِيهَا وأَحْجَارِهَا

فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حُبُّ الإِسْلامِ، وَرَغِبْتُ فِيهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ شَدَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَانْطَلَقْتُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا كُنْتُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ،

فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقِيلَ لِي: فِي الْمَسْجِدِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَعَقَلْتُ نَاقَتِي، وَإِذَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَقُلْتُ: اسْمَعْ مَقَالَتِي يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: ادْنُهْ، ادْنُهْ، فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: هَاتِ، فَأَخْبِرْنِي بِإِتْيَانِكَ رِئِيِّكَ، فَقُلْتُ:

أَتَانِي نَجِيِّي بَعْدَ هُدْءٍ وَرَقْدَةٍ ... وَلَمْ يَكُ فِيمَا قَدْ بَلَوْتُ بِكَاذِبِ

ثَلاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ ... أَتَاكَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بن غَالِبِ

فَشَمَّرْتُ مِنْ ذَيْلِ الإِزَارِ ووَسَّطَتْ ... بِيَ الذِّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ بَيْنَ السَّبَاسِبِ

فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لا رَبَّ غَيْرُهُ ... وَأَنَّكَ مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَائِبِ

وَأَنَّكَ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ وَسِيلَةً ... إِلَى الله يَا ابْنَ الأَكْرَمِينَ الأَطَايِبِ

فَمُرْنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى ... وَإِنْ كَانَ فِيمَا جَاءَ شَيْبُ الذَّوَائِبِ

وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لا ذُو شَفَاعَةٍ ... سِوَاكَ بِمُغْنٍ عَنْ سَوَادِ بن قَارِبِ

قَالَ: فَفَرِحَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِإِسْلامِي فَرَحًا شَدِيدًا، حَتَّى رُؤِيَ فِي وُجُوهِهِمْ، قَالَ: فَوَثَبَ عُمَرُ رضي الله عنه

إِلَيْهِ، وَالْتَزَمَهُ، قَالَ: قَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْكَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٤٧٥) (٧/ ٩٢-٩٥).

١-(قلت): إسناده منكر.

*مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمارُ الْبَصْرِيُّ. مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن حبان، أبو جعفر، التَّمارُ، الْبَصْرِيُّ.
صدوق ربما أخطأ. «الثقات» (٩/ ١٥٣)، و«سؤالات الحاكم» (رقم/ ١٩٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٨٩)، وغيرها.

*بِشْرُ بن حُجْرٍ الشَّامِيُّ. ليس به بأس. «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٥٥).

*عَلِيُّ بن مَنْصُورٍ الأَنْبَارِيُّ.
مجهول لا يعرف، ولم أقف على من روى عنه غير بِشْر بن حُجْرٍ، ولم يخرج له الطبراني إلا في ذلك الموضع.

*عُثْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَّاصِي. هو: عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، الزهري، الوقاصي، أبو عمروٍ، المدني، ويقال له: المالكي، نسبة إلى جدِّه الأعلى أبي وقاص مالك.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٤٩٣): «متروك وكذبه ابن معين من السابعة مات في خلافة الرشيد ت».

*مُحَمَّدُ بن كَعْبٍ الْقُرَظِي. هو: محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة، القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٢٥٧): «ثقة عالم من الثالثة ولد سنة أربعين على الصحيح ووهم من قال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال البخاري إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة مات محمد سنة عشرين وقيل قبل ذلك ع».

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (٣/ ٧٠٤): «الإسناد منقطع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٤٤٧و٤٤٨): «رواه الطبراني، وفي رواية عنده: عن سواد بن قارب الأزدي قال: كنت نائما على جبل من جبال السراة فأتاني آت فضربني برجله وقال فيه: أتيت مكة فإذا رسول الله صلى الله عليه و سلم قد ظهر فأخبرته الخبر واتبعته، وكلا الإسنادين ضعيف».

تخريج الخبر:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٧٠٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ح/ ٣٥٥٤) (٣/ ١٤٠٧)، وأبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (ح/ ٦٧) (ص/ ٨٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٢٥٢-٢٥٤)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٤/ ١٣٣و١٣٤)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة» (٢/ ٧٢٠، و٧٢١).

الحكم العام على الخبر:

خبر منكر.

١٨- عَبْدُ الله بن أُنَيْسٍ

١٩٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن مِقْلاصٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. ح وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بن يَحْيَى، قَالا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، أَنَّ مُوسَى بن جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ الله ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحُبَابِ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ الله بن أُنَيْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَعُمَرُ بن الْخَطَّابِ يَوْمًا الصَّدَقَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ غُلُولَ الصَّدَقَةِ؟ مَنْ غَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا أَوْشَاةً، أُتِيَ بِهِ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ عَبْدُ الله بن أُنَيْسٍ: بَلَى[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١١٨) (٢١/ ٥١، و٥٢).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*عُمَرُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن مِقْلاصٍ الْمِصْرِيُّ. هو: عُمَرُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عمران بن أيوب بن مِقْلاصٍ، أبو حفص، الخزاعي مولاهم، الْمِصْرِيُّ.

ثقة فقيه. «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٣٢)، و«تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٠٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٣٢)، وغيرها.

*أَبوه. هو: عَبْد الْعَزِيزِ بن مِقْلاصٍ الْمِصْرِيُّ.

لا يعرف حاله. لم أقف له على ترجمة مستقلة، ولكن قال ابن عدي في «الكامل» (ترجمة أبي علي الحسين بن عبد الغفار بن عمر الأزدي) (٢/ ٣٦٧): «كتبت عنه بمصر في الرحلتين جميعًا الى مصر ثنا عن سعيد بن عفير وعبد العزيز بن مقلاص وغيرهما من كبار شيوخ مصر».

فيظهر أنه معروف، لكن ما تزال حاله في الرواية مجهولة، وهو متابع في ذلك الخبر من حرملة ابن يحيى.

*حَرْمَلَةُ بن يَحْيَى. هو: حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبو حفص، التجيبي، المصري، صاحب الشافعي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١١٧٥): «صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين وكان مولده سنة ستين م س ق». =

١٩- كَعْبُ الأَحْبَارِ

١٩٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بن سَالِمٍ، أَنَّ عُمَيْرَ ابن رَبِيعَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ أَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ الأَحْبَارِ، فَقَالَ: يَا كَعْبُ، كَيْفَ تَجِدُ نَعْتِي ؟، قَالَ: أَجِدُ نَعْتَكَ قَرْنًا مِنْ حَدِيدٍ، قَالَ: وَمَا قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ ؟، قَالَ: أَمِيرٌ سَدِيدٌ لا يَأْخُذُهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ ؟،

= *مُوسَى بن جُبَيْرٍ. هو: موسى بن جبير، الأنصاري، المدني، الحذاء، مولى بني سلمة نزيل مصر.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩٥٤): «مستور من السادسة د ق».

*عَبْدِ الله بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحُبَابِ الأَنْصَارِيَّ. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٤٢٨): «مقبول من الثالثة ق».

*عَبْدِ الله بن أُنَيْسٍ. هو: عبد الله بن أنيس، الجهني، أبو يحيى، المدني، حليف الأنصار.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٢١٦): «صحابي شهد العقبة وأُحدًا ومات بالشام في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين ووهم من قال سنة ثمانين بخ م ٤».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ١٦٠٦٣) (٢٥/ ٤٦٣، و٤٦٤) (بَقِيَّةُ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أُنَيْسٍ)، وابن ماجه في «سننه» (كتاب الزكاة) (باب ما جاء في عمال الصدقة) (ح/ ١٨١٠)، والطبري في «التفسير» (رقم/ ٨١٦٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ح/ ١٤٨) (١/ ٩٣)، وفي (ح/ ٦-٨) (٣/ ٣٧٩، و٣٨٠).

الحكم العام على الخبر:

إسناده القصة ضعيف، والقدر المرفوع صحيح لغيره.

غريب الخبر:

*غُلُول الصَّدَقَةِ: الخيانة فيها.«الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي» لأبي منصور الأزهري (رقم/ ٢٧٨) (ص/ ١٤٦).

قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَكَ خَلِيفَةٌ تَقْتُلُهُ فِئَةٌ ظَالِمَةٌ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ ؟، قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ الْبَلاءُ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٢٠) (١/ ٨٤).

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*عَمْرُو بن عُثْمَانَ. هو: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، القرشي مولاهم، أبو حفص، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٧٣): «صدوق من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين د س ق».

*أبوه. هو: عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، القرشي مولاهم، أبو عمرو، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٤٧٢): «ثقة عابد من التاسعة مات سنة تسع ومائتين د س ق».

*مُحَمَّدُ بن الْمُهَاجِرِ. هو: محمد بن مهاجر، الأنصاري، الشامي، أخو عمرو.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٣٣١): «ثقة من السابعة مات سنة سبعين بخ م ٤».

*الْعَبَّاس بن سَالِمٍ. هو: عباس بن سالم بن جميل بن عمرو، اللخمي، الدمشقي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣١٦٩): «ثقة من السادسة د ت ق».

*عُمَيْر بن رَبِيعَةَ هو عُمَيْر بن رَبِيعَةَ مولى بني عبد شمس، وقيل: إنه أوزاعي.

لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٧٦)، و«التاريخ الكبير» (٦/ ٥٤٠)، و«الثقات» (٥/ ٢٥٧)، و«تاريخ دمشق» (٤٦/ ٤٧٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦٢): «رواه الطبراني ورجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/ ١٣٣) (١/ ١٢٧)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (معرفة الخلفاء من الملوك) (ح/ ٢٤٢) (١/ ١٠٢).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف، مداره على عُمَيْر بن رَبِيعَةَ، وهو مجهول لا يعرف حاله.

٢٠- خبر آخر: في محاورته لكعب حول نزول آية

١٩٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ قَالَ: نا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَبُو الْمِقْدَامِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: إِنِّي لَأَعْرِفُ قَوْمًا لَوْ نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنَظَرُوا إِلَى يَوْمٍ نَزَلَتْ فِيهِ، فَاتَّخَذُوهُ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ فَقَالَ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ (المائدة: ٣) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فَقَالَ عُمَرُ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ فِي أَيِّ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ (المائدة: ٣) يَوْمَ جُمُعَةٍ، يَوْمَ عَرَفَةَ، وَهُمَا لَنَا عِيدَانِ»[1].

١-(قلت): إسناده حسن.

*رجاء بن أبي سلمة أبو المقدام. هو: رجاء بن أبي سلمة مهران، أبو المقدام، الفلسطيني، أصله من البصرة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٩٢٤): «ثقة فاضل من السابعة مات سنة إحدى وستين وله سبعون سنة مد س ق».

*عبادة بن نسي. هو: عبادة بن نُسَي، الكندي، أبو عمر، الشامي، قاضي طبرية.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣١٦٠): «ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ثماني عشرة ٤».

*إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب، الخزاعي، الشامي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٧٩): «صدوق يرسل من السادسة كان في حدود العشرين ق».

* كعب الأحبار. هو: كعب بن ماتع، الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٦٤٨): «ثقة من الثانية مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام مات في آخر خلافة عثمان وقد زاد على المائة وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ قَبِيصَةَ إِلَّا عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ، وَلَا عَنْ عُبَادَةَ إِلَّا رَجَاءٌ. تَفَرَّدَ بِهِ: زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٣٠) (١/ ٢٥٣).

١٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا أَبُو عُمَيْرِ بْنُ النَّحَاسِ قَالَ: نا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَمِيرُنَا إِسْحَاقُ بْنُ قَبِيصَةَ قَالَ: تَلَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ (المائدة: ٣) وَعِنْدَهُ كَعْبٌ، فَقَالَ كَعْبٌ: إِنِّي لَأَعْرِفُ أَهْلَ دِينٍ لَوْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ لَاتَّخَذُوهُ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ: «أُنْزِلَتْ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، يَوْمَ جُمُعَةٍ»[1].

= فيه عنه، وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه فيه من طريق الأعمش عن أبي صالح خ م د ت س فق».

١-(قلت): إسناده حسن.

*علي بن بن سعيد الرازي. هو: علي بن بن سعيد بن بشير بن مهران، أبو الحسن، الرازي، الملقب بعَلَّيَك.

صدوق يهم. «سؤالات السهمي» (رقم/ ٣٤٨)، و«تاريخ دمشق» (٤١/ ٥١٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢١٠)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ١٣١)، و«لسان الميزان» (٤/ ٢٧١)، وغيرها.

*أبو عمير بن النحاس. هو: عيسى بن محمد بن إسحاق، أبو عمير بن النحاس، الرملي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٣٢١): «ثقة فاضل من صغار العاشرة مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها د س ق».

*ضمرة بن ربيعة. هو: ضمرة بن ربيعة، أبو عبد الله، الفلسطيني، الدمشقي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٩٨٨): «صدوق يهم قليلًا من التاسعة مات سنة اثنتين ومائتين بخ ٤». =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ إِلَّا ضَمْرَةُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٩٠٠) (٤/ ١٧٤).

١٩٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالانِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن مَسْعُودٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، وَعَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَالْحَضْرَمِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن عُبَيْدِ بن أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن عَبْدِ الله، عَنْ مَسْرُوقِ بن الأَجْدَعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَجْمَعُ الله الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ

= **تخريج الخبر:**

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَد عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٢٧٢) (١/ ٣٧٦، و٣٧٧)، والبخاري في «صحيحه» (كِتَاب الِاعْتِصَام بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ) (ح/ ٧٢٦٨)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب التفسير) (ح/ ٣٠١٧)، والترمذي في «جامعه» (كتاب تفسير القرآن) (باب وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»، والهروي في «ذم الكلام» (ح/ ٥) (١/ ٢٧٨-٢٨١)، وابن بطة في «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة» (ح/ ٨٢٦) (٢/ ٦٣٤)، وأبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (ح/ ١٣٧)، وابن أبي الفوارس في «الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص» (رقم/ ٧٨)، جميعهم من طريق قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ...فذكره.

ولم يقع في أي منها أن الرجل اليهودي هو كعب الأحبار.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ الْقَضَاءِ»، قَالَ:«وَيَنْزِلُ الله عَزَّ وَجَلَّ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الْكُرْسِيِّ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ أَيُّهَا النَّاسُ: أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ نَاسٍ مِنْكُمْ مَا كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ وَيَعْبُدُونَ فِي الدِّينِ، أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدْلا مِنْ رَبِّكُمْ»؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ:«فَلْيَنْطَلِقْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا»، قَالَ:«فَيَنْطَلِقُونَ وَيُمَثَّلُ لَهُمْ أَشْيَاءُ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الشَّمْسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْقَمَرِ، وَإِلَى الأَوْثَانِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَأَشْبَاهِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ»، قَالَ:«وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَى شَيْطَانُ عِيسَى، وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا شَيْطَانُ عُزَيْرٍ، وَيَبْقَى مُحَمَّدٌ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتُهُ»، قَالَ:«فَيَتَمَثَّلُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ: مَا لَكُمْ لا تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟»، قَالَ: «فَيَقُولُونَ إِنَّ لَنَا لإِلَهًا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلامَةً إِذَا رَأَيْنَاهَا عَرَفْنَاهَا، قَالَ: فَيَقُولُ: مَا هِيَ؟ فَيَقُولُونَ: يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ»، قَالَ:«فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ فَيَخِرُّ كُلُّ مَنْ كَانَ بِظَهْرِهِ طَبَقٌ، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصَيَاصِيِّ الْبَقَرِ يُرِيدُونَ السُّجُودَ فَلا يَسْتَطِيعُونَ، وَقَدْ كَانَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ، فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ

عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورًا مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَمِينِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورًا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى يَكُونَ رَجُلا يُعْطَى نُورَهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيَطْفِيءُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَّمَ قَدَمَهُ فَمَشَى، وَإِذَا طُفِئَ قَامَ»، قَالَ:«وَالرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ أَمَامَهُمْ حَتَّى يَمُرَّ فِي النَّارِ فَيَبْقَى أَثَرُهُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْضُ مَزِلَّةٍ»، قَالَ:«وَيَقُولُ: مُرُّوا، فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدْرِ نُورِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوْكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْفَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي أُعْطِيَ نُورَهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمَيْهِ يَحْبُو عَلَى وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ تَخِرُّ رِجْلٌ، وَتَعْلَقُ رِجْلٌ، وَيُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ، فَلا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْلُصَ، فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي اللهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا أَنْ نَجَّانِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا»، قَالَ:«فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى غَدِيرٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَغْتَسِلُ فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَلْوَانُهُمْ، فَيَرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ خِلالِ الْبَابِ فَيَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَتَسْأَلُ الْجَنَّةَ، وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا لا أَسْمَعُ حَسِيسَهَا»، قَالَ:«فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ»، قَالَ:«فَيَرَى أَوْ يُرْفَعُ لَهُ مَنْزِلٌ أَمَامَ ذَلِكَ

كَأَنَّمَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، فَيَقُولُ لَهُ: فَلَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لا وَعِزَّتِكَ لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ، قَالَ: وَيَرَى أَوْ يُرْفَعُ لَهُ أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلٌ آخَرُ كَأَنَّمَا هُوَ إِلَيْهِ حُلْمٌ، فَيَقُولُ: أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، فَيَقُولُ الله جَلَّ جَلالُهُ: فَلَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ، قَالَ: لا وَعِزَّتِكَ لا أَسْأَلُ غَيْرَهُ وَأَيُّ مَنْزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ، قَالَ: فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلَهُ ثُمَّ يَسْكُتُ فَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: مَا لَكَ لا تَسْأَلُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ، وَأَقْسَمْتُ لَكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ، فَيَقُولُ الله تَعَالَى: أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أُعْطِيَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا وَعَشَرَةَ أَضْعَافِهِ؟ فَيَقُولُ: أَتَسْتَهْزِئُ بِي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ، فَيَضْحَكُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْلِهِ»، قَالَ: فَرَأَيْتُ عَبْدَ الله بن مَسْعُودٍ إِذَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَدْ سَمِعْتُكَ تُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ مِرَارًا كُلَّمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ ضَحِكْتَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ مِرَارًا كُلَّمَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكَ حَتَّى تَبْدُوَ أَضْرَاسُهُ، قَالَ: «فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، سَلْ، فَيَقُولُ: أَلْحِقْنِي بِالنَّاسِ، فَيَقُولُ: الْحَقِ النَّاسَ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ يَرْمُلُ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ النَّاسِ رُفِعَ لَهُ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ فَيَخِرُّ سَاجِدًا، فَيُقَالَ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ مَا لَكَ؟

فَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَبِّي أَوْ تَرَاءَى لِي رَبِّي فَيُقَالُ لَهُ: إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ، قَالَ: ثُمَّ يَلْقَى رَجُلا فَيَتَهَيَّأُ لِلسُّجُودِ لَهُ فَيُقَالُ لَهُ: مَهْ، مَا لَكَ؟ فَيَقُولُ: رَأَيْتُ أَنَّكَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلائِكَةِ، فَيَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خُزَّانِكَ، عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ تَحْتَ يَدِي أَلْفُ قَهْرَمَانٍ عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ أَمَامَهُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ الْقَصْرَ»، قَالَ: «وَهُوَ فِي دُرَّةٍ، مُجَوَّفَةٍ سَقَائِفُهَا، وَأَبْوَابُهَا، وَأَغْلاقُهَا، وَمَفَاتِيحُهَا مِنْهَا تَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ مُبَطَّنَةٌ بِحَمْرَاءَ كُلُّ جَوْهَرَةٍ تُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنِ الأُخْرَى فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرَرٌ وَأَزْوَاجٌ، وَوَصَائِفُ أَدْنَاهُنَّ حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلَلِهَا، كَبِدُهَا مِرْآتُهُ وَكَبِدُهُ مِرْآتُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً ازْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا أَعْرَضَتْ عَنْهُ إِعْرَاضَةً ازْدَادَ فِي عَيْنِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ لَهَا: وَاللهِ لَقَدِ ازْدَدْتِ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، وَتَقُولُ لَهُ: وَأَنْتَ وَاللهِ لَقَدِ ازْدَدْتَ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، فَيُقَالُ لَهُ: أَشْرِفْ، قَالَ: فَيُشْرِفُ، فَيُقَالُ لَهُ: مُلْكُكَ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ يَنْفُذُهُ بَصَرُهُ».

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَلا تَسْمَعُ مَا يُحَدِّثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ يَا كَعْبُ عَنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلا، فَكَيْفَ أَعْلاهُمْ، فَقَالَ كَعْبٌ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ دَارًا فَجَعَلَ فِيهَا مَا شَاءَ مِنَ الأَزْوَاجِ،

وَالثَّمَرَاتِ، وَالأَشْرِبَةِ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا، ثُمَّ لَمْ يَرَهَا أَحَدٌ مِنَ خَلْقِهِ، لا جِبْرِيلُ وَلا غَيْرُهُ مِنَ الْمَلائِكَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ (السجدة: ١٧)، قَالَ:«وَخَلَقَ دُونَ ذَلِكَ جَنَّتَيْنِ وَزَيَّنَهُمَا بِمَا شَاءَ وَأَرَاهُمَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ،ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ نَزَلَ تِلْكَ الدَّارَ الَّتِي لَمْ يَرَهَا أَحَدٌ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيَخْرُجُ فَيَسِيرُ فِي مُلْكِهِ فَمَا تَبْقَى خَيْمَةٌ مِنْ خِيَمِ الْجَنَّةِ إِلا دَخَلَهَا مِنْ ضَوْءِ وَجْهِهِ فَيَسْتَبْشِرُونَ بِرِيحِهِ، فَيَقُولُونَ: وَاهًا لِهَذَا الرِّيحِ، هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ، قَدْ خَرَجَ يَسِيرُ فِي مُلْكِهِ»، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا كَعْبُ، إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدِ اسْتَرْسَلَتْ وَاقْبِضْهَا، فَقَالَ كَعْبٌ:«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لِجَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَزَفْرَةً مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلا يَخِرُّ لِرُكْبَتَيْهِ، حَتَّى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللهِ لَيَقُولُ: رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي، حَتَّى لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلُ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَى عَمَلِكَ لَظَنَنْتَ أَنَّكَ لا تَنْجُو»، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٩٧٦٣) (٩/ ٣٥٧-٣٦١).

١-(قلت): إسناده غريب.

*عَبْدُ السَّلامِ بن حَرْبٍ. هو: عبد السلام بن حرب بن سلم، النهدي، الملائي، أبو بكر، الكوفي، أصله بصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٠٦٧): «ثقة حافظ له مناكير من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين وله ست وتسعون سنة ع».

*أبو خَالِدٍ الدَّالانِيّ. هو: يزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد، الدالاني، الأسدي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٠٧٢): «صدوق يخطىء كثيرًا وكان يدلس من السابعة ٤».

*إِسْمَاعِيلُ بن عُبَيْدِ بن أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ. هو: إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة، الأموي مولاهم، أبو أحمد، الحراني.
=

١٩٩- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ بن يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بن عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو طَيْبَةَ، عَنْ كُرْزِ بن وَبَرَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بن أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ الْقَضَاءِ حَتَّى يَلْتَهِمَهُمُ الْعَرَقُ مِنْ شِدَّةِ الْكَرْبِ، ثُمَّ يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَجْثُو الأُمَمُ وَيُنَادِي: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلا تَرْضَوْنَ مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَأَمَرَكُمْ بِعِبَادَتِهِ، ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ عَنْهُ وَكَفَرْتُمْ نِعْمَتَهُ أَنْ يُخَلِّيَ بَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ مَا تَوَلَّيْتُمْ، يَتَوَلَّى كُلُّ إِنْسَانٍ مَا تَوَلَّى، فَيُنَادِي مُنَادٍ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى شَيْئًا فَلْيَلْزَمْهُ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ مَنْ كَانَ تَوَلَّى حَجَرًا أَوْ عُودًا أَوْ دَابَّةً، ثُمَّ ذَكَرَ

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٨): «ثقة يغرب من الحادية عشرة مات سنة أربعين س ق».

*مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ. ثقة. تقدم.

*أبو عَبْدِ الرَّحِيمِ. هو: خالد بن يزيد، الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبد الرحيم، المصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٦٩١): «ثقة فقيه من السادسة مات سنة تسع وثلاثين ع».

*زَيْد بن أَبِي أُنَيْسَةَ. ثقة له أفراد. تقدم.

*الْمِنْهَال بن عَمْرٍو. هو: المنهال بن عمرو، الأسدي مولاهم، الكوفي. =

نَحْوَ حَدِيثِ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٧٦٤) (٩/ ٣٦١).

٢١- حنظلة بن نعم العنزي

٢٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ قَالَ:

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩١٨): «صدوق ربما وهم من الخامسة خ ٤».

تخريج الخبر:

أخرجه تلك الطريق الهيثم بن كليب في «مسند الشاشي» (ح/ ٤١٠) (١/ ٢١٩) مختصرًا، وقال: «ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ طَوِيلاً».

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله بن يَزِيدَ الْمُقْرِئُ. هو: محمد بن عبد الله بن يزيد، المقرىء، أبو يحيى، المكي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٠٥٤): «ثقة من العاشرة مات سنة ست وخمسين س ق».

*أَبوه. هو: عبد الله بن يزيد، المكي، أبو عبد الرحمن، المقرىء، أصله من البصرة، أو الأهواز.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٠٥٤): «ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري».

*وَرْقَاءُ بن عُمَرَ. هو: ورقاء بن عمر، اليشكري، أبو بشر، الكوفي، نزيل المدائن.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٤٠٣): «صدوق في حديثه عن منصور لين من السابعة ع».

*أَبُو طَيْبَةَ. هو: أبو طيبة عيسى بن سليمان الدارمي، صاحب كرز بن وبرة.

ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٧/ ١٧٠)، و«الكامل» (٥/ ٢٥٦)، و«الأنساب» (٦/ ٢٧٨).

*كُرْزِ بن وَبَرَةَ. لا يُعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٧/ ١٧٠).

تخريج الخبر:

أخرج تلك الطريق ابنُ عدي في «الكامل» (ترجمة أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي الجرجاني) (٥/ ٢٥٧)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ترجمة كرز بن وبرة الحارثي) (١/ ٣٥٠-٣٥٤). =

نا أَبُو غَاضِرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي غَضْبَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ حَنْظَلَةَ بْنِ نُعَيْمٍ الْعَنَزِيِّ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ وَفَدَ عَلَى عُمَرَ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ رَجُلًا رَجُلًا: مِمَّنْ أَنْتَ؟ وَمَنْ أَنْتَ؟ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ وَمَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا حَنْظَلَةُ مِنْ عَنَزَةَ، فَأَوْمَأَ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «عَنَزَةُ حَيٌّ مِنْ هَاهُنَا، مَبْغِيٌّ عَلَيْهِمْ، مَنْصُورُونَ»[1].

= **الحكم العام على الخبر:**

خبر لا يصح، قال ابن عدي بعد أن خرَّج الخبر: «روى هذا الحديث عن أبي طيبة ابنه أحمد وشجاع ابن صبيح الجرجاني بطوله، وهذه الأحاديث لكرز بن وبرة يرويها عنه أبو طيبة، وهي كلها غير محفوظة، وأبو طيبة هذا كان رجلًا صالحًا ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب، ولكن لعلَّه كان يشبه عليه فيغلط، وقد حدَّث جماعة من الكبار مع ورقاء عن أبي طيبة».

١ - (**قلت**): إسناده مظلم، مسلسل بالمجاهيل.

*أبو مسلم. هو: الكشي. ثقة ثبت نبيل. تقدم.

*محمد بن الحسن العنزي. مجهول. لم أقف له على ترجمة.

*أبو غاضرة محمد بن أبي بكر العنزي. مجهول، لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٧/ ٢١٣)، و«الثقات» (٩/ ٥٣)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم/ ٤٨٨٩) (٢/ ٣).

*عمه غضبان بن حنظلة بن نعيم. مجهول، لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٧/ ٥٦)، و«طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين» لأبي بكر البرديجي (رقم/ ١٥٣) (ص/ ٩٣)، و«الثقات» (٩/ ٤)، و«تعجيل المنفعة» (رقم/ ٨٤٦) (٢/ ١٠٨).

*أبوه حنظلة بن نعيم العنزي. مجهول، لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٤٠)، و«الثقات» (٤/ ١٦٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢): «رواه أبو يعلى في الكبير والبزار بنحوه باختصار عنه والطبراني في الأوسط وأحمد إلا أنه قال: عن الغضبان بن حنظلة أن أباه وفد على عمر ولم يذكر حنظلة . وأحد إسنادي أبي يعلى رجاله ثقات كلهم».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَد عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ١٤١) (١/ ٢٨٨)، =

لَمْ يُرْوَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو غَاضِرَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٥٨٢) (٣/ ٨٩).

٢٢- محاورته مع مَوْلاةٌ لَهُ وبعض رعيته حول تغير شَيْبَتِهِ

٢٠١- حَدَّثَنَا مُوسَى بن عِيسَى بن الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ابن شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ ابن مَعْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَرَضَتْ عَلَيْهِ مَوْلاةٌ لَهُ أَنْ يَصْبُغَ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ: أَتُرِيدُ أَنْ تُطْفِئَ نُورِي، كَمَا أَطْفَأَ فُلانٌ نُورَهُ[1].

= وابن أبي عاصم «الآحاد والمثاني» (ح/ ١٦٣٥) (٣/ ١٣٧)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (أبو عبد الله محمد بن حمران البصري) (رقم/ ١٤٥١) (٢/ ٨٣١)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (مُسْنَد عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ١١٢-١١٤) (١/ ٧٢، و٧٣).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف. قال ابن كثير في «مسند الفاروق» (رقم/ ١٠١٥) (٣/ ١٤٩): «هذا حديث غريب الإسناد، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة».

١-(**قلت**): إسناده تالف.

*مُوسَى بن عِيسَى بن الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ.

ليس بثقة. «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٤٧٨)، و«لسان الميزان» (٨/ ٢١٥).

*حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ. هو: حيوة بن شريح بن يزيد، الحضرمي، أبو العباس، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٦٠١): «ثقة من العاشرة مات سنة أربع وعشرين خ د ت ق».

*بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ. هو: بقية بن الوليد بن صائد بن كعب، الكلاعي، أبو يحمد، الميتمي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٣٤): «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات =

٢٠٢- حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابن حِمْيَرٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بن عَجْلانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ سُلَيْمَ بن عَامِرٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ عُمَرَ لا يُغَيِّرُ مِنْ لِحْيَتِهِ شَيْئًا(١).

٢٠٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بن عَجْلانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ لا يُغَيِّرُ شَيْبَتَهُ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلا تُغَيِّرُ، وَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُغَيِّرُ ؟، قَالَ

= سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون خت م ٤».

*بَحِير بن سَعْدٍ. هو: بحير بن سعد، السحولي، أبو خالد، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٤٠): «ثقة ثبت من السادسة بخ ٤».

*خَالِدِ بن مَعْدَانَ. هو: خالد بن معدان، الكلاعي، أبو عبد الله، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٦٧٨): «ثقة عابد يرسل كثيرًا من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك ع».

*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرِو السُّلَمِيُّ. هو: عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة، السلمي، الشامي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٦٦): «مقبول من الثالثة مات سنة عشر ومائة د ت ق».

١-(**قلت**): في إسناده لين.

*مُحَمَّدُ بن حِمْيَرٍ. هو: محمد بن حمير بن أنيس، السليحي، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٨٣٧): «صدوق من التاسعة مات سنة مائتين خ مد س ق».

*ثَابِتُ بن عَجْلانَ. هو: ثابت بن عجلان، الأنصاري، أبو عبد الله، الحمصي، نزل إرمينية.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٢٢): «صدوق من الخامسة خ د س ق».

*أَبُو عَامِرٍ سُلَيْمَ بن عَامِرٍ. قال أبو زرعة كما في «الجرح والتعديل» (٤/ ٢١٠): «صالح أدرك الجاهلية غير أنه لم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر في عهد أبي بكر».

عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مِنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلامِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا أَنَا بِمُغَيِّرٍ شَيْبَتِي[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٥٦-٥٨) (١/ ٦٦و٦٧).

٩- حرصه رضي الله عنه على رعيته واهتمامه بها، ويتمثل ذلك فيما يلي:

١- الإنفاق على الفقراء منهم

٢٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن مَعِينٍ ح، وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن حَمْدَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سَرِيعٍ الْكُوفِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَابِطٍ، عَنْ سَعِيدِ ابن عَامِرِ بن حِذْيَمٍ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ أَنَّهُ لا يَدَّخِرُ فِي بَيْتِهِ مِنَ الْحَاجَةِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًا.

*إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ. هو: إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن ابن عِرْقٍ، اليحصبي، الْحِمْصِيُّ. صالح الحديث. أخرج له الضياء في «المختارة» (٧/ ٦٥)، وحسَّن له المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٥٩)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٦٣)، و«لسان الميزان» (١/ ٢٠٤)، وغيرها.

*مُحَمَّدُ بن الْمُصَفَّى. هو: محمد بن مصفى بن بهلول، الحمصي، القرشي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٣٠٤): «صدوق له أوهام وكان يدلس من العاشرة مات سنة ست وأربعين د س ق».

*سُوَيْدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ. هو: سويد بن عبد العزيز بن نمير، السلمي مولاهم، الدمشقي، وقيل: أصله حمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٦٩٢): «ضعيف جدًا من كبار التاسعة مات سنة ١٩٤ ت ق».

بِعَشْرَةِ آلافٍ فَأَخَذَهَا، فَجَعَلَ يُفَرِّقُهَا صُرَرًا، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ تَذْهَبُ بِهَذِهِ، قَالَ: أَذْهَبُ بِهَا إِلَى مَنْ يُرَجِّحُ لَنَا فِيهَا، فَمَا أَبْقَى مِنْهَا إِلا شَيْئًا يَسِيرًا، فَلَمَّا نَفَذَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُمْ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: اذْهَبْ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ يُرَجِّحُونَ لَكَ فَخُذْ مِنْ أَرْبَاحِهِمْ، وَجَعَلَ يُدَافِعُهَا وَيُمَاطِلُهَا حَتَّى طَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ حُورًا أَطْلَعَتْ أُصْبُعًا مِنْ أَصَابِعِهَا لَوَجَدَ رِيحَهَا كُلُّ ذِي رُوحٍ، فَأَنَا أَدَعُهُنَّ، لَكِنْ وَاللهِ لأَنْتُنَّ أَحَقُّ أَنْ أَدَعَكُنَّ لَهُنَّ مِنْهُنَّ لَكُنَّ(١) . «المعجم الكبير» (ح/ ٥٥١١) (٦/ ٥٩).

١-(قلت): إسناده ضعيف، به من لا يعرف.

*يَحْيَى بن مَعِين. هو: يحيى بن معين بن عون، الغطفاني مولاهم، أبو زكريا، البغدادي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٦٥١): «ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة ع».

*الْعَبَّاسُ بن حَمْدَانَ الأَصْبَهَانِيُّ. هو: الْعَبَّاسُ بن حَمْدَانَ بن العباس بن مافروخ، أبو الفضل، الحنفي، المديني، الأَصْبَهَانِيُّ ثقة ثبت عابد. «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٥٦٥)، و«أخبار أصبهان» (٢/ ١٤٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ١٧٢)، وغيرها.

*جَعْفَرُ بن سَرِيعٍ الْكُوفِيُّ. مجهول، لا يعرف.

*مُوسَى الصَّغِيرُ. هو: موسى بن مسلم، الكوفي، أبو عيسى، الطحان، يقال له: موسى الصغير.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٠١٣): «لا بأس به من السابعة مات وهو ساجد د س ق».

*عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَابِطٍ. هو: عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن، الجمحي، المكي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٦٧): «ثقة كثير الإرسال من الثالثة مات سنة ثماني عشرة م ٤».

*سَعِيد بن عَامِرِ بن حِذْيَم. هو: سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ سَلامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَرْقُوسَ، وَقِيلَ: ابْنُ عُوَيْجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحَ رضي الله عنه. له صحبة ورواية. «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٨)، و«معرفة الصحابة» (٣/ ١٢٩٢)، و«تاريخ الإسلام» (٣/ ٢١٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٠٩): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات. وله طرق في صفة الجنة». =

٢- حسن خلقه ودعائه لهم

٢٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكَّارٍ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بن فَرُّوخَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ سَلْمَانُ مِنْ غِيبَةٍ لَهُ، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ رضي الله عنه، فَقَالَ: أَرْضَاكَ لِلَّهِ عَبْدًا، قَالَ: فَتَزَوَّجَ فِي كِنْدَةَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِهِ إذا الْبَيْتُ مُنَجَّدٌ، وَإِذَا فِيهِ نِسْوَةٌ، فقَالَ: أَتَحَوَّلَتِ الْكَعْبَةُ فِي كِنْدَةَ أَمْ هِيَ حُمْرَةٌ؟ أَمَرَنَا خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنْ لا نَتَّخِذَ مِنَ الْمَتَاعِ إِلا أَثَاثًا كَأَثَاثِ الْمُسَافِرِ، وَلا نَتَّخِذَ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَا نَنْكِحُ»، فَخَرَجَ النِّسْوَةُ وَدَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ: يَا هَذِهِ أَتُعْصِينِي أَمْ تُطِيعِينِي؟ قَالَتْ: بَلْ أُطِيعُكَ فِيمَا شِئْتَ، قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَرَنَا «إِذَا دَخَلَ أَحَدُنَا بِأَهْلِهِ أَنْ يَقُومَ فَيُصَلِّي، ويَأْمُرَهَا أَنْ تُصَلِّيَ خَلْفَهُ، وَيَدْعُوَ وَتُؤَمِّنَ»، فَفَعَلَ وَفَعَلَتْ، فَلَمَّا جَلَسَ فِي مَجْلِسِ كِنْدَةَ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الله؟ كَيْفَ رَأَيْتَ أَهْلَكَ اللَّيْلَةَ؟ فَسَكَتَ فَعَادَ الثَّانِيَةَ،

= **تخريج الخبر:**

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٣٢٥٠) (٣/ ١٢٩٣، و١٢٩٤) من طريق مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ،... فذكره.

وهذا إسناد ضعيف أيضًا، لأجل ابن أبي شيبة وهو ضعيف الحديث.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

فَقَالَ لَهُ: وَمَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَسْأَلُ عَمَّا وَارَتْهُ الْحِيطَانُ وَالأَبْوَابُ؟ إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ أُجِيبَ أَمْ سَكَتَ عَنْهُ[1] .

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٠٦٧) (٦/ ٢٢٦و٢٢٧).

٣- خبر آخر:

٢٠٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن هَارُونَ الْقَزَّازُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ،

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًا.

*مُحَمَّدُ بن بَكَّارِ الْعَيْشِيُّ. هو: محمد بن بكار بن الزبير، العيشي، الصيرفي، البصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٧٥٩): «ثقة من العاشرة أيضًا ووحد الحبال والجياني بينه وبين الذي قبله مات سنة سبع وثلاثين م د».

*الْحَجَّاجُ بن فَرُّوخَ الْوَاسِطِيُّ. ضعيف ليس بشيء. «الكامل» (٢/ ٢٣٣)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٤٦٤)، و«لسان الميزان» (٢/ ١٧٨).

قال الهيثمي في «مجمع لزوائد» (٤/ ٥٣٥): «رواه البزار، وفي إسناده الحجاج بن فروخ، وهو ضعيف».

تخريج الخبر:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (باب القول عند بناء الرجل بأهله) (ح/ ٩٣٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٣٣) (ترجمة حجاج بن فروخ تميمي واسطي)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (ترجمة سلمان الفارسي رضي الله عنه) (١/ ١٨٦)، و«تاريخ دمشق» (٣١/ ٤٢٧).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف جدًا.

غريب الخبر:

*الْبَيْتُ مُنَجَّدٌ: نُجُودُه سُتُور تُشَدُّ على حِيطانِه وسُقُوفِه يُزَيَّنُ بها البَيْتُ فإذا فُعِلَ ذلك كانَ ما يَلِي الأرضَ من الزِّينةِ داخِلاً في النُّجُود. «العين» للخليل بن أحمد (نجد) (٦/ ٨٤).

عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مُطِيعَ بن الأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ابن الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ، يَقُولُ: وَالله لَوْ عَهِدْتُ عَهْدًا، أَوْ تَرَكْتُ تَرِكَةً، لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أجْعَلَهَا إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ، فَإِنَّهُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٢٣١) (١/ ١٢٠).

---

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف جدًا، ولا أدري أي حسن عناه الهيثمي رحمه الله وبه راوٍ متروك؟.

*أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن هَارُونَ، أبو جعفر، الْقَزَّازُ، الْمَكِّيُّ.

صالح الحديث. صحح له الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨٨)، وروى عنه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٠١) ولم يدخله فيه.

*إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ. هو: إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام، الأسدي، الحزامي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٥٣): «صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن من العاشرة مات سنة ست وثلاثين خ ت س ق».

*عَبْدُ الله بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ. هو: عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام، مديني.

متروك الحديث. «الجرح والتعديل» (٥/ ١٥٨)، و«الكامل» (٤/ ١٨٤) و«لسان الميزان» (٣/ ٣٣١)، وغيرها.

*مُطِيعَ بن الأَسْوَدِ. هو: مطيع بن الأسود بن حارثة، القرشي، العدوي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٧١٦): «صحابي من مسلمة الفتح مات في خلافة عثمان وهو والد عبد الله بخ م».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١٢): (رواه الطبراني وإسناده حسن».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٤٣٤) (١/ ١١١) من طريق الطبراني.

وروي من طريق عَلِي بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:...فذكره بنحوه.

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٤٣٥) (١/ ١١١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الوصايا) (باب الأوصياء) (٦/ ٢٨٢).

وهذه طريق ثابتة، إلا أنَّ كلا الطريقين إليها لا يسلمان من علة، ففيهما من لا يعرف. =

٤- تفقده أحوالهم

٢٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بن مُطَرِّفٍ، أَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعِيدِ ابن يَرْبُوعٍ، عَنْ مَالِكِ الدَّارِ، أن عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، أَخَذَ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ، فَجَعَلَهَا فِي صُرَّةٍ، فَقَالَ لِلْغُلامِ: اذْهَبْ بِهِمْ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، ثُمَّ تَلَّهُ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ، سَاعَةً حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ، فَذَهَبَ بِهَا الْغُلامُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: اجْعَلْ هَذِهِ فِي بَعْضِ حَاجَتِكَ، فَقَالَ: وَصَلَهُ اللهُ وَرَحِمَهُ، ثُمَّ قَالَ: تَعَالِي يَا جَارِيَةُ، اذْهَبِي بِهَذِهِ السَّبْعَةِ إِلَى فُلانٍ، وَبِهَذِهِ الْخَمْسَةِ إِلَى فُلانٍ، حَتَّى أَنْفَذَهَا، فَرَجَعَ الْغُلامُ وَأَخْبَرَهُ، فَوَجَدَهُ قَدْ أَعَدَّ مِثْلَهَا إِلَى مُعَاذِ بن جَبَلٍ، فَقَالَ: اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى مُعَاذِ بن جَبَلٍ، وَتَلَّهُ فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ، فَذَهَبَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: اجْعَلْ هَذَا فِي بَعْضِ حَاجَتِكَ، فَقَالَ: رَحِمَهُ اللهُ وَوَصَلَهُ، تَعَالِي يَا جَارِيَةُ، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فُلانٍ بِكَذَا، وَاذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فُلانٍ بِكَذَا، فَاطَّلَعَتِ امْرَأَةُ مُعَاذٍ، فَقَالَتْ: نَحْنُ وَاللهِ مَسَاكِينُ، فَأَعْطِنَا، وَلَمْ يَبْقَ فِي الْخِرْقَةِ إِلا دِينَارَانِ، فَدَحَا بِهِمَا إِلَيْهَا، وَرَجَعَ الْغُلامُ

= الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

إِلَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ وَسُرَّ بِذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّهُمْ إِخْوَةٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٦) (٢٠/ ٣٣و٣٤).

٥- خوفه عليهم

٢٠٨- حَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بن الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الحسن، قَالَ: حَمَلَ عُثْمَانُ بن أَبِي الْعَاصِ نَاسًا فِي الْبَحْرِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ:«حَمَلَ نَاسًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلا الأَلْوَاحَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ هَلَكُوا، أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوَهَا لآخُذَنَّ

١-(قلت): إسناده ضعيف، به من لا يعرف.

*نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ. هو: نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث، الخزاعي، أبو عبد الله، المروزي، نزيل مصر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧١٦٦): «صدوق يخطىء كثيرًا فقيه عارف بالفرائض من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم خ مق د ت ق».

*ابْنُ الْمُبَارَكِ. ثقة ثبت فقيه عالم. تقدم.

*مُحَمَّدُ بن مُطَرِّفٍ. هو: محمد بن مطرف بن داود، الليثي، أبو غسان، المدني، نزيل عسقلان.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٣٠٥): «ثقة من السابعة مات بعد الستين ع».

*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سَعِيدِ بن يَرْبُوعٍ. هو: عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، المخزومي، أبو محمد، المدني. =

عِدَّتُهُمْ مِنْ ثَقِيفٍ»[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٨٣٣٤) (٩/ ٤٣).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٨٠): «ثقة من الثالثة بخ».
*مَالِك الدَّارِ. هو: مالك بن عياض، المدني، يعرف بمالك الدار.
مجهول لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٨/ ٢١٣)، و«الثقات» (٥/ ٣٨٤)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ٢٢٤).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٠٩): «رواه الطبراني في الكبير، ومالك الدار لم أعرفه وبقيه رجاله ثقات».
تخريج الخبر:
أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (ح/ ١٥٥٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (ح/ ١٩٠) (١/ ١١٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٣٧) من طريق الطبراني، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٤٣٦).
الحكم العام على الخبر:
خبر ضعيف مداره على مَالِك الدَّارِ وحاله مجهولة.
١-(**قلت**): إسناده ضعيف، به من لا يعرف، وكذا هو منقطع كما أشار الهيثمي.
*سَهْلُ بن مُوسَى. هو: سَهْلُ بن مُوسَى بن البختري، أبو عبيد الله، الرامهرمزي، الملقب بشيران.
مجهول. «الإكمال» (١/ ٤٦١)، و«الأنساب» (٣/ ٣٢)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٩٧)، وغيرها.
*مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ. ثقة. تقدم.
*خَالِدُ بن الْحَارِث. هو: خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم، الهجيمي، أبو عثمان، البصري، يقال له: خالد الصدق.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٨٠): «ثقة ثبت،...من الثامنة مات سنة ست وثمانين ومولده سنة عشرين ع».
*أَشْعَثُ. هو: أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّاني، الأزدي، بصري، أبو عبد الله، وقد ينسب إلى جدِّه، وهو الحُمْلي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٢٧): «صدوق من الخامسة خت ٤».
*الحسن. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس. تقدم.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٠٩): «رواه الطبراني في الكبير، والحسن لم يسمع من عمر».
تخريج الخبر:
لم أقف على من أخرجه غير الطبراني. =

١٠- نصحه رضي الله عنه لهم

ما جاء في نصحه للأحنف بالتقليل من المزاح والضحك

٢٠٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلَدِيُّ قَالَ: نا ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ: نا دُرَيْدُ بْنُ مُجَاشِعٍ، عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «يَا أَحْنَفُ، مَنْ كَثُرَ ضَحِكُهُ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ، مَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِهِ، وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ، وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ، وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ، وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ»(١).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

١-(قلت): إسناده ضعيف، به من لا يعرف حاله.

*أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلَدِيُّ. هو: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أبو جعفر، الخشاب، الْبَلَدِيُّ.

مجهول، لا يعرف حاله. «تاريخ الإسلام» (٢١/ ٥١).

*ابْنُ عَائِشَةَ. هو: عبيد الله. ثقة جواد. تقدم.

*دُرَيْدُ بْنُ مُجَاشِعٍ.

مجهول، لا يعرف حاله.

*غَالِبٌ الْقَطَّانُ. هو: غالب بن خطاف بضم المعجمة وقيل بفتحها، وهو ابن أبي غيلان، القطان، أبو سليمان، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٣٤٦): «صدوق من السادسة ع».

*الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ. هو: الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين، التميمي، السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل: صخر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٨٨): «مخضرم ثقة من الثانية قيل مات سنة سبع وستين =

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابْنُ عَائِشَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٢٥٩) (٢/ ٣٧٠، و٣٧١).

١١- تعليمه رضي الله عنه لهم

٢١٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا فَهِدُ بن عَوْفٍ أَبُو رَبِيعَةَ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلالٍ الْوَزَّانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، قَالَ: نَظَرَ عُمَرُ إِلَى ابن عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا، وَرَجُلٌ يَقُولُ لَهُ: فَعَلَ الله بِكَ يَا مُحَمَّدُ، وَجَعَلَ يَسُبُّهُ، فَدَعَاهُ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ زَيْدٍ، لا أَرَى مُحَمَّدًا صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبُّ بِكَ، وَالله لا يدْعَى مُحَمَّدًا أَبَدًا مَا دُمْتُ حَيًّا، فَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَرْسَلَ إِلَى بني طَلْحَةَ، وَهُمْ سَبْعَةٌ وَسَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ، لِيُغَيِّرَ أَسْمَاءَهُمْ، فَقَالَ

= وقيل اثنتين وسبعين ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٥٤٢، و٥٤٣): «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه دويد بن مجاشع ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ترجمة عمارة بن عمار الأيلي) (٣/ ٣١٦)، والبيهقي في «شعب الأيمان» (من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به) (ح/ ٤٦٤٠) (٧/ ٥٩).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف، مداره على دُرَيْد بْن مُجَاشِعٍ، وحاله مجهولة.

مُحَمَّدٌ: أُذَكِّرُكَ اللَّهَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللهِ لَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّانِي مُحَمَّدًا، فَقَالَ: «قُومُوا لا سَبِيلَ إِلَى شَيْءٍ سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٥٤٤) (١٩/ ٢٤٢و٢٤٣).

---

١ - (قلت): إسناده ضعيف جدًّا.

*حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ، أبو عمر، الرافقي، الرَّقِّيُّ، الملقب بسَنْجَة ألف.

صدوق ربما أخطأ. «الثقات» (٨/ ٢٠١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٠٥)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٥٦٦)، و«لسان الميزان» (٣/ ٢٣٦)، وغيرها.

*فَهدُ بن عَوْفٍ أَبُو رَبِيعَةَ. هو: زيد بن عوف، ولقبه فهد بن عوف، أبو ربيعة، القطعي.

متروك الحديث. «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٧٠)، و«التاريخ الأوسط» للبخاري (رقم/ ١٥٧١) (٤/ ٩٨٦).

*هِلال الْوَزَّان. هو: هلال بن أبي حميد، أو ابن حميد، أو ابن مقلاص، أو ابن عبد الله، الجهني مولاهم، أبو الجهم، ويقال: غير ذلك في اسم أبيه، وفي كنيته الصيرفي، الوزان، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٣٣٣): «ثقة من السادسة خ م د ت س».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ) (ح/ ١٧٨٩٦) (٢٩/ ٤٢٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٣)، وأبو نعيم في «معجم الصحابة» (مَعْرِفَةُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ) (ح/ ٦٣٦) من طريق الطبراني، وعمر بن شبة في «أخبار المدينة» (رقم/ ١٢٧٢) (١/ ٣٩٩)، وابن مندة في «فتح الباب في الكنى والألقاب» (ص/ ٢٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٣٦٦و٣٦٧).

وإسناد أحمد صحيح إلى ابن أبي ليلى.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف، لانقطاعه بين ابن أبي ليلى، وعمر رضي الله عنه.

١٢- قضاؤه رضي الله عنه بينهم

ذكر ما جاء في اختصام علي والعباس إليه رضي الله عنهم أجمعين

٢١١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، أَنَّهُ قَالَ: حَضَرْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ إِلَى عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ فِي مِيرَاثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّاسُ: اقْضِ بَيْنَهُمَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَقَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ (الحشر:٧)، ثُمَّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُهَا فِي الْمَسَاكِينِ، وَالْيَتَامَى، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَفِي ضَيْفِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفَوَارِسِهِ» حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ وُلِّيتُهَا أَنَا، فَوَضَعْتُهَا حَيْثُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُهَا وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَدْ بَدَا لِي أَنْ أُوَلِّيَكَهَا يَا عَلِيُّ، فَضَعْهَا حَيْثُ

رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُهَا، وَحَيْثُ رَأَيْتَنِي أَضَعُهَا[1].

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: وَلَدُهُ، عَنْهُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٥٢١) (٥/ ٨).

خبر آخر في ذلك:

٢١٢-م- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: نَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ:

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، أبو القاسم، المديني، نزيل مصر.

ثقة. «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٢٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٨/ ٣٤٥).

أَبوه: عَبْد اللهِ بْن الْمُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.

مجهول، لا يعرف حاله. «الثقات» (٨/ ٣٣٢)، وقال الذهبي في «المغني في الضعفاء» (رقم/ ٣٣٨٥) (١/ ٣٥٩): «فيه جهالة، وله خبر منكر».

أَبوه: الْمُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩١٦): «لين الحديث من الثامنة مات سنة ثمانين بخ ت».

*جَدُّه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ. هو: محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير، التيمي، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٣٢٧): «ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ثلاثين أو بعدها ع».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف غير محفوظ، قال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٥٤): «وهذه نسخة حدثناها ابن قديد عن عبيد الله بن عبد الله بن المنكدر بن محمد عن أبيه عن جده عن الصحابة وعن غيرهم وعامتها غير محفوظة».

نَا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: أَتَى الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا اسْتُخْلِفَ، يَطْلُبَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ يَطْلُبُ نَصِيبَ فَاطِمَةَ، وَجَاءَ الْعَبَّاسُ يَطْلُبُ نَصِيبَهُ مِمَّا كَانَ فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا أَرَى ذَلِكَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّا مَعْشَرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ»، فَقَامَ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَهِدُوا بِذَلِكَ قَالُوا: فَدَعْنَا حَتَّى يَكُونَ فِي أَيْدِينَا عَلَى مَا كَانَتْ فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا أَرَى ذَلِكَ، أَنَا الْوَالِي مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمَا، أَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُهَا فِيهِ، فَأَبَى أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمَا شَيْئًا، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ أَتَيَاهُ قَالَ: كَأَنِّي لَعِنْدَ عُمَرَ وَقَدْ أَتَاهُ مَالٌ، فَقَالَ: خُذْ هَذَا الْمَالَ، فَاقْسِمْهُ فِي قَوْمِكَ إِذْ جَاءَهُ الْإِذْنُ، فَقَالَ: بِالْبَابِ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُمْ، فَدَخَلُوا فَجَلَسُوا قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ بِالْبَابِ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُمْ فَدَخَلَا، فَقَالَ عُمَرُ: مَا جَاءَ بِكُمَا؟ مَا قَدْ طَلَبْتُمَاهُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَيْكُمَا؟ قَالَ: فَتَرَدَّدَا عَلَيْهِ فِيهَا فَقَالَ: أَدْفَعُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنِّي آخُذُ عَلَيْكُمَا عَهْدًا وَمِيثَاقًا، أَنْ تَعْمَلَا فِيهِ مَا كَانَ يَعْمَلُ بِهِ رَسُولُ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذَاهَا، فَأَعْطَاهُمَا فَقَبَضَاهَا، ثُمَّ مَكَثَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ إِنَّهُمَا اخْتَصَمَا فِيمَا بَيْنَهُمَا إِلَى عُمَرَ، وَعِنْدَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاخْتَصَمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَا، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ لَا أَقْضِي فِيهَا أَبَدًا إِلَّا قَضَاءً قَضَيْتُهُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا، فَرُدَّاهَا إِلَيَّ، كَمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، فَقَامَا مِنْ عِنْدَهُ[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَّا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ.

«المعجم الأوسط» (٥/ ٢٦) (ح/ ٤٥٧٨).

٢- ذكر ما جاء في ذهاب أبي بكر، وعمر إلى علي رضي الله عنهم أجمعين، وسؤاله عن مِيرَاثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْعَطَّارُ قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ: ثَنَا هِشَامُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا قَبَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى عَلِيٍّ، فَقُلْنَا: مَا تَقُولُ فِيمَا

١-خبر صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

تَرَكَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «نَحْنُ أَحَقُّ النَّاسِ بِرَسُولِ الله وَبِمَا تَرَكَ» قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بِخَيْبَرَ؟ قَالَ: «وَالَّذِي بِخَيْبَرَ» . قُلْتُ: وَالَّذِي بِفَدَكَ؟ فَقَالَ: وَالَّذِي بِفَدَكَ. فَقُلْتُ: «أَمَا وَالله حَتَّى تَحُزُّوا رِقَابَنَا بِالْمَنَاشِيرِ، فَلَا»[1].

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ إِلَّا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَلَا عَنْ هِشَامٍ إِلَّا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِمَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْعَطَّارُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٣٣٩) (٥/ ٢٨٨).

٣- ذكر ما جاء في اختصام عثمان والمقداد إليه رضي الله عنهم أجمعين

٢١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا مَسْلَمَةُ بن عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ الْمِقْدَادَ بن الأَسْوَدِ اسْتَقْرَضَ مِنْ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ سَبْعَةَ آلافٍ، فَلَمَّا طَلَبَهَا مِنْهُ، قَالَ: إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ آلافٍ، فَخَاصَمَهُ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَقْرَضْتُهُ سَبْعَةَ آلافٍ، وَقَالَ الْمِقْدَادُ: تَحْلِفُ

١-إسناده ضعيفٌ جدًّا، تقدم الكلام عليه.

أَنَّهَا سَبْعَةُ آلافٍ؟ فقَالَ: قَدْ أَنْصَفْتَ، فَأَبَى أَنْ يَحْلِفَ، فَقَالَ: خُذْ مَا أَعْطَاكَ، فَقَالَ: وَاللهِ الَّذِي لا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّمَا هِيَ سَبْعَةُ آلافٍ؟ قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحْلِفَ إِنَّ هَذَا اللَّيْلُ وَهَذَا النَّهَارُ؟[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٥٥٩) (٢٠/ ٢٣٧).

١-(قلت): إسناده حسن إلى الشعبي.

*مُحَمَّدُ بن حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ. هو: أبو العباس، البصري.

صدوق. «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٦٩)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٦٢).

*مُسَدَّد. هو: مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد، أبو الحسن، الأسدي، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٣٣٣): «ثقة من السادسة خ م د ت س».

*مَسْلَمَةُ بن عَلْقَمَةَ. هو: مسلمة بن علقمة، المازني، أبو محمد، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٦١): «صدوق له أوهام من الثامنة م صد ت س ق».

*الْمِقْدَاد بن الأَسْوَد. هو: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة، البهراني، ثم الكندي، ثم الزهري، حالف أبوه كندة، وتبناه هو الأسود ابن عبد يغوث الزهري، فنسب إليه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٨٦٩): «صحابي مشهور من السابقين لم يثبت أنه كان ببدر فارس غيره مات سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٢٧): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الشهادات) (باب النكول ورد اليمين) (١٠/ ١٨٤)، وقال: «هذا إسناد صحيح إلا أنه منقطع وهو مع ما روينا عن عمر رضي الله عنه في القسامة يؤكد أحدهما صاحبه فيما اجتمعا فيه من مذهب عمر رضي الله عنه في رد اليمين على المدعي وفي هذا المرسل زيادة مذهب عثمان والمقداد رضي الله عنهما والله أعلم»، وقال في «معرفة السنن والآثار» (كتاب الشهادات) (باب النكول ورد اليمين) (ح/ ٦١٣٠): «وفي كتاب المخرج لأبي الوليد بإسناد صحيح عن الشعبي وفيه إرسال».

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف لانقطاعه.

٤- ذكر ما جاء في قضائه بين ابنه عبد الله وسعد رضي الله عنهم أجمعين

٢١٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا: سَافَرْتُ مَعَ سَعْدٍ، فَبَالَ وَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ أَمَّ النَّاسَ، فَعِبْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَرْضَى بِأَبِيكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنِّي بُلْتُ، ثُمَّ تَوَضَّأْتُ فَمَسَحْتُ عَلَى خُفِّي، ثُمَّ صَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ وَأَصَبْتَ السُّنَّةَ، قَالَ: إِنَّ ابْنَكَ عَبْدُ الله عَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا سَعْدُ، أَنْتَ كُنْتَ أَكْبَرَ مِنْهُ وَأَعْلَمَ(١).

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٥) (١/ ٧٢و٧٣).

---

١ -(قلت): إسناده حسن.

*يُونُسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ. هو: يونس بن أبي إسحاق، السبيعي، أبو إسرائيل، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٨٩٩): «صدوق يهم قليلًا من الخامسة مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح ر م ٤».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

١٣- ذكر ما جاء في استعماله رضي الله عنه عماله على الأمصار

١- ما جاء في استعماله سَعْد بن أَبِي ذُبَابٍ رضي الله عنه على قومه دوس

٢١٦-م- حَدَّثَنَا طَالِبُ بن قُرَّةَ الأَذْنِى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعِ ح، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بن سَلامٍ ح، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَبَكْرُ بن خَلَفٍ ح، وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بن عِيسَى، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ مُنِيرِ بن عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بن أَبِي ذُبَابٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْتُ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ، فَفَعَلَ، وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ، وَاسْتَعْمَلَنِي أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ لِقَوْمِي: إِنَّهُ لا خَيْرَ فِي مَالٍ لا تُؤَدَّى صَدَقَتُهُ، فَأَدُّوا زَكَاةَ الْعَسَلِ، قَالُوا: كَمْ تَرَى ؟ قُلْتُ: الْعُشْرَ، فَأَخَذْتُ مِنْهُمُ الْعُشْرَ، فَأَتَيْتُ بِهِ عُمَرَ رضي الله عنه، فَبَاعَهُ وَجَعَلَهُ فِي صَدَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٥٤٥٨) (٦/ ٤٣).

١-خبرٌ ضعيف، تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢- ما جاء في استعماله سَعِيد بن عَامِرٍ الْجُمَحِي على حمص

٢١٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بن سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَابِطٍ، قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه إِلَى سَعِيدِ ابن عَامِرٍ الْجُمَحِيُّ إِنَّا مُسْتَعْمِلُوكَ عَلَى هَؤُلاءِ، تَسِيرُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ فَتُجَاهِدْ بِهِمْ، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فَقَالَ فِيهِ: قَالَ سَعِيدٌ: وَمَا أَنَا بِمُخْتَلِفٍ عَنِ الْعَنَقِ الأَوَّلِ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ: يُزَفُّونَ كَمَا يُزَفُّ الْحَمَامُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: قِفُوا لِلْحِسَابِ، فَيَقُولُونَ: وَالله مَا تَرَكْنَا شَيْئًا نُحَاسَبُ بِهِ، فَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عِبَادِي، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا[1].

٢١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*مَسْعُودُ بن سَعْدٍ. هو: مسعود بن سعد، الجعفي، أبو سعد، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦١٠): «ثقة عابد من التاسعة قد س».

*يَزِيد بن أَبِي زِيَاد. هو: يزيد بن أبي زياد، الهاشمي مولاهم، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٧١٧): «ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًا من الخامسة مات سنة ست وثلاثين خت م ٤».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٦٠): «رواه الطبراني، وذكر بعده عن سعيد بن عامر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال مثله، وفي إسناديهما يزيد بن أبي زياد وقد وثق على ضعفه وبقية رجالهما ثقات، ورواه البزار عن سعيد بن عامر بنحوه كذلك».

مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعِيدِ بن عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ(١).

«المعجم الكبير» (ح/ ٥٥٠٨و٥٥٠٩) (٦/ ٥٨).

٣- ما جاء في استعماله عُمَيْرَ بن سَعْدٍ على حمص أيضًا، وكتابه له

٢١٩- حدثنا مُحَمَّدُ بن الرَّوْبَالِ الآدَمِيُّ الشِّيرَازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حَكِيمٍ الشِّيرَازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حَكِيمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بن هَارُونَ ابن عَنْتَرَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عُمَيْرِ بن سَعْدٍ، قَالَ: «بَعَثَ عُمَرُ

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ. ثقة ثبت حافظ. تقدم.

*أَبُو كُرَيْب. ثقة حافظ. تقدم.

*مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ. هو: محمد بن فضيل بن غَزْوان، الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن، الكوفي. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٢٢٧): صدوق عارف من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة ع انتهى بتصرف.

*يَزِيد بن أَبِي زِيَادٍ. ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن، تقدم.

*ابْن سَابِطٍ. ثقة كثير الإرسال. تقدم.

*سَعِيد بن عَامِرٍ. له صحبة ورواية. تقدم.

تخريج الخبر:

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (رقم/ ٢١٦٥) (٣/ ٣٣٨)، والمعافى بن عمران في «الزهد» (ح/ ٤٢)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (رقم/ ٨٧١) (١/ ٢٥٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٣٢٤٨) (٣/ ١٢٩٣).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف، مداره على يَزِيد بن أَبِي زِيَادٍ، قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (رقم/ ٤٨١٨) (كتاب التوبة والزهد): «رواه الطبراني وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب ورواتها ثقات إلا يزيد ابن أبي زياد».

ابن الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ عُمَيْرَ بن سَعْدٍ عَامِلا عَلَى حِمْصَ، فَمَكَثَ حَوْلا لا يَأْتِيهِ خَبَرٌ، فَقَالَ عُمَرُ لِكَاتِبِهِ: اكْتُبْ إِلَى عُمَيْرٍ، فَوَ الله مَا أُرَاهُ إِلا قَدْ خَانَنَا، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَأَقْبِلْ، وَأَقْبِلْ بِمَا جَبَيْتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حِينَ تَنْظُرُ فِي كِتَابِي هَذَا، قَالَ: فَأَخَذَ عُمَيْرٌ جِرَابَهُ فَجَعَلَ فِيهِ زَادَهُ، وَقَصْعَتَهُ، وَعَلَّقَ إِدَاوَتَهُ، وَأَخَذَ عَنَزَتَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي مِنْ حِمْصَ حَتَّى دَخَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَقَدِمَ وَقَدْ شَحُبَ لَوْنُهُ، وَاغْبَرَّ وَجْهُهُ، وَطَالَتْ شَعْرَتُهُ، فَدَخَلَ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ الله، فَقَالَ عُمَرُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ عُمَيْرٌ: مَا تَرَى مِنْ شَأْنِي أَلَسْتَ تَرَانِي صَحِيحَ الْبَدَنِ طَاهِرَ الدَّمِ مَعِي الدُّنْيَا أَجُرُّهَا بِقَرْنِهَا، قَالَ: وَمَا مَعَكَ؟ فَظَنَّ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِمَالٍ، فَقَالَ: مَعِي جِرَابِي أَجْعَلُ فِيهِ زَادِي، وَقَصْعَتِي آكُلُ وَأَغْتَسِلُ فِيهَا رَأْسِي وَثِيَابِي، وَإِدَاوَتِي أَحْمِلُ فِيهَا وَضُوئِي وَشَرَابِي، وَعَنَزَتِي أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأُجَاهِدُ بِهَا عَدُوًّا إِنْ عَرَضَنِي، فَوَ الله مَا الدُّنْيَا إِلا تَبَعٌ لِمَتَاعِي، قَالَ عُمَرُ: فَجِئْتَ تَمْشِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: أَمَا كَانَ لَكَ أَحَدٌ يَتَبَرَّعُ لَكَ بِدَابَّةٍ تَرْكَبُهَا؟ قَالَ: مَا فَعَلُوا، وَمَا سَأَلْتُهُمْ ذَلِكَ، قَالَ: بِئْسَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ، فَقَالَ لَهُ عُمَيْرٌ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عُمَرُ، فَقَدْ نَهَاكَ الله عَنِ الْغِيبَةِ، رَأَيْتُهُمْ يُصَلُّونَ صَلاةَ الْغَدَاةِ، قَالَ: فَأَيْنَ نَصِيبُكَ وَأَيَّ شَيْءٍ صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: وَمَا سُؤَالُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: سُبْحَانَ الله، فَقَالَ عُمَيْرٌ: أَمَا إِنِّي لَوْلا أَنِّي أَخْشَى أَنْ أَغُمَّكَ مَا أَخْبَرْتُكَ، بَعَثْتَنِي حَتَّى

أَتَيْتُ الْبَلَدَ، فَجَمَعْتُ صُلَحَاءَ أَهْلِهَا فَوَلَّيْتُهُمْ جِبَايَةَ فَيْئِهِمْ، حَتَّى إِذَا جَمَعُوا مِنْهُمْ وَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ، وَلَوْ نَالَكَ مِنْهُ شَيْءٌ لآتَيْتُكَ بِهِ، قَالَ: فَمَا جِئْتَنَا بِشَيْءٍ؟ قَالَ: لا، قَالَ: أَجِدُّوا لِعُمَيْرٍ عَهْدًا، قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَشَيْءٌ لا عَمِلْتُ لَكَ وَلا لأَحَدٍ بَعْدَكَ، وَاللهِ مَا سَلَّمْتُ، بَلْ لَمْ أُسْلِمْ، وَلَوْ قُلْتُ لِنَصْرَانِيٍّ: أَيْ أَخْزَاكَ اللهُ، فَهَذَا مَا عَرَّضَنِي لَهُ يَا عُمَرُ، وَإِنَّ أَشْقَى أَيَّامِي يَوْمَ حَلَفْتُ مَعَكَ يَا عُمَرُ، فَاسْتَأْذَنَهُ، فَأَذِنَ لَهُ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَمْيَالٌ، فَقَالَ عُمَرُ: حِينَ انْصَرَفَ عُمَيْرٌ مَا أَرَاهُ إِلا خَانَنَا، فَبَعَثَ رَجُلا، يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ وَأَعْطَاهُ مِائَةَ دِينَارٍ، فَقَالَ لَهُ: انْطَلِقْ حَتَّى تَنْزِلَ بِهِ كَأَنَّكَ ضَيْفٌ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَثَرَ شَيْءٍ، فَأَقْبِلْ وَإِنْ رَأَيْتَ حَالا شَدِيدَةً، فَادْفَعْ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمِائَةَ دِينَارٍ، فَانْطَلَقَ الْحَارِثُ، فَإِذَا هُوَ بِعُمَيْرٍ جَالِسٌ يَغْلِي قَمِيصَهُ إِلَى جَنْبِ الْحَائِطِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ عُمَيْرٌ: انْزِلْ رَحِمَكَ اللهُ، فَنَزَلَ ثُمَّ سَأَلَهُ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: صَالِحًا، قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: صَالِحِينَ، قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: صَالِحًا، قَالَ: أَلَيْسَ يُقِيمُ الْحُدُودَ؟ قَالَ: بَلَى، ضَرَبَ ابْنًا لَهُ أَتَى فَاحِشَةً، فَمَاتَ مِنْ ضَرْبِهِ، فَقَالَ عُمَيْرٌ: اللهمَّ أَعِنْ عُمَرَ، فَإِنِّي لا أَعْلَمُهُ إِلا شَدِيدًا حُبُّهُ لَكَ، قَالَ: فَنَزَلَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَيْسَ لَهُمْ إِلا قُرْصَةٌ مِنْ شَعِيرٍ، كَانُوا يَخُصُّونَهُ بِهَا وَيَطْوُونَ حَتَّى أَتَاهُمُ الْجَهْدُ، فَقَالَ لَهُ عُمَيْرٌ: يَا هَذَا، إِنَّكَ قَدْ أَجَعْتَنَا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنَّا فَافْعَلْ،

قَالَ: فَأَخْرَجَ الدَّنَانِيرَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: بَعَثَ بِهَا إِلَيْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَاسْتَعِنْ بِهَا، قَالَ: فَصَاحَ، فَقَالَ: لا حَاجَةَ لِي فِيهَا رُدَّهَا، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: إِنِ احْتَجْتَ إِلَيْهَا وَإِلا فَضَعْهَا مَوَاضِعَهَا، فَقَالَ عُمَيْرٌ: وَاللهِ مَا لِي شَيْءٌ أَجْعَلُهَا فِيهِ، فَشَقَّتِ امْرَأَتُهُ أَسْفَلَ دِرْعِهَا، فَأَعْطَتْهُ خِرْقَةً، فَجَعَلَهَا فِيهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَسَمَهَا عَلَى أَبْنَاءِ الشُّهَدَاءِ وَالْفُقَرَاءِ، ثُمَّ رَجَعَ وَالرَّسُولُ يَظُنُّ أَنَّهُ يُعْطِيهِ مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُمَيْرٌ: أَقْرِيءْ مِنِّي لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامَ، فَرَجَعَ الْحَارِثُ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَالًا شَدِيدَةً، قَالَ: فَمَا صَنَعَ بِالدَّنَانِيرِ؟ قَالَ: لا أَدْرِي، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا، فَلا تَضَعْهُ مِنْ يَدِكَ حَتَّى تُقْبِلَ، فَأَقْبَلَ إِلَى عُمَرَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا صَنَعْتَ بِالدَّنَانِيرِ، قَالَ: صَنَعْتُ مَا صَنَعْتُ، فَمَا سُؤَالُكَ عَنْهَا، قَالَ: أَنْشُدُ عَلَيْكَ لَتُخْبِرَنِّي مَا صَنَعْتَ بِهِ؟ قَالَ: قَدَّمْتُهَا لِنَفْسِي، قَالَ: رَحِمَكَ اللهُ، فَأَمَرَ بِوَسَقٍ مِنْ طَعَامٍ وَثَوْبَيْنِ، فَقَالَ: أَمَّا الطَّعَامُ، فَلا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَدْ تَرَكْتُ فِي الْمَنْزِلِ صَاعَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ إِلَى أَنْ آكُلَ ذَلِكَ، قَدْ جَاءَ اللهُ بِالرِّزْقِ وَلَمْ يَأْخُذِ الطَّعَامَ، وَأَمَّا الثَّوْبَانِ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَةَ فُلانٍ عَارِيَةٌ، فَأَخَذَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ هَلَكَ رَحِمَهُ اللهُ، فَبَلَغَ عُمَرَ ذَلِكَ، فَشَقَّ عَلَيْهِ وَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ يَمْشِي وَمَعَهُ الْمَشَّاؤُونَ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: لِيَتَمَنَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ أُمْنِيَةً، فَقَالَ رَجُلٌ: وَدِدْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ عِنْدِي مَالا فَأُعْتِقُ كَذَا وَكَذَا لِوَجْهِ اللهِ، وَقَالَ

آخَرُ: وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَالا، فَأُنْفِقُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَقَالَ آخَرُ: وَدِدْتُ أَنَّ لِي قُوَّةً، فَأَمْتَحُ بِدَلْوٍ مِنْ زَمْزَمَ لِحُجَّاجِ بَيْتِ اللهِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَدِدْتُ أَنَّ لِي رَجُلا مِثْلَ عُمَيْرٍ أَسْتَعِينُ بِهِ فِي أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٩) (١٥و١٧/ ٥١-٥٣).

١-(قلت): إسناده باطل.

*مُحَمَّدُ بن الرَّوْبَالِ الآدَمِي الشِّيرَازِيُّ. صوابه: محمد بن المرزبان. مجهول. «الأنساب» (٥/ ٣٧٧)، و«معجم البلدان» (٥/ ٣٢٤).

*مُحَمَّدُ بن حَكِيم الشِّيرَازِيُّ. مجهول لا يعرف.

*مُحَمَّدُ بن حَكِيمٍ الرَّازِيُّ. مجهول لا يعرف.

*عَبْدُ الْمَلِكِ بن هَارُونَ بن عَنْتَرَةَ. ذاهب الحديث. «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٧٤)، و«التاريخ الأوسط» للبخاري (رقم/ ١٢٨٧) (٤/ ٨١٩)

*أَبِي. هو: هارون بن عنترة بن عبد الرحمن، الشيباني، أبو عبد الرحمن، أو أبو عمرو بن أبي وكيع، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٢٣٦): «لا بأس به من السادسة مات سنة اثنتين وأربعين د س فق».

*جَدُّه. هو: عنترة بن عبد الرحمن، الكوفي، أبو وكيع، الشيباني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٢٠٩): «ثقة من الثانية وهم من زعم أن له صحبة وهو جد عبدالملك ابن هارون ابن عنترة الكوفي س».

*عُمَيْر بن سَعْدٍ. هو:عمير بن سعد، الأنصاري، الأوسي رضي الله عنه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١٨١): «صحابي كان عمر يسميه نسيج وحده بفتح النون وكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة ثم جيم ثم واو مفتوحة ومهملة ساكنة وهي كلمة تطلق على الفائق ت س»

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦٣٩-٦٤١): «رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن هارون بن عنترة وهو متروك».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٤٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٤٨٩). =

٤- خبر آخر: فيه كتاب عمر إلى عمير يَنْهَى النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

٢٢٠- حدثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بن خُمَيْرٍ، سَمِعَ عَبْدَ الله بن يَزِيدَ أَوْ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى عُمَيْرِ بن سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ وَهُوَ عَلَى حِمْصَ يَنْهَى النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَمَّا أَنَا فَلا أَدَعُهُمَا فَمَنْ شَاءَ الْخُضْعَ فَلْيَخْضَعْ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١١٠) (١٥و١٧/ ٥٣).

= الحكم العام على الخبر:

خبر باطل موضوع، وفيه من النكارة ما فيه، فكيف يقسم عمر رضي الله عنه على شيء لا علم له وبه؟ وكيف يتهم أحدًا بالخيانة دون بيِّنَة؟ وهو من هو في التثبت، بل بعدما رجع له عمير ابن سعد وأوضح له الأمر وانصرف، اتهمه عمر بالخيانة ثانية، وأرسل من يتتبعه ويتجسس عليه؟!!!.

وفيه من البطلان أن عمر ضرب ابْنًا لَهُ أَتَى فَاحِشَةً، فَمَاتَ مِنْ ضَرْبِهِ؟!!

غريب الخبر:

١ -(قلت): إسناده حسن، إلا عَبْد الله بن يَزِيدَ أَوْ زَيْدٍ، فلم أستطع تعيينه.

*يَزِيد بن خُمَيْر. هو: يزيد بن خُمَير، الرحبي، أبو عمر، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٧٠٩): «صدوق من الخامسة بخ م ٤».

*عَبْد الله بن يَزِيدَ أَوْ زَيْدٍ. لم أستطع تعيينه.

*جُبَيْر بن نُفَيْر. هو: جبير بن نُفَيْر بن مالك بن عامر، الحضرمي، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٩٠٤): «ثقة جليل من الثانية مخضرم ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر مات سنة ثمانين وقيل بعدها بخ م ٤».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر: =

٥- ما جاء في استعماله أَبَا عُبَيْدٍ الثَّقَفِيَّ، ثمَّ سَعْدَ بن أَبِي وَقَّاصٍ، ثمَّ عَمَّارَ بن يَاسِرٍ، ثمَّ الْمُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ على الكوفة

٢٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن شَبِيبٍ الْعَسَّالُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثنا حَبَّانُ بن عَلِيٍّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ أَوَّلَ مَا بَعَثَ إِلَى الْكُوفَةِ أَبَا عُبَيْدٍ الثَّقَفِيَّ أَبَا الْمُخْتَارِ، فَقُتِلَ، فَبَعَثَ سَعْدَ بن أَبِي وَقَّاصٍ، فَمَكَثَ خَمْسَ سِنِينٍ ثُمَّ نَزَعَهُ، ثُمَّ بَعَثَ عَمَّارَ ابن يَاسِرٍ فَمَكَثَ سَنَةً، ثُمَّ نَزَعَهُ، وَبَعَثَ الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ فَمَكَثَ سَنَةً، ثُمَّ قُتِلَ عُمَرُ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُثْمَانُ بَعَثَ سَعْدًا إِلَى الْكُوفَةِ فَمَكَثَ سَنَةً ثُمَّ نَزَعَهُ، وَبَعَثَ الْوَلِيدَ ابن عُقْبَةَ فَمَكَثَ خَمْسَ سِنِينٍ ثُمَّ نَزَعَهُ، وَبَعَثَ سَعِيدَ بن الْعَاصِ فَمَكَثَ خَمْسَ سِنِينٍ ثُمَّ نَزَعَهُ، وَبَعَثَ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ فَمَكَثَ سَنَةً، ثُمَّ قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَمَّرَهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى الْكُوفَةِ الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ تِسْعَ سِنِينٍ ثُمَّ مَاتَ، ثُمَّ بَعَثَ زِيَادَ بن أَبِيهِ فَمَكَثَ أَرْبَعَ سِنِينٍ ثُمَّ مَاتَ، فَبَعَثَ الضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ فَمَكَثَ ثَلاثَ سِنِينٍ ثُمَّ نَزَعَهُ، ثُمَّ بَعَثَ النُّعْمَانَ بن بَشِيرٍ فَمَكَثَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ هَلَكَ مُعَاوِيَةُ وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ، ثُمَّ كَانَ أَمَرُ مُسْلِمِ ابن عَقِيلٍ وَأَصْحَابِهِ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٨٥٧) (٢٠/ ٣٦٧).

= إسناده حسن، إلا عَبْد الله بن يَزِيدَ أَوْ زَيْدٍ، فلم أستطع تعيينه.

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن شَبِيبٍ، أبو أحمد، الْعَسَّالُ، الأَصْبَهَانِيُّ. =

٦- ما جاء في استعماله عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه على البصرة

٢٢٢- حدثنا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا فِطْرُ بن خَلِيفَةَ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ السُّلَمِيِّ، وَكَانَ عُمَرُ بَعَثَهُ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَقَامَ فَخَطَبَ، فَقَالَ:«إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذنَتْ بِصَرْمٍ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ يَصُبُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ دَارًا فَانْتَقِلُوا إِلَيْهَا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ تَسَلَّقَتْ أَفْوَاهُنَا مِنْ أَكْلِ الشَّجَرِ، مَا مِنَّا رَجُلٌ الْيَوْمَ إِلا وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَسَعْدَ بن مَالِكٍ ابْتَدَرْنَا بُرْدَةً، فَأَخَذْتُ نِصْفَهَا، وَأَخَذَ سَعْدٌ نِصْفَهَا، وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَيَأْتِيَنَّ

= صدوق صاحب كتاب. «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٣٢)، و«أخبار أصبهان» (٢/ ٢٣٤، و٢٥١)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٤١).

*إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ. إسماعيل بن عمرو بن نجيح، أبو إسحاق، البجلي، الكوفي، كان بأصبهان.

ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٢/ ١٩٠)، و«الكامل» (١/ ٣٢٢).

*حَبَّانُ بن عَلِيٍّ. هو: حَبَّانُ بن علي، العَنَزي، أبو علي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٠٧٦): «ضعيف من الثامنة وكان له فقه وفضل مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وله ستون سنة ق».

*مُجَالِد. هو: ابن سعيد. ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. تقدم. =

عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نُبُوَّةٌ إِلا نُسِخَتْ حَتَّى يَكُونَ مُلْكًا، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَفِي نَفْسِ النَّاسِ صَغِيرًا، وَسَتُجَرِّبُونَ الأُمَرَاءَ بَعْدِي»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٨) (١٥و١٧/ ١١٤، و١١٥).

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٧٢٧): «رواه الطبراني وفيه غير واحد ضعيف ووثقوا».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

١-(قلت): إسناده حسن، إلا أبو نَصْر، فلم أستطع تعيينه.

*فِطْرُ بن خَلِيفَةَ. هو: فطر بن خليفة، المخزومي مولاهم، أبو بكر، الحناط.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤٤١): صدوق من الخامسة مات بعد سنة خمسين ومائة خ ٤ انتهى بتصرف.

*حَبِيب بن أَبِي ثَابِتٍ. هو: حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار، الأسدي مولاهم، أبو يحيى، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٠٨٤): «ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة ع».

*أَبو نَصْر. لم أستطع تعيينه.

*عُتْبَة بنً غَزْوَانَ السُّلَمِي.، هو: عتبة بن غَزْوان بن جابر، المازني رضي الله عنه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٤٣٨): «صحابي جليل مهاجري بدري وهو أول من اختط البصرة مات سنة سبع عشرة ويقال بعدها م ت س ق».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٥٣٣٨) (٤/ ٢١٢٨) عن الطبراني به.

الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن، إلا أبو نَصْرٍ، فلم أستطع تعيينه.

٧- خبر آخر: فيه مدة ولايته رضي الله عنه

٢٢٣- حدثنا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: «تُوُفِّيَ عُتْبَةُ بن غَزْوَانَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ، عَامِلا لِعُمَرَ بن الْخَطَّابِ وَسِنُّهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً، وَقَدْ قِيلَ مَاتَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَهُوَ الَّذِي مَصَّرَ الْبَصْرَةَ، وَاخْتَطَّ بِهَا الْمَنَازِلَ وَبَنَى مَسْجِدَهَا، وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ الأُبُلَّةَ، وَكَانَتْ وِلايَتُهُ الْبَصْرَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَلاهُ إِيَّاهَا عُمَرُ بن الْخَطَّابِ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٦) (١٥و١٧/ ١١٣).

٨- ما جاء في استعماله سُفْيَانَ بن عَبْدِ الله الثَّقَفِيَّ على بني شَبَابَةَ، بَطْنٌ مِنْ فَهْمٍ

٢٢٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابن صَالِحِ بن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ بني شَبَابَةَ، بَطْنٌ مِنْ فَهْمٍ كَانُوا «يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَحْلٍ، كَانَ لَهُمُ الْعُشْرَ، مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ،

١-إسناده صحيح إلى بكير، إلا أنه منقطع.

الحكم العام على الخبر:

إسناده منقطع.

وَكَانَ يَحْمِي وَادِيَيْنِ لَهُمْ»، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ عَلَى مَا هُنَاكَ سُفْيَانَ بن عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيَّ، فَأَبَوْا أَنْ يُؤَدُّوا إِلَيْهِ شَيْئًا، وَقَالُوا: إِنَّمَا كُنَّا نُؤَدِّيهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَتَبَ سُفْيَانُ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رضي الله عنه: «إِنَّمَا النَّحْلُ ذُبَابُ غَيْثٍ يَسُوقُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رِزْقًا إِلَى مَنْ يَشَاءُ، فَإِنْ أَدُّوا إِلَيْكَ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْمِ لَهُمْ أَوْدِيَتَهُمْ، وَإِلا فَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَأَدَّوْا إِلَيْهِ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَمَى لَهُمْ أَوْدِيَتَهُمْ»[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٦٣٩٣) (٧/ ٦٧و٦٨).

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ.

صالح الحديث. أخرج له الضياء في «المختارة» (٨/ ٣٣)، ووثقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٣٥).

*مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن وَهْبٍ. مجهول، لا يعرف.

*أُسَامَةُ بن زَيْدٍ. هو: أسامة بن زيد، الليثي مولاهم، أبو زيد، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣١٧): «صدوق يهم من السابعة مات سنة ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وسبعين خت م ٤».

*عَمْرِو بن شُعَيْبٍ. هو: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٥٠): «صدوق من الخامسة مات سنة ثماني عشرة ومائة ر ٤».

*أبوه. هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٨٠٦): «صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة ر ٤».

*جَدِّه. هو: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سعد بن سهم، السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن. =

٢٢٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بن طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ بَطْنًا مِنْ فَهْمٍ كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَحْلٍ لَهُمْ، مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةً، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه اسْتَعْمَلَ عَلَى هُنَاكَ سُفْيَانَ بن عَبْدِ الله الثَّقَفِيَّ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٣٩٤) (٧/ ٦٨).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٤٩٩): «أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح ع».

١ - **(قلت)**: إسناده ضعيف.

*مُوسَى بن هَارُونَ. ثقة حافظ ناقد. تقدم.

*كَامِلُ بن طَلْحَةَ. هو: كامل بن طلحة، الجحدري، أبو يحيى، البصري، نزيل بغداد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٦٠٣): «لا بأس به من صغار التاسعة مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وله بضع وثمانون ل».

*ابْنُ لَهِيعَةَ. ضعيف الحديث. صدوق.

تخريج الخبر:

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (كتاب الزكاة) (باب ذكر صدقة العسل إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الإسناد) (ح/ ٢٣٢٤) (٤/ ٤٥)، وابن زنجويه في «الأموال» (بَاب زَكَاةُ الْعَسَل) (ح/ ٢٠١٥) (٣/ ١٠٨٩)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٧٣)، وابن كثير في «مسند الفاروق» (حديث في زكاة العسل) (رقم/ ٢٢٩) (١/ ٣٦٨).

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف، قال ابن خزيمة في «صحيحه» (ح/ ٢٣٢٤): (في القلب من هذا الإسناد).

١٤- ذكر ما جاء في أحواله رضي الله عنه مع عماله

ما جاء في مشاورته رضي الله عنه لرعيته في استعمالهم على الأمصار

٢٢٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بن مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَعِيدِ بن عُبَيْدٍ، وَكَانَ يُدْعَى فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْقَارِئَ، وَكَانَ لَقِيَ عَدُوًّا فَانْهَزَمَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هَلْ لَكَ فِي الشَّامِ لَعَلَّ اللهَ يَمُنُّ عَلَيْكَ ؟ قَالَ: لا، إلا الْعَدُوَّ الَّذِي فَرَرْتَ مِنْهُمْ، قَالَ: فَخَطَبَهُمْ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَقَالَ: أَلا إِنَّا لاقُو الْعَدُوِّ إِنْ شَاءَ الله غَدًا، وإِنَّا مُسْتَشْهَدُونَ، فَلا تَغْسِلُوا عَنَّا دَمًا، وَلا نُكَفَّنُ إِلا فِي ثَوْبٍ كَانَ عَلَيْنَا[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٥٥٤٠) (٦/ ٧٠).

---

١ -(قلت): إسناده حسن.

*سَعِيد بن عُبَيْدٍ. هو: سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة، وقيل: عامر بن أمية بن الحارث بن فهر القرشي الفهري رضي الله عنه.

صحابي. «فتح الباب في الكنى والألقاب» (رقم/ ٢٩٠٣) (ص/ ٣٣١)، و«أسد الغابة» (١/ ٤٥٢)، و«الأنساب» (١/ ٢١٠).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١١٩): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الجنائز) (باب الصلاة على الشهيد وغسله) (ح/ ٦٦٤٢) (٣/ ٥٤٣)، وفي (كتاب الجهاد) (باب الصلاة على الشهيد وغسله) (ح/ ٩٥٨٨) (٥/ ٢٧٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٣٢٧٤) (٣/ ١٣٠٤) من طريق الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

٢- خبر آخر: يدل على أن الاستعمال كان شورى

٢٢٧- حدثنا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا سُرَيْجُ بن النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا حَشْرَجُ بن نُبَاتَةَ، عَنْ هِشَامِ بن حَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بن عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ بَعَثَ إِلَيْهِ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَةِ، فَأَبَى أَنْ يَعْمَلَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُمِرَ بِالْوَالِي فَيُوقَفُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَيَأْمُرُ الْجِسْرَ فَيَنْتَفِضُ انْتِفَاضَةً، فَيَزُولُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللهُ الْعِظَامَ فَتَرْجِعُ إِلَى مَكَانِهِ، ثُمَّ يَسْأَلُ، فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ مُطِيعًا اجْتَبَذَهُ، فَأَعْطَاهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الأَجْرِ وَإِنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِيًا حَرَفَ بِهِ الْجِسْرَ، فَهَوَى إِلَى جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٤٦٤) (١٥و١٧/ ١٧٥).

١- (قلت): إسناد ضعيف، مسلسل بالمجاهيل.

*مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ.

ثقة. «تأريخ مدينة السلام» (٤/ ١٨٩)، و«الأنساب» (٥/ ٣٢).

*سُرَيْجُ بن النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ. هو: سريج بن النعمان بن مروان، الجوهري، أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين، البغدادي، أصله من خراسان.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢١٨): «ثقة يهم قليلًا من كبار العاشرة مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة خ ٤».

*حَشْرَجُ بن نُبَاتَةَ. حشرج بن نُبَاتَةَ، الأشجعي، أبو مكرم، الواسطي، أو الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٣٦٣): «صدوق يهم من الثامنة ت».

*هِشَام بن حَبِيب. مجهول، لا يعرف.

*قَيْس بن عَاصِم. مجهول، لا يعرف.

*أبوه. مجهول، لا يعرف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٧٢): «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه».

تخريج الخبر: =

٣- خبر آخر: يدل على أن الاستعمال كان شورى

٢٢٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا عَلَى بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، إِنَّا نَبْعَثُكَ عَلَى أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ، وَإِنَّكَ لَا تَقْبَلُ الْعُمَالَةَ، فَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: إِنَّ لِي بِهَا عَنْهَا غِنًى. قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، خُذْهَا، فَإِنِّي أَرَدْتُ مَا أَرَدْتُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطِينِي الشَّيْءَ، فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَأَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَرَدْتُ أَنْ لَا آخُذَهُ فَقَالَ: «خُذْهُ، فَتَمَوَّلْهُ، أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالًا وَأَنْتَ غَيْرُ سَائِلِهِ فَخُذْهُ، وَمَا صَرَفَ عَنْكَ فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»[1].

= لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناد ضعيف، مسلسل بالمجاهيل.

١ -(قلت): إسناده ضعيف، وقد سقط من هذا الإسناد حُوَيْطِب بْن عَبْدِ الْعُزَّى بين السائب وعبد الله، كما في كل المصادر التي خرجت الخبر، ويبدو أنَّ أبا الزبير دلَّسَه. والله أعلم.

*أَحْمَدُ. هو: أحمد بن محمد بن صدقة. ثقة متقن حافظ. تقدم.

*عَلَي بنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ. هو: علي بن سعيد بن مسروق، الكندي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٣٨): «صدوق من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ت س».

*أَشْعَث بْن سَوَّارٍ. ضعيف. تقدم

*السَّائِب بْن يَزِيد. هو: السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة، الكندي، وقيل: غير ذلك في نسبه، ويعرف بابن أخت النمر رضي الله عنه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢٠٢): «صحابي صغير له أحاديث قليلة وحج به في حجة =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلَّا أَشْعَثُ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ الرَّحِيمِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٤٩٢) (٢/ ١٣٤، و١٣٥).

٤- ما جاء في شدته رضي الله عنه عليهم إذا أغضبوه ومسامحتهم له

٢٢٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي نَوْفَلُ بن مُسَاحِقٍ، قَالَ: بَيْنَا عُثْمَانُ بن حُنَيْفٍ يُكَلِّمُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَكَانَ عَامِلا لَهُ فَأَغْضَبَهُ، فَأَخَذَ عُمَرُ ابن الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَبْضَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ فَرَجَمَهُ بِهَا، فَأَصَابَ حَجَرٌ

= الوداع وهو ابن سبع سنين وولاه عمر سوق المدينة مات سنة إحدى وتسعين وقيل قبل ذلك وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة ع».

*عَبْد الله بْن السَّعْدِي. هو: عبد الله بن السعدي، القرشي، العامري، واسم أبيه عمرو بن وقدان، وقيل غير ذلك.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣٥٢): «صحابي يقال مات في خلافة عمر وقيل عاش إلى خلافة معاوية خ م د س».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ١٠٠) (١/ ٢٥٨)، والبخاري في «صحيحه» (كِتَاب الْأَحْكَام) (بَاب رِزْقِ الْحُكَّامِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا) (ح/ ٦٦٣٠)، والنسائي في «السنن الصغرى» (كتاب الزكاة) (باب مَنْ آتَاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ مَالاً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ) (ح/ ٢٦٠٥-وح/ ٢٦٠٧)، وغيرهم.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

مِنْهَا جَبِينَهُ فَشَجَّهُ، فَسَالَ الدَّمُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَكَأَنَّهُ نَدِمَ، فَقَالَ: امْسَحِ الدَّمَ عَنْ لِحْيَتِكَ، فَقَالَ: «لا يَهُولَنَّكَ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللهِ لَمَا انتَهَكْتُ مِمَّنْ وَلَّيْتَنِي أَمْرَهُ أَشَدُّ مِمَّا انتَهَكْتَ مِنِّي»، قَالَ: فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَ عُمَرَ ذَلِكَ مِنْهُ وَزَادَهُ خَيْرًا[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٣٠٨) (٩/ ٢٩).

٥- ما جاء في ثنائه رضي الله عنه عليهم

٢٣٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بن مُضَرِّبٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَهْلِ

---

١ -(قلت): إسناده حسن.

*نَوْفَلُ بن مُسَاحِقٍ. هو: نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة، القرشي، العامري، المدني، القاضي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٢١٦): «ثقة من الثالثة مات قبل المائة بعد السبعين د».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦٢١): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الجامع لمعمر بن راشد) (باب لا طاعة في معصية) (ح/ ٢٠٦٩١) (١١/ ٣٣٢)، وأبو بكر الباغندي في «مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز» (ح/ ٤٩، و٥٠) (ص/ ١٠١، و١٠٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة نوفل بن مساحق) (٦٢/ ٢٩٥، و٢٩٦).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

الْكُوفَةِ«إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ عَمَّارًا أَمِيرًا، وَعَبْدَ الله بن مَسْعُودٍ مُعَلِّمًا وَوَزِيرًا، وَهُمَا مِنَ النُّجَبَاءِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَأُحُدٍ، فَاقْتَدُوا بِهِمَا، وَاسْمَعُوا مِنْ قَوْلِهِمَا، وَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِعَبْدِ الله عَلَى نَفْسِي»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٤٧٨) (٩/ ٨٦).

٦- ما جاء في نصحه رضي الله عنه لهم

٢٣١- حدثنا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بن سَلامٍ: عَمْرُو بن

١-(قلت): إسناده حسن.

*حَارِثَةَ بن مُضَرِّبٍ. حارثة بن مُضَرِّبٍ، العبدي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٠٦٣): «ثقة من الثانية غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه بخ ٤».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٧٧): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير حارثة وهو ثقة».

تخريج الخبر:

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النُّجَبَاءِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ أُعْطِيهِمْ) (٧/ ٢٠٠)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ح/ ١٠٨-١١٠) (١/ ٧٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٣٣)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (رقم/ ٣٥٤٦) (٤/ ٣٩٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٥٥)، و(٦/ ٧، و٨)، و«تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٢٩، و١٤٧، و١٤٨)، وابن كثير في «مسند الفاروق» (٢/ ٤٨٦).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

مَعْدِي كَرِبَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَائِعُ وَقَدْ أَدْرَكَ الإِسْلامَ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَّهَهُ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنهما إِلَى الْقَادِسِيَّةِ، وَكَانَ لَهُ هُنَاكَ بَلاءٌ حَسَنٌ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ بِأَلْفَيْ رَجُلٍ: عَمْرُو بن مَعْدِي كَرِبَ، وَطَلْحَةُ بن خُوَيْلِدٍ وَهُوَ طَلْحَةُ الأَسْدِيُّ، فَشَاوِرْهُمَا فِي الْحَرْبِ وَلا تُوَلِّهِمَا شَيْئًا[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٧) (١٥و١٧/ ٤٥).

٧- ما جاء في وصاياه رضي الله عنه لهم

٢٣٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ثَوْرِ بن زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنِ ابْنٍ لِعَبْدِ الله بن سُفْيَانَ، عَنْ جَدِّهِ سُفْيَانَ ابن عَبْدِ الله، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابَ رضي الله عنه، بَعَثَهُ مُصَدِّقًا، فَكَانَ يَعُدُّ عَلَى النَّاسِ بِالسَّخْلِ، فَقَالُوا: تَعُدُّ عَلَيْنَا بِالسَّخْلِ، وَلا تَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا؟ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه، ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ

١- (قلت): إسناده صحيح إلى ابن سلام، إلا أنه منقطع.

*مُحَمَّدُ بن سَلام. هو: محمد بن سلام بن عُبيد الله بن سالم، أبو عبد الله البصري، مولى قدامة بن مظعون الجمحي.

لا بأس به. «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٧٨)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٦٧)، و«لسان الميزان» (٥/ ١٨٢).

لَهُ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه: «نَعَمْ، تَعُدُّ عَلَيْهِمْ بِالسَّخْلَةِ يَحْمِلُهَا الرَّاعِي، وَلا تَأْخُذْهَا، وَلا تَأْخُذِ الأَكُولَةَ، وَلا الرُّبَّى، وَلا الْمَاخِضَ، وَلا فَحْلَ الْغَنَمِ، وَتَأْخُذُ الْجَذَعَةَ وَالثَّنِيَّةَ، وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِذَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٣٩٥) (٧/ ٦٨).

٢٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا هِشَامُ بن سَعْدٍ،

١-(قلت): إسناده به راو لم أستطع تعيينه.

*ثَوْر بن زَيْدٍ الدِّيلي. هو: ثور بن زيد، الدِّيلي، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٥٩): «ثقة من السادسة مات سنة خمس وثلاثين ع».

*ابْن لِعَبْدِ الله بن سُفْيَانَ. مجهول لم أعرفه.

*جَده سُفْيَان بن عَبْدِ الله. هو: سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث، الثقفي، الطائفي رضي الله عنه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤٤٦): «صحابي وكان عامل عمر على الطائف م ت س ق».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢١٩): «رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام مالك في «الموطإ» (كتاب الزكاة) (باب ما جاء فيما يعتد به من السخل في الصدقة) (ح/ ٦٠١)، والشافعي في «مسنده» (ح/ ٤٠١)، وسفيان بن عيينة في «جزء من حديثه» (ح/ ٣٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (كتاب الصدقة وأحكامها) (بَاب فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ وَسُنَّتِهَا) (ح/ ١٥١١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الزكاة) (باب السن التي تؤخذ في الغنم) (٤/ ١٠٠)، وفي «السنن الصغرى» (كتاب الزكاة) (باب صدقه النعم السائمة وهي: الإبل والبقر والغنم) (ح/ ٩٣٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (السن التي تؤخذ في الغنم) (ح/ ٢٤٠١).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف، مداره على ابْن لِعَبْدِ الله بن سُفْيَانَ، وعينه مجهولة.

عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، قَالَ: «قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ وَبِهَا أَبُو نُجَيْدٍ عِمْرَانُ بن الْحُصَيْنِ، وَكَانَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ بَعَثَهُ بِفِقْهِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٨٧) (١٨/ ١٠٣).

١٥- ما جاء في كتبه رضي الله عنه لهم

١- كتابه لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٢٣٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ قَالَ: نا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أُرِيدُ قَسْمَ سَوَادِ الْكُوفَةِ بَيْنَ مَنْ ظَهَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا قَدْ ظَهَرْنَا عَلَى أَلْيَنِ قَوْمٍ خَلَقَهُمُ اللهُ قُلُوبًا، وَأَسْخَاهُمْ أَنْفُسًا، وَأَعْظَمِهِمْ بَرَكَةً، وَأَنْدَاهُمْ أَيْدٍ، إِنَّمَا أَيْدِيهُمْ طَعَامٌ،

١-(**قلت**): إسناده حسن.

*أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِي. هو: أبو الأسود، الدِّيْلي، ويقال: الدُّؤلي، اسمه ظالم ابن عمرو بن سفيان، ويقال: عمرو بن ظالم، ويقال بالتصغير فيهما، ويقال: عمرو بن عثمان، أو عثمان بن عمرو.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٩٤٠): «ثقة فاضل مخضرم من الثانية مات سنة تسع وستين ع».

وَأَلْسِنَتُهُمْ سَلَامٌ، فَإِنْ رَأَيْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْ لَا تُفَرِّقَهُمْ وَلَا تُقَسِّمَهُمْ، وَلَا يَصُدَّنَا عَنْ وِجْهَتِنَا الَّذِي فَتَحَ بِهِ عَلَيْنَا فِيهِ مَا فَتَحَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «عِزُّ الْعَرَبِ فِي أَسِنَّةِ رِمَاحِهَا وَسَنَابِكِ خَيْلِهَا»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَّا صَالِحٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٠٠٨) (٤/ ٢١٤).

١-**(قلت)**: إسناده منكر.

*صالح بن موسى الطلحي. هو: صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة، التيمي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٨٩١): «متروك من الثامنة ت ق».

*عبد الملك بن عمير. ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. تقدم.

*قبيصة بن جابر الأسدي. هو: قبيصة بن جابر بن وهب، الأسدي، أبو العلاء، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥١٠): «ثقة من الثانية مخضرم مات سنة تسع وستين بخ س».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٦١٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير االطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر منكر.

غريب الخبر:

*سَنَابِكُ خَيْلِهَا: السُّنْبُك طرَفُ الحافِرِ وجانباه من قُدُمٍ وجمعهُ سنَابِكُ. «لسان العرب» (سنبك) (١٠/ ٤٤٤).

٢- كتابه لخالد بن الوليد رضي الله عنه

٢٣٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ح وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بن أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَزْرَةَ بن قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ خَالِدُ بن الْوَلِيدِ: كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بن الْخَطَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ الله عَنْهُ، حِينَ أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ بِثْنِيَّةً وَعَسَلا، فَأَمَرَنِي أَنْ أَسِيرَ إِلَى الْهِنْدِ، قَالَ: وَالْهِنْدُ فِي أَنْفُسِنَا يَوْمَئِذٍ الْبَصْرَةُ، وَأَنَا لِذَلِكَ كَارِهٌ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ اتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ الْفِتَنَ قَدْ ظَهَرَتْ، قَالَ: وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ ؟ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَهُ وَالنَّاسُ بِذِي بِلِّيَانَ، وَذِي بِلِّيَانَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَيَنْظُرُ الرَّجُلُ فَيَتَفَكَّرُ هَلْ يَجِدُ مَكَانًا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مِثْلَ الَّذِي نَزَلَ بِمَكَانِهِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْفِتْنَةِ وَالشَّرِّ، فَلا يَجِدُهُ، قَالَ: وَأُولَئِكَ الأَيَّامُ الَّتِي ذَكَرَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ، فَنَعُوذُ بِالله أَنْ تُدْرِكَنَا وَإِيَّاكُمْ تِلْكَ الأَيَّامُ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٣٨٤١) (٧/ ١١٦).

١-(قلت): إسناده ضعيف، به من لا يُعرف حاله.

*أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ، أبو جعفر، البغدادي، الْجَوْهَرِيُّ.

ثقة. «تأريخ مدينة االسلام» (٥/ ٥٧٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٦٠).

*عَفَّانُ. هو: عفان بن مسلم بن عبد الله، الباهلي، أبو عثمان، الصفار، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٢٥): «ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال ابن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات =

٢٣٦- حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: نا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: ...فذكر نحوه[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَاصِمٍ إِلَّا أَبُو عَوَانَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٤٧٩) (٨/ ٢٢٧، و٢٢٨).

= بعدها بيسير من كبار العاشرة ع».

*عَزْرَة بن قَيْس. لا يُعرف حاله. تقدم.

لا يُعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٧/ ٢١)، و«الثقات») (٥/ ٢٧٩)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (باب عَزْرَة وغَرَزَة) (٣/ ١٦٨٥)، وغيرها.

١-(**قلت**): إسناده ضعيف، به من لا يُعرف حاله.

*معاذ. هو: معاذ بن المثنى بن معاذ، أبو المثنى، العنبري، البصري.

ثقة. «سؤالات السلمي» (رقم/ ٥٣)، و«تأريخ مدينة االسلام» (١٥/ ١٦٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٢٧)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٣٣٩).

*عزرة بن قيس. لا يُعرف حاله. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٥٩٩): «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ) (حَدِيثُ يَزِيدَ، عَنِ الْعَوَّام) (ح/ ١٦٨٢٠) (٢٨/ ٢٢، و٢٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (فضل غزو البحر) (ح/ ٢٨٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١١٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (باب ما جاء في إخبار النبي بالفتنة التي تموج موج البحر وأنها لا تكون في أيام أبي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى يكسر بابها وكسر بابها قتل عمر رضي الله عنه) (٦/ ٣٨٧)، والخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (رقم/ ١٢٨٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٣١٠، و٣١١).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف، مداره على عزرة بن قيس، وحاله مجهولة.

٣- كتابه لمعاذ بن جبل رضي الله عنه

٢٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَارُونَ بن الْمُغِيرَةِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ بن خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن غَنْمٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ عَلَى الشَّامِ مُعَاذَ بن جَبَلٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أن أَعْطِ النَّاسَ أُعْطِيَاتِهِمْ، واغْزُ بِهِمْ، فَبَيْنَا هُوَ يُعْطِي النَّاسَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، جاءَ رَجُلٌ مَنْ أَهْلِ الرُّسْتَاقِ، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ مُرْ لِي بِعَطَائِي، فَإِنِّي رَجُلٌ مَنْ أَهْلِ الرُّسْتَاقِ مِنْ مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَلَعَلِّي آوِي إِلَى أَهْلِي قَبْلَ اللَّيْلِ، قَالَ: لا وَاللهِ،لا أُعْطِيكَ حَتَّى أُعْطِي هَؤُلاءِ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:«الأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ سُلَيْمَانَ بن دَاوُدَ بِأَرْبَعِينَ عَامًا، وَإِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ عَامًا، وَإِنَّ صَالِحَ الْعَبِيدِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الآخَرِينَ بِأَرْبَعِينَ عَامًا، وَإِنَّ أَهْلَ الْمُدُنِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَهْلِ الرُّسْتَاقِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا بِفَضْلِ الْمَدَائِنِ وَالْجَمَاعَاتِ، وَالْجُمُعَاتِ وَحِلَقِ الذِّكْرِ، وَإِذَا كَانَ بَلاءٌ خُصُّوا بِهِ دُونَهُمْ»[١] «المعجم الكبير» (ح/ ١٤٢) (٢٠/ ٧٧).

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف، به من لا يُعرف حاله.

*إِبْرَاهِيمُ بن هَارُونَ بن الْمُغِيرَةِ الرَّازِيُّ. لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٢/ ١٤٢).

*أَبِي. هو: هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي، أبو حمزة، الرازي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٢٤٣): «ثقة من التاسعة د ت». =

٢٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: نا أَبِي قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، مُعَاذًا عَلَى الشَّامِ،...فذكر نحوه[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا شُعَيْبٌ، وَلَا رَوَاهُ، عَنْ شُعَيْبٍ إِلَّا عَمْرٌو، وَلَا رَوَاهُ، عَنْ عَمْرٍو إِلَّا هَارُونُ، وَلَا يُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ. «المعجم الأوسط» (ح/ ٤١١٢) (٤/ ٢٥٠).

= *سَعْد بن خَالِدٍ. هكذا في «المعجم الكبير»، وهو: محرَّف، وصوابه (شعيب بن خالد) كما في «المعجم الأوسط» (ح/ ٤١١٢) (٤/ ٢٥٠). وهو: شعيب بن خالد، البجلي، الرازي، القاضي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٧٩٩): «ليس به بأس من السابعة د».

*عَبْد الرَّحْمَنِ بن غَنْمٍ. هو: عبد الرحمن بن غَنْم، الأشعري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٧٨): «مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين مات سنة ثمان وسبعين خت ٤».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٩٧): «رواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو لين وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف».

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف، به من لا يُعرف حاله.

*إبراهيم بن هارون بن المغيرة. لا يعرف حاله. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤٦٢): «رواه الطبراني في الأوسط وقال: لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد وفيه علي بن سعيد بن بشير قال الدارقطني: ليس بذاك تفرد بأشياء وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ وقال الذهبي: حافظ رحال وبقية رجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن فاخر في «موجبات الجنة» (بابٌ في ذكر دخول صالحي العبيد الجنة قبل الأحرار بأربعين عامًا) (ح/ ٣٧١) من طريق الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف، به من لا يُعرف حاله.

١٦- ذكر ما جاء في فقهه، وفتاواه رضي الله عنه

١- كتاب الطهارة

١- بيان أنه رضي الله عنه بال فمسح ذكره بالتراب

٢٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَدُحَيْمٌ، قَالَا: نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: نَا رَوْحُ بْنُ جُنَاحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ «بَالَ فَمَسَحَ ذَكَرَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: هَكَذَا عُلِّمْنَا»[١].

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*دُحَيم. هو: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو، العثماني مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دُحَيم ابن اليتيم.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٧٩٣): «ثقة حافظ متقن من العاشرة مات سنة خمس وأربعين وله خمس وسبعون خ د س ق».

*روح بن جناح. هو: روح بن جناح، الأموي مولاهم، أبو سعد، ويقال: أبو سعيد، الدمشقي. ليس بالقوي. «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩٤)، و«الكامل» (٣/ ١٤٤)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٥٧)، وغيرها.

*عطاء بن السائب. هو: عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب، الثقفي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٥٩٢): «صدوق اختلط من الخامسة مات سنة ست وثلاثين خ ٤».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الدارقطني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى إِلَّا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَلَا عَنْ عَطَاءٍ إِلَّا رَوْحُ بْنُ جُنَاحٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٥٨٤) (٥/ ٢٩).

٢- بيان أنه رضي الله عنه كان يمسح على الخفين

٢٤٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ قَالَ: نا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: نا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي حَاجَةٍ، فَرَأَيْتُهُ قَضَى حَاجَتَهُ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، قُلْتُ لَهُ: تَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا لَقِيتَ أَبَاكَ فَسَلْهُ» قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَقِيتُ أَبِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، «فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَعَلْنَاهُ»[1].

١-(قلت): في إسناده لين.

*عمر بن حفص السدوسي. هو: عمر بن حفص، أبو بكر، السدوسي، البغدادي.
ثقة. «تأريخ مدينة السلام» (١٣/ ٥٩)، و«المنتظم» (١٣/ ٤٧)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢١٤)، وغيرها.

*أبو بلال الأشعري. فيه لين. تقدم.

*أبو بكر النهشلي الكوفي. قيل: اسمه عبد الله بن قطاف، أو ابن أبي قطاف، وقيل: وهب، وقيل: معاوية.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٠٠١): «صدوق رمي بالإرجاء من السابعة مات سنة ست وستين م ت س ق».

*أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم القرشي العدوي.

=

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، إِلَّا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، وَأَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٦٩٨) (٤/ ٩٦، و٩٧).

٢- كتاب الصلاة

١- نهيه رضي الله عنه عن الصلاة بعد العصر

٢٤١- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، أَوْ أُخْبِرْتُ عَنْهُ، أَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ نَهْيِ عُمَرَ ابن الْخَطَّابِ رَضي الله عَنْهُ، عَنِ الصَّلاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَأَتَاهُ فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ تَمِيمٌ أَنِ اجْلِسْ، وَهُوَ فِي صَلاتِهِ فَجَلَسَ عُمَرُ حَتَّى فَرَغَ تَمِيمٌ، فَقَالَ لِعُمَرَ: لِمَ ضَرَبْتَنِي قَالَ: لأَنَّكَ رَكَعْتَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَقَدْ نَهَيْتُ عَنْهُمَا، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ صَلَّيْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: إِنِّي لَيْسَ بِي إِيَّاكُمْ أَيُّهَا الرَّهْطُ،

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٩٧٠): «ثقة فقيه من الرابعة ر م ت س ق».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

في إسناده لين.

وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ، يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ، حَتَّى يَمُرُّوا بِالسَّاعَةِ، الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلَّى فِيهَا، كَمَا وَصَلُوا بَيْنَ الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، ثُمَّ يَقُولُونَ: قَدْ رَأَيْنَا فُلانَ، وَفُلانَ يُصَلُّونَ بَعْدَ الْعَصْرِ(١).

---

١ -(قلت): إسناده حسن إلى عروة، وبه انقطاع.

*تَمِيم الدَّارِيُّ. هو: تميم بن أوس بن خارجة، أبو رقية، الداري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٩٩): «مصغر صحابي مشهور سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان قيل مات سنة أربعين خت م ٤».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٤٧٠): «فيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن شعيب: ثقة مأمون وضعفه أحمد وغيره».

وقال أيضا في (٢/ ٤٦٩): «رواه أحمد وهذا لفظه وعروة لم يسمع من عمر وقد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح في الكبير والأوسط».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرج تلك القصة غير الطبراني، ورواه بسياق ومخرج مختلفين الحارثُ بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» للهيثمي (باب الصلاة بعد العصر) (ح/ ٢١٤) (١/ ٣٢٨)، فقال: «حدثنا سعيد بن سليمان، عن بيان، عن وبرة، قال: رأى عمر رضي الله عنه تميماً الداري: يصلي بعد العصر فضربه بالدرة، فقال تميم: يا عمر لما تضربني في صلاة صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عمر: يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم».

وهو منقطع أيضًا، فإن وبرة، ثقة من الطبقة الرابعة.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف لانقطاعه، قال ابن أبي حاتم الرازي كما في «العلل» (رقم/ ٤٣١) (٢/ ٣٥٧): «سألتُ أبي، عن حديثٍ رواه أبو حيوة عن شُعيب بن أبي حمزة، عن الزُّهريِّ، عن عروة بن الزبير، قال: كنت غلامًا لي ذؤاباتان، فقمت أركع بعد العصر، فبصر بي عمر بن الخطاب ومعه الدِّرَّة، فلما رأيته فررت منه، فقلت: لا أعود لا أعود!! يا أمير المؤمنين، فنهاني عنها؟.

فقال أبي: رواه أبو الأسود، عن عُروة، عَن تميم الداري: أنَّ عمر ضربه حين صلى بعد العصر.

قال أبي: أُنكِرُ أن يكون عروة أدرك عمر؛ فَيَحْتَمِلُ أن يكون حديث شُعيب وهم.

وسألتُ ابن الجنيد -حافظ حديث الزهري- عن هذا الحديث؟ فقال: هو كما قال والدك».

«المعجم الكبير» (ح/ ٥٨) (٢/ ٥٨و٥٩)، و«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٦٨٤) (٨/ ٢٩٦)، وقال: «لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: اللَّيْثُ».

٢- ذكر ما جاء في كونه رضي الله عنه جعل للجمعة أذانًا واحدًا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم

٢٤٢-م- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ«كَانَ لَهُ مُؤَذِّنٌ، وَكَانَ إِذَا قَعَدَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَذَّنَ، فَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ، فَكَانَ ذَلِكَ زَمَنَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وزَمَنَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ رضي الله عنه فَشَا النَّاسُ وَكَثُرُوا، فَأَمَرَ مُؤَذِّنًا، فَأَذَّنَ بِالزَّوْرَاءِ قَبْلَ خُرُوجِهِ، يُعْلِمُ النَّاسَ أَنَّ الْجُمُعَةَ قَدْ حَضَرَتْ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٣) (٧/ ١٤٦).

٢٤٣-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا

١-خبر صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم الكلام عليه.

أَحْمَدُ بن خَالِدٍ الذَّهَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ ابن يَزِيدَ، قَالَ:...فذكر نحوه[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٢) (٧/ ١٤٥و١٤٦).

٢٤٤-م- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، قَالَ:...فذكر نحوه[2].

٢٤٥-م- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ،:...فذكر نحوه[3].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٤و٦٦٤٥) (٧/ ١٤٦).

٢٤٦-م- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الأَعْلَى، ح وَحَدَّثنَا عَبْدَانُ، حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بن عَبْدِ الأَعْلَى، قَالا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ

١-خبر صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم الكلام عليه.

٢-خبر صحيح، وفي هذا الإسناد ضعف، تقدم الكلام عليه.

٣-خبر صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم الكلام عليه.

ابن سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، قَالَ:...فذكر نحوه مختصرا[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٦) (٧/ ١٤٦و١٤٧).

٢٤٧-م- حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ النَّمِرِ ابن قَاسِطٍ:...فذكر نحوه[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٧) (٧/ ١٤٧).

٢٤٨-م- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ابن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بن يَزِيدَ:...فذكر نحوه[3].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٨) (٧/ ١٤٧).

٢٤٩-م- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ

١-خبر صحيح، وهذا إسناد صالح، تقدم الكلام عليه.

٢-خبر صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم الكلام عليه.

٣-خبر صحيح، وهذا إسناد صالح، تقدم الكلام عليه.

ابن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْبَسَةَ بن خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، قَالَ:...فذكر نحوه[1].

٢٥٠-م- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي السَّائِبُ بن يَزِيدَ، أَنَّ التَّأْذِينَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٩و٦٦٥٠) (٧/ ١٤٧).

٢٥١-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، عَنْ قُرَّةَ، وَعُقَيْلٍ، وَيُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بن يَزِيدَ:...فذكر نحوه[3].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٥١) (٧/ ١٤٧و١٤٨).

١--خبر صحيح، وهذا إسناد جيِّد، تقدم الكلام عليه.

٢-خبر صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم الكلام عليه.

٣-خبر صحيح، وهذا إسناد ضعيف، تقدم الكلام عليه.

٢٥٢-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بن يَزِيدَ ابْنَ أُخْتِ نَمِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ:...فذكر نحوه[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٥٢) (٧/ ١٤٨).

٣- كتاب الحج

أمره رضي الله عنه لمَنْ أحرم وضَفَّرَ رَأْسَهُ أَوْ لَبَّدَهُ أن يَحْلِق

٢٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنا عَارِمٌ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنِ الأَزْرَقِ بن قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَحْرَمْتُ، وَقَدْ جَمَعْتُ شَعْرِي، فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ عُمَرَ فِي خِلافَتِهِ قَالَ:مَنْ ضَفَّرَ رَأْسَهُ أَوْ لَبَّدَهُ فَلْيَحْلِقْ، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي لَمْ أُضَفِّرْهُ، وَلَكِنِّي[٢] جَمَعْتُهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: عَنْزٌ وَتَيْسٌ، وَتَيْسُ عَنْزٍ[٣]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٣٠٦٢) (١٢/ ٢٠٥).

١-خبر صحيح، وهذا إسناد صحيح، تقدم الكلام عليه.

٢- في الأصل: ولنكب.

٣-(قلت): إسناده صحيح.

*الأَزْرَق بن قَيْسٍ. هو: الأزرق بن قيس، الحارثي، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٠٢): «ثقة من الثالثة مات بعد العشرين والمائة خ د س».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح». =

٤- كتاب الصيام

نهيه رضي الله عنه للصائم أن يقبل في نهار رمضان والحجة في ذلك

٢٥٤- حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلَطِيُّ قَالَ: نَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ

= تخريج الخبر:
أخرجه بالسياق نفسه الحارث بن أبي أسامة وحده في «مسنده» كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» للهيثمي (ح/ ٣٦٣) (١/ ٤٤٤)، قال عنه البوصيري في «الإتحاف»: «رواه الحارث بن أبي أسامة بسند الصحيح».
وأخرجه بدون تلك القصة الإمام مالك في «الموطأ - الليثي-» (كتاب الحج) (باب التلبيد) (ح/ ٨٩٣) (١/ ٣٩٨)، وجاء في رواية محمد بن الحسن في (كتاب الحج) (باب فضل الحلق وما يجزئ من التقصير) (ح/ ٤٦٠) (٢/ ٣٢٢)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣٥)، والإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ٦٠٢٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب المناسك) (باب من قال إذا لبَّد، أو عقص، أو ضفر، فعليه الحلق) (ح/ ١٤٧٢٤) (٣/ ٧٦١)، والبخاري في «صحيحه» (كتاب اللباس) (باب التلبيد) (ح/ ٥٥٧٠) (٥/ ٢٢١٢)، وابن الجعد في «مسنده» (ح/ ٢٦٣٣) (ص/ ٣٨٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (ح/ ٣١٦٩) (٤/ ٢٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الحج) (باب من لَبَّدَ أَوْ ضَفَّرَ أَوَ عَقَصَ حَلَقَ) (٥/ ١٣٥).
الحكم العام على الخبر:
قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣٥): «هذا هو الصحيح عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه»
(**قلتُ**): ثمَّ ذكر خبرًا مرفوعًا من طريق عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر، وقال: «عبد الله بن نافع هذا ليس بالقوي، والصحيح أنه من قول عمر، وابن عمر رضي الله عنهما، وكذلك رواه سالم عن أبيه عن عمر».
وقال في «معرفة السنن والآثار» (باب ما يفعل بعد رمي جمرة العقبة من النحر والحلق) (٧/ ٣٢٢): «وروي أيضًا من وجه آخر، عن ابن عمر، مرفوعًا. وكلاهما ضعيف، والصحيح رواية مالك، وشعيب بن أبي حمزة، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب، ورواية سالم، عن ابن عمر، عن عمر».
غريب الخبر:
*ضَفْر الشّعر: إدخال بعضه في بعض. «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (٣/ ٩٢).
*تلبيد الشعر: أن يجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام، لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشعر. «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (٤/ ٢٢٤).

ابْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: نَا زَيْدُ بْنُ حِبَّانَ الرَّقِّيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى الصَّائِمَ أَنْ يُقَبِّلَ، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْعِصْمَةِ مَا كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا زَيْدُ بْنُ حِبَّانَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٩٥٦) (٥/ ١٦٤، و١٦٥).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف جدًّا، ولو تفرَّد به عن الزهري لقلنا بنكارته، ولكن تابعه عليه معمر كما عند عبد الرزاق في «مصنفه».

*فضيل بن محمد الملطي. هو: فضيل بن محمد بن فضيل، أبو يحيى، الملطي.

مقبول. «الجرح والتعديل» (٧/ ٧٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٤١).

*زيد بن حبان الرقي. هو: زيد بن حِبَّان، الرقي، كوفي الأصل، مولى ربيعة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢١٢٥): «صدوق كثير الخطأ وتغير بأخرة من السابعة مات سنة ثمان وخمسين س ق».

(**قلت**): بل هو ضعيف جدًّا.

*سعيد بن المسيب. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٨٨): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه زيد بن حبان الرقي وقد وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الزاق في «مصنفه» (كتاب الصيام) (باب القبلة للصائم) (ح/ ٧٤٠٦) (٤/ ١٨٢)، وأبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (ح/ ١٢٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «تسمية ما روي عن الفضل بن دكين» (ح/ ٣٧).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

٥- كتاب النكاح

١- حثه رضي الله عنه على عدم المغالاة في مهور النساء

٢٥٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: نا أَبِي، وَعَمِّي، قَالَا: نا سُوَيْدُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: نا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السَّلَمِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، «لَا تُغَالُوا بِصَدَاقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً عِنْدَ النَّاسِ، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللهِ، لَكَانَ أَحَقُّهُمْ بِذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،» لَمْ يَنْكِحِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أَنْكَحَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ إِلَّا عَلَى اثْنَتَى عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٍّ. وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُغَالِي بِصَدَاقِ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَقُولَ: أَمَا كُلِّفْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ قَالَ: وَكُنْتُ غُلَامًا مُوَلَّدًا، فَلَمْ أَدْرِي مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ[1].

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف جدًّا.

*أَبوه. هو: الْقَاسِم بن مُسَاوِرٍ الجوهري. لا يعرف حاله. «تأريخ مدينة السلام» (١٤/ ٤٢٢).

*عَمُّه. هو: عيسى بن مُسَاوِرٍ، الجوهري، أبو موسى، البغدادي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٣٢٣): «صدوق من صغار العاشرة مات سنة أربع أو خمس وأربعين س».

*سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. ضعيف جدًا. تقدم.

*هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ. ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال. تقدم.

*الْمُغِيرَةُ بْنُ قَيْسٍ.

منكر الحديث. «لسان الميزان» (٦/ ٧٩).

*مُحَمَّد بْن سِيرِينَ. هو: ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى. =

= *أَبو الْعَجْفَاءِ السَّلَمِي. هو: أبو العَجْفاء، السلمي، البصري، قيل: اسمه هرم بن نسيب، وقيل: بالعكس، وقيل: بالصاد بدل السين المهملتين.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٢٤٦): «مقبول من الثانية مات بعد التسعين فيما ذكره البخاري ٤».

(قلت): بل الأقرب أنه ثقة.

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب النكاح) (باب غلاء الصداق) (ح/ ١٠٣٩٩) (٦/ ١٧٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب النكاح) (ما قالوا في مهر النساء واختلافهم في ذلك) (ح/ ١٦٦٢٨، وح/ ١٦٦٢٩) (٩/ ١٣١، و١٣٢)، وأبو داود في «سننه» (كتاب النكاح) (باب الصَّدَاقِ) (ح/ ٢١٠٦)، والترمذي في «جامعه» (كتاب النكاح) (باب مِنْهُ) (باب مَا جَاءَ فِي مُهُورِ النِّسَاءِ) (ح/ ١١١٤)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيُّ اسْمُهُ هَرِمٌ. وَالأُوقِيَّةُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَثِنْتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً أَرْبَعُمِائَةٍ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا»، وابن ماجه في «سننه» (كتاب النكاح) (باب صَدَاقِ النِّسَاءِ) (ح/ ١٨٨٧)، والدارمي في «سننه» (كتاب النكاح) (باب كَمْ كَانَتْ مُهُورُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- وَبَنَاتِه) (ح/ ٢٢٠٠)،والطحاوي في «مشكل الآثار» (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ نَهْيِهِ أَنْ يُغَالَى فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ، وَمِنِ احْتِجَاجِهِ فِي ذَلِكَ بِأَصْدِقَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ، وَمِنْ أَصْدِقَةِ أَزْوَاجِ بَنَاتِهِ بَنَاتَهُ) (ح/ ٥٠٤٧) (١٣/ ٤٩)، وسعيد بن منصور في «سننه» (بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَاقِ) (ح/ ٥٩٥-ح/ ٥٩٧)، ابن البختري في «مجموع فيه مصنفاته» (ح/ ٦٠٩) (ص/ ٤٠٥)، والحاكم في «المستدرك» (كتاب النكاح) (٢/ ٩١): «و قد رواه أيوب السختياني و حبيب الشهيد و هشام بن حسان و سلمة بن علقمة و منصور بن زاذان و عوف بن أبي جميلة و يحيى بن عتيق كل هذه التراجم من روايات صحيحة عن محمد بن سيرين و أبو العجفاء السلمي إسمه هرم بن حيان و هو من الثقات

سمعت أبو العباس محمد بن يعقوب، يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: اسم أبي العجفاء هرم.

وقد روي هذا الحديث من رواية مستقيمة عن سالم بن عبد الله ونافع عن ابن عمر»، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الصداق) (باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْقَصْدِ فِي الصَّدَاقِ) (٧/ ٢٤٣)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (ح/ ٢٩٢-٢٩٥) (١/ ١٦٩-١٧١).

الحكم العام على الخبر: =

لَمْ يَرْوِ هَذِهِ الأَحَادِيثَ عَنِ الْمُغِيرَةِ إِلَّا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٧٠) (١/ ١٧٩).

٢٥٦- حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ أَبُو الزِّنْبَاعِ قَالَ: نا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: نا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «لَا تُغَالُوا بِمُهُورِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَانَ أَحَقَّكُمْ بِهَا وَأُولَاكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، مَا زَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَلَا زَوَّجَ بِنْتًا مِنْ بَنَاتِهِ بِأَكْثَرَ مِنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً»[1].

= خبر صحيح لغيره.

غريب الخبر:

*عَلَقُ الْقِرْبَةِ: أي تَحَمَّلْتُ لأجْلِكِ كل شيء حتى عَلَق القِرْبة. وهو حَبْلُها الذي تُعَلَّق به. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (علق) (٣/ ٥٥٦).

١ -(قلت): إسناده ضعيف، تفرد به أشعث عن الشعبي.

*القاسم بن مالك المزني. القاسم بن مالك، المزني، أبو جعفر، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤٨٧): «صدوق فيه لين من صغار الثامنة مات بعد التسعين خ م ت س ق».

*أشعث بن سوار. ضعيف. تقدم.

*شريح. هو: ابن هانيء، أو: ابن الحارث. وكلاهما من الثقات المخضرمين.

تخريج الخبر:

أخرجه تلك الطريق الطحاويُّ في «مشكل الآثار» (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ: «لَا يَحِلُّ لِلْوَاهِبِ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ، إِلَّا الْوَالِدَ لِوَلَدِهِ») (ح/ ٥٠٤٥) (١٣/ ٤٨)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٣٨)، وقال: «غريب من حديث الشعبي، عن شريح». =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُرَيْحٍ، إِلَّا الشَّعْبِيُّ، وَلَا عَنِ الشَّعْبِيِّ، إِلَّا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَلَا عَنْ أَشْعَثَ، إِلَّا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: يُوسُفُ ابْنُ عَدِيٍّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٥٨٦) (٤/ ٥٢).

٢- نهيه رضي الله عنه عن متعة النساء

٢٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ قَالَ: نا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ أَبُو صَالِحٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: نا الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْغَنَوِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، لَمَّا اسْتُخْلِفَ نَهَى النَّاسَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، وَقَالَ: «إِنَّمَا هَذَا شَيْءٌ رُخِّصَ لِلنَّاسِ فِيهِ، وَالنَّاسُ قَلِيلٌ، ثُمَّ إِنَّهُ حُرِّمَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَا أَقْدِرُ عَلَى أَحَدٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَّا أَحْلَلْتُ بِهِ الْعُقُوبَةَ»[1].

= الحكم العام على الخبر:

لا يصح من تلك الطريق.

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*عبد الغفار بن داود، أبو صالح، الحراني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٣٦): «ثقة فقيه من العاشرة مات سنة أربع وعشرين على الصحيح وله أربع وثمانون سنة خ د س ق».

*البراء بن عبد الله الغنوي. هو: البراء بن عبد الله بن يزيد، الغنوي، البصري، وربما نسب إلى جدِّه، وقيل: هما اثنان. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ إِلَّا الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ الله.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٤٧) (١/ ١١٢).

٣- بيان أن عمر رضي الله عنه لا يرى للرجل الذي طلق امرأته قبل أن يدخل بها أن يتزوج ابنتها خلافًا لابن مسعود رضي الله عنه.

٢٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ،

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٤٩): «ضعيف من السابعة بخ».

*أبو نضرة. هو: المنذر بن مالك بن قُطَعة، العبدي، العَوَقِي، أبو نضرة، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٨٩٠): «ثقة من الثالثة مات سنة ثمان أو تسع ومائة خت م ٤».

تخريج الخبر:

أخرجه عمر بن شبة في «أخبار المدينة» (رقم/ ١١٩٦) (١/ ٣٨١).

وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (باب الدليل على أن نكاح المتعة قبل تحريمها رخصة في الغزو للمضطر) (ح/ ٤١٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (كِتَابُ مَنَاسِكِ الْحَجِّ) (بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ مُحْرِمًا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ) (ح/ ٣٦٧١) من طريق أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما.

وقال سعيد بن منصور في «سننه» (بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتْعَة): «٨٥٢- حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مُتْعَتَانِ كَانَتَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَنْهَى عَنْهُمَا وَأُعَاقِبُ عَلَيْهِمَا.

٨٥٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ: مُتْعَتَانِ كَانَتَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَا أَنْهَى عَنْهُمَا وَأُعَاقِبُ عَلَيْهِمَا: مُتْعَةُ النِّسَاءِ، وَمُتْعَةُ الْحَجِّ.

٨٥٤- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ وَمُتْعَةِ الْحَجِّ».

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، أَنَّ رَجُلا سَأَلَ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَيَتَزَوَّجُ ابْنَتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَتَزَوَّجَهَا فَوَلَدَتْ لَهُ فَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «فَرِّقْ بَيْنَهُمَا»، فَقَالَ: إِنَّهَا وَلَدَتْ لَهُ، فَقَالَ: «وَإِنْ وَلَدَتْ عَشَرَةً فَرِّقْ بَيْنَهُمَا»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٦٣٤) (٩/ ٣٢٥).

٦- كتاب الطلاق

١-بيان أنَّ طلاق الثلاث كان واحدًا في صدر خلافة عمر رضي الله عنه ثمَّ صار ثلاثًا

٢٥٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ الطَّلاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ

١-(قلت): إسناده صحيح.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٢١): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده صحيح.

طَلاقُ الثَّلاثِ وَاحِدَةً، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَعْجَلُوا أَمْرًا كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٩١٦) (١١/ ١٩).

٢٦٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ، قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ: تَعْلَمُ أَنَّهَا كَانَتِ

١-(**قلت**): إسناده صحيح.

*ابْن طَاوُسٍ. هو: عبد الله بن طاوس بن كيسان، أبو محمد، اليماني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣٩٧): «ثقة فاضل عابد من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ع».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ٢٨٧٥) (٥/ ٦١)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الطلاق) (باب طلاق الثلاث) (ح/ ١٤٧٢)، والدارقطني في «سننه» (ح/ ٤٠٢٨) (كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره)، والحاكم في «مستدركه» (ح/ ٢٧٩٣) (كتاب الطلاق)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وقال الذهبي في «التلخيص»: «على شرط البخاري ومسلم»، وأبو عوانة في «مسنده» (باب الخبر المبين أن طلاق الثلاث كانت ترد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر إلى واحدة وبيان الأخبار المعارضة له الدالة على إبطاله استعمال هذا الخبر وأن المطلق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره) (ح/ ٤٥٣١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الخلع والطلاق) (باب من جعل الثلاث واحدة وما ورد في خلاف ذلك) (٧/ ٣٣٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم» (كتاب الطلاق) (باب في الرجل يطلق امرأته) (ح/ ٣٤٧٣) من طريق الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

الثَّلاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَثَلاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:نَعَمْ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٩١٧) (١١/ ١٩و٢٠).

---

١ -(**قلت**): إسناده صحيح.

*أبو الصَّهْبَاءِ. صهيب، أبو الصهباء، البكري، البصري، أو المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٩٥٦): «مقبول من الرابعة م د س».

(**قلت**): بل الأقرب أنه ثقة.

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الطلاق) (مَنْ قَالَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ) (ح/ ١٨١٧٨) (٥/ ٢٦)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الطلاق) (باب طلاق الثلاث) (ح/ ١٤٧٢)، والنسائي في «السنن الصغرى» (بَابُ: طَلاَقِ الثَّلاَثِ الْمُتَفَرِّقَةِ قَبْلَ الدُّخُولِ بِالزَّوْجَةِ) (ح/ ٣٤٠٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (كتاب الطلاق) (بَابُ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا مَعًا) (ح/ ٤٤٧٣)، وأبو عوانة في «مسنده» (باب الخبر المبين أن طلاق الثلاث كانت ترد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر إلى واحدة وبيان الأخبار المعارضة له الدالة على إبطاله استعمال هذا الخبر وأن المطلق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره) (ح/ ٤٥٣٤)، والدارقطني في «سننه» (كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره) (ح/ ٤٠١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الخلع والطلاق) (باب من جعل الثلاث واحدة وما ورد في خلاف ذلك) (٧/ ٣٣٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (كتاب الخلع والطلاق) (باب طلاق الثلاث مجموعة) (ح/ ٤٦٦٢) (٥/ ٤٦٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم» (كتاب الطلاق) (باب في الرجل يطلق امرأته) (ح/ ٣٤٧٢) من طريق الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

٢- بيان أن للرجل مراجعة امرأته بعد انقطاع الدم عنها في حيضتها الثالثة قبل أن تغسل وتحل لها الصلاة

٢٦١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَزَوْجُهَا إِلَى عُمَرَ، فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي فَانْقَطَعَ عَنِّي الدَّمُ مُنْذُ ثَلاثِ حِيَضٍ، فَأَتَانِي وَقَدْ وَضَعْتُ مَائِي، وَرَدَدْتُ بَابِي، وَخَلَعْتُ ثِيَابِي، فَقَالَ: قَدْ رَاجَعْتُكِ قَدْ رَاجَعْتُكِ، فَقَالَ عُمَرُ لابْنِ مَسْعُودٍ: مَا تَرَى فيها؟«أَرَى أَنَّهَا امْرَأَتُهُ مَا دُونَ أَنْ تَحِلَّ لَهَا الصَّلاةُ»، قَالَ عُمَرُ:«وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٦١٦) (٩/ ٣٢٣).

٢٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ فَجَاءَ رَجُلٌ وَامْرَأَتُهُ، فَقَالَ: طَلَّقْتُهَا ثُمَّ

---

١ -(**قلت**): إسناده حسن.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٢١): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الطلاق) (باب الأقراء والعدة) (ح/ ١٠٩٨٨) (٦/ ٣١٦) وسقط منه ذكر علقمة، وأشار إليه الأعظمي في حاشيته أيضًا.

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

رَاجَعْتُهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: أَمَا أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْنِي الَّذِي كَانَ مِنْكَ أَنْ أُحَدِّثَ الأَمْرَ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: حَدِّثِينِي، فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي، ثُمَّ تَرَكَنِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي آخِرِ ثَلاثِ حِيَضٍ، وَانْقَطَعَ عَنِّي الدَّمُ، وَضَعْتُ غُسْلِي، وَرَدَدْتُ بَابِي، وَنَزَعْتُ ثِيَابِي، فَقَرَعَ الْبَابَ، قَالَ: قَدْ رَجَعْتُكِ قَدْ رَجَعْتُكِ فَتَرَكْتُ غُسْلِي، وَلَبِسْتُ ثِيَابِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا تَقُولُ فِيهَا يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ؟ فَقُلْتُ: «أُرَاهُ أَحَقُّ بِهَا مَا دُونَ أَنْ تَحِلَّ لَهَا الصَّلاةُ»، فَقَالَ عُمَرُ: «نِعْمَ مَا رَأَيْتَ، وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ»[1].

٢٦٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرِو بن مَسْعُودٍ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَلْقَمَةَ[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٦١٧و٩٦١٨) (٩/ ٣٢٣).

إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٢-(قلت): إسناده حسن.

*أَبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي. هو: سعد بن إياس، أبو عمرو، الشيباني، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢٣٣): «ثقة مخضرم من الثانية مات سنة خمس أو ست وتسعين وهو ابن عشرين ومائة سنة ع».

تخريج الخبر:

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب النكاح) (باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾)(٧/ ١٥٩).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

٢- بيان أن الرجل لو قال لامرأته جعلت أمري بيدك فقالت له: أنت طالق، وقع الطلاق

٢٦٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَوِ الأَسْوَدِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فقَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَتْ: لَوْ أَنَّ الَّذِي بِيَدِكَ مِنْ أَمْرِي بِيَدِي لَعَلِمْتَ كَيْفَ أَصْنَعُ، فَقَالَ: فَإِنَّ الَّذِي بِيَدِي مِنْ أَمْرِكِ بِيَدِكِ، قَالَتْ: فَأَنْتَ طَالِقٌ ثَلاثًا، قَالَ: «أُرَاهَا وَاحِدَةً وَأَنْتَ أَحَقُّ بِالرَّجْعَةِ»، وَسَأَلْقَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ، فَلَقِيَهُ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: «فَعَلَ اللهُ بِالرِّجَالِ وَفَعَلَ اللهُ بِالرِّجَالِ يَعْمِدُونَ إِلَى مَا جَعَلَهُ اللهُ بِأَيْدِيهِمْ فَيَجْعَلُونَهُ بِأَيْدِي النِّسَاءِ، بِفِيهَا التُّرَابُ، مَاذَا قُلْتَ؟قَالَ: قُلْتُ: «أُرَاهَا وَاحِدَةً وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»، قَالَ: «وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ وَلَوْ رَأَيْتَ غَيْرَ ذَلِكَ رَأَيْتُ أَنَّكَ لَمْ تُصِبْ»، قَالَ مَنْصُورٌ: فَقُلْتُ لإِبْرَاهِيمَ: فَإِنَ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: «خَطَّأَ اللهُ نَوْءَهَا لَوْ كَانَتْ، قَالَتْ: قَدْ طَلَّقْتُ نَفْسِي»، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: هُمَا سَوَاءٌ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٦٤٩) (٩/ ٣٣٢).

---

١ -(**قلت**): إسناده حسن.

*الأَسْوَدِ. هو: الأسود بن يزيد بن قيس، النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٩): «ثقة مكثر فقيه من الثانية مات سنة أربع أو خمس وسبعين ع».

٢٦٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ،...فذكره دون قول منصور[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٦٥٠) (٩/ ٣٣٢و٣٣٣).

٢٦٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ رَجُلا جَعَلَ امْرَأَتَهُ بِيَدِهَا فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلاثًا، فَسَأَلَ عَنْهَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا تَرَى فِيهَا؟ قَالَ:«أُرَاهَا وَاحِدَةً، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»، قَالَ عُمَرُ:«وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ»[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٦٥١) (٩/ ٣٣٣).

---

١ -(**قلت**): إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٢-(**قلت**): إسناده حسن.

*أَبو الضُّحَى. هو: مسلم بن صُبَيْح، الهمداني، أبو الضحى، الكوفي، العطار، مشهور بكنيته. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٣٢): «ثقة فاضل من الرابعة مات سنة مائة ع».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الطلاق) (باب المرأة تملك أمرها فردته هل تستحلف) (ح/ ١١٩١٤) (٦/ ٥٢٠)، وسعيد بن منصور في «سننه» (كتاب الطلاق) (باب الرجل يجعل أمر امرأته بيدها) (ح/ ١٦٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الخلع والطلاق) (باب ما جاء في التمليك) (٧/ ٣٤٧).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

٤- بيان أن الطلاق في الحيض يقع عنده رضي الله عنه

٢٦٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، نا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، نا سَعِيدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلا أَتَى عُمَرَ، فَقَالَ: إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي الْبَتَّةَ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ عُمَرُ: عَصَيْتَ رَبَّكَ، وَفَارَقْتَ امْرَأَتَكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَإِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ ابْنَ عُمَرَ حِينَ فَارَقَ امْرَأَتَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَ بِطَلاقٍ بَقِيَ لَهُ، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْقِ لَكَ مَا تَرْجِعُ بِهِ امْرَأَتُكَ[١].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا اللَّفْظِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ، إلا سَعِيدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ وَتَفَرَّدَ بِهِ: التَّرْجُمَانِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٠٢٩) (٨/ ٨١).

٥- بيان أنَّ عدة الحامل المتوفى عنها زوجها تكون بوضع الحمل

٢٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بن يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا بن لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ[١] عَبْدِ الله بن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أُبَيٍّ

١- هكذا في المطبوع، وهو تصحيف، صوابه (بن)، فهو بكير بن عبد الله بن الأشج شيخ ابن لهيعة.

ابن كَعْبٍ، عَنْ أُمِّ الطُّفَيْلِ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، وَأُبَيَّ بن كَعْبٍ اخْتَصَمَا فِي الْحَامِلِ يُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، فَتَضَعُ، فَقَالَتْ أُمُّ الطُّفَيْلِ، لأُبَيِّ بن كَعْبٍ: أَلا تُخْبِرُ عُمَرَ، بِقَوْلِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِسُبَيْعَةَ بنتِ الْحَارِثِ لَمَّا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ، فَأَنْكَحَهَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلا؟[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٣٤٧) (٢٥/ ١٤٤).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*عَبْدُ الْمَلِكِ بن يَحْيَى بن بُكَيْرٍ. هو: عَبْدُ الْمَلِكِ بن يَحْيَى بن عبد الله بن بُكَيْرٍ، المخزومي، المصري. مجهول. «تاريخ الإسلام» (٢٢/ ١٩٨).

*أبوه. هو: يحيى بن عبد الله بن بكير، المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جدِّه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٥٨٠): «ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك من كبار العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين وله سبع وسبعون خ م ق».

*ابن لَهِيعَةَ. ضعيف الحديث. صدوق.

*بُكَيْر بن عَبْد الله بن الأَشَجِّ. هو: بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله، أو أبو يوسف، المدني، نزيل مصر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٦٠): «ثقة من الخامسة مات سنة عشرين وقيل بعدها ع».

*بُسْر بن سَعِيدٍ. هو: بسر بن سعيد، المدني، العابد، مولى ابن الحضرمي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٦): «ثقة جليل من الثانية مات سنة مائة ع».

*مُحَمَّد بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ. هو: محمد بن أبي بن كعب، الأنصاري، أبو معاذ، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٧٠٧): «له رؤية قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين س».

(قلت): وهو ثقة.

*أُم الطُّفَيْلِ. أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنها.

لها صحبة. «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٨٨).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٣١): «رواه أحمد والطبراني أتم منه وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مسند النساء) (حَدِيثُ أُمِّ الطُّفَيْلِ) (ح/ ٢٧١٠٨، و٢٧١٠٩) =

٧- كتاب الحدود والدِّيات

١- حدُّ شارب الخمر

٢٦٩-م- حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجُعَيْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بن يَزِيدَ، قَالَ: «كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَبَعْضِ زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لا نَجْلِدُ فِي الْخَمْرِ، حَتَّى عَتَوْا فِيهَا، فَجَلَدَ عُمَرُ رضي الله عنه ثَمَانِينَ، فَلَمْ يُبَكِّتُوا، فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِيهَا ثَمَانِينَ، وَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا سَكِرَ افْتَرَى»، وَقَالَ الْبُهْتَانَ[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٨٣) (٧/ ١٥٧).

٢- خبر آخر في ذلك

٢٧٠-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: نا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ

= (٤٥/ ٧٥، و٧٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (أم الطفيل إمرأة أبي بن كعب) (ح/ ٣٣٨٤).

الحكم العام على الخبر:

إسناد القصة ضعيف، والقدر المرفوع منه مُخَرَّج في «الصحيحين»، أخرجه البخاري في (كِتَاب الطَّلَاقِ) (باب ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾) (ح/ ٥٣٢٠)، ومسلم (كِتَاب الطَّلَاقِ) (باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل) (ح/ ١٤٨٥).

١-إسناده حسن، تقدَّم عليه.

السَّرْحِ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِي: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ، حَدَّثَهُ. عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِخَيْبَرَ، فَحَثَا فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ، وَبِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ: «ارْفَعُوا»، فَرَفَعُوا، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتِلْكَ سُنَّتُهُ ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ، أَرْبَعِينَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ، الْحَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مُعَاوِيَةُ، الْحَدَّ أَرْبَعِينَ[1].

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٩١٦) (٢/ ٢٥٨).

٣- حدُّ القذف دون بينة

٢٧١- حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن عمر بن عيسى القرشي ثم الأسدي، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، أنه قال: جَاءَتْ جَارِيَةٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدِي اتَّهَمَنِي فَأَقْعَدَنِي عَلَى النَّارِ حَتَّى احْتَرَقَ فَرْجِي فَقَالَ لَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: هَلْ رَأَى ذَلِكَ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لاَ. قَالَ: فَاعْتَرَفْتِ لَهُ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: لاَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَلَيَّ بِهِ،

١ -في إسناده ضعف، تقدَّم.

فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ الرَّجُلَ قَالَ أَتُعَذِّبُ بِعَذَابِ الله قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اتَّهَمْتُهَا فِي نَفْسِهَا، قَالَ: رَأَيْتَ ذَلِكَ عَلَيْهَا؟ قَالَ الرَّجُلُ: لاَ. قَالَ أَفَاعْتَرَفَتْ لَكَ بِهِ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ أَسْمَعْ رَسُولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ:«لاَ يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ وَلاَ وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ». لأَقَدْتُهَا مِنْكَ، فَبَرَّزَهُ وَضَرَبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ ثم قال: اذْهَبِي فَأَنْتِ حُرَّةٌ لِوَجْهِ الله وَأَنْتِ مَوْلاَةُ الله وَرَسُولِهِ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّم يَقُولُ مَنْ حَرِّقَ بِالنَّارِ أَوْ مُثِّلَ بِهِ فَهُوَ حُرٌّ وَهُوَ مَوْلَى الله وَرَسُولِهِ[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*عمر بن عيسى، القرشي، ثم الأسدي.

مجهول. «ضعفاء العقيلي» (٣/ ١٨١)، و«لسان الميزان» (٤/ ٣٢١، و٣٢٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٤٥٠): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن عيسى القرشي وقد ذكره الذهبي في الميزان وذكر له هذا الحديث ولم يذكر فيه جرحا وبيض له وبقية رجاله وثقوا».

تخريج الخبر:

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ الْوَاجِبِ فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَمْثِيلِ الرَّجُلِ بِعَبْدِهِ مِنْ عَتَاقٍ عَلَيْهِ بِذَلِكَ، وَمَنْ سِوَاهُ مِمَّا لَا عَتَاقَ مَعَهُ) (ح/ ٥٣٢٩) (١٣/ ٣٦١، و٣٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب النفقات) (باب مَا رُوِىَ فِيمَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَثَّلَ بِهِ) (٨/ ٣٦)، وقال: قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ غَيْرُ عُمَرَ بْنِ عِيسَى وَعَنْ عُمَرَ هَذَا غَيْرُ اللَّيْثِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِهَذَا سَمِعْتُ ابْنَ حَمَّادٍ يَذْكُرُ عَنِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، والحاكم في «المستدرك» (كتاب العتق) (٢/ ٢٣٤) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه» علق الذهبي في «التلخيص» قائلاً: «بل عمر بن عيسى منكر الحديث»، وفي (كتاب الحدود) (٤/ ٤٠٩) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه و له شاهدان» علق الذهبي في «التلخيص» قائلًا: «صحيح».

(قلت): قال ابن حجر في «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» (ح/ ١٥٤٩٣) =

قال الليث: هذا أمر معمول به.

لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا عمر بن عيسى تفرد به الليث.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٦٧٥) (٨/ ٢٨٦، و٢٨٧).

٤- بيان أنه لو عفا أحد أولاد المقتول، فقَدْ أُحْرِزَ مِنَ الْقَتْلِ

٢٧٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلا، فَجَاءَ أَوْلادُ الْمَقْتُولِ وَقَدْ عَفَا أَحَدُهُمْ، فَقَالَ عُمَرُ، لابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ: مَا تَقُولُ؟ فَقَالَ

= (١٢/ ٢٤١) معلقًا على قول الذهبي «بل عمر بن عيسى منكر الحديث»: «وقوله: منكر الحديث، يُوهم أن له سلفًا في تضعيفه عنده، وليس كذلك فإنه ذكره في «الميزان»، فقال: عمرو ابن عيسى، عن ابن جريج، لا يعرف. لم يَزِدْ على ذلك، ولم أر له في «تاريخ البخاري» ولا ابن أبي حاتم، ولا «ثقات ابن حبان» ولا في كتب الضعفاء ذكراً، ثم أَمْعَنْتُ النظر فيه، فإذا هو قد تصحف، وإنما هو عُمر بن عيسى - بضم العين وفتح الميم - وقد ضعفه النسائي وجماعة، وذكره ابن حبان وابنُ عَدِي والعُقَيْلي في الضعفاء، وأوردوا له هذا الحديث، وقد أوضحت ذلك في «لسان الميزان».».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٥٨) (ترجمة عمر بن عيسى الأسلمي)، وقال: «وهذا الحديث لا أعلم رواه عن ابن جريج بهذا الإسناد غير عمر بن عيسى وعن عمر بن عيسى هذا غير الليث وهو معروف بهذا».

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

ابْنُ مَسْعُودٍ: «أَقُولُ لَهُ قَدْ أُحْرِزَ مِنَ الْقَتْلِ»، قَالَ: فَضَرَبَ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ: كَنِيفٌ مُلِئَ عِلْمًا[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٧٣٥) (٩/ ٣٤٩).

٥- بيان دية القتل العمد

٢٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ صَالِحِ بن أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ ابن يَزِيدَ، قَالَ: «كَانَتِ الدِّيَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ: أَرْبَعَةَ أَسْنَانٍ، خَمْسَةً وَعِشْرِينَ حِقَّةً، وَخَمْسَةً وَعِشْرِينَ جَذَعَةً، وَخَمْسَةً وَعِشْرِينَ بناتِ لَبُونٍ، وَخَمْسَةً وَعِشْرِينَ بناتِ مَخَاضٍ، حَتَّى كَانَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَمَصَّرَ الأَمْصَارَ، قَالَ عُمَرُ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُونَ الإِبِلَ، فَقَوِّمُوا الإِبِلَ أُوقِيَّةً أُوقِيَّةً، فَكَانَتْ أَرْبَعَةَ آلافِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ غَلَتِ الإِبِلُ، فَقَالَ

١-(**قلت**): إسناده ضعيف لانقطاعه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٤٧٥): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن قتادة لم يدرك عمر ولا ابن مسعود».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب العقول) (باب العفو) (ح/ ١٨١٨٧) (١٠/ ١٣).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ: قَوِّمُوا الإِبِلَ، فَقُوِّمَتِ الإِبِلُ أُوقِيَّةً وَنِصْفً، فَكَانَتْ سِتَّةَ آلافِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ غَلَتِ الإِبِلُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِي الله عَنْهُ: قَوِّمُوا الإِبِلَ، فَقُوِّمَتْ أُوقِيَّتَيْنِ فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ آلافِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ غَلَتِ الإِبِلُ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: قَوِّمُوا الإِبِلَ، فَقُوِّمَتْ ثَلاثَةَ أَوَاقٍ، فَكَانَتِ اثْنَتَيْ عَشَرَ أَلْفًا، فَجَعَلَ عَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَعَلَى أَهْلِ الإِبِلِ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفَ دِينَارٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْحُلَلِ مِئَتَيْ حُلَّةٍ قِيمَةُ كُلِّ حُلَّةٍ خَمْسَةُ دَنَانِيرَ، وَعَلَى أَهْلِ الضَّأْنِ أَلْفَ ضَائِنَةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْمَعْزِ أَلْفَ مَاعِزَةٍ، وَعَلَى الْبَقَرِ مِئَتَيْ بَقَرَةٍ»[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٦٤) (٧/ ١٥٠و١٥١).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*صَالِح بن أَبِي الأَخْضَرِ. هو: صالح بن أبي الأخضر، اليمامي، مولى هشام بن عبدالملك، نزل البصرة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٨٤٤): «ضعيف يعتبر به من السابعة مات بعد الأربعين ٤».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب العقول) (باب كيف أمر الدية) (ح/ ١٧٢٥٥)، ومن طريقه الضياء في «الأحاديث المختارة» (ح/ ٨٥) (٣/ ٢١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الديات) (باب إِعْوَازِ الإِبِلِ) (٨/ ٧٧)، من طريق معمر عن الزهري من قوله، وهو أصح.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

غريب الخبر:

*أَسْنَان: أَسنان الغنم المِعْزى خاصّة إِذا أَتى عليها الحول فالذكر تَيْسٌ والأُنثى عَنْز. «لسان العرب» (جذع) (٨/ ٤٣).

*لَبُون: ناقة لَبُون مُلْبِن، قد أَلْبَنَتْ، إذا نزل لبنُها في ضَرْعها، وإذا كانت ذاتَ لَبَن في كلّ أحايينها =

٦- بيان أن عمر رضي الله عنه كان يرى أن الدية تكون للعصبة فقط، دون الزوج أو الزوجة، ثم رجع عن ذلك لخبر امرأة أشيم

٢٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا أَرَى الدِّيَةَ إِلا لِلْعَصَبَةِ لأَنَّهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ، فَهَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ الضَّحَّاكُ بن سُفْيَانَ الْكِلابِيُّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الأَعْرَابِ: كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، فَأَخَذَ بِذَلِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٨١٣٩) (٨/ ٢٩٩).

= فهي لَبُون. وولدها في تلك الحال: ابنُ لَبُون. «العين» للخليل بن أحمد (لَبُون) (٨/ ٣٢٧).

*بنات مَخاض: المَخاضُ الحَوامِلُ من النوق وفي المحكم التي أَولادُها في بُطونها واحدتها خَلِفةٌ على غير قياس ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفَصِيل إِذا استكْمَل السنة ودخل في الثانية ابن مَخاض والأُنثى ابنة مَخاض. «لسان العرب» (مخض) (٧/ ٢٢٨).

*أُوقِيَّة: كانت الأُوقِيَّة قديماً عبارة عن أَربعين درهمًا وهي في غير الحديث نصف سدس الرِّطْلِ وهو جزء من اثني عشر جزءًا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد. «لسان العرب» (مخض) (١٥/ ٤٠١).

١-إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب العقول) (باب ميراث الدية) (ح/ ١٧٧٦٤) (٩/ ٣٩٧)، والإمام أحمد في «المسند» (حَدِيثُ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ) (ح/ ١٥٧٤٥) (٢٥/ ٢٢).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

٢٧٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا[١] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَامَ عُمَرُ بِمِنًى، فَسَأَلَ النَّاسَ: مَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ مِنْ عَقْلِ زَوْجِهَا، فَقَامَ الضَّحَّاكُ بن سُفْيَانَ الْكِلابِيُّ، فَقَالَ: ادْخُلْ قُبَّتَكَ حَتَّى أُخْبِرَكَ فَدَخَلَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: «كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمٍ الضِّبَابِيِّ مِنْ عَقْلِ زَوْجِهَا»[٢].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨١٤٠) (٨/ ٣٠٠)، و«المعجم الأوسط»

١-هكذا في المطبوع، وهو تحريف، صوابه: (يحيى بن زكريا (بن) أبي زائدة)، فهو الذي يروي يحيى بن سعيد الأنصاري، ويروي عنه أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثم رأيته على الصواب في «المعجم الأوسط» (ح/ ٨١٧٣) (٨/ ١٢٧).

٢-(قلت): إسناده صحيح.

*يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بْن أَبِي زَائِدَةَ. هو: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني، أبو سعيد، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٥٤٨): «ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة ع».

تخريج الخبر:

أخرجه مالك في «الموطإ/ الشيباني» (كتاب الديات) (باب الرجل يرث من دية امرأته والمرأة ترث من دية زوجها) (ح/ ٦٧١)، وفي رواية الليثي (كتاب العقول) (باب ما جاء في ميراث العقل والتغليظ فيه) (ح/ ١٥٥٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الفرائض) (توريث المرأة من دية زوجها) (ح/ ٦٣٦٥، و٦٣٦٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الديات) (الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ دَمِ زَوْجِهَا) (ح/ ٢٨١٢٤).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

(ح/ ٨١٧٣) (٨/ ١٢٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا ابن أبي زائدة، تفرد به: أبو بكر بن أبي شيبة.

٢٧٦- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سُفْيَانَ بن حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابن الْمُسَيِّبِ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه قُتِلَ زَوْجُهَا، فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُوَرِّثَهَا مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ لَكِ شَيْئًا، ثُمَّ نَشَدَ النَّاسَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقُمْ، فَقَامَ الضَّحَّاكُ بن سُفْيَانَ الْكِلابِيُّ، فَقَالَ:«كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمِ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا»، فَوَرَّثَهَا عُمَرُ رضي الله عنه[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨١٤١) (٨/ ٣٠٠).

١-(قلت): إسناده صحيح.

*هُشَيْم. هو: هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار، السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٣١٢): «ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين ع».

تخريج الخبر:

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (بَابُ مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا) (ح/ ٢٩٦، و٢٩٧)، وابن المبارك في «مسنده» (ح/ ١٦٨).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

٢٧٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه، كَانَ يَقُولُ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ الضَّحَّاكُ بن سُفْيَانَ الْكِلابِيُّ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَرَّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمٍ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا»[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٨١٤٢) (٨/ ٣٠٠).

١-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (حَدِيثُ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ) (ح/ ١٥٧٤٦) (٢٥/ ٢٤)، وأبو داود في «سننه» (كتاب الفرائض) (باب في المرأة ترث من دية زوجها) (ح/ ٢٩٢٧)، والترمذي في «جامعه» (الديات) (باب ما جاء في المرأة هل ترث من دية زوجها) (ح/ ١٤١٥)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم»، وفي (الفرائض) (باب ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها) (ح/ ٢١١٠)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الفرائض) (توريث المرأة من دية زوجها) (ح/ ٦٣٦٣، و٦٣٦٤)، وابن ماجه في «سننه» (كتاب الديات) (باب الميراث من الدية) (ح/ ٢٦٤٢)، والشافعي في «مسنده» (من كتاب جراح العمد) (ح/ ٩٨٤)، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (ميراث الدية) (ح/ ٥٢٤١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الديات) (الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ دَمِ زَوْجِهَا) (ح/ ٢٨١٢٣)، وفي «مسنده» (حَدِيثُ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ) (ح/ ٥٣٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/ ١٤٩٦)، وفي «الديات» له (بَابُ الرَّجُلِ يَقْتُلُ خَطَأً هَلْ لِزَوْجَتِهِ مِنْ دِيَتِهِ مِيرَاثًا) (ح/ ٢٩٢)، والدارقطني في «سننه» (كتاب الفرائض والسير وغير ذلك) (ح/ ٤٠٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب النفقات) (باب ميراث الدم والعقل) (٨/ ٥٧)، وفي (كتاب القسامة) (باب ميراث الدية) (٨/ ١٣٤)، وفي «السنن الصغرى» (كتاب الديات) (باب كفارة القتل) (ح/ ٢٤٨٩)، والبغوي في «معجم الصحابة» (رقم/ ١٣٢١) (٣/ ٢٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (كتاب الفرائض) (باب توريث المرأة من دية زوجها)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (ح/ ٨٥) (٣/ ٢١٩) من طريق الطبراني، والخطيب في «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٣٠٣) (ترجمة خلاد بن أسلم)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٣٧). =

٧- بيان ما جاء في إملاص المرأة، أو: دية السقط، أو: دية الجنين

٢٧٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ (ح) وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، وَعَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي إِمْلاصِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ: شَهِدْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَضَى فِيهَا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، قَالَ: فَائْتِنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ(١). «المعجم الكبير» (ح/ ٥٠٩) (١٩/ ٢٢٧و٢٢٨).

= الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

١-(قلت): إسناده صحيح.

*وكِيعٌ. هو: وكيع بن الجراح بن مليح، الرُّؤاسي، أبو سفيان، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٤١٤): «ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنة ع».

*عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ. هو: عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٥١٣): «ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة خ م د س ق».

*عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ. هو: عبدة بن سليمان، الكلابي، أبو محمد، الكوفي، يقال: اسمه عبد الرحمن.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٢٦٩): «ثقة ثبت من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل بعدها ع».

غريب الخبر:

*إِمْلاص الْمَرْأَةِ: هو أن تُزْلِقَ الجَنين قبل وقت الوِلادة -يعني السقط-. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (ملص) (٤/ ٧٨٥).

٢٧٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، عَنْ عُمَرَ،...فذكره دون قوله (اسْتَشَارَ النَّاسَ) (عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ)[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٥٠٧) (١٩/ ٢٢٧).

٢٨٠- حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَنَسُ بن عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ تَطْرَحُهُ الْمَرْأَةُ،..فَذكره وفيه: (عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ)[٢].

«المعجم الكبير» (ح/ ٥٠٨) (١٩/ ٢٢٧).

٢٨١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ الْمَكِّيُّ، ثَنَا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابن شُعْبَةَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ عَنِ الْجَنِينِ، ...فذكره، وفيه: (عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ)[٣].

«المعجم الكبير» (ح/ ٥٠٨) (١٩/ ٢٢٧).

١-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٢-إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

٣-(قلت): إسناده حسن.

*عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي حَازِمٍ. هو: عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار، المدني.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٠٨٨): «صدوق فقيه من الثامنة مات سنة أربع وثمانين وقيل قبل ذلك ع».

٢٨٢- حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثنا أَسَدُ بن مُوسَى، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، أن عُمَرَ رضي الله عنه اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلاصِ الْمَرْأَةِ يَعْنِي السِّقْطَ، ...فذكره بنحوه[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٨٣) (٢٠/ ٣٧٨و٣٧٩).

٢٨٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ

١ -(قلت): إسناده ضعيف جدًا.

* الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ. فقيه ضعيف الرواية. تقدم.

* أَسَدُ بن مُوسَى. هو: أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، الأموي، أسد السُّنَّة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٩): «صدوق يغرب وفيه نصب من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة وله ثمانون خت د س».

* يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ. هو: يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين، الحِمَّاني، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٥٩١): «حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث من صغار التاسعة مات سنة ثمان وعشرين م».

* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ. هو: عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، المدني، مولى قريش.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٦١): «صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهًا من السابعة ولي خراج المدينة فحمد مات سنة أربع وسبعين وله أربع وسبعون سنة خت م ٤».

* أَبِيهِ. هو: عبد الله بن ذكوان، القرشي، أبو عبد الرحمن، المدني، المعروف بأبي الزناد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣٠٢): «ثقة فقيه من الخامسة مات سنة ثلاثين وقيل بعدها ع».

ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، أَنَّ عُمَرَ،...فذكره بنحوه[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٦٩) (٢٠/ ٤٣٩).

٢٨٤- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الله بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ، أن عُمَرَ، سَأَلَهُمْ عَنْ إِمْلاصِ الْمَرْأَةِ،... فذكره بنحوه[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٧٠) (٢٠/ ٤٣٩).

٢٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالاُ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، أن عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، رضي الله عنه اسْتَفْتَاهُمْ فِي إِمْلاصِ الْمَرْأَةِ،... فذكره بنحوه[3].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٧١) (٢٠/ ٤٣٩، و٤٤٠).

٢٨٦- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا ابْنُ

١-إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

٢-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٣-**(قلت)**: إسناده حسن.

أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، أن عُمَرَ،...

فذكره بنحوه[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٧٥) (٢٠/ ٤٤٠، و٤٤١).

١- *عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُسْلِمٍ. هو: عبد العزيز بن مسلم، القَسْمَلِي، أبو زيد، المروزي، ثمَّ البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٢٢): «ثقة عابد ربما وهم من السابعة مات سنة سبع وستين خ م د ت س».

(١)(قلت): إسناده ضعيف جدًّا.

*يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ. حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. تقدم.

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ١٨١٣٦) (٣٠/ ٦٤)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب العقول) (باب نذر الجنين) (ح/ ١٨٣٥٣) (١٠/ ٦١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الديات) (فِي جَنِينِ الْحُرَّةِ) (ح/ ٢٧٨٣٦) (٩/ ٢٥١)، والبخاري في «صحيحه» (كتاب الديات) (باب جنين المرأة) (ح/ ٦٥٠٩، و٦٥١٠)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الديات) (باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجاني) (ح/ ١٦٨٩)، وأبو داود في «سننه» (الديات) (باب دِيَةِ الْجَنِينِ) (ح/ ٤٥٧٠)، وابن ماجه في «سننه» (كتاب الديات) (باب دية الجنين) (ح/ ٢٦٤٠)، وأبو عوانة في «مسنده» (كتاب الحدود) (بَيَانُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْحَامِلَ إِذَا قُتِلَتْ، حُكِمَ عَلَى الْقَاتِلِ ديتها ودية ما في بطنها، وأن الضارب بعمود فسطاط وشبهه، فيحدث منه القتل بحكم الخطأ، والدليل على أن العاقله تحمل الدية، وما دون ثلث الدية) (ح/ ٦٢٠٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الديات) (باب دية الجنين) (٨/ ١١٤)، وابن عساكر في «معجمه» (علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الشيباني الجرباذقاني) (رقم/ ٨٦٤)، وابن أخي ميمي الدقاق في «فوائد» (ص/ ١١٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ رضي الله عنه) (رقم: ٦١١-٦١٣) من طريق الطبراني، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٢٥٠-٢٥٧).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

٨- كتاب الجهاد والسير

بيان أنه رضي الله عنه كان لا يخمس في السلب ثم عدل عن ذلك

٢٨٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: بَارَزَ الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ أَخُو أَنَسِ بن مَالِكٍ مَرْزُبَانَ الزَّارَةَ، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَخَذَ سَلَبَهُ، فَبَلَغَ سَلَبُهُ ثَلاثِينَ أَلْفًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، فَقَالَ لأَبِي طَلْحَةَ: إِنَّا كُنَّا لا نُخَمِّسُ السَّلَبَ، وَإِنَّ سَلَبَ الْبَرَاءِ قَدْ بَلَغَ مَالا كَثِيرًا، فَمَا أُرَانَا إِلا خَامِسِيهِ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١١٨٠) (٢/ ٢٧).

---

١ -(قلت): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٥٩٧): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الجهاد) (باب السلب والمبارزة) (ح/ ٩٤٦٨) (٥/ ٢٣٣)، وابن زنجويه في «الأموال» (كتاب العهود) (بَابٌ: نَفَلُ السَّلَبِ وَهُوَ الَّذِي لَا خُمُسَ فِيهِ) (ح/ ١١٥٨)، وسعيد بن منصور في «سننه» (بَابُ مَا يُخَمَّسُ فِي النَّفْلِ) (ح/ ٢٧٠٨).

وأخرجه (**عن ابن سيرين عن أنس**) ابنُ أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب السير) (من جعل السلب للقاتل) (ح/ ٣٣٧٦١) (١٧/ ٥٥٨)، وأبو عروبة الحراني في «الأوائل» (أول سلب خمس في الإسلام) (ح/ ١٢١) (ص/ ١٤٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (كتاب السير) (بَابُ الرَّجُلِ يَقْتُلُ قَتِيلًا فِي دَارِ الْحَرْبِ، هَلْ يَكُونُ لَهُ سَلَبُهُ أَمْ لَا؟)(ح/ ٥٢٠٠)، وفي «شرح مشكل الآثار» (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَلَبِ الْمَدَدِيِّ صَاحِبِ عَوْفٍ الَّذِي دَفَعَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْضَهُ، وَمَنَعَهُ بَقِيَّتَهُ، ثُمَّ أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَسْلِيمِ بَقِيَّتِهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِأَنْ لَا يَفْعَلَ ذَلِكَ) (١٢/ ٢٧٢)، وابن زنجويه في «الأموال» (كتاب العهود) (بَابٌ: نَفَلُ السَّلَبِ وَهُوَ الَّذِي لَا خُمُسَ فِيهِ) (ح/ ١١٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب قسم الفيء والغنيمة) (باب ما جاء في تخميس السلب) (٦/ ٣١٠، و٣١١)، والخطيب البغدادي في «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة أبي الحسن علي بن شعيب بن عدي بن همام السمسار) =

٢- بيان أن الْغَنِيمَةَ تكون لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ

٢٨٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بن مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بن شِهَابٍ: أَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ غَزَوْا نَهَاوَنْدَ، فَأَمَدَّهُمْ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَلَيْهِمْ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ رضي الله عنه، فَظَهَرُوا فَأَرَادَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَنْ لا يَقْسِمُوا لأَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بني تَمِيمٍ، أَوْ بني عُطَارِدٍ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الأَجْدَعُ تُرِيدُ أَنْ تُشَارِكَنَا فِي غَنَائِمِنَا، وَكَانَتْ أُذُنُهُ جُدِعَتْ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: خَيْرَ أُذُنَيَّ سَبَبْتَ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه، وَكَتَبَ: «إِنَّ الْغَنِيمَةَ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ»[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٢٠٣) (٨/ ٣٢١).

= (١٣/ ٣٩١)، وابن عساكر في «معجمه» (عاصم بن علي بن الفضل بن علي بن ممويه أبو الوفاء المؤدب) (رقم/ ٨١٨).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

١ -(**قلت**): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٦١٣): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن.

غريب الخبر:

*الأَجْدَعُ: الجَدْعُ، كالمَنْع الحَبْسُ، والسجنُ، وقَطْعُ الأَنْفِ أو الأُذُنِ أو اليدِ أو الشَّفَةِ. جَدَعَهُ فهو أَجْدَعُ، بَيِّنُ الجَدَع. «القاموس المحيط» (الجَدْعُ) (ص/ ٩١٤).

٣- بيان ما جاء عنه رضي الله عنه في سهم ذي القربى

٢٨٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ ابن يَزِيدَ الأَيْلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بن هُرْمُزَ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ حِينَ حَجَّ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى وَيَقُولُ لِمَنْ يَرَاهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ لِقُرْبَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَسَمَهُ لَهُمْ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ عَرْضًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا، فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ وَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ، وَكَانَ عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ، وَأَنْ يَقْضِيَ عَنْ غَارِمِهِمْ، وَأَنْ يُعْطِيَ فَقِيرَهُمْ، وَأَبَى أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٠٨٢٩) (١٠/ ٣٣٤و٣٣٥).

---

١ -(قلت): إسناده حسن.

*الْحَسَنُ بن الرَّبِيعِ. هو: الحسن بن الربيع، البجلي، أبو علي، الكوفي، البُوراني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٢٤١): «ثقة من العاشرة مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين ع».

*عَبْدُ الله بن عُمَرَ النُّمَيْرِيّ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٤٩٥): «صدوق ربما أخطأ من التاسعة ووهم من خلطه بابن غانم خ».

*يَزِيد بن هُرْمُزَ. هو: يزيد بن هرمز، المدني، مولى بني ليث، وهو غير يزيد الفارسي، على الصحيح، وهو والد عبد الله.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٧٩٠): «ثقة من الثالثة مات على رأس المائة م د ت س». =

٤- بيان اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الفيء

٢٩٠- حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، نَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ اللَّحْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَصَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ﴾ (الحشر: ٦) الْآيَةُ، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ الَّذِي بَقِيَ مِنْهَا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ، فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَ»، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ

= تخريج الخبر:
أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب السير) (سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى، لِمَنْ هُوَ؟) (ح/ ٣٤١٣٥) (١٨/ ٤٧١)، وعمر بن شبة في «أخبار المدينة» (ح/ ١٠٥٩) (١/ ٣٤٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب قسم الفيء والغنيمة) (باب سهم ذي القربى من الخمس) (٦/ ٣٤٤).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ، وَهُمْ عِنْدَهُ: أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ [1].

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

* مُفَضَّل. هو: مُفَضَّل بن محمد بن إبراهيم بن مُفَضَّل، أبو سعيد، الجندي، الشعبي.

ثقة وهم في روايته حديث الإفك. «معجم شيوخ الإسماعيلي» (رقم/ ١٩٨)، و«الأنساب» (٢/ ١٢٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٥٧)، و«غاية النهاية» (٢/ ٣٠٧)، وغيرها.

*علي بن زياد، أبو الحسن، اللحجي. مستقيم الحديث. «الثقات» (٨/ ٤٧٠)، و«الأنساب» (٨/ ٤٧٠).

*أبو قُرة. هو: موسى بن طارق، اليماني، أبو قُرة، الزَّبيدي، القاضي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩٧٧): «ثقة يغرب من التاسعة س».

*زمعة بن صالح. هو: زمعة بن صالح، الجَنَدي، أبو وهب، اليماني، نزيل مكة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٠٣٥): «ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون من السادسة م مد ت س ق».

*زياد بن سعد. هو: زياد بن سعد بن عبد الرحمن، الخراساني، نزيل مكة، ثم اليمن.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٠٨٠): «ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري من السادسة ع».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٤٢٥) (١/ ٤٨٣، و٤٨٢)، والبخاري في «صحيحه» (كِتَاب الْمَغَازِي) (بابَ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ) (ح/ ٤٠٣٣)، وفي (كتاب النفقات) (باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال) (ح/ ٥٣٥٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير) (سورة الحشر) (ح/ ١١٥٧٥).

وأخرجه ضمن قصة طويلة عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب المغازي) (خصومة علي والعباس) (ح/ ٩٧٧٢) (٥/ ٤٦٩، و٤٧٠)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (كِتَابُ الزَّكَاةِ) (بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ) (ح/ ٢٩٦٢)، وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (بَابُ صُنُوفِ الْأَمْوَالِ الَّتِي يَلِيهَا الأَئِمَّةُ لِلرَّعِيَّةِ وَأُصُولِهَا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ) (ح/ ٢٦)، وابن زنجويه في «الأموال» (ح/ ٦٥)، وابن شبة في «أخبار المدينة» (خصومة علي والعباس رضي الله عنهما إلى عمر رضي الله عنه) (رقم/ ٥٦٣) (١/ ١٢٧، و١٢٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا زَمْعَةُ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو قُرَّةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٩١٩١) (٩/ ٨٢، و٨٣).

٩- كتاب الجزية

أخذه رضي الله عنه الجزية مِنْ مَجُوسِ فَارِسَ

٢٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن سَلَمَةَ بن أَبِي كَبْشَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ، وَأَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ أَخَذَ مِنْ مَجُوسِ فَارِسَ، وَأَخَذَهَا عُثْمَانُ رضي الله عنه مِنْ بَرْبَرَ»[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٦٠) (٧/ ١٤٩و١٥٠).

= قسم الفيء والغنيمة) (باب بيان مصرف أربعة اخماس الفيء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنها كانت له خاصة دون المسلمين يضعها حيث أراه الله عز وجل) (٦/ ٢٩٦).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

١- **(قلت)**: إسناده ليِّن.

*مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ البصري.

مقبول. «تكملة الإكمال» (٦/ ٧٥)، وأخرج له الضياء في «المختارة» (٤/ ١٧٣).

*الْحُسَيْنُ بن سَلَمَةَ بن أَبِي كَبْشَةَ. هو: الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة، الأزدي، الطحان، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٣٢٣): «صدوق من التاسعة ت ق».

(قلت): بل هو ثقة. =

١٠- كتاب الخراج

جواز أن يقتطع الإمام لأحد رعاياه قطعة من أرض قبل أن تفتح، ويجوز لمن يأتي بعده من الأئمة مخالفة ذلك بما تقتضيه المصلحة العامة

٢٩٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مَا بَهْرَامَ الإِيذَجِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الْعَلاءِ، عَنِ الأَشْعَثِ بن سَوَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٦٣٥): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الحسين ابن سلمة بن أبي كبشة وهو ضعيف».

(قلت): لا أدرى ما مستنده -رحمه الله- في تضعيفه، وما غمزه أحدٌ فضلًا عن أن يضعفه؟.

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام مالك في «الموطأ/ الشيباني» (كتاب الزكاة) (باب الجزية) (ح/ ٣٣١) عن الزهري: أن النبي صلى الله عليه و سلم، وفي رواية الليثي (كتاب الزكاة) (بَاب جِزْيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمَجُوسِ) بلاغًا، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الجزية) (باب المجوس أهل كتاب والجزية تؤخذ منهم) (٩/ ١٩٠)، وقال: «قال الشيخ: وابن شهاب إنما أخذ حديثه هذا عن ابن المسيب، وابن المسيب حسن المرسل كيف وقد انضم إليه ما تقدَّم»، وفي «معرفة السنن والآثار» (كتاب الجزية) (أخذ الجزية من المجوس) (ح/ ٥٧٢٣)، وأبو عبيد في «كتاب الأموال» (كِتَابُ سُنَنِ الْفَيْءِ، وَالْخُمُسِ، وَالصَّدَقَةِ، وَهِيَ الأَمْوَالُ الَّتِي تَلِيهَا الأَئِمَّةُ لِلرَّعِيَّةِ) (بَابُ أَخْذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ) (ح/ ٧٩).

الحكم العام على الخبر:

إسناده ليِّن، ووَصْلُه وهمٌ، قال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٤٨) «رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «غَرَائِبِ مَالِكٍ»، والطبراني في «معجمه» عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَهُ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: لَمْ يَصِلْ إسْنَادَهُ غَيْرُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ، وَرَوَاهُ النَّاسُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا، لَيْسَ فِيهِ السَّائِبُ، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ، انْتَهَى».

ابن سِيرِينَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: اسْتَقْطَعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَرْضًا بِالشَّامِ قَبْلَ أَنْ تُفْتَحَ، فَأَعْطَانِيهَا فَفَتَحَهَا عُمَرُ فِي زَمَانِهِ فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي أَرْضًا، مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا، فَجَعَلَ عُمَرُ رضي الله عنه ثُلُثَهَا لابْنِ السَّبِيلِ، وَثُلُثًا لِعِمَارَتِها، وَثُلُثًا لَنَا(1).

«المعجم الكبير» (ح/ ١٢٧٩) (٢/ ٥٨).

---

١ - **(قلت)**: إسناده ضعيف.

*أَحْمَدُ بن مَا بَهْرَامَ الإِيذَجِيُّ. هو: أَحْمَدُ بن الحسين بن مَا بَهْرَامَ، أبو عبد الله، الإِيذَجِيُّ. مجهول. «الأنساب» (١/ ٢٣٧).

*عَلِيُّ بن الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ. هو: علي بن الحسين بن مطر، الدرهمي، البصري. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧١٦): «صدوق من كبار الحادية عشرة مات سنة ثلاث وخمسين د س».

*الْفَضْلُ بن الْعَلاءِ. هو: الفضل بن العلاء، أبو العباس، ويقال: أبو العلاء، الكوفي، نزيل البصرة. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤١٢): «صدوق له أوهام من التاسعة خ س».

*الأَشْعَثِ بن سَوَّارٍ. ضعيف. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٦٢٧): «رواه الطبراني ورجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ترجمة مَيْمُونُ، غَيْر مَنْسُوب سَكَنَ الشَّامَ) (رقم/ ٦٢١١) (٥/ ٢٥٧٥) وقال: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا جَدِّي، ثنا عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: « اسْتَقْطَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،...فذكره بتمامه».

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف، مداره على محمد بن سوار، ويظهر أنه كان يضطرب فيه، فتارة يرويه عن ابن سيرين عن تميم الداري، وتارة عنه عن ميمون غير منسوب، والله أعلم.

١١- كتاب الفرائض، أو: المواريث

بيان أن للجدِّ السدس من الميراث

٢٩٣- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بن صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أن عُمَرَ، قَالَ: مَنْ يَعْلَمُ مَا رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي الْجَدِّ؟ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ بن يَسَارٍ: أَنَا، قَالَ لَهُ: كَمْ لَهُ؟ قَالَ:السُّدُسُ، قَالَ: مَنْ مَعَهُ؟ قَالَ: لا أَدْرِي، قَالَ: لا دَرَيْتَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٦٣) (٢٠/ ٢٠٣).

٢٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أن عُمَرَ، قَالَ: مَنْ يَعْلَمُ قَضِيَّةَ

١- (قلت): إسناده ضعيف.

*عَامِرُ بن صَالِحٍ. هو: عامر بن صالح بن رستم المزني، مولاهم، أبو بكر بن أبي عامر، الخزاز، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٠٩٥): «صدوق سيء الحفظ أفرط فيه ابن حبان، فقال: يضع من الثالثة ت فق».

(قلت): بل هو ضعيف الحديث.

*يُونُس. هو: يونس بن عبيد بن دينار، العبدي، أبو عبيد، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٩٠٩): «ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ع».

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَدِّ؟ فَقَالَ مَعْقِلُ بن يَسَارٍ: قَضَى لَهُ بِالسُّدُسِ[1].

١٢- كتاب البيوع

نهيه رضي الله عنه عن شراء الدرهم بالدرهمين، وأنه من الربا

٢٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ

١-إسناده صحيح إلى الحسن إلا أنه منقطع، تقدم الكلام على رجاله.

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مسند البصريين) (حَدِيثُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ) (ح/ ٢٠٣١٠) (٣٣/ ٤٢٤)، وأبو داود في «سننه» (كتاب الفرائض) (باب ما جاء في ميراث الجد) (ح/ ٢٨٩٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الفرائض) (ذكر الجدات والأجداد ومقادير نصيبهم) (ح/ ٦٣٣٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ح/ ٢٩٦٩٧) (١٥/ ٤٦، و٤٧)، وفي (كتاب الفرائض) (في الجد ما له وما جاء فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره) (ح/ ٣١٨٦٥)، وسعيد بن منصور في «سننه» (بَابُ الْجَدِّ) (ح/ ٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الفرائض) (باب ميراث الجد) (٦/ ٢٤٤)، والدارقطني في «حديث أبي الطاهر الذهلي» (ح/ ٦٦).

الحكم العام على الخبر:

خبر منقطع، وكون النبي صلى الله عليه وسلم قضى للجدِّ بالسدس قد صحَّ من حديث معقل بن يسار رضي الله عنه، كما عند النسائي في «السنن الصغرى» (ح/ ٦٣٣٣)، وغيره.

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٤٧٤): «وَهَذَا لَا خَفَاء بانقطاعه فِيمَا بَين الْحسن وَعمر، وَإِنَّمَا نبينه لمن لَا يعلم، وَذَلِكَ أَن الْحسن إِنَّمَا ولد لسنتَيْن بَقِيَتَا من خلَافَة عمر، فسنه لَا تَقْتَضِي السماع مِنْهُ، وَلَا مُشَاهدَة مَا جرى فِي أَيَّامه، وَأما سَمَاعه من معقل بن يسَار – على تَقْدِير أَن يكون هُوَ الَّذِي حَدثهُ بالقصة – فمختلف فِيهِ .

قَالَ أَبُو حَاتِم: لم يَصح لَهُ السماع مِنْهُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّد بن أبي حَاتِم: وَقد ذكرُوا ذَلِك وَلَيْسَ بمستفيض .

وَفِي كتاب البُخَارِيّ حَدِيث الْحسن، عَن معقل بن يسَار فِي الطَّلَاق، وَالتَّفْسِير، وَالْأَحْكَام، وَفِيه من رِوَايَة عباد بن بشر، وَيُونُس بن عبيد، عَن الْحسن، قَالَ نَبَّأَنِي معقل بن يسَار، فَاعْلَم ذَلِك».

ابن أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بن إِيَاسٍ الْبَجَلِيِّ، قال: قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله يُرَخِّصُ فِي الدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمَيْنِ، وَالدِّينَارِ بِالدِّينَارَيْنِ، فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَتَى عُمَرَ وَعَلِيًّا، وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فنَهَوْهُ عَنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا رَجَعَ رَأَيْتُهُ يَطُوفُ فِي الصَّيَارِفَةِ وَيَقُولُ:«وَيْلَكُمْ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ، لا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلا تَشْتَرُوا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ، وَلا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٥٧٧) (٩/ ١١١).

٢٩٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،«أَنَّ عَبْدَ الله بن مَسْعُودٍ، كَانَ يُفْتِي فِي الصَّرْفِ، حَتَّى أَتَى عُمَرَ فَسَأَلَهُ فَكَرِهَهُ، فَرَجَعَ عَبْدُ الله عَنْ قَوْلِه»[2]. «المعجم الكبير» (ح/ ٨٥٧٨) (٩/ ١١١).

١-(**قلت**): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢١٠): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن.

٢-(**قلت**): إسناده صحيح.

*مُغيرَة. هو: المغيرة بن مِقْسَم، الضبي مولاهم، أبو هشام، الكوفي، الأعمى.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٨٥١): «ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم =

٢- نهيه رضي الله عنه عن البيع مع الشرط

٢٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: اشْتَرَى عَبْدُ الله، مِنِ امْرَأَتِهِ أَوْ مِن امْرَأَةٍ لَهُ وَلِيدَةً وَشَرَطَ لَهَا، وَاشْتَرَطَتْ خِدْمَتَهَا، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: «لَيْسَ مِنْ مَالِكَ مَا كَانَ فِيهِ ثَنَوِيَّةٌ لِغَيْرِكَ»[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٢٠٠) (٩/ ٢٤٤و٢٤٥).

١٣- كتاب اللقطة

بيان أن اللقيط وَلَاءُه ثَابِتٌ عَلَيْهِ لِمُلْتَقِطِهِ دُونَ غَيْرِهِ إِذَا حَكَمَ لَهُ الْإِمَامُ بِذلك، ونفقته من بيت المال

٢٩٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا

= من السادسة مات سنة ست وثلاثين على الصحيح ع».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده صحيح.

١ -إسناده صحيح إلى القاسم إلا أنه مرسل القاسم لم يسمع من جدِّه.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر منقطع لا يصح.

مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَى أَهْلِهِ، وَقَدِ الْتَقَطَ مَنْبُوذًا، فَذَهَبَ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه، فَذَكَرَهُ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: «عَسَى الْغُوَيْرُ أَبْؤُسًا»، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا الْتُقِطَ إِلا وَأَنَا غَائِبٌ. وَسَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ رضي الله عنه، فَأُثْنِيَ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه، «فَوَلاؤُهُ لَكَ، وَنَفَقَتُهُ عَلَيْنَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٤٩٨) (٧/ ١٠٢).

٢٩٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمِيلَةَ، أَنَّهُ وَجَدَ مَنْبُوذًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ بِهِ، فَاتَّهَمَهُ بِهِ عُمَرُ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: «فَهُوَ حُرٌّ، وَوَلاؤُهُ لَكَ، وَنَفَقَتُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ»[2]. «المعجم الكبير» (ح/ ٦٤٩٩) (٧/ ١٠٢).

١- إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الطلاق) (باب اللقيط) (ح/ ١٣٨٣٨) (٧/ ٤٤٩).

الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن.

غريب الخبر:

*عَسَى الْغُوَيْرُ أَبْؤُسًا والغُوَيْر: موضع. والغَوْرَة: موضع. ومن أمثالهم: «عسى الغُوَيْرُ أبْؤسًا»، قال أبو بكر: المثل للزَّبّاء، ومعناه: عسى أن يجيء من الغُوير ما أكره. «جمهرة اللغة» لابن دريد (ر - غ - و).

٢- إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله. =

٣٠٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ الْتَقَطَ وَلَدَ زِنًى، فَجَاءَ بِهِ عُمَرَ رضي الله عنه، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاسْتَرْضِعْ بِمَالِ الله، وَلَكَ وَلاؤُهُ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَالرَّجُلُ الَّذِي الْتَقَطَهُ، فَجَاءَ بِهِ عُمَرَ ابن الْخَطَّابِ أَخْبَرَنِي ذَلِكَ نَفْسَهُ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٥٠١) (٧/ ١٠٣).

= تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الطلاق) (باب اللقيط) (ح/ ١٣٨٤٠) (٧/ ٤٥٠)، وفي (كتاب الولاء) (باب ولاء اللقيط) (ح/ ١٦١٨٢) (٩/ ١٤)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب اللقطة) (باب التقاط المنبوذ وأنه لا يجوز تركه ضائعًا) (٦/ ٢٠١)، وفي «السنن الصغرى» (كتاب البيوع) (باب اللقيط) (ح/ ١٧٣٧)، وفي «معرفة السنن والآثار» (كتاب الصلح) (التقاط المنبوذ).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

١-(**قلت**): إسناده حسن إلى الزهري، تقدم الكلام على رجاله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٠٤): «ورجال هذه الطرق كلها رجال الصحيح إلا هذه الراوية الأخيرة فإنها مرسلة».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الولاء) (باب ولاء اللقيط) (ح/ ١٦١٨٣) (٩/ ١٤).

الحكم العام على الخبر:

خبر منقطع.

كتاب الوقف

جواز بيع الوقف إذا تعطلت منافعه

٣٠١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ اللهِ وَقَدْ بنى سَعْدٌ الْقَصْرَ، وَاتَّخَذَ مَسْجِدًا فِي أَصْحَابِ التَّمْرِ، فَكَانَ يَخْرُجُ إِلَيْهِ فِي الصَّلَوَاتِ، فَلَمَّا وَلِيَ عَبْدُ اللهِ بَيْتَ الْمَالِ، نَقَبَ بَيْتَ الْمَالِ، فَأَخَذَ الرَّجُلَ، فَكَتَبَ عَبْدُ اللهِ إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ عُمَرُ: «أَنْ لا تَقْطَعْهُ، وَانْقُلِ الْمَسْجِدَ، وَاجْعَلْ بَيْتَ الْمَالِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ، فَإِنَّهُ لا يَزَالُ فِي الْمَسْجِدِ مَنْ يُصَلِّي»، فَنَقَلَهُ عَبْدُ اللهِ وَخَطَّ هَذِهِ الْخُطَّةَ، وَكَانَ الْقَصْرُ الَّذِي بنى سَعْدٌ شَاذَرَ وَإِنْ كَانَ الإِمَامُ يَقُومُ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللهِ فَنُقِضَ حَتَّى اسْتَوَى مَقَامُ الإِمَامِ مَعَ النَّاسِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٩٤٩) (٩/ ١٩٢و١٩٣).

١-(قلت): إسناده صحيح إلى القاسم إلا أنه مرسل القاسم لم يسمع من جدِّه.

*الْمَسْعُودِيُّ. هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، الكوفي، المسعودي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩١٩): «صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين خت ٤».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٤٢٤): «رواه الطبراني، والقاسم لم يسمع من جده ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده صحيح إلى القاسم إلا أنه مرسل القاسم لم يسمع من جدِّه.

١٥- كتاب الذكر والدعاء

استسقاؤه رضي الله عنه، وتوسله إلى الله تعالى بالعباس عمِّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بن عَبْدِ الله بن أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، وَخَرَجَ بِالْعَبَّاسِ مَعَهُ يَسْتَسْقِي، فَيَقُولُ: اللهمَّ إِنَّا كُنَّا إِذَا قَحِطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّنَا صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَوَسَّلْنَا إِلَيْكَ بنبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلامُ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ(١).

«المعجم الكبير» (ح/ ٧٢) (١/ ٧٢)، و«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٤٣٧) (٣/ ٤٩).

١-(قلت): إسناده حسن إن شاء الله.

*مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ. هو: محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصاري، البصري، القاضي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٠٤٦): «ثقة من التاسعة مات سنة خمس عشرة ع».

*أبوه. هو: عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصاري، أبو المثنى، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٥٧١): «صدوق كثير الغلط من السادسة خ ت ق».

*ثُمَامَة بن عَبْدِ الله بن أَنَس. هو: ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، وقد ينسب إلى جده، الأنصاري، البصري قاضيهاً.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٥٣): «صدوق من الرابعة عزل سنة عشر ومات بعد ذلك بمدة ع».

تخريج الخبر:

أخرجه البخاري في «صحيحه» (كِتَاب الْجُمُعَةِ) (باب سُؤَالِ النَّاسِ الإِمَامَ الاسْتِسْقَاءَ إِذَا قَحَطُوا) (ح/ ١٠١٠)، وابن حبان في «صحيحه» (ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْإِمَامِ إِذَا أَرَادَ الاِسْتِسْقَاءَ أَنْ يَسْتَسْقِيَ =

١٦- كتاب أحكام أهل الذمة

بيان أن المعاهدين من أهل الذمة إذا بدلوا فلا عهد لهم

٣٠٣- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أنا خَالِدُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَوْفِ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ أَبْصَرَ نَصْرَانِيًّا يَسُوقُ بِامْرَأَةٍ، فَنَخَسَ بِهَا فَصُرِعَتْ فَتَحَلَّلَهَا، فَضَرَبْتُهُ بِخَشَبَةٍ مَعِي فَشَجَجْتُهُ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى مُعَاذِ بن جَبَلٍ، فَقُلْتُ: أَجِرْنِي مِنْ عُمَرَ، وخَشِيتُ عَجَلَتَهُ، فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَجَمَعَ بَيْنَنَا وَلَمْ يَزَلْ بِالنَّصْرَانِي حَتَّى اعْتَرَفَ، فَأَمَرَ لَهُ بِخَشَبَةٍ فَنُحِتَتْ، ثُمَّ قَالَ: «لِهَؤُلَاءِ

= الله بِالصَّالِحِينَ رَجَاءَ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ لِذَلِكَ) (ح/ ٢٨٦١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٨، و٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/ ٣٥١) (١/ ٢٨٦)، ومحمد بن عبد الله الأنصاري في «حديثه» (ح/ ٦١) (ص/ ٥٩)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (إجابة الدعوة) (الفصل الثامن والعشرون)، وابن عساكر في «الأربعين الأبدال العوالي المسموعة بالجامع الأموي بدمشق» (ح/ ١١) (ص/ ٤٨)، وفي «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٥٥، و٣٥٦)، والبرزالي في «الجزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخًا من أصحاب أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ» (ص/ ٣٣٩)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٩٧)، والعراقي في «جزء منتقى من حديثه» (ص/ ١١)، وابن جماعة في «مشيخته»، والتاج السبكي في «معجم شيوخه» (ص/ ٢٤٥).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

غريب الخبر:

*قَحَطْنَا: القَحْط احتِباس المطر. «لسان العرب» (قحط) (٧/ ٣٧٤).

عَهْدٌ فَفُوا بِعَهْدِهِمْ مَا وَفَوْا لَكُمْ، فَإِذَا بَدَّلُوا، فَلا عَهْدَ لَهُمْ، وَأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ»(١).

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٤) (١٨/ ٣٧و٣٨).

١٧- كتاب الآداب

١- ما جاء في تقديمه حُبَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حُبِّه

٣٠٤- حدثنا محمد بن جعفر بن الإمام ثنا سفيان بن وكيع ثنا محمد ابن بكر البرساني عن ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ فَرَضَ لأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي ثَلاثَةِ آلافٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَفَرَضَ لابنه فِي ثَلاثَةِ آلافٍ. فقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ لأَبِيهِ: لِمَ فَضَّلْتَ أُسَامَةَ عَلَيَّ؟ فَوَاللهِ مَا سَبَقَنِي إِلَى مَشْهَدٍ. قَالَ: لأَنَّ زَيْدًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١-(**قلت**): إسناده صحيح.

*خَالِد الْحَذَّاء. هو: خالد بن مهران، أبو المَنازل، البصري، الحَذَّاء، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٦٨٠): «ثقة يرسل من الخامسة وقد أشار حماد ابن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان ع».

*ابْن أَشْوَعَ. هو: سعيد بن عمرو بن أشوع، الهمداني، وربما ينسب إلى جدِّه، الكوفي قاضيها.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٣٦٨): ثقة من السادسة مات في حدود العشرين ومائة خ م ت.

*عَوْف بن مَالِكٍ. هو: عوف بن مالك، أبو حماد، الأشجعي، ويقال غير ذلك رضي الله عنه. =

مِنْ أَبِيكَ، وَكَانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنْكَ، فَآثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حُبِّي[1].

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٢١٧): «صحابي مشهور من مسلمة الفتح وسكن دمشق ومات سنة ثلاث وسبعين ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٦٣٥): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده صحيح.

غريب الخبر:

*فَشَجَجْتُهُ: الشَّجّ: كَسْرُ الرَّأْس. وبَيْنَهم شِجَاجٌ. ويُقال: شَجَّه يَشُجُّه ويَشِجُّه. والشَّجَجُ: أَثَرُ شَجَّةٍ في الجَبِين، والنَّعْتُ أَشَجُّ. «المخصص» لابن سيده (شج).

١ -**(قلت)**: إسناده ضعيف.

*محمد بن جعفر بن الإمام. هو: محمد بن جعفر بن محمد بن حفص، أبو بكر، الربعي، البغدادي، ابن الإمام. ثقة. «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٤٩٨)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٩٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٦٨)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٥٧)، وغيرها.

*سفيان بن وكيع. هو: سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد، الرؤاسي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤٥٦): «كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه من العاشرة ت ق».

*محمد بن بكر البرساني. هو: محمد بن بكر بن عثمان، البُرْسَاني، أبو عثمان، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٧٦٠): «صدوق قد يخطىء من التاسعة مات سنة أربع ومائتين ع».

تخريج الخبر:

أخرجه الترمذي في «جامعه» (كتاب المناقب) (بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٣٨١٣)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا محمد بن بكر البرساني تفرد به سفيان بن وكيع.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٦٠٨) (٦/ ٣٥٦، و٣٥٧).

٢- ما جاء في نهيه تميماً عن القصص ثم أذن له بعد ذلك

٣٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، أَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرَ فِي الْقَصَصِ، فَأَبَى أَنْ يَأْذَنَ لَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُ فَأَبَى أَنْ يَأْذَنَ لَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ، يَعْنِي الذَّبْحَ[1] .

«المعجم الكبير» (ح/ ١٢٤٩) (٢/ ٤٩و٥٠).

٣٠٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، حَدَّثَنَا

١-(قلت): إسناده صحيح إلى عَمْرِو بن دِينَارٍ إلا أنه منقطع.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٤٥١): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن عمرو بن دينار لم يسمع من عمر».
وقال السيوطي في «تحذير الخواص من أكاذيب القصاص» (رقم/ ١٤٦): «وروى الطبراني بسند جيد،...فذكره».
تخريج الخبر:
لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.
الحكم العام على الخبر:
إسناده صحيح إلى عَمْرِو بن دِينَارٍ إلا أنه منقطع.

بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، ح، وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، قَالَ: «لَمْ يُقَصَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلا أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، حَتَّى كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، وَاسْتَأْذَنَ عُمَرَ رضي الله عنه، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَصَّ قَائِمًا»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٥٦) (٧/ ١٤٩).

---

١ -(قلت): إسناده صحيح.

*إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ. هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، الحنظلي، أبو محمد ابن راهويه، المروزي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣٢): «ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون خ م د ت س».

*الزُّبَيْدِي. هو: محمد بن الوليد بن عامر، الزُّبَيْدي، أبو الهذيل، الحمصي، القاضي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٣٧٢): «ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري من السابعة مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين خ م د س ق».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٤٥١): «رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه بقية بن الوليد وهو ثقة مدلس».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (حَدِيثُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ) (ح/ ١٥٧١٥) (٣٤/ ٤٨٩، و٤٩٠)، والطبراني في «مسند الشاميين» (ح/ ١٧٠٠) (٣/ ١٠)، وابن أبي عاصم في «المذكر والتذكير والذكر» (ح/ ٣)، وعمر بن شبة في «أخبار المدينة» (رقم/ ٢٠، و٢٣) (١/ ١١، و١٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ١٢٨٨) (١/ ٤٤٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة تميم الداري) (١١/ ٨٠)، وابن الجوزي في «القصاص والمذكرين» (الباب الثاني في ذكر أول من قص) (رقم/ ٢٢).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

٣- ما جاء في إنكاره على حسان رضي الله عنه إنشاد الشعر في المسجد

٣٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ، نا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، ثَنَا مَخْلَدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ مَرَّ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ يُنْشِدُ شِعْرًا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ: هَاهُنَا؟ فَقَالَ لَهُ حَسَّانُ: نَعَمْ، لَقَدْ أَنْشَدْتُ فِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ حَسَّانُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أُنْشِدُكَ بِالله يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي، اللهمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟»، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللهمَّ نَعَمْ، فَسَكَتَ عُمَرُ وَمَضَى[1].

١-(قلت): في إسناده لين.

*الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ.

ليس بالقوي. «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٩٤)، و«تسمية الشيوخ» للنسائي (رقم/ ١٧٤) (ص/ ٩٥)، و«الثقات» (٩/ ٢٠٤).

* مَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ. هو: مخلد بن الحسين، الأزدي، المهلبي، أبو محمد، البصري، نزيل المصيصة. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٥٣٠): «ثقة فاضل من كبار التاسعة مات سنة إحدى وتسعين ومائة م س».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ الْأَنْصَارِ) (حَدِيثُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ) (ح/ ٢١٩٣٦-ح/ ٢١٩٣٩) (٣٦/ ٢٦٧-٢٦٩)، والنسائي في «السنن الصغرى» (كتاب المساجد) (باب الرُّخْصَةِ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ الْحَسَنِ فِي الْمَسْجِدِ) (ح/ ٧١٦)، وفي «السنن الكبرى» (كتاب المساجد) (الرُّخْصَةِ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ الْحَسَنِ فِي الْمَسْجِدِ) (ح/ ٧٩٥)، وفي (كتاب عمل اليوم والليلة) (تناشد الأشعار في السجد) (ح/ ٩٩٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» (مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين) =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ هِشَامٍ إِلَّا مَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٢٨٧) (٦/ ٢٣٨).

٣٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:...فذكره[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٣٥٨٧) (٤/ ٤١).

= (ذكر البيان بأن كون جبريل عليه السلام مع حسان بن ثابت ما دام يهاجي المشركين إنما كان ذلك بدعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم) (ح/ ٧١٤٨)، والبزار في «مسنده» (ح/ ٧٨٣٣) (١٤/ ٢٥٣)، وقال: «هذا الحديث لا نعلم رواه عَن ابن حرملة إلاَّ عَبد الله بن عامر وليس بالقوي، ورواه الزُّهْرِيّ، عَن سَعِيد، عَن أَبي هُرَيرة»، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (كِتَابُ الْكَرَاهَةِ) (بَابُ رِوَايَةِ الشِّعْرِ هَلْ هِيَ مَكْرُوهَةٌ أَمْ لَا؟) (ح/ ٧٠٠٨) (٤/ ٢٩٨)، والطبري في «تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار» (ح/ ٩٢٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الشهادات) (باب شَهَادَةِ الشُّعَرَاءِ) (١٠/ ٢٣٧)، والبغوي في «معجم الصحابة» (رقم/ ٥١٢) (٢/ ٧٥)، وابن عساكر في «معجمه» (سبيع بن المسلم بن علي بن قيراطا) (رقم/ ٤٣٨).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*إبراهيم بن حميد الطويل.

ثقة. «الجرح والتعديل» (٢/ ٩٤).

*صالح بن أبي الأخضر. ضعيف يعتبر به. تقدم.

تخريج الخبر:

أخرج تلك الطريق النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب عمل اليوم والليلة) (تناشد الأشعار في السجد) (ح/ ١٠٠٠٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٢٢١٧) (٢/ ٨٥٠)، وقال: «اخْتُلِفَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ، فَرَوَاهُ الزُّبَيْرُ وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ وَيُونُسُ وَعُقَيْلٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ =

١٨- كتاب فضائل الأوقات

فضل شهر رجب

٣٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ جَبَلَةَ الشِّيرَازِيُّ، نَا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِي، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَضْرِبُ أَكُفَّ الرِّجَالِ فِي صَوْمِ رَجَبَ، حَتَّى يَضَعُوهَا فِي الطَّعَامِ، وَيَقُولُ: «رَجَبُ وَمَا رَجَبُ؟ إِنَّمَا رَجَبُ شَهْرٌ كَانَ يُعَظِّمُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ تُرِكَ»[1].

= الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ الْأَصْبَهَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ».

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره، وتلك الطريق لا تثبت.

١ -**(قلت)**: إسناده مظلم، مسلسل بالمجاهيل.

*محمد بن المرزبان. هو: محمد بن المرزبان، الأدمي، الشيرازي.

مجهول. «الأنساب» (٥/ ٣٧٧)، و«معجم البلدان» (٥/ ٣٢٤).

*الحسن بن جبلة الشيرازي.

مجهول لا يُعرف.

*سعد بن الصلت. هو: سعد بن الصلت بن برد بن أسلم مولى جرير بن عبد الله البجلي.

صدوق. «الجرح والتعديل» (٤/ ٨٦)، وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٧٨)، وقال: «ربما أغرب»، و«سير أعلام النبلاء» (٩/ ٣١٧).

*وبرة بن عبد الرحمن المسلي. هو: وبرة بن عبد الرحمن، المُسْلِي، أبو خزيمة أو أبو العباس، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٣٩٧): «ثقة من الرابعة مات سنة ست عشرة خ م د س».

*خرشة بن الحر. هو: خَرَشَة بن الحُر، الفزاري. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٧٠٧): «كان يتيماً في حجر عمر. قال أبو داود: له صحبة. وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين. فيكون من =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ إِلَّا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، تَفَرَّدَ بِهِمَا: الْحَسَنُ بْنُ جَبَلَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٦٣٦) (٧/ ٣٢٧، و٣٢٨).

ذكر ما جاء في عام الرمادة

حَجُّه فيه

٣١٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا مَرَّارُ بْنُ حَمُّوَيْهِ الْهَمَذَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَبُو زَكَرِيَّا الْمَدَنِيُّ، حَافِظُ قَبْرِ رَسُولِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ قَيْسٍ مَوْلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمَ قَالَ: حَجَّ عُمَرُ عَامَ الرَّمَادَةِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ

= الثانية مات سنة أربع وسبعين ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٤٣٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن جبلة ولم أجد من ذكره وبقية رجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الصيام) (في صوم رجب ما جاء فيه) (ح/ ٩٨٥١) (٦/ ٣٣٤) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن وبرة بن عبد الرحمن، عن خرشة بن الحر، قال: رأيت عمر...فذكره.

قال عنه ابن كثير في «مسند الفاروق» (أثر في كراهة صيام رجب كله) (ح/ ٢٨٥) (٢٨٥): «إسناده جيِّد».

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

السُّقْيَا وَالْعَرْجِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، عَرَضَ لَهُ رَاكِبٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَصَاحَ: أَيُّهَا الرَّكْبُ، أَفِيكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَيْلَكَ، أَتَعْقِلُ؟ فَقَالَ: الْعَقْلُ سَاقَنِي إِلَيْكَ، تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: تُوُفِّيَ، فَبَكَى وَبَكَى النَّاسُ، فَقَالَ: مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ بَعْدَهُ؟ قَالُوا: ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَ: أَحْنَفُ بَنِي تَيْمٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَهُوَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: قَدْ تُوُفِّيَ قَالَ: فَدَعَا، وَدَعَا النَّاسُ، فَقَالَ: مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ بَعْدَهُ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: أَحْمَرُ بَنِي عَدِيٍّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هُوَ الَّذِي كَلَّمَكَ قَالَ: فَأَيْنَ كُنْتُمْ عَنْ أَبْيَضَ بَنِي أُمَيَّةَ أَوْ أَصْلَعَ بَنِي هَاشِمٍ؟ قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَاكَ، فَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: «لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا أَبُو عَقِيلٍ الْجُعَيْلِيُّ، عَلَى رِدْهَةِ جُعَيْلٍ، فَأَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُ شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ، شَرِبَ أَوَّلَهَا وَسَقَانِي آخِرَهَا، فَوَاللهِ مَا زِلْتُ أَجِدُ شِبَعَهَا كُلَّمَا جُعْتُ، وَبَرْدَهَا كُلَّمَا عَطِشْتُ، وَرِيَّهَا كُلَّمَا ظَمِئْتُ إِلَى يَوْمِي هَذَا، ثُمَّ تَسَنَّمْتُ هَذَا الْجَبَلَ الْأَبْيَضَ أَنَا وَزَوْجَتِي وَبَنَاتٌ لِي، فَكُنْتُ فِيهِ أُصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَأَصُومُ شَهْرًا فِي السَّنَةِ، وَأَذْبَحُ لِعَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ» فَذَلِكَ مَا عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَتْ هَذِهِ السَّنَةُ، فَلَا وَاللهِ مَا بَقِيَتْ لَنَا شَاةٌ إِلَّا شَاةٌ وَاحِدَةٌ بَغَتَهَا الذِّئْبُ الْبَارِحَةَ، فَأَكَلَ بَعْضَهَا وَأَكَلْنَا بَعْضَهَا، فَالْغَوْثَ، الْغَوْثَ فَقَالَ عُمَرُ: أَتَاكَ الْغَوْثُ، أَصْبِحْ مَعَنَا بِالْمَاءِ وَمَضَى عُمَرُ حَتَّى جَاءَ الْمَاءَ، وَجَعَلَ يَنْتَظِرُ، وَأَخَّرَ الرَّوَاحَ مِنْ أَجْلِهِ، فَلَمْ يَأْتِ، فَدَعَا

صَاحِبَ الْمَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَقِيلٍ الْجُعَيْلِيَّ مَعَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَهُ وَزَوْجَتُهُ، فَإِذَا جَاءَكَ فَأَنْفِقْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ حَتَّى أَمُرَّ بِكَ رَاجِعًا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمَّا قَضَى عُمَرُ - حِجَّهُ رَجَعَ وَدَعَا صَاحِبَ الْمَاءِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَبُو عَقِيلٍ؟ فَقَالَ: جَاءَنِي الْغَدَ يَوْمَ حَدَّثْتَنِي، فَإِذَا هُوَ مَوْعُوكٌ، فَمَرِضَ عِنْدِي لَيَالِيَ، ثُمَّ مَاتَ، فَذَاكَ قَبْرُهُ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: لَمْ يَرْضَ اللهُ لَهُ فِتْنَتَكُمْ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَضَمَّ بَنَاتَهُ وَزَوْجَتَهُ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ[1].

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*إبراهيم. هو: إبراهيم بن الحسين بن الفرج بن العلاء الهمذاني.

مقبول. «تأريخ مدينة السلام» (٦/ ٥٦٤)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٩٤).

* مَرَّار بن حموية الهمذاني. مَرَّار بن حمويه الثقفي، أبو أحمد، الهَمَذَاني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٥٤٥): «ثقة حافظ فقيه من الحادية عشرة مات سنة أربع وخمسين خ ق».

*يحيى بن سعيد، أبو زكريا، المدني، حافظ قبر رسول الله. مجهول لا أعرفه.

*محمد بن صالح بن قيس مولى بني الحارث بن فهر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٩٦٤): «مقبول من السابعة د س ق».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٥٥١): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

غريب الخبر:

*رِدْهَةِ جُعَيْلٍ: الرَّدْهُ: شِبْهُ أَكَمَة خَشِنَة، كثيرة الحجارة. والواحدةُ: رَدْهة، والجميع: رَدَهٌ. ورُبّما جاءت الرَّدْهة في وصْف بئر تُحْفَرُ في القُفِّ، أو تكون خِلْقةٌ فيه. ويُقالُ للبيتِ العظيم الذي لا أعظمَ منه: الرَّدْهة، وجمعُه: الرِّداهُ، وقد رَدَهتِ المرأةُ بيتَها تَرْدَهُهُ رَدْهًا. «العين» للخليل بن أحمد (ر د ه) (٤/ ٢٤).

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مَرَّارٌ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٩٢٦) (٣/ ٢٠٢، و٢٠٣).

١٨- بعثه أبا عبيدة بن الجراح يقسم بين العرب

٣١١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جُمْهُورٍ، نا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ، نا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَامَ الرَّمَادَةِ يَقْسِمُ بَيْنَ الْعَرَبِ قَسْمًا، فَعَمَلَهُ عُمَرُ حِينَ رَجَعَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا، فَقَالَ عُمَرُ: «خُذْهَا، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ لَنَا بِذَلِكَ فَكَرِهْنَا، فَأَمَرَنَا أَنْ نَأْخُذَهُ»[1].

= *تَسَنَّمْتُ: سَنَّم الشيء وتَسَنَّمه علاه. «لسان العرب» (سنم) (١٢/ ٣٠٦).

*بَغَتَهَا الذِّئْبُ: باغتَه مبُاغَتَةً: أي فاجأه بَغْتَةً. «العين» للخليل بن أحمد (ب غ ت) (٤/ ٣٩٧).

*مَوْعُوكٌ: الوَعْك أصله سكون الريح وشدّة الحرّ، ثم سُمّيت الحُمّى وعْكًا فقيل: رجل موعوك، وأخذته وعْكَة. «جمهرة اللغة» لابن دريد (باب الباء والراء) (٢/ ٣٢).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*موسى بن جمهور. هو: موسى بن جمهور بن زريق، أبو عيسى، السمسار، التنيسي، البغدادي. ثقة في القراءة مقبول الرواية. «تاريخ دمشق» (٦٠/ ٤٠٢)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ٥٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٣١١)، و«غاية النهاية» (٢/ ٣١٨).

*هشام بن خالد الأزرق. هو: هشام بن خالد بن زيد بن مروان، الأزرق، أبو مروان، الدمشقي. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٢٩١): «صدوق من العاشرة مات سنة تسع وأربعين د ق».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٢٥٢) (٨/ ١٥٥).

١٨- ذكر ما جاء في مقتله رضي الله عنه

بيان ما جاء في تمنِّيه رضي الله عنه الشهادة في سبيل الله تعالى

٣١٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ قَالَ: نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: نا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: «اللهمَّ قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ، وَوَفَاةً فِي بَلَدِ نَبِيِّكَ» قُلْتُ: وَأَنَّى يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ: «يَأْتِي بِهِ اللهُ إِذَا شَاءَ»[1]. «المعجم الأوسط» (ح/ ٢٧٩٥) (٣/ ١٥٩).

= **الحكم العام على الخبر:**
إسناده ضعيف.

١- (**قلت**): إسناده حسن، إلا أم زيد بن أسلم، فلم أعرفها.

*إبراهيم. هو: إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم، أبو إسحاق، البيِّع، البغوي.
ثقة فاضل. «سؤالات السلمي» (رقم/ ٢٥)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٩٨)، و«تأريخ مدينة السلام» (٧/ ١٥٩)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ١٠٣)، وغيرها.

*أمية بن بسطام. هو: أمية بن بسطام، أبو بكر، العيشي، البصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥٢): «صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين خ م س».

*يزيد بن زريع. هو: يزيد بن زريع، أبو معاوية البصري، يقال له: ريحانة البصرة.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٧١٣): «ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ع».

*روح بن القاسم. هو: روح بن القاسم، التميمي، العنبري، أبو غياث، البصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٩٧٠): «ثقة حافظ من السادسة مات سنة إحدى وأربعين =

= أرخه ابن حبان خ م د س ق».
*أمه. لم أر من ذكرها.
تخريج الخبر:
أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ذكر استخلاف عمر رحمه الله) (٣/ ٣٣١)، وابن شبة في «أخبار المدينة» (مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأمر الشورى) (رقم/ ١٤٧٦) (٢/ ٥٣).
قال الخطيب في «المتفق والمفترق» (رقم/ ٩٦٠) (٣/ ٦٩): «أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقي أخبرنا محمد بن حميد بن سهل المخرمي حدثنا الباغندي وهو محمد بن محمد بن سليمان حدثنا الجراح بن مخلد حدثنا إسماعيل بن عبدالحميد بن عبدالرحمن العجلي حدثنا أبي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة قالت سمعت عمر بن الخطاب يقول اللهم اجعل وفاتي قتلا في سبيلك وفي بلد رسولك فقلت يا أبتي وكيف هذا قال يأتي بها الله إذا شاء».
وقال ابن حجر في «التغليق والتعليق» (٣/ ١٣٦): «قَرَأته عَلَى أَحْمد بن الْحسن السويداوي أخبركُم مُحَمَّد ابْن غالي أَن أَبَا الْفرج بن عبد الْمُنعم أخْبرهُم أَنا أَبُو المكارم اللبان في كِتَابه أَن أَبَا عَلّي الْحداد أخبرهُ أَنا أَبُو نعيم ثَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمد ثَنَا إِبْرَاهِيم بن هَاشم ثَنَا أُميَّة بن بسطَام ثَنَا يزِيد بن زُرَيْع عَن روح ابْن الْقَاسِم عَن زيد بن أسلم عَن أمه عَن حَفْصَة قَالَت سَمِعت عمر وَهُوَ يَقُول اللهمَّ قتلا فِي سَبِيلك ووفاة فِي بلد نبيك قلت وأنى يكون هَذَا قَالَ يَأْتِي بِهِ الله إِذا شَاءَ
وَرَوَاهُ الْإِسْمَاعِيلِيّ فِي مستخرجه عَن إِبْرَاهِيم بن هَاشم بِهِ
وَرَوَاهُ ابْن سعد عَن معن بن عِيسَى عَن مَالك عَن زيد بن أسلم أَن عمر كَانَ يَقُول فَذكره مُرْسلا وَأما حَدِيث هِشَام وَهُوَ ابْن سعد فَقَالَ مُحَمَّد بن سعد فِي الطَّبَقَات الْكُبْرَى فِيمَا أخبرنَا غير وَاحِد إِذْنا عَن إِسْحَاق بن يَحْيَى الْآمِدِيّ عَن يُوسُف بن خَلِيل الْحَافِظ أَن عبد الله بن دهبل ابن كَاره أخْبرهُم أَنا مُحَمَّد بن عبد الْبَاقِي أَنا الْحسن بن عَلّي الْجَوْهَرِي أَنا أَبُو عمر بن حيويه أَنا أَبُو الْحسن أَحْمد بن مَعْرُوف أَنا الْحُسَيْن بن عبد الرَّحْمَن بن فهم ثَنَا مُحَمَّد بن سعد أَنا مُحَمَّد ابن إِسْمَاعِيل بن أبي فديك عَن هِشَام بن سعد عَن زيد بن أسلم عَن أَبِيه عَن حَفْصَة زوج النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهَا سَمِعت أَبَاهَا يَقُول اللهمَّ ارزقني قتلا فِي سَبِيلك ووفاة فِي بلد نبيك».
وقال ابن شبة في «أخبار المدينة» (٢/ ٥٦): «١٤٨٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن أنس قال بلغني أن عمر رضي الله عنه كان يقول اللهم ارزقني في الشهادة في سبيلك في حرم رسولك =

٢- بيان أنه طُعِنَ فِي السَّحَرِ، على يد أَبِي لُؤْلُؤَةَ المجوسي غُلام الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ

٣١٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن الرَّبِيعِ بن طَارِقٍ، أنا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله بن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ طُعِنَ فِي السَّحَرِ، طَعَنَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلامُ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، وَكَانَ مَجُوسِيًّا[1].

= ١٤٨٥ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه قال اللهم اجعل وفاتي في سبيلك في بلد رسولك

١٤٨٦ - حدثنا الصلت بن مسعود قال حدثنا أحمد بن شبويه عن سليمان بن صالح عن عبد الله بن المبارك قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن الأعرج قال كان عمر رضي الله عنه يقول اللهم ارزقني قتلا في سبيلك واجعله في بلد رسولك قال فجعل الناس يعجبون ولا يدرون ما لعمر رضي الله عنه من الله من المنزلة حتى طعنه أبو لؤلؤة.

الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن، إلا أم زيد بن أسلم، فلم أعرفها. قال الدارقطني في «العلل» (رقم/ ١٦٣) (٢/ ١٤٠): «يرويه زيد بن أسلم واختلف عنه فرواه روح بن القاسم وحفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة ورواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة والصحيح قول من قال عن أمه».

١-(**قلت**): إسناده حسن.

*عَمْرُو بن الرَّبِيعِ بن طَارِقٍ. هو: عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد، الهلالي، أبو حفص، الكوفي ثم المصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٣٠): «ثقة من كبار العاشرة مات سنة تسع عشرة خ م د».

*يَحْيَى بن أَيُّوبَ. هو: يحيى بن أيوب، الغافقي، أبو العباس، المصري. =

خبر آخر:

٣١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بن أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ سَارَ إِلَيْنَا عَبْدُ الله بن مَسْعُودٍ سَبْعًا فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: «إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ أَصَابَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلامُ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، وَهُوَ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ فَقَتَلَهُ فَبَكَى، وَبَكَى النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا اجْتَمَعْنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فَأَمَّرْنَا خَيْرَنَا ذَا فُوقٍ»(١).

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٨٣٥) (٩/ ١٦٨و١٦٩).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٥١١): «صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين ع».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن.

١-إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن.

غريب الخبر:

*ذَا فُوقٍ: أي ولَّيْنَا أعلانا سهماً ذا فُوقٍ. «لسان العرب» (فوق) (١٠/ ٣١٥).

٢٠- ما جاء في أحواله رضي الله عنه بعد طعنه

تبشير ابن عباس له، وتذكيره بفضائله

٣١٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ، قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ:يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، جَزَاكَ الله خَيْرًا، أَبْشِرْ قَدْ دَعَا لَكَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يُعِزَّ الله بِكَ الدِّينَ وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ، فَلَمَّا أَسْلَمْتَ كَانَ إِسْلامُكَ عِزًّا، وَأَظْهَرَ الله بِكَ الإِسْلامَ وَرَسُولَ الله وَأَصْحَابَهُ، وَهَاجَرْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَتْ هِجْرَتُكَ فَتْحًا، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٠٦٢٣) (١٠/ ٢٦٦و٢٦٥).

---

١ -(قلت): إسناده حسن.

*سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ. هو: سعيد بن سليمان، الضبي، أبو عثمان، الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدويه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٣٢٩): «ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة ع».

*مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ. هو: مبارك بن فضالة، أبو فضالة، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٤٦٤): «صدوق يدلس ويسوي من السادسة مات سنة ست وستين على الصحيح خت د ت ق».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن.

٢- أَمره صُهَيْبًا مَوْلَى بني جُدْعَانَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ

٣١٦- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ قَالَ: «لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رضي الله عنه، أَمَرَ صُهَيْبًا مَوْلَى بني جُدْعَانَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ»[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٧٢٨٧) (٨/ ٢٩).

٣- خروج اللبن مِنَ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السُّرَّةِ، وقول: الطبيب له: مَا أَرَاكَ تُمْسِي

٣١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن جَابِرِ بن الْبَحْتَرِيِّ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بن شُعَيْبِ بن أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أَرْسَلُوا إِلَى طَبِيبٍ،

---

١ -(قلت): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٥٥٠): «رواه الطبراني وإسناده حسن».

تخريج الخبر:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم) (ذكر مناقب صهيب بن سنان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) (٣/ ٤٥٤).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَسَقَاهُ لَبَنًا، فَخَرَجَ اللَّبَنُ أَبْيَضَ مِنَ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السُّرَّةِ، فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ: اعْهَدْ عَهْدَكَ فَمَا أَرَاكَ تُمْسِي، فَقَالَ: صَدَقَنِي[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٧٧و٧٨) (١/ ٧٠و٧١).

١-(قلت): إسناده حسن.

*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن جَابِرِ بن الْبَحْتَرِيِّ الْحِمْصِيُّ الطائي.

لا بأس به. «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٢٠٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٠٧)، وروى عنه ابن عدي في «الكامل» ولم يدخله فيه.

*بِشْرُ بن شُعَيْبِ بن أَبِي حَمْزَةَ. هو: بشر بن شعيب بن أبي حمزة بن دينار، القرشي مولاهم، أبو القاسم، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٨٨): «ثقة من كبار العاشرة قال ابن حبان قال البخاري تركناه فأخطأ ابن حبان وانما قال البخاري تركناه حيا سنة اثنتي عشرة مات سنة ثلاث عشرة خ ت س».

*أبوه. هو: شعيب بن أبي حمزة دينار، الأموي مولاهم، أبو بشر، الحمصي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٧٩٨): «ثقة عابد قال ابن معين من أثبت الناس في الزهري من السابعة مات سنة اثنتين وستين أو بعدها ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٨٣): «رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٢٩٤) (١/ ٣٩٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/ ١٠٤) (١/ ٦٧).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

٤- إيقاظه للصلاة، وصلاته وجرحه يثعب دمًا

٣١٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا قُرَّةُ ابْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَخَذْتُ بِعِضَادَتَي الْبَابِ وَهُوَ مُسَجًّى، فَقُلْتُ: كَيْفَ تَرَوْنَهُ؟، قَالُوا: كَمَا تَرَى. قُلْتُ: أَيْقِظُوهُ بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تُوقِظُوهُ بِشَيْءٍ أَفْزَعَ لَهُ مِنَ الصَّلَاةِ. فَقَالُوا: الصَّلَاةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: «الصَّلَاةُ، هَا اللهِ إِذًا، وَلَا حَقَّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ» فَصَلَّى، وَإِنَّ جُرْحَهُ لَيَثْعَبُ دَمًا(١).

---

١ -(قلت): إسناده صحيح.

*أبوه. هو: هارون بن عبد الله بن مروان، البغدادي، أبو موسى، الحمال، البزاز.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٢٣٥): «ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين وقد ناهز الثمانين م ٤».

*وهب بن جرير. هو: وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله، الأزدي، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٤٧٢): «ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٧): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه من تلك الطريق المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (باب ذكر إكفار تارك الصلاة) (ح/ ٩٢٨) (٢/ ٨٩٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ١٩١) (١/ ٤٩).

وأخرجه من طريق هِشَام بْن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ...فذكره، مالكٌ في «الموطإ» (كِتَاب الطَّهَارَةِ) (بَاب الْعَمَلِ فِيمَنْ غَلَبَهُ الدَّمُ مِنْ جُرْحٍ أَوْ رُعَافٍ)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الحيض) (باب مَا يَفْعَلُهُ مَنْ غَلَبَهُ الدَّمُ مِنْ رُعَافٍ أَوْ جُرْحٍ) (١/ ٣٥٧)، و«معرفة السنن والآثار» (كتاب الحيض) (باب الذي يبتلى بالبول والرعاف) (ح/ ٥٨٤) (٢/ ١٧٤)

=

= قال الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه» (ح/ ٢٧) (ص/ ٨٠): «وهذا لم يسمعه عروة من المسور. وقد خالف مالكًا جماعة منهم سفيان الثوري، والليث ابن سعد، وحميد بن الأسود، ومحمد بن بشر العبدي، وعبد العزيز الدراوردي، وحماد بن سلمة، وغيرهم. رووه عن هشام، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن المسور بن مخرمة، عن عمر بهذا، وهو الصواب. أدخلوا بين عروة وبين المسور سليمان بن يسار وهو الصواب والله أعلم
وكذلك رواه الزهري عن سليمان بن يسار عن المسور عن عمر».
(قلت): أخرج تلك الطريق المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (باب ذكر إكفار تارك الصلاة) (ح/ ٩٢٧) (٢/ ٨٩٥).
وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (باب ذكر إكفار تارك الصلاة) (ح/ ٩٢٦) (٢/ ٨٩٤)، والعدني في «الإيمان» (بَاب حِرْصُ السَّلَفِ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ) (ح/ ٣٢) (ص/ ٩٩)، والخلال في «السنة» (ح/ ١٣٨٨) (٤/ ١٤٧، و١٤٨)، وابن بطة في «الإبانة» (باب كفر تارك الصلاة، ومانع الزكاة، وإباحة قتالهم وقتلهم إذا فعلوا ذلك) (ح/ ٨٧٤) (٢/ ٦٧٠، و٦٧١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣٥٠) جميعهم من طريق ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ...فذكره.
وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (باب ذكر إكفار تارك الصلاة) (ح/ ٩٢٣) (٢/ ٨٩٢)، من طريق الزهري، عن سليمان بن يسار، عن المسور بن مخرمة قال: لما طعن عمر... فذكره.
وأخرجه أيضًا ابن بطة في «الإبانة» (باب كفر تارك الصلاة، ومانع الزكاة، وإباحة قتالهم وقتلهم إذا فعلوا ذلك) (ح/ ٨٧٣) (٢/ ٦٧٠، و٦٧١) من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور ابن مخرمة، أن ابن عباس، دخل على عمر بعدما طعن، فقال: «الصلاة، فقال: نعم، ولا حظ لامرئ في الإسلام أضاع الصلاة، فصلى والجرح يثعب دمًا».
وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (باب ذكر إكفار تارك الصلاة) (ح/ ٩٢٩) (٢/ ٨٩٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣٥٠) كلاهما من طريق عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن المسور بن مخرمة قال دخلت مع عبدالله بن عباس رضي الله عنهم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طعن...فذكره.
وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (ح/ ٦٥٠) (ص/ ١٢٤) من طريق هشام بن عروة عن عروة وسليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة أنه دخل هو وابن عباس على عمر بن الخطاب...فذكره. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ إِلَّا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨١٨١) (٨/ ١٣٠، و١٣١).

٢١- ذكر ما جاء في عهده لمن بعده وأمره بالشورى

بيان مستنده رضي الله عنه في الاستخلاف

٣١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: «إِنْ لَا أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ»(١).

= **الحكم العام على الخبر:**

خبر صحيح.

غريب الخبر:

*أَخَذْتُ بِعِضَادَتَي الْبَابِ: الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله. «لسان العرب» (عضد) (٣/ ٢٩٢).

*مُسَجًّى: يُسَجَّى الميتُ بثوب أي يُغَطَّى به. «لسان العرب» (سجا) (١٤/ ٣٧٢).

*لَيَثْعَبُ دَمًا: أي يَجْرِي. «لسان العرب» (ثعب) (١/ ٢٣٦).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*محمد بن عبد الرحمن. هو: محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن محمد، أبو السائب، المخزومي. مجهول. «معجم ابن المقرىء» (٣٠).

*محمد بن يحيى. هو: محمد بن يحيى بن محمد بن كثير، الحراني، الكلبي، لقبه لؤلؤ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٣٩٤): «ثقة صاحب حديث من الحادية عشرة مات =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ إِلَّا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، تَفَرَّدَ بِهِمَا: مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٧١٣) (٧/ ٣٥٥).

٢-جعله الأمر لستة مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض

٣٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ الْمِصِّيصِيُّ

= سنة سبع وستين س».

*محمد بن موسى. هو: محمد بن موسى بن أعين، الجزري، أبو يحيى، الحراني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٣٣٤): «صدوق من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين خ س».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَد عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٣٣٢) (١/ ٤١٥)، وأبو داود في «سننه» (كتاب الخراج والفيء والإمارة) (بابٌ في الخليفة يستخلف) (ح/ ٢٩٣٩)، وفيه قال ابن عمر: «فوالله ما هو إلا أن ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبا بكر فعلمت أنه لايعدل برسول الله صلى الله عليه و سلم أحدا وأنه غير مستخلف».

وأخرجه ضمن قصة طويلة مسلم في «صحيحه» (كتاب الإمارة) (باب الاستخلاف وتركه) (ح/ ١٨٢٣)، عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب المغازي) (قول عمر في أهل الشورى) (ح/ ٩٧٦٣) (٥/ ٤٤٨، و٤٤٩)، ومن طريقه أبي عوانة في «مسنده» (ذكر الخبر المبين أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف والدليل على أن المستخلف خليفة يكون عليه مثل وزره فيما يأتي إلى رعيته مما لا يجوز) (ح/ ٧٠٠٢) (٤/ ٣٧٥)، ومن طريقه أيضًا البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب قتال أهل البغي) (باب الاستخلاف) (٨/ ١٤٨).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُفْيَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، ثِقَةٌ قَالَ: نا عَاصِمُ بْنُ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ: نا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ، قِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: اعْهَدْ، فَإِنَّهُ لَوْ جَاءَكَ رَاعِي غَنَمِكَ وَقَدْ تَرَكَهَا سَائِبَةً، قُلْتَ: تَرَكْتَ غَنَمِي بِغَيْرِ رَاعِي؟ فَكَيْفَ بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: «إِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ خَيْرٌ مِنِّي، يَعْنِي: النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ أَعْهَدْ فَقَدْ عَهِدَ خَيْرٌ مِنِّي، يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «الشُّورَى إِلَى هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ: عُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدٌ»[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف، به من لا يعرف حاله.

*أحمد. هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر، الحافظ، البغدادي.

ثقة متقن حافظ. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ٣٨)، و«تأريخ مدينة السلام» (٦/ ١٨٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٨٣)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٣٨٣)، وغيرها.

*علي بن محمد بن أبي المضاء المصيصي. هو: علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء، المصيصي، القاضي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٩٥): «ثقة من الحادية عشرة س».

*عبد الله بن سفيان، أبو محمد، الثقفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣٦٠): «وثقه النسائي من الثالثة س».

*عاصم بن أبي بكر بن عمير بن عبد الرحمن بن عوف، أبو ضمرة.

لا يعرف حاله. «الثقات» (٨/ ٥٠٥)، وقال ابن حبان: «يروي عن مالك، وعبد الرحمن بن زيد ابن أسلم الحكايات في الرقائق»، و«الكنى والأسماء» للدولابي (باب حرف الضاد) (٢/ ٦٧٩).

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف، به من لا يعرف حاله.

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَالِكٍ إِلَّا عَاصِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَا عَنْ عَاصِمٍ إِلَّا عَبْدُ الله بْنُ سُفْيَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٣٢٧) (٢/ ٨٤، و٨٥).

٣- خبر آخر:

٣٢١- حَدَّثَنَا بَكْرٌ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ الله بْنُ يَحْيَى قَالَ: نا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: نا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَمَرَ بِالشُّورَى، دَخَلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ ابْنَتُهُ، فَقَالَتْ: يَا أَبتِ، إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ فِي الشُّورَى لَيْسَ هُمْ بِرَضًى؟ فَقَالَ: أَسْنِدُونِي، فَأَسْنَدُوهُ، وَهُوَ لِمَا بِهِ، فَقَالَ: مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي عُثْمَانَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَوْمَ يَمُوتُ عُثْمَانُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ» قُلْتُ: لِعُثْمَانَ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «بَلْ لِعُثْمَانَ خَاصَّةً»، قَالَ: وَمَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؟ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جَاعَ جُوعًا شَدِيدًا، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِرَغِيفَيْنِ بَيْنَهُمَا إِهَالَةٌ، فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «كَفَاكَ الله أَمْرَ دُنْيَاكَ، أَمَّا الْآخِرَةُ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ» مَا عَسَى

أَنْ يَقُولُوا فِي طَلْحَةَ؟ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَقَطَ رَحْلُهُ فِي لَيْلَةٍ قَرَّةٍ، فَقَالَ: «مَنْ يُسَوِّي رَحْلِي وَلَهُ الْجَنَّةُ؟» فَابْتَدَرَ طَلْحَةُ الرَّحْلَ، فَسَوَّاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَكَ الْجَنَّةُ عَلَيَّ يَا طَلْحَةُ غَدًا» مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي الزُّبَيْرِ؟ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَامَ، فَلَمْ يَزَلْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذُبُّ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ تَزَلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟» قَالَ: لَمْ أَزَلْ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ: «هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: عَلَيَّ أَنْ أَذُبَّ عَنِ وَجْهِكَ شَرَرَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي عَلِيٍّ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَا عَلِيُّ، يَدُكَ مَعَ يَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَدْخُلُ مَعِي حَيْثُ أَدْخُلُ»[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًا.

*محمد بن عبد الله بن سليمان الخرساني.

مجهول لا يعرف حاله. «لسان الميزان» (٥/ ٢٢٦).

*عبد الله بن يحيى. هو: الإسكندراني، كما أشار إلى ذلك ابن حجر في ترجمة محمد بن عبد الله بن سليمان الخرساني الراوي عنه من «لسان الميزان» (٥/ ٢٢٦).

مجهول لا يعرف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٣٧): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني تكلم فيه الذهبي من عند نفسه بهذا الحديث ولم ينسبه والله أعلم».

تخريج الخبر:

أخرجه مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى في «زِيَادَاتِ مُسْنَدِ مُسَدَّدٍ» كما في «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» (ح/ ٣٩٩٢) (١٦/ ٢٦٨)، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ح/ ٦٥) (١/ ٢٩).

الحكم العام على الخبر: =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مَعْمَرٌ، وَلَا عَنْ مَعْمَرٍ إِلَّا ابْنُ مُبَارَكٍ. تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣١٧٢) (٣/ ٢٨٧، و٢٨٨).

٤- خبر آخر:

٣٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ، قَالَ لِلسِّتَّةِ: هُمُ الَّذِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ قَالَ: بَايِعُوا لِمَنْ بَايَعَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَإِذَا بَايَعْتُمْ لِمَنْ بَايَعَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ أَبَى فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ[1].

= خبر منكر، قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٥/ ٢٢٦): «محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني عن عبد الله بن يحيى الإسكندراني عن ابن المبارك حدث عنه بكر بن سهل الدمياطي بحديث موضوع انتهى.

وقد تقدم هذا الاسم وان بن منده قال إنه مجهول فيحتمل أن يكون هو إلا أن ذاك قيل فيه كوفي وهذا خراساني والحديث الذي أشار إليه هو في الطبراني، قال حدثنا سهل بن بكر قال ثنا عبد الله بن يحيى الإسكندراني ثنا ابن المبارك عن معمر، عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال لما طعن عمر وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة ابنته فقالت يا أبت إن الناس يقولون إن هؤلاء القوم الذين جعلتهم في الشورى ليسوا برضى فقال أسندوني فاسندوه فَقَالَ عسى أن تقولوا في عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يموت عثمان يصلي عليه ملائكة السماء قلت لعثمان خاصة أو للناس عامة قال بل لعثمان خاصة الحديث بطوله لكل واحد من الستة منقبة والوضع عليه ظاهر».

١ -(قلت): إسناده حسن إلى زيد إلا أنه منقطع. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ إِلَّا قُتَيْبَةُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٠٧٦) (٨/ ٩٥).

٥- خبر آخر: في أمر الستة، واستبشاره عندما علم أن أبا لؤلؤة هو من طعنه، وحزن رعيته عليه عندما علموا بطعنه رضي الله عنه

٣٢٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: نا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: نا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، قَالَ: نا عُبَيْدُ الله بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا طَعَنَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عُمَرَ، طَعَنَهُ طَعْنَتَيْنِ، فَظَنَّ عُمَرُ أَنَّ لَهُ ذَنْبًا فِي النَّاسِ لا يَعْلَمُهُ، فَدَعَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَكَانَ يُحِبُّهُ ويُدْنِيهِ ويَسْتَمِعُ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ: أَحَبُّ أَنْ تَعْلَمَ عَنْ مَلأٍ مِنَ النَّاسِ كَانَ هَذَا ؟ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ،

= *موسى بن هارون. هو: موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان، أبو عمران، البزاز، الحمال. ثقة حافظ ناقد. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ٢٣١)، و«سؤالات السهمي» (رقم/ ٢٥١، و٣٨٨)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ٤٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١١٦)، وغيرها.

*عبد الله بن زيد بن أسلم. هو: عبد الله بن زيد بن أسلم، العدوي، مولى آل عمر، أبو محمد، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣٣٠): «صدوق فيه لين من السابعة مات سنة أربع وستين بخ ت س».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٣٦): «رواه الطبراني في «الأوسط» وزيد لم يدرك عمر وولده عبد الله وثقه معن بن عيسى وغيره وضعفه الجمهور».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف لا نقطاعه.

فَجعَلَ لا يَمُرُّ بِمَلإٍ مِنَ النَّاسِ إلا وَهُمْ يَبْكُونَ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: مَا أَتَيْتُ عَلَى مَلإٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إلا وَهُمْ يَبْكُونَ، كَأَنَّمَا فَقَدُوا الْيَوْمَ أبكارَ أَوْلادِهِمْ، فَقَالَ: مَنْ قَتَلَنِي ؟ قَالَ: أَبُو لُؤْلُؤَةَ الْمَجُوسِيُّ عَبْدُ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ الْبِشْرَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَبْتَلِنِي بِقَوْلِ أَحَدٍ يُحَاجُّنِي بِقَوْلِ: لا إِلَهَ إلا الله، أَمَا إِنِّي كُنْتُ قَدْ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَجْلِبُوا إِلَيْنَا مِنَ الْعُلُوجِ أَحَدًا، فَعَصَيْتُمُونِي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي إِخْوَانِي، قَالُوا: وَمَنْ ؟ قَالَ: عُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، وَسَعْدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فِي حَجْرِي، فَلَمَّا جَاءُوا، قُلْتُ: هَؤُلاءِ قَدْ حَضَرُوا، فَقَالَ: نَعَمْ، نَظَرْتُ فِي أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَوَجَدْتُكُمْ أَيُّهَا السِّتَّةُ رُءُوسَ النَّاسِ، وَقَادَتَهُمْ، وَلا يَكُونُ هَذَا الأَمْرُ إلا فِيكُمْ، مَا اسْتَقَمْتُمْ يَسْتَقِيمُ أَمْرُ النَّاسِ، وَإِنْ يَكُنِ اخْتِلافٌ يَكُنْ فِيكُمْ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذِكْرَ الاخْتِلافِ، وَالشِّقَاقِ ظَنَنْتُ أَنَّهُ كَائِنٌ، لأَنَّهُ قَلَّ مَا قَالَ شَيْئًا إلا رَأَيْتُهُ، ثُمَّ نَزَفَ الدَّمَ، فَهَمَسُوا بَيْنَهُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُبَايِعُوا رَجُلا مِنْهُمْ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَيٌّ بَعْدُ، وَلا يَكُونُ خَلِيفَتَانِ يَنْظُرُ أَحَدُهُمَا إِلَى الآخَرِ، فَقَالَ: احْمِلُونِي، فَحَمَلْنَاهُ، فَقَالَ: تَشَاوَرُوا ثَلاثًا، وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ صُهَيْبٌ، قَالَ: مَنْ نُشَاوِرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: شَاوَرُوا الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ، وسَرَاةَ مَنْ هُنَا مِنَ الأَجْنَادِ، ثُمَّ دَعَا بِشَرْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ، فَخَرَجَ بَيَاضُ اللَّبَنِ مِنَ الْجُرْحَيْنِ، فَعُرِفَ أَنَّهُ

الْمَوْتُ، فَقَالَ: الآنَ لَوْ أَنَّ لِي الدُّنْيَا كُلَّهَا لافْتَدَيْتُ بِهَا مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ، وَمَا ذَاكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِنْ أَكُونُ رَأَيْتُ إِلا خَيْرًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَإِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، فَجَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، أَلَيْسَ قَدْ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعِزَّ اللهُ بِكَ الدِّينَ وَالْمُسْلِمِينَ إِذْ يَخَافُونَ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا أَسْلَمْتَ كَانَ إِسْلامُكَ عِزًّا، وَظَهَرَ بِكَ الإِسْلامُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ، وَهَاجَرْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَتْ هِجْرَتُكَ فَتْحًا، ثُمَّ لَمْ تَغِبْ عَنْ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ يَوْمِ كَذَا وَيَوْمِ كَذَا، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، فَوَازَرْتَ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَرَبْتَ مَنْ أَدْبَرَ بِمَنْ أَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ النَّاسُ فِي الإِسْلامِ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا، ثُمَّ قُبِضَ الْخَلِيفَةُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ وُلِّيتَ بِخَيْرِ مَا وُلِّيَ النَّاسُ، مَصَّرَ اللهُ بِكَ الأَمْصَارَ، وَجَبَى بِكَ الأَمْوَالَ، وَنَفَى بِكَ الْعَدُوَّ، وَأَدْخَلَ اللهُ بِكَ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ تَوَسُّعِهِمْ فِي دِينِهِمْ، وتَوَسُّعِهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ، ثُمَّ خَتَمَ لَكَ بِالشَّهَادَةِ، فَهَنِيئًا لَكَ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنَّ الْمغرورَ مَنْ تَغُرُّونَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَتَشْهَدُ لِي يَا عَبْدَ اللهِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: اللهمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَلْصِقْ خَدِّي بِالأَرْضِ يَا عَبْدَ اللهِ ابْنَ عُمَرَ، فَوَضَعْتُهُ مِنْ فَخِذِي عَلَى سَاقِي، فَقَالَ: أَلْصِقْ خَدِّي بِالأَرْضِ، فَتَرَكَ لِحْيَتَهُ وَخَدَّهُ حَتَّى وَقَعَ بِالأَرْضِ، فَقَالَ: وَيْلَكَ وَوَيْلَ أُمِّكَ يَا عُمَرُ إِنْ لَمْ يَغْفِرِ اللهُ لَكَ، ثُمَّ قُبِضَ

رَحِمَهُ الله، فَلَمَّا قُبِضَ أَرْسَلُوا إِلَى عَبْدِ الله بن عُمَرَ، فَقَالَ: لا آتِيكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مَا أَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ مُشَاوَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وسَرَاةِ مَنْ هَاهُنَا مِنَ الأَجْنَادِ.

قَالَ الْحَسَنُ: وَذُكِرَ لَهُ فِعْلُ عُمَرَ عِنْدَ مَوْتِهِ وخَشْيَتُهُ مِنْ رَبِّهِ، فَقَالَ: هَكَذَا الْمُؤْمِنُ جَمَعَ إِحْسَانًا وَشَفَقَةً، وَالْمُنَافِقُ جَمَعَ إساءةً وَغِرَّةً، وَالله مَا وَجَدْتُ فِيمَا مَضَى، وَلا فِيمَا بَقِيَ عَبْدًا ازْدَادَ إِحْسَانًا إِلا ازْدَادَ مَخَافَةً وَشَفَقَةً مِنْهُ، وَلا وَجَدْتُ فِيمَا مَضَى، وَلا فِيمَا بَقِيَ عَبْدًا ازْدَادَ إساءةً، إِلا ازْدَادَ غِرَّةً[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ، إِلا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ عُمَرَ

«المعجم الأوسط» (١/ ١٨١-١٨٣) (ح/ ٥٧٩).

٢٢- موقف الصحابة رضي الله عنهم من مقتله رضي الله عنه، وقول ابن مسعود: إن عمر كان حصنا حصينًا للإسلام

٣٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا

١ -(قلت): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

*أَحْمَدُ. هو: ابن القاسم بن مُسَاوِرٍ. ثقة. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٩٧): «رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن».

مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بن قَيْسٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْعَى عُمَرَ، فَخَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ:«إِنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ كَانَ حِصْنًا حَصِينًا لِلإِسْلامِ يَدْخُلُ فِيهِ، وَلا يَخْرُجُ مِنْهُ فَانْهَدَمَ الْحِصْنُ، ثُمَّ نَعَاهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ فَلَمْ نَأْلُ عَنْ خَيْرِهَا فَوْقُ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٨٤٢-٨٨٤٤) (٩/ ١٧٠).

٢٣- ذكر ما جاء في تحقيق سنه عند وفاته

٣٢٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً[2].

١-(**قلت**): إسناده حسن إلى الْوَلِيد بن قَيْسٍ إلا أنه منقطع، فلم يدرك الوليدُ ابنَ مسعود رضي الله عنه.

*مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ. هو: محمد بن طلحة بن مصرف، اليامي، كوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٩٨٢): «صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره من السابعة مات سنة سبع وستين خ م د ت عس ق».

*الْوَلِيد بن قَيْس. الوليد بن قيس، أبو همام، السكوني، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٤٤٩): «ثقة من السادسة س».

٢-(**قلت**): إسناده حسن إلى أَبِي الْحُوَيْرِث إلا أنه منقطع، فلم يدرك أَبو الْحُوَيْرِث ابنَ عباس رضي الله عنهما.

*أَبو الْحُوَيْرِث. هو: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث، الأنصاري، الزرقي، أبو الحويرث، المدني. =

٣٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أنا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ(١).

٣٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: قُبِضَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَقُبِضَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَقُبِضَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً(٢).

٣٢٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسِتِّينَ سَنَةً(٣).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٠١١): «صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء من السادسة مات سنة ثلاثين وقيل بعدها د ق».

١-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٢-(**قلت**): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

*أَبو السَّفَرِ. هو: سعيد بن يُحمِد، وقيل: أحمد، وقيل: اسمه عمرو، أبو السَّفَر، الهمداني، الثوري، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤١٣): «ثقة من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها بسنة ع».

٣-(**قلت**): إسناده حسن. =

٣٢٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: مَاتَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[1].

٣٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أنا عَلِيُّ بن زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بن عَبْدِ الله، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[2].

٣٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن نَصْرٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: تُوُفِّيَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[3].

= *الْحَسَنُ بن مُوسَى. هو: الحسن بن موسى، الأشيب، أبو علي، البغدادي، قاضي الموصل وغيرها. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٢٨٨): «ثقة من التاسعة مات سنة تسع أو عشر ومائتين ع».

*أَبُو هِلَالٍ. هو: محمد بن سليم، أبو هلال، الراسبي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٩٢٣): «صدوق فيه لين من السادسة مات في آخر سنة سبع وستين وقيل قبل ذلك خت ٤».

١- إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

٢- (قلت): إسناده ضعيف.

*عَلِيُّ بن زَيْدٍ. هو: علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان، التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جدِّ جدِّه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٣٤): «ضعيف من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها بخ م ٤».

٣- (**قلت**): إسناده حسن إن شاء الله، وإن كان الدراوردي يخطىء في حديث العمري، لكن ذلك فيما رواه عنه من المتون التي قد تختلط بغيرها، أما هذا القول الذي رواه عنه فمما يسهل حفظه، لا سيما وقد صحَّ من أوجه أخرى فدل ذلك على حفظه، والله أعلم. =

٣٣٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بن حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَاتَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَقَالَ: أَسْرَعَ إِلَيَّ الشَّيْبُ مِنْ قِبَلِ أَخْوَالِي بني الْمُغِيرَةِ(١).

٣٣٣- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْحَارِثُ بن يُوسُفَ الأَنْصَارِيُّ، مِنْ بني الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ، عَنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: دُفِنَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، لأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ(٢).

= *مُحَمَّدُ بن نَصْرٍ الصَّائِغُ. هو: مُحَمَّدُ بن نَصْرِ بن منصور بن عبد الرحمن، أبو جعفر، الصَّائِغُ. صدوق عابد مقرىء. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ٢٠٣)، و«تأريخ مدينة السلام» (٤/ ٥١٢).

*عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ. صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، حديثه عن عبيد الله العمري منكر. تقدم.

*عُبَيْد الله بن عُمَرَ. هو: العمري. ثقة ثبت. تقدم.

١-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٢-**(قلت)**: إسناده ضعيف.

*رِشْدِينُ بن سَعْد. ضعيف. تقدم.

*أَبُو يُوسُفَ الْحَارِثُ بن يُوسُفَ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بني الْحَارِثِ بن الْخَزْرَج. مجهول لا يعرف.

*سَهْل بن سَعْدٍ الأَنْصَارِي. هو: سهل بن سعد بن مالك بن خالد، أبو العباس، الأنصاري، الخزرجي، الساعدي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٦٥٨): «له ولأبيه صحبة مشهور مات سنة ثمان وثمانين وقيل بعدها وقد جاز المائة ع».

٣٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، فِي رَجَبٍ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَقُتِلَ فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، فَأَقَامَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الطَّعْنَةِ، ثُمَّ مَاتَ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ، وَوَلِيَ غُسْلَهُ ابْنُهُ عَبْدُ الله بن عُمَرَ، وَكَفَّنَهُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ، وَدُفِنَ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطُعِنَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِتِسْعٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، وَكَانَ سِنُّهُ يَوْمَ تُوُفِّيَ فِيمَا سَمِعْتُ مَالِكَ بن أَنَسٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ بَلَغَ سِنَّ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ، وَبَعْضُ النَّاسِ، يَقُولُ: لِتِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَبَعْضُهُمْ، يَقُولُ: ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَتْ خِلافَتُهُ عَشَرَ سِنِينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا[1].

٣٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بن سَعْدٍ، قَالَ: قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، مَصْدَرَ الْحَاجِّ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ[2].

١-إسناده صحيح.

٢-إسناده صحيح.

- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، قَالَ: يُقَالُ: قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ، وَالثَّبْتُ أَنَّهُ كَانَ ابْنَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ[1].

٣٣٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَ عُمَرُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، وَكَانَتْ خِلافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ[2].

انظر هذه الآثار كلها في «المعجم الكبير» (ح/ ٦٤-٧٦) (١/ ٦٩و٧٠).

٣٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدِّيباجِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ بَحْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو السَّفَرِ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الله: قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: «تُوُفِّيَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَقُتِلَ عُمَرُ

١-إسناده صحيح.

*أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِي. هو: عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص، الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٨١): «ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ع».

٢-إسناده صحيح.

وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ» قَالَ مُعَاوِيَةُ: وَهَذِهِ يَوْمِي لِي سَبْعٌ وَخَمْسُونَ، ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي السَّفَرِ إِلَّا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧١٥٣) (٧/ ١٥٩).

---

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدِّيباجِيُّ. صالح. أخرج له الضياء في «المختارة» (١٠/ ٣٩٦).

*حَمَّادُ بْنُ بَحْرٍ التُّسْتَرِيُّ.

مجهول لا يعرف، وأظنه الرازي المترجم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١٣٣)، وهو مجهول أيضًا، فقد ذكر ابنُ أبي حاتم جريرَ بن عبد الحميد ضمن شيوخه، وتلك هي طبقة شيوخ شيوخ الطبراني، فإنَّ الطبراني لا يصل إلى جرير بأكثر من اثنين إلا إذا نزل بالإسناد.

*مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُزَنِيُّ. هو: محمد بن الحسن بن عمران، المزني، الواسطي، القاضي، أصله شامي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٨١): «ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ع».

الفهرست التفصيلي لموضوعات الكتاب


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية

إدارة الثقافة الإسلامية

مرويات الخلافة الراشدة في معاجم الطبراني الثلاثة

جمعاً ودراسة

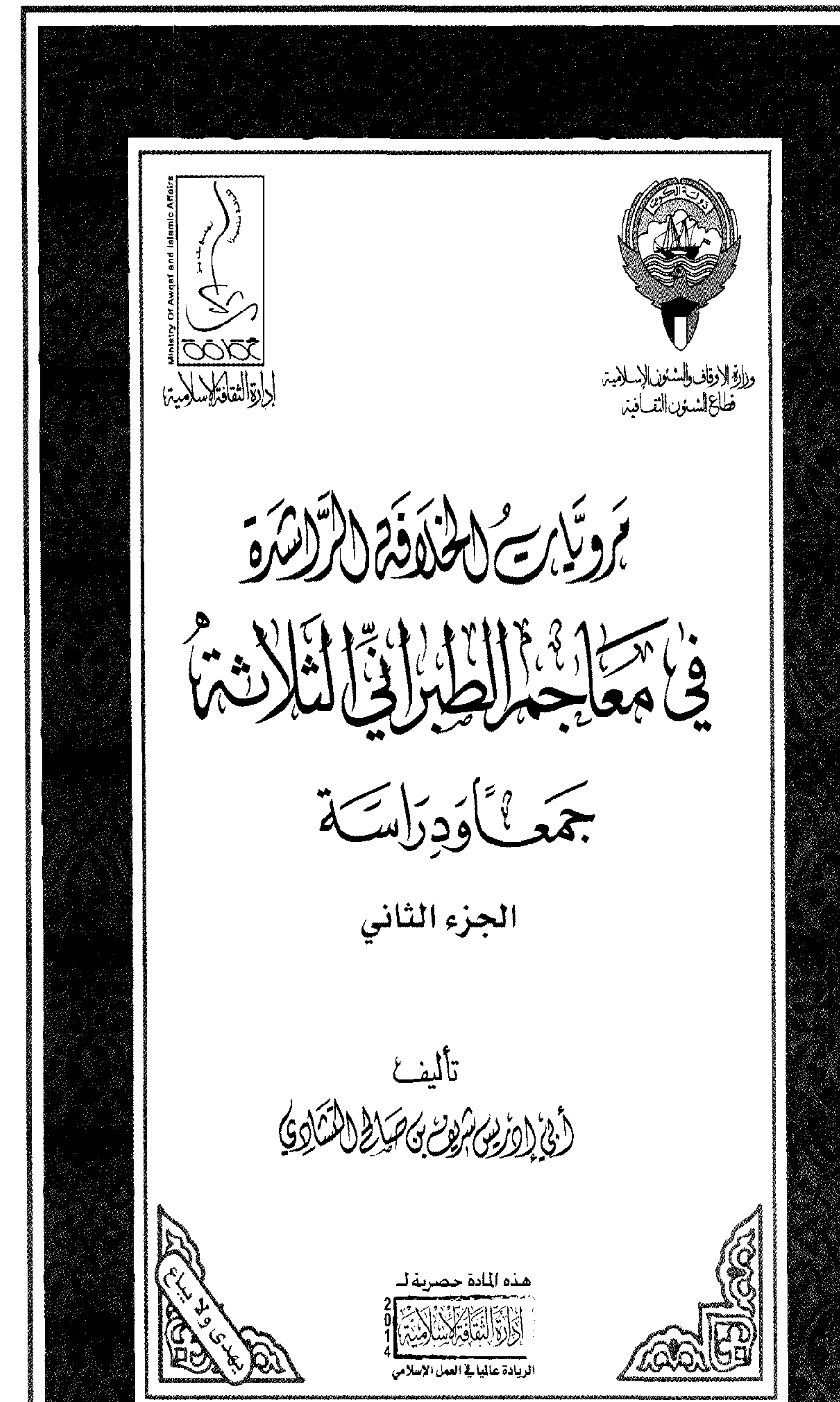
الجزء الثاني

تأليف

أبي إدريس محمد بن [illegible]



مرويات الخلافة الراشدة
في معاجم الطبراني الثلاثة
جمعاً ودراسة



مرويات الخلافة الراشدة في معاجم الطبراني الثلاثة

جمعاً ودراسة

الجزء الثاني

تأليف

أبي إدريس شريف بن صالح التشادي

تم الحفظ والتسجيل بمكتبة الكويت الوطنية

رقم الإيداع: 409 / 2013

ردمك: 4 - 08 - 54 - 99966 - 978

الطبعة الأولى - دولة الكويت

يناير 2014م /ربيع الأول 1435 هـ

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إدارة الثقافة الإسلامية

الموقع الإلكتروني: www.islam.gov.kw/thaqafa

تم الحفظ والإيداع بمركز المعلومات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

رقم الإيداع: 3 / 2014



ثالثاً:
خلافة عثمان بن عفان
رضي الله عنه



خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه

ذكر ما جاء في استخلافه رضي الله عنه

٣٣٨-م- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، ثَنَا قُرَّةُ بن خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْقَاسِمُ، عَنْ سَالِمِ بن عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ الْمُسْلِمُونُ خَيْرَهُمْ، فَاسْتَخْلَفُوهُ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ نَظَرَ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَخْلَفُوهُ، وَهُوَ عُمَرُ، فَلَمَّا مَاتَ أَوْ قُتِلَ نَظَرَ الْمُسْلِمُونَ خَيْرَهُمْ، فَاسْتَخْلَفُوهُ، وَهُوَ عُثْمَانُ، إِنْ تَقْتُلُوهُ فَائْتُونِي بِخَيْرٍ مِنْهُ، وَاللهِ مَا أَرَى أَنْ تَفْعَلُوا[١].

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: الْقَاسِمُ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ قُرَّةُ بن خَالِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ هُوَ أَبُو نَهِيكٍ بَصْرِيٌّ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ.

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣٢٣٢) (١٢/ ٣١٩).

٣٣٩-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ قَالَ: ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْبَكَّائِيِّ

١-خبر ضعيف، تقدم تخريجه والكلام عليه.

قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ، يَقُولُ: «قُبِضَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَخْلَفَ الله أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَخْلَفَ الله عُمَرَ، ثُمَّ قُبِضَ عُمَرُ فَاسْتَخْلَفَ الله عُثْمَانَ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبْجَرَ إِلَّا ابْنُهُ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٨٠٤) (٦/ ٤٦).

موقف الصحابة من بيعته رضي الله عنه

٣٤٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الله بن سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بن مَسْعُودٍ، يَقُولُ: حِينَ بُويِعَ لِعُثْمَانَ: مَا أَلَوْنَا عَنْ أَعْلاهَا ذَا فَوْقٍ[2].

٣٤١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن بِشْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بن

١-خبر حسن، تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢-(**قلت**): إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

*عَبْد الله بن سِنَان.

ثقة. «الجرح والتعديل» (٥/ ٦٨).

جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله، يَقُولُ: حِينَ بُويِعَ لِعُثْمَانَ: مَا أَلَوْنَا عَنْ أَعْلاهَا ذَا فَوْقٍ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٤٠و١٤١) (١/ ٩٠).

٣٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بن سِنَانَ، قَالَ: جَاءَ عَبْدُ الله يَنْعَى عُمَرَ، وَاسْتِخْلافَ عُثْمَانَ، فَقَالَ عَبْدُ الله: «وَالله مَا أَلَوْنَا عَنْ أَعْلانَا ذَا فَوْقُ»[2].

٣٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الله بن سِنَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بن مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا بَايَعَ عَبْدُ الله لِعُثْمَانَ، قَالَ عَبْدُ الله: «مَا أَلَوْنَا عَنْ أَعْلاهَا ذَا فَوْقُ»[3]. «المعجم الكبير» (ح/ ٨٨٤٠و٨٨٤١) (٩/ ١٦٩).

١-(**قلت**): إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

*حَكِيم بن جَابِر. هو: حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٤٦٧): «ثقة من الثالثة مات دون المائة سنة اثنتين وثمانين وقيل خمس وتسعين وقيل غير ذلك مد تم س ق».

٢-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٣-(**قلت**): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

*أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ. هو: عبد الحميد بن عبد الرحمن، الْحِمَّانِيُّ، أبو يحيى، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٧٧١): «صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء من التاسعة مات سنة اثنتين ومائتين خ م د ت ق».

٣٤٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرِو الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بن كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بن مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بن سَبْرَةَ، قَالَ: لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، قَالَ عَبْدُ الله بن مَسْعُودٍ: «أَمَّرْنَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ وَلَمْ نَأْلُ»[١].

٣٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بن مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بن سَبْرَةَ، قَالَ: لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ، قَالَ عَبْدُ الله بن مَسْعُودٍ: «أَمَّرْنَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ وَلَمْ نَأْلُ»[٢].

٣٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بن قَيْسٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْعَى عُمَرَ، فَخَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ كَانَ حِصْنًا حَصِينًا لِلإِسْلامِ يَدْخُلُ فِيهِ، وَلا يَخْرُجُ مِنْهُ فَانْهَدَمَ

١-(**قلت**): إسناده ضعيف، والخبر صحيح لغيره فقد تابعه عليه أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ في الخبر الذي بعده.

*عَبْد الْمَلِكِ بن مَيْسَرَةَ. هو: عبد الملك بن ميسرة، الهلالي، أبو زيد، العامري، الكوفي، الزراد. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٢٢١): «ثقة من الرابعة ع».

*النَّزَّال بن سَبْرَةَ. هو: النَّزَّال بن سَبْرَةَ، الهلالي، العامري، من قيس عيلان،كوفي. ثقة. «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٩٨).

٢-إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

الْحِصْنُ، ثُمَّ نَعَاهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ فَلَمْ نَأْلُ عَنْ خَيْرِهَا فَوْقُ»[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٨٤٢-٨٨٤٤) (٩/ ١٧٠).

ذكر ما جاء في خُطَبِهِ وصفة صَلَاتِهِ وحَجِّهِ رضي الله عنه، ونحو ذلك:

خُطَبُه رضي الله عنه

عن فضل الحراسة في سبيل الله تعالى

٣٤٧- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بن الْحَسَنِ، عَنْ مُصْعَبِ بن ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رَضِيَ الله عَنْهُ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلا الضِّنُّ بِكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ الله، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا[٢]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٤٥)(١/ ٩١).

---

١ - إسناده حسن إلى الْوَلِيد بن قَيْسٍ إلا أنه منقطع، فلم يدرك الوليدُ ابنَ مسعود رضي الله عنه، تقدم الكلام عليه.

٢ -(قلت): إسناده ضعيف.

* كَهْمَسُ بن الْحَسَنِ. هو: كهمس بن الحسن، التميمي، أبو الحسن، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٦٧٠): «ثقة من الخامسة مات سنة تسع وأربعين ع».

*مُصْعَبِ بن ثَابِتٍ. هو: مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، الأسدي. =

تذكيرهم بما هم عليه

٣٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: أَدْرَكْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ رَاهَقْتُ الْحُلُمَ، فَسَمِعْتُهُ يَخْطُبُ، وَشَهِدْتُهُ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا تَنْقِمُونَ عَلَيَّ ؟، قَالَ: وَمَا مِنْ يَوْمٍ إلا وَهُمْ يَقْتَسِمُونَ فِيهِ خَيْرًا، يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ النَّاسِ، اغْدُوا عَلَى عَطِيَّاتِكُمْ فَيَغْدُونَ فَيَأْخُذُونَهَا وَافِرَةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اغْدُوا عَلَى كِسْوَتِكُمْ، فَيُجَاءُ بِالْحُلَلِ فَتُقْسَمُ بَيْنَهُمْ.

قَالَ الْحَسَنُ: وَالْعَدُوُّ مَنْفِيٌّ، وَالْعَطِيَّاتُ دَارَّةٌ، وَذَاتُ الْبَيْنِ

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٨٦): «لين الحديث وكان عابدًا من السابعة مات سنة سبع وخمسين وله ثلاث وسبعون د س ق».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه) (ح/ ٤٣٣) (١/ ٤٨٨)، و(ح/ ٤٦٣) (١/ ٥٠٩)، وابن ماجه في «سننه» (كِتَابُ الْجِهَادِ) (باب فَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ الله)، والحاكم في «المستدرك» (كِتَابُ الْجِهَادِ) (٢/ ٩١)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه»، والبيهقي في «شعب الإيمان» (الجهاد) (ح/ ٣٩٢٩) (٦/ ٩٨، و٩٩)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه) (ح/ ٣٦١) (١/ ٢٠٥) من طريق الطبراني، وفي (ح/ ٣٦٢) (١/ ٢٠٦) من طريق الهيثم بن كليب الشاشي، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٢٨٤) (١/ ٧٣، و٧٤).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف مداره على مصعب بن ثابت، وقال الذهبي في «التلخيص» (٢/ ٩١): «صحيح».

حَسَنٌ، وَالْخَيْرُ كَثِيرٌ، مَا عَلَى الأَرْضِ مُؤْمِنٌ يَخَافُ مُؤْمِنًا، مَنْ لَقِيَ مِنْ أَيِّ الأَحْيَاءِ كَانَ فَهُوَ أَخُوهُ وَمَوَدَّتُهُ وَنُصْرَتُهُ، وَالْفِتْنَةُ أَنْ يَسُلَّ عَلَيْهِ سَيْفًا[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣١) (١/ ٨٧).

صفة طهوره رضي الله عنه

ما جاء في صفة وضوءه رضي الله عنه

٣٤٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سِنَان الْمَنْبَجِيُّ بِمَنْبَج، أنبأنا أبو مُصْعَب أَحْمد ابن أبي بَكْر الزُّهْرِي، حَدَّثَنَا عَطَّافُ بن خَالِد الْمَخْزُومِيُّ، عن طَلْحَة، مولى آل سُرَاقَة، عن مُعَاوِيَة بن عبد الله بن جَعْفَر، عَنْ أَبِيْهِ، رضي الله عنه، قَالَ رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّان رضي الله عنه، تَوَضَّأ فَتَمَضْمَض ثَلَاثًا، واسْتَنْشَق ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَه ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يديه ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَح بِرَأْسِه وَاحِدَة،

١- (**قلت**): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٠): «رواه الطبراني وإسناده حسن».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده حسن.

وَغَسَلَ رِجْلَيْه ثَلاثًا، ثم قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتَوَضَّأ(١).

لم يروه عن عبد الله، إلا ابنه، ولا عنه إلا طَلْحَة، تفرَّد به: عَطَّافُ.

«المعجم الصغير» (١/ ١٨٧).

---

١ -**(قلت)**: إسناده ضعيف، به من لا يعرف.

*عمر بن سنان المنبجي بمنبج. هو: عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان، أبو بكر، المنبجي. صدوق عابد. «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٩٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٩٠).

*أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري. هو: أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب، الزهري، المدني، الفقيه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٧): «صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين وقد نيف على التسعين ع».

*عَطَّاف بن خالد المَخْزُومِيُّ. عَطَّاف بن خالد بن عبد الله بن العاص، المخزومي، أبو صفوان، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦١٢): «صدوق يهم من السابعة مات قبل مالك بخ قد ت س».

*طلحة مولى آل سراقة. مجهول لا يعرف حاله. «الثقات» (٦/ ٤٨٨).

*معاوية بن عبد الله بن جعفر. هو: معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، الهاشمي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٧٦٤): «مقبول من الرابعة خت س ق.

(قلت): بل هو ثقة.

*أبوه عبد الله بن جعفر رضي الله عنه. هو: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، الهاشمي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٢٥١): «أحد الأجواد كان يسمى بحر الجود، ولد بأرض الحبشة وله صحبة مات سنة ثمانين وهو ابن ثمانين ع».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، به من لا يعرف.

ما جاء في تثليثه رضي الله عنه في الوضوء

٣٥٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ قَالَ: نا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ قَالَ: نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ»[1].

---

١ -(قلت): إسناده حسن.

*حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ. هو: حامد بن يحيى بن هانئ، البلخي، أبو عبد الله، نزيل طرسوس.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٠٦٨): «ثقة حافظ من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين د».

*سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات. تقدم.

*مُحَمَّد بْن عَجْلَانَ. صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. تقدم.

*الْقَعْقَاع بْن حَكِيم. القعقاع بن حكيم، الكناني، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥٥٨): «ثقة من الرابعة بخ م ٤».

*حُمْرَان بْن أَبَانٍ. هو: حُمران بن أبان مولى عثمان بن عفان، اشتراه في زمن أبي بكر الصديق.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٥١٣): «ثقة من الثانية مات سنة خمس وسبعين وقيل غير ذلك ع».

تخريج الخبر:

أخرجه عمر بن شبة في «أخبار المدينة» (رقم/ ١١٩٦) (١/ ٣٨١).

وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (باب الدليل على أن نكاح المتعة قبل تحريمها رخصة في الغزو للمضطر) (ح/ ٤١٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (كِتَابُ مَنَاسِكِ الْحَجِّ) (بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ مُحْرِمًا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ) (ح/ ٣٦٧١) من طريق أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما.

الحكم العام على الخبر: =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ إِلَّا سُفْيَانُ، تَفَرَّدَ بِهِ: حَامِدُ بْنُ يَحْيَى. «المعجم الأوسط» (ح/ ٣٠٢) (١/ ٩٩).

٣٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ التُّبَّعِيُّ قَالَ: نا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ حُمْرَانَ، أَوْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ. قَالَ: دَعَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، وَصَلَّى فَأَحْسَنَ الصَّلَاةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[1].

خبر صحيح.

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ التُّبَّعِيُّ. هو: أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس، القرشي، الهمذاني، المعروف بالتُّبَّعِيِّ.

ثقة. «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٢)، و«الإرشاد» (رقم/ ٣٧٩) (٢/ ٦٣٦).

*الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ. هو: القاسم بن الحكم بن كثير، الْعُرَنِيُّ، أبو أحمد، الكوفي، قاضي همذان.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤٥٥): «صدوق فيه لين من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين بخ ت».

*إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ. هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٧): «ضعيف من السابعة ت ق».

*أَبَان بْن عُثْمَانَ. هو: أبان بن عثمان بن عفان، الأموي، أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الله، مدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٤١): «ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة بخ م ٤». =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ إِلَّا ابْنُهُ، تَفَرَّدَ بِهِ الْقَاسِمُ ابْنُ الْحَكَمِ. «المعجم الأوسط» (ح/ ٥٦٥٩) (٦/ ١٥).

٣٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ، نَا أَبِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَقَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، هَكَذَا»[1].

= تخريج الخبر:
أخرجه النسائي في «السنن الصغرى» (كِتَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ) (تقصير الصلاة) (ح/ ١٤٣٩)، وفي «السنن الكبرى» (كِتَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ) (تَقْصِيرُ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ) (ح/ ١٩١٠)، والسراج في «مسنده» (ح/ ١٣٩٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (ح/ ٣٥١).
الحكم العام على الخبر:
خبر صحيح لغيره.

١ -(**قلت**): خبر صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، به من لا يعرف.
*مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ.
لا يعرف حاله. «الثقات» (٩/ ١٥١)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٩٣).
*إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ. هو: إبراهيم بن مروان بن محمد، الطاطري، الدمشقي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٥٠): «صدوق من الحادية عشرة د».
*أَبوه. هو: مروان بن محمد بن حسان، الأسدي، الدمشقي، الطاطري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٥٧٣): «ثقة من التاسعة مات سنة عشر وله ثلاث وستون سنة م ٤».
*سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ. هو: سعيد بن بشير، الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة، الشامي أصله من البصرة، أو واسط. =

لَمْ يُدْخِلْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيْنَ قَتَادَةَ وَبَيْنَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، أَبَا قِلَابَةَ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ.

(المعجم الأوسط» (ح/ ٦٧٨٣) (٧/ ٣٨).

٣٥٣- حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: ثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: نَا يَزِيدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ «تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا إِلَّا بِخَيْرٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[1].

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢٧٦): «ضعيف من الثامنة مات سنة ثمان أو تسع وستين ٤».

*قَتَادَة. ثقة ثبت. تقدم.

*أَبو قِلَابَةَ. هو: عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر، الجرمي، أبو قلابة، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣٣٣): «ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها ع».

*مُسْلِم بْن يَسَار. هو: مسلم بن يسار، البصري، نزيل مكة، أبو عبد الله، الفقيه، ويقال له: مسلم سكرة، ومسلم المصبح.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٥٣): «ثقة عابد من الرابعة مات سنة مائة أو بعدها بقليل د س ق».

*حُمْرَانَ. ثقة. تقدم.

١-(**قلت**): إسناد ضعيف، وتلك النسخة، قال عنها ابنُ عدي في «الكامل» (٦/ ٣٨): «روى =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يُونُسَ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْإِخْمِيمِيُّ

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٩٧٢) (٥/ ١٦٩)، و«المعجم الصغير» (١/ ٢٦٧).

ما جاء في تخليل لحيته رضي الله عنه في الوضوء

٣٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: نا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ

= عن عمه محمد بن مهدي، عن يزيد بن يونس بن يزيد، عن أبيه، عن الزهري نسخة طويلة، ويزيد هذا حدَّث عنه ابن وهب شيئًا يسيرًا، وقالوا عمه لم ير يزيد ولم يلحقه».

*الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مَهْدِيٍّ. ضعيف الحديث. «الكامل» (٦/ ٣٨)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٧٢)، و«لسان الميزان» (٦/ ٣٧٣)، وغيرها.

*عَمُّه مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ. قال الدارقطني: ليس هو بمعروف، ولم يحدِّث عنه أحد. «سؤالاته» (رقم/ ٣٥٧)

*يَزِيدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ. لا يعرف حاله. «الثقات» (٩/ ٢٧٤).

*عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ. هو: عطاء بن يزيد، الليثي، المدني، نزيل الشام. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٠٤): «ثقة من الثالثة مات سنة خمس أو سبع ومائة وقد جاز الثمانين ع».

وقال ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٧٤).: «يروى عن أبيه روى عنه محمد بن مهدي الإخميمي نسخة مستقيمة».

وقال السهمي في «سؤالاته» (رقم/ ٣٥٦): «سألت الدارقطني عن أبي الطاهر القاسم بن عبد الله ابن مهدي الأخميمي روى نسخة ليزيد بن يونس بن يزيد الأيلي ثقة قال كان ليِّنًا قال وله أحاديث منكرة غير النسخة، وقال ليس هو بشيء».

ويبدو لي أنها نسخة لا تثبت لجهالة رواتها، وإن كان مجموع كلامهم لا يفيد سوى وصفها فقط، ولم يتعرضوا لنكارتها، والله أعلم.

ابْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَسَانِيِّ إِلَّا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٢٥٣) (٦/ ٢٢٥، و٢٢٦).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف جدًّا.

*محمد بن معاوية النيسابوري. هو: محمد بن معاوية بن أعين، النيسابوري، الخراساني، نزيل بغداد ثم مكة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٣١٠): «متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن وقد أطلق عليه ابن معين الكذب من العاشرة مات سنة ٢٢٩ تمييز».

*شعيب بن رزيق. هو: شعيب بن رزيق، أبو شيبة، الشامي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٣١٠): «صدوق يخطىء من السابعة قد ت».

*عطاء الخرساني. وهو: عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان، الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل: عبد الله.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٠٠): «صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين لم يصح أن البخاري أخرج له م ٤».

*سعيد بن المسيب. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. تقدم.

تخريج الخبر:

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (ح/ ٢٤٠٢) (٣/ ٣٢١).

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف جدًّا.

صفة صلاته رضي الله عنه

ما جاء في صفة استفتاحه رضي الله عنه الصلاة

٣٥٥-م- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ عُمَرَ، وَعَنْ عُثْمَانَ، وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنهمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اسْتَفْتَحُوا، قَالُوا: «سُبْحَانَكَ اللهمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٣٠١) (٩/ ٢٦٢).

ما جاء في قراءته رضي الله عنه في الصلاة، وبيان أنه لم يكن يجهر بالبسملة

٣٥٦-م- حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبَانَ الْمُعَلِّمِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بـ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الفاتحة: ٢)[2].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبَانَ الْمُعَلِّمِ، إِلَّا خَالِدٌ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٨٢٤) (٨/ ١٨).

١-إسناده ضعيف فيه جهالة، تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢-خبر صحيح. تقدم تخريجه والكلام عليه.

ما جاء في صلاة السفر، وأنها ركعتان في الْمَسِيرِ وَالإِقَامَةِ

٣٥٧-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ شَطْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣٢٦٠) (١٢/ ٢٥٤)، و«الأوسط» (ح/ ٧٧٧) (١/ ٢٣٨)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا أبو خالد الأحمر وعبدة بن سليمان».

ما جاء في القنوت في الفجر، وبيان أنه رضي الله عنه لم يكن يقنت فيه

٣٥٨-م- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ،حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:«صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَعَلِيٌّ هَهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْوًا مِنْ

١ -حسن، تقدم تخريجه والكلام عليه.

خَمْسِ سِنِينَ، وَكَانُوا لا يَقْنُتُونَ فِي الْفَجْرِ»ثُمَّ قَالَ: يَا بنيَّ، مُحْدَثٌ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨١٧٨) (٨/ ٣١٦).

٣٥٩-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:...فذكره دون قوله: «وَعَلِيٌّ هَهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ»[2].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٢١٤) (٥/ ٢٤٥، و٢٤٦).

حَجُّه رضي الله عنه

صفة حَجِّه رضي الله عنه

ما جاء في أنه رضي الله عنه كان يتمتع متعة الحج

٣٦٠-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عبدوسِ بن كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ

١-صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢-صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ، وَتَمَتَّعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّى مَاتَ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضي الله عنهما يَعْنِي مُتْعَةَ الْحَجِّ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٩٦٤) (١١/ ٣١).

ذكر ما جاء في مناقبه وفضائله رضي الله عنه

حسن خلقه رضي الله عنه

٣٦١-م- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن عَلِيٍّ، نا يَحْيَى بن الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنِي ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لَمْ يَجْلِسْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي مَجْلِسِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَتَّى لَقِيَ اللهَ، وَلَمْ يَجْلِسْ عُمَرُ فِي مَجْلِسِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى لَقِيَ اللهَ، وَلَمْ يَجْلِسْ عُثْمَانُ فِي مَجْلِسِ عُمَرَ حَتَّى لَقِيَ اللهَ»[2].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ، إلا عَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٩٢٣) (٨/ ٤٩).

١-أسانيده ضعيفة، فكلها تدور على ليث بن أبي سليم. تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢-في إسناده مقال، تقدم تخريجه والكلام عليه.

تواضعه رضي الله عنه

٣٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُوسُفُ بن يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الله بن شَدَّادِ بن الْهَادِ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ الله عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، عَلَيْهِ إِزَارٌ عَدَنِيٌّ غَلِيظٌ، ثَمَنُهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ أَوْ خَمْسَةُ، وَرَيْطَةٌ كُوفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ، ضَرْبُ اللَّحْمِ، طَوِيلُ اللِّحْيَةِ، حَسَنُ الْوَجْهِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٩٣) (١/ ٧٥).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*ابْنُ لَهِيعَةَ. ضعيف. تقدم.

*عَبْد الله بن شَدَّادِ بن الْهَادِ هو: عبد الله بن شداد بن الهاد، الليثي، أبو الوليد، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣٨٢): «ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات وكان معدودًا في الفقهاء مات بالكوفة مقتولًا سنة إحدى وثمانين وقيل بعدها ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٨٧): «رواه الطبراني وإسناده حسن».

تخريج الخبر:

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (فصل فيمن اختار التواضع في الثياب) (ح/ ٥٧٧٨) (٨/ ٢٥٤، و٢٥٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (صفة عثمان) (٣/ ٣٩٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٢٢٣) (١/ ٥٩) عن الطبراني به.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف مداره على ابن لهيعة.

تذكيره رضي الله عنه لرعيته بتبشير النبي صلى الله عليه وسلم له بالشهادة

٣٦٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ، قَالَ: نَاشَدَ عُثْمَانُ رَضِيَ الله عَنْهُ النَّاسَ يَوْمًا، فَقَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ أُحُدًا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، وَأَنَا فَارْتُجَّ أُحُدٌ وَعَلَيْهِ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ رَضِيَ الله عَنْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اثْبُتْ أُحُدُ مَا عَلَيْكَ إلا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَ شَهِيدَانِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٤٦) (١/ ٩١).

ذكره رضي الله عنه لبعض مناقبه

٣٦٤- حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ

١- إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد الأزدي) (باب أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم) (ح/ ٢٠٤٠١) (١١/ ٢٢٩)، ومن طريقه الضياء في «الأحاديث المختارة» (مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه) (ح/ ٣٤٠) (١/ ١٩٤).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

ابن عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَوْرٍ النَّهْمِيَّ[1] يُحَدِّثُ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: لَقَدِ اخْتَبَأْتُ عِنْدَ رَبِّي عَشْرًا، إِنِّي لَرَابِعُ أَرْبَعَةٍ فِي الإِسْلامِ، وَمَا تَعَنَّيْتُ، وَلا تَمَنَّيْتُ، وَلا وَضَعْتُ يَمِينِي عَلَى فَرْجِي، مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا مَرَّتْ عَلَيَّ جُمُعَةٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلا وَأَنَا أَعْتِقُ فِيهَا رَقَبَةً، إِلا أَنْ لا يَكُونَ عِنْدِي فَأَعْتِقَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَلا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلا إِسْلامٍ[2]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٢٤) (١/ ٨٥).

١-هكذا في المطبوع، وهو تصحيف، صوابه (الفهمي).

٢-**(قلت)**: إسناده ضعيف.

*الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ. فقيه ضعيف الرواية. تقدم.

*أَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ. هو: النضر بن عبد الجبار، المرادي مولاهم، المصري، أبو الأسود، مشهور بكنيته.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧١٤٣): «ثقة من كبار العاشرة مات سنة تسع عشرة وله أربع وسبعون د س ق».

*ابْنُ لَهِيعَةَ. ضعيف الحديث.

*يَزِيدُ بن عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ. هو: يزيد بن عمرو، المعافري، المصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٧٥٨): «صدوق من الرابعة د ت ق».

*أبو ثَوْرٍ الفهمي.

قال أبو زرعة الرازي: لا اعرف اسمه وله صحبة، وروى عن عثمان رضي الله عنه. «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٥١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٩٨): «رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد في الإمام: وقد وثق».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الفضائل) (ما ذكر في فضل عثمان بن عفان رضي الله =

ذكر ما جاء في أحواله رضي الله عنه مع رعيته

مناقشته ومحاورته رضي الله عنه لهم

محاورته لعلي رضي الله عنه

٣٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: أُتِيَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَامَ حَجَّ بِثَرِيدَةٍ عَلَيْهَا مِنْ هَذَا الْحَجَلِ، أَصَابَهُ أَهْلُ الْحِلِّ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّ عَلِيًّا يَكْرَهُ هَذَا. فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ، فَدَعَاهُ، فَكَانَ يُصْلِحُ خَبَطًا لَهُ، فَنَفَضَ يَدَهُ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: لَا تَزَالُ تُخَالِفُ فِي شَيْءٍ، يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَقُولُ لَا يَصْلُحُ هَذَا، فَغَضِبَ عَلِيٌّ، وَقَالَ: لِهَذَا تَقُولُ لِي تُخَالِفُ، أَنْشُدُ بِاللهِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ حَجَّ، وَأُتِيَ بِرِجْلِ حِمَارٍ وَحْشِيٍّ، فَقَالَ: «أَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ، فَإِنَّا مُحْرِمُونَ» ؟

= عنه) (ح/ ٣٢٧١٨) (١٧/ ٨٩، و٩٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (باب في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه) (ح/ ١٣٠٨) (٢/ ٥٩٥)، وعمر بن شبة في «أخبار المدينة» (رقم/ ٢٠١١) (٢/ ٢١٣) بسياق طويل.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف مداره على ابن لهيعة.

غريب الخبر:

*وَمَا تَعَنَّيْتُ: تقول: قد تعنّيت العَناء – تجشّمته وعنيت في الأمر وعنّيته عَناه وهي المشقّة ولقيت منه عنْية – أي عناءً والمُعاناة – المُقاساة. «المخصص» لابن سيده (٣/ ٣٥٢).

*وَلا تَمَنَّيْتُ: أي ما كَذَبْتُ. التَّمنِّي: التَّكَذُّبُ تَفَعُّلٌ مِنْ مَنَى يَمْنِي إذا قَدَّرَ لأنّ الكاذبَ يُقَدِّرُ الحديثَ في نَفْسه ثم يقوله. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٤/ ٨٠٤)

فَقَامَ غَيْرُ وَاحِدٍ، فَشَهِدُوا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ حَجَّ، وَأُتِيَ بِبَيْضِ نَعَامٍ: «أَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ، فَإِنَّا مُحْرِمُونَ» ؟ فَقَامَ غَيْرُ وَاحِدٍ، فَشَهِدُوا لَهُ، فَتَفَرَّقُوا عَنْ تِلْكَ الْقَصْعَةِ.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِجْلِ ذَاكَ الْحَجَلِ قَائِمًا، مَا يَأْكُلُهُ أَحَدٌ»[1].

---

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*محمد بن إسحاق. هو: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله، أبو يعلي ابن شاذان، النهشلي، الفارسي.

مجهول. لم أقف له على ترجمة.

*أبوه. هو: إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن زيد، النهشلي، المعروف بشاذان الفارسي، ابن ابنة سعد بن الصلت قاضي فارس.

صدوق. «الجرح والتعديل» (٢/ ٢١١).

*علي بن زيد بن جدعان. ضعيف. تقدم.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه من تلك الطريق غير الطبراني.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح/ ٧٨٣) (٢/ ١٧١، و١٧٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه) (ح/ ٤٣٢) (١/ ٣٤٠)، والبزار في «مسنده» (ح/ ٩١٤) (٣/ ١٢٨) من طرق مختلفة، ومداره على ابن جدعان.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٥١٩) عن تلك الطرق: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام كثير وقد وثق».

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف، مداره على ابن جدعان.

غريب الخبر:

*الْحَجَل: صِغَارُ الإِبِلِ. «المحيط في اللغة» (حجل).

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ إِلَّا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، تَفَرَّدَ بِهِ: شَاذَانُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٦١٠) (٧/ ٣١٧).

خبر آخر: في محاورته رضي الله عنه لعلي رضي الله عنه، وقد احتدَّا على بعضهما، وتهدئة العباس رضي الله عنه، وتصالحهما في العشي من اليوم التالي

٣٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، نَا مُوسَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَلْمٍ الْبَاهِلِيُّ، نَا أَبِي سَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ، نَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: «كَانَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ آذِنٌ، فَكَانَ يَخْرُجُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى الصَّلَاةِ» قَالَ: «فَخَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى وَالْآذِنُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ الْآذِنُ نَاحِيَةً، وَلَفَّ رِدَاءَهُ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، وَاضْطَجَعَ، وَوَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، وَبِيَدِهِ عَصًا، فَلَمَّا رَآهُ الْآذِنُ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ: هَذَا عَلِيٌّ قَدْ أَقْبَلَ، فَجَلَسَ عُثْمَانُ، فَأَخَذَ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ، فَجَاءَ حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ: اشْتَرَيْتَ ضَيْعَةَ آلِ فُلَانٍ ولِوَقْفِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَائِهَا حَقٌّ أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَشْتَرِيهَا غَيْرُكَ، فَقَامَ عُثْمَانُ، وَجَرَى بَيْنَهُمَا كَلَامٌ لَا أَرُدُّهُ حَتَّى أَلْقَى اللهَ، وَجَاءَ الْعَبَّاسُ فَدَخَلَ بَيْنَهُمَا، وَرَفَعَ عُثْمَانُ عَلَى عَلِيٍّ الدِّرَّةَ، وَرَفَعَ عَلِيٌّ عَلَى عُثْمَانَ الْعَصَا، فَجَعَلَ

الْعَبَّاسُ يُسَكِّنُهُمَا، وَيَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَقُولُ لِعُثْمَانَ: ابْنُ عَمِّكَ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى سَكَنَا، فَلَمَّا أَنْ كَانَ بِالْعَشِيِّ مِنَ الْغَدِ، رَأَيْتُهُمَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا آخُذٌ بِيَدِ صَاحِبِهِ، وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ، وَلَا عَنْ سَعِيدٍ إِلَّا ابْنُهُ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٧٤٤) (٧/ ٣٦٦، و٣٦٧).

---

١ -(**قلت**): إسناده مظلم، به من لا يعرف.

*محمد بن يعقوب. هو: محمد بن يعقوب، أبو العباس، الأهوازي، الخطيب.

فيه لين. «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٢٨٣)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٣٧)، وأخرج له ابن حبان في «صحيحه».

*محمد بن عبد الرحمن السلمي.

مجهول لا يعرف.

*موسى بن سعيد الباهلي.

مجهول لا يعرف.

*أبو سعيد بن سلم.

*ابن عون. هو: عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٥١٩): «ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٤٦١): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

محاورته لابن عُمر رضي الله عنهما، وما جاء في طلب عثمان رضي الله عنه منه القضاء، ورفضه ذلك

٣٦٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بن بِسْطَام، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بن أَبِي جَمِيلَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الله بن وَهْبٍ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لابْنِ عُمَرَ: اذْهَبْ فَكُنْ قَاضِيًا، قَالَ: أَوَ تُعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لا، اذْهَبْ فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: أَوَ تُعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لا، عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلا ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ، قَالَ: لا تَعْجَلْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ عَاذَ بِالله فَقَدْ عَاذَ مُعَاذًا»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِالله، أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا.

قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكُ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِجَهْلٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا عَالِمًا فَقَضَى بِحَقٍّ أَوْ بِعَدْلٍ سَأَلَ التَّفَلُّتَ كِفَافًا، فَمَا أَرْجُو بَعْدَ هَذَا؟[1].

---

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*عَبْد الْمَلِك بن أَبِي جَمِيلَةَ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٧٠): «مجهول من السابعة ت».

*عَبْد الله بن وَهْبٍ. هو: عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب، الأسدي الأصغر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٦٩٣): «ثقة من الثالثة ت س ق».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٤٨): «واه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وأحمد كلاهما باختصار ورجاله ثقات». =

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الله بن وَهْبٍ: هَذَا هُوَ عِنْدِي عَبْدُ الله بن وَهْبِ ابن زَمْعَةَ وَالله اعْلَمُ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣٣١٩) (١٢/ ٣٥١)، و«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٧٢٩) (٣/ ١٣٩) بنحوه، وقال: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُعْتَمِرٌ.

= تخريج الخبر:

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (كتاب القضاء) (ذكر الزجر عن دخول المرء في قضاء المسلمين إذا علم تعذر سلوك الحق فيه عليه) (ح/ ٥٠٥٦) (١١/ ٤٤٠)، والضياء في «المختارة» (ح/ ٣٦٩) (١/ ٢١١)، وقال: «رواه الترمذي عن محمد بن عبدالأعلى عن المعتمر بن سليمان عن عبدالملك وقال غريب وليس إسناده عندي بمتصل ورواه أبو حاتم بن حبان عن الحسن بن سفيان عن أمية ابن بسطام بإسناده وعنده عبدالله بن وهب وقال عبدالله بن وهب هو عبدالله بن وهب بن زمعة بن الأسود القرشي من أهل المدينة روى عنه الزهري والله أعلم بصواب ذلك وقال أبو حاتم الرازي عبدالملك بن أبي جميلة مجهول روى أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم بعضه عن أمية بن بسطام بإسناده وقال عبدالله بن وهب وروى نحوه حمدان بن عمرو الموصلي عن غسان بن الربيع عن أبي سلام عن يزيد بن عبدالله بن موهب أن عثمان بن عفان قال لعبدالله بن عمر اقض بين الناس».

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (مُسْنَدُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٤٧٥) (١/ ٥١٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه) (ح/ ٤٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» جميعهم من طريق أَبِي سِنَان، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لابْنِ عُمَرَ:...فذكر بنحوه. وأبو سنان هذا هو: عبد الله بن سنان لين الحديث. «التقريب» (ح/ ٥٢٩٥). فتلك الطريق لا تصح أيضًا.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

غريب الخبر:

١-رجَّح أبو حاتم الرازي في «العلل» (رقم/ ١٤٠٦) أنه عبد الله بن موهب، فقال: «عبدُ الملكِ ابنُ أبي جميلة مجهُولٌ، وعبدُ الله هُو ابنُ مُوهبٍ الرّمليُّ، على ما أرى، وهُو عن عُثمان مُرسلاً» انتهى. والخلاف في هذا لا يضر فهم ثقتان، وكلاهما لم يسمع من عثمان رضي الله عنه.

خبر آخر:

٣٦٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: نا أَبُو بَكْرٍ الأَعْيَنُ، قَالَ: نا سَعِيدُ بن مُحَمَّدِ بن الْعَلاءِ السَّهْمِيُّ، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بن مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: نا عَمْرُو بن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَرَادَهُ عُثْمَانُ عَلَى الْقَضَاءِ فَأَبَى، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: الْقُضَاةُ ثَلاثَةٌ، وَاحِدٌ نَاجٍ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ: مَنْ قَضَى بِالْجَوْرِ أَوْ بِالْهَوَى هَلَكَ، وَمَنْ قَضَى بِالْحَقِّ نَجَا[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ إِلا مُحَمَّدُ بن مُسْلِمٍ

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٨٢٨) (٤/ ١٤٥).

١-(قلت): إسناده ضعيف، به من لا يعرف.

*أَبُو بَكْرٍ الأَعْيَنُ. محمد بن أبي عتاب، البغدادي، أبو بكر، الأعين، واسم أبيه: طريف، وقيل: حسن بن طريف.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦١٢٦): «صدوق من الحادية عشرة مات سنة أربعين م ت».

*سَعِيدُ بن مُحَمَّدِ بن الْعَلاءِ السَّهْمِيُّ.

مجهول لا يعرف.

*مُحَمَّدُ بن مُسْلِم الطَّائِفِيُّ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٢٩٣): «صدوق يخطىء من حفظه من الثامنة مات قبل التسعين خت م ٤».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٤٩): «رواه الطبراني في الأوسط والكبير،... ورجال الكبير ثقات».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف، به من لا يعرف.

محاورته لابن عباس رضي الله عنهما، وما دار بينهما حول سورتي براءة والأنفال

٣٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ الْعَتَايِدِيُّ الشِّيرَازِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنُ أَخْزَمَ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ جَعَلْتُمْ بَرَاءَةً مِنَ الْمِئِينَ وَالْأَنْفَالَ مِنَ الْمَثَانِي، فَقَرَنْتُمُوهُمَا وجَعَلْتُمُوهُمَا فِي السَّبْعِ الطِّوَالِ، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِمَّا يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّوَرِ ذَوَاتُ الْعَدَدِ، فَكَانَ إِذَا أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ قَالَ لِبَعْضِ مَنْ يَكْتُبُ: «اجْعَلُوا هَذِهِ الْآيَةَ فِي سُورَةِ كَذَا وَكَذَا»، وَإِنَّ الْأَنْفَالَ مِنْ أَوَّلِ مَا أُنْزِلَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةٌ آخِرَ الْقُرْآنِ، فَمَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا، وَرَأَيْتُ قِصَّتَهَا تُشْبِهُ قِصَّتَهَا، فَلِذَلِكَ ضَمَمْتُهَا مَعًا، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[١].

١-(قلت): إسناده ضعيف، به من لا يعرف.

*محمد بن سعدان، أبو بكر، العتايدي، الشيرازي.

مجهول. لم أقف على من ترجم له.

*زيد بن أخزم. هو: زيد بن أخزم، الطائي، النبهاني، أبو طالب، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢١١٤): «ثقة حافظ من الحادية عشرة استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين خ ٤».

*أشعث. لم أستطع تعيينه. =

= *عوف. هو: عوف بن أبي جميلة، الأعرابي، العبدي، البصري.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٢١٥): ثقة رمي بالقدر من السادسة مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون ع أ هـ باختصار.
*يزيد الفارسي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٧٩٦): «مقبول من الرابعة د ت س».
تخريج الخبر:
أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٣٩٩) (١/ ٤٥٩، و٤٦٠)، وفي (ح/ ٤٩٩) (١/ ٥٢٩، و٥٣٠)، وأبو داود في «سننه» (كتاب الصلاة) (أبواب تفريع استفتاح الصلاة) (باب من جهر بها) (ح/ ٧٨٦)، والترمذي في «جامعه» (كتاب تفسير القرآن) (باب وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ) (ح/ ٣٠٨٦)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَوْفٍ عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ قَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ حَدِيثٍ وَيُقَالُ هُوَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ هُوَ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ وَلَمْ يُدْرِكِ ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّمَا رَوَى عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ وَكِلاَهُمَا مِنَ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ أَقْدَمُ مِنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ»، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب فضائل القرآن) (باب السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا) (ح/ ٨٠٠٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّبَبِ الَّذِي فِيهِ نَزَلَتْ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ (فصلت: ٢٢) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ﴾ (فصلت: ٢٤» (ح/) (١/ ١٢٠، و١٢١)، وفي (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا اخْتُلِفَ فِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِي اللهُ عَنْهُمَا فِي الْأَنْفَالِ وَبَرَاءَةَ وَهَلْ هُمَا سُورَتَانِ أَوْ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ؟) (ح/ ١٣٧٤) (٣/ ٤٠٣، و٤٠٤)، وابن حبان في «صحيحه» (كتاب الوحي) (ذكر ما كان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم يكتبه القرآن عند نزول الآية بعد الآية) (ح/ ٤٣) (١/ ٢٣١)، والحاكم في «المستدرك» (كتاب التفسير) (٢/ ٢٤١) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه»، وفي «تفسير سورة التوبة» (٢/ ٣٦٠) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه»، وقال الذهبي في التلخيص: «تقدم هذا وأنه صحيح»، والبزار في «مسنده» (ح/ ٣٤٤) (٢/ ٨) وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ عُثْمَانُ، وَلاَ رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُثْمَانَ إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثَ»، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٢٨٢) (١/ ٧٢، و٧٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَوْفٌ عَنْ يَزِيدَ، رَوَاهُ عَنْهُ الْكِبَارُ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، وَأَبُو أُسَامَةَ»، والبيهقي في «السنن =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ عَوْفٍ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٦٣٨) (٧/ ٣٢٨).

محاورته للأشتر، وقول عثمان رضي الله عنه: يَا أَشْتَرُ، مَا يُرِيدُ النَّاسُ مِنِّي؟

٣٧٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْحَسَنِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، أنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَثَّابٌ، وَكَانَ مِمَّنْ أَدْرَكَهُ عِتْقُ عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَكَانَ يَقُومُ بَيْنَ يَدَيْ عُثْمَانَ، قَالَ: بَعَثَنِي عُثْمَانُ فَدَعَوْتُ لَهُ الأَشْتَرَ، -فَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَأَظُنُّهُ، قَالَ: فَطَرَحْتُ لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وِسَادَةً، وَلَهُ وِسَادَةٌ-، فَقَالَ: يَا أَشْتَرُ، مَا يُرِيدُ النَّاسُ مِنِّي؟، قَالَ: ثَلاثًا مَا مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ، قَالَ: مَا هُنَّ ؟، قَالَ: يُخَيِّرُونَكَ

= الكبرى» (كتاب الصلاة) (باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ مَا جَمَعَتْهُ مَصَاحِفُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ الله عَنْهُمْ كُلُّهُ قُرْآنٌ وَبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ سِوَى سُورَةِ (بَرَاءَةٌ) مِنْ جُمْلَتِهِ) (٢/ ٤٢)، وفي «معرفة السنن والآثار» (كتاب الصلاة) (بسم الله الرحمن الرحيم، آية من الفاتحة) (ح/ ٧٧١) (٢/ ٣٦٤، و٣٦٥) وقال: «قد علمنا بالرواية الصحيحة، عن ابن عباس: أنه كان يعد بسم الله الرحمن الرحيم آية من الفاتحة، بعد سماع هذا الحديث من عثمان بن عفان»، وفي «دلائل النبوة» (٧/ ١٥٢)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (ح/ ٣٦٥، وح/ ٣٦٦) (١/ ٢٠٨، و٢٠٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ترجمة يزيد الفارسي البصري).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

بَيْنَ أَنْ تَخْلَعَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ، فَتَقُولَ: هَذَا أَمْرُكُمْ، فَاخْتَارُوا لَهُ مَنْ شِئْتُمْ، وَبَيْنَ أَنْ تَقُصَّ مِنْ نَفْسِكَ، فَإِنْ أَبَيْتَ هَذَيْنِ فَإِنَّ الْقَوْمَ قَاتِلُوكَ، قَالَ: مَا مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ ؟، قَالَ: مَا مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ، قَالَ: أَمَّا أَنْ أَخْلَعَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ فَمَا كُنْتُ لأَخْلَعَ سِرْبَالا سُرْبِلْتُهُ، قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: قَالَ: وَاللهِ لأَنْ أُقَدَّمَ فَيُضْرَبَ عُنُقِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلَعَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، -قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَهَذَا أَشْبَهُ بِكَلامِ عُثْمَانَ-، وَأَمَّا أَنْ أَقُصَّ مِنْ نَفْسِي، فَوَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ صَاحِبَيْ بَيْنَ يَدَيْ كَانَا يُعَاقَبَانِ، وَمَا يَقُومُ بَدَنِي لِلقِصَاصِ، وَأَمَّا أَنْ تَقْتُلُونِي فَوَاللهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُونِي لا تَحَابُّونَ بَعْدِي أَبَدًا، وَلا تُقَاتِلُونَ بَعْدِي عَدُوًّا جَمِيعًا أَبَدًا، فَقَامَ الأَشْتَرُ فَانْطَلَقَ، فَمَكَثْنَا، فَقُلْنَا: لَعَلَّ النَّاسَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ ذِئْبٌ فَاطَّلَعَ مِنْ بَابٍ، ثُمَّ رَجَعَ، ثُمَّ جَاءَ مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ فِي ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، فَقَالَ بِهَا، وَقَالَ بِهَا، حَتَّى سَمِعْتُ وَقْعَ أَضْرَاسِهِ، وَقَالَ مَا أَغْنَى عَنْكَ مُعَاوِيَةُ، مَا أَغْنَى عَنْكَ ابْنُ عَامِرٍ، مَا أَغْنَى عَنْكَ كُتُبُكَ، قَالَ: أَرْسِلْ لِحْيَتِي يَا ابْنَ أَخِي، أَرْسِلْ لِحْيَتِي يَا ابْنَ أَخِي، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ اسْتَدْعَى رَجُلا مِنَ الْقَوْمِ بِعَيْنِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ حَتَّى وَجَأَهُ بِهِ فِي رَأْسِهِ، قُلْتُ: ثُمَّ مَهْ، قَالَ: ثُمَّ تَعَانُوا عَلَيْهِ، وَاللهِ حَتَّى قَتَلُوهُ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١١٦) (١/ ٨٢و٨٣).

---

١ -(قلت): إسناده لا بأس به، لولا وثاب فلا يعرف حاله.

*سُلَيْمَانُ بن الْحَسَنِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ. هو: سُلَيْمَانُ بن الْحَسَنِ بن يزيد بن المنهال، أبو أيوب، الْعَطَّارُ، الْبَصْرِيُّ.

=

محاورته لرجل من الأنصار، وقول عثمان رضي الله عنه ارْجِعِ ابْنَ أَخِي فَلَسْتَ بِقَاتِلِي

٣٧١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ الْبَغْدَادِيُّ، وَإِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي سَيَّافُ عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ، أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: ارْجِعِ ابْنَ أَخِي فَلَسْتَ بِقَاتِلِي، قَالَ: وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَاكَ ؟، قَالَ: لأَنَّهُ، أُتِيَ بِكَ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ

= لا بأس به. «سؤالات السهمي» (رقم/ ٢٩٤)، وأخرج له ابن حبان في «صحيحه» (ح/ ٥٢٠٤) ووصفه بالمعدل.

*وَثَّابٌ. هو: وَثَّابٌ مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه.

لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٨)، و«المنفردات والوحدان» لمسلم (رقم/ ١٤٤) (ص/ ١٠٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٤٦٨): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير وثاب وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب المغازي) (ما جاء في خلافة عثمان وقتله) (ح/ ٣٨٢٣٤) (٢٠/ ٦٠١، و٦٠٢)، والطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (ذكر الخبر عن قتله وكيف قتل) (٢/ ٦٦٤).

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف فيه من لا يعرف حاله.

غريب الخبر:

*سِرْبَالا سُرْبِلْتُهُ: سربلتُ الرجل، إذا ألبسته السِّربال، والسِّربال: القميص، والدِّرع أيضًا سربال، وكذا هو في التنزيل: «سَرابيلَ تَقيكم الحَرَّ وسَرابيلَ تَقيكم بأسَكم». «جمهرة اللغة» لابن دريد (باب الباء والراء).

وَسَلَّمَ يَوْمَ سَابِعِكَ فَحَنَّكَكَ، وَدَعَا لكَ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ دَخلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: ارْجِع ابْنَ أَخِي فَلَسْتَ بِقَاتِلِي، قَالَ: بِمَ تَدْرِي ذَلِكَ ؟، قَالَ: لأَنَّهُ، أُتِيَ بِكَ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ سَابِعِكَ فَحَنَّكَكَ وَدَعَا لكَ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: ثُمَّ دَخلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَنْتَ قَاتِلِي، قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ يَا نَعْثَلُ ؟، قَالَ: لأَنَّهُ أُتِيَ بِكَ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ سَابِعِكَ لِيُحَنِّكَكَ وَيَدْعُو لَكَ بِالْبَرَكَةِ فَخَرَيْتَ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَوَثَبَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَقَالَ: إِنْ تَفْعَلْ كَانَ يَعِزُّ عَلَى أَبِيكَ أَنْ تَسُوءَهُ، قَالَ: فَوَجَأَهُ فِي نَحْرِهِ بِمَشَاقِصَ كَانَتْ فِي يَدِهِ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١١٨) (١/ ٨٣)

---

١ -(قلت): إسناده لا بأس به، لولا سَيَّاف عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ فلا يعرف.

*إِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ.

صالح. «الإكمال» (١/ ٤٦٣)، وأخرج له الضياء في «المختارة» (٤/ ٢٠٥).

*مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن خِدَاشٍ. هو: محمد بن خالد بن خداش، المهلبي، أبو بكر، البصري، نزيل بغداد، الضرير.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٨٤٣): «صدوق يغرب من صغار العاشرة ق».

*سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ. هو: سلم بن قتيبة، الشَّعِيري، أبو قتيبة، الخراساني، نزيل البصرة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٤٧١): «صدوق من التاسعة مات سنة مائتين أو بعدها خ ٤».

*سَيَّافُ عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٠): «رواه الطبراني وفيه سياف عثمان ولم يسم وبقية رجاله وثقوا».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني. =

محاورته لعبد الرحمن بن أبي عمرة حول شهود العتمة

٣٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ قَالَ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: نا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي عَبْدُ اللهِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ شُهُودَ الْعَتَمَةِ، خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَشُهُودَ الصُّبْحِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ»(١).

= الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف فيه من لا يعرف.

غريب الخبر:

*فَحَنَّكَكَ: نَّكْتُ الصَّبيَّ بالتَّمْرِ في حَنَكِهِ «المحيط في اللغة» للصاحب بن عباد (حنك).

*نَحْرِهِ بِمَشَاقِصَ: المِشْقَصُ نصلُ السهم إذا كان طويلًا غيرَ عريضٍ فإذا كان عَريضاً فهو المِعْبَلةُ. «لسان العرب» (٧/ ٤٨).

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*سعيد بن منصور. هو: سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان، الخراساني، نزيل مكة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٣٩٩): «ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها من العاشرة ع».

*أخوه عبد الله بن خالد.

مجهول، لا يعرف.

*عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٧٠): «مقبول من الخامسة...تمييز».

*عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة. هو: عبد الرحمن بن أبي عمرة، الأنصاري، النجاري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٦٩): «ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حاتم ليست له صحبة ع».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، إِلَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ خَالِدٍ أَبُو عَطَّافٍ، وَلَا عَنْ عَبْدِ اللهِ إِلَّا أَخُوهُ عَطَّافٌ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٢٥٧) (٦/ ٢٢٧).

قوله رضي الله عنه لمن جَاءَهُ يُؤْذِنُهُ بالصَّلاةِ: مَرْحَبًا بِالْقَائِلِينَ عَدْلا، وَبِالصَّلاةِ مَرْحَبًا وَأَهْلا

٣٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ إِذَا جَاءَهُ مَنْ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالْقَائِلِينَ عَدْلا، وَبِالصَّلاةِ مَرْحَبًا وَأَهْلا[1] . «المعجم الكبير» (ح/ ١٢٩) (١/ ٨٧).

= الحكم العام على الخبر:
إسناده ضعيف.

١ -(قلت): إسناده لا بأس به إلى قتادة إلا أنه منقطع.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٠٦): «رواه الطبراني في الكبير وقتادة لم يسمع من عثمان».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الدعاء) (ما يدعو به الرجل إذا قامت الصلاة)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (ح/ ٢٤٠) (٣/ ١٠٢) (بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ) عن النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وليس هو بشيء، وعمر بن شبة في «أخبار المدينة» (رقم: ١٦٥٢) (٢/ ٩٩) عن الواقدي وهو متروك.

وروي مرفوعًا أخرجه الخطيب البغدادي في «تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ٢٨) (ترجمة موسى بن إبراهيم أبي عمران المروزي». =

أحواله رضي الله عنه مع رعيته

قضاؤه رضي الله عنه لحوائجهم

٣٧٤- حَدَّثَنَا طَاهِرُ بن عِيسَى بن قَيْرَسٍ[1] الْمِصْرِيُّ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بن الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ رَوْحِ بن الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بن حُنَيْفٍ أَنَّ رَجُلا،كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَكَانَ عُثْمَانُ لا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ وَلا يَنْظُرُ فِي حَاجَتِهِ، فَلَقِيَ ابْنَ حُنَيْفٍ فَشَكَى ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ بن حُنَيْفٍ: ائْتِ الْمِيضَأَةَ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ ائْتِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بنبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فَتَقْضِي لِي حَاجَتِي وَتُذَكُرُ حَاجَتَكَ، وَرُحْ حَتَّى أَرْوَحَ مَعَكَ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ فَصَنَعَ مَا قَالَ لَهُ، ثُمَّ أَتَى بَابَ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ، فَجَاءَ الْبَوَّابُ حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى الطِّنْفِسَةِ حُنَيْفًا، فَقَالَ: حَاجَتُكَ؟

= قال عنه الفتني في «تذكرة الموضوعات» (ص/ ٣٥): «موضوع».

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف لا يصح، ولا تسلم طرقه من عِلَّة.

١- صوابه (قبرس) بالموحدة.

فَذَكَرَ حَاجَتَهُ وَقَضَاهَا لَهُ، ثُمَّ، قَالَ لَهُ: مَا ذَكَرْتُ حَاجَتَكَ حَتَّى كَانَ السَّاعَةُ، وَقَالَ: مَا كَانَتْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ فَأْذْكُرُهَا، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَ عُثْمَانَ بن حَنِيفٍ، فَقَالَ لَهُ: جَزَاكَ الله خَيْرًا مَا كَانَ يَنْظُرُ فِي حَاجَتِي وَلا يَلْتَفِتُ إِلَيَّ حَتَّى كَلَّمْتَهُ فِيَّ، فَقَالَ عُثْمَانُ بن حُنَيْفٍ: وَالله مَا كَلَّمْتُهُ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ ضَرِيرٌ فَشَكَى إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَتَصَبَّرْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَيْسَ لِي قَائِدٌ وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ائْتِ الْمِيضَأَةَ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ادْعُ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ»، قَالَ ابْنُ حُنَيْفٍ: فَوَالله مَا تَفَرَّقْنَا وَطَالَ بنا الْحَدِيثُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْنَا الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ ضُرٌّ قَطُّ.

حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ بن فَارِسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بن حُنَيْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ[1].

١-(**قلت**): إسناده ظاهره الحُسن لكنه معلول كما يأتي.

*طَاهِرُ بن عِيسَى بن قبرس الْمِصْرِيُّ الْمُقْرِئُ.

صدوق. «الإكمال» (١/ ٢٩٦).

*أَصْبَغُ بن الْفَرَجِ. هو: أصبغ بن الفرج بن سعيد، الأموي مولاهم، الفقيه، أبو عبد الله، المصري. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٣٦): «ثقة مات مستترًا أيام المحنة سنة خمس وعشرين من العاشرة خ د ت س».

*أَبوسَعِيدٍ الْمَكِّيّ. هو: شبيب بن سعيد، التميمي، الحَبطي، أبو سعيد، البصري. =

لَم يَروِه عَنَ رَوْحِ بْنِ القَاسِمِ إِلاَّ شَبيِبُ بْنُ سَعِيدٍ أَبوُ سَعَيدٍ اَلْمكُيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ الذي يحدث عن ابن أحمد بن شبيب، عن أبيه، عن يونس ابن يزيد الأيلي، وقد روى هذا الحديث شعبة عن أبي جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد وهو ثقة، تفرد به عثمان بن عمر بن فارس بن شعبة، والحديث صحيح، وروى هذا الحديث عون بن عمارة، عن روح ابن القاسم، عن محمد بن النكدر، عن جابر رضي الله عنه، وهم فيه عون ابن عمارة، والصواب حديث شبيب بن سعيد.

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٣١١) (٩/ ٣٠-٣٢)، و«المعجم الصغير» (١/ ١٨٣، و١٨٤).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٧٣٩): «لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية ابن وهب من صغار الثامنة مات سنة ست وثمانين خ خد س».

*أَبو جَعْفَرِ الْخَطْمِي الْمَدَني. هو: عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب، الأنصاري، أبو جعفر، الخَطْمي، المدني، نزيل البصرة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١٩٠): «صدوق من السادسة ٤».

أَبو أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ. هو: أسعد بن سهل بن حُنيف، وقيل: سعد بن سهل، أبو أمامة، الأنصاري، معروف بكنيته.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٠٢): «معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٥٦٥): «روى الترمذي وابن ماجة طرفًا من آخره خاليا عن القصة، وقد قال الطبراني عقبه: والحديث صحيح بعد ذكر طرقه التي روي بها».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (باب في دعاء الحاجة) (رقم/ ٦٢) (ص/ ١٠٥-١٠٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٤٩٢٨) (٤/ ١٩٥٩)، =

استفتاؤه رضي الله عنه لهم

ما جاء في استفتائه رضي الله عنه لابن مسعود رضي الله عنه

٣٧٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بن رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن عَبْدِ الله بن مَسْعُودٍ، قَالَ: أَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْهَا، فَقَالَ أَبِي: «كَيْفَ يُفْتِي مُنَافِقٌ؟» فَقَالَ عُثْمَانُ: نُعِيذُكَ بِالله أَنْ تَكُونَ مُنَافِقًا، وَنَعُوذُ بِالله أَنْ نُسَمِّيَكَ مُنَافِقًا، وَنُعِيذُكَ بِالله أَنْ يَكُونَ مِثْلُ هَذَا فِي الإِسْلامِ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ، قَالَ: «فَإِنِّي أَرَى أَنَّهُ أَحَقُّ بِهَا حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، وَتَحِلُّ لَهَا الصَّلاةُ»، قَالَ: فَلا أَعْلَمُ عُثْمَانَ إِلا أَخَذَ ذَلِكَ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٩٦١٩و٩٦٢٠) (٩/ ٣٢٣و٣٢٤).

= الحكم العام على الخبر:

إسناده ظاهره الحُسن لكنه معلول بتفرد ابن وهب عنه بتلك القصة، يقول ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٠): «حدث عنه ابن وهب بالمناكير» انتهى. وقد استنكر عليه حديثًا آخر من نفس النسخة ابن وهب، عن أبي سعيد شبيب التميمي، عن روح بن القاسم.

ثم ذكر في آخر الترجمة كلامًا نفيسًا يوضِّح سبب مجيء المناكير في رواية ابن وهب عنه، فقال: «ولشبيب بن سعيد نسخة الزهري عنده، عن يونس، عن الزهري، وهي أحاديث مستقيمة. وحدَّث عنه ابن وهب بأحاديث مناكير، وحدثني روح بن القاسم الذي أمليتها يرويها ابن وهب، عن شبيب بن سعيد، وكان شبيب إذا روى عنه ابنه أحمد بن شبيب نسخة يونس عن الزهري إذ هي أحاديث مستقيمة ليس هو شبيب بن سعيد الذي يحدث عنه بن وهب بالمناكير الذي يرويها عنه، ولعلَّ شبيب بمصر في تجارته إليها كتب عنه ابن وهب من حفظه فيغلط ويهم، وأرجو ان لا يتعمد شبيب هذا الكذب».

١ -(قلت): إسناده حسن إلا أنه منقطع.

*زَيْد بن رُفَيْع.

ثقة. «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦٣). =

العلاقات الشخصية بينه رضي الله عنه وبينهم

ما جاء في جفوة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه له بسبب تخلفه رضي الله عنه عن بدر، وبيانه السبب الحامل على ذلك

٣٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بن أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَقِيقِ بن سَلَمَةَ، قَالَ: لَقِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ الْوَلِيدَ بن عُقْبَةَ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ رضي الله عنه ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: أَبْلِغْهُ أَنِّي لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ بَدْرٍ، فَخُبِّرَ بِذَلِكَ عُثْمَانُ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَقَالَ أَمَّا قَوْلُهُ إِنِّي لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ بَدْرٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أُمَرِّضُ رُقَيَّةَ بنت رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَتْ وَلَقَدْ ضَرَبَ لِي رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمٍ، وَمَنْ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمٍ فَقَدْ شَهِدَ[1] . «المعجم الكبير» (ح/ ١٣٥) (١/ ٨٨و٨٩).

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٢١): «رواه الطبراني وفيه زيد بن رفيع وهو ضعيف . وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الطلاق) (باب الأقراء والعدة) (ح/ ١٠٩٨٧) (٦/ ٣١٥، و٣١٦) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب العدد) (باب من قال الأقراء الحيض) (٧/ ٤١٧).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف لانقطاعه.

١ -(**قلت**): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله. =

ما جاء في محاورته رضي الله عنه لعلي رضي الله عنه، واحتدادهما على بعضهما، وتهدئة العباس رضي الله عنه، وتصالحهما في العشي من اليوم التالي

٣٧٧-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، نَا مُوسَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَلْمٍ الْبَاهِلِيُّ، نَا أَبِي سَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ، نَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: «كَانَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ آذِنٌ، فَكَانَ يَخْرُجُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى الصَّلَاةِ» قَالَ: «فَخَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى وَالْآذِنُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ الْآذِنُ نَاحِيَةً، وَلَفَّ رِدَاءَهُ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، وَاضْطَجَعَ، وَوَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، وَبِيَدِهِ عَصًا، فَلَمَّا رَآهُ الْآذِنُ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ: هَذَا عَلِيٌّ قَدْ أَقْبَلَ، فَجَلَسَ عُثْمَانُ، فَأَخَذَ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ، فَجَاءَ حَتَّى

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٤٦٠): «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني باختصار والبزار بطوله بنحوه وفيه عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه) (ح/ ٤٩٠) (١/ ٥٢٥)، و(ح/ ٥٥٦) (١/ ٥٥٩)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه) (ح/ ٣٤١) (١/ ١٩٥) من طريق الطبراني، وأخرجه من طريق أخرى (ح/ ٣٤٢) (١/ ١٩٥).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

غريب الخبر:

*جَفَوْتَ: جَفَوْتُ الرَّجُلَ أَجْفُوهُ أَعْرَضْتُ عَنْهُ أَوْ طَرَدْتُهُ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ جَفَاءِ السَّيْلِ وَهُوَ مَا نَفَاهُ السَّيْلُ. «المصباح المنير» (ج ف و).

قَامَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ: اشْتَرَيْتَ ضَيْعَةَ آلِ فُلَانٍ وِلِوَقْفِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَائِهَا حَقٌّ أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَشْتَرِيهَا غَيْرُكَ، فَقَامَ عُثْمَانُ، وَجَرَى بَيْنَهُمَا كَلَامٌ لَا أَرُدُّهُ حَتَّى أَلْقَى اللهَ، وَجَاءَ الْعَبَّاسُ فَدَخَلَ بَيْنَهُمَا، وَرَفَعَ عُثْمَانُ عَلَى عَلِيٍّ الدِّرَّةَ، وَرَفَعَ عَلِيٌّ عَلَى عُثْمَانَ الْعَصَا، فَجَعَلَ الْعَبَّاسُ يُسَكِّنُهُمَا، وَيَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَقُولُ لِعُثْمَانَ: ابْنُ عَمِّكَ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى سَكَنَا، فَلَمَّا أَنْ كَانَ بِالْعَشِيِّ مِنَ الْغَدِ، رَأَيْتُهُمَا وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا آخُذٌ بِيَدِ صَاحِبِهِ، وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ، وَلَا عَنْ سَعِيدٍ إِلَّا ابْنُهُ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٧٤٤) (٧/ ٣٦٦، و٣٦٧).

ذكر ما جاء من أمر أبي بكر رضي الله عنه في جمع القرآن، وأنه ظل عند حَفْصَةَ بنتِ عُمَرَ رضي الله عنهما حَتَّى جَمَعَ عُثْمَانُ رضي الله عنه الْقُرْآنَ مِنْهَا فِي الْمَصَاحِفِ

٣٧٨-م- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن خَالِدِ بن مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ

١-خبر ضعيف، تقدم الكلام عليه.

شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بن ثَابِتٍ، حَدَّثَهُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي، فَقَالَ لِي: إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ بِأَهْلِ الْيَمَامَةِ مِنْ قُرَّاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي مَوَاطِنَ، فَيَذْهَبُ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ لا يُوعَى، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي بِذَلِكَ، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، فَقَالَ لِزَيْدِ بن ثَابِتٍ وَعُمَرُ جَالِسٌ عَنْدَهُ لا يَتَكَلَّمُ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ لا أَتَّهِمُكَ، وَكُنْتَ تُكْتَبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ، فَقَالَ زَيْدٌ: فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقُمْتُ فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالأَكْتَافِ وَالأَقْتَابِ وَالْعُسُبِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ خُزَيْمَةَ بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ (التوبة: ١٢٨) وَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه حَيَاتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ عَزَّ

وَجَلَّ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ رضي الله عنه حَتَّى تَوَفَّاهُ الله، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بنتِ عُمَرَ حَتَّى جَمَعَ عُثْمَانُ الْقُرْآنَ مِنْهَا فِي الْمَصَاحِفِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٩٠١) (٥/ ١٤٦و١٤٧).

٣٧٩-م- حَدَّثَنَا هَارُونُ بن كَامِلٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بن ثَابِتٍ،...فذكره بنحوه[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٩٠٢) (٥/ ١٤٧و١٤٨).

٣٨٠-م- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا، أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابن سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بن السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ،... فذكره بنحوه[3].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٩٠٣) (٥/ ١٤٨).

٣٨١-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بن أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بن زَيْدِ بن ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةَ

١-إسناده حسن، والخبر صحيح تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢-في إسناده ضعف، والخبر صحيح تقدم تخريجه والكلام عليه.

٣-إسناده صحيح، والخبر صحيح تقدم تخريجه والكلام عليه.

أُصِيبَ مَّنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ نَاسٌ كَثِيرٌ، فَذَكَرَ نَحْوَ أَرْبَعِ مِائَةٍ، ...فذكره بنحوه[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٨٤٣) (٥/ ١٣٠).

٣٨٢-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ خَارِجَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهمَا، فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قُتِلُوا يَوْمَ الْيَمَامَةِ تَهَافَتُوا كَمَا تَتَهافَتِ الْفِرَاشُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٨٤٤) (٥/ ١٣٠).

ذكر ما جاء في فقهه، وفتاواه رضي الله عنه:

العبادات

كتاب الصلاة

باب ما جاء في سجود السهو

ما جاء في سجوده رضي الله عنه ركعتين للسهو، وذكر الخبر في ذلك

٣٨٣- حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا سوار بن عمارة الرملي، قال: حدثنا مسرة بن معبد اللخمي، قال: صَلَّى بِنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ الْعَصْرَ ثُمَّ

١ -إسناده حسن، والخبر صحيح تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢ -إسناده جيِّد، والخبر صحيح تقدم تخريجه والكلام عليه.

انْصَرَفَ إِلَيْنَا بَعْدَ سَلَامِهِ، فَأَعْلَمَنَا أَنَّهُ صَلَّى وَرَاءَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَسَجَدَ بِنَا مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ مَرْوَانُ: إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَاءَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَسَجَدَ بِنَا مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي صَلَّيْتُ فَلَمْ أَدْرِ أَشَفَعْتُ أَمْ أَوْتَرْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ فَلَمْ أَدْرِ أَشَفَعْتُ أَمْ أَوْتَرْتُ، ثَلَاثًا يَقُولُهَا، فَأَجَابَهُ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: «يَتَلَاعَبُ بِكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِكُمْ، فَمَنْ صَلَّى فَلَمْ يَدْرِ أَشْفَعَ أَمْ أَوْتَرَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ ؛ فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلَاتِهِ»[1].

١ -(قلت): إسناده لا بأس به.

*أبو زرعة الدِّمَشْقِيُّ. هو: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله، أبو زرعة، النصري، الدمشقي. ثقة حافظ مصنف. «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٦٧)، و«الثقات» (٨/ ٣٨٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣١١)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٣٧)، وغيرها.

*سوار بن عمارة الرملي. هو: سوار بن عمارة، الربعي، أبو عمارة، الرملي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٦٨٦): «صدوق ربما خالف من التاسعة مد».

*مسرة بن معبد اللخمي. هو: مَسَرَّة بن معبد، اللخمي، الفلسطيني، القدسي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٥٩٩): «صدوق له أوهام من الثامنة د».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٥٠): «رواه أحمد من طريق يزيد بن أبي كبشة عن عثمان ويزيد لم يسمع من عثمان . ورواه ابنه عبد الله بن يزيد بن أبي كبشة عن مروان عن عثمان قال مثله أو نحوه . ورجال الطريقين ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (ح/ ٤٥٠) (١/ ٥٠٠، و٥٠١) دون القصة.

وأخرجه بسياق الطبرانيِّ الطبريُّ في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (ح/ ٧٦) (ص/ ٥٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (ح/ ١٣٣٠) (٢/ ٢٧٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٢٨٦) (١/ ٧٤، و٧٥) من طريق الطبراني، وقال: «تَفَرَّدَ بِهِ سَوَّارٌ عَنْ مَسَرَّةَ، رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، وَأَبُو عُمَيْرِ بْنُ النَّحَّاسِ، عَنْ سَوَّارٍ، عَنْ مَسَرَّةَ وَهُوَ حَدِيثُ سَوَّارٍ».

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَسَرَّةَ بْنِ مَعْبَدٍ إِلَّا سَوَّارُ بْنُ عِمَارَةَ، وَلَا يُرْوَى عَنْ عُثْمَانَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٧٠٠) (٥/ ٧٠).

باب الآذان

ذكر ما جاء في كونه رضي الله عنه جعل آذانين للجمعة، وبيان الحامل على ذلك

٣٨٤-م- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ «كَانَ لَهُ مُؤَذِّنٌ، وَكَانَ إِذَا قَعَدَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَذَّنَ، فَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ، فَكَانَ ذَلِكَ زَمَنَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وزَمَنَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ رضي الله عنه فَشَا النَّاسُ وَكَثُرُوا، فَأَمَرَ مُؤَذِّنًا، فَأَذَّنَ بِالزَّوْرَاءِ قَبْلَ خُرُوجِهِ، يُعْلِمُ النَّاسَ أَنَّ الْجُمُعَةَ قَدْ حَضَرَتْ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٣) (٧/ ١٤٦).

١-خبر صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم الكلام عليه.

٣٨٥-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن خَالِدٍ الذَّهَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ ابن يَزِيدَ، قَالَ:...فذكر نحوه[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٢) (٧/ ١٤٥و١٤٦).

٣٨٦-م- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، قَالَ:...فذكر نحوه[2].

٣٨٧-م- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ،:...فذكر نحوه[3].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٤و٦٦٤٥) (٧/ ١٤٦).

٣٨٨-م- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الأَعْلَى، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ، حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بن عَبْدِ الأَعْلَى، قَالا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ

١-خبر صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم الكلام عليه.

٢-خبر صحيح، وفي هذا الإسناد ضعف، تقدم الكلام عليه.

٣-خبر صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم الكلام عليه.

ابن سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، قَالَ:...فذكر نحوه مختصرا[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٦) (٧/ ١٤٦و١٤٧).

٣٨٩-م- حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ النَّمِرِ بن قَاسِطٍ:...فذكر نحوه[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٧) (٧/ ١٤٧).

٣٩٠-م- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بن يَزِيدَ:...فذكر نحوه[3].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٨) (٧/ ١٤٧).

٣٩١-م- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْبَسَةَ بن خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ

١-خبر صحيح، وهذا إسناد صالح، تقدم الكلام عليه.

٢-خبر صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم الكلام عليه.

٣-خبر صحيح، وهذا إسناد صالح، تقدم الكلام عليه.

ابن الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، قَالَ:...فذكر نحوه[1].

٣٩٢-م- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي السَّائِبُ بن يَزِيدَ، أَنَّ التَّأْذِينَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٤٩و٦٦٥٠) (٧/ ١٤٧).

٣٩٣-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، عَنْ قُرَّةَ، وَعُقَيْلٍ، وَيُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بن يَزِيدَ:...فذكر نحوه[3]. «المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٥١) (٧/ ١٤٧و١٤٨).

٣٩٤-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بن يَزِيدَ ابْنَ أُخْتِ نَمِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ:...فذكر نحوه[4].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٥٢) (٧/ ١٤٨).

١-خبر صحيح، وهذا إسناد جيِّد، تقدم الكلام عليه.

٢-خبر صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم الكلام عليه.

٣-خبر صحيح، وهذا إسناد ضعيف، تقدم الكلام عليه.

٤-خبر صحيح، وهذا إسناد صحيح، تقدم الكلام عليه.

كتاب الحج

باب التمتع والإقران في الحج

ما جاء عنه رضي الله عنه في نهيه عن المتعة والإقران في الحج، ومخالفة علي رضي الله عنه في ذلك

٣٩٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبُرَيْدِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: «نَهَى عُثْمَانُ، عَنِ الْمُتْعَةِ، وَالْإِقْرَانِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا فَخَرَجَ، وَهُوَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا؟ قَالَ:«مَا كُنْتُ لِأَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَهْيِ أَحَدٍ»[1].

١-(قلت): إسناده لا بأس به.

*عباد بن يعقوب الأسدي. هو: عباد بن يعقوب، الرَّوَاجِنِي، أبو سعيد، الكوفي.

ذكر ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣١٥٣): أنه صدوق غال حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان، فقال: يستحق الترك. من العاشرة مات سنة خمسين خ ت ق.

*العلاء بن المسيب. هو: العلاء بن المسيب بن رافع، الكاهلي، ويقال: الثعلبي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٢٥٨): «ثقة ربما وهم من السادسة خ م د س ق».

*علي بن حسين. هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، زين العابدين.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧١٥): «ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشيًّا أفضل منه، من الثالثة مات دون المائة سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك ع».

*مروان بن الحكم. هو: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك، الأموي، المدني. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، إِلَّا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، وَلَمْ يَرْوِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ إِلَّا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٨٠٦) (٤/ ١٣٦، و١٣٧).

كتاب الحدود

حدُّ شارب الخمر

٣٩٦-م- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: نا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ السَّرْحِ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِي: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ، حَدَّثَهُ. عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِخَيْبَرَ، فَحَثَا فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٥٦٧): «ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين ومات سنة خمس في رمضان وله ثلاث أو إحدى وستون سنة، لا تثبت له صحبة من الثانية، قال عروة بن الزبير: مروان لا يتهم في الحديث خ ٤».

تخريج الخبر:

خبر لا بأس به، أخرجه الذهبي في «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» (ترجمة أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الهروي الأزهري النحوي اللغوي) (٢٦/ ٤٤٥)، وقال: «إسناده صحيح، وهو شيء غريب، إذ فيه رواية علي بن الحسين عن مروان، وفيه تصويب مروان اجتهاد علي على اجتهاد عثمان، مع كون مروان عثمانيًا، والله أعلم»، والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (ترجمة أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الهروي الأزهري النحوي اللغوي) (رقم/ ١٠٨) (٣/ ٦٨)، ونقل قول شيخه الذهبي.

الحكم العام على الخبر:

خبر لا بأس به.

أَصْحَابُهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ، وَبِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ: ارْفَعُوا، فَرَفَعُوا، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتِلْكَ سُنَّتُهُ ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ، فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ، أَرْبَعِينَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ، الْحَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مُعَاوِيَةُ، الْحَدَّ أَرْبَعِينَ[1].

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٩١٦) (٢/ ٢٥٨).

كتاب الجزية

أخذه رضي الله عنه الجزية مِنْ بَرْبَرَ

٣٩٧-م- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابن سَلَمَةَ بن أَبِي كَبْشَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ، وَأَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ أَخَذَ مِنْ مَجُوسِ فَارِسَ، وَأَخَذَهَا عُثْمَانُ رضي الله عنه مِنْ بَرْبَرَ»[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٦٦٠) (٧/ ١٤٩و١٥٠).

١-في إسناده ضعف، تقدَّم عليه.

٢-إسناده ليِّن، ووَصْله وهمٌ، تقدم تخريجه والكلام عليه.

ذكر ما جاء في استعماله رضي الله عنه عماله على الأمصار

ما جاء في استعماله سَعْدَ بن أَبِي وَقَّاصٍ، ثمَّ الْوَلِيدَ بن عُقْبَةَ على الكوفة

٣٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن شَبِيبٍ الْعَسَّالُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثنا حَبَّانُ بن عَلِيٍّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ أَوَّلَ مَا بَعَثَ إِلَى الْكُوفَةِ أَبَا عُبَيْدٍ الثَّقَفِيَّ أَبَا الْمُخْتَارِ، فَقُتِلَ، فَبَعَثَ سَعْدَ بن أَبِي وَقَّاصٍ، فَمَكَثَ خَمْسَ سِنِينٍ ثُمَّ نَزَعَهُ، ثُمَّ بَعَثَ عَمَّارَ بن يَاسِرٍ فَمَكَثَ سَنَةً، ثُمَّ نَزَعَهُ، وَبَعَثَ الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ فَمَكَثَ سَنَةً، ثُمَّ قُتِلَ عُمَرُ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُثْمَانُ بَعَثَ سَعْدًا إِلَى الْكُوفَةِ فَمَكَثَ سَنَةً ثُمَّ نَزَعَهُ، وَبَعَثَ الْوَلِيدَ بن عُقْبَةَ فَمَكَثَ خَمْسَ سِنِينٍ ثُمَّ نَزَعَهُ، وَبَعَثَ سَعِيدَ بن الْعَاصِ فَمَكَثَ خَمْسَ سِنِينٍ ثُمَّ نَزَعَهُ، وَبَعَثَ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ فَمَكَثَ سَنَةً، ثُمَّ قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَمَّرَهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى الْكُوفَةِ الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ تِسْعَ سِنِينٍ ثُمَّ مَاتَ، ثُمَّ بَعَثَ زِيَادَ بن أَبِيهِ فَمَكَثَ أَرْبَعَ سِنِينٍ ثُمَّ مَاتَ، فَبَعَثَ الضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ فَمَكَثَ ثَلاثَ سِنِينٍ ثُمَّ نَزَعَهُ، ثُمَّ بَعَثَ النُّعْمَانَ بن بَشِيرٍ فَمَكَثَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ هَلَكَ مُعَاوِيَةُ وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ، ثُمَّ كَانَ أَمْرُ مُسْلِمِ بن عَقِيلٍ وَأَصْحَابِهِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨٥٧) (٢٠/ ٣٦٧).

١- إسناده ضعيف، تقدم الكلام عليه.

ذكر ما جاء في حصاره رضي الله عنه

ما جاء في خروج طَلْحَة بن عُبَيْدِ الله، مع أمه، وَأُمُّ عَبْدِ الله بن رَافِعٍ، إلى علي رضي الله عنهم أجمعين، وطلبهم الترفيه عن عثمان رضي الله عنه في حصاره

٣٩٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَزِيدَ بن هَارُونَ الْمَكِّيُّ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن أَبِي شَمْلَةَ، عَنْ مُوسَى بن يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بن يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الله بن رَافِعٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: خَرَجَتِ الصَّعْبَةُ بنتُ الْحَضْرَمِيِّ، فَسَمِعْنَاهَا تَقُولُ لابْنِهَا طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ الله، إِنَّ عُثْمَانَ قَدِ اشْتَدَّ حَصْرُهُ، فَلَوْ كَلَّمْتَ فِيهِ حَتَّى يُرَفَّهُ عَنْهُ، قَالَتْ: وَطَلْحَةُ رَضِيَ الله عَنْهُ يَغْسِلُ أَحَدَ شِقَّيْ رَأْسِهِ فَلَمْ يُجِبْهَا، فَأَدْخَلَتْ يَدَيْهَا فِي كُمِّ دَرْعِهَا فَأَخْرَجَتْ ثَدْيَيْهَا، وَقَالَتْ: أَسْأَلُكَ بِمَا حَمَلْتُكَ وَأَرْضَعْتُكَ إِلا فَعَلْتَ، فَقَامَ وَلَوَى شِقَّ شَعْرِ رَأْسِهِ حَتَّى عَقَدَهُ وَهُوَ مَغْسُولٌ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى عَلِيًّا رَضِيَ الله عَنْهُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي جَنْبِ دَارِهِ، فَقَالَ طَلْحَةُ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَمَعَهُ أُمُّهُ، وَأُمُّ عَبْدِ الله بن رَافِعٍ لَوْ رَفَّهْتَ عَنْ هَذَا فَقَدِ اشْتَدَّ حَصْرُهُ، قَالَ: فَنَقَرَ بِقَدَحٍ فِي يَدِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: وَالله مَا أُحِبُّ مِنْ هَذَا شَيْئًا تَكْرَهُهُ .

قَالَ: وَأَنْشَدَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: أَنْشَدَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ لِلَيْلَى الأَخْيَلِيَّةِ:

أَبَعْدَ عُثْمَانَ تَرْجُو الْخَيْرَ أُمَّتُهُ قَدْ كَانَ أَفْضَلَ مَنْ يَمْشِي عَلَى سَاقِ

خَلِيفَةُ اللهِ أَعْطَاهُمْ وَخَوَّلَهُمْ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ حُلْوٍ وَأَوْرَاقِ

فَلا تَكْذِبْ بِوَعْدِ اللهِ وَاتَّقِهِ وَلا تَكُونَنَّ عَلَى شَيْءٍ بِإِشْفَاقِ

وَلا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ قَدْ قَدَّرَ اللهُ مَا كُلُّ امْرِئٍ لاقِ[1]

«المعجم الكبير» (ح/ ١٢٧) (١/ ٨٦و٨٧).

١-دراسة إسناد الخبر:

*أَحْمَدُ بن يَزِيدَ بن هَارُونَ، أبو جعفر، الْمَكِّيُّ، الْقَزَّازُ. صوابه (زيد) وليس (يزيد). صالح الحديث. تقدم.

*عَبَّاسُ بن أَبِي شَمْلَةَ. هو: عباس بن أبي شملة، أبو الفضل، مولى بني تيم.

لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٧)، و«الثقات» (٨/ ٥٠٩).

*مُوسَى بن يَعْقُوبَ الزَّمْعِي. هو: موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة، المطلبي، الزمعي، أبو محمد، المدني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٠٢٦): «صدوق سيء الحفظ من السابعة مات بعد الأربعين بخ ٤».

*أخوه مُحَمَّد بن يَعْقُوبَ.

لا يعرف حاله. «الثقات» (٧/ ٤٢٩)، و«لسان الميزان» (٥/ ٤٣٣).

*عَبْد الله بن رَافِع. أظنه هو: عبد الله بن رافع، المخزومي، أبو رافع، المدني، مولى أم سلمة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣٠٥): «ثقة من الثالثة م ٤»

*أُمُّه. مجهولة لا تعرف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٤٦٧): «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم والظاهر أن هذا ضعيف لأن عليا لم يكن بالمدينة حين حصر عثمان ولا شهد قتله».

وقال في (٩/ ١٠٧): «رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم».

(قلت): إسناده مظلم مسلسل بالمجاهيل.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

ما جاء في تذكيره رضي الله عنه لمن حاصره بتجهيزه جيش العسرة

٤٠٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: نا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ، أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ دَارِهِ، فَقَالَ: أُذَكِّرُكُمُ الله، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ: «مَنْ يُنْفِقْ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً» وَالنَّاسُ يَوْمَئِذٍ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ، فَجَهَّزْتُ ثُلُثَ ذَلِكَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ أُذَكِّرُكُمُ الله، هَلْ تَعْلَمُونَ رَوْمَةَ، لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنٍ، فَابْتَعْتُهَا مِنْ مَالِي فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فِي أَشْيَاءَ عَدَّدَهَا[1]. «المعجم الأوسط» (ح/ ١١٧٠) (٢/ ٣٩).

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًّا.

*أحمد. هو: أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال. متروك. تقدم.

*أبو عبد الرحمن السلمي. هو: عبد الله بن حبيب بن رَبِيّعة، أبو عبد الرحمن، السلمي، الكوفي، المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٢٧١): «ثقة ثبت من الثانية مات بعد السبعين ع»

تخريج الخبر:

أخرجه الترمذي في «جامعه» (كتاب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (بَابٌ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ، يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ الله) (ح/ ٣٦٩٩)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ»، والنسائي في «السنن الصغرى» (بَابُ: وَقْفِ الْمَسَاجِدِ)، (ح/ ٣٦٠٩)، والدارقطني في «سننه» (كتاب الأحباس) (باب وقف المساجد والسقايات) (٤/ ١٩٤)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه) (ح/ ٣٥٨) (١/ ٢٠٢).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن لغيره.

ما جاء في تذكير أبي هريرة رضي الله عنه لهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم: عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ، وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى عُثْمَانَ بِذَلِكَ

٤٠١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَفَّانُ، نَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي جَدِّي، أَنَّهُ دَخَلَ الدَّارَ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ فِيهَا، وَأَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْتَأْذِنُ عُثْمَانَ فِي الْكَلَامِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَامَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَيَكُونُ بَعْدِي فِتَنًا وَاخْتِلَافًا»، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ» وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى عُثْمَانَ[1].

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*يعقوب بن إسحاق. هو: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله، أبو الحسن، الضبي، المخرمي، البغدادي، البيهسي.

ضعيف. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ٢٤٦)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٦/ ٤٢٤)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٤٨)، و«لسان الميزان» (٨/ ٥٢٥)، وغيرها.

*وهيب بن خالد. هو: وهيب بن خالد بن عجلان، الباهلي مولاهم، أبو بكر، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٤٨٧): «ثقة ثبت لكنه تغير قليلًا بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين وقيل بعدها ع»

*جدُّه أبو أمه أبو حبيبة. ثقة. «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٣٢)، و«الثقات» (٥/ ٥٩١)، و«تعجيل المنفعة» (رقم/ ١٢٥٢) (٢/ ٤٣٢).

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٨٥٤١) (١٤/ ٢١٩، و٢٢٠)، وفي «فضائل الصحابة» (ح/ ٧٢٣) (١/ ٤٥٠)، وعبد الله بن أحمد في «فضائل عثمان =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ إِلَّا وُهَيْبٌ وَجَدُّ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ إِلَى أُمِّهِ يُكَنَّي أَبَا حَبِيبَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٩٤٥٧) (٩/ ١٧٥).

ذكر ما جاء في مقتله رضي الله عنه

ما جاء في قول عثمان رضي الله عنه لما ضُرِبَت يده: إِنَّهَا لأَوَّلُ يَدٍ خَطَّتِ الْمُفَصَّلَ

٤٠٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِ الْبَاقِي الأَذَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بن وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بن يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ الرَّجُلُ يَدَ عُثْمَانَ، قَالَ: إِنَّهَا لأَوَّلُ يَدٍ خَطَّتِ الْمُفَصَّلَ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١١٩) (١/ ٨٤).

= ابن عفان» (ح/ ٧)، والحاكم في «المستدرك» (كتاب الفتن و الملاحم) (٤/ ٤٨٠) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وقال الذهبي في التلخيص: «صحيح»، وعمر بن شبة في «أخبار المدينة» (رقم/ ١٩٢٤) (٢/ ١٨٤).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

١-**(قلت)**: في إسناده ضعف.

*يَحْيَى بن عَبْدِ الْبَاقِي الأَذَنِيُّ. هو: يَحْيَى بن عَبْدِ الْبَاقِي بن يحيى بن يزيد، أبو القاسم، الأَذَنِيُّ. ثقة. «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٣٠٢)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٦/ ٣٣٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٣٢٢)، وغيرها.

*الْمُسَيَّبُ بن وَاضِحٍ. ليس بالقوي. تقدم. =

خبر سَهْمِ بن حُبَيْشٍ في ذلك وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ قَتْلَ عُثْمَانَ رضي الله عنه

٤٠٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، أنا مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ الرَّحَبِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْمُ بن حُبَيْشٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ قَتْلَ عُثْمَانَ، قَالَ: فَلَمَّا أَمْسَيْنَا قُلْتُ: لَئِنْ تَرَكْتُمْ صَاحِبَكُمْ حَتَّى يُصْبِحَ مَثَّلُوا بِهِ، فَانْطَلِقُوا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَأَمْكَنَّا لَهُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ حَمَلْنَاهُ وَغَشِيَنَا سَوَادٌ مِنْ خَلْفِنَا، فَهِبْنَاهُمْ حَتَّى كِدْنَا أَنَّ نَتفَرَّقَ عَنْهُ، فَنَادَى مُنَادٍ: لا رَوْعَ عَلَيْكُمْ،

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١١): «رواه الطبراني وإسناده حسن».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/ ١٣٢) (١/ ٨٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٢٧٤) (١/ ٧٠).

وفي رواية أخرى من طريق قُرَيْش بْن أَنَسٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «دَخَلَ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى عُثْمَانَ، وَالْمُصْحَفُ فِي حِجْرِهِ يَقْرَأُ فِيهِ، فَمَدُّوا إِلَيْهِ، فَمَدَّ يَدَهُ فَضُرِبَتْ، فَسَالَ الدَّمُ فَقَطَرَتْ قَطْرَةٌ عَلَى {فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ} (البقرة: ١٣٧) فَقَالَ: أَمَا إِنَّهَا أَوَّلُ يَدٍ خَطَّتِ الْمُفَصَّلَ»

أخرجها ابنُ أبي داود في «المصاحف» (باب من كتب الوحي لرسول الله) (ح/ ١)، وعمر بن شبة في «أخبار المدينة» (رقم/ ٢٣٧٤) (٢/ ٣٠٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٢٥٥) (١/ ٦٦).

وتابع معتمر قريشًا عن أبيه كما عند خليفة بن خياط في «تاريخه» (ص/ ٣٩).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن لغيره.

اثْبُتُوا، فَإِنَّا قَدْ جِئْنَا لِنَشْهَدَهُ مَعَكُمْ، وَكَانَ ابْنُ حُبَيْشٍ، يَقُولُ: هُمْ وَاللهِ الْمَلائِكَةُ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١١٠) (١/ ٧٩).

ذكر خبر مرسل عن الإمام مالك يحكي خبر مقتله رضي الله عنه

٤٠٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَاجِشُونُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا، يَقُولُ: قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَقَامَ مَطْرُوحًا عَلَى كُنَاسَةِ بَنِي فُلانٍ ثَلاثًا، فَأَتَاهُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلا، فِيهِمْ جَدِّي مَالِكُ بن أَبِي عَامِرٍ،

١-(**قلت**): إسناده ضعيف جدًّا.

*عَبْدُ الْوَهَّابِ بن الضَّحَّاكِ. هو: عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان، العُرْضي، أبو الحارث، الحمصي، نزيل سلمية.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٢٥٧): «متروك كذبه أبو حاتم من العاشرة مات سنة خمس وأربعين ق»

*إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ. صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٣): «رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/ ١٣٢) (١/ ٨٧) عن عَبْد الْوَهَّابِ بن الضَّحَّاكِ به، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ٢٦٨) (١/ ٦٩، و٧٠).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف جدًّا.

وَحُوَيْطِبُ بن عَبْدِ الْعُزَّى، وَحَكِيمُ بن حِزَامٍ، وَعَبْدُ الله بن الزُّبَيْرِ، وَعَائِشَةُ بنتُ عُثْمَانَ مَعَهُمْ مِصْبَاحٌ فِي حِقٍّ، فَحَمَلُوهُ عَلَى بَابٍ، وَإِنَّ رَأْسَهُ، يَقُولُ عَلَى الْبَابِ طَقْ طَقْ حَتَّى أَتَوْا بِهِ الْبَقِيعَ، فَاخْتَلَفُوا فِي الصَّلاةِ عَلَيْهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ حَكِيمُ بن حِزَامٍ أَوْ حُوَيْطِبُ بن عَبْدِ الْعُزَّى -شَكَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ- ثُمَّ أَرَادُوا دَفْنَهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بني مَازِنٍ، فَقَالَ: وَالله لَئِنْ دَفَنْتُمُوهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، لأُخْبِرَنَّ النَّاسَ، فَحَمَلُوهُ حَتَّى أَتَوْا بِهِ إِلَى حَشِّ كَوْكَبٍ، فَلَمَّا دَلُّوهُ فِي قَبْرِهِ صَاحَتْ عَائِشَةُ بنتُ عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ: اسْكُتِي فَوَالله لَئِنْ عُدْتِ لأَضْرِبَنَّ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكِ، فَلَمَّا دَفَنُوهُ وَسَوَّوْا عَلَيْهِ التُّرَابَ، قَالَ لَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ: صِيحِي مَا بَدَا لَكِ أَنْ تَصِيحِي.

قَالَ مَالِكٌ: وَكَانَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّ بِحُشِّ كَوْكَبٍ، فَيَقُولُ: لَيُدْفَنَنَّ هَهُنَا رَجُلٌ صَالِحٌ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: الْحُشُّ: الْبُسْتَانُ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٠٩) (١/ ٧٨و٧٩).

---

١ -(قلت): إسناده لا بأس به.

*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الله بن عَبْدِ الْحَكَمِ. هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، أبو القاسم، المصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩١٥): «ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين وهو ابن سبعين س»

*عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَاجِشُونُ. هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، أبو مروان، المدني، الفقيه، مفتي أهل المدينة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٩٥): «صدوق له أغلاط في الحديث من التاسعة وكان =

موقف الصحابة رضي الله عنهم من مقتله رضي الله عنه

موقف امرأته رضي الله عنها، وقولها: إِنْ تَقْتُلُوهُ أَوْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ يَجْمَعُ فِيهَا الْقُرْآنَ

٤٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا سَلامُ بن مِسْكِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ حِينَ أَطَافُوا بِهِ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ: إِنْ تَقْتُلُوهُ أَوْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ يَجْمَعُ فِيهَا الْقُرْآنَ(١). «المعجم الكبير» (ح/ ١٣٠) (١/ ٨٧).

= رفيق الشافعي مات سنة ثلاث عشرة كد س ق»

*مَالِك. إمام ثبت حجة. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٢): «رواه الطبراني وقال: الحش: البستان ورجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم: ٢٦٥) (١/ ٦٨) من طريق الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

غريب الخبر:

*كُناسَة: كُناسَة البيت ما كُسِحَ منه من التراب فأُلقي بعضه على بعض والكُناسة أَيضا مُلْقَى القُمام وفَرَسٌ مَكْنوسَة جَرْداء والمَكْنِسُ. «لسان العرب» (كنس) (٦/ ١٩٧).

*حَشُّ كَوْكَبٍ: هو بُسْتان بظاهر المدينة خارج البَقيع. «لسان العرب» (حشش) (١/ ٩٦٩).

١ -**(قلت)**: إسناده حسن إلى ابن سيرين.

*سَلامُ بن مِسْكِينٍ. هو: سلام بن مسكين بن ربيعة، الأزدي، البصري، أبو روح، يقال: اسمه سليمان.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٧١٠): «ثقة رمي بالقدر من السابعة مات سنة سبع وستين خ م د س ق»

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١١): «رواه الطبراني وإسناده حسن».

موقف أمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وقولها: قُتِلَ وَاللهِ مَظْلُومًا، لَعَنَ اللهُ قَتَلَتَهُ

٤٠٦- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَزْمٌ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلِيقَ[1] ابن خَشَّافٍ، يَقُولُ: وَفَدْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِنَنْظُرَ فِيمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَرَّ مِنَّا بَعْضٌ إِلَى عَلِيٍّ، وَبَعْضٌ إِلَى الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَبَعْضٌ إِلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا فَرَدَّتِ السَّلامَ، فَقَالَتْ: وَمَنِ الرَّجُلُ ؟، قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَتْ: مِنْ أَيِّ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ؟، قُلْتُ: مِنْ بَكْرِ بن وَائِلٍ، قَالَتْ: مِنْ أَيِّ بَكْرِ بن وَائِلٍ ؟، قُلْتُ: مِنْ بني قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ، قَالَتْ: أَمِنْ أَهْلِ فُلانٍ ؟، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فِيمَ قُتِلَ عُثْمَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟، قَالَتْ: قُتِلَ وَاللهِ مَظْلُومًا، لَعَنَ اللهُ قَتَلَتَهُ، أَقَادَ اللهُ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ بِهِ، وَسَاقَ اللهُ إِلَى أَعْيُنِ بني تَمِيمٍ هَوَانًا فِي بَيْتِهِ، وَأَهْرَاقَ اللهُ دِمَاءَ بني بُدَيْلٍ عَلَى ضَلالَةٍ، وَسَاقَ اللهُ إِلَى الأَشْتَرِ سَهْمًا مِنْ سِهَامِهِ، فَوَاللهِ مَا مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ إِلا أَصَابَتْهُ دَعْوَتُهَا[2]. «المعجم الكبير» (ح/ ١٣٣) (١/ ٨٨).

١- صوابه: طلق، كما في ترجمة تلميذه أبي الأسود من «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٣٦).

٢- (قلت): إسناده حسن.

*عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ.

=

موقف ابن عمر رضي الله عنهما

٤٠٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَبِشْرُ ابن مُوسَى، قَالا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن مِهْرَانَ أَبُو خَالِدٍ الْخَبَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي عَلِيٍّ رضي الله عنه؟ فَقَالَ:هُوَ ذَاكَ بَيْتُهُ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي عُثْمَانَ؟ قَالَ:مَا أَقُولُ فِي رَجُلٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٤٤٩): «ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين وقيل سنة سبع خ س»

*حَزْمٌ. هو: حزم بن أبي حزم مهران، ويقال: عبدالله، القطعي، أبو عبد الله، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١١٩٠): «صدوق يهم من السابعة مات سنة خمس وسبعين خ»

*أبو الأَسْوَدِ. هو: مسلم بن مخراق، أبو الأسود، العبدي، القُرّي، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٦٤٣): «صدوق من الرابعة م د س».

*طَلق بن خَشَّافٍ. هو: طلق بن خشاف بن بكر بن وائل من بنى قيس بن ثعلبة.

صحابي. «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٩٠)، و«الثقات» (٤/ ٣٩٦)، و«الطبقات الكبرى» لابن سعد (٧/ ٦٠)، وفيه بإسناد صحيح أنه «رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٦): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير طلق وهو ثقة».

تخريج الخبر:

أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (رقم/ ٣٤٧) (١/ ٦٣٣)، وابن شبة في «أخبار المدينة» (ما روي من استعظام الناس لقتله رضي الله عنه وما أعقبهم من الفتنة والتغالب على الملك وسل السيف عليهم) (رقم/ ٢٢٠٢، ورقم/ ٢٢٠٣) (٢/ ٢٦٥، و٢٦٦).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

فَعَفَى عَنْهُ وَأَذْنَبَ ذَنْبًا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ فَقَتَلْتُمُوهُ؟»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُجَاهِدٍ إِلَّا مُجَالِدٌ، وَلَا عَنْ مُجَالِدٍ إِلَّا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ.

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣٥٣٣) (١٢/ ٤١٦)، و«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٥٥) (١/ ١٧٥).

٤٠٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: نا عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَرَارٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ، فَقَالَ: «أَمَّا عَلِيٌّ فَلَا تَسْأَلُوا عَنْهُ، انْظُرُوا إِلَى مَنْزِلَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ سَدَّ أَبْوَابَنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَقَرَّ بَابَهُ، وَأَمَّا عُثْمَانُ فَإِنَّهُ أَذْنَبَ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ذَنْبًا

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*يَزِيدُ بن مِهْرَانَ، أَبُو خَالِدٍ، الْخَبَّازُ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٧٨٤): «صدوق من العاشرة مات سنة تسع وعشرين س».

*مُجَالِد. ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. تقدم.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

عَظِيمًا، فَعَفَا الله عَنْهُ، وَأَذْنَبَ فِيكُمْ ذَنْبًا دُونَ ذَلِكَ فَقَتَلْتُمُوهُ»[1].

«المعجم الأوسط» (٢/ ٣٨) (ح/ ١١٦٦).

موقف أبي بكرة رضي الله عنه، وبرآئته من دم عثمان رضي الله عنه

٤٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَزْمُ بن أَبِي حَزْمٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ، يَقُولُ: «لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَأَنْقَطِعَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ شَرِكْتُ فِي دَمِ عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ»[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣٢) (١/ ٨٧).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف جدًا.

*أحمد. هو: أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال. متروك. تقدم.

*العلاء بن عرار. هو: العلاء بن عرار، الخارفي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٢٥٠): «ثقة من الرابعة س».

٢-(**قلت**): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٠): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن شبة في «أخبار المدينة» (رقم: ٢٢٢٢) (٢/ ٢٦٩).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

موقف ابن عباس رضي الله عنهما، ومطالبته بدم عثمان رضي الله عنه

٤١٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، نا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، نَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، نَا قَتَادَةُ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ، طَلَبُوا بِدَمِ عُثْمَانَ لَرُجِمُوا بِالْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٢٢) (١/ ٨٤)، و«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٤٥٣) (٣/ ٣٧٩).

٤١١- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، وَالْحَسَنُ بن الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، وعلي بن عبد العزيز، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بن حَزْنٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيُّ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ

١-(**قلت**): إسناده صحيح.

*الحسن بن معاذ العنبري. هو: الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ، أبو محمد، البصري، العنبري. ثقة عابد. «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٢٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ١٣١)، وغيرها.

*الصعق بن حزن. هو: الصعق بن حَزْن بن قيس البكري، أبو عبد الله، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٩٣١): «صدوق يهم وكان زاهدًا من السابعة بخ م مد س».

*قتادة. ثقة ثبت. تقدم.

*زهدم الجرمي. هو: زهدم بن مضرب، الجرمي، أبو مسلم، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٠٣٩): «ثقة من الثالثة خ م ت س».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٥): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح».

اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ لَمْ يَطْلُبُوا بِدَمِ عُثْمَانَ لَرُجِمُوا بِالْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٢٢) (١/ ٨٤).

موقف سعيد بن زيد رضي الله عنه

٤١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ ابن زَيْدٍ، يَقُولُ: وَاللهِ لَوِ انْقَضَّ أَحَدٌ فِيمَا فَعَلْتُمْ بِابْنِ عَفَّانَ لَكَانَ مَحْقُوقًا أَنْ يَنْقَضَّ[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٢١) (١/ ٨٤).

١-إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

تخريج الخبر:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٨٠).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

٢- إسناده صحيح، والخبر في «صحيح البخاري» (كِتَاب الْمَنَاقِبِ) (بَاب إِسْلَام عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٣٨٦٧).

موقف عَبْدِ الله بن عَمْرٍو بن العاص رضي الله عنهما، وقوله: قُتِلَ مَظْلُومًا

٤١٣- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن عَلِيٍّ السِّيرِينِيُّ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بن مُحَمَّدٍ السِّيرِينِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بن أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو، قَالَ: عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ قُتِلَ مَظْلُومًا[1].

٤١٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بن أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَصَبْتُمْ اسْمَهُ عُمَرُ قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ، عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ، قُتِلَ مَظْلُومًا أُوتِيَ كِفْلَيْنِ مِنَ الأَجْرِ[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٣٨و١٣٩) (١/ ٨٩و٩٠).

١-(قلت): إسناده ضعيف، والخبر صحيح لغيره.

*عَبَّادُ بن عَلِيٍّ السِّيرِينِيُّ.

لا يعرف حاله. «الأنساب» (١/ ٥٠٨).

*بَكَّارُ بن مُحَمَّدٍ السِّيرِينِيُّ.

ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٠٩).

*عُقْبَة بن أَوْسٍ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٣١): «صدوق من الرابعة ووهم من قال له صحبة د س ق».

٢- إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

موقف سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وقوله: إنها ستكون فتنة

٤١٥- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ، أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرحْمنِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ قَتْلِهِمْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، الْقَاعِدُ عَنْهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي»، قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي أَوْ بَسَطَ إِلَيَّ يَدَهُ لِيَقْتُلَنِي قَالَ: «كُنْ كَابْنَيْ آدَمَ»[1].

١-(قلت): إسناده لا بأس به.

*عياش بن عباس القتباني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٢٦٩): «ثقة من السادسة قال ابن يونس يقال مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة ر م ٤».

*عبد الرحمن بن حسين الأشجعي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٣٢٨): «مقبول من الثالثة د».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ١٤٤٦) (٣/ ٥٦)، وفي (ح/ ١٦٠٩) (٣/ ١٦١)، والترمذي في «جامعه» (كتاب الفتن) (باب مَا جَاءَ تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ) (ح/ ٢١٩٤) وقال: «وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَخَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ وَأَبِي بَكْرَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي وَاقِدٍ وَأَبِي مُوسَى وَخَرَشَةَ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَزَادَ فِي الإِسْنَادِ رَجُلاً. قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ»، وأبو يعلى في «مسنده» (مُسْنَدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٧٥٠) (٢/ ٩٥)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (ح/ ٩٣٨) (١/ ٤٧٧)، وابن بطة في «الإبانة» (ح/ ٧٤١) (٢/ ٥٨١)، والشاشي =

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ بُكَيْرٍ إِلَّا عَيَّاشٌ وَابْنُ لَهِيعَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٦٧٨) (٨/ ٢٩٤)

موقف التابعين من مقتله رضي الله عنه

موقف مسروق بن الأجدع، وقوله: أَمَا وَالله لَقَدْ قَتَلْتُمُوهُ صَوَّامًا قَوَّامًا

٤١٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن أَبِي جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَقِيَ مَسْرُوقٌ الأَشْتَرَ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ للأَشْتَرِ: قَتَلْتُمْ عُثْمَانَ ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَالله لَقَدْ قَتَلْتُمُوهُ صَوَّامًا قَوَّامًا، قَالَ: فَانْطَلَقَ الأَشْتَرُ فَأَخْبَرَ عَمَّارًا رَضيَ الله عَنْهُ، فَأَتَى عَمَّارٌ مَسْرُوقًا، فَقَالَ: وَالله لَيُجْلَدَنَّ عَمَّارٌ، وَلَيُسَيِّرَنَّ أَبَا ذَرٍّ، وَلَيَحْمِيَنَّ الْحِمَى، وَتَقُولُ: قَتَلْتُمُوهُ صَوَّامًا قَوَّامًا، فَقَالَ لَهُ مَسْرُوقٌ: فَوَالله مَا فَعَلْتُمْ

= في «مسنده» (ح/ ١٢٦) (١/ ٧٣)، والدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص رَضيَ الله عَنْهُ» (ح/ ١١٥) (ص/ ١٩٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ترجمة أبي زرعة محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن محمد الإستراباذي المؤذن) (رقم/) (ص/ ٥٤٠).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

وَاحِدًا مِنْ ثِنْتَيْنِ، مَا عَاقَبْتُمْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ، وَمَا صَبَرْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ حَجَرًا، قَالَ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: وَمَا وَلَدَتْ هَمْدَانِيَّةٌ مِثْلَ مَسْرُوقٍ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١١٤) (١/ ٨١)

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٤١٢): «ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين خ د س».

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن أَبِي جَعْفَرٍ. هو: الحسن بن أبي جعفر عجلان، وقيل: عمرو، الجُفْري، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٢٢٢): «ضعيف الحديث مع عبادته وفضله من السابعة مات سنة سبع وستين ت ق».

*مُجَالد. ضعيف. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٢): «رواه الطبراني وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري وهو ضعيف لغفلته».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف. قال الدكتور خالد كبير علال في «رؤوس الفتنة في الثورة على الخليفة الشهيد عثمان بن عفان» (ص/ ٦٥): «هذا الخبر هو الآخر لا يصح، لأن في إسناده: الحسن بن أبي جعفر الجفري،و مجالد بن سعيد، و هما ضعيفان. ومتنه فيه ما يدل على تحريفه و تلاعب الرواة به، و ذلك أنه زعم أن عمار بن ياسر قال أن عثمان سيّر أبا ذر الغفاري -أي أخرجه من المدينة -، وهذا زعم باطل لأنه صحّ الخبر أن أبا ذر -رضي الله عنه- هو الذي اختار اعتزال الناس و الخروج إلى الربّذة بضواحي المدينة،و لم يُكرهه عثمان على ذلك».

ذكر ما جاء في تحقيق سنه رضي الله عنه عند وفاته

٤١٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ ح، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[١].

٤١٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بن بَكَّارٍ، يَقُولُ: قُتِلَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ صَائِمًا[٢].

٤١٩- حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ[٣] بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ[٤].

١- (**قلت**): إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

*أَبو عُثْمَانَ النَّهْدِي: هو: عبد الرحمن بن ملّ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٠١٧): «مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر ع».

٢- إسناده صحيح.

٣-صوابه عبيد الله بن عمرو.

٤-(**قلت**): إسناده ضعيف، والخبر صحيح لغيره.

٤٢٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابن مُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ[1].

٤٢١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ[2].

٤٢٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ الله عَنْهُ، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ[3].

٤٢٣- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن

= *الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ. فقيه ضعيف الرواية. تقدم.

*عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّقِّيُّ.

ضعيف. «المجروحون» (رقم/ ٦٩٨) (٢/ ١١٦)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ١٣١).

*عُبَيْدُ الله بن عَمْرٍو. هو: الرقي، ثقة فقيه ربما وهم. تقدم.

١- إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

٢-(**قلت**): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله

٣- إسناده حسن.

صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ[1] بن عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ، قَالَ: كَانَتْ خِلافَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً[2].

٤٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: كَانَتِ الشُّورَى فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لِثَلاثٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ قُتِلَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، تَمَامَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ، وَسِنُّهُ ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً، وَكَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، وَكَانَتْ وِلايَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً[3].

٤٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابن مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِلالٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ، أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً[4].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٠-١٠٨) (١/ ٧٧و٧٨).

١-صوابه: عُبَيْد الله. وهو: العمري.

٢- إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله

٣- إسناده صحيح.

٤- إسناده حسن إلى قتادة، إلا أنه مرسل.





رابعاً:

خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ذكر ما جاء في موقفه رضي الله عنه من الخلفاء الثلاثة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين

ماجاء في ثنائه على الخليفتين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

٤٢٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، نَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، نا عُبَيْدُ ابْنُ حَسَّابٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»(٥).

٥- (قلت): إسناده ضعيف.

*الحسن بن العباس الرازي. هو: الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي، الجمال، المقرىء، الرازي.

ثقة نبيل مقرىء. «علل الدارقطني» (٥/ ٢١)، و«تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٤٠٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ١٥٢)، وغيرها.

*سهل بن عثمان. هو: سهل بن عثمان بن فارس، الكندي، أبو مسعود، العسكري، نزيل الري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٦٦٤): «أحد الحفاظ له غرائب من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين م».

*عبيد بن حساب الصيدلاني.

مجهول لا يعرف.

*الصلت بن بهرام.

صدوق. «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٣٨).

*عبد خير. هو: عبد خير بن يزيد، الهمداني، أبو عمارة، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٧٨١): «مخضرم ثقة من الثانية لم يصح له صحبة ٤».

لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ إِلَّا عُبَيْدُ بْنُ حَسَّابٍ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ عُبَيْدٍ إِلَّا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٤١٧) (٣/ ٣٦٥).

٤٢٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ: نا فُضَيْلُ عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:...فذكره[1].

«المعجم الأوسط» (ح/ ٩٩٢) (١/ ٢٩٧، و٢٩٨).

٤٢٨- حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ صَالِحٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي

١- (**قلت**): إسناده حسن.

*الهيثم بن جميل. هو: الهيثم بن جميل، البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٣٥٩): «ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير من صغار التاسعة مات سنة ثلاث عشرة خ قد عس ق».

*فضيل. هو: فضيل بن مرزوق، الأغر، الرقاشي، أبو عبد الرحمن، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤٣٧): صدوق يهم من السابعة مات في حدود سنة ستين ي م ٤.

*فراس. هو: فِراس بن يحيى، الهمداني، الخارفي، أبو يحيى الكوفي المكتب.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٣٨١): «صدوق ربما وهم من السادسة مات سنة تسع وعشرين ع».

*أبو جحيفة. هو: وهب بن عبد الله، السُّوائي، ويقال: اسم أبيه وهب أيضًا، أبو جحيفة مشهور بكنيته، ويقال له: وهب الخير.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٤٧٩): «صحابي معروف وصحب عليًّا ومات سنة أربع وسبعين ع».

أَبِي قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:...فذكره[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، إِلَّا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٦٧٣) (٤/ ٨٤).

٤٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ، ثَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ عُرَيْفِ بْنِ دِرْهَمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:...فذكره[2].

١-**(قلت)**: إسناده ضعيف جدًّا.

*صالح بن مقاتل بن صالح، الأعور، البغدادي.

ضعيف. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ١١٢)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٤٣٨)، و«السنن الكبرى» (١/ ٣٠٥)، و«لسان الميزان» (٣/ ٢٠٧)، وغيرها.

*أبوه. هو: مقاتل بن صالح البغدادي.

مجهول لا يعرف.

*عمرو بن عبد الغفار الفقيمي.

متروك. «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٤٦).

٢-**(قلت)**: إسناده ضعيف.

*محمد بن علي بن حبيب، الطرائقي، الرقي.

مجهول. لم أقف له على ترجمة.

*محمد بن سلام. هو المنبجي.

له غرائب. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٦٨).

*عيسى بن يونس، هو: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، السبيعي، أخو إسرائيل كوفي، نزل =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُرَيْفِ بْنِ دِرْهَمٍ إِلَّا عِيسَى بْنُ يُونُسَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٩٢٦) (٧/ ٨٥).

٤٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ: نا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْأُشْنَانِيُّ قَالَ: نا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ:...فذكره[1].

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٥٨٦) (٣/ ٩١).

٤٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:...فذكره[2].

= الشام مرابطًا.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٣٤١): «ثقة مأمون من الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين ع».

*عريف بن درهم. هو: عريف بن درهم، الجمال، أبو هريرة، الكوفي.

لا بأس به. «الجرح والتعديل» (٧/ ٤٤).

١-(**قلت**): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله

*الربيع بن يحيى الأشناني. هو: الربيع بن يحيى بن مقسم، الأُشْناني، أبو الفضل، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٩٠٣): «صدوق له أوهام من كبار العاشرة مات سنة أربع وعشرين خ د».

٢-(**قلت**): إسناده ضعيف جدًا. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، وَلَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ إِلَّا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٦٠١) (٥/ ٣٧٤).

٤٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، نَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، نَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ جَابِرٍ[1]، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي، وَخَلَوْتُ بِهِ، قُلْتُ: يَا أَبَةِ، مَنْ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ قَالَ:... فذكره[2].

= *عبد الرحمن بن عيينة البصري.
مجهول لا يعرف.
*عمر بن يونس اليمامي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٩٨٤): «ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين ع».
*محمد بن جابر. هو: محمد بن جابر بن سيار بن طارق، الحنفي، اليمامي، أبو عبد الله، أصله من الكوفة.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٧٧٧): «صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرًا وعمي فصار يلقن ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة من السابعة مات بعد السبعين د ت ق».
(قلت): بل هو ضعيف جدًّا.

١-صوابه: جامع، وهو: ابن أبي راشد.

٢-**(قلت)**: إسناده ضعيف.
*ليث. هو: ابن أبي سليم، فالطبقة طبقته.
*جابر. هو: جامع بن أبي راشد، الكاهلي، الصيرفي، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٨٧): «ثقة فاضل من الخامسة ع».
*منذر. هو: المنذر بن يعلى، الثوري، أبو يعلى، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٨٩٤): «ثقة من السادسة ع».

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا لَيْثٌ، وَلَا عَنْ لَيْثٍ إِلَّا الْمُحَارِبِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ: سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٦٢٢) (٧/ ٣٢٢).

٤٣٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ الطَّيِّبِ الصَّنْعَانِيُّ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ صُبَيْحٍ الصَّنْعَانِيُّ، نَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ؟ فَقَالَ: ...فذكره[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْحَمِيدِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٤٥٨) (٣/ ٣٨١).

---

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*الحسن بن مسلم بن الطيب الصنعاني.

مجهول. «الإكمال» (٧/ ٢٤٤)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ١٥٠)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٢٨٢)، وغيرها.

*عبد الحميد بن صبيح الصنعاني.

مجهول لا يعرف، ولعله البصري العنبري الرواي عن حماد بن زيد، فالطبقة واحدة، ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٨/ ٣٢٣)، فإن كان هو: فلا بأس به.

*يونس بن أرقم.

ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٣٦)، و«ضعفاء العقيلي» (ترجمة رؤبة بن رؤيبة) (٢/ ٦٤).

*هارون بن سعد. صدوق له أوهام، تقدم.

٤٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ:... فذكر مثل الذي قبله[١].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ إِلَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٣٩٣) (٥/ ٣٠٧).

٤٣٥- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: نا الْحَسَنُ بْنُ خَلَفٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: نا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ:...فذكره[٢].

١-**(قلت)**: إسناده ضعيف، تقدم الكلام على رجاله.

*عبد الله بن المغيرة. ضعيف. تقدم.

*ربيع بن أبي راشد.

ثقة. «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٦١)، و«تاريخ ابن أبي خيثمة» (رقم/ ٤٣٦٩) (٢/ ١٠٠٩)، و«الثقات» (٦/ ٢٩٦)، وغيرها.

٢-**(قلت)**: إسناده لا بأس به.

*خلف بن الحسن بن جوان، المستملي، الواسطي.

لا بأس به. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ٩٧)، و«تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٢٨٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ١٧٠)، وغيرها.

*الحسن بن خلف الواسطي. هو: الحسن بن خلف بن زياد، الواسطي، أبو علي، وهو الحسن =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَوْفٍ، إِلَّا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْحَسَنُ بْنُ خَلَفٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٥٥٤) (٤/ ٣٩).

٤٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّابُونِيُّ قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ: نَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: نَا مِسْعَرِ بْنِ كِدَام، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ، مَنْ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟، قال:...فذكره، وزاد: فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الثَّالِثِ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بِعُثْمَانَ، فَقُلْتُ: فَمَا أَنْتَ؟ قَالَ: «أَبُوكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»[1].

= ابن شاذان.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٢٣٧): «صدوق له أوهام من الحادية عشرة له عند البخاري حديث واحد توبع عليه مات سنة ست وأربعين خ».

*إسحاق الأزرق. هو: إسحاق بن يوسف بن مرداس، المخزومي، الواسطي، المعروف بالأزرق.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٦): «ثقة من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون ع».

١ -(قلت): إسناده لا بأس به.

*عبد الرحمن بن الحسين، أبو مسعود، التستري، الصابوني.

لا بأس به. وصفه الطبراني بالمعدل.

*علي بن السهل المدائني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٤٣): «صدوق من الحادية عشرة أيضًا تمييز».

*شعيب بن حرب. هو: شعيب بن حرب، المدائني، أبو صالح، نزيل مكة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٧٩٧): «ثقة عابد من التاسعة مات سنة سبع =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مِسْعَرٍ إِلَّا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَلِيُّ ابْنُ سَهْلٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٧٧٢) (٥/ ٩٤، و٩٥).

٤٣٧- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال:...فذكره، وزاد: وَلَوْ شِئْتُ لأَخْبَرْتُكُمْ بِالثَّالِثِ[1].

٤٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ ابن سَلْمَانَ الْفَرَّاءُ، مَوْلَى عَمْرِو بن حُرَيْثٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بن حُرَيْثٍ، عَنْ

= وتسعين ومائة خ د س».

*أبو عون محمد بن عبيد الله. هو: محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عون، الثقفي، الكوفي، الأعور.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦١٠٧): «ثقة من الرابعة خ م د ت س».

١ -(**قلت**): إسناده حسن.

*مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ. هو: موسى بن إسماعيل، المِنْقَري، أبو سلمة، التبوذكي، مشهور بكنيته وباسمه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩٤٣): «ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين ع».

*عَلِي بن الْحَكَم. علي بن الحكم، البناني، أبو الحكم، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٢٢): «ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة خ ٤».

عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، قال:...فذكر نحو الذي قبلهُ(١).

«المعجم الكبير» (ح/ ١٧٧و١٧٨) (١/ ١٠٧)

٤٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْعَلَّافُ، نَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، نَا مِسْعَرٌ، وَسُفْيَانُ، وَفِطْرٌ، وخَطَّابُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَامَ عَلِيٌّ، عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ قَالَ:...فذكر نحو الذي قبلهُ(٢).

١ -(**قلت**): إسناده حسن.

*هَارُونُ بن سَلْمَانَ الْفَرَّاءُ مَوْلَى عَمْرِو بن حُرَيْثٍ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٢٢): «لا بأس به من السابعة د ت س».

*عَمْرُو بن حُرَيْثٍ، هو: عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمانابن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشي، المخزومي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٠٠٨): «صحابي صغير مات سنة خمس وثمانين ع».

٢ -(**قلت**): إسناده ضعيف جدًا.

*محمد بن أبان. هو: محمد بن أبان بن عبد الله، أبو مسم الأصبهاني، المديني.

ثقة فقيه مكثر. «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٥٤)، و«أخبار أصبهان» (٢/ ٢٣٤)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٣٥)، وغيرها.

*إسحاق بن وهب العلاف. هو: إسحاق بن وهب بن زياد، العلاف، أبو يعقوب، الواسطي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٩): «صدوق من الحادية عشرة مات سنة بضع وخمسين خ ق».

*محمد بن القاسم الأسدي. كذبوه. تقدم.

*خطاب بن كيسان.

ضعيف. «الثقات» (٦/ ٢٧٢)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٦٥٦)، و«لسان الميزان» (٢/ ٤٠١).

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مِسْعَرٍ وخَطَّابِ بْنِ كَيْسَانَ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٣٨٢) (٧/ ٢٣٩).

٤٤٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَاسِرٍ الْبَغْدَادِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، نَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ رَجُلٌ، يَعْنِي نَفْسَهُ»[1].

لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ إِلَّا وَكِيعٌ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ وَكِيعٍ إِلَّا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٤٢٠) (٣/ ٣٦٧، و٣٦٨).

٤٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلٍ الْبَزَّار الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْقَاضِي قَالَ: نَا الْجَهْمُ بْنُ وَاقِدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ:

١-**(قلت)**: إسناده صحيح.

*الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَاسِرٍ الْبَغْدَادِيُّ.

ثقة. «تأريخ مدينة السلام»، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ١٥٤).

*أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ. هو: أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد، الكندي، الوكيعي، أبو جعفر، الجلاب.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٣): «ثقة من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين م».

سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ، يَقُولُ: أَتَيْتُ عَبْدَ خَيْرٍ الْهَمْدَانِيَّ وَكَانَ أَمِيرَ شُرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُهُمْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ: عُمَرُ، وَالثَّالِثُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْجَهْمِ بْنِ وَاقِدٍ إِلَّا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٤٢١) (٥/ ٣١٨).

٤٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: نا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: نا الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ فِي بَيْتِهِ، فَقُلْتُ: يَا

---

١ -(**قلت**): إسناده صحيح.

مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلٍ الْبَزَّار الْبَغْدَادِيُّ.

ثقة. «سؤالات السهمي» (رقم/ ٣٠).

*بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْقَاضِي.

لا بأس به. «(الثقات» (٨/ ١٤٣)، و(ميزان الاعتدال» (١/ ٣٢٦، و٣٢٧)، و«لسان الميزان» (٢/ ٣٥).

*الْجَهْمُ بْنُ وَاقِدٍ الْأَنْصَارِيُّ.

ليس به بأس. «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٢٢).

خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَهْلًا، وَيْحَكَ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ؟ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَيْحَكَ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ، لَا يَجْتَمِعُ حُبِّي وَبُغْضُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ»(١).

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَّا الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ، وَلَا عَنِ الْفَضْلِ إِلَّا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى، تَفَرَّدَ بِهِ: نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٩٢٠) (٤/ ١٨٢، و١٨٣).

٤٤٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا أُمَيَّةُ قَالَ: نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: أَشْهَدُ عَلَى عَبْدِ خَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّهُ، سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَقَالَ: لَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ ثَالِثًا»فَضَرَبَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ يَدَهُ عَلَى فَخِذِي وَقَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي

١-(قلت): إسناده منكر.

*الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ.

قال أبو حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» (٧/ ٦٩): «مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل».

*الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ. هو: القاسم بن الوليد، الهمداني، أبو عبد الرحمن، الكوفي، القاضي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥٠٣): «صدوق يغرب من السابعة مات سنة إحدى وأربعين ق».

وَقَّاصٍ حَدَّثَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ إِلَّا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٧٢٨) (٣/ ١٣٩، و١٤٠).

خبر آخر في ثنائه على أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٤٤٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ: حَدَّثَنِي عَمِّي عِيسَى بْنِ مُسَاوِرٍ قَالَ: نا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ قَالَ: نا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْقَيْسِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ»[2].

---

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف، تقدم الكلام على رجاله.

*حكيم بن جبير. هو: حكيم بن جبير، الأسدي، وقيل: مولى ثقيف، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٤٦٨): ضعيف من الخامسة ٤.

٢ - (**قلت**): إسناده حسن.

*مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْقَيْسِيُّ. هو: معاوية بن هشام، القصار، أبو الحسن، الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن أبي العباس. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ إِلَّا مَرْوَانُ، تَفَرَّدَ بِهِ: عِيسَى بْنُ الْمُسَاوِرِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٨٤) (١/ ١٨٥).

خبر آخر في ثنائه على عمر رضي الله عنه

٤٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: نَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَا بِعُمَرَ، مَا كُنَّا نُبْعِدُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ»[1]. «المعجم الأوسط» (ح/ ٥٥٤٩) (٥/ ٣٥٩).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٧٧١): «صدوق له أوهام من صغار التاسعة مات سنة أربع ومائتين بخ م ٤».

*عَلِي بْن رَبِيعَةَ الْأَسَدِي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٠٨): «ثقة من كبار الثالثة».

*أَسْمَاء بْن الْحَكَم الْفَزَارِي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٣٣): «صدوق من الثالثة ٤».

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*محمد بن عثمان بن أبي شيبة. ضعيف الحديث. تقدم.

*أبو اسرائيل الملائي. هو: إسماعيل بن خليفة، العبسي، أبو إسرائيل، الملائي، الكوفي، معروف بكنيته، وقيل: اسمه عبد العزيز.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٤٠): صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو من السابعة مات سنة تسع وستين وله أكثر من ثمانين سنة ت ق.

*الوليد بن العيزار.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٤٤٦): «ثقة من الخامسة خ م ت س».

ذكر ما جاء في موقفه رضي الله عنه من مقتل عثمان رضي الله عنه

ما جاء في وهنه رضي الله عنه يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٤٤٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بن سَعِيدٍ، عَنْ عُمَيْرِ بن زَوْدِيٍّ، قَالَ: خَطَبَهُمْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَطَعُوا عَلَيْهِ خُطْبَتَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا وَهَنْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلا، مَثَلَ ثَلاثَةِ أَثْوَارٍ وَأَسَدٍ اجْتَمَعْنَ فِي أَجَمَةٍ أَسْوَدَ، وَأَحْمَرَ، وَأَبْيَضَ، وَكَانَ الأَسَدُ إِذَا أَرَادَ وَاحِدًا مِنْهُنَّ اجْتَمَعْنَ عَلَيْهِ فَامْتَنَعْنَ عَلَيْهِ، فَقَالَ الأَسَدُ لِلأَسْوَدِ وَالأَحْمَرِ: إِنَّمَا يَفْضَحُنَا فِي أَجَمَتِنَا، وَيُشْهِرُنَا هَذَا الأَبْيَضُ، فَدَعَانِي حَتَّى آكُلَهُ، فَلَوْنُكُمَا عَلَى لَوْنِي، وَلَوْنِي عَلَى لَوْنِكُمَا، فَحَمَلَ عَلَيْهِ الأَسَدُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَتَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لِلأَسْوَدِ: إِنَّمَا يَفْضَحُنَا وَيُشْهِرُنَا فِي أَجَمَتِنَا هَذَا الأَحْمَرُ، فَدَعْنِي حَتَّى آكُلَهُ، فَلَوْنِي عَلَى لَوْنِكَ، وَلَوْنُكَ عَلَى لَوْنِي، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لِلأَسْوَدِ: إِنِّي آكُلُكَ، قَالَ: دَعْنِي أُصَوِّتُ ثَلاثَةَ أَصْوَاتٍ، فَقَالَ: أَلا إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الأَبْيَضُ، أَلا إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الأَبْيَضُ، أَلا إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الأَبْيَضُ، أَلا إِنَّمَا وَهَنْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ١١٣) (١/ ٨٠و٨١).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف، تقدم الكلام على رجاله.

*مُجَالِدُ بن سَعِيدٍ. ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. تقدم.

*عُمَيْر بن زَوْدِي.

مجهول لا يعرف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٤٩١): «رواه الطبراني وعمير لم أعرفه وبقية رجاله رجال =

ما جاء في قوله رضي الله عنه: وَالله إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَعُثْمَانُ كَمَا قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾

٤٤٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بن بَشِيرٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن غُرَابٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ، وَعَنْ يَسَارِهِ مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ، إِذْ جَاءَ غُرَابُ بن فُلانٍ الصَّيْدَنِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَقُولُ فِي عُثْمَانَ ؟ فَبَدَرَهُ الرَّجُلانِ، فَقَالا: عَمَّ تَسْأَلُ ؟ عَنْ رَجُلٍ كَفَرَ بِالله مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ وَنَافَقَ ؟، فَقَالَ الرَّجُلُ لَهُمَا: لَسْتُ إِيَّاكُمَا أَسْأَلُ، وَلا إِلَيْكُمَا جِئْتُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَسْتُ أَقُولُ مَا قَالا، فَقَالا لَهُ جَمِيعًا: فَلِمَ قَتَلْنَاهُ إِذًا ؟ قَالَ: وُلِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَسَاءَ الْوَلايَةَ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ، وَجَزَعْتُمْ، فَأَسَأْتُمُ الْجَزَعَ، وَالله إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَعُثْمَانُ كَمَا قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ

= الصحيح غير مجالد بن سعيد وفيه خلاف».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال في الحديث النبوي» (ح/ ٣٦٧).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ ﴾ (الحجر: ٤٧)[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١١١) (١/ ٧٩و٨٠)

ما جاء في قوله رضي الله عنه: أَلا إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَتَلَ عُثْمَانَ وَأَنَا مَعَهُ. وتفسير ذلك

٤٤٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بن سَعِيدٍ، عَنْ عُمَيْرِ بن زَوْدِيٍّ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ وَاللهِ لَئِنْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ إِلا مَنْ قَتَلَ عُثْمَانَ، لا أَدْخُلُهَا، وَلَئِنْ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ إِلا مَنْ قَتَلَ عُثْمَانَ لا

١ -(قلت): إسناده منكر.

*عَبْدُ الْمُنْعِمِ بن بَشِيرٍ الأَنْصَارِيُّ.

منكر الحديث جدًّا. «الكامل» (٥/ ٣٣٧)، و«ضعفاء العقيلي» (٣/ ١١٢)، وغيرهما.

*عَلِيُّ بن غُرَابٍ الْمُحَارِبِيُّ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٨٣): صدوق وكان يدلس وأفرط ابن حبان في تضعيفه من الثامنة مات سنة أربع وثمانين س ق.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٥): «رواه الطبراني وفيه عبد المنعم بن بشير ولا يحل الاحتجاج به».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر موضوع باطل، فكيف يتهم عَمَّارُ بن يَاسِرٍ، ومُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ عثمانَ بن عفان بالكفر والنفاق؟!!.

أَدْخلُهَا، قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ قِيلَ لَهُ: تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَةٍ فَرَّقْتَ عَلَيْكَ بِهَا أَصْحَابَكَ، فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: أَلا إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَتَلَ عُثْمَانَ وَأَنَا مَعَهُ.

قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بن الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، قَالَ: كَلِمَةٌ قُرَشِيَّةٌ لَهَا وَجْهَانِ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: كَأَنَّهُ يَعْنِي: أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَتَلَهُ وَأَنَا مَعَهُ مَقْتُولٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١١٢) (١/ ٨٠).

ذكر ما جاء في مناقبه وفضائله رضي الله عنه

ما جاء في زهده وورعه رضي الله عنه

٤٤٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو يَعْفُورَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ

---

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف، تقدم الكلام على رجاله.

*مُجَالِدُ بن سَعِيدٍ. ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. تقدم.

*عُمَيْر بن زَوْدِي. مجهول لا يعرف. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٧): «رواه الطبراني وفيه مجالد والأكثرون على تضعيفه وعمير لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه عمر بن شبة في «أخبار المدينة» (رقم: ٢٢٧٢) (٢/ ٢٧٩).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

ابْنِ نَجِيٍّ، أَنَّ عَلِيًّا، أَتَى يَوْمَ الْبَصْرَةِ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَنَكَتَهُ وَقَالَ: ابْيَضِّي وَاصْفَرِّي وغُرِّي غَيْرِي، غُرِّي أَهْلَ الشَّامِ غَدًا إِذَا ظَهَرُوا عَلَيْك، فَشَقَّ قَوْلُهُ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَتَقْدَمُ عَلَى اللهِ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيِّينَ، وَيَقْدَمُ عَلَيْهِ عَدُوُّكَ غِضَابٌ مُقْمَحِينَ»، ثُمَّ جَمَعَ عَلِيٌّ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ يُرِيهِمْ كَيْفَ الْإِقْمَاحُ[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ إِلَّا جَابِرٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو يَعْفُورَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٩٣٤) (٤/ ١٨٧).

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*عبد الكريم أبو يعفور. عبد الكريم بن يعفور، أبو يعفور، الجعفي.

لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٦/ ٦١).

*أبو الطفيل. لم أعرفه.

*عبد الله بن نجي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٦٦٤): «صدوق من الثالثة د س ق».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

خبر آخر يدل على زهده وفقره رضي الله عنه

٤٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمَوَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سِنَانَ الْحَنْظَلِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَعْرِضُ سَيْفًا لَهُ فِي رَحَبَةِ الْكُوفَةِ، وَيَقُولُ: «مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي سَيْفِي هَذَا؟ فَوَاللهِ لَقَدْ جَلَوْتُ بِهِ غَيْرَ كُرْبَةٍ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ أَنَّ عِنْدِي ثَمَنَ إِزَارٍ مَا بِعْتُهُ»[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًّا.

*محمد بن محمويه، الجوهري، الأهوازي.

مجهول. «الموضوعات» لابن الجوزي (٣/ ٥١٨)، و«الأنساب» (١/ ٥٠).

*الحسن بن سنان الحنظلي.

مجهول لا يعرف.

*سليمان بن الحكم. هو: سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي

ضعيف جدًّا. «الجرح والتعديل» (٤/ ١٠٧)، و«الكامل» (٣/ ٢٥٨)، و«ضعفاء العقيلي» (٢/ ١٢٨)، وغيرها.

*علي بن الأقمر. هو: علي بن الأقمر بن عمرو، أبو الوازِع، الهَمْداني، الوادِعي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٦٩٠): «كوفي ثقة من الرابعة ع».

*أبوه. هو: الأقمر بن عمرو. لم أر من ذكره.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٥٨٢): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن الحكم وهو ضعيف».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف جدًّا.

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ إِلَّا شَرِيكٌ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ شَرِيكٍ إِلَّا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْحَسَنُ بْنُ سِنَانَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧١٩٨) (٧/ ١٧٤).

ما جاء في تواضعه رضي الله عنه

٤٥١- حَدَّثَنَا حُبَابُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُبَابِ التُّسْتَرِيُّ قَالَ: نا عُثْمَانُ ابْنُ حَفْصٍ التُّومَنِيُّ قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو النَّضْرِ قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ، مَوْلَى آلِ زِيَادٍ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عَلَى حِمَارٍ لِي تَكَادُ تُصِيبُ رِجْلِي الْأَرْضَ مِنْ صِغَرِ الْحِمَارِ، إِذْ أَنَا بِصَلْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ تَبِصُّ فِي الْقَمْرَاءِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: حَاجَةً لِي، قُلْتُ: أَلَا تَرْكَبُ؟ قَالَ: بَلَى. فَتَخَلَّفْتُ عَلَى عَجُزِ الْحِمَارِ، فَقُلْتُ: ارْكَبْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: لَا أَفْعَلُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ، وَصَاحِبُ الْفَرَسِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الْفَرَسِ»[1].

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*حباب بن محمد بن الحباب، أبو علي، التستري، البصري.

ليس به بأس. «معجم الإسماعيلي» (٢٦٧)، و«الإكمال» (٢/ ١٤٢).

*عثمان بن حفص التومني. يغرب. «الثقات» (٨/ ٤٥٥).

*يحيى بن كثير أبو النضر. ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٩/ ١٨٣، و١٨٣).

*علي بن زيد بن جدعان. ضعيف. تقدم.

=

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، إِلَّا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، وَلَا رَوَى الْمُهَاجِرُ مَوْلَى آلِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيٍّ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٥٠٥) (٤/ ١٩).

ما جاء من قوله رضي الله عنه في دعائه ربه جل وعلا: ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة بست سنين

٤٥٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْجَنْبِيُّ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ الْعُرَنِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: «اللهمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ إِنَّهُ لَمْ يَعْبُدْكَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي، وَلَقَدْ عَبَدْتُكَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَكَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِسِتِّ سِنِينَ»[1].

= *المهاجر مولى آل زياد. مجهول لا يعرف.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*أحمد. هو: أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد، أبو بكر، الجوهري، البغدادي، البصري، الوشاء.

ليس به بأس. «سؤالات السهمي» (رقم/ ١١٨)، و«تأريخ مدينة السلام» (٦/ ٢١١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٤٨)، وغيرها. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَجْلَحِ إِلَّا عَمْرٌو.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٧٤٦) (٢/ ٢٠٧، و٢٠٨).

ذكر ما جاء في خُطَبِهِ وصفة صَلَاتِهِ وحَجِّهِ رضي الله عنه، ونحو ذلك:

خطبه رضي الله عنه

عن النهي عن لباس الرهبان

٤٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ

= *عبد الرحمن بن صالح الأزدي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٩٨): «صدوق يتشيع من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين س».

*عمرو بن هاشم الجنبي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١٢٦): «لين الحديث أفرط فيه ابن حبان من التاسعة د س».

*الأجلح. هو: الأجلح بن عبد الله بن معاوية، أبو حجية، الكندي، الكوفي، ويقال: اسمه يحيى، والأجلح لقب.

ليس بالقوي. «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٤٦)، و«الكامل» (١/ ٤٢٦-٤٢٨)، و«المجروحون» (١/ ١٧٥)، وغيرها.

*حبة بن جوين العرني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٠٨١): صدوق له أغلاط وكان غاليًا من الثانية وأخطأ من زعم أن له صحبة مات سنة ست وقيل تسع وسبعين س.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

ابْنِ مِهْرَانَ قَالَ: نا أَرْطَاةُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَلِباسَ الرُّهْبَانِ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَهَّبَ أَوْ تَشَبَّهَ فَلَيْسَ مِنِّي»[1].

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ مِهْرَانَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٩٠٩) (٤/ ١٧٨).

---

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*محمد بن صالح بن مهران.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٩٦٣): «صدوق أخباري من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وخمسين فق».

*أرطاة أبو حاتم.

مجهول لا يعرف. «الكامل» (١/ ٤٣١).

*أبو كريمة. هو: المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٣٠): «رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو ضعيف».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

عن ذوده رضي الله عنه الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: نَا الأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ قَالَ: نَا أَبُو مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ إِجَارَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «إِنِّي أَذُودُ عَنْ حَوْضِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ الْقَصِيرَتَيْنِ: الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ، كَمَا يَذُودُ السُّقَاةُ غَرِيبَةَ الإِبِلِ عَنْ حِيَاضِهِمْ»[١].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ إِلَّا أَبُو مَرْيَمَ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ ابْنُ قُدَامَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوَّابِ. «المعجم الأوسط» (ح/ ٥١٥٣) (٥/ ٢٢٥).

---

١ - (قلت): إسناده ضعيف جدًّا.

*محمد بن قدامة الجوهري.

ليس بشيء. «ميزان الاعتدال» (٤/ ١٥)، و«لسان الميزان» (٧/ ٣٧٢)، وغيرهما.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٨٥): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن قدامة الجوهري وهو ضعيف».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف جدًّا.

عن تذكيرهم بخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن نبي من أنبياء بني إسرائيل

٤٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ: نَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: نَا مُخْتَارُ بْنُ غَسَّانَ قَالَ: نَا عِيسَى بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ، عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْ قُلْ لِأَهْلِ طَاعَتِي مِنْ أُمَّتِكَ: لَا يَتَّكِلُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَإِنِّي لَا أُقَاصُّ عَبْدًا الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَشَاءُ أَنْ أُعَذِّبَهُ إِلَّا عَذَّبْتُهُ، وَقُلْ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي مِنْ أُمَّتِكَ: لَا يُلْقُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَإِنِّي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ وَلَا أُبَالِي. وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ، وَلَا أَهْلِ مَدِينَةٍ، وَلَا أَهْلِ أَرْضٍ، وَلَا رَجُلٍ بِخَاصَّةٍ، وَلَا امْرَأَةٍ يَكُونُ لِي عَلَى مَا أُحِبُّ إِلَّا كُنْتُ لَهُ عَلَى مَا يُحِبُّ. وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَدِينَةٍ، وَلَا أَهْلِ أَرْضٍ، وَلَا رَجُلٍ بِخَاصَّةٍ، وَلَا امْرَأَةٍ يَكُونُ لِي عَلَى مَا أُحِبُّ فَأَكُونُ لَهُ عَلَى مَا يُحِبُّ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَنْ مَا أُحِبُّ إِلَى مَا أَكْرَهُ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُ مِمَّا يُحِبُّ إِلَى مَا يَكْرَهُ، إِلَّا كُنْتُ لَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ، وَلَا أَهْلِ مَدِينَةٍ، وَلَا أَهْلِ أَرْضٍ، وَلَا رَجُلٍ بِخَاصَّةٍ، وَلَا امْرَأَةٍ يَكُونُ لِي عَلَى مَا أَكْرَهُ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ لِي عَنْ مَا أَكْرَهُ إِلَى مَا

أُحِبُّ إِلَّا تَحَوَّلَتْ لَهُ عَنْ مَا يَكْرَهُ إِلَى مَا يُحِبُّ. لَيْسَ مِنِّي مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطِيِّرَ لَهُ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ، إِنَّمَا أَنَا وَخَلْقِي، وَكُلُّ خَلْقِي لِي»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ إِلَّا عَبْدُ الْأَعْلَى، تَفَرَّدَ بِهِ: عِيسَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَلَا يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٨٤٤) (٥/ ١١٨، و١١٩).

---

١ - **(قلت)**: إسناده ضعيف.

*عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزي.

لا يعرف حاله. «الأنساب» (٣/ ٣٠).

*مختار بن غسان.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٥٢٣): «مقبول من التاسعة ق».

*عيسى بن مسلم أبو داود.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٣٢٥): «لين الحديث من السابعة فق».

*عبد الأعلى بن عامر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٧٣١): «صدوق يهم من السادسة ٤».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٥٥٢): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن مسلم الطهوي قال أبو زرعة: لين وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه وبقية رجاله ثقات إن شاء الله».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف

ما جاء في شرحه رضي الله عنه على منبر الكوفة حديث النبي صلى الله عليه وسلم: لا يزني الزاني وهو مؤمن...الحديث

٤٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَشَّاءُ الْأَصْبَهَانِيُّ، بِمَدِينَتِهَا ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْوَرٍ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ الرَّجُلُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الرَّجُلُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ زَنَا فَقَدْ كَفَرَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبْهِمَ أَحَادِيثَ الرُّخَصِ: لَا يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّ ذَلِكَ الزِّنَا لَهُ حَلَالٌ، فَإِنْ آمَنَ أَنَّهُ لَهُ حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلَا هُوَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِتِلْكَ السَّرِقَةِ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ، فَإِنْ آمَنَ بِهَا أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ ، فَإِنْ شَرِبَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ فَإِنِ انْتَهَبَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ[1].

---

١ -(قلت): إسناده باطل.

لَمْ يَرْوِهِ عَنْ شُعْبَةَ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ تَفَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ ابْنُ جَهْوَرٍ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَشَّاء.

«المعجم الصغير» (ح/ ٩٠٦).

ما جاء في قوله رضي الله عنه على منبر الكوفة حين اخْتَلَفَ الْحَكَمَانِ: كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُكُومَةِ فَعَصَيْتُمُونِي، واعتراض فتًى آدَمَ عليه في ذلك

٤٥٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن الضَّحَّاكِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ حِينَ اخْتَلَفَ الْحَكَمَانِ، فَقَالَ: قَدْ

= *محمد بن إبراهيم الوشاء الأصبهاني. هو: محمد بن إبراهيم بن سعيد بن ماونداد، أبو عبد الله، الثقفي، الوشاء، الأصبهاني، المديني.

صدوق صاحب كتاب. «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٣٢)، و«أخبار أصبهان» (٢/ ٢٣٤، و٢٥١)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٢٤١)، وغيرها.

*إسماعيل بن يحيى التيمي.

كذاب يروي البواطيل عن الثقات وغيرهم. «الكامل» (١/ ٣٠٢-٣٠٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٨٩): «رواه الطبراني في الصغير وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي كذاب لا تحل الرواية عنه».

تخريج الخبر:

الحكم العام على الخبر:

خبر موضوع. قال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٠٢-٣٠٧): «وهذا الحديث بهذا الإسناد عن شعبة غير محفوظ ليس يرويه غير إسماعيل بن يحيى».

كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُكُومَةِ فَعَصَيْتُمُونِي، فَقَامَ إِلَيْهِ فَتًى آدَمُ، فَقَالَ: إِنَّكَ وَاللهِ مَا نَهَيْتَنَا، وَلَكِنَّكَ أَمَرْتَنَا وَدمَّرْتَنَا، فَلَمَّا كَانَ فِيهَا مَا تَكْرَهُ بَرَّأْتَ نَفْسَكَ، وَنَحَلْتَنَا ذَنْبَكَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَمَا أَنْتَ وَهَذَا الْكَلامُ قَبَّحَكَ اللهُ، وَاللهِ لَقَدْ كَانَتِ الْجَمَاعَةُ فَكُنْتَ فِيهَا خَامِلا، فَلَمَّا ظَهَرَتِ الْفِتْنَةُ نَجَّمْتَ فِيهَا نُجُومَ قَرْنِ الْمَاعِزَةِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: لِلَّهِ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ سَعْدُ بن مَالِكٍ، وَعَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ، وَاللهِ لَئِنْ كَانَ ذَنْبًا إِنَّهُ لَصَغِيرٌ مَغْفُورٌ، وَلَئِنِ كَانَ حَسَنًا إِنَّهُ لَعَظِيمٌ مَشْكُورٌ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٣١٩) (١/ ١٤٣).

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ. هو: الْحَسَنُ بن عَلِي بن نصر بن منصور، أبو علي، الطُّوسِيُّ، الملقب بكددش.

ثقة مصنف. «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٨٥)، و«أخبار أصبهان» (١/ ٢٦٢)، و«لسان الميزان» (٢/ ٢٧٣)، وغيرها.

*يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن الضَّحَّاكِ الْحِزَامِيُّ.

مجهول هو أبوه لا يعرفان.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٤٩٤): «رواه الطبراني. ومحمد بن الضحاك وولده يحيى لم أعرفهما».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

موقف الصحابة رضي الله عنهم مِنْ سَبَّه رضي الله عنه والوقوع فيه

موقف سعيد بن زيد رضي الله عنه

٤٥٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُمَيْعٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَنَاوَلَ عَلِيًّا، فَغَضِبَ سَعِيدٌ وَقَالَ: يُتَنَاوَلُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ عِنْدَكَ؟ فَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَّ عُمَرَ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَّ عُثْمَانَ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَّ عَلِيًّا فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَّ طَلْحَةَ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الزُّبَيْرَ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَّ سَعْدًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شِئْتَ أَنْ أُسَمِّيَ التَّاسِعَ لَسَمَّيْتُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ وَأَكْثَرُوا عَلَيْهِ: أَخْبِرْنَا، فَقَالَ: وَأَنَا فِي الْجَنَّةِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى حِرَاءٍ، فَتَحَرَّكَ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اسْكُنْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» وَهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مَعَهُ[1].

---

١ -(**قلت**): إسناده جيِّد.

*مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٧٦٥): «صدوق يخطىء من العاشرة مات بعد العشرين قيل إن البخاري روى عنه خ».

*ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُمَيْعٍ الْقُرَشِيُّ.

صالح الحديث. «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٥٨). =

لَمْ يَرْوِهِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٠٠٩) (٢/ ٢٨٩، و٢٩٠).

موقف جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٤٥٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: نا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»(١).

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زُهَيْرٍ إِلَّا مُحَمَّدٌ الْقَاسِمُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢١٢٥) (٢/ ٣٢٨).

= *أَبوه. هو: الْوَلِيد بْن عَبْدِ الله بْنِ جُمَيْعٍ الْقُرَشِيُّ.

ليس به بأس. «الجرح والتعديل» (٩/ ٨).

*أَبو الطُّفَيْلِ. هو: عامر بن واثلة رض الله عنه.

الحكم العام على الخبر:

إسناده جيِّد.

١-(**قلت**): إسناده باطل.

*مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ. كذاب.

صفة صلاته رضي الله عنه

ما جاء في القنوت في الفجر، وبيان أنه رضي الله عنه لم يكن يقنت فيه

٤٦٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ،حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:"صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَعَلِيٌّ هَهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، وَكَانُوا لا يَقْنُتُونَ فِي الْفَجْرِ"ثُمَّ قَالَ: يَا بنيَّ، مُحْدَثٌ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٨١٧٨) (٨/ ٣١٦).

٤٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:...فذكره دون قوله: «وَعَلِيٌّ هَهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ»[2].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٢١٤) (٥/ ٢٤٥، و٢٤٦).

١ -صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

٢ -صحيح لغيره، تقدم تخريجه والكلام عليه.

ما جاء في تشهده رضي الله عنه في الصلاة

٤٦٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: نا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَهْزِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، عَنْ تَشَهُّدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: هُوَ تَشَهُّدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي بِتَشَهُّدِ عَلِيٍّ، عَنْ تَشَهُّدِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ وَالْغَادِيَاتُ وَالرَّائِحَاتُ، وَالزَّاكِيَاتُ وَالنَّاعِمَاتُ السَّابِغَاتُ الطَّاهِرَاتُ لِلَّهِ»[١].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَطَاءٍ إِلَّا عَمْرٌو.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٩١٧) (٣/ ٢٠٠).

ذكر ما جاء في أحواله رضي الله عنه مع رعيته

مسامرته معهم ومحاورته لهم

ما جاء في محاورته لابنه الحسن رضي الله عنهما، وسؤال أبيه له عن أشياء من أمر المروءة

٤٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُنْذِرِ الطَّرِيقِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن سَعِيدٍ الزَّيَّاتُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله أَبُو

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ. ضعيف الحديث.

رَجاءٍ الْحَبَطِيُّ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بن الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه سَأَلَ ابْنَهُ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْمُرُوءَةِ، فَقَالَ: يَا بنيَّ، مَا السَّدَادُ ؟ قَالَ: يَا أَبَهْ، السَّدَادُ دَفْعُ الْمُنْكَرِ بِالْمَعْرُوفِ، قَالَ: فَمَا الشَّرَفُ ؟ قَالَ: اصْطِنَاعُ الْعَشِيرَةِ، وَحَمْلُ الْجَرِيرَةِ، ومُوافَقَةُ الإِخْوانِ، وَحِفْظُ الْجِيرَانِ، قَالَ: فَمَا الْمُرُوءَةُ ؟ قَالَ: الْعَفَافُ، وَإِصْلاحُ الْمَالِ، قَالَ: فَمَا الدِّقَّةُ ؟ قَالَ: النَّظَرُ فِي الْيَسِيرِ، وَمَنْعُ الْحَقِيرِ، قَالَ: فَمَا اللَّومُ ؟ قَالَ: إِحْرَازُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ، وبَذْلُهُ عُرْسَهُ، قَالَ: فَمَا السَّمَاحَةُ ؟ قَالَ: الْبَذْلُ مِنَ الْعَسِيرِ وَالْيَسِيرِ، قَالَ: فَمَا الشُّحُّ ؟ قَالَ: أَنْ تَرَى مَا أَنْفَقْتَهُ تَلَفًا، قَالَ: فَمَا الإِخَاءُ ؟ قَالَ: الْمُوَاسَاةُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، قَالَ: فَمَا الْجُبْنُ ؟ قَالَ: الْجُرْأَةُ عَلَى الصَّدِيقِ، وَالنُّكُولُ عَنِ الْعَدُوِّ، قَالَ: فَمَا الْغَنِيمَةُ ؟ قَالَ: الرَّغْبَةُ فِي التَّقْوَى، وَالزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا هِيَ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ، قَالَ: فَمَا الْحِلْمُ ؟ قَالَ: كَظْمُ الْغَيْظِ، وَمِلْكُ النَّفْسِ، قَالَ: فَمَا الْغِنَى ؟ قَالَ: رِضَى النَّفْسِ بِمَا قَسَمَ الله تَعَالَى لَهَا وَإِنْ قَلَّ، وَإِنَّمَا الْغِنَى غنى النفس، قَالَ: فَمَا الْفَقْرُ ؟ قَالَ: شَرَهُ النَّفْسِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: فَمَا الْمَنَعَةُ ؟ قَالَ: شِدَّةُ الْبَأْسِ، ومُنازَعَةُ أَعِزَّاءِ النَّاسِ، قَالَ: فَمَا الذُّلُّ ؟ قَالَ: الْفَزَعُ عِنْدَ الْمَصْدُوقَةِ، قَالَ: فَمَا الْعِيُّ ؟ قَالَ: الْعَبَثُ بِاللِّحْيَةِ، وَكَثْرَةُ الْبَزْقِ عِنْدَ الْمُخاطَبَةِ، قَالَ: فَمَا الْجُرْأَةُ ؟ قَالَ: مُوَافَقَةُ الأَقْرَانِ، قَالَ: فَمَا الْكُلْفَةُ ؟ قَالَ: كَلامُكَ فِيمَا لا يَعْنِيكَ، قَالَ: فَمَا الْمَجْدُ ؟ قَالَ: أَنْ تُعْطِيَ فِي الْغُرْمِ، وَتَعْفُوَ عَنِ الْجُرْمِ، قَالَ: فَمَا الْعَقْلُ ؟ قَالَ: حِفْظُ

الْقَلْبِ كُلَّمَا اسْتَوْعَيْتَهُ، قَالَ: فَمَا الْخُرْقُ ؟ قَالَ: مُعَازَتُكَ إِمَامَكَ، ورَفْعُكَ عَلَيْهِ كَلامَكَ، قَالَ: فَمَا حُسْنُ الثَّنَاءِ ؟ قَالَ: وَتَرْكُ الْقَبِيحِ، إِتْيَانُ الْجَمِيلِ قَالَ: فَمَا الْحَزْمُ ؟ قَالَ: طُولُ الأَنَاةِ، وَالرِّفْقُ بِالْوُلاةِ، قَالَ: فَمَا السَّفَهُ؟ قَالَ: اتِّبَاعُ الدَّناءَةِ، وَمُصاحَبَةُ الْغُوَاةِ، قَالَ: فَمَا الْغَفْلَةُ ؟ قَالَ: تَرْكُكَ الْمَسْجِدَ، وَطَاعَتُكَ الْمُفْسِدَ، قَالَ: فَمَا الْحِرْمَانُ ؟ قَالَ: تَرْكُكَ حَظَّكَ وَقَدْ عُرِضَ عَلَيْكَ، قَالَ: فَمَا الْمُفْسِدُ ؟ قَالَ: الأَحْمَقُ فِي مَالِهِ، الْمُتَهَاوِنُ فِي عِرْضِهِ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْت رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ، وَلا مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ، وَلا وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ، وَلا اسْتِظْهارَ أَوْفَقُ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ، وَلا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخَلْقِ، وَلا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلا عِبَادَةَ كالتَّفَكُّرِ، وَلا إِيمَانَ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ، وَآفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ، وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الْفَتْرَةُ، وَآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ، وَآفَةُ السَّمَاحَةِ الْمَنُّ، وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخُيَلاءُ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ»، يَا بنيَّ، لا تَسْتَخِفَّنَّ بِرَجُلٍ تَرَاهُ أَبَدًا، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ فَاحْسَبْ أَنَّهُ أَبُوكَ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَكَ فَهُوَ أَخُوكَ، وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَ مِنْكَ فَاحْسَبْ أَنَّهُ ابْنُكَ[1].

---

١ - قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٥٠٤): «رواه الطبراني وفيه أبو رجاء الحنطي واسمه محمد بن عبد الله وهو كذاب».

*مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله أَبُو رَجَاءِ الحَبَطِيُّ التُّسْتَرِيُّ.

متروك، قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٣٠٦): «يروي عن شعبة بن الحجاج ما ليس من حديثه». =

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ، إلا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ أَبُو رَجَاءٍ الْحَبَطِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ عُثْمَانُ بن سَعِيدٍ الزَّيَّاتُ، وَلا يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٨٨) (٣/ ٦٨).

خبر آخر مع الحسن رضي الله عنهما عندما عاده أبوه علي رضي الله عنه

٤٦٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن سَيْفٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بن طَرِيفٍ، عَنِ الأَصْبَغِ بن نُبَاتَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه إِلَى الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ نَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا ابْنَ ابْنَ رَسُولِ الله ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ بِحَمْدِ الله بَارِئًا، قَالَ: كَذَلِكَ إِنْ شَاءَ الله، ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ رضي الله عنه: أَسْنِدُونِي، فَأَسْنَدَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه إِلَى صَدْرِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ

= *الْحَارِث. هو: الحارث بن عبد الله الأعور.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٠٢٩): كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالغلو وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى حديثين مات في خلافة ابن الزبير وهو من الثانية ٤.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

موضوع، قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٨/ ٣٩): «إسناد هذا الأثر وما فيه من الحديث المرفوع ضعيف ومثل هذه الألفاظ في عبارتها ما يدل ما في بعضها من النكارة على أنه ليس بمحفوظ والله أعلم».

جَدِّي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا: شَجَرَةُ الْبَلْوَى، يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلا يُرْفَعُ لَهُمْ دِيوَانٌ، وَلا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ، يُصَبُّ عَلَيْهِمُ الأَجْرُ صَبًّا»، وَقَرَأَ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (الزمر: ١٠)[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٦٠) (٣/ ٩٢).

ما جاءِ في محاورته الزبير بن العوام رضي الله عنه فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٤٦٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن هَارُونَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ، عَنِ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَقِيَ الزُّبَيْرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالسُّوقِ، فَتَعَاتَبَا فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ أَغْلَظَ لَهُ عَبْدُ اللهِ ابن الزُّبَيْرِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لِي ؟ فَضَرَبَهُ الزُّبَيْرُ حَتَّى وَقَعَ[٢].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٣٣) (١/ ١٢٠ و١٢١)

---

١ -(قلت): إسناده باطل

*إِسْمَاعِيلُ بن سَيْفٍ. كذاب يسرق الحديث. «الكامل» (١/ ٣٢٤).

٢ -(قلت): إسناده ضعيف جدًا.

*عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ. متروك الحديث. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٤٥٦): «رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك».

ما جاء في محاورته أسامة بن زيد رضي الله عنهما في عدم خروجه للقتال معه

٤٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ، نا عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: يَا أُسَامَةُ، مَا لَكَ لَا تَخْرُجُ مَعَنَا، إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟ قَالَ: قُلْتُ: صَدَقْتَ مَا مِنْ أَحَدٍ أَحَقُّ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي وَاللهِ لَا أُقَاتِلُ الْمُصَلِّينَ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَرَكْتَهُ، أَوْ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ، فَنَظَرْتَ إِلَيْهِ؟»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَلَا عَنْ سَعِيدٍ إِلَّا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٦٤٢) (٦/ ٣٧٠)

ما جاء في محاورته أبا سنان الدؤلي حول تبشير النبي صلى الله عليه وسلم له بالشهادة

٤٦٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، وَمُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ

١- (قلت): إسناده ضعيف جدًا.

*محمد بن جعفر. هو: محمد بن جعفر بن سفيان، أبو بكر، الرقي.

مجهول. «تاريخ الرقة» (١١٧).

*عطاء بن مسلم. ضعيف. تقدم.

الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ ابن يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، أَنَّ أَبَا سِنَانٍ الدُّؤَلِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ عَادَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي شَكْوَةٍ اشْتَكَاهَا، فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ تَخَوَّفْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ فِي شَكْوِكَ هَذَا، فَقَالَ: وَلَكِنِّي وَاللهِ مَا تَخَوَّفْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْهُ ؛ لأَنِّي سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةً هَهُنَا، وَضَرْبَةً هَهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى صُدْغَيْهِ فَيَسِيلُ دَمُهَا حَتَّى يَخْضِبَ لِحْيَتَكَ، وَيَكُونَ صَاحِبُهَا أَشْقَاهَا كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى ثَمُودَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٧٣) (١/ ١٠٦)

---

١ - (قلت): إسناده حسن.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٨٨): «رواه الطبراني وإسناده حسن».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (ح/ ١٧٤) (١/ ١١٨)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٢٢) (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم) (ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه»، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٥٨) (كتاب النفقات) (باب من زعم أن للكبار أن يقتصوا قبل بلوغ الصغار).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

ما جاء في محاورته أبا مسعود حول قوله: لا يأتي على الناس مائة عام وعليها عين تطرف

٤٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: نا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نُعَيْمِ ابْنِ دَجَاجَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي مَسْعُودٍ: أَنْتَ الْقَائِلُ: لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِائَةُ عَامٍ، وَعَلَيْهَا عَيْنٌ تَطْرِفُ؟، إِنَّمَا قَالَ: «لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِائَةُ عَامٍ، وَعَلَيْهَا عَيْنٌ تَطْرِفُ مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ، وَإِنَّمَا فَرَجُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَرَخَاؤُهَا بَعْدَ الْمِائَةِ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ إِلَّا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٨٥٩) (٦/ ٨١).

ما جاء في محوارته أبا ليلى والد عبد الرحمن، حول لبثه رضي الله عنه في ثياب الشتاء في الحر الشديد والعكس

٤٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غِيَاثٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ

١- (قلت): إسناده لا بأس به.

*محمد بن عثمان بن سعيد، أبو عمر، الضرير، الكوفي، الأموي، وراق أحمد بن يونس. ثقة. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ٢٠٨)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٧٥).

ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيُّ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو يَحْيَى الْمُعَلِّمُ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: نا هَاشِمُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: نا أَيُّوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الشِّتَاءِ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَشَرِبَهُ، ثُمَّ مَسَحَ الْعَرَقَ عَنْ جَبْهَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتَاهُ أَمَا رَأَيْتَ مَا صَنَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ خَرَجَ عَلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الصَّيْفِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الشِّتَاءِ، فَقَالَ أَبُو لَيْلَى: مَا فَطِنْتُ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِيهِ، فَأَتَى عَلِيًّا فَقَالَ لَهُ الَّذِي صَنَعَ. فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَعَثَنِي وَأَنَا أَرْمَدُ، فَبَزَقَ فِي عَيْنِي، ثُمَّ قَالَ: «افْتَحْ عَيْنَيْكَ»، فَفَتَحْتُهُمَا، فَمَا اشْتَكَيْتُهُمَا حَتَّى السَّاعَةِ، وَدَعَا لِي فَقَالَ: «اللهمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ»، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا حَتَّى يَوْمِي هَذَا[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ، وَلَا يُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٢٨٦) (٢/ ٣٨٠، و٣٨١).

---

١ - **(قلت)**: إسناده ضعيف.

*أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غِيَاثٍ الْمَرْوَزِيُّ. مجهول لا يعرف حاله.

ما جاء في سؤالهم له رضي الله عنه عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ تَطَوُّعًا، وذكره ذلك

٤٧٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، نَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بن عَبْدِ الله الْمَوْصِلِيُّ، نَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بن ضَمْرَةَ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ أَخْبِرْنَا عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ تَطَوُّعًا، فَقَالَ: لا تُطِيقُوهَا، فَقَالُوا: حَدِّثْنَاهُ أَنْتَ، فَقَالَ: كَانَ«إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَا هُنَا مِنْ عِنْدِ الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَا هُنَا مِنْ عِنْدِ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ»[1].

لَمْ يَرْوِهِ عَنْ خَالِدٍ إِلا أبو شِهَابٌ، وَلا رَوَاهُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ إِلا عَبْدُ الْغَفَّارِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٤١٥) (٣/ ٣٦٥).

---

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*عَبْدُ الْغَفَّارِ بن عَبْدِ الله الْمَوْصِلِيُّ.

مجهول لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٤)، و«الثقات» (٨/ ٤٢١)، وغيرهما.

ما جاء في تذكيره أبا موسى رضي الله عنه بخبر النبي صلى الله عليه وسلم في فضل زيارة المرضى

٤٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الضَّبِّيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا زُنَيْجٌ أَبُو غَسَّانَ، نَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ، نَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِي، فَدَخَلَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ شَاكٌّ، فَإِذَا أَبُو مُوسَى، عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَزَائِرًا أَمْ عَائِدًا؟ قَالَ: بَلْ عَائِدًا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا إِلَّا وَكَّلَ الله بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ، وَإِنْ كَانَ صَبَاحًا حَتَّى يُمْسِيَ، وَجَعَلَ لَهُ غُرَفًا فِي الْجَنَّةِ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ إِلَّا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٤٦٤) (٧/ ٢٦٦، و٢٦٧).

٤٧٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو زَائِدَةَ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: نا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، أَنَّ أَبَا مُوسَى، دَخَلَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَزَائِرًا جِئْتَنَا يَا أَبَا مُوسَى أَمْ عَائِدًا

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*ثُوَيْر بْن أَبِي فَاخِتَةَ. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨٦٢): ضعيف رمي بالغلو من الرابعة ت.

لِابْنِ أَخِيكَ؟ قَالَ: لَا بَلْ جِئْتُ عَائِدًا. فَقَالَ عَلِيٌّ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُهُ، يَعْنِي: النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ إِلَّا الْمُحَارِبِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو زَائِدَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٣٠٠) (٢/ ٧٧).

ما جاء في مناشدته لهم، وسؤالهم عن قول النبي صلى الله عليه وسلم فيه: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ

٤٧٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلائِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ زَيْدِ بن وَهْبٍ، عَنْ زَيْدِ بن أَرْقَمَ، قَالَ: نَاشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ الَّذِي قَالَ لَهُ ؟ فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلا فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: اللهمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللهمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

١- إسناده ضعيف، تفرد به أَبُو زَائِدَةَ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، ولا يعرف حاله.

قَالَ زَيْدُ بن أَرْقَمَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ كَتَمَ فَذَهَبَ بَصَرِي، وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ دَعَا عَلَى مَنْ كَتَمَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٩٨٥) (٥/ ١٧١).

٤٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، ثَنَا زُنَيْجٌ أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عُمَيْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ عَلِيًّا، جَمَعَ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ وَأَنَا شَاهِدٌ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»، فَقَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ[2].

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ. ضعيف الحديث. تقدم.

*أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيُّ. صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو. تقدم.

٢-(**قلت**): إسناده حسن.

*محمد بن إبراهيم الرازي. هو: محمد بن إبراهيم بن مسلم، الخزاعي، أبو أمية، الطرسوسي، بغدادي الأصل.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٧٠٠): «صدوق صاحب حديث يهم من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وسبعين س».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٣٦): «رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٦٤١) (٢/ ٧١)، وفي «فضائل الصحابة» (ح/ ٩٩١) (٢/ ٥٨٥) من طريق أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ زَاذَانَ =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ إِلَّا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٨٨٢) (٧/ ٧٠).

٤٧٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو ذِي مُرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَنْشُدُ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»، إِلَّا قَامَ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ، فَشَهِدُوا[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَجْلَحِ إِلَّا ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢١٠٩) (٢/ ٣٢٤).

٤٧٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَمِيرَةَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَنْشُدُ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» ؟ فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ، فَشَهِدُوا

= أَبِي عُمَرَ،...به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٣٥): «رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٢١٠): «تفرد به أحمد وأبو عبد الرحيم هذا لا يعرف».

ولم يتفرد به بل تابعه أبو عمرو الشيباني في «السنة» (ح/ ١٣٧٢) (٢/ ٦٠٧).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*الأجلح. ليس بالقوي. تقدم.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»(١).

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَجْلَحِ إِلَّا ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢١١٠) (٢/ ٣٢٤).

٤٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَيْسَانَ الثَّقَفِيُّ الْمَدِينِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَمِيرَةَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يُنَاشِدُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ؟ فَلْيَشْهَدْ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»(٢).

لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مِسْعَرٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٢٥٤) (٢/ ٣٦٨، و٣٦٩)، و«المعجم الصغير» (١/ ٦٤، و٦٥).

---

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*الأجلح. ليس بالقوي. تقدم.

٢ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المديني الأصبهاني. قال أبو الشيخ: كان يخطىء ليس بالقوي. «لسان الميزان» (١/ ١٣٢).

٤٧٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ النَّخَعِيُّ قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَشَهِدُوا بِذَلِكَ[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ إِلَّا شَرِيكٌ، وَأَبُو عَوَانَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٩٦٦) (٢/ ٢٧٥).

ما جاء في محاورته رضي الله عنه لأهل الكوفة عندما اعترضوا على خطبة له

٤٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، نَا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ نَمِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ عَشِيَّةَ جُمُعَةٍ، وَعَلِيٌّ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَامُوا مِنْ نَوَاحِي

١- (قلت): إسناده لا بأس به.

* مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ النَّخَعِيُّ. هو: محمد بن الطفيل بن مالك، النخعي، أبو جعفر، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٩٧٨): «صدوق من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين بخ ت».

الْمَسْجِدِ يُحَكِّمُونَ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: «كَلِمَةٌ حَقٌّ يُبْتَغَى بِهَا بَاطِلٌ، حُكْمُ اللهِ أَنْتَظِرُ فِيكُمْ، أَنْ أَحْتَكِمَ بِكِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَقْسِمَ بَيْنَكُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَلَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ هَذَا الْمَسْجِدِ أَنْ تُصَلُّوا فِيهِ مَا كَانَتْ أَيْدِيكُمْ مَعَ أَيْدِينَا، وَلَا نُقَاتِلُكُمْ حَتَّى تُقَاتِلُونَا»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٧٧١) (٧/ ٣٧٦).

تعليمه رضي الله عنه لهم

ما جاء في تعليمهم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٤٨٠- حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، نَا سَلَامَةُ بْنُ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُعَلِّمُ النَّاسَ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّ اللهِ، يَقُولُ: «اللهمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ، وَبَارِيءَ الْمَسْمُوكَاتِ، وَجَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ، وَرَافِعَ تَحِيَّتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْخَاتِمِ لِمَا

---

١ - (قلت): إسناده ضعيف.

*محمد بن يعقوب. هو: أبو العباس، الأهوازي، الخطيب. فيه لين. تقدم.

*محمد بن كثير. ضعيف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٦٤): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف».

سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْمُعْلُومِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَالدَّامِغِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ كَمَا كَمُلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِرًا فِي مَرْضَاتِكَ بِغَيْرِ مُلْكٍ فِي قَدَمٍ، وَلَا وَهَنٍ فِي عَزَمٍ، دَاعِيًا لِوَحْيِكَ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ، مَاضِيًا عَلَى نَفَادِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْرَى تَبَسُّمًا لِقَابِسٍ بِهِ هُدِيَتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَرْصَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ بِمُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ، وَمَسَرَّاتِ الْإِسْلَامِ وَمَاثَرَاتِ الْأَحْكَامِ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَمَبْعُوثُكَ نِعْمَةً، وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً، اللهمَّ افْسَحْ لَهُ مُتَفَسَّحًا فِي عَدْلِكَ وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، لَهُ مُهَنَّيَاتٌ غَيْرُ مُكَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَعْلُومِ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَجْلُولِ، اللهمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَاقِينَ بِنَاءَهُ، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ، وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ وَأَجْرَهُ مِن ابْتِعَاثِكَ لَهُ، مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدَلٍ، وَكَلَامٍ فَصْلٍ، وَحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ»[1].

---

١ -(**قلت**): إسناده منقطع.

*مسعدة بن سعد. هو: مسعدة بن سعد، أبو القاسم، العطار، المكي.

مقارب الحال. «تاريخ الإسلام» (٢١/ ٣٠٦)، و«الإكمال» (٦/ ٣٩١)، وأخرج له الضياء في «المختارة».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٥٥): «رواه الطبراني في الأوسط وسلامة الكندي روايته عن علي مرسلة وبقية رجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم» (ذكر قولهم للنبي صلى الله عليه وسلم: كيف الصلاة عليك وتعليمه لهم الصلاة عليه كلما ذكر) (ح/ ٢٣) (ص/ ٢٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (ح/ ٣٥٢) (ص/ ٢٢١، و٢٢٢)، وابن بطة في =

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الطَّاحِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٩٠٨٩) (٩/ ٤٣، و٤٤).

ما جاء في تعليمه أبا جحيفة رضي الله عنه كلمتين حفظهما من رسول صلى الله عليه وسلم

٤٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَابَسِيرِيُّ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ قَالَ: ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَلَّادٍ الصَّفَارِ، عَنِ الْحَكَمِ النَّصْرِيِّ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَلِمَتَانِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَحْفَظُوهُمَا: «مَا عَاقَبَ الله عَلَى ذَنْبٍ فِي الدُّنْيَا فَالله أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّي عُقُوبَتَهُ، وَمَا عَفَا الله عَنْ ذَنْبٍ فِي الدُّنْيَا فَالله أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ عَفَا عَنْهُ، وَسِتْرٌ بَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ الْجِنِّ: بِسْمِ الله»[1].

= «الإبانة» (باب ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه) (ح/ ١٥٧٦) (٤/ ١٣٨).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

١ - (قلت): إسناده ضعيف.

*محمد بن موسى، أبو بكر، البابسيري، الواسطي.

مجهول. «الأنساب» (١/ ٢٥١)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١١٤). =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ إِلَّا الْحَكَمُ النَّصْرِيُّ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْحَكَمِ النَّصْرِيِّ إِلَّا خَلَّادٌ الصَّفَّارُ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَتَفَرَّدَ بِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَجَّاجُ الأَعْوَرُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٢٠١) (٦/ ٢٠٦).

= تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٧٧٥) (٢/ ١٦٥)، وفي (ح/ ١٣٦٥) (٢/ ٤٦٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (ح/ ٥٠٣) (١/ ٣٠٣)، وابن بشران في «الأمالي» (ح/ ٢٣)، فذكره مرفوعًا دون قوله: «كلمتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحب أن تحفظوهما».

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَعُوقِبَ بِهِ وَفِيمَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَعَفَا عَنْهُ) (ح/ ٢١٨٢) (٥/ ٤٢٤، و٤٢٥)، وفيه أن عليًّا قال: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُوعِيَهُ « ؟ فَقُلْنَا: أَلَا تُحَدِّثُنَا بِهِ ؟ فَحَدَّثَنَاهُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَنَسِينَاهُ آخِرَ النَّهَارِ فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا: الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَّهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُوعِيَهُ فَقَدْ نَسِينَاهُ فَأَعِدْهُ فَقَالَ:...فذكره».

وقال عبد بن حميد في «مسنده» (ح/ ٨٧) (ص/ ٥٨)، وفيه أن عليًّا قال: «ألا أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم حديث ينبغي للمؤمنين أن يعوه قلنا بلى يا أمير المؤمنين قال فحدثنا فلما خرجنا نسيناه قال فعدنا إليه فقرأ هذه الآية وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير:...فذكره».

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

ما جاء في تعليمه رضي الله عنه الحارثَ الأعور دعاءً علَّمَهُ إيَّاهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم

٤٨٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ قُلْتُ: إِنِّي أُحِبُّكَ. قَالَ: آللَّهِ إِنَّكَ تُحِبُّنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَاللهِ إِنِّي أُحِبُّكَ. فَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: قُلْ: «اللهمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ، وَعَمَلًا بِكِتَابِكَ»[1].

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٢٨٦) (٢/ ٧٢).

٤٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: نَا وَهْبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زِمَامٍ الْعَلَّافُ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ: نَا الْمُغِيرَةُ أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ

١-إسناده ضعيف جدًّا، به الحارث الأعور، وهو: متروك.

الْقَاسِمِ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ:.....فذكره بنحوه[1].

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: وَهْبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زِمَامٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٣٤١) (٥/ ٢٨٩).

نصحه رضي الله عنه لهم

ما جاء في نصحه أبنائه

٤٨٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن هَارُونَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: يَا بنيَّ، لا تُخْرِجُنَّ بناتِكُمْ إلا إِلَى الأَكْفَاءِ، قَالُوا: يَا أَبَانَا، وَمَنِ الأَكْفَاءُ ؟، قَالَ: وَلَدُ الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٣٥) (١/ ١٢١)

١- إسناده ضعيف جدًّا، به الحارث الأعور، وهو: متروك.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف جدًّا.

٢- إسناده ضعيف جدًّا، به عَبْدُ الله بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ. متروك الحديث.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٥٠٦): «رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك».

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف جدًّا.

سؤالهم له رضي الله عنه، وإجابته لما أشكل عليهم

ما جاء في سؤال أبي جحيفة رضي الله عنه له، وسؤاله هل عندكم من رسول الله صلى الله عليه و سلم شيء سوى القرآن؟، وجوابه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك شيئًا سوى القرآن إلا صحيفة فيها: العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر، وتحريم إبراهيم عليه الصلاة والسلام مكة، وتحريم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وأن من آوى محدثًا لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلا

٤٨٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: نا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ: نا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: «لَا، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا أَعْلَمُهُ، إِلَّا فَهْمٌ يُعْطِيهِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ»، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: «الْعَقْلُ وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ إِلَّا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢١٦٠) (٢/ ٣٣٩).

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*عامر بن مدرك. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣١٠٨): «لين الحديث من التاسعة فق».

٤٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ قَالَ: نا سُفْيَانُ قَالَ: نا مُطَرِّفٌ، وإسماعيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ سِوَى الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: «لَا، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِلَّا أَنْ يُعْطِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ فَهْمًا فِي كِتَابِهِ، أَوْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ»، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: «الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»[١].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ الرَّمَادِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٥٥٥) (٣/ ٨١)

٤٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ: نَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ الْأَشْتَرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدَكَ سَمِعْنَا أَحَادِيثَ تُحَدَّثُ عَنْكَ لَا نَسْمَعُهَا عِنْدَكَ، فَهَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا سِوَى كِتَابِ الله؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، ثُمَّ دَعَا جَارِيَتَهُ

١- إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

فَأَتَتْهُ بِالصَّحِيفَةِ، فَإِذَا فِيهَا: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَحَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَالْمُؤْمِنُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ إِلَّا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَلَا عَنِ الْحَجَّاجِ إِلَّا زَيْدُ بْنُ بَكْرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٢٧٧) (٥/ ٢٦٦، و٢٦٧).

٤٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ الْإِمَامِ، نا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرُ، نا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ الدَّلَّالُ، نَا سُعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَدَعَا بِسَيْفِهِ، فَأُخْرِجَ مِنْ بَطْنِ السَّيْفِ أَدِيمًا عَرَبِيًّا، فَقَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

١ -إسناده ضعيف، فالحجاج بن أرطاة إلى الضعف أقرب، وكذا نصَّ العلماء على أنه لم يسمع من الشعبي إلا حديثًا واحدًا، وهو: «لا تجوز صدقة حتى تقبض» كما في «المجروحين» (١/ ٢٢٧)، فالخبر أيضًا مدلَّس.

*محمد بن أحمد بن البراء، أبو الحسن، القاضي، العبدي، البغدادي.

ثقة مقرىء. «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٧)، و«تأريخ مدينة السلام» (٢/ ١٠٤)، و«غاية النهاية» (٢/ ٥٦)، وغيرها.

عِنْدَنَا شَيْئًا غَيْرَ كِتَابِ اللهِ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَّا وَقَدْ بَلَّغْتُهُ غَيْرَ هَذَا، فَأَقْرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ، وَحَرَمِي الْمَدِينَةُ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَلَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»(١).

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُعَادِ بْنِ سُلَيْمَانَ إِلَّا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٦٠٧) (٦/ ٣٥٦).

ما جاء في وصيته رضي الله عنه لأبي الهياج الأسدي

٤٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: نا أَبُو حَمَّادٍ الْمُفَضَّلُ بْنُ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: تَدْرِي عَلَى مَا أَبْعَثُكَ؟ عَلَى مَا بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَدَعْ تِمْثَالًا إِلَّا كَسَرْتَهُ، وَلَا قَبْرًا مُسَنَّمًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ»(٢).

---

١ -إسناده ضعيف.

*سعاد بن سليمان. ليس بقوي في الحديث. «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٢٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٦٤٨): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام».

٢ -**(قلت)**: إسناده ضعيف.

أَبُو حَمَّادٍ الْمُفَضَّلُ بْنُ صَدَقَةَ. ضعيف الحديث. تقدم.

لم يروه عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، إلا الْمُفَضَّلُ، ولا عنه إلا إِسْحَاقُ الرازي، تفرد به مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٠٥٩) (٢/ ٣٠٦، و٣٠٧)، و«المعجم الصغير» (١/ ٥٧).

٤٩٠- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ نُبَاتَةَ الرَّازِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُقْرِئُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي الْهَيَّاجِ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: «لَا تَدَعَنَّ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ، وَلَا تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ إِلَّا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤١٦٣) (٤/ ٢٦٨، و٢٦٩).

١- **(قلت)**: إسناده ضعيف.

*عَلِيٌّ. هو: ابن سعيد الرازي. صدوق يهم. تقدم.

*مُحَمَّدُ بْنُ نُبَاتَةَ الرَّازِيُّ. لا يعرف حاله في الرواية. «الجرح والتعديل» (٨/ ١١٠).

*عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُقْرِئُ. «الثقات» (٨/ ٤١٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٢٦٦).

العلاقات الشخصية بينه رضي الله عنه وبينهم

ما جاء في مخاصمته العباس رضي الله عنه في السقاية

٤٩١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، نا الشَّاذَكُونِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: خَاصَمَ عَلِيٌّ الْعَبَّاسَ فِي السِّقَايَةِ، فَشَهِدَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَعَامِرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَأَزْهَرُ ابْنُ عَبْدِ عَوْفٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْفَتْحِ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ، وَلَا عَنْ يَعْقُوبَ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْوَاقِدِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٢٨٥) (٨/ ١٦٥).

١-(قلت): إسناده منكر.

*موسى بن زكريا. ضعيف جدًا. تقدم.

*الشاذكوني. متروك. تقدم.

*محمد بن عمر الواقدي. متروك مع سعة علمه. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٦٢٠): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق».

ثناؤه رضي الله عنه عليهم

ما جاء في ثنائه رضي الله عنه عن الذين يَقرؤون القرآن ويُقرئون

٤٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّشَائِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَكْفَانِيُّ، عَنْ حَفْصٍ الْغَاضِرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ضَجَّةً فِي الْمَسْجِدِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيُقْرِئُونَ، فَقَالَ: «طُوبَى لِهَؤُلَاءِ، هَؤُلَاءِ كَانُوا أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًّا، به حفص الغاضري، وهو متروك الحديث، ليس بثقة. واسمه: حفص بن سليمان، أبو عمر، الأسدي، القارىء، ويقال له: الغاضري وهو حفص بن أبي داود، كوفي. «الكامل» (٢/ ٣٨٠-٣٨٢).

*محمد بن العباس الأخرم. هو: محمد بن العباس بن أيوب، أبو جعفر، الأصبهاني، الأخرم، التل.

ثقة فقيه حافظ، اختلط ولم يحدث في اختلاطه. «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤٤٧)، و«أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٤)، و«لسان الميزان» (٧/ ٢٢٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٤٤)، وغيرها.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٤٥): «رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه وفي إسناد الطبراني حفص بن سليمان الغاضري وهو متروك ووثقه أحمد في رواية وضعفه في غيرها وفي إسناد البزار إسحاق بن إبراهيم الثقفي وهو ضعيف».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف جدًّا.

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ إِلَّا حَفْصٌ الْغَاضِرِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٣٠٨) (٧/ ٢١٤).

٤٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن الْحَكَمِ ابن أَبِي زِيَادٍ، وَأَحْمَدُ بن يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بن مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بن هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: « لَيُقْتَلَنَّ الْحُسَيْنُ قَتْلا، وَإِنِّي لأَعْرِفُ التُّرْبَةَ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا قَرِيبًا مِنَ النَّهْرَيْنِ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٨٢٤) (٣/ ١١٠)

١-(**قلت**): إسناده ضعيف لجهالة هَانِئ بن هَانِئ.

*أَحْمَدُ بن يَحْيَى الصُّوفِيُّ. ثقة. «الجرح والتعديل» (٢/ ٨١).

*هَانِئ بن هَانِئ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٢٦٤): «مستور من الثالثة بخ ٤».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٠٥): «رواه الطبراني ورجاله ثقات».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الأمراء) (ما ذكر من حديث الأمراء والدخول عليهم)، وفي (كتاب الفتن) (من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها).

الحكم العام على الخبر:

غريب الخبر:

٤٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمَدَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَتَبَ لِي عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، كِتَابًا، وَقَالَ: أَمَرَنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخُذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللهمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللهمَّ لَا تُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا تُخْلَفُ وَعَدَكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ» قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَذَكَرْتُهَا لِأَبِي مَيْسَرَةَ الْهَمْدَانِيِّ، فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ بَاطِشٌ بِنَاصِيَتِهِ»[1].

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٧٧٩) (٧/ ٣٧)

٤٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّانِيُّ قَالَ: ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ عُقَيْلٌ، وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرِثْهُ عَلِيٌّ، قَالَ عَلِيٌّ: «فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَرَكْنَا نَصِيبَنَا مِنَ الشِّعْبِ»[2].

١-إسناده ضعيف، به محمد بن أبي زرعة الدمشقي. مجهول. وحماد بن عبد الرحمن. ضعيف. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٢): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه حماد بن عبد الرحمن الكوفي وهو ضعيف».

٢-(قلت): إسناده حسن.

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ إِلَّا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٧١٧) (٦/ ٣٥)

ذكر ما جاء في توقير رعيته له رضي الله عنه

ما جاء في توقير أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه له، وقوله له: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ

٤٩٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ح وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَنَشِ بن الْحَارِثِ، عَنْ رِيَاحِ بن الْحَارِثِ، قَالَ: بَيْنَا عَلِيٌّ رضي

= *علي بن الحسن اللاني.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٧٠٨): «صدوق من صغار العاشرة س»

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٤١٠): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن الحسين اللالي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه من تلك الطريق غير الطبراني.

وأخرجه مالك في «الموطإ/ يحيى» (كِتَاب الْفَرَائِضِ) (بَاب مِيرَاثِ أَهْلِ الْمِلَلِ)، والشافعي في «مسنده» (ح/ ١٧٦٣)، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (كتاب الفرائض) (ح/ ٣٩٤٧) (٩/ ١٠٢)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب أهل الكتاب) (لا يتوارث أهل ملتين) (ح/ ٩٨٥٣) (٦/ ١٥)، والمروزي في «السنة» (ح/ ٣٩١) (ص/ ١٠٦)، من طريق ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ:...فذكره بمثله.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

الله عنه جَالِسٌ فِي الرَّحَبَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا ؟ قَالَ: أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: أَبُو أَيُّوبَ سَمِعْت رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ[1].

ما جاء في قول رَكْب مِنَ الأَنْصَارِ له رضي الله عنه: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلانَا

٤٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَنَشِ بن الْحَارِثِ، وَعَنِ الْحَسَنِ بن الحكم، عَنْ رِيَاحِ بن الْحَارِثِ، ح وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْحَسَنِ بن الْحَكَمِ، عَنْ رِيَاحِ بن الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَجَاءَ رَكْبٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَيْهِمُ الْعَمَائِمُ، فَقَالُوا: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلانَا، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه أَنَا مَوْلاكُمْ وَأَنْتُمْ

---

١ -دراسة إسناد الخبر:

*حَنَش بن الْحَارِثِ. حنش بن الحارث بن لقيط النخعي كوفي. صالح الحديث لا بأس به. «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٩١)

*رِيَاح بن الْحَارِثِ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٩٧٢): «ثقة من الثانية د س ق».

(قلت): إسناده جيِّد.

قَوْمٌ عَرَبٌ ؟ قَالُوا: نَعَمْ سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ اللهمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَهَذَا أَبُو أَيُّوبَ فِينَا، فَحَسَرَ أَبُو أَيُّوبَ الْعِمَامَةَ عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللهمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٤٠٥٢و٤٠٥٣) (٤/ ١٧٣و١٧٤).

ذكر ما جاء في فقهه، وفتاواه رضي الله عنه

كتاب العبادات

ما جاء في المسح على الخفين

٤٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبْدُوسَ بْنِ كَامِلٍ السَّرَّاجُ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: نَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَتْ: ائْتِ عَلِيًّا، فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا، فَقَالَ: «جَعَلَ

١-إسناده ضعيف جدًّا، به يَحْيَى الْحِمَّانِي، اتهموه بسرقة الحديث.

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَّا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥١٩٠) (٥/ ٢٣٧).

٤٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ مُقَاتِلِ ابْنِ بَشِيرٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتْ: ائْتِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: «كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ نَكُنْ نَنْزِعُ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»[2].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ إِلَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَهُوَ شَيْخٌ كُوفِيٌّ، نَزَلَ مِصْرَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٣٦٧) (٥/ ٢٩٨، و٢٩٩).

١-إسناده جيِّد.

٢-إسناده ضعيف شيخ الطبراني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، مجهول لا يعرف حاله، والخبر صحيح لغيره.

كتاب الصلاة

ما جاء في كون الوتر سنة ليس بفرض

٥٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ، نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: نَا زَائِدَةُ قَالَ: نَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ، وَلَكِنَّهَا سُنَّةٌ سَنَّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذِا الحديث عَنْ زَائِدَةَ إِلَّا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَحُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٠٠٩) (٥/ ١٨١).

٥٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْإِصْطَخْرِيُّ، نَا بِشْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِرْمَانِيُّ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:...فذكره بمثله[2].

لَمْ يَرْوِ هَذِا الحديث عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٦٤١) (٧/ ٣٣٠).

١-إسناده لا بأس به.

٢-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*محمد بن موسى، أبو عبد الله، الاصطخري.

متروك. «لسان الميزان» (٧/ ٥٤١)، روى خبرًا موضوعًا، وضعَّفه الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٢٥).

(**قلت**): إسناده ضعيف جدًّا، به الحارث الأعور أيضًا، وهو: متروك.

٥٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: نا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:...فذكره بمثله[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُغِيرَةَ إِلَّا أَبُو إِسْحَاقَ، تَفَرَّدَ بِهِ: عُبَيْدٌ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٧٦٠) (٢/ ٢١١).

كتاب النكاح

ما جاء في نهيه رضي الله عنه عن نكاح المتعة

٥٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو

١-إسناده به من لا يعرف حاله، وهو: أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي.

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٧٦١) (٢/ ١٥٥)، وفي (ح/ ٨٤٢) (٢/ ٢٠٥)، و(ح/ ٩٢٧) (٢/ ٢٤٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الصلاة) (باب الأمر بالوتر) (ح/ ٤٤١)، وفي (كتاب الصلاة) (باب الأمر بالوتر لأهل القرآن) (ح/ ١٣٨٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/ ٣١٧) (١/ ٢٦٨)، وابن الجعد في «مسنده» (ح/ ٢٥٥٣) (١/ ٣٧١)، وعبد بن حميد في «مسنده» (ح/ ٧٠) (ص/ ٥٣)، والضياء في «المختارة» (ح/ ٥٣٤) (١/ ٢٩٤)، وزاد فيه: «فإن الله عز وجل وتر يحب الوتر»، وقال: «رواه أبو عبدالله بن ماجه عن بندار عن محمد بن جعفر وعن علي بن محمد عن وكيع كلاهما عن شعبة بنحوه سئل الدارقطني عنه فذكر الاختلاف فيه قال والمحفوظ قول من قال عاصم بن ضمرة عن علي».

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

الْأَشْعَثِيُّ قَالَ: ثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَكَلَّمَ عَلِيٌّ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّكَ امْرُؤٌ تَائِهٌ «إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ إِلَّا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٥٠٤) (٥/ ٣٤٥).

٥٠٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْشِيٍّ ابْنُ أَخِي الْمَخْشِيِّ الْفَرْغَانِيُّ قَالَ: نا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِي الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَاهُ، أَنَّ أَبَاهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ

---

١ -دراسة إسناد الخبر:

*محمد بن عثمان بن أبي شيبة. ضعيف الحديث. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٤٨٧): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح».

تَائِهٌ، «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»[1].

لَا يرْوَى هَذِا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهَا: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٢٤٤) (٢/ ٣٦٤).

كتاب الفرائض، أو: المواريث

باب العصبات في الميراث

٥٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*أحمد بن إبراهيم بن مَخَشِّي بن أخي المخشي، أبو الطيب، المصري، الفرغاني.

مجهول. «الأنساب» (٥/ ٢٢٧).

تخريج الخبر:

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (باب نكاح المتعة) (ذكر الخبر الدال على تحريم نكاح المتعة) (ح/ ٤١٤٠) (٩/ ٤٤٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (بيان إباحة صيد الحمر الوحش وأكل لحمها ولحم الخيل والفرس وتحريم أكل الحمر الأهلية وبيان العلة التي لها نهى) (ح/ ٧٦٤٨، وح/ ٧٦٤٩) (٥/ ٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (بَابُ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ) (ح/ ٤٣١٠) (٣/ ٢٥)، والخطيب في «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة الحسن بن علي السرخسي) (٨/ ٣٧٠).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

قَالَ: نَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الدَّيْنَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ»، وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَ: ﴿ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ﴾ (النساء: ١٢)، «وَإِنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ»[١].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْأَحَادِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيِّ إِلَّا ابْنُهُ حُمَيْدٌ، تَفَرَّدَ بِهَا: يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥١٥٦) (٥/ ٢٢٦).

١-خبر ضعيف جدًّا.

*محمد بن نصر بن حميد، أبو بكر، البزاز، البغدادي، الوازعي.

ثقة. «تأريخ مدينة السلام» (٤/ ٥١٣)، و«الأنساب» (٥/ ٤٦٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٣٠٠).

تخريج الخبر:

أخرجه الترمذي في «جامعه» (كتاب الفرائض) (باب مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الإِخْوَةِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ) (ح/ ٢٠٩٤، وح/ ٢٠٩٥)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْحَارِثِ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ».

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف جدًّا.

كتاب الأشربة

ما جاء في شربه رضي الله عنه قائمًا، وجواز ذلك

٥٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: نا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ قَالَ: نا فُرَاتُ بْنُ أَحْنَفَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَامَ خَطِيبًا فِي الرَّحْبَةِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَمَضْمَضَ مِنْهُ وَمَسَحَ وَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ هَكَذَا»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رِبْعِيٍّ إِلَّا أَحْنَفُ أَبُو فُرَاتٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٢٩٨) (٤/ ٣١٢، و٣١٣).

---

١ - إسناده ضعيف.

*أبو عبيدة بن فضيل بن عياض.

ضعيف. «المغني في الضعفاء» (رقم/ ٧٦٠٢) (٢/ ٧٩٧).

كتاب اللباس والزينة

ما جاء في شقه رضي الله عنه بُرْدًا يتلألأ لوجود الحرير فيه

٥٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقَّامُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ جَمِيلَ بْنَ مُرَّةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا وَرَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ بُرْدٌ يَتَلَأْلَأُ، فَقَالَ: أَخَالُ فِيهِ حَرِيرًا. قَالَ: فَجَمَعَ بَيْنَ صَنِفَتَيْهِ فَشَقَّهُ، وَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَحْسُدْكَ عَلَيْهِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهى عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ إِلَّا جَمِيلُ بْنُ مُرَّةَ، وَلَا عَنْ جَمِيلٍ إِلَّا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧١٧٦) (٧/ ١٦٧، و١٦٨).

---

١ -(قلت): إسناده لا بأس به.

*محمد بن أحمد الرقام. هو: محمد بن أحمد بن حفص، أبو حفص، الرقام، التستري. صالح الحديث. «معجم ابن المقرىء» (٢٢٠)، و«الأنساب» (٣/ ٨٣)، وأخرج له ابن حبان في «صحيحه».

تخريج الخبر:
لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.
الحكم العام على الخبر:
إسناده لا بأس به.

كتاب الجهاد والسير

باب ما جاء في قتال المرتدين

ما جاء في ضربه رضي الله عنه أعناق المرتدين بالبصرة، لما دعاهم إلى الإسلام فأبوا

٥٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَكْرٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ عَلِيًّا، بَلَغَهُ أَنَّ قَوْمًا بِالْبَصْرَةِ ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ فأمالَ عَلَيْهِمُ الطَّعَامَ جُمْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَبَوْا، فَحَفَرَ عَلَيْهِمْ حُفْرَةً، ثُمَّ قَامَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «لَأَمْلَأَنَّكِ شَحْمًا وَلَحْمًا»، ثُمَّ أَتَى بِهِمْ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ، وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحُفْرَةِ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمُ الْحَطَبَ فَأَحْرَقَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ» . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ: فَلَمَّا انْصَرَفَ اتَّبَعْتُهُ، فَقُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالَ: «وَيْحَكَ، إِنَّ حَوَالَيَّ قَوْمًا جُهَّالًا، وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَنِي أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ»[1].

---

١ -(قلت): إسناده باطل.

*محمد بن عبد الله بن بكر، أبو جعفر، السراج، العسكري.

مستقيم الحديث. «معجم شيوخ الإسماعيلي» (١٠٠)، و«تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٤٩)، =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِمَاكٍ إِلَّا إِسْرَائِيلُ، وَلَا عَنْ إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ اللُّؤْلُؤِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧١٠١) (٧/ ١٤٠).

كتاب التفسير

تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾

٥٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَبِيدٍ، نَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ فِي قَوْلِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ (هود: ١٧) أَنَّكَ أَنْتَ التَّالِي؟ فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَلَكِنَّهُ لِسَانُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[1].

= و«الأنساب» (٣/ ٢٦٦).

*الحسن بن زياد. هو: اللؤلؤي.

كذاب. «الجرح والتعديل» (٣/ ١٥)، و«الكامل» (٢/ ٣١٨)، وغيرهما.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر موضوع.

١ -(**قلت**): ضعيف جدًّا.

*محمد بن أحمد بن لبيد. هو: أبو عبد الله، السلاماتي، البيروتي، الحطاب. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُرْوَةَ إِلَّا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٦٨٢٨) (٧/ ٥٣).

تفسير قوله تعالى: ﴿مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾

٥١٠- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ، ثَنَا آدَمُ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَجِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِ اللهِ: ﴿مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾ (غافر: ٧٨)، قَالَ:

= مجهول. «تاريخ دمشق» (٥١/ ١٠٢)، و«تكملة الإكمال» (٦/ ١٤٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٤٨)، وغيرها.

*خليد بن دعلج. ضعيف. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١١٨): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه خليد بن دعلج وهو متروك».

تخريج الخبر:

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (ح/ ٢٦٣٠) (٤/ ٢٤).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف جدًّا. قال ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (كتاب التفسير) (فصل في تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾): «وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: «الشَّاهِدُ» مِنْ نَفْسِ الْمَذْكُور وَفَسَّرَهُ بِلِسَانِهِ أَوْ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب فَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّ كَوْنَ شَاهِد الْإِنْسَانِ مِنْهُ لَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الشَّاهِدُ صَادِقًا فَإِنَّهُ مِثْلَ شَهَادَةِ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ الشَّاهِدُ مِنْ اللهِ فَإِنَّ اللهَ يَكُونُ هُوَ الشَّاهِدُ».

«بَعَثَ اللهُ عَبْدًا حَبَشِيًّا نَبِيًّا، فَهُوَ مِمَّنْ لَمْ يَقْصُصْ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[1].

لَا يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ آدَمُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٩٣١٩) (٩/ ١٢٧)

ذكر ما جاء في استعماله وتأميره رضي الله عنه رعيته على الأمصار

ما جاء في استعماله عبد الله بن عباس رضي الله عنهما على البصرة، وتأميره عليها

٥١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا فِرْدَوْسُ بن الأَشْعَرِيِّ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بن سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله

---

١ - (قلت): إسناده ضعيف.

*هاشم بن مرثد. ضعيف. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٢٧): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات».

وهذا وهم منه رحمه الله فابن أبي ليلى ليس من رجال الإسناد.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

عنهما، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ بن زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ الَّذِي كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَلَيْهِ حِينَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ غَزَا أَرْضَ الرُّومِ، فَمَرَّ عَلَى مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه، فَجَفَاهُ فَانْطَلَقَ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ فَمَرَّ عَلَيْهِ فَجَفَاهُ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْبَأَنِي أَنَّا سَنَرَى بَعْدَهُ أَثَرَةً، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: فَبِمَ أَمَرَكُمْ ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ، قَالَ: فَاصْبِرُوا إِذَنْ فَأَتَى عَبْدَ الله بن عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ أَمَّرَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنهما عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أَبَا أَيُّوبَ أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ لَكَ عَنْ مَسْكَنِي كَمَا خَرَجْتَ لِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَخَرَجُوا وَأَعْطَاهُ كُلَّ شَيْءٍ أَغْلَقَ عَلَيْهِ الدَّارَ، فَلَمَّا كَانَ انْطِلاقُهُ، قَالَ: حَاجَتَكَ ؟ قَالَ: حَاجَتِي عَطَائِي وَثَمَانِيَةُ أَعْبُدٍ يَعْمَلُونَ فِي أَرْضِي وَكَانَ عَطَاؤُهُ أَرْبَعَةَ آلافٍ فَأَضْعَفَهَا لَهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَأَعْطَاهُ عِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ عَبْدًا[1].

٥١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانَ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبَّاسٍ بنحْوِهِ[2]. «المعجم الكبير» (ح/ ٣٨٧٦و٣٨٧٧) (٤/ ١٢٥و١٢٦).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*فِرْدَوْسُ بن الأَشْعَرِيِّ.

لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٧/ ٩٣).

٢- إسناده صحيح. وأبو سنان هو: سعيد بن سنان، أبو سنان، الشيباني الأصغر، الكوفي نزيل الري

=

٥١٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الله الْبَرْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بن هِشَام، حَدَّثَنَا زِيَادُ بن عَبْدِ الله، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَازِنِيُّ جَدُّ عَمْرِو بن يَحْيَى اسْمُهُ تَمِيمُ بن عَمْرٍو اسْتَعْمَلَهُ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ حِينَ خَرَجَ إِلَيْهِ سَهْلُ بن حُنَيْفٍ [1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٢٨٧) (٢/ ٦٠).

باب ما جاء في موقعة الجمل

ما جاء في تمنِّيه رضي الله عنه الموت قبل تلك الموقعة بعِشْرِينَ سَنَةً

٥١٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بن عَبَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ الله عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ، يَقُولُ لابْنِهِ حَسَنٍ: يَا حَسَنُ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مِتُّ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً [2]. «المعجم الكبير» (ح/ ٢٠٣) (١/ ١١٤).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٣٣٢): «صدوق له أوهام من السادسة ر م د ت س ق».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

١-إسناده لا بأس به.

٢-(قلت): إسناده صحيح.

*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْمُبَارَكِ. هو: عبد الرحمن بن المبارك، العيشي، الطفاوي، البصري. =

خبر آخر في ذلك عندما قُتِلَ طَلْحَة بن عُبَيْدِ الله

٥١٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن حَيَّانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ الله عَنْهُ، انْتَهَى إِلَى طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ الله وَقَدْ مَاتَ، فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَأَجْلَسَهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ وَلِحْيَتِهِ، وَهُوَ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ، وَيَقُولُ: لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ بِعِشْرِينَ سَنَةً[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٢٠٢) (١/ ١١٣).

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٩٦): «ثقة من كبار العاشرة خ د س».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١٠): «رواه الطبراني وإسناده جيد».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (قول أولاد علي رضي الله عنه)، وأبو بكر الخلال في «السنة» (ح/ ٧٤٨) (٢/ ٤٧٤).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن حَيَّانَ الرَّقِّيُّ. هو: أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن خالد بن حَيَّانَ، أبو العباس، الرَّقِّيُّ، المصري، الأصغر، صالح الحديث. «معجم ابن الأعرابي» (٩٤٦)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٨٤)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٨٨)، وأخرج له الضياء في «المختارة».

*يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ. هو: يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد، الجعفي، أبو سعيد، الكوفي، نزيل مصر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٥٦٤): «صدوق يخطىء من العاشرة مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين خ ت».

*لَيْث. صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك. تقدم. =

ما جاء في قوله للحسن رضي الله عنهما عندما رأى الرُّءُوسَ تَنْدُرُ: أَيْ بنيَّ، أَيُّ خَيْرٍ بَعْدَ هَذَا؟

٥١٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بن عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ رَأَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الرُّءُوسَ تَنْدُرُ، فَأَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَوَضَعَهَا عَلَى بَطْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْ بنيَّ، أَيُّ خَيْرٍ بَعْدَ هَذَا ؟[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٤٢) (١/ ١٢٢و١٢٣).

= *طَلْحَة بن مُصَرِّفٍ. هو: طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب، اليامي، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٠٣٤): «ثقة قارىء فاضل من الخامسة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها ع».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١٠): «رواه الطبراني وإسناده حسن».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

١ -(قلت): إسناده ضعيف جدًّا.

*أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بن عَوْفٍ. متروك الحديث. تقدم.

تخريج الخبر:

أخرجه الخطابي في «العزلة» (ح/ ٢١).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف جدًّا.

ما جاء في تبشيره رضي الله عنه قَاتِلَ الزبير رضي الله عنه بِالنَّارِ

٥١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بن عَوْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْقَاسِمِ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بن أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَأُتِيَ بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ: بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٤٣) (١/ ١٢٣).

٥١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ، نَا زُنَيْجٌ، ثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: جَاءَ ابْنُ جُرْمُوزٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: بَشِّرْ قَاتَلَ الزُّبَيْرِ بِالنَّارِ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ الزُّبَيْرَ حَوَارِيِّي»[2].

١- (قلت): إسناده ضعيف جدًّا.
*حَمْزَةُ بن عَوْنٍ الْمَسْعُودِيُّ.
لا يعرف حاله. «الثقات» (٨/ ٢١٠).
*مُحَمَّدُ بن الْقَاسِمِ الأَسَدِيُّ. هو: محمد بن القاسم، الأسدي، أبو القاسم، الكوفي، شامي الأصل، لقبه كاو.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٢٢٩): «كذّبوه من التاسعة مات سنة سبع ومائتين ت».
٢- (قلت): إسناده لا بأس به.
*محمد بن حفص. هو: محمد بن حفص بن بَهْمَرْد، العسكري. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ إِلَّا أَبُو تُمَيْلَةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٠٧٢) (٧/ ١٣٠).

= صالح الحديث. أخرج له الضياء في «المختارة».

*أبو تميلة يحيى بن واضح. هو: يحيى بن واضح، الأنصاري مولاهم، أبو تُميلة، المروزي، مشهور بكنيته.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٦٦٣): «ثقة من كبار التاسعة ع».

*الحسين بن واقد. هو: الحسين بن واقد، المروزي، أبو عبد الله، القاضي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٣٥٨): «ثقة له أوهام من السابعة مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين خت م ٤».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٦٨١) (٢/ ٩٩)، وفي (ح/ ٧٩٩) (٢/ ١٨١)، و(ح/ ٨١٣) (٢/ ١٨٩) وفي «فضائل الصحابة» (فضائل الزبير بن العوام رضي الله عنه) (ح/ ١٢٧٢) (٢/ ٧٣٧)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٠٥، و١١٠)، وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (أحاديث علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) (ح/ ١٥٨) (١/ ١٣٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ح/ ١٩٦) (١/ ١٣٣)، وفي «السنة» له (باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الزبير بن العوام رضي الله عنه) (ح/ ١٣٨٨) (٢/ ٦١٠)، وتمام في «الفوائد» (ح/ ٥٢٤)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (رقم/ ٤٥٢) (٢/ ٢٩٦).

وأخرجه الحاكم في «مستدركه» (٣/ ٤١٤) من طرق مختلفة، وقال: «هذه الأحاديث صحيحة عن أمير المؤمنين علي و إن لم يخرجاه بهذه الأسانيد».

وقال الذهبي في «التلخيص» (٣/ ٤١٤): «هذه أحاديث صحاح».

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

غريب الخبر:

*حَوَارِيًّا: كل ناصر وكل حميم حَواري، وقال: بعضهم الحَوارِيُّونَ صَفْوَةُ الأَنبياء الذين قد خَلَصُوا لَهُمْ، وقال الزجاج: الحواريون خُلْصَانُ الأَنبياء عليهم السلام وصفوتهم. «لسان العرب» (حور) (٥/ ٢١٧).

باب ما جاء في موقعة صفين التي أعقبت موقعة الجمل

ما جاء في خروجه رضي الله عنه إلى صفين، واستخلافه أبا مسعود على الكوفة، وعزله إياه عندما رجع

٥١٩- حدثنا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:«لَمَّا خَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينٍ اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى الْكُوفَةِ، وَكَانَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ اسْتَخَفُّوا عَلِيًّا، فَلَمَّا خَرَجَ ظَهَرُوا وَكَانَ نَاسٌ يَأْتُونَ أَبَا مَسْعُودٍ فيَقُولُونَ: قَدْ وَالله أَهْلَكَ الله أَعْدَاءَهُ وَأَظْفَرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَقُولُ أَبُو مَسْعُودٍ: إِنِّي وَالله مَا أَعُدُّهُ ظَفَرًا، وَلا عَافِيَةً أَنْ تَظْهَرَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ عَلَى الأُخْرَى، قَالُوا: فَمَهْ؟ قَالَ: يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ صُلْحٌ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ عَلِيٌّ: اعْتَزِلْ عَمَلَنَا، قَالَ: وَذَاكَ مَهْ؟ قَالَ: إِنَّا وَجَدْنَاكَ لا تَعْقِلُ عَقْلَةً، قَالَ: أَمَّا أَنَا فَقَدْ بَقِيَ مِنْ عَقْلِي مَا أَعْلَمُ أَنَّ الآخَرَ شَرٌّ»[١].

«المعجم الكبير» (١٧/ ١٩٥) (ح/ ٥٢١).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*مُجَالِدٍ. ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٤٨٠، و٤٨١): «رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

ما جاء من بيانه رضي الله عنه يوم صفين أن ما يفعله من قتال إنما هو رأيٌ رآه لم يعهد له النبي صلى الله عليه وسلم فيه بشيء

٥٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ قَالَ: نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَصِينٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، أَنَّ الْحَسَنَ، كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ قَيْسَ بْنَ عُبَادٍ وَابْنَ الْكَوَّاءِ كَانَا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَصَابَتْهُمَا جِرَاحَةٌ يَوْمَ صِفِّينَ، فَقَالَ: عَلَى مَا نَقْتُلُ أَنْفُسَنَا؟ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ نَسْأَلُهُ، أَكَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا أَوْ رَأَيًا رَآهُ؟ قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: تَبْلُغُ الْجِرَاحَةُ مِنَّا مَا تَرَى، وَإِنَّا نُذَكِّرُكَ اللهَ وَالْإِسْلَامَ، هَذَا شَيْءٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ رَأَيًا رَأَيْتَهُ؟ فَقَالَ: مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا؟ قَالَا: نُذَكِّرُكَ اللهَ وَالْإِسْلَامَ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ: «بَلْ رَأَيًا رَأَيْتُهُ، وَمَا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ قُتِلَ عُثْمَانُ، فَبَايَعَ النَّاسُ، وَرَأَيْتُ أَنِّي أَحَقُّ بِهَا» . فَقَالَا لَهُ: عَلَى مَا نُهَرِيقُ مُهَجَ دِمَائِنَا على رَأْيِ الرِّجَالِ؟ فَجَلَسَا فِي بُيُوتِهِمَا[1].

١-(**قلت**): إسناده ضعيف جدًّا.

*أحمد. هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة. ثقة متقن حافظ. تقدم.

*موسى بن عامر. هو: موسى بن عامر بن عمارة بن خريم، الناعم، المري، أبو عامر بن أبي الهَيْذَام، الدمشقي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٩٧٩): «صدوق له أوهام من العاشرة مات سنة خمس وخمسين د».

*الوليد بن مسلم. ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. تقدم.

*عبد العزيز بن حصين. هو: عبد العزيز بن حصين بن الترجمان، أبو سهل، من أهل مرو. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ دَاوُدَ إِلَّا عَبْدُ الْعَزِيزِ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْوَلِيدُ.

«المعجم الأوسط» (٢/ ٦٩) (ح/ ١٢٧٨).

٥٢١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: أَخْبِرْنِي عَنْ مَسِيرِكَ، هَذَا، أَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ «وَلَكِنْ رَأْيًا رَأَيْتُهُ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ إِلَّا ابْنُ عُلَيَّةَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٧٥) (١/ ١٨٠).

ما جاء في محاورته رضي الله عنه الأشتر يوم صفين حول حابس وأنه مؤمن

٥٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَبِي

= منكر الحديث. «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٨٠).

تخريج الخبر:
لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.
الحكم العام على الخبر:
إسناده ضعيف جدًّا.

١-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.
*أَحْمَدُ. هو: ابن القاسم بن مساور. ثقة ثبت. تقدم.

زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بن أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: مَرَّ عَلِيٌّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى الأَشْتَرِ، فَمَرَّ حَابِسٌ وَكَانَ حَابِسٌ مِنَ الْعِبَادِ، فَقَالَ الأَشْتَرُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَابِسٌ مَعَهُمْ عَهْدِي بِهِ وَاللهِ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: « فَهُوَ الْيَوْمَ مُؤْمِنٌ»[1].

«المعجم الكبير» (٤/ ٣١) (ح/ ٣٥٦٣).

ما جاء في صلاته رضي الله عنه يَوْمَ صِفِّينَ عَلَى عَمَّارِ بن يَاسِرٍ، وَهَاشِمِ بن عُتْبَةَ

٥٢٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ سِنَانِ بن هَارُونَ، ثنا أَشْعَثُ بن سَوَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:صَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ

---

١ -(قلت): إسناده لا بأس به إلى عَبْد الْوَاحِدِ بن أَبِي عَوْنٍ، ولكنه منقطع، فلم يدرك عليًّا رضي الله عنه.

*عَبْدُ الله بن أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ. هو: عبد الله بن الحكم بن أبي زياد، القَطَواني، وقد ينسب إلى جده، أبو عبد الرحمن، الكوفي، الدهقان.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٢٨٠): «صدوق من العاشرة مات سنة خمس وخمسين د ت ق».

تخريج الخبر:

أخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (ح/ ٥٩٦).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف لانقطاعه.

صِفِّينَ عَلَى عَمَّارِ بن يَاسِرٍ، وَهَاشِمِ بن عُتْبَةَ، وَكَانَ عَمَّارُ أَقْرَبَهُمَا إِلَى عَلِيٍّ، وَكَانَ هَاشِمُ أَقْرَبَهُمَا إِلَى الْقِبْلَةِ[1].

«المعجم الكبير» (٢٢/ ١٦٨) (ح/ ٤٣٣).

ما جاء في رجوعه رضي الله عنه من صفين، ومروره عِنْدَ بَابِ الْكُوفَةِ بِقُبُورٍ سَبْعَةٍ، وثنائه على خَبَّابِ بن الأَرَتِّ رضي الله عنه

٥٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بن أَبِي الأَسْوَدِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بن وَهْبٍ، قَالَ: سِرْنَا مَعَهُ يَعْنِي عَلِيًّا حِينَ رَجَعَ مِنْ صِفِّينَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ بَابِ الْكُوفَةِ، إِذَا نَحْنُ بِقُبُورٍ سَبْعَةٍ عَنْ أَيْمَانِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: «مَا هَذِهِ الْقُبُورُ؟»، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ خَبَّابَ بن

---

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*سِنَان بن هَارُونَ.

صالح الحديث. «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٥٣).

*أَشْعَثُ بن سَوَّارٍ. ضعيف. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٤٥): «رواه الطبراني في الكبير وفيه سنان بن هارون وفيه كلام وقد وثق».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

الأَرَتِّ تُوُفِّيَ بَعْدَ مَخْرَجِكَ إِلَى صِفِّينَ، وَأَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ فِي أَفْنِيَتِهِمْ وَعَلَى أَبْوَابِ دُورِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا خَبَّابًا أَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ بِالظَّهْرِ دَفْنَ النَّاسِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «رَحِمَ الله خَبَّابًا، لَقَدْ أَسْلَمَ رَاغِبًا، وَهَاجَرَ طَائِعًا، وَعَاشَ مُجَاهِدًا، وابْتُلِيَ فِي جِسْمِهِ أَحْوَالا، وَلَنْ يُضَيِّعَ الله أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلا»، ثُمَّ دَنَا مِنَ الْقُبُورِ، فَقَالَ: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ فَارِطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ عَمَّا قَلِيلٍ لاحِقٌ، اللهمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ، وَتَجَاوَزْ بِعَفْوِكَ عَنَّا وَعَنْهُمْ، طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ وَعَمِلَ لِلْحِسَابِ وَقَنَعَ بِالْكَفَافِ وَرَضِيَ عَنِ الله عَزَّ وَجَلَّ»[1]. «المعجم الكبير» (٤/ ٥٦) (ح/ ٣٦١٨).

---

١ -**(قلت)**: إسناده موضوع.

*مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ. هو: محمد بن عبد الملك بن مروان، الواسطي، أبو جعفر، الدقيقي. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦١٠١): «صدوق من الحادية عشرة مات سنة ست وستين د ق».

*مُعَلَّى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

كذّاب. «ضعفاء العقيلي» (٤/ ٢١٥)، و«الكامل» (٦/ ٣٧٣).

*مَنْصُورُ بن أَبِي الأَسْوَدِ.

ثقة. «الجرح والتعديل» (٨/ ١٧٠).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٩٢): «رواه الطبراني وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو كذاب».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم: ٢٣٤٣) (٢/ ٩٠٨) من طريق الطبراني.

الحكم العام على الخبر: =

باب ما جاء في قوله رضي الله عنه أمرتِ بقِتَالِ النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، وَالْمَارِقِينَ

٥٢٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي حُصَيْنٍ قَالَ: نا جَعْفَرُ بْنُ مَرْوَانَ السَّمُرِيُّ قَالَ: نا حَفْصُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: «أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، وَالْمَارِقِينَ»(١).

= خبر موضوع، تفرَّد به معلى بن عبد الرحمن وهو متخصص في وضع فضائل علي رضي الله عنه، سُئِلَ عنه ابن معين فقال: أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله: فقال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه سبعين حديثًا.

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف جدًّا

*موسى بن أبي حصين، أبو عمرو، الواسطي، القراطيسي. مجهول. «الإكمال» (٢/ ٤٨١).

*جعفر بن مروان السمري. مجهول لا يعرف. ولعله المترجم في «لسان الميزان» (٢/ ١٢٧).

*حفص بن راشد. مجهول لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٣/ ١٧٢).

*يحيى بن سلمة بن كهيل. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٥٠٨): متروك من التاسعة مات سنة تسع وسبعين ومائة وقيل قبلها ت.

*أبوه. هو: سلمة بن كهيل، أبو يحيى، الحضرمي، الكوفي. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٥٠٨): ثقة من الرابعة ع.

*أبو صادق. هو: مسلم بن يزيد، أبو صادق، الأزدي، كوفي. مستقيم الحديث. «الجرح والتعديل» (٨/ ١٩٩).

تخريج الخبر:

أخرجه ابن المقرىء في «معجمه» (أبو زفر هذيل بن عبد الله بن عبد الله بن قدامة الضبي).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف جدًّا. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ إِلَّا سَلَمَةُ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابْنُهُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٤٣٣) (٨/ ٢١٣).

٥٢٦- حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بن خلف الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:أَمَرَ عَلِيٌّ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، وَالْمَارِقِينَ[1].

= غريب الخبر:

*النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، وَالْمَارِقِينَ: الناكثين: أصحابُ الجَمل لأنهم نَكَثُوا بَيْعَتهم. والقاسِطين: أهل صِفِّين لأنهم جارُوا في حُكْمهم وبَغَوْا عليه. والمارقين: الخوارج لأنهم مَرَقُوا من الدِّين كما يمرُق السَّهم من الرَّمِيّة. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (قسط) (٤/ ٩٣).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*الْهَيْثَمُ بن خلف الدُّورِيُّ. هو: الْهَيْثَمُ بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، البغدادي، الدُّورِيُّ.

ثقة ثبت مكثر. «سؤالات السهمي» (رقم/ ٣٧٥)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٦/ ٩٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٦١)، و«لسان الميزان» (٨/ ٣٥٦)، وغيرها.

جاء في «المعجم الكبير» (خالد) بدلًا من (خلف)، وهو تحريف.

*مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ. هو: محمد بن عبيد بن محمد بن واقد، المحاربي، أبو جعفر، وأبو يعلى، النخاس، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦١٢٠): «صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وخمسين وقيل قبل ذلك د ت س».

*الْوَلِيدُ بن حَمَّادٍ. مجهول لا يعرف.

*أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِي. هو: عبد الله بن عبد الله بن الأسود، الحارثي، أبو عبد الرحمن، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٤١٠): «صدوق من التاسعة ت».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٥٣): «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه». =

«المعجم الكبير» (ح/ ١٠٠٥٤) (١٠/ ٩١)، و«المعجم الأوسط» (ح/ ٩٤٣٤) (٩/ ١٦٥)، وقال فيه: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُسْلِمٍ إِلَّا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَا عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَّا الْوَلِيدُ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ». وزاد فيه (مُسْلِمًا الْمُلَائِيَّ) بين أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيِّ، و إِبْرَاهِيمَ.

= وقال في (٧/ ٤٨١): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف».

تخريج الخبر:

أخرجه البزار في «مسنده» (ح/ ٦٠٤) (٢/ ٢١٥) وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ، إِلاَّ حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَحَكِيمٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الأَعْمَشُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُهُمَا»، والشاشي في «مسنده» (ح/ ٣٢٢) (١/ ١٧٧).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ح/ ٥١٩) (١/ ٣٩٧)، والبزار في «مسنده» (ح/ ٧٧٤) (٣/ ٢٦)، وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلاَّ مِنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ»، ومن طريقه أخرجه ابن المقرىء في «معجمه» (إسماعيل بن عباد البصري).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٣٨): «رواه أبو يعلى وفيه الربيع بن سهل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات». وقال أيضًا في (٧/ ٤٨١): «رواه البزار والطبراني في الأوسط وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعيد ووثقه ابن حبان».

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف لا يصح، قال العقيلي في «الضعفاء» (ترجمة ربيع بن سهل بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري كوفي) (٢/ ٥١): «الأسانيد في هذا الحديث عن علي لينة الطرق والرواية عنه في الحرورية صحيحة»، وقال في (ترجمة القاسم بن سليمان) (٣/ ٤٨٠): «ولا يثبت في هذا الباب شيء».

وقال ابن تيمية في «منهاج السنة النبوية» (٦/ ١١٢): «وأما الحديث الذي يروى أنه أمر بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين فهو حديث موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم».

وقال فيه (٧/ ٣٧٣) عن الحاكم: «يروي في الأربعين أحاديث ضعيفة بل موضوعة عند أئمة الحديث كقوله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين».

باب ما جاء في النهروان، وخروجه رضي الله عنه لقتال الخوارج

ما جاء في دعوته رضي الله عنه إلى بيعته، وقوله عندما رأى ابن ملجم: مَا يَحْبِسُ أَشْقَاهَا

٥٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بن خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: دَعَاهُمْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى الْبَيْعَةِ، فَجَاءَ فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُلْجَمٍ، وَقَدْ كَانَ رَآهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: مَا يَحْبِسُ أَشْقَاهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَخْضِبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، وَتَمَثَّلَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ آتِيكَ

وَلا تَجْزَعْ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٦٩) (١/ ١٠٥).

١-(قلت): إسناده ضعيف جدًا.

*عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ. ضعيف جدًا. تقدم.

*أَبو الطُّفَيْلِ. هو: عامر بن واثلة رضي الله عنه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٩١): «رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد وهو ضعيف».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ٢٨٥)، وابن ديزيل في «جزء من حديثه» (ح/ ١٣) (ص/ ٥٢).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف جدًا.

ما جاء في خروجه رضي الله عنه إلى معسكرهم، ودعوتهم إلى كتاب ربهم جل وعلا، وإلى سُنَّة نبيهم صلى الله عليه وسلم قبل قتالهم

٥٢٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: نا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ قَالَ: نا ابْنُ شُبْرُمَةَ قَالَ: نا أَبُو الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي الصَّايِفَةِ[١]، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: لَمَّا فَارَقَتِ الْخَوَارِجُ عَلِيًّا، خَرَجَ فِي طَلَبِهِمْ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى عَسْكَرِ الْقَوْمِ، فَإِذَا لَهُمْ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَفِيهِمْ أَصْحَابُ الثَّفِنَاتِ، وَأَصْحَابُ الْبَرَانِسِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ دَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شَكٌّ، فَتَنَحَّيْتُ فَرَكَزْتُ رُمْحِي، وَنَزَلْتُ عَنْ فَرَسِي، وَوَضَعْتُ تُرْسِي، فَنَثَرْتُ عَلَيْهِ دِرْعِي، وَأَخَذْتُ بِمِقْوَدِ فَرَسِي، فَقُمْتُ أُصَلِّي إِلَى رُمْحِي، وَأَنَا أَقُولُ فِي صَلَاتِي: اللهمَّ إِنْ كَانَ قِتَالُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَكَ طَاعَةً فَائْذَنْ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ مَعْصِيَةً فَأَرِنِي بَرَاءَتَكَ قَالَ: فَأَنَا كَذَلِكَ، إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا حَاذَانِي قَالَ: تَعَوَّذْ بِاللهِ يَا جُنْدُبُ مِنَ الشَّكِّ، فَجِئْتُ أَسْعَى إِلَيْهِ، وَنَزَلَ فَقَامَ يُصَلِّي، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَى بِرْذَوْنٍ يَقْرُبُ بِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: «مَا تَشَاءُ؟» قَالَ: أَلَكَ حَاجَةٌ فِي الْقَوْمِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: قَدْ قَطَعُوا النَّهَرَ، فَذَهَبُوا قَالَ: «مَا قَطَعُوهُ؟» قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ أَرْفَعُ مِنْهُ فِي الْجَرْيِ،

١ -صوابه: أبو السابغة.

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: «مَا تَشَاءُ؟» قَالَ: أَلَكَ حَاجَةٌ فِي الْقَوْمِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: قَدْ قَطَعُوا النَّهْرَ، فَذَهَبُوا قُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «مَا قَطَعُوهُ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَحْضِرُ بِفَرَسِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: «مَا تَشَاءُ؟» قَالَ: «أَلَكَ حَاجَةٌ فِي الْقَوْمِ؟» قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: قَدْ قَطَعُوا النَّهْرَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «مَا قَطَعُوهُ، وَلَا يَقْطَعُوهُ، وَلَيُقْتَلَنَّ دُونَهُ، عَهْدٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ» قُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قُمْتُ، فَأَمْسَكْتُ لَهُ بِالرِّكَابِ، فَرَكِبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى دِرْعِي، فَلَبِسْتُهَا وَإِلَى فَرَسِي، فَعَلَوْتُهُ، ثُمَّ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الرِّكَابِ، وَخَرَجْتُ أُسَايِرُهُ، فَقَالَ لِي: «يَا جُنْدُبُ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَأَبْعَثُ إِلَيْهِمْ رَجُلًا يَقْرَأُ الْمُصْحَفَ، يَدْعُو إِلَى كِتَابِ رَبِّهِمْ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ، فَلَا يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ حَتَّى يَرْشُقُوهُ بِالنَّبْلِ، يَا جُنْدُبُ، أَمَا إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ مِنَّا عَشَرَةٌ، وَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ عَشَرَةٌ» فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَهُمْ فِي مُعَسْكَرِهِمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ لَمْ يَبْرَحُوا، فَنَادَى عَلِيٌّ فِي أَصْحَابِهِ فَصَفَّهُمْ، ثُمَّ أَتَى الصَّفَّ مِنْ رَأْسِهِ ذَا إِلَى رَأْسِهِ ذَا مَرَّتَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا الْمُصْحَفَ، فَيَمْشِي بِهِ إِلَى هَؤُلَاءِ، فَيَدْعُوهُمْ إِلَى كِتَابِ رَبِّهِمْ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ، وَهُوَ مَقْتُولٌ، وَلَهُ الْجَنَّةُ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ إِلَّا شَابٌّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ حَدَاثَةَ سِنِّهِ، قَالَ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى مَوْقِفِكَ»، ثُمَّ نَادَى الثَّانِيَةَ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ إِلَّا ذَلِكَ الشَّابُّ ثُمَّ نَادِي الثَّالِثَةَ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ إِلَّا ذَلِكَ الشَّابُّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: «خُذْ فَأَخَذَ الْمُصْحَفَ»، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ مَقْتُولٌ،

وَلَسْتَ تُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِكَ حَتَّى يَرْشُقُوكَ بِالنَّبْلِ»، فَخَرَجَ الشَّابُّ يَمْشِي بِالْمُصْحَفِ إِلَى الْقَوْمِ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُمْ حَيْثُ سَمِعُوا، قَامُوا، وَنَشَبُوا الْقِتَالَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ قَالَ: فَرَمَاهُ إِنْسَانٌ بِالنَّبْلِ، فأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَعَدَ فَقَالَ عَلِيٌّ: «دُونكُمُ الْقَوْمَ» قَالَ جُنْدُبٌ: «فَقَتَلْتُ بِكَفِّي هَذِهِ بَعْدَ مَا دَخَلَنِي مَا كَانَ دَخَلَنِي ثَمَانِيَةً، قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ الظُّهْرَ، وَمَا قُتِلَ مِنَّا عَشَرَةٌ وَلَا نَجَا مِنْهُمْ عَشَرَةٌ كَمَا قَالَ»(1).

١-(قلت): إسناده منكر.

*سَعِيدُ بْنُ خُثَيْم. هو: سعيد بن خثيم بن رَشَد، الهلالي، أبو معمر، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٢٩٥) صدوق له أغاليط من التاسعة مات سنة ثمانين ومائة ت س.

*ابْنُ شُبْرُمَةَ. هو: عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر، أبو شبرمة، الكوفي، القاضي، فقيه أهل الكوفة.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٣٨٠): «ثقة فقيه من الخامسة مات سنة أربع وأربعين خت م د س ق».

*أَبُو الْخَلِيلِ. هو: صالح بن أبي مريم، الضبعي مولاهم، أبو الخليل، البصري، والد دخيل بن أبي الخليل.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٢٨٨٧): «وثقه ابن معين والنسائي وأغرب ابن عبدالبر فقال لا يحتج به من السادسة ع».

*أبو السابغة. هو: شمر بن ذي الجوشن، أبو السابغة، الضبابي.

متروك. «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٨٠)، و«لسان الميزان» (٣/ ١٥٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٦٣): «رواه الطبراني في الأوسط من طريق أبي السابغة عن جندب ولم أعرف أبا السابغة وبقية رجاله ثقات».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير االطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر منكر.

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٤٠٥١) (٤/ ٢٢٧-٢٢٩).

ما جاء من خبر ابن مُلْجَمٍ وأصحابه، وخروجهم لقتال عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ، ومُعَاوِيَة بن أَبِي سُفْيَانَ، وعَمْرَو بن الْعَاصِ رضي الله عنهم، وما جاء من مقتل علي رضي الله عنه، ووصيته لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهم، وسؤاله البيعة للحسن رضي الله عنهم وقوله: مَا آمُرُكُمْ، وَلا أَنْهَاكُمْ أَنْتُمْ أَبْصَرُ

٥٢٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الأَبَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بن هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن رَاشِدٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ الله وَأَصْحَابُهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن مُلْجَمٍ، وَالْبَرْكَ بن عَبْدِ الله، وَعَمْرَو بن بَكْرٍ التَّمِيمِيَّ، اجْتَمَعُوا بِمَكَّةَ، فَذَكَرُوا أَمْرَ النَّاسِ، وَعَابُوا عَمَلَ وُلاَتِهِمْ، ثُمَ ذَكَرُوا أَهْلَ النَّهْرِ فَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: وَالله مَا نَصْنَعُ بِالْبَقَاءِ بَعْدَهُمْ شَيْئاً، إِخْوَانُنَا الَّذِينَ كَانُوا دُعَاةَ النّاسِ لِعِبَادَةِ رَبِّهِمْ الَّذِينَ كَانُوا لاَ يَخَافُونَ فِي الله لَوْمَةَ لائِمٍ، فَلَوْ شَرَيْنَا أَنْفُسَنَا، فَأَتَيْنَا أَئِمَّةَ الضَّلالَةِ فَالْتَمَسْنَا قَتْلَهُمْ، فَأَرَحْنَا مِنْهُمُ الْبِلادَ وَثَأَرْنَا بِهِمْ

إِخْوَانَنَا، قَالَ ابْنُ مُلْجَمٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ: أَنَا أَكْفِيكُمْ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ الْبَرْكُ بن عَبْدِ الله أَنَا أَكْفِيكُمْ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ، وَقَالَ عَمْرُو بن بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ: أَنَا أَكْفِيكُمْ عَمْرَو بن الْعَاصِ، فَتَعَاهَدُوا وَتَوَاثَقُوا بِالله، لا يَنْكُصُ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، أَوْ يَمُوتَ دُونَهُ، فَأَخَذُوا أَسْيَافَهُمْ، فَسَمُّوها وَاتَّعَدُوا لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يَثِبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ، وَأَقْبَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي فِيهِ صَاحِبُهُ الَّذِي يَطْلُبُ، فَأَمَّا ابْنُ الْمُلْجَمِ الْمُرَادِيُّ، فَأَتَى أَصْحَابَهُ بِالْكُوفَةِ وَكَاتَمَهُمْ أَمْرَهُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُظْهِرُوا شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ، وَأَنَّهُ لَقِيَ أَصْحَابًا لَهُ مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ وَقَدْ قَتَلَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، مِنْهُمْ عِدَّةً يَوْمَ النَّهرِ، فَذَكَرُوا قَتْلاهُمْ فَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِمْ، قَالَ: وَلَقِيَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ يُقَالُ لَهَا: قَطَامُ بنتُ الشَّحنةِ وَقَدْ قَتَلَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَبَاهَا، وَأَخَاهَا يَوْمَ النَّهرِ، وَكَانَتْ فَائِقَةَ الْجَمَالِ، فَلَمَّا رَآهَا الْتَبَسَتْ بِعَقْلِهِ وَنَسِيَ حَاجَتَهُ الَّتِي جَاءَ لَهَا، فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: لا أَتَزَوَّجُ حَتَّى تَشْتَفِيَ لِي، قَالَ: وَمَا تَشَائِينَ ؟ قَالَتْ: ثَلاثَةُ آلافٍ، وَعَبْدٌ، وَقَيْنَةٌ، وَقَتْلُ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: هُوَ مَهْرٌ لَكِ، فَأَمَّا قَتْلُ عَلِيٍّ فَمَا أَرَاكِ ذَكَرْتِيهِ لِي وَأَنْتِ تُرِيدِينَهُ ؟ قَالَتْ: بَلَى، فَالْتَمِسْ غُرَّتَهُ فَإِنْ أَصَبْتَهُ شَفَيْتَ نَفْسَكَ وَنَفْسِي، وَنَفَعَكَ الْعَيْشُ مَعِي، وَإِنْ قُتِلْتَ فَمَا عِنْدَ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَزِبْرِجِ أَهْلِهَا، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِي إِلَى هَذَا الْمِصْرِ إِلا قَتْلُ

عَلِيٍّ، قَالَتْ: فَإِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَأَخْبِرْنِي حَتَّى أَطْلُبَ لَكَ مَنْ يَشُدُّ ظَهْرَكَ، وَيُسَاعِدُكَ عَلَى أَمْرِكَ، فَبَعَثَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهَا مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ، يُقَالُ لَهُ: وَرْدَانُ، فَكَلَّمَتْهُ، فَأَجَابَهَا، وَأَتَى ابْنُ مُلْجَمٍ رَجُلا مِنْ أَشْجَعَ يُقَالُ لَهُ: شَبِيبُ بن نَجْدَةَ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ فِي شَرَفِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ: قَتْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِدًّا، كَيْفَ تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ ؟ قَالَ: أَكْمُنُ لَهُ فِي السَّحَرِ فَإِذَا خَرَجَ لِصَلاةِ الْغَدَاةِ شَدَدْنَا عَلَيْهِ فَقَتَلْنَاهُ، فَإِنْ نَجَوْنَا شَفَيْنَا أَنْفُسَنَا وَأَدْرَكْنَا ثَأْرَنَا، وَإِنْ قُتِلْنَا فَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَزِبْرِجِ أَهْلِهَا، قَالَ: وَيْحَكَ لَوْ كَانَ غَيْرَ عَلِيٍّ كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ، قَدْ عَرَفْتُ بَلاءَهُ فِي الإِسْلامِ، وَسَابِقَتَهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا أَجِدُنِي أَنْشَرِحُ لِقَتْلِهِ، قَالَ: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ قَتَلَ أَهْلَ النَّهَرِ الْعُبَّادَ الْمُصَلِّينَ ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَقَتْلُهُ بِمَا قَتَلَ مِنْ إِخْوَانِنَا، فَأَجَابَهُ فَجَاءُوا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى قَطَامِ وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ الأَعْظَمِ مُعْتَكِفَةٌ فِيهِ، فَقَالُوا لَهَا: قَدْ أَجْمَعَ رَأْيُنَا عَلَى قَتْلِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: فَإِذَا أَرَدْتُمْ ذَلِكَ فَائْتُونِي، فَجَاءَ، فَقَالَ: هَذِهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَاعَدْتُ فِيهَا صَاحِبِي أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا صَاحِبَهُ، فَدَعَتْ لَهُمْ بِالْحَرِيرِ فَعَصَّبَتْهُمْ، وَأَخَذُوا أَسْيَافَهُمْ وَجَلَسُوا مُقَابِلَ السُّدَةِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا عَلِيٌّ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِصَلاةِ الْغَدَاةِ، فَجَعَلَ يُنَادِي: الصَّلاةَ الصَّلاةَ، فَشَدَّ عَلَيْهِ شَبِيبٌ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ، فَوَقَعَ السَّيْفُ بِعِضَادَةِ الْبَابِ أَوْ بِالطَّاقِ فَشَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ مُلْجَمٍ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فِي قَرْنِهِ، وَهَرَبَ وَرْدَانُ

حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بني أُمِّهِ، وَهُوَ يَنْزِعُ الْحَرِيرَ وَالسَّيْفَ عَنْ صَدْرِهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا السَّيْفُ وَالْحَرِيرُ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ، فَذَهَبَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَجَاءَ بِسَيْفِهِ فَضَرَبَهُ، حَتَّى قَتَلَهُ وَخَرَجَ شَبِيبٌ نَحْوَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ، وَشَدَّ عَلَيْهِ النَّاسُ إلا أَنَّ رَجُلا مِنْ حَضْرَمَوْتَ يُقَالُ لَهُ: عُوَيْمِرٌ ضَرَبُ رِجْلَهُ بِالسَّيْفِ فَصَرَعَهُ وَجَثَمَ عَلَيْهِ الْحَضْرَمِيُّ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ قَدْ أَقْبَلُوا فِي طَلَبِهِ، وَسَيْفُ شَبِيبٍ فِي يَدِهِ خَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ فَتَرَكَهُ، فَنَجَا بِنَفْسِهِ وَنَجَا شَبِيبٌ فِي غِمَارِ النَّاسِ، وَخَرَجَ ابْنُ مُلْجِمٍ فَشَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ يُكَنَّى: أَبَا أَدَمَا فَضَرَبَ رِجْلَهُ وَصَرَعَهُ، وَتَأَخَّرَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ وَدَفَعَ فِي ظَهْرِ جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ بن أَبِي وَهْبٍ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ الْغَدَاةَ، وَشَدَّ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَذَكَرُوا أَنَّ مُحَمَّدَ بن حُنَيْفٍ، قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأُصَلِّي تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي ضُرِبَ فِيهَا عَلِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ الأَعْظَمِ، قَرِيبًا مِنَ السُّدَّةِ فِي رِجَالٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْمِصْرِ مَا فِيهِمْ إِلا قِيَامٌ وَرُكُوعٌ وَسُجُودٌ وَمَا يَسْأَمُونَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، إِذْ خَرَجَ عَلِيٌّ رضي الله عنه لِصَلاةِ الْغَدَاةِ، فَجَعَلَ يُنَادِي: أَيُّهَا النَّاسُ، الصَّلاةَ الصَّلاةَ، فَمَا أَدْرِي أَتَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَوْ نَظَرْتُ إِلَى بَرِيقِ السُّيُوفِ، وَسَمِعْتُ: الْحُكْمُ للهِ، لا لَكَ يَا عَلِيُّ وَلا لأَصْحَابِكَ، فَرَأَيْتُ سَيْفًا، ثُمَّ رَأَيْتُ نَاسًا، وَسَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: لا يَفُوتُكُمُ الرَّجُلُ، وَشَدَّ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى أُخِذَ ابْنُ مُلْجِمٍ فَأُدْخِلَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَدَخَلْتُ فِيمَنْ دَخَلَ مِنَ النَّاسِ، فَسَمِعْتُ

عَلِيًّا يَقُولُ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، إِنْ هَلَكْتُ فَاقْتُلُوهُ كَمَا قَتَلَنِي، وَإِنْ بَقِيتُ رَأَيْتُ فِيهِ رَأْيِي، وَلَمَّا أُدْخِلَ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا عَدُوَّ اللهِ، أَلَمْ أُحْسِنْ إِلَيْكَ ؟ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ: شَحَذْتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَقْتُلَ بِهِ شَرَّ خَلْقِهِ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه: مَا أُرَاكَ إِلا مَقْتُولا بِهِ، وَمَا أُرَاكَ إِلا مِنْ شَرِّ خَلْقِ اللهِ، وَكَانَ ابْنُ مُلْجَمٍ مَكْتُوفًا بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ، إِذْ نَادَتْهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بنتُ عَلِيٍّ وَهِيَ تَبْكِي: يَا عَدُوَّ اللهِ، إِنَّهُ لا بَأْسَ عَلَى أَبِي، وَاللهُ مُخْزِيكَ، قَالَ: فَعَلامَ تَبْكِينَ ؟ وَاللهِ لَقَدِ اشْتَرَيْتُهُ بِأَلْفٍ، وَسَمَّمْتُهُ بِأَلْفٍ، وَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ الضَّرْبَةُ لِجَمِيعِ أَهْلِ الْمِصْرِ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ سَاعَةً، وَهَذَا أَبُوكِ بَاقِيًا حَتَّى الآنَ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ رضي الله عنهما: إِنْ بَقِيتُ رَأَيْتُ فِيهِ رَأْيِي، وَإِنْ هَلَكْتُ مِنْ ضَرْبَتِي هَذِهِ فَاضْرِبْهُ ضَرْبَةً، وَلا تُمَثِّلْ بِهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ وَلَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ وَذَكَرَ أَنَّ جُنْدُبَ بن عَبْدِ اللهِ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ يَسْأَلُ بِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ فَقَدْنَاكَ وَلا نَفْقُدُكَ فَنُبَايِعُ الْحَسَنَ؟ قَالَ: مَا آمُرُكُمْ، وَلا أَنْهَاكُمْ أَنْتُمْ أَبْصَرُ، فَلَمَّا قُبِضَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعَثَ الْحَسَنُ رضي الله عنه إِلَى ابْنِ مُلْجَمٍ، فَأُدْخِلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ: هَلْ لَكَ فِي خَصْلَةٍ ؟ إِنِّي وَاللهِ مَا أَعْطَيْتُ اللهَ عَهْدًا إِلا وَفَّيْتُ بِهِ، إِنِّي كُنْتُ أَعْطَيْتُ اللهَ عَهْدًا أَنْ أَقْتُلَ عَلِيًّا، وَمُعَاوِيَةَ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُمَا، فَإِنْ شِئْتَ خَلَّيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَلَكَ اللهُ عَلَيَّ إِنْ لَمْ أُقْتَلْ أَنْ آتِيَكَ حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي

يَدِكَ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ رضي الله عنه: لا وَالله أَوْ تُعَايِنُ النَّارَ، فَقَدَّمَهُ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ النَّاسُ فَأَدْرَجُوهُ فِي بَوَارِي، ثُمَّ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَقَدْ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: يَا بني عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لا أُلْفِيَنَّكُمْ تَخُوضُونَ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ، تَقُولُونَ: قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، أَلا لا يُقْتَلُ بِي إلا قَاتِلِي.

وَأَمَّا الْبَرْكُ بن عَبْدِ الله فَقَعَدَ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ فَخَرَجَ لِصَلاةِ الْغَدَاةِ، فَشَدَّ عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ وَأَدْبَرَ مُعَاوِيَةُ هَارِبًا، فَوَقَعَ السَّيْفُ فِي إِلْيَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي خَبَرًا أُبَشِّرُكَ بِهِ، فَإِنْ أَخْبَرْتُكَ أَنَافِعِي ذَلِكَ عِنْدَكَ ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ ؟ قَالَ: إِنَّ أَخًا لِي قَتَلَ عَلِيًّا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَالَ: فَلَعَلَّهُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ؟ قَالَ: بَلَى، إِنَّ عَلِيًّا يَخْرُجُ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ يَحْرُسُهُ، فَأَمَرَ بِهِ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ الله عَنْهُ فَقُتِلَ، فَبَعَثَ إِلَى السَّاعِدِيِّ وَكَانَ طَبِيبًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنْ ضَرْبَتَكَ مَسْمُومَةٌ، فَاخْتَرْ مِنِّي إِحْدَى خَصْلَتَيْنِ: إِمَّا أَنْ أَحْمِيَ حَدِيدَةً فَأَضَعَهَا مَوْضِعَ السَّيْفِ، وَإِمَّا أَسْقِيَكَ شَرْبَةً تَقْطَعُ مِنْكَ الْوَلَدَ، وَتَبْرَأُ مِنْهَا، فَإِنَّ ضَرْبَتَكَ مَسْمُومَةٌ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَمَّا النَّارُ فَلا صَبْرَ لِي عَلَيْهَا، وَأَمَّا انْقِطَاعُ الْوَلَدِ فَإِنَّ فِي يَزِيدَ، وَعَبْدِ الله، وَوَلَدِهِمَا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنَيَّ، فَسَقَاهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الشَّرْبَةَ، فَبَرَأَ فَلَمْ يُولَدْ بَعْدُ لَهُ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ الله عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْمَقْصُورَاتِ، وَقِيَامِ الشُّرَطِ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهم: أَيْ بنيَّ أُوصِيكُمَا بِتَقْوَى الله، وَإِقَامِ الصَّلاةِ لِوَقْتِهَا، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ عِنْدَ مَحِلِّهَا، وَحُسْنِ الْوُضُوءِ، فَإِنَّهُ لا يُقْبَلُ صَلاةٌ إلا بِطَهُورٍ، وَأُوصِيكُمْ بِغَفْرِ الذَّنْبِ،

وَكَظْمِ الْغَيْظِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَالْحِلْمِ عَنِ الْجَهْلِ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَالتَّثَبُّتِ فِي الأَمْرِ، وَتَعَاهُدِ الْقُرْآنِ، وَحُسْنِ الْجِوَارِ، وَالأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاجْتِنَابِ الْفَوَاحِشِ، قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَى مُحَمَّدِ بن الْحَنَفِيَّةِ، فَقَالَ: هَلْ حَفِظْتَ مَا أَوْصَيْتُ بِهِ أَخَوَيْكَ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أُوصِيكَ بِمِثْلِهِ، وَأُوصِيكَ بِتَوقِيرِ أَخَوَيْكَ لِعِظَمِ حَقِّهِمَا عَلَيْكَ، وَتَزْيِينِ أَمْرِهِمَا، وَلا تَقْطَعْ أَمْرًا دُونَهُمَا، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا: أُوصِيكُمَا بِهِ، فَإِنَّهُ شَقِيقُكُمَا، وَابْنُ أَبِيكُمَا، وَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُحِبُّهُ، ثُمَّ أَوْصَى فَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَوْصَى أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، ثُمَّ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أُوصِيكُمَا يَا حَسَنُ، وَيَا حُسَيْنُ، وَجَمِيعَ أَهْلِي وَوَلَدِي، وَمَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي بِتَقْوَى اللهِ رَبِّكُمْ، وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا، وَلا تَفَرَّقُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: إِنَّ صَلاحَ ذَاتِ الْبَيْنِ أَعْظَمُ مِنْ عَامَّةِ الصَّلاةِ وَالصِّيَامِ وَانْظُرُوا إِلَى ذَوِي أَرْحَامِكُمْ فَصِلُوهُمْ يُهَوِّنُ اللهُ عَلَيْكُمُ الْحِسَابَ، وَاللهَ اللهَ فِي الأَيْتَامِ لا يَضِيعُنَّ بِحَضْرَتِكُمْ، وَاللهَ اللهَ فِي الصَّلاةِ فَإِنَّهَا عَمُودُ دِينِكُمْ، وَاللهَ اللهَ فِي الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا تُطْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ، وَاللهَ اللهَ فِي الْفُقَرَاءِ

وَالْمَسَاكِينِ فَأَشْرِكُوهُمْ فِي مَعَايِشِكُمْ، وَاللهَ اللهَ فِي الْقُرْآنِ فَلا يَسْبِقَنَّكُمْ بِالْعَمَلِ بِهِ غَيْرُكُمْ، وَاللهَ اللهَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، وَاللهَ اللهَ فِي بَيْتِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لا يَخْلُوَنَّ مَا بَقِيتُمْ، فَإِنَّهُ إِنْ تُرِكَ لَمْ تَنَاظَرُوا، وَاللهَ اللهَ فِي أَهْلِ ذِمَّةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلا يُظْلَمُنَّ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ، وَاللهَ اللهَ فِي جِيرَانِكُمْ فَإِنَّهُمْ وَصِيَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِهِمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُمْ وَاللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ وَصِيٌّ بِهِمْ، وَاللهَ اللهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ: نِسَائِكُمْ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، فَإِنَّ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِالضَّعِيفَيْنِ: النِّسَاءُ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ الصَّلاةَ الصَّلاةَ، لا تَخَافُنَّ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ، يَكْفِكُمْ مَنْ أَرَادَكُمْ وَبَغَى عَلَيْكُمْ، وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ، وَلا تَتْرُكُوا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَيُوَلِّيَ أَمْرَكُمْ شِرَارَكُمْ، ثُمَّ تَدْعُونَ فَلا يُسْتَجَابُ لَكُمْ، عَلَيْكُمْ بِالتَّوَاصُلِ، وَالتَّبَاذُلِ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّقَاطُعَ، وَالتَّدَابُرَ، وَالتَّفَرُّقَ، وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، حَفِظَكُمُ اللهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ، وَحَفِظَ فِيكُمْ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ، ثُمَّ لَمْ يَنْطِقْ إِلا بِلا إِلَهَ إِلا اللهُ حَتَّى قُبِضَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَغَسَّلَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَبْدُ اللهِ بن جَعْفَرٍ، وَكُفِّنَ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ

تِسْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَوَلِيَ الْحَسَنُ رَضِيَ الله عَنْهُ عَمَلَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَ ابْنُ مُلْجَمٍ قَبْلَ أَنْ يَضْرِبَ عَلِيًّا قَاعِدًا فِي بني بَكْرِ بن وَائِلٍ، إِذْ مُرَّ عَلَيْهِ بِجنَازَةِ أَبْجَرَ بن جَابِرٍ الْعِجْلِيِّ أَبِي حَجَّارٍ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا وَالنَّصَارَى حَوْلَهُ، وَأُنَاسٌ مَعَ حَجَّارٍ بِمَنْزِلَتِهِ فِيهِمْ، يَمْشُونَ فِي جَانِبٍ، أَمَامَهُمْ شَقِيقُ بن ثَوْرٍ السُّلَمِيُّ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ: مَا هَؤُلاءِ ؟ فَأُخْبِرَ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ: لَئِنْ كَانَ حَجَّارُ بن أَبْجَرَ مُسْلِمًا لَقَدْ بُوعِدَتْ مِنْهُ جِنَازَةُ أَبْجَرَ وَإِنْ كَانَ حَجَّارُ بن أَبْجَرَ كَافِرًا فَمَا مِثْلُ هَذَا مِنْ كُفُورٍ بِمُنْكَرٍ أَتَرْضَوْنَ هَذَا إِنَّ قِسًّا وَمُسْلِمًا جَمِيعًا لَدَى نَعْشٍ فَيَا قُبْحَ مَنْظَرِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَيَّاشٍ الْمُرَادِيُّ: وَلَمْ أَرَ مَهْرًا سَاقَهُ ذُو سَمَاحَةٍ كَمَهْرِ قَطَامِ بَيِّنًا غَيْرَ مُعْجَمِ . ثَلاثَةُ آلافٍ، وَعَبْدٌ، وَقَيْنَةٌ وَضَرْبُ عَلِيٍّ بِالْحُسَامِ الْمُصَمَّمِ وَلا مَهْرَ أَغْلَى مِنْ عَلِيٍّ وَإِنْ غَلا وَلا قَتْلَ إِلا دُونَ قَتْلِ ابْنِ مُلْجَمٍ، وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ:

أَلا أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بن حَرْبٍ ... وَلا قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَا

أَفِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَجَعْتُمُونَا ... بِخَيْرِ النَّاسِ طُرًّا أَجْمَعِينَا

قَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا ... وَخَيَّسَهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا

وَمَنْ لَبِسَ النِّعَالَ وَمَنْ حَذَاهَا ... وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِيَ وَالْمِئِينَا

لَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانَتْ ... بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسَباً وَدِيناً.

وَأَمَّا عَمْرُو بن أَبِي بَكْرٍ فَقَعَدَ لِعَمْرِو بن الْعَاصِ رَحِمَهُ الله فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ضُرِبَ فِيهَا مُعَاوِيَةُ، فَلَمْ يَخْرُجْ وَكَانَ اشْتَكَى بَطْنَهُ، فَأَمَرَ خَارِجَةَ ابن أَبِي حَبِيبٍ، وَكَانَ صَاحِبَ شُرْطَتِهِ، وَكَانَ مِنْ بني عَامِرِ بن لُؤَيٍّ، فَخَرَجَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَشَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ عَمْرُو بن الْعَاصِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَأُخِذَ وَأُدْخِلَ عَلَى عَمْرٍو، فَلَمَّا رَآهُمْ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ بِالإِمْرَةِ، قَالَ: مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا: عَمْرُو بن الْعَاصِ، قَالَ: فَمَنْ قَتَلْتُ؟ قَالُوا: خَارِجَةَ، قَالَ: أَمَا وَالله يَا فَاسِقُ مَا صَمَّدْتُ غَيْرَكَ، قَالَ عَمْرٌو: أَرَدْتَنِي، وَالله أَرَادَ خَارِجَةَ، فَقَدَّمَهُ فَقَتَلَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه، فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

وَقَتْكَ وَأَسْبَابُ الأُمُورِ كَثِيرَةٌ ... مَنِيَّةُ شَيْخٍ مِنْ لُؤَيِّ بـن غَـالِبِ

فَيَا عَمْرُو مَهْلا إِنَّمَا أَنْتَ عَمُّهُ ... وَصَاحِبُهُ دُونَ الرِّجَالِ الأَقَـارِبِ

نَجَوْتَ وَقَدْ بَلَّ الْمُرَادِيُّ سَيْفَهُ ... مِنَ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الأَبَاطِحِ طَـالِبِ

وَيَضْرِبُنِي بِالسَّيْفِ آخَرُ مِثْلُهُ ... فَكَانَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ ضَـرْبَةَ لازِبِ

وَأَنْتَ تُنَاغِي كُلَّ يَـوْمٍ وَلَيْـلَةٍ ... بِمِصْرِكَ بِيضًا كَالظِّبَاءِ الشَّوَارِبِ

وَكَانَ الَّذِي ذَهَبَ بنعْيِهِ سُفْيَانُ بن عَبْدِ شَمْسِ بن أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ، وَقَدْ كَانَ الْحَسَنُ بَعَثَ قَيْسَ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ عَلَى تَقْدِمَتِهِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا،

وَخَرَجَ مُعَاوِيَةُ حَتَّى نَزَلَ إِيلِيَاءَ فِي ذَلِكَ الْعَامِ، وَخَرَجَ الْحُسَيْنُ رضي الله عنه، حَتَّى نَزَلَ فِي الْقُصُورِ الْبِيضِ فِي الْمَدَائِنِ، وَخَرَجَ مُعَاوِيَةُ حَتَّى نَزَلَ مَسْكَنَ وَكَانَ عَلَى الْمَدَائِنِ عَمُّ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: سَعْدُ بن مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ الْمُخْتَارُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلامٌ: هَلْ لَكَ فِي الْغِنَى وَالشَّرَفِ ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ: تُوثِقُ الْحَسَنَ وَتَسْتَأْمِنْ بِهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: عَلَيْكَ لَعْنَةُ الله، أَأَثِبُ عَلَى ابْنِ بنتِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُوثِقُهُ ؟ ! بِئْسَ الرَّجُلُ أَنْتَ، فَلَمَّا رَأَى الْحَسَنُ رضي الله عنه تَفَرُّقَ النَّاسِ عَنْهُ بَعَثَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ يَطْلُبُ الصُّلْحَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ عَبْدَ الله بن عَامِرٍ وَعَبْدَ الله بن سَمُرَةَ بن حَبِيبِ بن عَبْدِ شَمْسٍ فَقَدِمَا عَلَى الْحَسَنِ بِالْمَدَائِنِ، فَأَعْطَيَاهُ مَا أَرَادَ وَصَالَحَاهُ، ثُمَّ قَامَ الْحَسَنُ رَضِيَ الله عَنْهُ فِي النَّاسِ، وَقَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، إِنَّهُ مِمَّا يُسْخِئُ بِنَفْسِي عَنْكُمْ ثَلاثٌ: قَتْلُكُمْ أَبِي، وَطَعْنُكُمْ إِيَّايَ، وَانْتِهَابُكُمْ مَتَاعِي، وَدَخَلَ فِي طَاعَةِ مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُمَا الله، وَدَخَلَ الْكُوفَةَ فَبَايَعَهُ النَّاسُ[1]. «المعجم الكبير» (١/ ٩٧-١٠٥) (ح/ ١٦٨).

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الأَبَّارُ. هو: أَحْمَدُ بن عَلِي بن مسلم، أبو العباس، الأَبَّارُ، الخيوطي، النخشبي، البغدادي.

ثقة حافظ زاهد. «تأريخ مدينة السلام» (٥/ ٥٠١)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٧٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٤٣)، وغيرها.

*أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بن هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١٢٩): «ثقة من العاشرة مات سنة خمس وأربعين س».

*عُثْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ. هو: عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم، الحراني، المعروف بالطرائفي.

=

خبر آخر في ذلك فيه وصيته رضي الله عنه لرعيته

٥٣٠- حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن عَبَّادٍ الْخَطَّابِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن صُبَيْحٍ، قَالَ: قَالَ هِشَامُ بن الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَوَانَةَ بن الْحَكَمِ، قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُلْجَمٍ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَحُمِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ، أَتَاهُ الْعُوَّادُ، فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: كُلُّ امْرِئٍ مُلاقٍ مَا يَفِرُّ مِنْهُ فِي فِرَارِهِ، وَالأَجَلُ مُسَاقُ النَّفْسِ، وَالْهَرَبُ مِنْ آفَاتِهِ كَمْ أَطْرَدْتُ الأَيَّامَ أَبْحَثُهَا عَنْ مَكْنُونِ هَذَا الأَمْرِ وَأَبَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، إِلا إِخْفَاءَهُ هَيْهَاتَ عِلْمٌ مَخْزُونٌ، أَمَّا وَصِيَّتِي إِيَّاكُمْ فَاللهَ عَزَّ وَجَلَّ، لا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ، أَقِيمُوا هَذَيْنِ الْعَمُودَيْنِ، وَخَلاكُمْ ذَمٌّ مَا لَمْ يُشَرَّدُوا، وَأُحْمِلَ كُلُّ امْرِئٍ مَجْهُودَهُ، وَخُفِّفَ عَنِ الْجَهَلَةِ بِرَبٍّ رَحِيمٍ، وَدِينٍ قَوِيمٍ وَإِمَامٍ عَلِيمٍ، كُنَّا فِي رِيَاحٍ

= قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٤٩٤): «صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين من التاسعة مات سنة اثنتين ومائتين د س ق».

*إِسْمَاعِيلُ بن رَاشِدٍ.

لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٢/ ١٦٩).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٠١): «رواه الطبراني وهو مرسل وإسناده حسن».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

وَذَرِيِّ أَغْصَانٍ، وَتَحْتَ ظِلِّ غَمَامَةٍ اضْمَحَلَّ مَرْكَزُهَا فَيَحُطُّهَا عَانٍ، جَاوَرَكُمْ تُدْنِي أَيَّامًا تِبَاعًا، ثُمَّ هَوَى فَسَتُعْقَبُونَ مِنْ بَعْدِهِ جُثَّةً خَوَاءً سَاكِنَةً بَعْدَ حَرَكَةٍ كَاظِمَةً، بَعْدَ نُطُوقٍ، إِنَّهُ أَوْعَظُ لِلْمُعْتَبِرِينَ مِنْ نُطْقِ الْبَلِيغِ، وَدَاعِيكُمْ دَاعِي مُرْصَدٍ لِلتَّلَاقِ غَدًا تَرَوْنَ أَيَّامِي، وَيُكْشَفُ عَنْ سَرَائِرِي لَنْ يُحَابِيَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، إِلا أَنْ أَتَزَلَّفَهُ بِتَقْوَى فَيَغْفِرَ عَنْ فَرَطٍ مَوْعُودٍ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ اللِّزَامِ إِنْ أَبْقَ، فَأَنَا وَلِيُّ دَمِي، وَإِنْ أَفْنَ فَالْفَنَاءُ مِيعَادِي، الْعَفْوُ لِي قُرْبَةٌ، وَلَكُمْ حَسَنَةٌ، فَاعْفُوا عَفَا اللهُ عَنَّا وَعَنْكُمْ ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (النور: ٢٢)، ثُمَّ قَالَ:

عِشْ مَا بَدَا لَكَ، قَصْرُكَ الْمَوْتُ ... لا مُرَحِّلٌ عَنْهُ، وَلا فَوْتٌ
بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ وَبَهْجَةٍ ... زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ
يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يُرَادُ بِنَا ... وَلَقَلَّ مَا يُجْدِي لَنَا لَيْتُ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٦٧) (١/ ٩٦و٩٧).

---

١ -(**قلت**): إسناده باطل.

*الْقَاسِمُ بن عَبَّادٍ الْخَطَّابِيُّ الْبَصْرِيُّ. مقبول. تقدم.

*سَعِيدُ بن صُبَيْحٍ.

مجهول، لا يعرف.

*هِشَامُ بن الْكَلْبِيِّ. هو: هشام بن محمد بن السائب الكلبي.

متروك. «الكامل» (٧/ ١١٠).

*عَوَانَةَ بن الْحَكَمِ. هو: عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض، الأخباري، الكوفي.

متروك. «لسان الميزان» (٤/ ٣٨٦).

=

ذكر ما جاء في خبر المخدج ذي الثدية بعد انتهائه رضي الله عنه من القتال

ما جاء في طلبه رضي الله عنه بعد الفراغ من القتال النظر إليه، وفرحه عندما رآه

٥٣١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ قَالَ: نا سَلْمُ ابْنُ بِشْرٍ[١]، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ النَّهْرِ، فَقَالَ: «اطْلُبُوا

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٩٢): «رواه الطبراني وفيه هشام الكلبي وهو متروك».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر باطل، ويظهر أن تلك القصة من خيال هِشَام بن الْكَلْبِيِّ، فقد قال أحمد كما في «الكامل» (٧/ ١١٠): «صاحب سمر ونسبة وما ظننت أنَّ أحدًا يحدث عنه».

غريب الخبر:

*إِضْمَحَلَّ مَرْكَزُهَا: إِضْمَحَلَّ الشَّيْءُ: ذَهَبَ. «مختار الصحاح» (حور) (ص/ ٤٠٣).

*تَقَوَّضَ: قَوَّضَ البناء نقَضَه من غير هَدْم وتَقَوَّض هو انْهَدَمَ مكانه وتقَوَّضَ البيتُ تقَوُّضاً وقوَّضْتُه،... وتقَوَّضَ البيتُ وتقَوَّزَ إذا انهدم سواء أكان بيتَ مدَر أو شعَر. «لسان العرب» (قوض) (٧/ ٢٢٤).

١-بحثتُ عنه فلم أجده، ثم تبيَّن لي أنه محرَّف صوابه (سلم بن قتيبة)، فقد ذكره المزيُّ في «تهذيبه» (٢٥/ ١٣٥) ضمن شيوخ ابن خداش، وذكر يونسَ بن أبي إسحاق في شيوخ سلم (١١/ ٢٣٣)، وذكر سلماً في تلاميذ يونس (٣٢/ ٤٨٩). ثم وقفت عليه على الجادَّة في «المعجم الكبير» (ح/ ١١٨) (١/ ٨٣) حيث قال: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ الْبَغْدَادِيُّ، وَإِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ،.....الحديث». فالحمد لله على توفيقه.

الْمُخْدَجَ»، فَطُلِبَ فَلَمْ يُوجَدْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «وَاللهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ»، ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ يَدُورُ فِي الْقَتْلَى، فَانْتَهَى إِلَى رَبْضَةٍ فِي وَطَإٍ مِنَ الأَرْضِ مِنَ الْقَتْلَى، فَقَالَ: «أَثِيرُوا هَؤُلَاءِ»، فَأُثِيرُوا، فَإِذَا الْمُخْدَجُ، لَهُ عَلَى ذِرَاعِهِ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ، فَكَبَّرَ، وَقَالَ: «صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا يُونُسُ، تَفَرَّدَ بِهِ: سَلْمٌ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٥٣٧) (٢/ ١٤٩).

٥٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ قَالَ: نا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ لَا يُجَاوِزُ عِلْمٌ حَنَاجِرَهُمْ. فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنَةٌ يَدُهُ، أَوْ مُثْدَنَةٌ يَدُهُ، فِي أَطْرَافِهَا شَعَرَاتٌ» فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّهْرَوَانِ،

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*إسماعيل بن سعيد بن عروة.

لا يعرف حاله. «الثقات» (٤/ ١٧).

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف به من لا يعرف.

قَالَ عَلِيٌّ: اطْلُبُوهُ. فَلَمْ يَجِدُوا، ثُمَّ اتَّبَعُوهُ، فَوَجَدُوهُ. فَقَالَ عَلِيٌّ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كُمَيْلٍ إِلَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَلَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَّا قَيْسٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُخَوَّلٌ.

«المعجم الأوسط» (٢/ ١٥٣) (ح/ ١٥٥٢).

١-(قلت): إسناده جيِّد.

*أحمد. هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة. ثقة متقن حافظ. تقدم.

*أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي. هو: أحمد بن عثمان بن حكيم، الأودي، أبو عبد الله، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٩): «ثقة من الحادية عشرة مات سنة إحدى وستين، وقيل قبلها خ م س ق».

*مخول بن إبراهيم. هو: مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد، النهدي، الحناط، الكوفي.
صدوق. «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٩٩).

*قيس بن الربيع. هو: قيس بن الربيع، الأسدي، أبو محمد، الكوفي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٥٧٣): «صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة مات سنة بضع وستين د ت ق».

*عبد الرحمن بن عابس النخعي.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٠٧): «ثقة من الرابعة مات سنة تسع عشرة خ م د س ق».

*كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ.
قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٦٦٥): ثقة من الثانية مات سنة اثنتين وثمانين س.

تخريج الخبر:
لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:
إسناده جيِّد.

غريب الخبر:
*مُودَنٌ يَدُهُ: أي ناقص اليد صغيرها. «لسان العرب» (ودَنَ) (١٣/ ٤٤٤).
*مُثْدَنَةٌ يَدُهُ: مَثْدُون الْيَدِ: أي صَغير اليَد مُجْتَمِعُها، والمُثَدَّن والمَثْدون: النَّقِص الخَلْق. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (ثدن) (١/ ٥٩١).

٥٣٣- حَدَّثَنَا مِقْدَامٌ، نا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، نا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، حَدَّثَهُ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا حِينَ قَاتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَغْلَتِهِ، فَقَالَ: «انْظُرُوا فِيهِمْ مُخَدَّجَ الْيَدِ أَوْ مَرْدُوسَ الْيَدِ أَوْ مَثْدُونَ الْيَدِ؟» فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «قَلِّبُوهُمْ»، فَقَلَّبُوا فَاسْتَخْرَجُوا رَجُلًا مِنْ جَدْوَلٍ أَسْوَدَ طُوَالٌ، عَلَى عَضُدِهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ سُودٌ، فَسَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لَوْلَا أَنْ تَنْظُرُوا لَأَخْبَرْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ قَاتَلُوهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، فَلَمَّا سَمِعْتُ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى أَخَذْتُ بِلِجَامِ بَغْلَتِهِ وَهُوَ وَاقِفٌ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَسَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»(١).

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*مقدام. فقيه ضعيف الرواية. تقدم.

*عبيدة السلماني. هو: عبيدة بن عمرو، السلماني، المرادي، أبو عمرو، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٤١٢): «تابعي كبير من الثانية مخضرم فقيه ثبت كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين ع».

غريب الخبر:

*مُخَدَّج الْيَدِ: خدج الرجل فهو خادج إذا نقص عضو منه، وأخدجه الله فهو مخدج. «أساس البلاغة» (خ د ج).

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ إِلَّا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، وَلَا رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ إِلَّا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى الْخَزَّازُ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٩٢٨) (٨/ ٣٧٧، و٣٧٨).

٥٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الضَّالُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا قَتَلَ الْخَوَارِجَ يَوْمَ النَّهرِ قَالَ: «اطْلُبُوا الْمُجَدَّعَ الْمُخَدَّجَ» فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ثُمَّ طَلَبُوهُ فَوَجَدُوهُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا قَضَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ قَتَلَهُمْ»[1]. لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ «المعجم الصغير» (٢/ ٨٥).

١-(**قلت**): إسناده حسن.

*محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن، أبو بكر، الأزدي، الباغندي، الواسطي، البغدادي. صدوق حافظ مدلس مصحِّف له ما يُنْكَر. «الكامل» (٦/ ٢٣٠٢)، و«تأريخ مدينة السلام» (٤/ ٣٤٨)، و«سؤالات السهمي» (رقم/ ٣٤، و٣٦، و١٠٨)، و«لسان الميزان» (٧/ ٤٧٣)، وغيرها كثير.

*معاوية بن عبد الكريم الضال. هو: معاوية بن عبد الكريم، الثقفي، أبو عبد الرحمن، البصري، المعروف بالضال.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٧٦٥): «صدوق من صغار السادسة مات سنة ثمانين وقد قارب المائة خت».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب اللقطة) (باب ما جاء في الحرورية) (ح/ ١٨٦٥٢) (١٠/ ١٤٩)، والإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (ح/ ٩٠٤) (٢/ ٢٣٦)، و(ح/ ٩٨٢، و٩٨٣) (٢/ ٢٨١)، و(ح/ ٩٨٨) (٢/ ٢٨٣)، و(ح/ ١٢٢٤) =

خبر آخر في ذلك وفيه أمره رضي الله عنه أن يوضع على كل قتيل قصبة

٥٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْإِصْطَخْرِيُّ، نَا الْكِرْمَانِيُّ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مَوْلَى عَلِيٍّ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ عَلِيٍّ، النَّهَرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَتْلِهِمْ قَالَ: «اطْلُبُوا الْمُخَدَّجَ»، فَطَلَبُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى كُلِّ قَتِيلٍ قَصَبَةٌ، فَوَجَدُوهُ فِي وَهْدَةٍ فِي مُسْتَنْقَعِ مَاءٍ، رَجُلٌ أَسْوَدُ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فِي مَوْضِعِ يَدِهِ كَهَيْئَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ: «صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ»، فَسَمِعَ أَحَدُ ابْنَيْهِ، يَعْنِي: الْحَسَنَ أَوِ الْحُسَيْنَ، يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أراحَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الْعِصَابَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «لَوْ لَمْ يُبْقَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ لَكَانَ أَحَدُهُمْ عَلَى رَأْيِ هَؤُلَاءِ، إِنَّهُمْ لَفِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وأرحامِ النِّسَاءِ»[1].

= (٢/ ٣٩٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/ ٣٣٧، وح/ ٤٧٥، وح/ ٤٧٧)، وأبو داود في «سننه» (كتاب السنة) (باب في قتال الخوارج) (ح/ ٤٧٦٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (ح/ ٨٥٧٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ١٨٩)، و(٦/ ٤٣١)، وفي «السنن الكبرى» (كتاب قتال أهل البغي) (باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج) (٨/ ١٧٠)، وفي (كتاب قتال أهل البغي) (باب الخلاف في قتال أهل البغي) (٨/ ١٨٨)، والخطيب في «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة عبيدة السلماني المرادي الهمداني) (١٢/ ٤٢٢).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف جدًّا.

*مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى. هو: أبو عبد الله الاصطخري. متروك. تقدم. =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَوْلَى عَلِيٍّ إِلَّا أَبُو جَعْفَرٍ الْفَرَّاءُ، وَلَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ إِلَّا ابْنُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْكِرْمَانِيُّ بْنُ عَمْرٍو أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٦٦٦) (٧/ ٣٣٩).

خبر آخر في ذلك وفيه تذكيره رضي الله عنه لمن معه بخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج

٥٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْعَطَّارُ قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ: مَنْ قَتَلَ ذَا الثُّدَيَّةِ؟ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

= *إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْإِصْطَخْرِيُّ.
ضعيف. «لسان الميزان» (١/ ٤٤١).
*الْكِرْمَانِيُّ بْنُ عَمْرٍو.
مجهول، لا يعرف حاله. «الثقات» (٩/ ٢٩)، و«الأنساب» (٥/ ٥٧).
*عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءُ.
ثقة. «الجرح والتعديل» (٦/ ١٧)، و«تاريخ أسماء الثقات» (رقم/ ٩١٤).
*أَبو جَعْفَرٍ مَوْلَى عَلِيٍّ. مجهول لا يعرف.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٦٣): «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جماعة لم أعرفهم».
الحكم العام على الخبر:
إسناده ضعيف جدًا.

وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، وَلَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٤١٣) (٥/ ٣١٤).

خبر آخر في ذلك وفيه أن ذا الثدية ملعون على لسان النبي صلى الله عليه وسلم

٥٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ قَالَ: نَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «الْأَسْوَدُ

١-(قلت): إسناده باطل.
*مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ. مجهول. تقدم.
*مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْعَطَّارُ. ضعيفٌ جدًّا. تقدم.
*عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ. متروك. تقدم.
*الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو. هو: الحسن بن عمرو، الفقيمي، أخو الفضيل.
ثقة. «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٥).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٥٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك الحديث».
تخريج الخبر:
لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.
الحكم العام على الخبر:
إسناده باطل.

ذُو الثُّدَيَّةِ مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[١].

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٥٤٤٧) (٥/ ٣٢٦)

٥٣٨- حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَامِرِيُّ قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّازُ قَالَ: نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ قَالَ: نا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «لَقَدْ عَلِمَ أُولُو الْعِلْمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ فَسَلُوهَا، أَنَّ أَصْحَابَ الْأَسْوَدِ ذِي الثُّدَيَّةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى»[٢]. «المعجم الأوسط» (ح/ ٣٥٤٣) (٤/ ٣٤).

١- (**قلت**): إسناده ضعيف به من يعرف، وتفرد يعقوب بمثل هذا لا يحتمل.

*مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ. هو: محمد بن علي بن الفضل، أبو العباس، المديني، البغدادي. ثقة. «تأريخ مدينة السلام» (٤/ ١٠٨)، و«تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٨٠)، وغيرهما.

*عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْر. هو: عبد الله بن الزبير، الأسدي، والد أبي أحمد الزبيري. ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٥/ ٥٦).

*صَالِح بْن مِيثَم. لا يعرف حاله. «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٧١).

٢-(**قلت**): إسناده ضعيف جدًا.

*حمدان بن إبراهيم العامري الكوفي. مجهول، لا يعرف.

*يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز. مجهول، لا يعرف.

* المسعودي. هو: عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن، المسعودي. =

٥٣٩- حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَامِرِيُّ الكوفي، حدثنا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّازُ، حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ، حدثنا الْحَارِثُ ابْنُ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ: «لَقَدْ عَلِمَ أُولُو الْعِلْمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ فَاسْأَلُوهَا أَنَّ أَصْحَابَ الأَسْوَدَ ذَا الثُّدَيَّةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»[1].

= صدوق يغرب عن الأعمش. «الجرح والتعديل» (٥/ ١٠٥).

*الحارث بن حصيرة. هو: الحارث بن حَصِيرة، الأزدي، أبو النعمان، الكوفي.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٠١٨): صدوق يخطى من السادسة وله ذكر في مقدمة مسلم بخ س.

*أبو صادق. هو: أبو صادق، الأزدي، الكوفي، قيل: اسمه مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الله بن ناجد.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨١٦٧): «صدوق وحديثه عن علي مرسل من الرابعة س ق».

*ربيعة بن ناجد. هو: ربيعة بن ناجد، الأزدي، الكوفي، يقال: هو أخو أبي صادق الراوي عنه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٩١٨): «ثقة من الثانية س ق».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف جدًّا، يقول ابن عدي في «الكامل (ترجمة الحارث بن حصيرة) (٢/ ١٨٧) بعد أن استنكر عليه بعض الروايات من رواية المسعودي عنه: والحارث هذا إذا روى عنه الكوفيون فهو عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت، وإذا روى عنه عبد الواحد بن زياد والبصريون فرواياتهم عنه أحاديث متفرقة، وعلى ضعفه يكتب حديثه.

١- إسناده ضعيف جدًّا. انظر الذي قبله.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني. =

لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْحَارِثِ إِلَّا الْمَسْعُودِيُّ الْكُوفِيُّ.

«المعجم الصغير» (١/ ١٥٥).

٥٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الشُّعَيْثِيُّ قَالَ: نا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ: أَلَا أُنَبِّئُكَ إِلَى مَا نَبَّأَنِي عَلِيٌّ؟ قَالَ: فِيهِمْ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مُثَدَّنُ الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَأَنْبَأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْنَا: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا[1].

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٤٧٣) (٣/ ٥٩).

= **الحكم العام على الخبر:**
إسناده ضعيف جدًّا. انظر الذي قبله.

١ -**(قلت)**: إسناده حسن.

*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الشُّعَيْثِيُّ. هو: عبد الرحمن بن حماد بن شعيث، الشعيثي، أبو سلمة، العنبري، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٨٤٦): «صدوق ربما أخطأ من صغار التاسعة مات سنة اثنتي عشرة خ ت».

ما جاء في قول عائشة رضي الله عنها عندما بلغها مقتل ذي الثدية: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يقتل هذه العصابة خير أمتي

٥٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ الرَّقَاشِيُّ الْخَزَّازُ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ زَرْبِيٍّ النَّهْدِيُّ[1]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَا بَالُ أَبِي حَسَنٍ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ الْقُرَّاءَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا وَجَدْنَا فِي الْقَتْلَى ذَا الثُّدَيَّةِ، فَشَهِقَتْ أَوْ تَنَفَّسَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: إِنَّ كاتِمَ الشَّهَادَةِ مِثْلُ شَاهِدٍ بِزُورٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَقْتُلُ هَذِهِ الْعِصَابَةَ خَيْرُ أُمَّتِي»[2].

١-أشار محقق الأوسط أنه: غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ الطُّهَوِيُّ، وهو كما قال.

٢-**(قلت)**: إسناده ضعيف.

*مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. هو: محمد بن المثنى بن عبيد العَنَزي، أبو موسى، البصري، المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٦٢٦٤): «ثقة ثبت من العاشرة وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة أي سنة اثنتين وخمسين ع».

*عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ الرَّقَاشِيُّ الْخَزَّازُ. ضعيف الحديث. «ضعفاء العقيلي» (٢/ ٢٨٩)، و«لسان الميزان» (٣/ ٣٢٨).

*غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ الطُّهَوِيُّ قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٣٥٧): «صدوق ربما أخطأ من السابعة ق».

*أَبو سَعِيدٍ الرَّقَاشِي. لعله بيان المترجم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٤)، فإن كان هو فلا يعرف حاله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٥٩): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط بإسنادين ورجال أحدهما ثقات». =

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّقَاشِيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٧٢٩٥) (٧/ ٢١٠، و٢١١).

ما جاء في قوله رضي الله عنه: لقد علمت عائشة بنت أبي بكر أن أهل النهروان ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم

٥٤٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ: نا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ «أَنَّ أَهْلَ النَّهْرِ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[1].

= **تخريج الخبر:**
أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (باب ما ذكر في فضل علي رضي الله عنه) (ح/ ١٣٢٧) (٢/ ٥٩٩).
الحكم العام على الخبر:
إسناده ضعيف.

١-(**قلت**): إسناده ضعيف جدًّا.
*حَبِيب بْن حَسَّانَ. ليس بثقة. تقدم.
*حُجْر بْن عَدِي الْكِنْدِي.
صحابي. «الثقات» (٤/ ١٧٦)، و«أسد الغابة».
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٥٩): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط بإسنادين ورجال أحدهما ثقات».
تخريج الخبر:
لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.
الحكم العام على الخبر: =

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ حَسَّانَ إِلَّا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ١٧٧١) (٢/ ٢١٤).

ذكر ما جاء في تحقيق سنه عند وفاته رضي الله عنه

٥٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: قُتِلَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَوْمَ سَبْعَةَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ[١].

٥٤٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن هَارُونَ الْقَزَّازُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بن زَيْدِ بن عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرَ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ[٢].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٦٤و١٦٥) (١/ ٩٥و٩٦).

= إسناده ضعيف جدًا.

١-إسناده صحيح.

٢-**(قلت)**: إسناده لا بأس به.

*حُسَيْنُ بن زَيْدِ بن عَلِيٍّ. هو: الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ١٣٢١): «صدوق ربما أخطأ من الثامنة مات وله ثمانون سنة في حدود التسعين ق».

٥٤٦- حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله ابن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، قَالَ: قُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ[1].

٥٤٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: قُتِلَ عَلِيٌّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَكَانَتْ خِلافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٧١و١٧٢) (١/ ١٠٥و١٠٦).

خلافة الحسن بن علي رضي الله عنهما

ذكر ما جاء في موقفه رضي الله عنهما من مقتل أبيه رضي الله عنه

ما جاء في نعيه أباه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وثنائه عليه

٥٤٧- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بن يَرِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه يَخْطُبُ

١-(**قلت**): إسناده فيه ضعف.

*الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ. فقيه ضعيف الرواية. تقدم.

* عَلِيُّ بن مَعْبَدٍ، هو: علي بن معبد بن شداد، الرقي، نزيل مصر.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤٨٠١): «ثقة فقيه من كبار العاشرة مات سنة ثماني عشرة ت س».

٢- إسناده صحيح.

النَّاسَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَقَدْ فَارَقَكُمْ بِالأَمْسِ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلا يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ، إِنْ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُهُ الْمَبْعَثَ فَيُعْطِيهِ الرَّايَةَ، فَمَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ الله عَلَيْهِ، إِنَّ جِبْرِيلَ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ، مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلا بَيْضَاءَ إِلا سَبْعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمًا»[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧١٩) (٣/ ٧٩).

٥٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن زَكَرِيَّا الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَابِسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بن يَرِيمَ، قَالَ: خَطَبَ الْحَسَنُ، فَقَالَ:... فذكره دون قوله: مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلا بَيْضَاءَ إِلا سَبْعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمًا[٢].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٢٤) (٣/ ٨٠).

٥٤٩- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بن يَرِيمَ، أَنَّ الْحَسَنَ بن

١-(**قلت**): إسناده صحيح.

*هُبَيْرَة بن يَرِيمَ. هو: هبيرة بن يَرِيم، الشبامي، ويقال: الخارفي، أبو الحارث، الكوفي. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٢٦٨): لا بأس به.

٢-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*عَلِيُّ بن عَابِسٍ. ضعيف. تقدم.

عَلِيٍّ رضي الله عنه خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ:...فذكره دون قوله: فَمَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ الله عَلَيْهِ. وفيه أيضًا: (ثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ) بدلًا من (سَبْعِ مِائَةِ)[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧١٧) (٣/ ٧٩).

٥٥٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عِيسَى بن سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بن عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بن يَرِيمَ، عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ:...فذكره إلا أنه قال عن جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيل: يُقَاتِلُونَ مَعَهُ، وقال أيضًا: مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا، إِلا حُلِيًّا قِيمَتُهُ سَبْعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَلَتْ عَنْ عَطَائِهِ[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٢٢) (٣/ ٨٠).

٥٥١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن غُلَيْبٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بن زَكَرِيَّا، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ هُبَيْرَةَ

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*يَزِيدُ بن عَطَاءٍ. هو: يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٧٥٦): «لين الحديث من السابعة مات سنة سبع وسبعين عخ د».

٢-(**قلت**): إسناده حسن.

*مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ. محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان السَّقَطِيُّ.

صدوق. «سؤالات الحاكم» (رقم/ ١٩٧) (ص/ ١٤٥).

*عِيسَى بن سَالِمٍ الشَّاشِيُّ.

ثقة. «الثقات» (٨/ ٤٩٤)، و«تعجيل المنفعة» (رقم/ ٨٣٩) (٢/ ١٠٠).

ابن يَرِيمَ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه لَمَّا تُوُفِّيَ قَامَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ:...فذكره دون قوله: وَلَمْ يَتْرُكْ دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا، ولكن قال: مَا تَرَكَ إِلا سَبْعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا خَادِمًا، وَقَدْ قُبِضَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عَرَجَ فِيهَا عِيسَى بن مَرْيَمَ، لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٢٥) (٣/ ٨٠).

٥٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بن يَرِيمَ، عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلُ مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلا بَيْضَاءَ إِلا سَبْعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ عَنْ عَطَائِهِ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا خَادِمًا، يَعْنِي عَلِيًّا رضي الله عنه[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٢٣) (٣/ ٨٠).

---

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*الأَجْلَح. ليس بالقوي. تقدم.

تخريج الخبر:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الخصائص) (ذِكْرُ خَبَرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَأَنَّ جِبْرِيلَ يُقَاتِلُ، عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ) (ح/ ٨٤٠٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح/ ٦٧٥٨)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (ح/ ٨٤) (ص/ ١٣٠)، والبزار في «مسنده» (ح/ ١٣٣٩)، وقال: «وهذا الكلام لاَ نعلمه أَحَدًا يذكره غير الحسن ابن علي،...».

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

٢ -إسناده صحيح.

خبر آخر في ذلك نحو ما تقدَّم

٥٥٣- حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: نا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: نا حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ قَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، وَاللهِ لَقَدْ قَتَلْتُمُ اللَّيْلَةَ رَجُلًا فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ، وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعُ بْنُ نُونَ فَتَى مُوسَى، وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، مَا سَبَقَهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِهِ، وَلَا لَحِقَهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَبْعَثُهُ فِي السَّرِيَّةِ، جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، وَاللهِ مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ، إِلَّا سَبْعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، أَوْ ثَمَانَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، أَرْصَدَهَا لِخَادِمٍ يَشْتَرِيهَا»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَفْصِ بْنِ خَالِدٍ إِلَّا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٨٤٦٩) (٨/ ٢٢٤، و٢٢٥).

خبر آخر في ذلك سياقه أطول مما تقدَّم

٥٥٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ: نا

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*سكين بن عبد العزيز. هو: سكين بن عبد العزيز بن قيس، العبدي، بصري. ليس بالقوي. «الكامل» (٣/ ٤٦٢).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ قَالَ: نا سَلَّامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا رَضِي اللهُ عَنْهُ خَاتَمَ الْأَوْصِيَاءِ، وَوَصِيَّ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَمِينَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ. ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ، لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِيهِ الرَّايَةَ، فَيُقَاتِلُ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، فَمَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، وَلَقَدْ قَبَضَهُ اللهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قَبَضَ فِيهَا وَصِيَّ مُوسَى، وَعُرِجَ بِرُوحِهِ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عُرِجَ فِيهَا بِرُوحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا الْفُرْقَانَ. وَاللهِ، مَا تَرَكَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا شَيْئًا يُصَرُّ لَهُ، وَمَا فِي بَيْتِ مَالِهِ إِلَّا سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ وَخَمْسِينَ دِرْهَمًا فَضَلَتْ مِنْ عَطَائِهِ، أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمًا لِأُمِّ كُلْثُومٍ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قَوْلَ يُوسُفَ: ﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾، ثُمَّ أَخَذَ فِي كِتَابِ اللهِ فَقَالَ: أَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ، وَأَنَا ابْنُ النَّذِيرِ، وَأَنَا ابْنُ النَّبِيِّ، وَأَنَا ابْنُ الدَّاعِي إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ، وَأَنَا ابْنُ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَأَنَا ابْنُ الَّذِي أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَوَدَّتَهُمْ وَوِلَايَتَهُمْ،

فَقَالَ فِيهَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ (الشورى: ٢٣)»[١].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ إِلَّا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَّبُوذَ، وَلَا عَنْ مَعْرُوفٍ إِلَّا سَلَّامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢١٥٥) (٢/ ٣٣٦، و٣٣٧).

ذكر ما جاء في استخلافه رضي الله عنهما، وما جاء فيه من أحداث

ما جاء في طعن رجل من أهل العراق له بِخِنْجَرٍ فِي وَرِكِهِ

٥٥٥ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، أَنَّ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه حِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه اسْتُخْلِفَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ إِذْ وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَطَعَنَهُ بِخِنْجَرٍ فِي وَرِكِهِ، فَتَمَرَّضَ مِنْهَا أَشْهُرًا، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ اتَّقُوا اللهَ فِينَا، فَإِنَّا أُمَرَاؤُكُمْ وَضِيفَانُكُمْ، وَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ

---

١ -(قلت): إسناده ضعيف.

*مَعْرُوف بْن خَرَّبُوذَ. لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به. «ضعفاء العقيلي» (٤/ ٢٢٠).

عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (الأحزاب: ٣٣)»، فَمَا زَالَ يَوْمَئِذٍ يَتَكَلَّمُ حَتَّى مَا يُرَى فِي الْمَسْجِدِ إِلا بَاكِيًا[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٦١) (٣/ ٩٣).

ما جاء في وقوع عَمْرِو بن الْعَاصِ وَالْمُغِيرَة بن شُعْبَةَ رضي الله عنهما في علي رضي الله عنه، ومنع معاوية رضي الله عنه لهما في الخروج على الحسن رضي الله عنهما، وتذكير الحسن لهم بأحاديث سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٥٦- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ بندَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بن الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بن حُدَيْرٍ، أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بن الْعَاصِ وَالْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ لِمُعَاوِيَةَ: إِنَّ الْحَسَنَ ابن عَلِيٍّ عَيِيٌّ، وَإِنَّ لَهُ كَلامًا وَرَأْيًا، وَإِنَّهُ قَدْ عَلِمْنَا كَلامَهُ، فَيَتَكَلَّمُ كَلامًا فَلا يَجِدُ كَلامًا، فَقَالَ: لا تَفْعَلُوا، فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَصَعِدَ عَمْرٌو الْمِنْبَرَ، فَذَكَرَ عَلِيًّا وَوَقَعَ فِيهِ، ثُمَّ صَعِدَ الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ وَقَعَ فِي عَلِيٍّ رضي الله عنه، ثُمَّ قِيلَ لِلْحَسَنِ بن عَلِيٍّ: اصْعَدْ، فَقَالَ: لا أَصْعَدُ وَلا أَتَكَلَّمُ

١- إسناده فيه مقال، فإن أبا جميلة لا يعرف حاله، واسمه: ميسرة بن يعقوب الطُّهوي. قال ابن حجر في «التقريب» (ح/ ٧٠٣٩): «مقبول من الثالثة د تم س ق».

حَتَّى تُعْطُونِي إِنْ قُلْتُ حَقًّا أَنْ تُصَدِّقُونِي، وَإِنْ قُلْتُ بَاطِلا أَنْ تُكَذِّبُونِي، فَأَعْطَوْهُ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: بِاللهِ يَا عَمْرُو وَأَنْتَ يَا مُغِيرَةُ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَعَنَ اللهُ السَّائِقَ وَالرَّاكِبَ»، أَحَدُهُمَا فُلانٌ ؟ قَالا: اللهمَّ نَعَمْ بَلَى، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ يَا مُعَاوِيَةُ وَيَا مُغِيرَةُ، أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَعَنَ عَمْرًا بِكُلِّ قَافِيَةٍ قَالَهَا لَعْنَةً» ؟ قَالا: اللهمَّ بَلَى، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ يَا عَمْرُو وَأَنْتَ يَا مُعَاوِيَةُ ابن أَبِي سُفْيَانَ، أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ قَوْمَ هَذَا ؟ قَالا: بَلَى، قَالَ الْحَسَنُ: فَإِنِّي أَحْمَدُ اللهَ الَّذِي وَقَعْتُمْ فِيمَنْ تَبَرَّأَ مِنْ هَذَا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٩٨) (٣/ ٧١).

١-(**قلت**): إسناده ظاهره الصحة، لكن فيه علة.

*عَبْدُ الْمَلِكِ بن الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٤١٨٦): «صدوق من التاسعة مات سنة مائتين ويقال قبلها خ م س ق».

*عِمْرَانُ بن حُدَيْر. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥١٤٨): «ثقة ثقة من السادسة مات سنة تسع وأربعين م د ت س».

*أبو مِجْلَز. هو: لاحق بن حميد بن سعيد، السدوسي، البصري.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧٤٩٠): «ثقة من كبار الثالثة مات سنة ست وقيل تسع ومائة وقيل قبل ذلك ع»، وقد وصف بالتدليس (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٦)، وقد تفرد بهذا الإسناد فلا يبعد أنه دلسه عن أحد الضعفاء، كما أن متن الحديث مخالف لسيرة الحسن رضي الله عنه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٤٩٥): «رواه الطبراني عن شيخه زكريا بن يحيى الساجي قال الذهبي: أحد الأثبات ما علمت فيه جرحا أصلا وقال ابن القطان: مختلف فيه في الحديث وثقه قوم وضعفه آخرون وبقية رجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

=

ذكر ما دار بين الحسين بن علي وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٥٥٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَعَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، إِذْ مَرَّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، وَسَكَتَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، ثُمَّ رَفَعَ ابْنُ عَمْرٍو صَوْتَهُ بَعْدَ مَا سَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالُوا: بَلَى قَالَ: هُوَ هَذَا الْمُقَفَّى، وَالله مَا كَلَّمْتُهُ كَلِمَةً، وَلَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً مُنْذُ لَيَالِي صِفِّينَ، وَوَالله لَأَنْ يَرْضَى عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَلَا تَغْدُو إِلَيْهِ؟ قَالَ: بَلَى فَتَوَاعَدَا أَنْ يَغْدُوَا إِلَيْهِ وَغَدَوْتُ مَعَهُمَا، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلْنَا، فَاسْتَأْذَنَ لِابْنِ عَمْرٍو، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَذِنَ لَهُ الْحُسَيْنُ، فَدَخَلَ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو سَعِيدٍ زَحَلَ لَهُ، وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى جَنْبِ الْحُسَيْنِ فَمَدَّهُ الْحُسَيْنُ

= لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده صحيح.

إِلَيْهِ، فَقَامَ ابْنُ عَمْرٍو فَلَمْ يَجْلِسْ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ خَلَّى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فَأَزْحَلَ لَهُ فَجَلَسَ بَيْنَهُمَا فَقَصَّ أَبُو سَعِيدٍ الْقِصَّةَ فَقَالَ: أَكَذَلِكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو؟ أَتَعْلَمُ أَنِّي أَحَبُّ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِنَّكَ لَأَحَبُّ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ قَاتَلْتَنِي وَأَبِي يَوْمَ صِفِّينَ؟ وَاللهِ لَأَبِي خَيْرٌ مِنِّي قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنَّ عَمْرًا شَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَصُومُ النَّهَارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلِّ، وَنَمْ، وَصُمْ، وَأَفْطِرْ، وَأَطِعْ عَمْرًا» فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ أَقْسَمَ عَلَيَّ، وَاللهِ مَا كَثَّرْتُ لَهُمْ سَوَادًا، وَلَا اخْتَرَطْتُ لَهُمْ سَيْفًا، وَلَا طَعَنْتُ بِرُمْحٍ وَلَا رَمَيْتُ بِسَهْمٍ، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ قَالَ: بَلَى قَالَ: فَكَأَنَّهُ قَبِلَ مِنْهُ[1].

«المعجم الأوسط» (ح/ ٣٩١٧) (٤/ ١٨١، و١٨٢).

١-إسناده حسن.

تخريج الخبر:

أخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في «معجمه» (عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ) وفيه (الْمُقْعِيُّ) بدلًا من (المقفى)، و(حُمْرُ النَّعَمِ) بدلًا من (أحد)، و(أَلا تَعْتَذِرُ إِلَيْهِ) بدلًا من (أَلا تغدو إليه).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

ما جاء في وقوع معاوية بن حُدَيْجٍ رضي الله عنه في علي رضي الله عنه عند معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وطلب الحسن رضي الله عنهما له

٥٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن يَعْقُوبَ الأَسَدِيُّ، حَدَّثنا عَلِيٌّ بن عَابِسٍ، عَنْ بَدْرِ بن الْخَلِيلِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي كَبِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: لَقَدْ سَبَّ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ عَلِيًّا رضي الله عنهما سَبًّا قَبِيحًا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ حُدَيْجٍ، تَعْرِفُهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتَهُ فَائْتِنِي بِهِ، قَالَ: فَرَآهُ عِنْدَ دَارِ عَمْرِو بن حُرَيْثٍ، فَأَرَاهُ إِيَّاهُ، قَالَ: أَنْتَ مُعَاوِيَةُ بن حُدَيْجٍ ؟ فَسَكَتَ فَلَمْ يُجِبْهُ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: «أَنْتَ السَّبَّابُ عَلِيًّا عِنْدَ ابْنِ آكِلَةِ الأَكْبادِ، أَمَا لَئِنْ وَرَدْتَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ، وَمَا أَرَاكَ تَرِدُهُ، لَتَجِدَنَّهُ مُشَمِّرًا حَاسِرًا ذِرَاعَيْهِ يَذُودُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ عَنْ حَوْضِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا تُذَادُ غَرِيبَةُ الإِبِلِ عَنْ صَاحِبِهَا، قَوْلُ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٢٧) (٣/ ٨١).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*عَلِيٌّ بن عَابِسٍ. ضعيف. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٧٧): «رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما علي بن أبي طلحة مولى بني أمية ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات والآخر ضعيف».

خبر آخر فيه ما دار بين الحسن رضي الله عنهما ومعاوية بن حُدَيْجٍ رضي الله عنه، وثناء الحسن على أبيه رضي الله عنه

٥٥٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن إِسْحَاقَ الْوَزِيرُ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن مُوسَى السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن خَيْثَم الْهِلالِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بن يَسَارٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي طَلْحَةَ مَوْلَى بني أُمَيَّةَ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ بن أَبِي سُفْيَانَ وَحَجَّ مَعَهُ مُعَاوِيَةُ بن حُدَيْجٍ، وَكَانَ مِنْ أَسَبِّ النَّاسِ لِعَلِيٍّ، فَمَرَّ فِي الْمَدِينَةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْحَسَنُ بن عَلِيٍّ جَالِسٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا مُعَاوِيَةُ بن حُدَيْجٍ السَّابُّ لِعَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ: أَجِبْ، قَالَ: مَنْ ؟ قَالَ: الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ يَدْعُوكَ، فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه: «أَنْتَ مُعَاوِيَةُ بن حُدَيْجٍ ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثَلاثًا، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: «السَّابُّ لِعَلِيٍّ ؟» فَكَأَنَّهُ اسْتَحْيَى، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ رضي الله عنه: «أَمْ وَالله لَئِنْ وَرَدْتَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ، وَمَا أُرَاكَ أَنْ تَرِدَهُ، لَتَجِدَنَّهُ مُشَمِّرَ الإِزَارِ عَلَى سَاقٍ يَذُودُ الْمُنَافِقِينَ ذَوْدَ غَرِيبَةِ الإِبِلِ، قَوْلُ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى»[١] . «المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٥٨) (٣/ ٩١).

١- خبر ضعيف، قاله الذهبي في «سير أعلام النبلاء»

*الْوَلِيد بن يَسَار الْهَمْدَانِي. مجهول لا يعرف.

*عَلِي بن أَبِي طَلْحَةَ مَوْلَى بني أُمَيَّة. مجهول لا يعرف.

تخريج الخبر:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ح/ ٦٧٧١) (١٢/ ١٣٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (باب ما ذكر =

خبر آخر فيه قول الحسن رضي الله عنهما لمعاوية بن حُدَيْجٍ رضي الله عنه: إياك وبغضنا، ومستنده في ذلك

٥٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ: نا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو الْوَاقِعِيُّ قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ: يَا مُعَاوِيَةُ بْنَ حُدَيْجٍ، إِيَّاكَ وبُغْضَنَا، فَإِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَبْغَضُنَا وَلَا يَحْسُدُنَا أَحَدٌ إِلَّا ذِيدَ عَنِ الْحَوْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارٍ»[1].

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَرِيكٍ إِلَّا عَبْدُ الله.

«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٤٠٥) (٣/ ٣٩).

= عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه يصد عن حوضه قوما بعد أن يردوه) (ح/ ٧٧٦)، والحاكم في «مستدركه» (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم) (ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه) (٣/ ١٤٨)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه»، قال الذهبي في التلخيص: «بل منكر واه».

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف، قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ترجمة معاوية بن حديج) (٣/ ٩٣): «كَانَ هَذَا عُثْمَانِيًّا، وَقَدْ كَانَ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ مِنْ أَهْلِ صِفِّيْنَ مَا هُوَ أَبْلَغُ مِنَ السَّبِّ؛ السَّيْفُ، فَإِنْ صَحَّ شَيْءٌ، فَسَبِيْلُنَا الكَفُّ وَالاسْتِغْفَارُ لِلصَّحَابَةِ، وَلَا نُحِبُّ مَا شَجَرَ بَيْنَهُم، وَنَعُوْذُ بِاللهِ مِنْهُ، وَنَتَوَلَّى أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيًّا».

١ - إسناده باطل، عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو الْوَاقِعِيُّ، وضَّاع. «الكامل» (٤/ ٢٥٦)، و«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٢٨٤).

الحكم العام على الخبر:

موضوع.

خبر آخر في ذلك فيه أبو الأعور عمرو بن سفيان بن عبد شمس السلمي رضي الله عنه بدلًا من معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

٥٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَوْنٍ السِّيرَافِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا حَرِيزُ بن عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بن الْعَاصِ، وَأَبُو الأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ لِمُعَاوِيَةَ: إِنَّ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ رضي الله عنهما رَجُلٌ عَيِيٌّ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ رضي الله عنه لا تَقُولا ذَلِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَفَلَ فِي فِيهِ، وَمَنْ تَفَلَ رَسُولُ اللهِ فِي فِيهِ فَلَيْسَ بِعَيِيٍّ، فَقَالَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه: أَمَّا أَنْتَ يَا عَمْرُو فَإِنَّهُ تَنَازَعَ فِيكَ رَجُلانِ، فَانْظُرْ أَيُّهُمَا أَبُوكَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الأَعْوَرِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَنَ رِعْلا وَذَكْوانَ وَعَمْرَو بن سُفْيَانَ»[1] .

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٩٩) (٣/ ٧٢).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*مُحَمَّدُ بن عَوْنٍ السِّيرَافِيُّ.

قال السهمي في «سؤالاته» (رقم/ ٣٩٣): «سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي، يقول: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عون بن داود السيرافي، البَصْرِيّ، وكان ينسب إلى التفسير، ولم يكن في الحديث بذاك، ويلقب بمشليق، روى عن عبد الواحد بن غياث».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٨٣): «رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عون السيرافي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات».

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

إسناده ضعيف.

ما جاء في تركه رضي الله عنهما الخلافة لمعاوية رضي الله عنهما حقنًا للدِّماء

٥٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه بِالنَّخِيلَةِ حِينَ صَالَحَهُ مُعَاوِيَةُ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: إِذَا كَانَ ذَا فَقُمْ فَتَكَلَّمْ، وَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّكَ قَدْ سَلَّمْتَ هَذَا الأَمْرَ لِي، -وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: أَخْبِرِ النَّاسَ بِهَذَا الأَمْرِ الَّذِي تَرَكْتَهُ لِي-، فَقَامَ فَخَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، -قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَأَنَا أَسْمَعُ-، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ التُّقَى، وَإِنَّ أَحْمَقَ الْحُمْقِ الْفُجُورُ، وَإِنَّ هَذَا الأَمْرَ الَّذِي اخْتَلَفْتُ فِيهِ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ إِمَّا كَانَ حَقًّا لِي تَرَكْتُهُ لِمُعَاوِيَةَ إِرَادَةَ صَلاحِ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَحَقْنِ دِمَائِهِمْ، أَوْ يَكُونُ حَقًّا كَانَ لامْرِئٍ أَحَقَّ بِهِ مِنِّي، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ (الأنبياء: ١١١)»[١]. «المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٥٩) (٣/ ٢٦).

١-خبر ضعيف مداره على مجالد بن سعيد.

*مُجَالِد. ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. تقدم.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٧٦): «رواه الطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب الأمراء) (ما ذكر من حديث الأمراء والدخول عليهم)، وفي (كتاب الفتن) (من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم/ ١٧٥٩) (٢/ ٦٥٩) من طريق الطبراني، والبيهقي في «دلائل النبوة» (باب ما جاء في إخباره بسيادة ابن ابنته الحسن بن علي بن أبي طالب وإصلاحه بين فئتين عظيمتين من المسلمين فكان =

خبر آخر في ذلك

٥٦٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: «لَوْ نَظَرْتُمْ مَا بَيْنَ جَابَرْسَ إِلَى جَابَلْقَ مَا وَجَدْتُمْ رَجُلا جَدُّهُ نَبِيٌّ غَيْرِي وَأَخِي، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْتَمِعُوا عَلَى مُعَاوِيَةَ، ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (الأنبياء: ١١١)، قَالَ مَعْمَرٌ: «جَابَرْسُ وَجَابَلْقُ: الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٤٨) (٣/ ٨٧).

= كما أخبر) (٦/ ٤٤٤)، وفي «السنن الكبرى» (كتاب قتال أهل البغي) (باب الدليل على أن الفئة الباغية منهما لا تخرج بالبغي عن تسمية الإسلام) (٨/ ١٧٣).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف مداره على مجالد بن سعيد.

[1] -(**قلت**): إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٧٦): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (جامع معمر) (باب ذكر الحسن رضي الله عنه) (ح/ ٢٠٩٨٠) (١١/ ٤٥٢)، والإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (ح/ ١٣٥٥) (٢/ ٧٦٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (باب ما جاء في إخباره بسيادة ابن ابنته الحسن بن علي بن أبي طالب وإصلاحه بين فئتين عظيمتين من المسلمين فكان كما أخبر) (٦/ ٤٤٤)، وفي «السنن الكبرى» (كتاب قتال أهل البغي) (باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ مِنْهُمَا لاَ تَخْرُجُ بِالْبَغْيِ عَنْ تَسْمِيَةِ الإِسْلاَمِ) (٨/ ١٣٧).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

ذكر ما جاء في أحواله رضي الله عنه مع رعيته

مسامرته رضي الله عنه معهم، ومحاورته لهم

ما جاء في قَصِّه رضي الله عنه رؤيا رآها في المنام على قوم من الشيعة فيها فضل الخلفاء الثلاثة أبي بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم

٥٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن رَاشِدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنِي فُلْفُلَةُ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه، يَقُولُ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ مُتَعَلِّقًا بِالْعَرْشِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه أَخَذَ بِحَقْوَيِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَأَيْتُ عُمَرَ رضي الله عنه أَخَذَ بِحَقْوَيْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، وَرَأَيْتُ عُثْمَانَ رضي الله عنه أَخَذَ بِحَقْوَيْ عُمَرَ رضي الله عنه، وَرَأَيْتُ الدَّمَ يَنْصَبُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ»، فَحَدَّثَ الْحَسَنُ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ مِنَ الشِّيعَةِ، فَقَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ عَلِيًّا ؟ فَقَالَ الْحَسَنُ: «مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَرَاهُ أَخَذَ بِحَقْوَيِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَلِيٍّ، وَلَكِنَّهَا رُؤْيَا رَأَيْتُهَا».

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٥٩) (٣/ ٩٢)، وفي «المعجم الأوسط» (ح/ ٧٢٥٥) (٧/ ١٩٥، و١٩٦)، وزاد: «فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَإِنَّكُمْ

تُحَدِّثُونَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي رُؤْيَا رَآهَا، وَقَدْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ حَتَّى رَأَيْتُ الْكَآبَةَ فِي وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ وَالْفَرَحَ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَاللهِ لَا تَغِيبُ الشَّمْسُ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللهُ بِرِزْقٍ»، فَعَلِمَ عُثْمَانُ أَنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ سَيَصْدُقَانِ، فَاشْتَرَى عُثْمَانُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَاحِلَةً بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ فَوَجَّهَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِتِسْعَةٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: أَهْدَى إِلَيْكَ عُثْمَانُ، فَعُرِفَ الْفَرَحُ فِي وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَآبَةُ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ يَدْعُو لِعُثْمَانَ دُعَاءً مَا سَمِعْتُهُ دَعَا لِأَحَدٍ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ بِمِثْلِهِ: «اللهمَّ أَعْطِ عُثْمَانَ، اللهمَّ افْعَلْ لِعُثْمَانَ»[1].

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*أَبُو الْمُغِيرَةِ الذُّهْلِيُّ. مجهول لا يعرف. «المقتنى في سرد الكنى» (رقم/ ٥٩٨١) (٢/ ٩٤).

*فُلْفُلَةُ الْجُعْفِيُّ. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٤٤٢): «مقبول من الثانية س».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٤): «رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار وإسناده حسن».

تخريج الخبر:

أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (ح/ ٢٨٧) (١/ ٢٣٤) بالزيادة التي عند الطبراني في «الأوسط».

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف.

ذكر ما جاء في أحواله رضي الله عنهما مع رعيته

نصحه لهم وتصحيح أخطائهم

ما جاء في استنكاره على من قال برجعة علي رضي الله عنه إلى الدنيا

٥٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ بن أَعْيَنَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بن الأَصَمِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنهما وَهُوَ فِي دَارِ عَمْرِو بن حُرَيْثٍ، فَقُلْتُ: «إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه يَرْجِعُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، فَضَحِكَ، وَقَالَ: « سُبْحَانَ الله، لَوْ عَلِمْنَا ذَلِكَ مَا زَوَّجْنَا نِسَاءَهُ، وَلا سَاهَمْنَا مِيرَاثَهُ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٦٠) (٣/ ٢٦).

١-(قلت): إسناده لا بأس به.

*مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ بن أَعْيَنَ الْبَغْدَادِيُّ.

صدوق. «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ١٢٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٦٦).

تخريج الخبر:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣٩).

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

حسن خلقه رضي الله عنهما، وحلمه معهم

ما جاء في قول رجل له: سَوَّدْتَ وُجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ له: لا تُؤَنِّبْنِي رَحِمَكَ الله

٥٦٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، وَالْعَبَّاسُ بن حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن الْفَضْلِ، عَنْ يُوسُفَ ابن مَازِنٍ الرَّاسِبِيِّ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ، فَقَالَ: سَوَّدْتَ وُجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: «لا تُؤَنِّبْنِي رَحِمَكَ الله، فَإِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُرِيَ بني أُمَيَّةَ يَخْطُبُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ رَجُلا فَرَجُلا، فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ (الكوثر: ١) نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ (القدر: ١-٣)، تَمْلِكُهُ بنو أُمَيَّةَ»، قَالَ الْقَاسِمُ: فَحَسَبْنَا ذَلِكَ، فَإِذَا هُوَ أَلْفٌ لا يَزِيدُ وَلا يَنْقُصُ[١]. «المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٥٤) (٣/ ٨٩).

١-(قلت): ظاهره الحسن، إلا أن متنه غريب.

*أَبُو دَاوُد، هو: الطيالسي. إمام معروف.

تخريج الخبر:

أخرجه الترمذي في «جامعه» (كتاب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (سورة القدر) (ح/ ٣٣٥٠)، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل. وقد قيل: عن القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن و القاسم بن الفضل الحداني هو ثقة وثقه يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي و يوسف بن سعد رجل مجهول ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللفظ إلا من هذا الوجه»، والحاكم في «مستدركه» (كتاب معرفة الصحابة رضي =

وعظه رضي الله عنهما لهم

٥٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جُحَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الضُّبَعِيِّ[1]، عَنِ الْحَسَنِ

= الله عنهم) (فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر مولده ومقتله) (٣/ ١٨٦)، وقال: «هذا إسناد صحيح و هذا القائل للحسن بن علي هذا القول هو سفيان بن الليل صاحب أبيه»، والبيهقي في «دلائل النبوة» (باب ما جاء في رؤياه في ملك بني أمية) (٦/ ٥٠٩، و٥١٠)، وفي «شعب الإيمان» (كتاب الصيام) (فَضْلٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) (ح/ ٣٣٩٦)، وفي «فضائل الأوقات» له (باب في فضل ليلة القدر).

الحكم العام على الخبر:

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٢٤٣): «رواه الترمذي وابن جرير الطبري والحاكم في مستدركه والبيهقي في دلائل النبوة كلهم من حديث القاسم بن الفضل الحذاء، وقد وثقه يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي، عن يوسف بن سعد ويقال يوسف بن مازن الراسبي وفي رواية ابن جرير عيسى بن مازن قال: الترمذي وهو رجل مجهول، وهذا الحديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، فقوله إن يوسف هذا مجهول مشكل، والظاهر أنه أراد أنه مجهول الحال فأنه قد روى عنه جماعة منهم حماد بن سلمة وخالد الحذاء ويونس بن عبيد، وقال يحيى بن معين: وهو مشهور وفي رواية عنه قال هو ثقة، فارتفعت الجهالة عنه مطلقًا.

قلت: ولكن في شهوده قصة الحسن ومعاوية نظر وقد يكون أرسلها عمن لا يعتمد عليه والله أعلم.

وقد سألت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي رحمه الله عن هذا الحديث؟ فقال: هو حديث منكر.

وأما قول القاسم بن الفضل رحمه الله إنه حسب دولة بني أمية فوجدها ألف شهر لا تزيد يومًا ولا تنقصه فهو غريب جدًّا وفيه نظر، وذلك لأنه لا يمكن إدخال دولة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكانت ثنتا عشرة سنة في هذه المدة لا من حيث الصورة ولا من حيث المعنى، وذلك أنها ممدوحة لأنه أحد الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون، وهذا الحديث إنما سيق لذم دولتهم وفي دلالة الحديث على الذم نظر، وذلك أنه دل على أن ليلة القدر خير من ألف شهر التي هي دولتهم وليلة القدر ليلة خيرة عظيمة المقدار والبركة كما وصفها الله تعالى به فما يلزم من تفضيلها على دولتهم ذم دولتهم فليتأمل هذا، فانه دقيق يدل على أن الحديث في صحته نظر لأنه إنما سيق لذم أيامهم والله تعالى أعلم».

١-صوابه: (العدوي).

ابن عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: «رُفِعَ الْكِتَابُ، وَجَفَّ الْقَلَمُ، وَأُمُورٌ يُقْضَى فِي كِتَابٍ قَدْ خَلا»(١).

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٨٤) (٣/ ٦٧).

زجره رضي الله عنهما لهم

ما جاء في غضبه رضي الله عنهما من مروان عندما وقع في أهل بيته وزجره له

٥٦٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ الأَنْمَاطِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: كُنْتُ بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَمَرْوَانَ يَتَسابَّانِ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ يُسْكِتُ الْحُسَيْنَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ، فَغَضِبَ الْحَسَنُ، وَقَالَ: « قُلْتَ أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ،

١-(قلت): إسناده لا بأس به.

*أبو السَّوَّارِ الضُّبَعِي. أبو السوار العدوي البصري، قيل: اسمه حسان بن حريث، وقيل: بالعكس، وقيل: حريف آخره فاء، وقيل: منقذ، وقيل: حجير بن الربيع.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٨١٥٢): «ثقة من الثانية خ م س».

فَوَاللهِ لَقَدْ لَعَنَكَ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ أَبِيكَ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٤٠) (٣/ ٨٥).

ذكر ما جاء في فقهه، وفتاواه رضي الله عنه

كتاب الصلاة

ما جاء في صلاته رضي الله عنهما ركعتين بعد العصر عندما انتهى من الطواف

٥٦٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعَيْمِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

١-(**قلت**): إسناده ضعيف.

*عَطَاء بن السَّائِب. صدوق اختلط. تقدم.

*أَبو يَحْيَى. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٦٦): «رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط».

وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٤٧٨): «وَأَبُو يَحْيَى هَذَا: نَخَعِيٌّ، لاَ أَعْرِفُهُ».

وقال في «تاريخ اللإسلام» (٣/ ٣٦٦): «أبو يحيى مجهول».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ح/ ٦٧٦٤) (١٢/ ١٣٥)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (رقم/ ١٧٨٤) (٤/ ٧٠).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف مداره على أبي يحيى، وهو مجهول لا يعرف.

عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي شُعْبَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رضي الله عنهما طَافَا بَعْدَ الْعَصْرِ وَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٨٧) (٣/ ٦٨).

ما جاء في قوله رضي الله عنهما عَنْ رَكْعَتَيِ الْجُمُعَةِ: هُمَا قَاضِيَتَانِ عَمَّا سِوَاهُمَا

٥٧٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ نُسَيْرِ بن ذُعْلُوقٍ، عَنْ مُسْلِمِ بن عِيَاضٍ، قَالَ: سَأَلْتُ

١-خبر ضعيف مداره على أبي شعبة البكري، وهو مجهول لا يعرف.

*أَبو شُعْبَةَ. هو: البكري، مجهول لا يعرف. «فتح الباب في الكنى والألقاب» (رقم/ ٣٧٩٠) (ص/ ٤٢٠).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٥٤٨): «رواه الطبراني في الكبير . وأبو شعبة هذا هو البكري كما ذكره المزي ولم أجد من ترجمه».

تخريج الخبر:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الصلاة) (باب النَّهْيِ عَنِ الصَّلاَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا) (باب ذِكْرِ الْبَيَانِ أَنَّ هَذَا النَّهْيَ مَخْصُوصٌ بِبَعْضِ الأَمْكِنَةِ دُونَ بَعْضٍ) (٢/ ٤٦٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (كتاب الصلاة) (باب ما يستدل به على أن هذا النهي اختص ببعض الأيام دون بعض) (٣/ ٤٣٥)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (رقم/ ٩٧٣) (١/ ٢٧٥)، والفاكهي في «أخبار مكة» (ذِكْرُ مَنْ رَخَّصَ فِي الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَمَنْ كَانَ يُصَلِّي وَيَأْمُرُ بِالصَّلاَةِ حِينَئِذٍ) (ح/ ٤٩٩).

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف مداره على أبي شعبة البكري، وهو مجهول لا يعرف.

الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه عَنْ رَكْعَتَيِ الْجُمُعَةِ ؟ فَقَالَ: هُمَا قَاضِيَتَانِ عَمَّا سِوَاهُمَا[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٨٩) (٣/ ٧٠).

كتاب الجنائز

ما جاء في قيامه رضي الله عنهما للجنازة، وتذكير ابن عباس رضي الله عنهما بذلك

٥٧١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، قَالَ: مَرَّتْ جِنَازَةٌ بِابْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنهما، فَقَامَ الْحَسَنُ، وَقَعَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الْحَسَنُ «أَلَيْسَ قَدْ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ أَوْ يَهُودِيَّةٍ مَرَّتْ بِهِ ؟» فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «بَلَى، وَجَلَسَ»[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٤٤) (٣/ ٨٦).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*نُسَيْر بن ذُعْلُوق. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٧١٠٧): «صدوق لم يصب من ضعفه من الرابعة ق».

*مُسْلِم بن عِيَاض. لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٨/ ١٩١)، و«الثقات» (٥/ ٣٩٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٤١٩): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات».

٢-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٥٧٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ،...فذكره بنحوه دون قوله (يَهُودِي أَوْ يَهُودِيَّة)[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ١٢٨٧٤) (١٢/ ١٩٥).

٥٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حَمَّادٍ الشُّعَيْثِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ،...فذكره بنحوه دون قوله (يَهُودِي أَوْ يَهُودِيَّة)[٢] .

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٤٥) (٣/ ٨٧)، و«المعجم الأوسط» (ح/ ٢٤٦٩) (٣/ ٥٨).

٥٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن مُحَمَّدِ بن الْعَبَّاسِ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بن عَبْدِ السَّلامِ، عَنْ سَعْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَزِيدَ بن إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ، وأبي بكر الهذلي، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ،...فذكره بنحوه دون قوله (يَهُودِي أَوْ يَهُودِيَّة)[٣].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٤٦) (٣/ ٨٧).

١-إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

٢-إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

٣-إسناده ضعيف جدًّا، تقدم الكلام على رجاله.

*أبو بكر الهذلي. أخباري متروك الحديث. تقدم.

٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن شُعَيْبٍ الرَّجَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابن حَكِيمٍ الْمُقَوِّمُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدٍ،... فذكره بنحوه دون قوله (يَهُودِي أَوْ يَهُودِيَّة)[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٤٧) (٣/ ٨٧).

١-(قلت): إسناده ضعيف.

*أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ. هو: عبد الرحمن بن عثمان بن أمية.

قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٣٩٤٣): «ضعيف من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة د ق».

*أَشْعَثُ. هو: ابن عبدالملك الحمراني. ثقة فقيه.

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الجنائز) (باب القيام حين ترى الجنازة) (ح/ ٦٣١٣) (٣/ ٤٦٠)، والإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ أَهْلِ الْبَيْتِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ) (حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما) (ح/ ١٧٢٨، وح/ ١٧٢٩) (٣/ ٢٥٣)، وفي (مُسْنَدِ بَنِي هَاشِمٍ) (مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (ح/ ٣١٢٦) (٥/ ٢٣١)، والنسائي في «السنن الصغرى» (كتاب الجنائز) (الرُّخْصَةُ فِي تَرْكِ الْقِيَامِ) (ح/ ١٩٢٤، وح/ ١٩٢٥)، وفي «السنن الكبرى» (كتاب الجنائز وتمني الموت) (الرخصة في ترك القيام) (ح/ ٢٠٥١، وح/ ٢٠٥٢).

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

كتاب الحج والعمرة

ما جاء في تذكيره بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم

٥٧٦- حَدَّثَنَا عَلانُ بن عَبْدِ الصَّمَدِ مَا غَمَّهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بن مُحَمَّدِ ابن الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن شُعَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ، قَالَ: «كُلا قَدْ فَعَلَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَقَدْ أَهَلَّ وَهُوَ بِالْبَيْدَاءِ بِالأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَوِيَ بِهِ رَاحِلَتُهُ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٦٤) (٣/ ٢٧).

١-(**قلت**): إسناده ضعيف جدًّا.

*حَمَّادُ بن شُعَيْبٍ. هو: حماد بن شعيب، التميمي، أبو شعيب، الحماني، الكوفي.

ضعيفٌ جدًّا ليس بشيء. «الكامل» (٢/ ٢٤٢)، و«ضعفاء العقيلي» (١/ ٣١١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٥٠٤): «رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف».

تخريج الخبر:

أخرجه بهذا التمام الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (كِتَابُ مَنَاسِكِ الْحَجِّ) (بَابُ الْإِهْلَالِ مِنْ أَيْنَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ؟) (ح/ ٣٥٥١) (٢/ ١٢٣) بإسناد لا بأس به.

والقدر المرفوع محفوظ أخرجه البخاري في «صحيحه» (كتاب الحج) (باب من أهل حين استوت به راحلته) (ح/ ١٥٥٢)، وغيره.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح لغيره.

كتاب النكاح

باب ما جاء في العزل

٥٧٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحَسَنِ، عَنْ جَدَّتِهِ: أَنَّ «الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه كَانَ يَعْزِلُ عَنْهَا، وَكَانَتْ سَرِيَّتَهُ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٨٥) (٣/ ٦٨).

ما جاء في صداقه رضي الله عنهما امْرَأَةً تزوجها بِمِائَةِ جَارِيَةٍ

٥٧٨- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «تَزَوَّجَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ امْرَأَةً، فَأَرْسَلَ لَهَا بِمِائَةِ جَارِيَةٍ، مَعَ كُلِّ جَارِيَةٍ أَلْفُ دِرْهَمٍ»[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٦٤) (٣/ ٢٧).

١-(**قلت**): في إسناده من لم أعرفه.

*عَلِي بن الْحَسَنِ، عن جَدَّتِهِ. لم أعرفهما.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٥٤٧): «رواه الطبراني، وعلي وجدته لم أعرفهما».

٢-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

ما جاء في استئماره رضي الله عنه لنسائه في شأن تزويجهن

٥٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن عَمْرٍو الْوَاقِفِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَزِيدَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن حُدَيْجٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي مُعَاوِيَةُ بن أَبِي سُفْيَانَ رَحِمَهُ الله إِلَى الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنهم أَخْطُبُ عَلَى يَزِيدَ بنتًا لَهُ أَوْ أُخْتًا لَهُ، فَأَتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ يَزِيدَ، فَقَالَ: إِنَّا قَوْمٌ لا تُزَوَّجُ نِسَاؤُنَا حَتَّى نَسْتَأْمِرَهُنَّ، فَائْتِهَا، فَأَتَيْتُهَا فَذَكَرْتُ لَهَا يَزِيدَ، فَقَالَتْ: وَالله لا يَكُونُ ذَاكَ حَتَّى يَسِيرَ فِينَا صَاحِبُكَ كَمَا سَارَ فِرْعَوْنُ فِي بني إِسْرَائِيلَ، يَذْبَحُ أَبْنَاءَهُمْ، وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْحَسَنِ، فَقُلْتُ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى فِلْقَةٍ مِنَ الْفَلَقِ تُسَمِّي أَمِيرَ الْمُؤْمنِينَ فِرْعَوْنَ، فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ إِيَّاكَ وبُغْضَنَا، فَإِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لا يُبْغِضُنَا وَلا يَحْسُدُنَا أَحَدٌ إِلا زِيدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارٍ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٢٦) (٣/ ٨١).

١- إسناده باطل، عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو الْوَاقِفِيُّ، وضَّاع. «الكامل» (٤/ ٢٥٦)، و«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٢٨٤).

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

موضوع.

ما جاء في خطبة مَنْظُور الْفَزَارِي ابْنَتَهُ، لكونه أَكْرَمُ الْعَرَبِ بَيْتًا ونَسَبًا

٥٨٠- حَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى شِيرَانُ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بن أَنَسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: خَطَبَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ رضي الله عنهما إِلَى مَنْظُورِ بن سَيَّارِ بن رَيَّانَ الْفَزَارِيِّ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «وَالله إِنِّي لأُنْكِحُكَ وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ غَلِقٌ طَلِقٌ مَلِقٌ، غَيْرَ أَنَّكَ أَكْرَمُ الْعَرَبِ بَيْتًا، وأَكْرَمُهُ نَسَبًا»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٦٣) (٣/ ٢٧).

كتاب الطلاق

ما جاء في تطليقه امرأته ثلاثًا في مجلس واحد، وجلوسها في بيتها حتى انقضاء عدتها، والخبر في ذلك

٥٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بن الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِ

١- إسناده ضعيف، شيخ الطبراني سَهْلُ بن مُوسَى شِيرَانُ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، مجهول لا يعرف حاله.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

ضعيف به من لا يعرف.

الأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بن غَفَلَةَ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ بنتُ خَلِيفَةَ الْخَثْعَمِيَّةُ عِنْدَ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَلَمَّا أُصِيبَ عَلِيٌّ رضي الله عنه وَبُويِعَ لِلْحَسَنِ رضي الله عنه بِالْخِلافَةِ، دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لِتُهْنِكَ الْخِلافَةُ، فَقَالَ لَهَا: أَتُظْهِرِينَ الشَّمَاتَةَ بِقَتْلِ عَلِيٍّ، انْطَلِقِي فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلاثًا، فَتَقَنَّعَتْ بِسَاجٍ لَهَا، وَجَلَسَتْ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، وَقَالَتْ: أَمَا وَاللهِ مَا أَرَدْتُ مَا ذَهَبْتَ إِلَيْهِ، فَأَقَامَتْ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ تَحَوَّلَتْ عَنْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا بِبَقِيَّةٍ بَقِيَتْ لَهَا مِنْ صَدَاقِهَا عَلَيْهِ، وبِمُتْعَةٍ عَشَرَةِ آلافٍ، فَلَمَّا جَاءَهَا الرَّسُولُ بِذَلِكَ قَالَتْ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ مَفَارِقٍ، فَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُولُ إِلَى الْحَسَنِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ، بَكَى الْحَسَنُ ابن عَلِيٍّ رضي الله عنه، وَقَالَ: لَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ جَدِّي، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا عِنْدَ الأَقْرَاءِ، أَوْ طَلَّقَهَا ثَلاثًا مُبْهَمَةً، لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ»، لَرَاجَعْتُهَا[1]. «المعجم الكبير» (ح/ ٢٧٥٧) (٣/ ٩١).

١ -(**قلت**): إسناده ضعيف.

*مُحَمَّدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ. قال ابن حجر في «التقريب» (رقم/ ٥٨٣٤): «ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين د ت ق».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٢٤): «رواه الطبراني وفي رجاله ضعف وقد وثقوا».

تخريج الخبر:

أخرجه الدارقطني في «سننه» (كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره) (ح/ ٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الصداق) (باب الْمُتْعَةِ) (٧/ ٢٥٧)، وفي (كتاب الخلع والطلاق) (باب مَا جَاءَ فِي إِمْضَاءِ الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ) (٧/ ٣٣٦) كلاهما من طريق محمد بن حميد الرازي.

وأخرجه الدارقطني من طريق أخرى (كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره) (ح/ ٨٣) وبه يَحْيَى ابْن إِسْمَاعِيلَ الْجُرَيْرِي، ولا يحتج به. «المغني في الضعفاء» (ح/ ٦٩٢٦). =

ما جاء في كونه رضي الله عنهما متَّع امرأته بِعِشْرِينَ أَلْفًا

٥٨٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «مَتَّعَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه امْرَأَتَيْنِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا وَزِقَاقٍ مِنْ عَسَلٍ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا، وَأُرَاهَا حَنَفِيَّةَ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ مُفَارِقٍ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٦١) (٣/ ٢٧).

٥٨٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بن يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:«مَتَّعَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ رضي الله عنهما امْرَأَةً بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، فَلَمَّا أُتِيتْ بِهَا وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهَا، قَالَتْ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ مُفَارِقٍ»[2]. «المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٦٢) (٣/ ٢٧).

= الحكم العام على الخبر:

١-في إسناده مقال، فسعد بن معبد الراوي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما لا يعرف حاله. «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤١٨).

٢-إسناده حسن، تقدم الكلام على رجاله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٢٥): «رواه الطبراني ورجال الأول رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (كتاب الطلاق) (باب وقت المتعة) (ح/ ١٢٢٥٧) (٧/ ٧٣)، وسعيد بن منصور في «سننه» (كتاب الطلاق) (بَابُ مَا جَاءَ فِي مَتَاعِ الْمُطَلَّقَةِ) (ح/ ١٧٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الصداق) (باب التَّفْوِيضِ) (٧/ ٢٤٤). =

كتاب الأطعمة

ما جاء في سؤاله رضي الله عنهما عن الْجُبْنِ

٥٨٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَحْشٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ أَنَّهُ: سُئِلَ عَنِ الْجُبْنِ؟ فَقَالَ: «ضَعِ السِّكِّينَ، وَسَمِّ وَكُلْ»(١).

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٨٦) (٣/ ٦٨).

كتاب الحدود والكفارات

ما جاء في كون القتل كفارة لمن قتل

٥٨٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

= **الحكم العام على الخبر:**

خبر صحيح.

١-ضعيف في إسناده من لا يعرف حاله.

*جَحْش. هو: ابن زياد الضبي من أهل الكوفة. لا يعرف حاله. «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٥٠)، و«الثقات» (٦/ ١٥٧).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٥٦): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (كتاب العقيقة في العقيقة من رآها) (باب في الجبن وأكله).

الحكم العام على الخبر:

ضعيف في إسناده من لا يعرف حاله.

عَنْ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كَانَ زِيَادٌ يَتَتَبَّعُ شِيعَةَ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَيَقْتُلُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَقَالَ: «اللهمَّ تَفَرَّدْ بِمَوْتِهِ، فَإِنَّ الْقَتْلَ كَفَّارَةٌ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٩٠) (٣/ ٧٠).

ما جاء في احتضاره رضي الله عنهما، وتضرعه لربِّه جل وعلا

٥٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ رَقَبَةَ بن مَصْقَلَةَ، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: أَخْرِجُونِي إِلَى الصَّحْرَاءِ لَعَلِّي أَنْظُرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، يَعْنِي الآيَاتِ، فَلَمَّا أُخْرِجَ بِهِ، قَالَ «اللهمَّ إِنِّي أَحْتَسِبُ نَفْسِي

---

١ -(**قلت**): إسناده صحيح إلى الحسن.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٤٠٨): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

تخريج الخبر:

أخرجه أبو علي الصواف في «فوائده» (ح/ ٢٣) (ص/ ٦٤).

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» (رقم: ٣٦٨) (١/ ٦٦٠): «حَدَّثَنَا محمد قال: حدثني طلق ابن غنام، قال: حَدَّثَنَا شريك، قال: حَدَّثَنَا قدامة أبو زائدة، عن ابن أبي مليكة قال إني لأطوف مع الحسن بن علي فقيل له قتل زياد فساءه ذلك فقلت وما يسوءك قال: إن القتل كفارة لكل مؤمن».

الحكم العام على الخبر:

خبر حسن.

عِنْدَكَ، فَإِنَّهَا أَعَزُّ الأَنْفُسِ عَلَيَّ، وَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللهُ لَهُ أَنَّهُ احْتَسَبَ نَفْسَهُ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٩٢) (٣/ ٧٠).

ذكر ما جاء في تحقيق سنه عند وفاته رضي الله عنهما

٥٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ فُسْتُقَةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن رُشَيْدٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بن عَدِيٍّ، قَالَ: «هَلَكَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ»[2].

هَكَذَا قَالَ الْهَيْثَمُ بن عَدِيٍّ، وَخُولِفَ.

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٥٠) (٣/ ٢٥).

٥٨٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: «مَاتَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ» [3].

(ح/ ٢٥٥١) (٣/ ٢٥).

١- إسناده صحيح إلى رَقَبَة بن مَصْقَلَة، وأظنه لم يسمع من الحسن كما قال الهيثمي.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٨٤): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن رقبة لم يسمع من الحسن فيما أعلم وقد سمع من أنس فيما قيل».
٢-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.
٣-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٥٨٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن حَفْصٍ، قَالَ: «تُوُفِّيَ سَعْدٌ، وَالْحَسَنُ بن عَلِيٍّ رضي الله عنهمْ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ»[1].

(ح/ ٢٥٥٢) (٣/ ٢٥).

٥٩٠- وبه عَنْ أَبِي بَكْرِ بن حَفْصٍ، قَالَ: «تُوُفِّيَ سَعْدٌ، وَالْحَسَنُ بن عَلِيٍّ بَعْدَ مَا مَضَى مِنْ إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ عَشْرُ سِنِينَ رضي الله عنهم»[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٥٣) (٣/ ٢٥).

٥٩١- وبه عَنْ أَبِي بَكْرِ بن حَفْصٍ، أَنَّ «سَعْدًا وَالْحَسَنَ بن عَلِيٍّ رضي الله عنهمَا مَاتَا فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه، فَيَرَوْنَ أَنَّهُ سَمَّهُ»[3].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٩٤) (٣/ ٧١).

٥٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن

١-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٢-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٣-إسناده صحيح إلى أبي بكر بن حفص، تقدم الكلام على رجاله، «والخبر لا يصح، لأن أبا بكر ابن حفص لم يدرك وفاة الحسن».

عَبْدِ الله بن نُمَيْرٍ، يَقُولُ: «مَاتَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ»[١].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٩٣) (٣/ ٧١).

٥٩٣- وبه قال: «مَاتَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ»[٢].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٥٥) (٣/ ٢٥).

٥٩٤- وبه قال: «تُوُفِّيَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ»[٣].

٥٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: « تُوُفِّيَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بن الْعَاصِ، وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْمَدِينَةِ وَسِنُّهُ سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ»[٤].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٥٦) (٣/ ٢٦)، وفي (ح/ ٢٦٩٦) (٣/ ٧١).

١-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٢-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٣-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٤-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٥٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بن شَبَّةَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: وَفِيهَا «مَاتَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ، وَسَعْدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٥٨) (٣/ ٢٧).

٥٩٧- حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، قَالَ: «كَانَتِ الْفِتْنَةُ خَمْسَ سِنِينَ، لِلْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، وَكَانَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُعَاوِيَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ»[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٥٥٧) (٣/ ٢٦).

ذكر ما جاء في دفنه رضي الله عنهما، وتقديم الحسين رضي الله عنهما لسعيد بن العاص رضي الله عنه للصلاة عليه

٥٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بن عَدَوِيَّةَ، حَدَّثَنِي

١-إسناده صحيح، تقدم الكلام على رجاله.

٢-إسناده ضعيف، لأجل شيخ الطبراني.

شُرَحْبِيلُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه وَأُخْرِجَ بِسَرِيرِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه، وأَرَادَ أَنْ يَدْفِنَهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَافَ أَنْ يَمْنَعَهُ بنو أُمَيَّةَ، فَلَمَّا انْتَهَوْا بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ قَامَتْ بنو أُمَيَّةَ، فَقَامَ عَبْدُ الله بن جَعْفَرٍ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «إِنْ مَنَعُوكُمْ فَادْفِنُونِي مَعَ أُمِّي»[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٦٩٧) (٣/ ٧١).

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمِ بن أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه قَدَّمَ سَعِيدَ بن الْعَاصِ فِي جِنَازَةِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه»[2].

«المعجم الكبير» (ح/ ٢٩١٣) (٣/ ١٣٦).

١-خبر ضعيف به من لا يعرف.

*عَبْدُ الرَّحِيمِ بن عَدَوِيَّةَ. مجهول لا يعرف.

تخريج الخبر:

لم أقف على من أخرجه غير الطبراني.

الحكم العام على الخبر:

خبر ضعيف به من لا يعرف.

٢-إسناده جيِّد.

ما جاء في وصف الْمِقْدَامِ بن مَعْدِي كَرِبٍ رضي الله عنه لوفاة الحسن رضي الله عنهما بالمصيبة، وغضبه على عَمْرِو بن الأَسْوَدِ عندما قال عن موته: جَمْرَةٌ أَطْفَأَهَا الله

- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بن مَعْدِي كَرِبٍ، وَعَمْرُو بن الأَسْوَدِ رَجُلٌ مِنَ الأَسَدِ مِنْ أَهْلِ قِنَّسْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُ الله،فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَام: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ تُوُفِّيَ؟ قَالَ: فَاسْتَرْجَعَ الْمِقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَتَرَاهَا مُصِيبَةً؟ قَالَ: وَلِمَ لا أَرَاهَا مُصِيبَةً؟ ! وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْرِهِ فَقَالَ:هَذَا مِنِّي، وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ لِلأَسَدِيِّ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: جَمْرَةٌ أَطْفَأَهَا الله، فَقَالَ الْمِقْدَامُ: أَمَّا أَنَا فَلا أَبْرَحُ الْيَوْمَ حَتَّى أَغِيظَكَ الْيَوْمَ وَأُسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ. ثُمَّ قَالَ: إِنْ أَنَا صَدَقْتَ فَصَدِّقْنِي، وَإِنْ أَنَا كَذَبْتُ فَكَذِّبْنِي، فَقَالَ: أَفْعَلُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ الله، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَي عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟، قَالَ: نَعَمْ .

قَالَ: وَأَنْشُدُكَ بِالله، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: أَنْشُدُكَ بِالله، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:فَوَالله لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي بَيْتِكَ يَا مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ:قَدْ عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْهَا الْيَوْمَ يَا مِقْدَامُ، قَالَ خَالِدٌ: وَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةُ بِمَالٍ، وَلَمْ يَأْمُرْ لِصَاحِبِهِ، وَفَرَضَ لابْنِهِ، قَالَ: فَفَرَّقَهَا الْمِقْدَامُ عَلَى أَصْحَابِهِ وَلَمْ يُعْطِ الأَسَدِيَّ شَيْئًا مِمَّا أَخَذَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ:أَمَّا الْمِقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسِيطٌ يَدَيْهِ، وَأَمَّا الأَسَدِيُّ فَرَجُلٌ حَسَنُ الإِمْسَاكِ لِنَفْسِهِ[1].

«المعجم الكبير» (ح/ ٦٣٦) (٢٠/ ٢٦٩).

والحمد لله رب العالمين

وكتب/ محب السنة

أبو إدريس شريف بن صالح التشادي

١-إسناده لا بأس به.

تخريج الخبر:

أخرجه أبو داود في «سننه» (كتاب اللباس) (باب فِي جُلُودِ النُّمُورِ وَالسِّبَاعِ) (ح/ ٤١٣١) بإسناد صحيح.

الحكم العام على الخبر:

خبر صحيح.

ثبت المصادر والمراجع

- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، للحسين بن إبراهيم الجوزقاني، دار الصميعي، الطبعة الرابعة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م: تحقيق: د/ عبد الرحمن الفريوائي.

- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي، دار الراية - الرياض -، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م، تحقيق: عثمان عبد الله آدم الأثيوبي، ورضا بن نعسان معطي، ويوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل، وحمد بن عبد الله التويجري.

- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد ابن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج).

- الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين

السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم.

- إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ – ٢٠٠٤، تحقيق: مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني.

- أحاديث عوال من مسموعات ابن سيد الناس، لابن سيد الناس (٧٣٤ هـ)، مكتبة الأصالة والتراث–ضمن مجموع فيه خمس أجزاء حديثية–، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

- الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الداراقطني، شركة الرياض للنشر والتوزيع –الرياض–، الطبعة الأولى، ١٩٩٧، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري.

- الآحاد والمثاني، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني، دار الراية – الرياض –، الطبعة الأولى ١٤١١- ١٩٩١، تحقيق: د. بأسم فيصل أحمد الجوابرة.

- أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني.

- أخبار المدينة، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، تحقيق: علي محمد دندل، وياسين سعد الدين بيان.

- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، دراسة وتحقيق: علي عمر.

- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، دار خضر -بيروت-، الطبعة الثانية، ١٤١٤، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش.

- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن الأصبهاني، المعروف بأبي الشيخ، الدار المصرية اللبنانية-القاهرة-، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م، تحقيق: عصام الدين سيد الصبابطي.

- الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، دار البشائر الإسلامية -بيروت-، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

- أدب الاملاء والاستملاء، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، دار الكتب العلمية -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٠١-١٩٨١، تحقيق: ماكس فايسفايلر.

- الأربعون الأبدال العوالي المسموعة بالجامع الأموي بدمشق، لأبي القاسم ابن عساكر، دار البشائر الإسلامية - دار الصِّديق-، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي.

- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني، مكتبة الرشد -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٠٩، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس.

- الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الامكنة، للحازمي.

- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥م.

- الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم، دار الغرباء الأثرية -المدينة-، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل.

- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والإختصار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، المعروف بابن عبد البر، ٣٦٨هـ - ٤٦٣هـ، دار قتيبة - دمشق|دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

- الاستقامة، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، جامعة الإمام محمد بن سعود - المدينة المنورة-، الطبعة الأولى، ١٤٠٣، تحقيق: د. محمد رشاد سالم.

- إطراف المُسْنِد المعتَلِي بأطراف المسنَد الحنبلي، دار ابن كثير - بيروت-، أحمد بن حَجَر العسقلاني.

- اعتلال القلوب للخرائطي، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي.

- الإغراب: الجزء الرابع من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري مما أغرب بعضهم على بعض، لأبي عبد الرحمن النسائي، دار المآثر -المدينة النبوية-، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠م، تحقيق: أبي عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى.

- أربعون حديثًا لأربعين شيخًا من أربعين بلدة، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، مكتبة القرآن -القاهرة-، تحقيق: مصطفى عاشور.

- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب البغدادي.

- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطاي، الفاروق الحديثة -مصر-، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم.

- الإلزامات والتتبع، لأبي الحسن الدارقطني، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، تحقيق: مقبل بن هادي.

- أمالي المحاملي لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع-، المكتبة الإسلامية - عمان - دار ابن القيم -الدمام-، الطبعة الأولى، ١٤١٢، تحقيق: د/ إبراهيم القيسي.

- الأمالي في آثار الصحابة، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، مكتبة القرآن -القاهرة-، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.

- الأموال، لحميد بن زنجويه، مركز فيصل للبحوث، تحقيق: شاكر ذيب فياض.

- الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، دار الفكر. - بيروت-، تحقيق: خليل محمد هراس.

- الأوائل، لأبي عروبة الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود الحراني، دار ابن حزم -بيروت-،١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري.

- الأوائل، لأبي هلال العسكري.

- الأوائل، لابن أبي عاصم.

- أمالي ابن بشران، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي.

- الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان، الدار السلفية -بومباي الهند-، الطبعة الثانية، ١٩٨٧، تحقيق: د.عبد العلي عبد الحميد حامد.

- الإيمان للعدني، لمحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، الدار السلفية -الكويت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٧، تحقيق: حمد بن حمدي الجابري الحربي.

- الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، مؤسسة الرسالة – بيروت- الطبعة الثانية، ١٤٠٦ه، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، مكتبة المعارف –بيروت-.

- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ابن الملقن، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله ابن سليمان، وياسر بن كمال.

- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للحافظ نور الدين الهيثمي، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة -، الطبعة الأولى، ١٤١٣-١٩٩٢، تحقيق: د/ حسين أحمد صالح الباكري.

- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، دار الفكر، تحقيق: د/ سهيل ذكار.

- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد

ابن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، ابن القطان، دار طيبة –الرياض–، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، تحقيق: د/ الحسين آيت سعيد.

- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الواعظ، الدار السلفية –الكويت–، الطبعة الأولى، ١٤٠٤-١٩٨٤، تحقيق: صبحي السامرائي.

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة الأولى، تحقيق: د/ عمر عبد السلام تدمري.

- تاريخ الأمم والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية – بيروت–، الطبعة الأولى، ١٤٠٧.

- تاريخ أبي زرعة الدمشقي.

- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني، عالم الكتب -بيروت–، الطبعة الثالثة، ١٤٠١ –١٩٨١، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

- تاريخ خليفة بن خياط، لأبي عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري، دار القلم -دمشق- مؤسسة الرسالة -بيروت-، الطبعة الثانية، ١٣٩٧، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

- التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دار الرشد -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ - ٢٠٠٥، تحقيق: تيسير ابن سعد.

- التاريخ الكبير، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حربٍ، دار الفاروق -مصر-، تحقيق: صلاح هلل.

- تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين، دار المأمون للتراث -دمشق-، ١٤٠٠هـ، تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف.

- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المكتب الإسلامي، ١٣٩٤ هـ-١٩٧٤م، تحقيق: محمد الصباغ.

- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، مكتبة الرشد، ١٩٩٩م، تحقيق: عبد الله نوارة.

- تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، لأبي نعيم الأصبهاني.

- الترغيب في الدعاء، لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (٥٤١هـ - ٦٠٠هـ)، دار ابن حزم - بيروت-، تحقق: فواز أحمد مرلي.

- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لأبي محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري، دار الكتب العلمية -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤١٧، تحقيق: إبراهيم شمس الدين.

- الترغيب والترهيب، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني قوام السنة، دار الحديث - القاهرة -، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان.

- تركة النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي إسماعيل حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن زيد البغدادي (ت: ٢٦٧)، الطبعة الأولى، ١٤٠٤، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

- تذكرة الموضوعات، لطاهر الفتني الهندي.

- تسمية الشيوخ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي،

دار البشائر الإسلامية -بيروت / لبنان- ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، الطبعة الأولى، تحقيق: قاسم علي سعد.

- تسمية ما روي عن الفضل بن دكين ـ مشكول، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني.

- تسمية من روي عنه من أولاد العشرة، لأبي الحسن علي بن عبد الله ابن جعفر، السعدي مولاهم، المديني، دار القلم - الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ - ١٩٨٢، تحقيق: د/ علي محمد جماز.

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، دار البشائر -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.

- تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، مكتبة الدار -المدينة المنورة-، الطبعة الأولى، ١٤٠٦، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، تحقيق: سامي بن محمد سلامة.

- تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، المدينة المنورة، ١٣٨٤-١٩٦٤، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.

- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، طلاس -دمشق-، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م، تحقيق: سكينة الشهابي.

- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، مطبعة المدني - القاهرة -، تحقيق: محمود محمد شاكر.

- تهذيب الآثار، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (الجزء المفقود)، دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا-، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا.

- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، دار إحياء التراث العربي -بيروت-، ٢٠٠١م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوض مرعب.

- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن

ثابت الخطيب البغدادي، مكتبة المعارف -الرياض-، ١٤٠٣ه، تحقيق: د. محمود الطحان.

- جامع الرسائل، لأبي العَبأس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، دار العطاء -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، تحقيق: د. محمد رشاد سالم.

- جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي، دار النفائس -الكويت-، الطبعة الأولى، ١٩٩٣، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.

- جزء المؤمل بن إيهاب، لأبي عبد الرحمن مؤمل بن إيهاب بن عبد العزيز الرملي، دار البخاري -بريدة-، الطبعة الأولى، ١٤١٣ه، تحقيق: عماد بن فرة.

- جزء فيه أحاديث ابن حيان، لأبي بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مردويه، مكتبة الرشد - الرياض -، الطبعة الأولى، ١٤١٤، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.

- الجزء فيه حديث الحافظ ابن ديزيل، إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني الكسائي المعروف بابن ديزيل (٢٨١ هـ)، مكتبة الغرباء الأثرية -المدينة النبوية-، الطبعة الأولى، ١٤١٣، تحقيق: عبد الله ابن محمد عبد الرحيم البخاري.

- الجزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخا من أصحاب أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ، للقاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، تحقيق: محمد زياد عمر تكلة.

- جزء فيه حديث سفيان بن عيينة، لسفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي، مكتبة المنار - الخرج-، الطبعة الأولى، ١٤٠٧، تحقيق: أحمد ابن عبد الرحمن الصويان.

- جزء فيه حديث المصيصي لوين، لمحمد بن سليمان بن حبيب بن جبير المصيصي الأسدي، أضواء السلف -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، تحقيق: مسعد بن عبد الحميد السعدني.

- جزء منتقى من حديث الحافظ العراقي، لأبي الفضل عبد الرحيم ابن الحسين بن عبد الرحمن العراقي.

- جمهرة اللغة، لابن دريد.

- الجهاد لابن أبي عاصم، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة-، الطبعة الأولى، ١٤٠٩، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد.

- حديث محمد بن عبد الله الأنصاري، محمد بن عبد الله الأنصاري، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، أضواء السلف - السعودية-، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي -بيروت-، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥ه.

- دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، لعبد السلام بن محسن آل عيسى، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، -المملكة العربية السعودية-، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني، دار المعرفة - بيروت-، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.

- الديات، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية – كراتشي –.

- ذيل تاريخ بغداد، الإمام الحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد ابن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعروف بابن النجار البغدادي، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان–، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

- دلائل النبوة، للإمام البيهقي (٣٨٤ ـ ٤٥٨ هـ)، دار الكتب العلمية ـ ودار الريان للتراث، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، تحقيق: وثق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: الدكتور / عبد المعطى قلعجي.

- الديات، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية – كراتشي –.

- ذم الكلام وأهله، لشيخ الإسلام أبي إسماعيل الهروي عبد الله بن محمد بن علي بن مت الأنصاري، مكتبة الغرباء، تحقيق: أبي جابر عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري.

- رسالة طرق حديث: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، لشمس الدين

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق وتعليق: السيد عبد العزيز الطباطبائي.

- ري الظمآن بتراجم شيوخ ابن حبان، لأبي إدريس شريف بن صالح التشادي، دار المودة -مصر-، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م-١٤٣٠هـ.

- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية -الكويت-، الطبعة الأولى، ١٣٩٩، تحقيق: د/ محمد جبر الألفي.

- الزهد، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

- الزهد، لهناد بن السري الكوفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي -الكويت-، الطبعة الأولى ١٤٠٦، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

- الزهد، لأبي مسعود المعافى بن عمران الموصلي، دار البشائر الإسلامية-بيروت-، ١٤٢٠ه.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

- السنة، لعمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، المكتب الإسلامي - بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٠، تحقيق: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

- السنة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال دار الراية - الرياض-، الطبعة الثانية، ١٩٩٤، تحقيق: عطية بن عتيق الزهراني.

- السنة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٨، تحقيق: سالم أحمد السلفي.

- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي.

- سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٧، تحقيق: فواز أحمد زمرلي خالد السبع العلمي.

- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

- سنن البيهقي الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤-١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

- السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي ـ باكستان-، الطبعة الأولى،١٤١٠هـ، ١٩٨٩م، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

- سنن النسائي الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري سيد كسروي حسن

- سنن سعيد بن منصور، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت -، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، لأبي داود سليمان ابن الأشعث السجستاني، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة-، الطبعة الأولى، ١٣٩٩-١٩٧٩، تحقيق: محمد علي قاسم العمري.

- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، كتب خانه جميلي -باكستان-، الطبعة الأولى، ١٤٠٤، تحقيق: د/ عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، مكتبة المعارف -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٠٤-١٩٨٤، تحقيق: د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر.

- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني، مكتبة المعارف، ١٤٠٤ه، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر.

- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة.

- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٤٩٤ م، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، عالم الكتب، الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، حققه وقدم له:(محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق).

- شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، دار الرشد، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، تحقيق: د/ عبد العلي عبد الحميد حامد.

- صحيح البخاري = الجامع الصحيح المختصر، لأبي عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري الجعفي، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت -، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧-١٩٨٧ تحقيق وتعليق: د. مصطفى ديب البغا، أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق -.

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، مؤسسة الرسالة، تحقيق: شعيب الأرناؤط وآخرين.

- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، المكتب الإسلامي -بيروت-، ١٣٩٠ - ١٩٧٠، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي - بيروت -، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

- كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم، دار المأمون للتراث - دمشق -، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

- الصيام، أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، الدار السلفية -بومباي-، الطبعة الأولى، ١٤١٢، تحقيق: عبد الوكيل الندوي.

- الضعفاء الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، دار الوعي - حلب-، الطبعة الأولى، ١٣٩٦، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، دار المكتبة العلمية - بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

- طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، لأبي بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي (المتوفى: ٣٠١هـ)، دار المأمون للتراث -دمشق-، ١٤١٠ه، الطبعة الأولى، تحقيق: عبده علي كوشك.

- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٣هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د.عبد الفتاح محمد الحلو.

- الطبقات الكبرى، لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري دار صادر - بيروت-، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م، تحقيق: إحسان عباس.

- طلبة الطلبة، لنَجْمُ الدِّينِ زَيْنُ الْإِسْلَامِ فَخْرُ الْأَئِمَّةِ أَبُي حَفْصٍ عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّسَفِيّ.

- العزلة، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ، المطبعة السلفية -القاهرة-.

- العامي الفصيح، من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

- علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، عالم الكتب/ مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩، تحقيق: صبحي السامرائي وأبي المعاطي النوري ومحمود محمد الصعيدي.

- العلل، لابن أبي حاتم الرازي، مؤسسة الجريسي، الطبعة الأولى،

محرم ١٤٢٧هـ، تحقيق: د/ سعد بن عبد الله بن الحميد، ود/ خالد ابن عبد الرحمن الجريسي.

- العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره، لأحمد بن حنبل، الدار السلفية-بومباي، الهند-، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، وصي الله بن محمد عباس.

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي، دار طيبة -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٠٥-١٩٨٥، تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

- عمل اليوم والليلة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة الثانية، ١٤٠٦، تحقيق: د. فاروق حمادة.

- عوالي الحارث بن أبي أسامة، للحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، تحقيق: عبد الله عبد العزيز الهليل.

- العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د.مهدي المخزومي، ود.إبراهيم السامرائي.

- عيون الأخبار، لابن قتيبة الدينوري.

- غرائب مالك بن أنس، لابن المظفر.

- غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، مطبعة العاني -بغداد-، الطبعة الأولى، ١٣٩٧، تحقيق: د. عبد الله الجبوري.

- غريب القرآن، للراغب الأصفهاني.

- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، عالم الكتب، ١٤٠٧، تحقيق: د. عز الدين علي السيد محمد كمال الدين عز الدين.

- فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، مكتبة الكوثر -السعودية- الرياض، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي.

- الفتن، لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي، مكتبة التوحيد -القاهرة-، الطبعة الأولى، ١٤١٢، تحقيق: سمير أمين الزهيري.

- فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، لمحمد بن عبد الله غبان الصبحي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة-

المملكة العربية السعودية-، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

- الفتنة ووقعة الجمل، لسيف بن عمر الضبي الأسدي (ت ٢٠٠)، دار النفائس -بيروت-، ١٣٩١، تحقيق: أحمد راتب عرموش.

- الفصل للوصل المدرج في النقل، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، دار الهجرة -الرياض-، ١٤١٨، تحقيق: محمد مطر الزهراني.

- فضائل الأوقات، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، مكتبة المنارة -مكة المكرمة-، الطبعة الأولى، ١٤١٠، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي.

- فضائل الخلفاء الراشدين، لأبي نعيم الأصبهاني.

- فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤٠٣-١٩٨٣، تحقيق: د/ وصي الله محمد عباس.

- فضائل عثمان بن عفان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، دار ماجد عيسري -جدة- (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)، دراسة وتحقيق: أبي مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني.

- فنون العجائب، لأبي سعيد علي بن عمرو النقاش، دار الخراز - جدة/ دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان.

- فوائد أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، لأبي علي محمد ابن أحمد بن الحسن بن إسحاق، دار العاصمة -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٠٨، تحقيق: محمود بن محمد الحداد.

- الفوائد (الغيلانيات)، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، دار ابن الجوزي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي.

- الفوائد المعللة، لأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري المشهور الدمشقي مكتبة الإمام الذهبي -الكويت- ١٤٢٣هـ -٢٠٠٣م (٢٨١هـ)، تحقيق: رجب بن عبد المقصود.

- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبدالله ابن محمد الجرجاني، دار الفكر - بيروت-، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٨، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

- فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، أضواء السلف، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار.

- الفوائد، لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي، مكتبة الرشد -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤١٢، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

- الفوائد المعللة، لعبد الرحمن بن عمرو النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي، مكتبة الإمام الذهبي -الكويت-، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م، تحقيق: رجب بن عبد المقصود.

- القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي.

- القصاص والمذكرين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي، المكتب الإسلامي -بيروت-، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩م، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ.

- قصر الأمل، لابن أبي الدنيا، دار ابن حزم، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.

- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي البرهان فوري (ت ٩٧٥هـ)، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة،١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا.

- الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، دار ابن حزم -بيروت/ لبنان-، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.

- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر -بيروت-، الطبعة الأولى.

- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت-، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند-.

- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين السُّيوطي، دار الكتب العليمة.

- المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي.

- المجالس العشرة، لأبي محمد الحسن بن محمد الخلال.

- المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، دار ابن حزم (بيروت - لبنان)، ١٤١٩هـ، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان.

- مجلس ابن فاخر الأصبهاني، لأبي أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء

القرشي العبشمي السمري الاصبهاني مكتبة البشائر الاسلامية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار.

- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، دار الفكر -بيروت-، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب.

- المحرر في الحديث، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي دار المعرفة - لبنان / بيروت-، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي.

- المحيط في اللغة - لأبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني، الصاحب الكافي، عالم الكتب -بيروت / لبنان-الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ -١٩٩٤م، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين.

- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان ناشرون -بيروت-، الطبعة طبعة جديدة، ١٤١٥ - ١٩٩٥، تحقيق: محمود خاطر.

- المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، دار إحياء التراث العربي -بيروت-، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، الطبعة الأولى، تحقيق: خليل إبراهم جفال.

- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، دار الوطن -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٢٧.

- مسند ابن الجعد، لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، مؤسسة نادر -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠، تحقيق: عامر أحمد حيدر.

- مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، لأبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، مؤسسة علوم القرآن - دمشق-، ١٤٠٤، تحقيق: محمد عوامة.

- مسند سعد بن أبي وقاص، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، دار البشائر الإسلامية -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٧، تحقيق: عامر حسن صبري.

- مسند الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت-.

- مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، مؤسسة الرسالة -بيروت- الطبعة الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

- مسند الفاروق، لعماد الدين ابن كثير، دار الفلاح، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، تحقيق: إمام بن علي بن إمام.

- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهراني الأصبهاني، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.

- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود بن الجارود، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي.

- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، دار المعرفة، تأليف: أيمن عارف.

- مسند الإمام عبد الله بن المبارك، لعبد الله بن المبارك بن واضح، مكتبة المعارف - الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤٠٧، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

- مشيخة ابن جماعة، تخريج علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، تحقيق: موفق بن عبد القادر.

- المصاحف، لابن أبي داود، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، تحقيق: د/ محب الدين واعظ.

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ تحت إشراف: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري.

- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، دار العربية -بيروت-، ١٤٠٣، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي.

- معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي.

- معجم ابن عساكر.

- معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، مكتبة دار البيان -الكويت-، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني.

- معجم مشايخ أبي عبد الله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني، مكتبة الرشد -الرياض-، الطبعة الأولى، ١٩٩٧، تحقيق: الشريف حاتم ابن عارف العوني.

- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، مكتبة العلوم والحكم -المدينة المنورة-، ١٤١٠، تحقيق: د/ زياد محمد منصور.

- المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، دار النشر دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.

- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، مؤسسة الرسالة -بيروت-، الطبعة الأولى، ١٩٨١، تحقيق: د: أكرم العُمَري.

- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي بباكستان، ودار والوعي حلب، ودار

قتيبة دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

- المعين في طبقات المحدثين، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الفرقان، -عمان-الأردن- ١٤٠٤، الطبعة الأولى، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد.

- المغني عن حمل الأسفار، لأبي الفضل العراقي، مكتبة طبرية- الرياض-، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، تحقيق: أشرف عبد المقصود.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الفكر، -بيروت- ١٤١٢-٢٠١١م.

- مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز (٣٣٩ه)، دار البشائر الاسلامية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار.

- المحن، لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام التميمي، دار العلوم -الرياض، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، تحقيق: د/ عمر سليمان العقيلي.

- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي.

- مسند البزار (البحر الزخار)، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة-، الطبعة الأولى، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي.

- مسند أبي بكر الصديق، لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي، المكتب الإسلامي -بيروت-، تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

- مسند الحميدي، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، دار الكتب العلميةبيروت- مكتبة المتنبي -القاهرة-، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود بن الجارود، تحقيق:

د/ محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.

- مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي، دار المأمون للتراث - دمشق -، الطبعة الأولى، ١٤٠٤-١٩٨٤، تحقيق: حسين سليم أسد.

- مسند السراج، محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري، إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد / باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م، تحقيق: إرشاد الحق الأثري.

- مسند الشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله.

- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤٠٥-١٩٨٤، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

- مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله

على أبواب العلم، لإسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي، دار الوفاء -المنصورة-، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، ١٩٩١م، تحقيق: عبد المعطي قلعجي.

- مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، مؤسسة نادر - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤١٠-١٩٩٠، تحقيق: عامر أحمد حيدر.

- مسند عمر بن الخطاب، لابن النجاد.

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي.

- معجم ابن المقرئ.

- معجم الشيوخ، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤، تحقيق: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي.

- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق:

عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي باكستان -، ودار والوعي - حلب -، ودار قتيبة - دمشق -، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، دار الوطن للنشر - الرياض -، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي.

- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري دار العربية -بيروت-، ١٤٠٣، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي.

- مصنف عبد الرزاق، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المكتب الإسلامي - بيروت-، الطبعة الثانية، ١٤٠٣، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

- المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة.

- مقاييس الغة، لأبي الحسين أحمد بن فارِس بن زكَرِيّا، اتحاد الكتاب العرب، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م، تحقيق: عبد السَّلام محمد هَارُون.

- المقتنى في سرد الكنى، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الجامعة الإسلامية -المدينة-، ١٤٠٨ه، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد.

- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي، مكتبة السنة - القاهرة-، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، تحقيق: صبحي البدري السامرائي محمود محمد خليل الصعيدي.

- المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس، لأبي بكر بن المقرئ الأصبهاني، دار ابن حزم - الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد بو شامة الجزائري.

- المنتقى من كتاب الطبقات، لأبي عروبة الحراني.

- موطأ مالك (رواية يحيى الليثي)، لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، دار إحياء التراث العربي - مصر -، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

- المذكر والتذكير والذكر، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني، دار المنار - الرياض-، الطبعة الأولى، ١٤١٣، تحقيق: خالد بن قاسم الردادي.

- منهاج السنة النبوية، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦، تحقيق: د. محمد رشاد سالم.

- من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي -الكويت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٦، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

- المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.

- المنفردات والوحدان، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري، دار الكتب العلمية - بيروت-، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري.

- المهروانيات = الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، لأبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهرواني، الهمذاني (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تخريج: الخطيب البغداديّ (المتوفى: ٤٦٣هـ)،

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - عمادة البحث العلمي -، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، دراسة وتحقيق: د. سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي.

- موجبات الجنة، لمعمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني، مكتبة عباد الرحمن، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، تحقيق: ناصر ابن أحمد بن النجار الدمياطي.

- موطأ مالك (رواية محمد بن الحسن الشيباني)، لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، دار القلم - دمشق -، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ- ١٩٩١م، تحقيق: د. تقي الدين الندوي، أستاذ الحديث الشريف بجامعة الإمارات العربية المتحدة.

- المؤتَلِف والمختَلِف، لأبي الحسن علي بن عُمَر الدارقطني، دار الغرب الإسلامي - بيروت-، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م تحقيق: موفق ابن عبد الله بن عبد القادر.

- ميزان الاعتدال، لشمس الدين الذهبي.

- نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف و المتوارد، لإبراهيم اليازجي اللبناني

- نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر، لأبي الحسين رشيد الدين العطار يحيى بن علي بن عبد الله القرشي (٥٨٤ - ٦٦٢ هـ)، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري.

- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، مؤسسة الريان - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية-، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، تحقيق: محمد عوامة.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، المكتبة العلمية - بيروت-، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

- نوادر الأصول، للحكيم الترمذي.

- وقعة صفين، لنصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢هـ)، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٣٨٢ هـ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون.



الفهارس التفصيلية

فهرست الأحاديث النبوية[1]

١ - اقتصرنا من فهارس الكتاب المشار إليها في المقدمة على فهارس الأحاديث والآثار والمصادر لضرورة الطباعة ولكي لا يتضخم حجم الكتاب (لجنة المراجعة).

- أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ هَجَر...السَّائِبِ بن يَزِيدَ رضي الله عنه. رقم ٢٩١-٢٩٧ م
- أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي...أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ رضي الله عنه. رقم ٨١
- أن رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لحسان...أبو هريرة رضي الله عنه. رقم ٣٠٧
- أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان .....عائشة رضي الله عنها. ٤٣
- أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَا ، ..ابن عمر رضي الله عنهما. رقم ٤١-١٢٦ م
- أَنْتَ وَمَالكَ لِأَبِيْكَ ....أَبُو بَكْرٍ الصديق رضي الله عنه. رقم ٧٧
- أنه توضأ ثلاثًا ....عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. رقم ٣٥٠-٣٥٢
- أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ..السَّائِبِ بن يَزِيدَ رضي الله عنه. رقم ٦١-٢٤٢ م
- إن الْأَرْوَاح في الهواء جُنُودٌ ....علي رضي الله عنه. رقم ١٧١
- إِنَّ أَفْضَلَ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ ....بلال بن رباح رضي الله عنه. رقم ٥٣
- إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَرَنَا ...سلمان رضي الله عنه. رقم ٢٠٥
- إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ...علي رضي الله عنه. رقم ٥٠٣ -٥٠٤
- إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا: شَجَرَةُ ...الحسن رضي الله عنهما. رقم ٤٦٤
- إِنَّ الله أوحى إلى نبي من أنبياء ....علي رضي الله عنه. رقم ٤٥٥
- إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ ......علي رضي الله عنه. رقم ٥١٧
- إنا معشر الأنبياء لا .....أَبُو بَكْرٍ الصديق رضي الله عنه. رقم ٨-٢١٢ م

فهرست الآثار

- الْأَسْوَدُ ذُو الثُّدَيَّةِ مَلْعُونٌ ....عَلِي رَضِيَ اللهُ عنه(رقم/ ٥٣٧).

- أَلَا أُنَبِّئُكَ إِلَى مَا نَبَّأَنِي عَلِيٌّ؟ قَالَ: ....عَبِيدَة السَّلْمَانِي(رقم/ ٥٤٠).

- اللهُمَّ قَتْلًا فِي، ....عمر بن الخطاب رضي الله عنه(رقم/ ٣١٢).

- أَقَمْتُ الصَّلَاةَ مَعَ عُمَرَ ....قيس بن عباد(رقم/ ١٨٨).

- أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ ....أَبُو بَكْرٍ الصديق رضي الله عنه(رقم/ ٣٠).

- أَمَرَ عَلِيٌّ بِقِتَالِ، .... ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عنه(رقم/ ٥٢٦).

- أمرت بقِتَالِ النَّاكِثِينَ، ....عَلِي رَضِيَ اللهُ عنه(رقم/ ٥٢٥).

- أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ بن زَيْدٍ .....ابْن عباس رضي الله عنهما(رقم/ ٥١١).

- أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه، ...وَحْشِي رَضِي اللهُ عَنْهُ(رقم/ ٢١).

- أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ، قَالَ ....طاوس بن كيسان(رقم/ ٢٦٠).

- أَنَّ أَبَا مُوسَى دَخَلَ عَلَى الْحَسَنِ ....أبو بُرْدَةَ (رقم/ ٤٧٢).

- أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ جَاءَ ....علقمة أو الأسود(رقم/ ٢٦٤).

- أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، صَعِدَ الْمِنْبَرَ، .....الوليد بن قيس(رقم/ ٣٢٤).

- أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ ...سَيَّافُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(رقم/ ٣٧١).

- أَنَّ رَجُلا كَانَ يَخْتَلِفُ ....عُثْمَانُ بن حُنَيْفٍ(رقم/ ٣٧٤).

- أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه لَمْ يَتَّخِذَا قَاضِيًا........السَّائِب بن يَزِيدَ رضي الله عنه(رقم/ ١٠٨).

- أَنَّ زَيْدَ بن ثَابِتٍ كَانَ يَقُصُّ ،........عُبَيْد بن رِفَاعَةَ(رقم/ ١٤٧).

- أَنَّ سَعْدَ بن عُبَادَةَ، قَسَّمَ مَالَهُ بَيْنَ ....عطاء(رقم/ ٥٠).

- أَنَّ سَعْدَ بن عُبَادَةَ، قَسَّمَ مَالَهُ ....ابن سيرين(رقم/ ٥١).

- أَنَّ عَبْدَ اللهِ بن مَسْعُودٍ، كَانَ ......إِبْرَاهِيم النخعي(رقم/ ٢٩٦).

- أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لابْنِ عُمَرَ: ......عَبْدِ اللهِ بن وَهْبٍ(رقم/ ٣٦٧).

- أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُتِلَ ....قتادة بن دعامة(رقم/ ٤٢٥).

- أَنَّ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ، كَانَ إِذَا ....قَتَادَة بن دعامة(رقم/ ٣٧٣).

- أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَامَ ....ربعي بن حراش(رقم/ ٥٠٦).

- أَنَّ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ، لَقِيَ ...عروة بن الزبير رضي الله عنه(رقم/ ٤٦٥).

- أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابَ، بَعَثَهُ مُصَدِّقًا، فَكَانَ يَعُدُّ عَلَى النَّاسِ بِالسَّخْلِ .... سُفْيَان بن عَبْدِ اللهِ(رقم/ ٢٣٢).

- أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، خَرَجَ يَسْتَسْقِي، وَخَرَجَ بِالْعباس مَعَهُ يَسْتَسْقِي............أنس بن مالك رضي الله عنه(رقم/ ٣٠٢).

- أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ عَنِ الْمَجُوسِ........زيد بن وهب(رقم/ ١٥٤).

- أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، رَآهُ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ، فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ وَهُوَ يُصَلِّي كَمَا هُوَ...........زَيْد بن خَالِدٍ رضي الله عنه(رقم/ ١٤٩).

- أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلا، فَجَاءَ أَوْلادُ الْمَقْتُولِ وَقَدْ عَفَا أَحَدُهُمْ .... قتادة بن دعامة (رقم/ ٢٧٢).

- أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ طُعِنَ فِي السَّحَرِ، طَعَنَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلامُ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ.........ابْن عباس رضي الله عنهما(رقم/ ٣١٣).

- أَنَّ عُمَرَ، عَرَضَتْ عَلَيْهِ مَوْلاةٌ لَهُ أَنْ يَصْبُغَ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ: أَتُرِيدُ أَنْ تُطْفِئَ نُورِي.........عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو السُّلَمِيُّ(رقم/ ٢٠١).

- أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، فَرَضَ لأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي ثَلاثَةِ آلافٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ،..............................أسلم(رقم/ ٣٠٤).

- أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَاتَ ..الشعبي(رقم/ ٣٢٦).

- أن عمر بن الخطاب مَرَّ ...أبو هريرة رضي الله عنه(رقم/ ٣٠٧).

- أَنَّ قَيْسَ بْنَ عُبَادٍ وَابْنَ الْكَوَّاءِ كَانَا ....الحسن(رقم/ ٥٢٠).

- أَنَّ الْمِقْدَادَ بن الأَسْوَدِ اسْتَقْرَضَ ...عامر الشعبي(رقم/ ٢١٤).

- أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ حِينَ ....يَزِيد بن هُرْمُزَ(رقم/ ٢٨٩).

- إِنَّ ابْنَ عباس، كَانَ مِنَ ....الحسن البصري(رقم/ ١٧٠).

- إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ الأَوَّلِ...............أَبُو بَكْرٍ الصديق رضي الله عنه(رقم/ ٣٢).

- إِنَّ اللَّهَ خَصَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ.....عمر بن الخطاب رضي الله عنه(رقم/ ٢٩٠).

- إِنْ لاَ أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ ...عمر بن الخطاب رضي الله عنه(رقم/ ٣١٩).

- إِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ جَاءَ ....زيد بن وهب(رقم/ ١٥٩).

- إِنَّا نَبْعَثُكَ عَلَى أَمْرٍ..........عبد الله بن السعدي(رقم/ ٢٢٨).

- أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَى سَطْحٍ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ يُصَلِّي ....سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ(رقم/ ٥٤).

- أَنَّهُ وَجَدَ مَنْبُوذًا عَلَى عَهْدِ................أَبُو جَمِيلَةَ(رقم/ ٢٩٩).

- أنه كَانَ يَنْهَى الصَّائِمَ ....عمر بن الخطاب رضي الله عنه(رقم/ ٢٥٤).

- أَنَّهُ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، ...أبو ذر رضي الله عنه(رقم/ ١٧٦).

- أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَأَلْقَى لَهَا ثَوْبَهُ حَتَّى جَلَسَتْ عَلَيْهِ ....أُمِّ سَعْدِ بنتِ سَعْدِ بن الرَّبِيعِ(رقم/ ٥٢).

- أَنَّهُمْ خَرَجُوا نَحْوَ ..قرظة بن كعب وزيد بن صوحان(رقم/ ١٤٤).

- أَيُّكُمْ يُحَدِّثُنَا بِحَدِيثٍ ..عمر بن الخطاب رضي الله عنه(رقم/ ١٥٥).

- أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَاضَعُوا.....عمر بن الخطاب رضي الله عنه(رقم/ ١١٠).

- بَارَزَ الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ أَخُو ....ابن سيرين(رقم/ ٢٨٧).

- بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرَو بن الْعَاصِّ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاسِلِ ....رَافِع بن عَمْرٍو رَضِي اللهُ عَنْهُ(رقم/ ٥٧).

- تَكَلَّمَ عَلِيٌّ وَابْنُ عباس فِي مُتْعَةِ .... محمد بن الحنفية(رقم/ ٥٠٣).

- تَلا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ هَذِهِ الآيَةَ ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] وَعِنْدَهُ كَعْبٌ..............إسحاق بن قبيصة(رقم/ ١٩٧).

- تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ....ابْن عباس رضي الله عنهما(رقم/ ٤٩، ٣٦٠).

- تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، .....الشَّعْبِي رحمه الله تعالى(رقم/ ٩٤).

- تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلِيَ أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ.......سَعِيد بن الْمُسَيِّب رحمه الله تعالى(رقم/ ٩٥).

- تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَبِهِ طَرَفٌ مِنَ السُّلِ، وَوَلِيَ سَنَتَيْنِ وَ نِصْفًا.......................جَد الْهَيْثَم بن عِمْرَانَ(رقم/ ٩٧).

- تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَيْلَةَ....عائشة رضي الله عنها(رقم/ ٩٦).

- تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ....مُعَاوِيَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(رقم/ ٣٣٧).

- تُوُفِّيَ عُتْبَةُ بن غَزْوَانَ سَنَةَ.......... يَحْيَى بن بُكَيْرٍ(رقم/ ٢٢٣).

- تُوُفِّيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ...محمد بن علي الباقر(رقم/ ٥٤٤).

- جَاءَتْ جَارِيَةٌ إِلَى .....ابْن عباس رضي الله عنهما(رقم/ ٢٧١).

- جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى ....قَبِيصَة بن ذُؤَيْبٍ الْخُزَاعِي رضي الله عنه(رقم/ ٧٢).

- حَجَّ عُمَرُ عَامَ الرَّمَادَةِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ ......أسلم(رقم/ ٣١٠).

- حَجَّ مُعَاوِيَةُ بن أَبِي سُفْيَانَ .....عَلِي بن أَبِي طَلْحَةَ(رقم/ ٥٥٩).

- حَضَرْتُ أَبَا بَكْرٍ... قَيْس بن أَبِي حَازِم رحمه الله تعالى(رقم/ ٧٧).

- حَضَرْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ....مالك بن أوس بن الحدثان(رقم/ ٢١١).

- حَمَلَ عُثْمَانُ بن أَبِي الْعَاصِ ....الحسن البصري(رقم/ ٢٠٨).

- خَاصَمَ عَلِيٌّ الْعَبَّاسَ فِي السِّقَايَةِ........أبو الطفيل(رقم/ ٤٩١).

- خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ..عبد الرحمن بن أبي ليلى(رقم/ ٤٦٩).

- خَرَجَتِ الصَّعْبَةُ بنتُ.........أُمُّ عَبْدِ اللهِ بن رَافِعٍ(رقم/ ٣٩٩).

- خَرَجْتُ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا ....أسلم مولى عمر(رقم/ ١٩٢).

- خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى صُهَيْبٍ حَائِطًا بِالْعَالِيَةِ، فَلَمَّا رَآهُ صُهَيْبٌ...........أسلم مولى عمر(رقم/ ١٨٣).

- دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، أَتَخْشَى أَنْ يَتْرُكَ النَّاسُ الْإِسْلَامَ وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ؟.......عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه(رقم/ ١٧٥).

- دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَخَذْتُ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ وَهُوَ مُسَجًّى، فَقُلْتُ: كَيْفَ تَرَوْنَهُ؟.....الْمِسْوَر بن مَخْرَمَةَ(رقم/ ٣١٨).

- دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ عَشِيَّةَ ....كثير بن نمر(رقم/ ٤٧٩).

- دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، وَأَمِيرُ ...أبو عبد الرحمن السلمي(رقم/ ٤٥٥).

- دَخَلْتُ مَعَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ نَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ..............الأَصْبَغ بن نُبَاتَةَ(رقم/ ٤٦٤).

- دَعَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ......حمران أو أبان بن عثمان(رقم/ ٣٥١).

- دَعَا عُمَرُ بن الْخَطَّابِ...ابْن عباس رضي الله عنهما(رقم/ ١٦٨).

- دَعَاهُمْ عَلِيٌّ إِلَى الْبَيْعَةِ، فَجَاءَ ....أَبو الطفيل(رقم/ ٥٢٧).

- دُفِنَ عُمَرُ... سَهْل بن سَعْدٍ الأَنْصَارِي رضي الله عنه(رقم/ ٣٣٣).

- الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلا ...عمر بن الخطاب رضي الله عنه(رقم/ ٢٧٧).

- زَعَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ ....جَابِر بن زَيْدٍ رحمه الله تعالى(رقم/ ٤٠).

- سَافَرْتُ مَعَ سَعْدٍ، فَبَالَ...ابن عمر رضي الله عنهما(رقم/ ٢١٥).

- سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ..أبو بَكْرَةَ رضي الله عنه(رقم/ ١١٦).

- سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ.....العلاء بن عَرَار(رقم/ ٤٠٨).

- سَأَلْتُ أَبِي عَنِ ...أبو مَالِكٍ الأَشْجَعِي رحمه الله تعالى(رقم/ ٤٧).

- سَأَلْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، ....البهزي(رقم/ ٤٦٢).

- سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى ......شريح بن هانئ(رقم/ ٤٩٨).

- سَأَلْتُ عَلِيًّا: هَلْ عِنْدَكُمْ ....أبو جحيفة(رقم/ ٤٨٦).

- سِرْنَا مَعَهُ يَعْنِي عَلِيًّا حِينَ ....زَيْد بن وَهْبٍ(رقم/ ٥٢٤).

- سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ضَجَّةً ..كُلَيْب بن شهاب(رقم/ ٤٩٢).

- سَمِعْتُ عَلِيًّا يَوْمَ الْجَمَلِ، ....قَيس بن عَبَّادٍ(رقم/ ٥١٤).

- شَهِدْتُ مَعَ عَلِيٍّ، النَّهَرَ، ....أبو جعفر مولى علي(رقم/ ٥٣٥).

- غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ ...أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه(رقم/ ٢٨).

- فَشَتْ أُمُورٌ قَبِيحَةٌ ...عَبْدِ اللهِ بن عَمْرِو رضي الله عنهما(رقم/ ١٧٣).

- قَامَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَى ...مُحَمَّد بن الضَّحَّاكِ الْحِزَامِيُّ(رقم/ ١٧٣).

- قال علي لأبي مسعود: أنت القائل لا يأتي على الناس مائة عام وعليها عين تطرق..................نعيم بن دجاجة(رقم/ ١٧٣).

- قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: يا أبا الحسن رُبَّمَا شَهِدْتَ وَغِبْنَا....................ابن عمر رضي الله عنهما(رقم/ ١٧٣).

- قَالَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ ذاتَ ......(رقم/ ١٧٣). (رقم/ ١٧٣).

- قَالَ لِيَ الْعباس: أَيْ .....ابْن عباس رضي الله عنهما(رقم/ ١٦٩).

- قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: كُنَّا ...عبد الرحمن بن أبي عمرة(رقم/ ٣٧٢).

- قَالَ لِي عَلِيٌّ: يَا أُسَامَةُ ...أسامة بن زيد رضي الله عنه(رقم/ ٤٦٦).

- قَالَت امْرَأَةُ عُثْمَانَ حِينَ ....محمد بن سِيرِينَ(رقم/ ٤٠٥).

- قَامَ عُمَرُ بِمِنًى، فَسَأَلَ النَّاسَ ....سَعِيد بن الْمُسَيِّبِ(رقم/ ٢٧٥).

- قُتِلَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ....الزُّبَيْر بن بَكَّارٍ(رقم/ ٤١٨).

- قُتِلَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ ....أبو عُثْمَانَ النَّهْدِي(رقم/ ٤١٧).

- قُتِلَ عُثْمَانُ، فَأَقَامَ مَطْرُوحًا ....مَالِك بن أنس(رقم/ ٤٠٤).

- قُتِلَ عَلِيٌّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَكَانَتْ ...أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ(رقم/ ٥٤٦).

- قُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .....عَبْد اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ(رقم/ ٥٤٦).

- قُتِلَ عَلِيٌّ بن أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَوْمَ سَبْعَةَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ...............يَحْيَى بن بُكَيْر(رقم/ ٥٤٣).

- قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى .....قتادة(رقم/ ٣٢٨).

- قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ....... ....أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ الفلاس(رقم/ ٣٣٦).

- قَدِمَ سَلْمَانُ مِنْ غِيبَةٍ ....ابْن عباس رضي الله عنهما(رقم/ ٢٠٥).

- قَدِمَ عَبْدُ اللهِ وَقَدْ بنى سَعْدٌ الْقَصْرَ ....الْقَاسِم(رقم/ ٣٠١).

- كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُعَلِّمُ...سلامة بن الكندي(رقم/ ٤٨٠).

- كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي ......ابْن عباس رضي الله عنهما(رقم/ ١٦٧).

- كَانَ عُمَرُ يَسْأَلُنِي مَعَ ...ابْن عباس رضي الله عنهما(رقم/ ١٦٦).

- كَانَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ آذِنٌ، ....سعيد بن المسيب(رقم/ ٣٦٦).

- كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ... كعب بن مالك رضي الله عنه(رقم/ ١٧).

- كَانَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مُلْجَمٍ .....إِسْمَاعِيلُ بن رَاشِدٍ(رقم/ ٥٢٩).

- كَانَتْ خِلافَةُ عُثْمَانَ ....الْمِسْوَر بن مَخْرَمَةَ(رقم/ ٤٢٣).

- كَانَتِ الشُّورَى فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ......يَحْيَى بن بُكَيْرٍ(رقم/ ٤٢٤).

- كَانَتْ عَائِشَةُ بِنتُ خَلِيفَةَ ....سُوَيْد بن غَفَلَةَ(رقم/ ٥٨١).

- كَانَتِ الْفِتْنَةُ خَمْسَ .....عَبْد اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ(رقم/ ٥٩٧).

- كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَمْرِو بن الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.............عَبْدِ اللهِ بن عَمْرِو رضي الله عنهما(رقم/ ٨٥).

- كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَمْرِو بن الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ شَاوَرَ فِي أَمْرِ

- كُنَّا جُلُوسًا مَعَ أَبِي بَكْرٍ، ..ابْن عباس رضي الله عنهما(رقم/ ٤٨).

- كُنَّا قُعُودًا مَعَ عَلِيٍّ، فَجَاءَ ....رِيَاح بن الْحَارِثِ(رقم/ ٤٩٧).

- كُنْتُ بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَمَرْوَانَ ......أَبو يَحْيَى(رقم/ ٥٦٨).

- كُنْتُ جَالِسًا إِلَى ابْنِ عُمَرَ، ......الأَزْرَق بن قَيْسٍ(رقم/ ٢٥٣).

- كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَأُتِيَ بِرَأْسٍ ...زِر بن حُبَيْشٍ(رقم/ ٥١٧).

- كُنْتُ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ....رجاء بن ربيعة(رقم/ ٥٥٧).

- كُنْتُ فِيمَنْ وَفَدَ عَلَى ......حنظلة بن نعم العنزي(رقم/ ٢٠٠).

- كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ النَّهْرِ، .....جندب رضي الله عنه(رقم/ ٥٣١).

- كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ....أنس بن مالك رضي الله عنه(رقم/ ١٨٢).

- كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ....الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ رضي الله عنه(رقم/ ٨٢).

- لَئِنْ تَرَكْتُمْ صَاحِبَكُمْ حَتَّى ....سَهْمُ بن حُبَيْشٍ(رقم/ ٤٠٣).

- لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ ....أبو بكرة رضي الله عنه(رقم/ ٤٠٩).

- لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ،......الأَغَرِّ أَبِي مَالِكٍ رحمه الله تعالى(رقم/ ٨٩).

- لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ ....النَّزَّال بن سَبْرَةَ(رقم/ ٣٤٤).

- لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ....أبو هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ(رقم/ ١٥).

- لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ....أَبو هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ(رقم/ ١٨).

- لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ، ....أبو عبد الرحمن السلمي(رقم/ ٤٠٠).

- لَمَّا خَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينٍ اسْتَخْلَفَ ....الشعبي(رقم/ ٥١٩).

- لَمَّا ضَرَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُلْجَمٍ ....عَوَانَة بن الْحَكَمِ(رقم/ ٥٣٠).

- لَمَّا طَعَنَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عُمَرَ ...ابن عمر رضي الله عنهما(رقم/ ٣٢٣).

- لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أَرْسَلُوا إِلَى ....ابن عمر رضي الله عنهما(رقم/ ٣١٧).

- لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ، قَالَ لَهُ .....ابن عمر رضي الله عنهما(رقم/ ٣١٥).

- لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رضي الله عنه، أَمَرَ صُهَيْبًا مَوْلَى بني جُدْعَانَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ.......................الْمِسْوَر بن مَخْرَمَةَ(رقم/ ٣١٦).

- لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ، قِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ .....سَعِيد بن الْمُسَيِّبِ(رقم/ ٣٢٠).

- لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ، وَلَكِنَّهَا......عَلِي رَضِيَ اللهُ عنه(رقم/ ٥٠٠).

- لَيُقْتَلَنَّ الْحُسَيْنُ قَتْلا، وَإِنِّي .....عَلِي رَضِيَ اللهُ عنه(رقم/ ٤٩٣).

- مَا أَرَى الدِّيَةَ إِلا ...عمر بن الخطاب رضي الله عنه(رقم/ ٢٧٤).

- مَا أَلَوْنَا عَنْ أَعْلاهَا ....ابن مسعود رضي الله عنه(رقم/ ٣٤٠).

- مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ ....جابر رضي الله عنه(رقم/ ٤٥٩).

- مَا نَدِمْتُ عَلَى ....عمر بن الخطاب رضي الله عنه(رقم/ ١٨٩).

- مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ... مُعَاوِيَة بن أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنهما (رقم/ ٩٢).

- مَاتَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ...ابن شهاب الزهري(رقم/ ٣٢٩).

- مَاتَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ ....
......................ابن عمر رضي الله عنهما(رقم/ ٣٣٢).

- مَرَّ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ .....عَبْد الْوَاحِدِ بن أَبِي عَوْنٍ(رقم/ ٥٢٢).

- مَرَّ عُمَرُ بِمُعَاذٍ، وَهُوَ .....ابن عمر رضي الله عنهما(رقم/ ١٨٦).

- مَنْ أَوَّل مَنْ.....عُمَرُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ رحمه الله تعالى(رقم/ ١٠٦).

- وَاللهِ مَا أَنَا بِأَوْلَى ....عمر بن الخطاب رضي الله عنه(رقم/ ١٠٥).

- وَاللهِ، مَا أَلَوْنَا عَنْ ......ابن مسعود رضي الله عنه(رقم/ ٣٤٢).

- وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ عَقِيلٌ، ....أنس رضي الله عنه(رقم/ ٤٩٥).

- وَفَدَ الْمِقْدَامُ بن مَعْدِي كَرِبٍ.....خَالِد بن مَعْدَانَ(رقم/ ٦٠٠).

- وَفَدْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِنَنْظُرَ فِيمَ ......طَلِيقَ بن خَشَّافٍ(رقم/ ٤٠٦).

- وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ ...جابر بن سمرة رضي الله عنه(رقم/ ١٦٤).

- لَا تُغَالُوا بِمُهُورِ ...عمر بن الخطاب رضي الله عنه(رقم/ ٢٥٦).

- يَا أَبَةِ مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي ....ابن عمر رضي الله عنهما(رقم/ ١٧٧).

- يَا أَحْنَفُ، مَنْ كَثُرَ ضَحِكُهُ ......الأحنف بن قيس(رقم/ ٢٠٩).

- يَا أَشْتَرُ، مَا يُرِيدُ النَّاسُ ......عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(رقم/ ٣٧٠).

- يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلا أُخْبِرُكَ ....خُرَيْمُ بن فَاتِكٍ(رقم/ ١٩٠).

- يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِي وُلِدَ عَلَى ....والد كيسان(رقم/ ١٥١).

الفهرست التفصيلي لموضوعات الكتاب

الموضـــوع | الصفحة


تم بحمد الله


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com